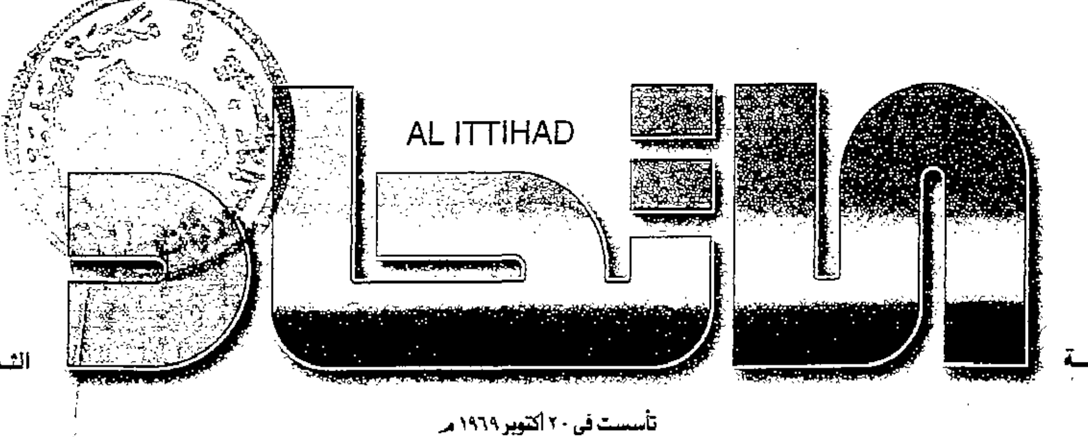


٢٨ صفحة — تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م — الثمن درهمان

ISSUE 8582 THURSDAY DECEMBER 24, 1998 — الخميس ٦ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨م



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله اخوانه اصحاب السمو الحكام. (وام)

تبادلوا مع سموه التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

زايد يستقبل الحكام وأولياء العهود

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وأولياء العهود الذين تبادلوا مع سموه التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدوله بقصر الوتيه الليله الماضية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقه وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة. كما استقبل صاحب السمو رئيس الدوله سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقه وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيره.

وحضر المقابله سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقه الشرقيه نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحه ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقه الغربيه رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد ال نهيان رئيس دائرةالموانيء البحريه وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخليه وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصه لصاحب السمو رئيس الدوله وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدوله وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسه وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدوله وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبى ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

(وام)

اليوم في الاتحاد

فاتن حمامة تخرج عن صمتها:

■ هنيدي أضحكني... وعادل امام أبكاني

■ السادات شخصية جذابة وجلوتسي توزع أبهشني

■ هيكل صديق ولا أحب مدح الجوف

وجه «تهديدات مبطنة» إلى الاميركيين

«حزب الله» يقصف الجليل بـ «الكاتيوشا» وحكومة نتانياهو تهدد بضرب بيروت



جانب من الحشد الضخم الذي شارك في تشييع ضحايا مجزرة جنتا أمس (رويترز)

■ بيروت، رفيق نصر الله: القدس المحتلة، أ.ف.ب، رويترز:

■ نفذت المقاومة اللبنانية تهديداتها بالانتقام لضحايا الغارة الاسرائيلية في البقاع. وقامت وحداتها قبل ساعات من تشييع هؤلاء الضحايا وهم أم واطفالها الستة باطلاق ست دفعات من صواريخ «الكاتيوشا» (٦٠ صاروخا) على مستوطنات «كريات شمونة» و«نهاريا» و«زرعيت» في انحاء الجليل (شمال اسرائيل) مما ادى إلى جرح ١٦ شخصا ووقوع اضرار مادية جسيمة. كما نفذت سلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال في الشريط المحتل بجنوب لبنان، وفجرت عبوة ناسفة بدورية «لميليشيا لحد» ادت الى مقتل ضابط وجرح آخرين.

وتفقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعد اجتماع طارىء لحكومته المصغرة اضرار القصف في كريات شمونة التي طلب من سكانها البقاء في الملاجىء. وقال ان اسرائيل سترد هذه المرة «لان الامر خطير ولا يمكن السكوت عليه وهذا الرد سيتم عندما يحين الوقت». وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي وسط اعلان حالة التأهب في سلاح الجو «ان هجمات الكاتيوشا لا مبرر لها لان حكومته اعتذرت عن غارة مزرعة جنتا وفتحت تحقيقا لمعرفة اسباب الخطأ في الحادث». واقترح وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني «قصف بيروت ولا سيما منشآت البنى التحتية ومحطات توليد الكهرباء».

وتعرضت قرى الجنوب اللبناني والبقاع الغربي لقصف مدفعي اسرائيلي عنيف ادى الى تعطيل الدراسة في معظم المدارس ووصف رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الوضع بأنه خطير جداً واكد رفع شكوى عاجلة إلى الامم المتحدة احتجاجا واستنكاراً للغارة الاسرائيلية ضد المدنيين. فيما كشفت مصادر لبنانية ان واشنطن ابلغت بيروت انها ستستخدم حق النقض «الفيتو» لمنع عقد جلسة لمجلس الأمن لادانة اسرائيل.

وشهدت مراسم تشييع مجزرة جنتا تهديدات مبطنة من «حزب الله» إلى الاميركيين حيث قال احد مسؤولي الحزب انه سيعتبر الشعب الاميركي يشاطر ادارته المسؤولية عن الاعتداءات ضد المدنيين اللبنانيين ما لم يتحرك ويتنصل من ادارته وقادته ولا سيما الرئيس بيل كلينتون «المهووس الجنسي» كما قال.

وادانت سورية وايران ومصر المجزرة الاسرائيلية في البقاع، فيما دعت فرنسا إلى ضبط النفس وقالت انها ستعمل على عقد اجتماع عاجل للجنة تفاهم ابريل المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان. (طالع ص ٢٣)

«السلطة» ترفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين واسرائيل تعتبر القرار انتهاكا لـ «واي» (طالع ص٢٥)

خلال اتصال هاتفي

زايد وعلي صالح يتشاوران حول عقد القمة وسبل لم الشمل العربي

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وجرى خلال الاتصال التشاور حول عقد قمة عربية للوقوف امام المستجدات والتطورات الراهنة التي تهم الامة العربية وبحث السبل الكفيلة بلم شمل الصف العربي وتعزيز مسيرة التضامن بين الاشقاء وبما يكفل الاتفاق على موقف عربي موحد يحقق مصالح الامة العربية. (وام)

«انرون» تسعى إلى شراء ٤٠٠ ألف طن غاز سنويا من أبوظبي

■ نيودلهي - رويترز، أعلنت شركة «انرون انترناشونال» وهي وحدة تابعة لمؤسسة «انرون» العالمية أمس انها تتوقع أن تبرم اتفاقا طويل الأمد مع شركة أبوظبي لتسييل الغاز في يناير المقبل.

وقال سانجاي بالتناجار عضو مجلس الإدارة المنتدب بشركة «انرون انترناشونال» ان «العقود المبدئية وقعت بالفعل أما العقود النهائية فينتظر أن نوقع عليها في أوائل العام المقبل».

وأوضح ان انرون ستتعاقد على شراء ٤٠٠ ألف طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويا من أبوظبي.

نزول عن القيمة الاسمية وتمديد الاكتتابات وهبوط قياسي للأسعار

ثلاث سوابق في تاريخ السوق المالية تدفع مستثمرين وخبراء للمطالبة بتأجيل الاصدارات

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ في سابقة أولى منذ بدء التداول في الأوراق المالية بالدولة طالب خبراء اقتصاديون أمس بتأجيل طرح أسهم أية شركات مساهمة عامة جديدة بالنظر الى تشبع السوق خلال العام الحالي ١٩٩٨ بعدما تم توظيف حوالي ١٥ مليار درهم في ١٠ اصدارات على الأقل بين اكتتابات عامة تأسيسية وزيادات لرؤوس أموال شركات ومصارف قائمة بالفعل، علاوة على الصناديق المحلية والعربية والعالمية وسندات البنوك بكل العملات «الأمر الذي اتخم السوق».

وتميزت السنة المالية بهبوط كبير بأسعار الأسهم واحجام المستثمرين عن الاقبال ما أدى الى تمديد الاكتتاب بزيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي والشركة العالمية لزراعة الأسماك.

وأعلنت أمس مجموعة بنك الامارات الدولي سجل محافظها الاستثمارية المحلية مؤقتا للقيام بمراجعة أساليب التقييم لاسيما من ناحية السيولة المتوفرة وفتح حوار مع المستثمرين لتحسين أداء ونوعية ممارسات سوق الأسهم.

ويتزامن ذلك مع هبوط سعر سهم احدى الشركات الحديثة الى ما دون القيمة الاسمية في سابقة هي الأولى من نوعها في السوق المالية المحلية.

ويقول أنيس الجلاف كبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي ان السوق يعاني من حالة ضعف السيولة بعد أن «فازت شركتان أو ثلاث بقسم كبير منها».

ويوضح مدير عام بنك الامارات العربية للاستثمارات خالد الملا ان تمديد الاكتتابات أو احجام المستثمرين يفسر بالمقولة الشعبية المحلية «الذي يعضه الغول يخاف من الحبل!».

ويتوقع سعيد القطامي مدير بنك رأس الخيمة - دبي عدم تغطية الاصدارات والاسهم المطروحة حاليا والأخرى القادمة الا بدعم من المؤسسين والمساهمين الرئيسيين. وأشار الى ضرورة صدور قرار «مركزي» يقضي بمنع اصدارات جديدة لمدة معينة قد تصل الى عامين (!) حتى يتم تنظيم السوق وقيام هيئات رقابية.

ويقترح مسؤول بارز في احدى الدوائر الرسمية المعنية تأجيل موعد طرح شركة «صناعات» للاكتتاب العام والمحدد في ٢٣ يناير المقبل حتى تتضح الصورة.

وفي استطلاعين موازيين اجرتهما «الاتحاد» أمس (طالع الملحق الاقتصادي)، الأول حول تمديد الاكتتاب وأثره على الاصدارات المقبلة، والثاني حول بوادر انتعاش سوق الاسهم، أجمع الخبراء والمستثمرون على أن المضاربة غير المتوازنة أدت الى الهبوط القياسي بأسعار الأسهم خلال شهرين بنسبة ٤٥٪ لأول مرة بالدولة، كما أدت الى نزول سعر سهم شركة حديثة تحت قيمته الاسمية لأول مرة أيضا وتمديد الاكتتاب في سابقة لم تحدث من قبل. والأهم من ذلك هو علو أصوات مطالبة بتأجيل طرح اكتتابات جديدة في ظل الوضع السائد في السوق المالية المحلية.

اليوم مع الاتحاد الرياضي

«اعمار» يتألق مجددا ويقود التعاملات

توابع «زلزال» بانكوك: القبيسي نجم البولينج يعتزل اللعب دوليا



لينا الطيبي: كتبت شقاوتي في العالم ... والتجربة الشعرية في الخليج أكدت حضورها وثراءها



عفاف شعيب بين الاحتجاب والعودة

إمساكية اليوم

الامساك	٥،٢٥
الفجر	٥،٣٥
المغرب	٥،٤١

قرض شخصي يطيح وزيرين بريطانيين

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تعرضت الحكومة البريطانية إلى ضربة موجعة باستقالة وزير الصناعة والتجارة بيتر ماندلسون من منصبه، بعد الكشف عن أنه تلقى سلفة مالية تصل قيمتها إلى أكثر من ٣٧٠ ألف جنيه استرليني من وزير آخر في الحكومة جيفري روبنسون، لشراء منزل وسط لندن. واضطر روبنسون الى الاستقالة ايضا بسبب هذه الأزمة. وقدم ماندلسون استقالته الى رئيس الوزراء توني بلير بعد ساعات قليلة من افتضاح أمر السلفة وتزايد حدة الضغوط على الحكومة من قبل حزب المحافظين المعارض وأعرب بلير عن أسفه لهذه الاستقالة وقال: «ان ذلك يؤكد مجددا اننا نسعى إلى تنفيذ السياسات التي وعدنا بتنفيذها قبل الانتخابات العامة الأخيرة، والتي تتعلق بنزاهة الوزراء» وأشار بلير الى ان ماندلسون لم يرتكب خطأ في هذا المجال، إلا ان استقالته تؤكد حرصه على وضع المصلحة العامة قبل مصلحته الشخصية.

ويؤكد زعيم حزب المحافظين وليم هيج ان ماندلسون أخطأ لأنه لم يبلغ رئيس الوزراء ولجنة الشؤون البرلمانية بأمر هذه السلفة، وأن حجم الأموال التي اقترضها من روبنسون، تزيد عن ما يستطيع الوزير المستقيل تسديده من راتبه الشهري.

ويجيز القانون البريطاني اقتراض ضعفي المرتب لأي موظف في بريطانيا من البنوك والمؤسسات المالية، وليس هناك قانون يحدد حجم الاقتراض من افراد، إلا ان وجود روبنسون في الحكومة جعل من القضية أكثر حساسية. وقال ماندلسون في رسالة لرئيس الوزراء: «أخطأت في عدم ابلاغك بأمر القرض المالي، لانني اعتقد أن الأمر لا يحتاج إلى الابلاغ عنه نظرا لانه تم بصورة شخصية». وتبعه بالاستقالة وزير الدولة بوزارة الخزانة جيفري روبنسون رغم ان أيا من الرجلين لم يكن وزيرا وقتها. ويبدو ان القضية التي كشفت عنها الصحف اثارت احتمال وجود صراع مصالح، إذ يخضع روبنسون حاليا لتحقيق تجريه اجهزة مندلسون الوزارية. وبعد أربع وعشرين ساعة من دفاعه عن وزير التجارة والصناعة اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مساء أمس قبول الاستقالتين وعين ستيفن بايرز وزيرا للتجارة والصناعة والآن ملبورن وزير دولة بوزارة الخزانة. وكان بلير تعهد بأن تكون حكومته «أطهر من الطهر ذاته»!.

جيفري روبنسون — بيتر ماندلسون

الترابي يعود رئيساً للبرلمان ويحسم جولة صراع لمصلحته

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ حسم أمين عام المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) في السودان الدكتور حسن الترابي جولة ساخنة من الصراع بين أجنحة الحكم في الخرطوم لصالحه. ونجح أمس في العودة الى رئاسة المجلس الوطني (البرلمان) مدعوما بإجماع كامل من النواب.

ولم تخفق القيادة السياسية في إزاحة الترابي عن موقعه في رئاسة البرلمان فقط، بل بدا أيضا انها على وشك التراجع عن خطتها لتقليص نفوذ الترابي داخل المؤتمر الوطني. وقرر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير إرجاء أول اجتماعين للتنظيم بعد إعادة هيكلته وتقليل صلاحيات الأمين العام لصالح موقع الرئيس الذي تولاه البشير نفسه.

وكشف مصدر نيابي لـ «الاتحاد» ان علي عثمان طه النائب الأول لرئيس الجمهورية والذي نقل رسالة من الرئيس البشير الى النواب أمس الأول يطالبهم فيها باختيار مرشح بديل للترابي إلى موقع رئيس البرلمان والذي كان استقال منه في وقت سابق كان أبلغ (طه) النواب في الوقت نفسه ان القيادة السياسية على وشك إصدار قرارات حاسمة تعالج تماما الآثار الناتجة عن «مذكرة العشرة» وهي الوثيقة التي دعا فيها قياديون داخل التنظيم الحاكم الى تولي الرئيس البشير قيادة «المؤتمر» وإعادة تشكيل الهيئات القيادية وتقليص صلاحيات الأمين العام وهي خطوات أشارت وقتها الى بوادر ما يشبه الانقلاب الكامل على سلطات ونفوذ الترابي الرجل القوي في السودان منذ العام ١٩٨٩.

واجتمع البرلمان أمس في جو متوتر يسوده الترقب، وبادر نائب رئيس المجلس عبدالعزيز شدو بإعلان ان الترابي كلفه بأن ينقل للنواب قبوله ترشيحهم إياه، وانتخب النواب «بالاجماع» الترابي وسط تهليل وتكبير وهتافات الحاضرين الذين ينتمي أغلبهم الى «الجبهة الاسلامية» ويدينون بالولاء له.

وكان لافتا أن الترابي حرص على عدم المشاركة في الجلسة رغم أهميتها، ولم يحضر الى مقر المجلس إلا بعد انتخابه. رغم ثقته الكبيرة في ولاء النواب بالكامل له. وقال مصدر مطلع لـ «الاتحاد» ان الترابي دعا أعضاء المجلس الى حفل عشاء في منزله عقب تقديمه استقالته يوم الاثنين الماضي وأخطرهم بقبوله العودة من جديد الى موقعه، بل وتلقى منهم «البيعة» بالفعل.

واعتبر مراقبون ان الترابي خرج منتصرا بصورة لافتة من هذه الجولة عبر مناورته السياسية البارعة (تقديم الاستقالة ثم العودة باجماع النواب رغم التدخل الشخصي المباشر والمعلن من جانب البشير لإعاقة رجوعه). وهو ما أضاف الكثير الى رصيده في صراعه مع منافسيه بالخرطوم.

وأفصح عضو المكتب القيادي الجديد (الموالي للبشير) في التنظيم الحاكم أوجستينو اريمو لـ «الاتحاد» عن جانب مهم من «المحتوى السياسي» للصراع بين جناحي النخبة السودانية الحاكمة بتأكيده ان اجتماعا للمكتب كان مقررا عقده أمس قبل أن يلغيه الرئيس مع اجتماع آخر للمجلس القيادي كان سيبحث في امكانية السماح بعودة معارضي الخارج «بمن فيهم حاملو السلاح» ليمارسوا حقوقهم السياسية الكاملة. بجانب دراسة كيفية تداول السلطة سلميا خلال المرحلة المقبلة.

لكن نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني عثمان عبداللطيف نفى في تصريح الى «الاتحاد» أن تكون الخلافات السياسية وراء تأجيل الاجتماعين مؤكدا انهما سيعقدان الأسبوع المقبل «بعد ترحات

هكذا من الأصل

بغداد تلغي موقتا الرحلات الجوية للأمم المتحدة

أميركا تخفّض قواتها في الخليج وتؤكد مواصلة دعم المعارضة العراقية

■ بغداد. نيويورك - رويترز. أ ف ب: اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس ان بلاده قررت خفض حشودها العسكرية في الخليج بعد انتهاء عملية «ثعلب الصحراء». الا انه حذر العراق مجددا من انه «سيتعرض للضرب اذا شكل أي خطر على حلفاء واشنطن في المنطقة».

واعلن العراق امس انه الغى موقتا الرحلات الجوية للأمم المتحدة منه واليه. في وقت لايزال مجلس الأمن يعاني انقسامات حادة حول اسلوب التعامل مع بغداد.

فقد اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي زار معسكرين للقوات الاميركية في السعودية والكويت وحاملة الطائرات الاميركية «انترابرايز» ان الخفض الذي قررته بلاده لقواتها في الخليج سيشمل سحب تسعة آلاف جندي من اصل ٢٩ ألفا منتشرين في المنطقة. بالاضافة الى قاذفات قنابل من طراز «بي - ١» و«بي - ٥٢». واضاف ان حاملة الطائرات «انترابرايز» ومجموعتها القتالية المؤلفة من سبع سفن خمس منها مزودة بصواريخ «توماهوك» ستغادر الخليج اليوم متجهة الى البحر المتوسط.

واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان القوات التي يجري سحبها ستبقى في حالة تأهب بحيث يمكنها العودة في غضون ٧٢ ساعة اذا دعت الحاجة.

كما اعلن صمويل بيرجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ان الولايات المتحدة «ستفعل كل مابوسعها لدعم المعارضة العراقية بطريقة ملموسة وفاعلة». واضاف «اذا كنا جادين فعلينا القيام بذلك بحذر وتكتم. ويجب الا نعرض للخطر حياة أولئك الذين يخاطرون بأنفسهم بمعارضتهم (الرئيس العراقي) صدام حسين».

من جهة ثانية، منع العراق امس طائرة تابعة للامم المتحدة من الهبوط في مطار الحبانية قرب بغداد لنقل براكاش شاه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، مما اضطر الأخير الى مغادرة العاصمة العراقية برا الى عمان. وفي وقت لاحق اعلنت بغداد وقف جميع الرحلات الجوية التابعة للمنظمة الدولية في العراق واليه، مبررة القرار بحماية طائرات الأمم المتحدة من أي حادث «بين دفاعاتنا الجوية والطيران المعادي».

الى ذلك أعلن العراق ان طائرات «معادية» قادمة من السعودية والكويت انتهكت اجواءه امس. وقال ناطق عسكري عراقي «قامت تسع من تشكيلات (طائرات) المجرمين في الساعة التاسعة وعشر دقائق صباحا بخرق حرمة اجوائنا الوطنية قادمة من اجواء السعودية، واتجهت الى جنوب الناصرية والسماوة (جنوب) ثم انسحبت الى قواعد انطلاقها (....) وفي الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة من بعد الظهر قامت ستة تشكيلات قادمة من الأجواء الكويتية والسعودية بخرق اجوائنا الوطنية مرة ثانية بمنطقة الاهوار (جنوب)».

ودعت الصحف العراقية مجلس الأمن لمعاقبة الولايات المتحدة وبريطانيا لمهاجمتهما العراق وطالبت الدولتين بدفع تعويضات لبغداد عن الاضرار التي تسببت بها الغارات. كما أكد العراق مجددا انه لايريد مساعدات انسانية من الدول العربية والعالمية. داعيا هذه الدول عوضا عن ذلك الى تكثيف جهودها لرفع العقوبات المفروضة عليه.

على صعيد آخر، وعلى الرغم من عودة السفير الروسي لدى الولايات المتحدة يولي فورونتسوف الى واشنطن أمس بعدما استدعته موسكو الأسبوع الماضي احتجاجا على عملية «ثعلب الصحراء»، فقد اعلن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف مجددا ان الهجمات الاميركية - البريطانية على العراق وضعت سابقة دولية سيئة قد تؤدي الى مزيد من تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة. (تفاصيل ص ٢١، ٢٢).



كوهين يشارك في احتفال راقص أمس على متن حاملة الطائرات الأميركية «انتربرايز». (أ ف ب)



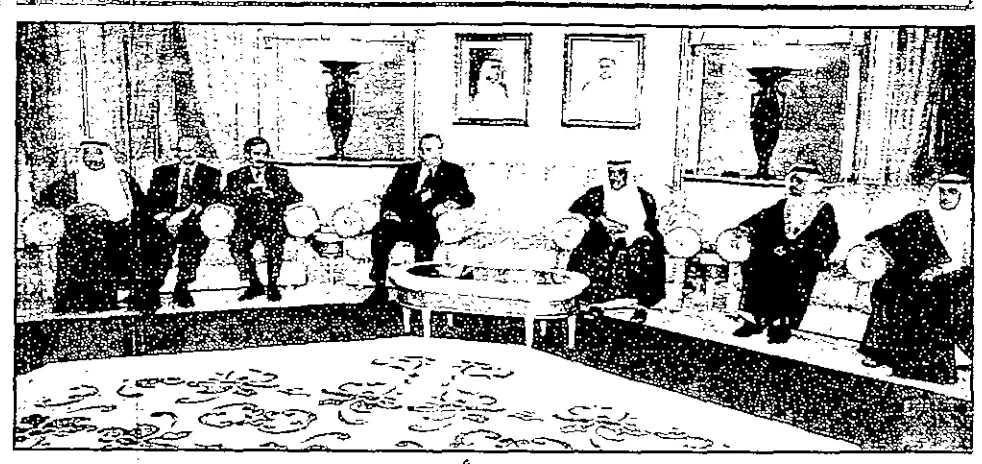
● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء أمس الأول في قصر الوثبة.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة خلال استقبال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان والمهنئين بحلول شهر رمضان المبارك (وام)

صقر القاسمي يستقبل سلطان بن خليفة وفاهم القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام مساء أمس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة اللذين قدما التهنئة لسموه لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وحضر اللقاء سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام).



حمدان بن راشد يستقبل أعضاء السلك القنصلي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في قصر زعبيل في دبي الليلة الماضية أعضاء السلك القنصلي العربي والاسلامي والاجنبي في دبي الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك. وتبادل سموه الحديث مع القناصل حول العادات والشعائر الاسلامية المتبعة في البلاد العربية والاسلامية خلال الشهر الفضيل. (وام).

الخميس والجمعة إجازة رسمية بالدوائر المحلية في أم القيوين

■ أصدر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين امرا محليا يقضى باعتبار يوم الخميس اجازة رسمية بالدوائر المحلية بالامارة ويعمل به من شهر يناير العام القادم ١٩٩٩ وذلك عملا بما تقتضيه مصلحة الخدمة العامة ورغبة في التنسيق مع الجهات الاتحادية والدوائر المحلية.

ويقضي القرار بان يكون الدوام الرسمي من يوم السبت الى الأربعاء من كل أسبوع في الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف ظهرا. وكان مجلس الوزراء وبناء على التوجيهات الساميه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد قرر في اجتماعه الاخير بأن يكون يوم الخميس بالاضافة الى الجمعة من كل أسبوع عطلة رسمية في جميع الهيئات والمؤسسات والدوائر الاتحادية في الدولة. (وام)

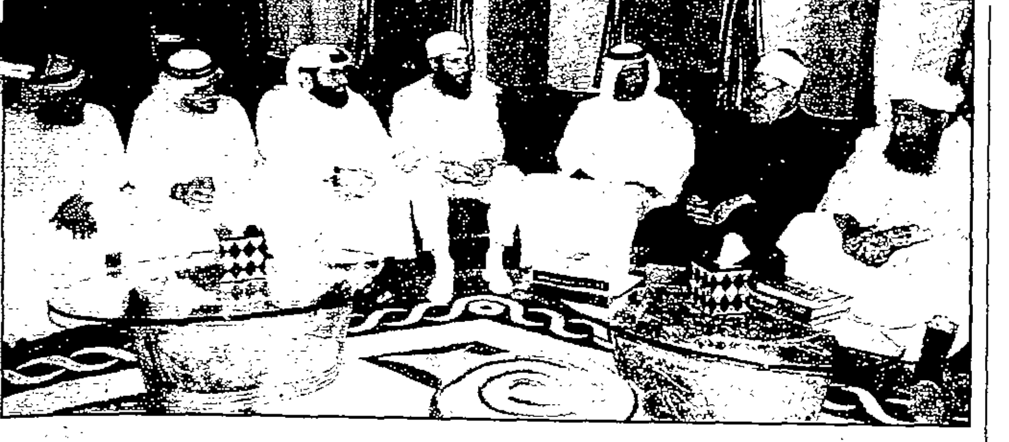
في جلسة الثلاثاء المقبل

المجلس الوطني يناقش سياسة «المالية» تجاه المصرف المركزي

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادى فى جلسته الخامسة التى يعقدها مساء يوم الثلاثاء المقبل برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة موضوع «سياسة وزارة المالية والصناعة بالنسبة الى المصرف المركزي والمصارف التجارية».

كما يناقش المجلس مشروعي قانونين اتحاديين بشأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة الاتحادية البيئية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ والسنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

ويطلع المجلس خلال الجلسة على مشروع قانون اتحادى بشأن إنشاء وتنظيم جامعة زايد لاحالته الى اللجنة المختصة كما يطلع على مشروع قانون اتحادى بشأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية فى الدولة لإحالته الى اللجنة المختصة. (وام)



محمد بن راشد يستقبل علماء الإسلام المشاركين في فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن

■ استقبل الفريق أول سموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل الليلة الماضية عددا من علماء الاسلام الذين يشاركون في القاء المحاضرات الدينية في دبي ضمن فعاليات جائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم. والتقى سموه بكل من فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وفضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني وفضيلة الشيخ يوسف اسلام وذلك بحضور الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وسعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام بدبي رئيس مجلس ادارة جائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم وأعضاء مجلس الادارة وعدد من المسؤولين.

واوضح سعادة ابراهيم بوملحة عقب اللقاء ان الحديث بين سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والعلماء تناول عددا من القضايا الاسلامية التي تهم الاسلام والمسلمين كما جرى نقاش حول التضامن العربي الاسلامي وكيفية توظيف التقنية الحديثة كالانترنيت في شرح الاسلام والتعريف باحكامه وتعاليمه والتأكيد على اعجاز القرآن الكريم وغيرها من المواضيع التي تؤكد ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان.

من جهة اخرى أشاد فضيلة الشيخ القرضاوي في تصريح لوكالة انباء الامارات بالدعوة الصريحة التي اطلقها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لوقف الهجمات الاميركية البريطانية على العراق الشقيق وندائه القومي والانساني لمساعدة شعب العراق العربي المسلم ورفع المعاناة عنه مشيرا فضيلته الى صمت عدد من الدول العربية ازاء مايجري للعراق داعيا الامة الى النهوض والصحوة والتضامن. (وام)



اللواء الركن بطي العرياني خلال حفل التخريج (وام)

تخريج دورة قادة سرايا بمدرسة المشاة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية أمس الاحتفال الذى اقامته القوات المسلحة بمناسبة تخريج دورة قادة سرايا بمدرسة المشاة بمدينة زايد العسكرية وبحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم بعدها ألقى أحد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه أثنى خلالها على المدربين والجهد الذي بذلوه معهم طوال فترة الدورة.

ثم ألقى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتناول منهاج الدورة بالشرح والتفصيل وما تلقاه الطلبة خلال مدة الدورة وفي نهاية الاحتفال قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)



احمد عوض الكريم — محمود يوسف عفيفي — التاج فضل الله

خبراء زراعيون عرب يشيدون بتجربة الامارات في مجال الزراعة ومكافحة التصحر

- احمد هاشم:

■ أشاد الخبراء الزراعيون العرب الذين شاركو اخيرا في حلقة العمل القومية في مجال استصلاح الأراضي الرملية التي نظمتها دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بالنهضة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وبالتقنيات الحديثة المستخدمة سواء كانت في نظم الري الحديثة أو الزراعة بالأنسجة او طرق استخدام التكنولوجيا في استصلاح الأراضي الرملية ومقاومة التصحر. وكان المشاركون قاموا بجولة في مزارع الختم والشهامة والمنطقة الغربية... واكد الخبير الزراعي المصري محمود يوسف عفيفي رئيس شعبة مصادر المياه والأراضي في مركز بحوث الصحراء في القاهرة على ضرورة دراسة الظروف الخاصة بالأراضي الرملية داخل دولة الامارات وتعيين خواصها ومشاكلها المتعلقة بصفات قطاع التربة ونوعية مياه الري والأملاح الموجودة فيها وعلى ضوء البحث يمكن التوصية بتطبيق نموذج خاص لاستصلاح هذه الأراضي بسبب اختلاف اساليب معالجة الأراضي الرملية من بلد الى بلد لاختلاف طبيعة التربة لانه لا يمكن نقل تجارب قطر الى قطر آخر لاختلاف الظروف والمناخ ونوعية وكمية المياه المتاحة في الري.

وأشاد الخبير الزراعي المصري بتجربة الإمارات الرائدة في مجال استصلاح الاراضي الرملية وتطبيق التكنولوجيا الحديثة خصوصا في نظم الري بالتنقيط وزراعة الأنسجة وتحلية المياه وجميعها تعتبر متقدمة اذا ما قورنت بدول عربية أخرى وهذا يرجع الى ان قادة البلاد وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحث على الاخذ بالأساليب العلمية من اجل تطوير مجالات الزراعة... مشيرا إلى ان تجمع الخبراء الزراعيين العرب في مثل هذه المؤتمرات مفيد جدا وهام خصوصا فيما يتعلق بمناقشة التكنولوجيا المستوردة من الخارج وثبت نجاحها في ظروف تختلف وظروف الوطن العربي لانه ربما تطبق في أحد البلدان العربية وتفشل لذا أوصى المؤتمر بعدم استخدام مثل هذه التكنولوجيا إذ لم يثبت نجاحها في دول عربية ذات ظروف مماثلة.

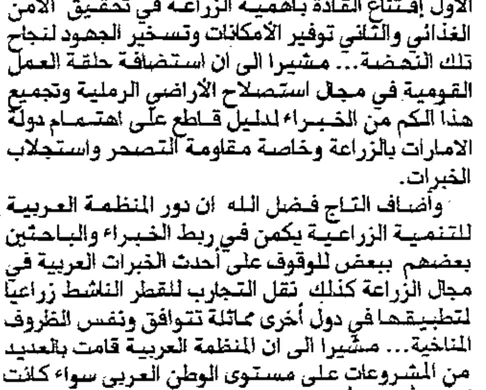
وقال د. عفيفي ان اساس الزراعة الأفقية مستقبلا هو التوغل في استصلاح الاراضي الرملية لأنها واسعة الانتشار في مناطق كثيرة في الوطن العربي وان دولة مثل مصر سوف تستصلح خلال الخطة الخمسية المقبلة ما يزيد عن ستة ملايين فدان اراض رملية وهي تعادل المساحة المنزرعة حاليا وان الأراضي الرملية في الدول العربية تمثل ما يزيد عن ٨٥٪ من المساحات القابلة للاستصلاح... مؤكدا على أن الأراضي لو أستخدمت الإستخدام الأمثل وتوفرت المياه الصالحة للري من حيث الكمية والجودة اضافة الى التكنولوجيا الحديثة فان ذلك سوف يؤدى بلا شك الى تحقيق درجة عالية من الأمن الغذائي لكل قطر عربي.

وقال التاج فضل الله نائب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الزراعة بدولة الامارات تقدمت بشكل ملفت للنظر وهذا يرجع الى سببين الأول إقتناع القادة بأهمية الزراعة في تحقيق الامن الغذائي والثاني توفير الأمكانات وتسخير الجهود لنجاح تلك النهضة... مشيرا الى ان استضافة حلقة العمل القومية في مجال استصلاح الأراضي الرملية وتجميع هذا الكم من الخبراء لدليل قاطع على اهتمام دولة الامارات بالزراعة وخاصة مقاومة التصحر واستجلاب الخبرات.

وأضاف التاج فضل الله ان دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية يكمن في ربط الخبراء والباحثين بعضهم ببعض للوقوف على أحدث الخبرات العربية في مجال الزراعة كذلك نقل التجارب للقطر الناشط زراعيا لتطبيقها في دول أخرى مماثلة تتوافق ونفس الظروف المناخية... مشيرا الى ان المنظمة العربية قامت بالعديد من المشروعات على مستوى الوطن العربي سواء كانت كجهة أشراف أو تنفيذ.

وقال السيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي ان اشادة الخبراء الزراعيين العرب بالنهضة الزراعية خلال تفقدهم مناطق الشهامة والختم والمنطقة القريبة لدليل قاطع على الجهود التي بذلت وبالدعم الذي اولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى قطاع الزراعة... مشيرا إلى ان تجمع هذا الكم العربي في بلدية ابوظبي بالتعاون مع وزارة الزراعة سوف يثمر بلا شك إقتناء الخبرات والوقوف على أحدث ما توصل إليه العلم في مجال الزراعة للاستفادة منه خلال الخطط المستقبلية خصوصا في مجال استصلاح الاراضي الرملية ومقاومة التصحر... مؤكدا على ان توجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن تركز على الاستفادة من كل ما هو جديد ومفيد في مجال الزراعة من اجل خدمة المواطنين.

واضاف السيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي ان بلدية ابوظبي تنظر بعين الاعتبار الى التوصيات التي أقرتها حلقة العمل لكي تطبق في القريب العاجل خصوصا وان هناك ورش عمل حالية تهدف لوضع خطة تعاون بين بلديات الامارات ودول مجلس التعاون للنهوض بمجال الزراعة.



برامج متنوعة بجمعية المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة: تنظم جمعية نهضة المرأة خلال شهر رمضان المبارك برامج متنوعة تحتوي على محاضرات وختمة القرآن وسوق الجمعة ومعرض بريق النهضة ودورة الحلويات و الشوربات ومسابقة الذ طبق وأمسية شعرية ومسابقة حفظ جزء من القران للاطفال واحياء ليلة القدر ومعرض حلويات العيد كما افتتحت خيمة السيدات التي تقدم أشهى المأكولات الشعبية يوميا بعد صلاة التراويح.

محاضرات دينية

■ ابوظبي: نظمت ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة محاضرة دينية حول «الصيام» القاها فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وذلك صباح امس بمستشفى الطب النفسي الجديد.

كما ينظم النادي السياحي محاضرة دينية حول «الاجتهاد الإسلامي وأهميته في العصر الحديث» يلقيها فضيلة السيد علي الهاشمي المستشار بديوان رئيس الدولة وذلك مساء السبت المقبل بمقر النادي.

كشافة الامارات تشارك في مخيم عالمي

■ ابوظبي: تشارك جمعية كشافة الامارات بالمخيم الكشفي العالمي التاسع عشر بدولة شيلي خلال الفترة من الاحد ٢٧ ديسمبر الجاري وحتى الاربعاء ٦ يناير المقبل وذلك في مزرعة بيكاركوين التي اشترتها جمعية الكشافة والمرشدات التشيلية خصيصا لاقامة هذا الحدث.

«برجيل» جائزة دبي لأفضل الممارسات في مقر الأمم المتحدة

عنان: الامارات حققت نهضة يعرفها ويقدرها العالم
«المجسم تجسيد لذكاء ومهارة الاجداد في التكيف مع البيئة»

■ نيويورك: تسلم السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ليلة امس الاول من سعادة السفير محمد جاسم سمحان مندوب الامارات الدائم لدى الامم المتحدة مجسم «البرجيل» والحائز على جائزة دبي لأفضل الممارسات المعيشية المعنية بتحسين الظروف المعيشية لعرضه ضمن المقتنيات التذكارية المعروضة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وحضر حفل التسليم سعادة عبيد سالم الشامسي نائب مدير عام بلدية دبي رئيس لجنة جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات المعيشية وعدد غفير من رؤساء بعثات ومندوبي الدول ومسؤولي الامم المتحدة واعضاء السلك الديبلوماسي في البعثة الدائمة لدولة الامارات وممثلي الصحافة والاعلام العالمية المعتمدين لدى الأمم المتحدة.

وادلى السفير محمد جاسم سمحان ببيان قبل مراسم ازاحة الستارة عن المجسم نقل خلاله تحيات وتمنيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال ان مجسم جائزة دبي الدولية يجسد رمزا للالتزام الثابت والتعاون بين دولة الامارات والأمم المتحدة وتعبيرا عن دعم الامارات لتنفيذ برنامج عمل وتوصيات مؤتمر الموئل الثاني الذي عقد في اسطنبول في يونيو العام ١٩٩٦ لما يمثله من اهمية بالنسبة لمشاركة الحكومات والسلطات المحلية والمجلس العالمي للمدن والقطاعات الخاصة وذلك من أجل خلق ظروف بيئية ومعيشية افضل للبشرية.

ومن جانب آخر القى الامين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان بيان شكر وتقدير الى دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا لاستلامه مثل هذا المجسم التذكاري.

وقال: «انه باستلامنا هذا المجسم التذكاري انما نعيش مرة أخرى بروح الكرم والعطاء الذي تميزت به دولة الامارات مشيرا الى كرم الضيافة والحفاوة العظيمتين التي كان قد قوبل بهما خلال زيارته الاخيرة إلى ابوظبي قبل اسبوعين».

ونوه إلى ان عشرات الآلاف من زوار الأمم المتحدة سيتوقفون لمشاهدة مجسم هذه البرجيل وهو الأمر الذي وصفه بأنه سيخدم أهداف جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات المعيشية المعنية بتحسين الظروف المعيشية.

وقال: «ان جميع العالم يعرف حاليا ماحققته الامارات من نهضة بل وقدرتها على تحقيق المزيد من الانجازات الملموسة خلال عقود قليلة واصفا المجسم بأنه تجسيد لذكاء ومهارة الاجداد في التصدي الى ارتفاع درجات الحرارة والتكيف مع البيئة ويعبر عن مزج القديم بالحديث وارتباط التقاليد والتقدم».

بعد ذلك قدم السفير محمد جاسم سمحان نبذة للحضور عن تأسيس جائزة دبي الدولية بعد مؤتمر دبي الدولي في مجال أفضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة الذي عقد في دبي خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥ والذي حضره ٩١٤ مشاركاً من ٩٥ دولة تبنى خلاله المؤتمر إعلان دبي الذي تم اقراره فيما بعد في مؤتمر الموئل الثاني وكذلك في اجتماع المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية الذي عقد في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦.

وقال ان الجائزة قامت بوضع التوجيهات والاجراءات العملية للتعاون الوثيق على وجه الخصوص مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» والعديد من المؤسسات الدولية المشهورة. واشار السمحان إلى ان جائزة دبي قد تم منحها مرتين الاولى في مؤتمر الموئل الثاني في اسطنبول في يونيو ١٩٩٦ حيث كان الفائزون من الارجنتين وساحل العاج والهند والمغرب وهولندا والولايات المتحدة الاميركية وقدمت المرة الثانية في دبي في يوم الموئل العالمي في اكتوبر ١٩٩٨ وكان الفائزون من الصين وكولومبيا ومصر والمكسيك والهند وكينيا والفلبين واسبانيا وتنزانيا والولايات المتحدة الاميركية.

وذكر السمحان ان الجائزة اثارت قدرا كبيرا من الاهتمام في كل قارات العالم حيث تم استلام اكثر من ١٠٠٠ ترشيح للجائزة من اكثر من ١٠٠ دولة وتولت فحصها مجموعات من الخبراء الدوليين والمحكمين الذين يضمون شخصيات دولية مشهورة. وتتكون جائزة دبي الدولية من جوائز نقدية بقيمة اربعمئة الف دولار اميركي يتم منحها مرة كل سنتين في يوم الموئل العالمي ومن المقرر ان تمنح الجائزة القادمة في تاريخ ٢ اكتوبر من العام ٢٠٠٠. (وام)

خلال الاعلان عن جائزة دبي لأفضل الممارسات في يوليو الماضي

كوفي عنان

تعيين عبيد حنتوش مديرا عاما للأمانة العامة للأوقاف بالشارقة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مرسوماً أميريا بتعيين السيد عبيد حسن حنتوش مديرا عاما للامانة العامة للاوقاف بامارة الشارقة. ونصت المادة الثانية من المرسوم الأميري رقم ١٥ لسنة ١٩٩٨ ان يعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. (وام).



العميد المعلا خلال تقليد الضباط انواط الخدمة المتميزة

العميد المعلا يقلد عددا من الضباط والأفراد نوط الخدمة المتميزة

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية للعام الحالي قام سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح امس بتقليد نوط الخدمة المتميزة لصف الضباط والافراد الذين امضوا الخدمة في المجال العسكري اكثر من عشر سنوات تمتعوا خلالها بالاداء الجيد والخلق الحسن. ووجه العميد المعلا التهنئة لمنتسبي الشرطة الحائزين على نوط الخدمة المتميزة متمنيا ان يكون ذلك دافعا لهم لمزيد من العطاء والتقدم في اعمالهم. وبدورهم شكر صف الضباط والافراد قائد عام شرطة الشارقة على تقليدهم هذه الانواط مؤكدين على استمرارهم في تفانيهم واخلاصهم للعمل.

مشاريع جديدة لبلدية ابوظبي

تنفيذ تقاطع جديد لأم النار وتوسعة وتعميق قناة المصفح

■ أحمد هاشم:

■ انجزت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن العديد من مشاريع الطرق والبنية التحتية كما تنفذ مشاريع جديدة في هذا المجال لمواكبة حركة التطور التي تشهدها البلاد. وتنفذ البلدية حاليا مشروع التقاطع العلوي لام النار على طريق ابوظبي - العين ومشاريع التقطاعات العلوية على طريق الشاحنات في مصفح ومشروع توسعة الحركة المرورية على الطريق الشرقي ومشروع توسعة قناة المصفح ووجه معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بسرعة تنفيذ هذه المشاريع بعد ان اطلع على مخططاتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ووجه سموه بالالتزام بالمخططات المعدة.

ومشروع التقاطع الجديد لأم النار والذي يبعد حوالي ثلاثين مترا جنوب التقاطع الحالي يشتمل على جسر متعدد الحارات اضافة الى المنحدرات التي تخدم حركة المرور في مختلف الاتجاهات وتم تصميم الجسر بارتفاع كاف فوق طريق ابوظبي - العين كي يسمح بمرور الشاحنات المرتفعة والتقاطع يزيد من انسياب الحركة المرورية ويخدم المناطق السكنية والصناعية المجاورة اضافة الى استيعابه للتوسعات المستقبلية والحركة المرورية المتولدة عنها.

والتقاطعان المعنيان على طريق الشاحنات في المصفح يقعان عند التقاطع رقم ٣ وهو موقع الاشارة المرورية الثانية والتقاطع ٧٦ على نفس الطريق والتقاطعان اضافة الى التقاطع العلوي الذي يجري تنفيذه سيعملان على رفع مستوى طريق الشاحنات الحالي الى مستوى الطرق السريعة بعد ازالة الاشارات الضوئية... كما سيتم ربط منطقة المصفح بالمناطق السكنية النامية شرقا وغربا ويوصل طرق مصفح الغربية من خلال جسر علوى متعدد الحارات بطرق مصفح الشرقية وبطريق ابوظبي - العين وبمدينتي خليفة (أ، ب) ومطار ابوظبي الدولي.

أما بالنسبة الى الطريق الشرقي في وسط المدينة فان مشروع توسعة وتحسين الحركة المرورية عليه فهي نتيجة الازدحام خصوصا بين شارع زايد الثاني وشارع هزاع بن زايد وتشمل التحسينات المقترحة تحويل الطريق الى اربع حارات في كل اتجاه وزيادة عدد حارات الالتفاف الى اليمين واليسار الى حارتين في عدد من التقاطعات... والمشروع سيزيد عرض قناة المصفح مسافة ٩٠٠ متر مع تعميقها الى حوالي ستة امتار وهذا يتطلب جرف حوالي ٤٠ مليون متر مكعب من الرمال تستغل في تهيئة المنطقة الصناعية الجديدة.

الشيخة سلامة تشهد أمسية رمضانية في الاتحاد النسائي حول فقه الصيام

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية أقام الاتحاد النسائي مساء أمس الأول الأمسية الرمضانية الأولى، وحضرتها الشيخة سلامة بنت حمدان حرم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والشيخة شمسة بنت حمدان حرم الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخة عائشة بنت سهيل.

وبدأت الأمسية بقراءة آيات من الذكر الحكيم للطالبة خلود محمد، أعقبتها كلمة ترحيبية للسيدة فاطمة الرميثي [illegible] بالاتحاد النسائي، رحبت فيها الشيخات والحضور. وأشادت باللقاءات الرمضانية التي تتيح للجميع الاستفادة من النفحات الكريمة لشهر رمضان المبارك متمنية ان يتزايد الاقبال في الأمسيات المقبلة حتى تعم الفائدة على الجميع.

ثم ألقت د. منى عبدالله حسن بن داود من جامعة الامارات محاضرة عن فقه الصيام في رمضان تناولت فيها التعريف بمعاني فقه الصيام في رمضان، ثم تطرقت الى فقه فضيلة الصوم في رمضان وأنه السبيل الى الجنة وكفارة ومغفرة للذنوب وسبب السعادة في الدارين.

ومن فضائل شهر رمضان. أنه شهر القرآن فيه تغلق أبواب النار وتفتح أبواب الجنة وتصفد الشياطين وفيه الدعاء مستجاب.

وتطرقت د. منى عبدالله الى أسباب المغفرة في رمضان وهي: الصيام وقيام الليل وقيام ليلة القدر وتفطير الصائمين والتخفيف عن المملوك والخدم، ومن خفف عن مملوكه غفر له الله وأعتقه من النار.

وقالت الدكتورة منى عبدالله: ان للصيام عدة آداب مثل غض البصر وحفظ اللسان وكف السمع عن الحرام وعدم الاستكثار من الطعام وأن يكون قلبه بعد الافطار بين الخوف والرجاء من أن يقبل أو لايقبل صومه ثم التنويع في القربات بالتركيز على الصيام والقيام والصدقة والدعاء والذكر والاستغفار والعمرة وأعمال البر الأخرى.

وعن علامات ليلة القدر قالت: ربما يظهر الله علمها لبعض العباد بعلامات وامارات يراها كما رأى ﷺ علامتها (انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين فنزل المطر في تلك الليلة فسجد في صلاة الصبح في ماء وطين). أما علامات قبول العمل في رمضان، فلقد جعل الله للمؤمن اشارات تبين قبول الله لأعماله وهي اذا ما شعر المؤمن بأنه أفضل مما كان عليه قبل رمضان فليبشر ان الله قبل طاعته.

وتفتح للانسان الصالح أعمال البر والخير والرفقة الصالحة. أما الانسان غير الصالح فتيسر له اعمال الشر والرفقة السيئة. واختتمت الأمسية الرمضانية الأولى بحفل عشاء.

وأشادت الشيخة سلامة بنت حمدان بجهود الاتحاد النسائي لتبصير المرأة بأمور دينها. وأكدت الشيخة سلامة دعمها لمثل هذا النشاط الديني وتنظيم الأماسي الرمضانية في الشهر الفضيل نظرا لما له من فائدة على الجميع.

أخبار قصيرة

فوائد الصيام

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك نظمت ادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مساء امس الأول محاضرة عنوانها «فوائد الصيام». ألقت المحاضرة الأستاذة عائشة حميد القاسمي أستاذة التربية الاسلامية في مدرسة الظيت الجنوبي وفي البداية استهلت حديثها بابتهالات وتوحيدات رمضانية، وأكدت تعريف الصيام بأنه صيام الجوارح والعين عن الفواحش واللسان عن النميمة وصيام القلب عن الكره والبغض. وتابعت حديثها عن الوقت في رمضان وأكدت على ضرورة الابتعاد عن كل ما يلهي النفس من تسالي الدنيا من تلفاز وهاتف وأن تقوم بتلاوة القرآن الكريم وقيام الليل وأهميته وقد استشهدت ببعض الأحاديث والآيات، كما تابعت حديثها عن أيام رمضان في زمن الرسول ﷺ وضرورة الاقتداء به. واختتمت المحاضرة بدعاء للمسلمين والرد على استفسارات الحاضرات.

العشر الأواخر

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أصدر السيد محمد علي أبوليلة مدير المنطقة التعليمية برأس الخيمة تعميما الى مديري ومديرات المدارس ورياض الأطفال الحكومية والخاصة بالمنطقة بشأن رحلة العمرة في العشر الاواخر من رمضان عن طريق البر أو عن طريق الجو. حيث تبدأ الرحلة البرية يوم ٢٠ رمضان وتنتهي بنهاية الشهر الفضيل. أما الجوية فتبدأ يوم ٢٢ رمضان وتنتهي بنهاية الشهر الكريم. وسيقضي المعتمرون يومين في المدينة المنورة وباقي الايام في مكة المكرمة، وستكون تكاليف الرحلة على النحو التالي:

براً: ١٧٠٠ درهم من دون وجبات لعضو صندوق التكافل الاجتماعي. ١٨٠٠ درهم لغير العضو.

أما المسافرون جواً: ٣٢٥٠ درهما للعضو من دون وجبات و٣٤٠٠ درهم لغير العضو.

اعتماد جداول امتحانات الفصل الأول في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية جداول امتحانات الفصل الدراسي الأول يناير ١٩٩٩ في مدارس المنطقة والتي تبدأ في الثالث من يناير وتنتهي في الرابع عشر منه، وتبدأ الامتحانات على النحو التالي:

□ الصف الرابع: السبت ١٩٩٩/١/٩ - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية) واللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الأحد - الدراسات الاجتماعية، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - العلوم، الأربعاء - الرياضيات، الخميس اللغة الانجليزية.

□ الخامس الابتدائي، السبت ١٩٩٩/١/٩ - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + القصص المختارة) واللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الأحد - الرياضيات، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - الدراسات الاجتماعية. الأربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - العلوم.

□ السادس الابتدائي، السبت ١٩٩٩/١/٩ - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + القصص المختارة) واللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الأحد - التربية الاسلامية، الاثنين - العلوم. الثلاثاء - الرياضيات، الأربعاء - اللغة الانجليزية، الخميس - الدراسات الاجتماعية.

□ الأول الاعدادي الأربعاء: ١٩٩٩/١/٦ - التاريخ والتربية الوطنية، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقة أولى). اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، السبت - التربية الاسلامية. الأحد - الرياضيات، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية). الأربعاء - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الخميس - الجغرافيا.

□ الثاني الاعدادي الأربعاء ١٩٩٩/١/٦: - الرياضيات، الخميس - اللغة الانجليزية (ورقة أولى) واللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، السبت - التاريخ والتربية الوطنية، الأحد - التربية الاسلامية، الاثنين - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية)، الثلاثاء - اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، الأربعاء - الجغرافيا. الخميس - العلوم.

□ الثالث الاعدادي الأربعاء ١٩٩٩/١/٦: - الرياضيات، الخميس - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية)، اللغة العربية (التطبيقات اللغوية)، السبت - التربية الاسلامية. الأحد - اللغة الانجليزية (ورقة أولى) واللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، الاثنين - التاريخ. الثلاثاء - العلوم، الأربعاء - الجغرافيا، الخميس - التربية الوطنية.

□ الأول الثانوي الأحد ١٩٩٩/١/٣ - الرياضيات، الاثنين: اللغة الانجليزية (ورقة أولى) واللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، الثلاثاء - الأحياء، الأربعاء - الجيولوجيا، الخميس - التاريخ. السبت - الفيزياء. الأحد - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية: قراءة - نصوص - القصة)، اللغة العربية (كتاب التطبيقات اللغوية)، الاثنين - التربية الاسلامية. الثلاثاء - الكيمياء. الأربعاء - الجغرافيا. الخميس - التربية الاسرية.

□ الثاني الثانوي - أدبي الأحد - ١٩٩٩/١/٣: الجغرافيا، الاثنين: اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية: قراءة - نصوص - القصة)، الثلاثاء: اللغة العربية (التطبيقات اللغوية). الأربعاء: مبادىء الاجتماع. الخميس: مبادىء الاقتصاد. السبت: التاريخ، الأحد: التربية الاسلامية. الاثنين: الرياضيات. الثلاثاء: اللغة الانجليزية (ورقة اولى) واللغة الانجليزية (ورقة ثانية). الخميس: التربية الأسرية.

□ الثالث الثانوي - أدبي، الأحد ١٩٩٩/١/٣: التاريخ، الاثنين: التربية الاسلامية. الثلاثاء: المنطق، الأربعاء: علم النفس، الخميس: الفلسفة. السبت: الجغرافيا، الأحد: اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية: قراءة - نصوص - المطالعة). الاثنين: اللغة العربية (كتاب التطبيقات اللغوية). الثلاثاء: الاقتصاد. الاربعاء: اللغة الانجليزية (ورقة اولى). الخميس: اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)

□ الثاني الثانوي العلمي الاحد ١٩٩٩/١/٣: - الفيزياء. الاثنين: اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية: قراءة - نصوص - المطالعة). الثلاثاء: اللغة العربية (التطبيقات اللغوية). الاربعاء - الاحياء. الخميس: الكيمياء. السبت: الرياضيات. الاحد: التربية الاسلامية. الاثنين: الجيولوجيا. الثلاثاء: اللغة الانجليزية (ورقة أولى). الاربعاء: اللغة الانجليزية (ورقة ثانية). الخميس: التربية الأسرية.

□ الثالث الثانوي العلمي الأحد: ١٩٩٩/١/٣ - الكيمياء. الاثنين - التربية الاسلامية. الثلاثاء - الفيزياء. الأربعاء - اللغة الانجليزية (ورقة اولى). الخميس: اللغة الانجليزية (ورقة ثانية). السبت - الرياضيات، الاحد - الأحياء. الاثنين - اللغة العربية (كتاب اللغة العربية + كتاب المطالعة الذاتية: قراءة - نصوص - المطالعة). الثلاثاء: اللغة العربية (التطبيقات اللغوية). الاربعاء - الجيولوجيا.

٨٠ وحدة كمبيوتر لادارات الطب الوقائي ومستودعات الأدوية

استحداث شبكات اتصال صحية وشبكات معلومات بالمناطق

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة تنفيذ برنامج متقدم لتطوير وتحديث نظم المعلومات في عدد من المستشفيات بالامارات الشمالية ومجمعات الطب الوقائي ومراكز الرعاية الصحية الاولية.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية بأن الخطة تتضمن تطوير وتحديث واستحداث شبكات اتصال من خلال توفير اجهزة متطورة للتحكم في شبكات المعلومات والنظم الآلية في مناطق أبوظبي ودبي والعين ورأس الخيمة والمنطقة الغربية بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٦٥ ألف درهم تم ادراجها ضمن مشروع موازنة الصحة للعام القادم والذي تم رفعه مؤخرا الى وزارة المالية والصناعة.

واضاف ان الخطة تشمل كذلك تحديث وتطوير نظم المعلومات الخاصة بقطاع الطب الوقائي في الوزارة.. وانشاء شبكات جديدة في ادارات الطب الوقائي بالمناطق الطبية حيث من المقرر البدء في تجهيز ثلاثة مجمعات للطب الوقائي بالامارات الشمالية بوحدات كمبيوتر تتصل بالشبكة الموحدة للطب الوقائي والتي ترتبط بدورها بالكمبيوتر المركزي للوزارة.. وتبلغ تكلفة المرحلة المقبلة من هذا المشروع حوالي ٧٢٩ ألف درهم تم ادراجها في مشروع ميزانية الوزارة لتلبية احتياجات توسيع القدرة الاستيعابية للجهاز الرئيسي لتغطية احتياجات الامارات الشمالية وشراء ٢٤ جهاز حاسب آلياً مع الطابعات الخاصة بها لادارة واقسام وعيادات الطب الوقائي في أبوظبي.. وشراء ٢٥ جهازاً مع الطابعات لادارات الطب الوقائي في دبي والامارات الشمالية.

وقال ان خطة تطوير نظم المعلومات الآلية وشبكات الكمبيوتر الرئيسية والفرعية الخاصة بقطاع الدواء والمستلزمات الطبية روعي فيها تحديث وزيادة سعة شبكات الربط في المستودعات الطبية بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٢٠ ألف درهم.. ويتضمن هذا الجانب من الخطة التعاقد على شراء ٤٠ جهاز حاسب آلياً اضافيا لمستودعات الامارات الشمالية وزيادة حجم الشبكات الداخلية في هذه المستودعات.


حسن أحمد العلكيم

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم ان خطة تطوير وتحديث نظم المعلومات في الوزارة تتضمن كذلك تزويد مركز الطب الوقائي الجديد في أبوظبي بأجهزة تحكم في الشبكات وأجهزة كمبيوتر اضافية لاقسام الاستقبال والاقسام الجديدة مع تحديث الاجهزة الموجودة حاليا بتكلفة تقديرية حوالي ٢٠٠ ألف درهم، وتطوير نظام التسجيل الصحي (اصدار البطاقات الصحية بالكمبيوتر) من خلال زيادة عدد وحدات الكمبيوتر الطرفية في مراكز التسجيل الصحي وتحديث جهاز مركزي لحفظ المعلومات من كافة المناطق والتعاقد على ٥ وحدات طباعة بطاقات صحية جديدة و١٠ وحدات طباعة تقارير بتكلفة تقديرية ٤٨٣ ألف درهم.. وتحديث نظم المعلومات في الرعاية الصحية الاولية من خلال شراء اجهزة ومواد كمبيوتر وبرامج احصائية وأنظمة تشغيل وشبكات واجهزة ربط بتكلفة تقديرية حوالي ٣ ملايين و٩٧٧ ألف درهم.. وانشاء شبكات وتمديدات كمبيوتر للعنابر والعيادات الخارجية في مستشفى البراحة بدبي وتطبيق نظام ادارة المرضى وتزويد المستشفى بأجهزة كمبيوتر وطابعات بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٥٧٥ ألف درهم.

وتشمل خطة تطوير نظم المعلومات بالصحة زيادة سعة شبكة الكمبيوتر بمستشفى الشيخ خليفة في عجمان بحيث تشمل العنابر والمختبرات.. وتطبيق نظام ادارة شؤون المرضى وشراء ٣٠ وحدة كمبيوتر طرفية مع الطابعات بتكلفة تقديرية حوالي مليون و٢٧٥ ألف درهم.. واستحداث شبكات وتمديدات كمبيوتر للعنابر الداخلية والعيادات الخارجية وتطبيق نظام تسجيل المرضى بالكمبيوتر في مستشفى الفجيرة بتكلفة تقديرية حوالي مليون و١١٥ الف درهم وانشاء شبكات وتمديدات للعنابر والعيادات الخارجية وتطبيق نظام تسجيل المرضى بالكمبيوتر واضافة اجهزة حاسبات جديدة في مستشفى سيف بن غباش بتكلفة تقديرية حوالي مليون و١١٥ الف درهم.. بالاضافة الى التعاقد على شراء عدد كبير من الاجهزة الفرعية لاغراض العمل المكتبي في مناطق أبوظبي والغربية والامارات الشمالية بتكلفة تقديرية حوالي ٢ مليون و٣١٢ الف درهم.

واضاف سعادة حسن أحمد العلكيم ان وزارة الصحة انتهت من وضع تصور شامل لمعالجة مشكلة «علة القرن» أو عجز نظم الكمبيوتر عن التعامل مع التاريخ بحلول العام الفين وهي المشكلة التي ستؤدي الى تعطل معظم انظمة المعلومات وأجهزة الكمبيوتر في مختلف دول العالم بحلول العام ٢٠٠٠، مشيرا الى ان الوزارة رصدت حوالي ١٤ مليون درهم ضمن مشروع موازنتها للعام القادم لمعالجة هذه المشكلة من خلال استبدال نظام المستشفيات المركزي الموجود في الهيئة العامة للمعلومات والذي يغطي احتياجات مستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق بأبوظبي والقاسمي بالشارقة.. وتركيب النسخة الجديدة الخاصة بالعام ٢٠٠٠ لنظام أوراكل المالي.. وتحويل النظام الجديد ليتناسب مع احتياجات الوزارة.. واستبدال وتحديث برامج مايكروسوفت على مستوى الوزارة.. واستبدال اجهزة الحاسب الآلي القديمة وتحديث البرامج المركزية والفرعية.


اقبال على الانترنت حتى منتصف الليل

إقبال كبير على خيمة اتصالات في مهرجان الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تشهد خيمة اتصالات اقبالا كبيرا في عدد الزوار نظرا لما تقدمه من خدمات مهمة تأتي في مقدمتها استخدام شبكة الانترنت مجانا عبر ١٠١ جهاز تم وضعها من قبل شركة البحار السبعة للكمبيوتر. وتعتبر خيمة اتصالات اول فعالية من فعاليات المهرجان. يتم الدخول اليها بعد انتظار قد يطول لحوالي الساعة والسبب هو تزاحم اعداد مستخدمي الشبكة. وقال عمر بن ساحوه مسؤول الخيمة من شركة اتصالات فرع الساحل الغربي ان عدد المستخدمين يصل يوميا لحوالي ٢٠٠٠ مستخدم، ولهذا فان ما تم استقطابه خلال الايام الماضية يبلغ حاليا ١٦ الف مستخدم حيث تم الافتتاح الرسمي للخيمة يوم الخميس الماضي. واضاف بن ساحوه ان «اتصالات» وضعت ١٠ مشرفين للرد على استفسارات المستخدمين منهم ٤ مشرفين على مستويات عليا، مشيرا الى ان ساعات عمل الخيمة تكون في المعتاد من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ليلا. واكد على ان جميع الاجهزة تكون مشغولة طول الوقت ولهذا تم تخصيص حوالي ٢٠ جهازا للعائلات كما يوجد عشرة اجهزة باللغة العربية لتسهيل دخول الشبكة لمن لا يستخدمون اللغة الانجليزية.

واشار بن ساحوه الى ان اتصالات تهدف من هذه المشاركة إلى ابراز الدور الذي تلعبه في تفعيل الانشطة المحلية بجميع امارات الدولة اضافة الى التواصل مع المجتمع وتقديم الخدمات المختلفة. وفيما يتعلق باستخدام الانترنت وجذب مشتركين اضافيين للشبكة اكد على ان المشتركين في الخطة العادية والخطوط العامة لمنطقة الساحل العربي يصل حاليا الى ١٧ الف مشترك متوقعا ان يرتفع هذا العدد ليصل الى ١٩ الف مشترك بعد انهاء فترة المهرجان وذلك لقيام اتصالات بتوفير عروض ترويجية خاصة تشمل تقديم هدايا وسحوبات متنوعة.

واشار بن ساحوه إلى ان اعداد المشتركين بالامارات وصل الى ٨٠ الف مشترك منوها الى ان خطط اتصالات تمتاز بطول المدى وخاصة المتعلقة بالاشتراك في شبكة الانترنت على اعتبار ان الاشتراك فيها لم يعد ترفاً بالوقت الحالي وانما يعكس نظرة حضارية وتقدماً ومواكبة لكل ما هو حديث. واستعرض العديد من المزايا التي توفرها شبكة الانترنت لمستخدميها على الصعيد العلمي والمعلوماتي والتجاري موضحا ان اتصالات وخلال الايام القادمة سوف تبدأ بتنظيم محاضرات دورية لمستخدمي الشبكة لتعريف الكثير من أفراد المجتمع بأهم المبادئ الأساسية للانترنت اضافة الى عرض اشرطة فيديو حول الانترنت ومجالات استخدامها. وقال المهندس محمد مبارك مسؤول شبكة الكمبيوتر ممثل شركة البحار السبعة ان الاقبال الذي تشهده خيمة اتصالات دليل اكيد على وعي الجمهور وقدرته بالتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة والمتمثلة في شبكة الانترنت التي تضع العالم بين يديك بأقصر وقت وتنقل المستخدم عبر بحر من المعلومات والمعارف.

واكد على ان الشركة ساهمت بوضع جميع الاجهزة تحت متناول ايدي المستخدمين مجانا، وذلك لاغراض تعليمية تثقيفية خالصة وهي على يقين ان فوائد هذه المساهمة سوف تظهر على المدى الطويل من خلال تزايد عدد المستخدمين للشبكة وانتشار الاجهزة الحاسوبية في جميع المنازل والشركات.


خلال عملية السحب

الفائزون بالسيارات والذهب والجوائز

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن سحوبات مهرجان الشارقة ٩٨ فاز شاد محمد خان صاحب التذكرة (٢٣٥٧) بسيارة سوزوكي مقدمة من مؤسسة العويس للسيارات. وجرى السحب مساء امس الأول في خيمة اتصالات على كورنش البحيرة بحضور السادة عمر ساحوه ممثلا عن شركة اتصالات وعلي سالم المحمود رئيس لجنة السحوبات ومحمد أحمد أمين وسعيد نجار ومرتضى الزيلعي أعضاء اللجنة من غرفة تجارة وصناعة الشارقة. من جهة أخرى فاز صاحب القسيمة رقم (٩٧-٠١٦٠) بالجائزة الكبرى المقدمة من سوق الذهب بالسوق المركزي وهي عبارة عن كيلوجرام من الذهب. كما فاز عشرة متسوقين آخرين بهدايا مختلفة من العطور، وفاز في سحب اللجنة التنظيمية العليا خمسة أشخاص حيث فاز صاحب القسيمة رقم (١٠٣٠٣٤) بجهاز استيريو والقسيمة رقم (٢١٠٥٠٣) بتليفزيون والبطاقة (١٣٤٥٤٢) بفيديو ليزر ديسك.

من جانب آخر أعلن جناح منطقة الشارقة الطبية أسماء الفائزين في مسابقاته ضمن مهرجان رمضان وهم: نعمة صابر، عبدالرحمن محمد، احمد محمد، حسام احمد، راشد محمد، شام كمال، مصطفى محمد، سنجي بنغالادي، محمد بن سيد.

في مهرجان رمضان الشارقة

تنظيم أنشطة وبرامج ترفيهية تستقطب الأمن والأطفال

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨، ان الاسرة بصفة عامة والاطفال بصفة خاصة يحظون باهتمام اكبر من قبل المنظمين للمهرجان، حيث تضم فعالياته واحداثه انشطة تستقطب الاسرة والاطفال وبدأت منذ ايام انشطة مدينة الالعاب في اكثر من موقع بالشارقة من ابرزها مدينة الالعاب التي تقع بين شارع الوحدة وشارع جمال عبدالناصر والتي تشغل المساحة الاكبر بين كافة مدن الالعاب الاخرى، سواء الموجودة على بحيرة خالد او في القرية الجامعية الى جانب بعض الالعاب التي تم تثبيتها في المراكز التسويقية والاسواق الرئيسية في الامارة علاوة على الالعاب المتوفرة في بعض الحدائق العامة مثل حديقة المجاز. كما يشهد المهرجان بعض المسابقات الترفيهية الاخرى الى جانب المسابقات الثقافية التي تنظمها الدوائر المشاركة مثل دائرة الثقافة والاعلام والبرامج الجماهيرية المخصصة من تلفزيون الشارقة والتي خصصت لها جوائز قيمة واخرى تذكارية. كما تشهد القرية التراثية «الشارقة القديمة» تنظيم بعض الانشطة المتنوعة والالعاب التراثية التي كان يقوم بها الاطفال في الماضي ويبرز فيها خلال المناسبات الدينية والأعياد وحرصت ادارة التراث على احياء تقاليدها خلال مهرجان رمضان من خلال تنظيم برنامج خاص لها واعداد مسابقات يشارك فيها الاطفال التي بدأت اعتبارا من يوم امس الاربعاء. كما يجري اعتبارا من اليوم الخميس تنظيم مباريات رياضية ومسابقات ترفيهية للاطفال في الثامنة والنصف بحديقة المجاز. وفي اطار حركة المرور والسير في اماكن المهرجان اكد المدفع على ان لجنة المتابعة تبذل جهودا كبيرة مع ادارة المرور والترخيص والشرطة في اطار تسهيل حركة المرور والسير في الاماكن والطرق والمناطق التي تشهد فعاليات واحداث المهرجان خصوصا في شارع الوحدة ومنطقة المجاز وكورنيش بحيرة خالد، اضافة الى منطقة السوق المركزي وسوق المجرة ومنطقة الشويهين والرولة. واشاد احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا بالخطوات التي اتخذتها الادارة المعنية في الشرطة والمرور وكذلك البلدية لتسهيل زيارة المواقع المنتشرة على بحيرة خالد ابتداء من السوق المركزي وقسم مطار الشارقة وحتى نهاية الاكشاك الممتدة على طول البحيرة.

فحص ٣٥٠ شخصاً في خيمة المنطقة الطبية

■ وصل عدد الاشخاص الذين تم اجراء الفحوصات لهم ضمن خيمة المنطقة الطبية في مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ خلال اليومين الماضيين الى أكثر من ٣٥٠ شخصاً.

وذكرت السيدة أمينة هاشم رئيسة قسم التثقيف الصحي بالمنطقة أنه من بين الحالات التي تم اجراء اختبار السكري عليها نحو ١٦٠ حالة اكتشف منها ١١ حالة ايجابية كما قدمت وحدة المساعدة للاقلاع عن التدخين للمترددين عليها المشورة اللازمة والتوجيهات المفيدة لمساعدتهم على ترك التدخين.

وأشارت إلى أن المنطقة نظمت الليلة الماضية محاضرة حول برنامج (الاكتشاف المبكر للاعاقة) الذي ينفذه مركز رعاية الأمومة والطفولة وبحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وجمع كبير من المترددين على جناح المنطقة بالمهرجان. (وام)

مجلس أمانة البلديات يوافق على الانضمام لمنظمة «الووبو»

■ عقد مجلس الأمانة العامة للبلديات أمس أجتماعه الثاني في الدورة ٥٠ في مكتب الامانه العامة بدبي برئاسة سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة رئيس الدورة الحالية. وبعد الاطلاع على جدول الاعمال وافق المجلس على التوصية المقدمة من اللجنة الفنية لمختبرات مواد البناء بالانضمام الى المنظمة العالمية لمسؤولي البناء «الووبو» وضرورة انتساب الأمانة العامة للبلديات في هذه المنظمة للاستفادة من خدماتها.

وقد ارتأت اللجنة ان تقوم الامانة العامة للبلديات بمخاطبة وزارة المالية والصناعة «ادارة المواصفات والمقاييس» بخصوص تشكيل لجنة فنية على مستوى دول مجلس التعاون بشأن المواصفات الخليجية المتعلقة بمواد البناء مما يؤدي الى تذليل الصعاب نحو تطبيق المواصفات القياسية الخليجية.

كما اطلع المجلس على العديد من الموضوعات وتوصيات اللجنة العليا المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر وأهداف الاسبوع والتوصيات الخاصة بالاجتماع المشترك بين اللجنة الفنية لمراقبة مياه الشرب ومدراء مصانع تعبئة المياه بالدولة وقرر الموافقة عليها. (وام)

أمسية رمضانية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية اليوم

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية اليوم الليلة الرمضانية الثانية للشيخ والداعية السعودي الكبير سعيد بن مضر وتقام الليلة على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمقر الرئيسي في الساعة ٩ مساء وسيتم سحب على تذاكر العمرة عقب انتهاء المحاضرة الدينية.

اشاد برعاية محمد بن راشد لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

الشيخ يوسف اسلام: التمسك بالقرآن والسنة سبيلنا للنجاة

دبي - حميد قاسم:

■ اعرب فضيلة الشيخ يوسف اسلام عن شكره وتقديره للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، على رعايته لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم واحتضانه لاهل العلم والعلماء، سائلا الله العلي القدير ان يجعل ذلك في ميزان حسناته.

وقال ان التمسك بالقرآن الكريم وسنة رسول الله هما السبيل الوحيد لخروج المسلمين من الاوضاع المريرة التي يعيشونها حاليا.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ يوسف اسلام امس الاول في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي تحت عنوان «القرآن.. الهام التغيير» ضمن المحاضرات والندوات الدينية التي تقيمها اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وقد شهدت قاعة المؤتمرات حضورا جماهيريا كبيرا حيث احتشدت جموع الحاضرين في ارجاء القاعة وافترشت ممراتها وجانبي المسرح فيها بعد امتلاء المقاعد المخصصة للجمهور في امسية رمضانية متميزة وفريدة، تصدرها سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي رئيس اللجنة المنظمة للجائزة والسادة اعضاء اللجنة فضلا عن الجمهور الغفير من الجنسين، ويذكر ان فضيلة الشيخ يوسف اسلام يحظى بشعبية واسعة كداعية ورجل دين اسلامي، بعد ان كان واحدا من اشهر المغنين في بريطانيا والعالم قبل ان يعتنق الدين الاسلامي عام ١٩٧٦ للميلاد.

وقد اعرب فضيلة الشيخ يوسف اسلام في بداية المحاضرة عن سعادته لوجوده في هذا الشهر المبارك الفضيل بين اخوانه المسلمين في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد استعرض فضيلة الشيخ يوسف اسلام الاسباب التي دعته لاعتناق الدين الحنيف قائلا: بان ذلك يعود لاخيه ديفيد الذي اهداه نسخة من القرآن الكريم بعد عودته من زيارة فلسطين، حيث اخبره عن الشعور الذي احس به من الطمأنينة والراحة والامان اثر دخوله احد المساجد هناك.



جانب من الحضور خلال المحاضرة

فضيلة الشيخ يوسف اسلام

واضاف فضيلة الشيخ اسلام قائلا: الحمد لله.. اذ لم اكن اعرف شيئا عن مضمون القرآن وكل ما كنت اعرفه «انه الكتاب المقدس للمسلمين»، وتحدث عن المراحل التي تلت اعتناقه الاسلام، وما احدثته قراءة القرآن الكريم على نفسه من تغييرات روحية عميقة، وما تبع ذلك من تأثيرات وتغييرات مادية واقعية منها قيامه بنقل حساباته في البنوك الى حسابات جارية، وحساب لاستيفاء الزكاة المستحقة عليه، وهنا بدأت مرحلة جديدة هي مرحلة الدعوة للدين وكيفية اقناع الاخرين بدخول الاسلام «والحمد لله فقد نجحت في ذلك بدءا من صعيد الاسرة، حيث ان والدي الذي حضرته الوفاة بعد اسلامي بعام واحد، لم يفارق الحياة الا بعد ان نطق الشهادتين والحمد لله».

واضاف فضيلة الشيخ يوسف اسلام: ان الحقيقة التي صدمتني هي اكتشاف اوضاع المسلمين في الدول العربية والاسلامية واذكر في اولى زياراتي الى السعودية لاداء العمرة انني توقفت باحدى الدول العربية حيث صدمت عندما سمعت الآذان، ورأيت الناس يسيرون دون ان يأبهوا لذلك فضلا عن النساء اللواتي ارتدين الثياب الغربية وتذكرت حينها الاية القرآنية الكريمة «واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها، كأن في اذنيه وقرا».

وقال: في الوقت الذي يشهد فيه العالم الكثير من التغييرات والتطورات يوميا لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. نرى المسلمين الذين كانوا قادة العالم معرفة وعلما وعدالة، يبعثون ابناءهم الى الدول الغربية لكي يتعلموا كيفية التعامل مع الاسواق والانظمة الاقتصادية المتقلبة وكيف يتعاملون مع انخفاض اسعار النفط.. وتساءل «ماذا يحدث لنا؟».

وفي نهاية محاضرته دعا فضيلة الشيخ اسلام المسلمين في مغارب الارض ومشارقها الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم لانهما السبيل الوحيد للخروج من الاوضاع المريرة التي يعيشها المسلمون حاليا في مختلف الارجاء التي يتواجدون بها.

في محاضرة شهدتها قرينة حاكم الشارقة

نائبة مديرة الاتحاد النسائي العالمي: الإسلام دين التسامح ويحتاج إلى التعريف في الغرب

الشارقة - حليمة الملا:

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات مساء امس الاول المحاضرة التي نظمتها الاندية للدكتورة آن صوفي رولد نائبة مديرة الاتحاد النسائي العالمي، تحت عنوان «رحلتي من الشك الى اليقين». وحضر المحاضرة عدد من الشيخات وسعادة الدكتورة عائشة السيار الامينة العامة للاندية والسيدة فاطمة سالم الهولي مديرة الاندية والعضوات ومسؤولات القطاعات النسوية وسيدات المجتمع.

والمحاضرة آن صوفي رولد السويدية النرويجية الاصل التي اسلمت لوحدها من خلال دراستها الجامعية للاديان قبل ١٧ عاما ومتزوجة ولها ثلاثة اطفال وتحمل الدكتوراة في الدراسات الدينية وهي استاذة وباحثة في قسم الدراسات الدينية والاسلامية بجامعة لوند السويدية واصدرت عددا من الكتب والمقالات منها التربية في الحركة الاسلامية في الاردن وماليزيا وتحت الطبع كتاب المرأة بين التفسير التقليدي والمعاصر لنصوص الوحي، كما شاركت في العديد من المؤتمرات الاسلامية العالمية والمؤتمرات العلمية المتخصصة في شؤون الاسلام والغرب وهي عضو في اللجنة السويدية لمناهضة العنصرية ولجنة الحوار الاسلامي الاوروبي ومثلت السويد في بعض المؤتمرات العالمية ونائبة الأمين العام للاتحاد النسائي الاسلامي ومسؤولة الشؤون الاوروبية.

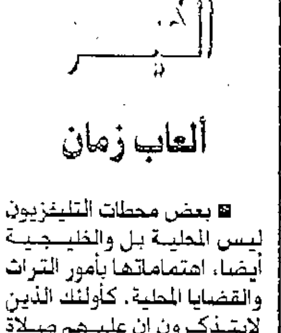
وفي حديثها عن تجربتها واسلامها قالت آن روولد منذ طفولتي وانا اشتاق الى الروحانيات لانني كنت من عائلة متدينة وكان جدي يستيقظ صباح كل يوم احد لاذهب معه الى الكنيسة لكي اتعلم الانجيل وهذا ما جعلني اتامل في الكون واؤمن بوجود إله قادر على كل شيء وكان عمري في ذاك الوقت ١٥ سنة وكثيرا ما كنت افكر في العدالة الالهية في العالم وانا اشاهد اننا في النرويج لدينا اموالا كثيرة ومصادر رزق ولا توجد عندنا حرب ولا جوع ونعيش في آمان وفي المقابل اسمع واشاهد من خلال التلفزيون العالم الثالث وهم يعانون الفقر والجوع والمرض والصراعات خصوصا وخاصة في الجنوب من العالم مصادر الغذاء عندهم قليلة. ولماذا ٨٠٪ من مصادر الغذاء موجودة في شمال اوروبا؟ فهذا ماكان يشغل بالي كثيرا. وقالت تعرفت على الديانات من خلال اناس تعرفت اليهم منهم عائلة هندية دائما يحدثونني عن الديانات في الهند ومن خلال كتبهم تعرفت على تفكيرهم حول الآله والطقوس والتقاليد التي يمارسونها نتيجة هذا التفكير وكذلك عندما كنت ادرس في الجامعة عن الادب العالمي وكنت اقرأ عن اليهودية وفي كتاب «سنجل» الذي حصل على جائزة نوبل يشير الى كيفية العلاقة بين الانسان والالة، وانها علاقة مباشرة فاعجبني، وقالت: «من هنا بدأت ادرس تاريخ الاديان في اوسلو وفي السبعينات بدات اقرا كتبا في جميع الاديان وهناك قرات كثيرا عن كتب المستشرقين عن الاسلام فلم اجد ما يقنعني فاحسست بانه لا يوجد في هذه الكتب روح ولا حيوية فقط كانت تشير الى الأركان الخمسة للعبادات.

واوضحت في امتحان لي عن موضوع الاصوليين في كل الاديان جعلني ذلك انهب الى المساجد للبحث واخذت بعض الكتب عن الاسلام كتبها مسلمون، وخصوصا ان الغرب يشيرون الى ان الكتب المؤلفة حول الاسلام هي للاصوليين وانا لم اصدق ذلك. فبعد قراءتي لهذه الكتب قلت لنفسي ما جاء فيه هو المنطق الذي يقبله العقل وارى ان هذا الدين منطقي ومختلف عن المسيحية. وقالت كانت رحلة الشك هي طريق اليقين لمعرفة الله.

واضافت آن صوفي بعد اربعة اشهر متواصلة من ترددي على المساجد اعلنت اسلامي وكان في عام ١٩٨٢ ويومها لم تكن في النرويج امراة قد اسلمت من قبلي وتلبس الحجاب وحتى المسلمات التركيات اللاتي تعرفت عليهن لم يكن يرتدين الحجاب فبعد ارتدائي الحجاب اصبحت وكأنني اعيش في بيئة غريبة. وبالرغم من الراحة النفسية التي لقيتها من دخولي الاسلام الا انني كنت اشعر بالخوف لنظرة الناس الي فسكنت بمفردي وتجنبت الاصدقاء الذين تعرفت عليهم من قبل دخولي الاسلام وازعجني ايضا منظر المسلمين وهم يبتعدون عن دينهم ويرتكبون الفواحش والحرام. واوضحت: اما بالنسبة لاهلي واقاربي فلم يكونوا عقبة في طريقي بل وقفوا بجانبي، فبدات اخطو مرحلة نحو هذا الدين السوي (الاسلام) وشعرت انني مسلمة اكثر من المسلمين فتعمقت في هذا الدين من خلال الدراسة. وما ساعدني اكثر هو دراستي الماجستير والدكتوراة في هذا الموضوع وكذلك زواجي من رجل مسلم اردني من اصل فلسطيني الذي كان يؤكد لي دائما بالرجوع الى القرآن والسنة في كل الامور وخصوصا وانني تعلمت اللغة العربية.

وتحدثت آن صوفي خلال محاضرتها عن نظرة العرب الى المسلمين وكذلك اشارت الى العادات والتقاليد في الاسلام والفرق بينها وبين العادات الغربية وكيف ان الاسلام استطاع ان يشد اليه انتباه اتباع الديانات الاخرى نظرا للمشاكل الكثيرة وخاصة الاحوال الشخصية والاجتماعية التي تواجههم. وقالت لو احسن تقديم الاسلام وتعريفه للغربيين لحقق نتائج كبيرة وطيبة. لان الاسلام يترصده الغربيون بالمغالطات والاخطاء ولكنه في الاونة الاخيرة قد حقق انتصارات كثيرة. ان الدول الاسلامية مطالبة بانشاء المراكز الاسلامية في اوروبا لان المركز الاسلامي والمسجد تأكيد للوجود الاسلامي في الغرب كما ان الاذاعات الموجهة الى اوروبا يجب ان تركز على تعريف الاسلام واظهار حقائقه للغربيين.

آن صوفي رولد خلال المحاضرة



ألعاب زمان

■ بعض محطات التليفزيون ليس المحلية بل والخليجية أيضا، اهتماماتها بأمور التراث والقضايا المحلية. كأولئك الذين لايتذكرون ان عليهم صلاة مفروضة تؤدي خمس مرات في اليوم الا بحلول شهر رمضان المبارك. الأمر ذاته بالنسبة لتلك المحطات التي لاتتذكر أو تهتم بقضايا التراث الا في هذا الشهر الفضيل وضمن فقرات المسابقات التي تبتدعها لأجل شغل الاوقات الطويلة التي يستغرقها الارسال ويأكل الأخضر واليابس من البرامج.

ما لفت نظري فيما تسمى بمسابقات تراثية ان قطاعات واسعة من الشرائح التي لم تتجاوز أعمارها الثلاثين وأحيانا أقل. لاتكاد تحفظ إلا النزر اليسير من أسماء ألعابنا الشعبية والتسالي التراثية حتى أن بعض مقدمي هذه البرامج يستعين ببعض «الشباب» لذكر الاسم الصحيح لهذه اللعبة أو تلك، وطريقة لعبها وأدائها.

واذا كانت هذه الشريحة على تلك الحالة من عدم المعرفة فكيف بنا أن نطلب من الصغار الذين تفتحت أعينهم على ألعاب الكمبيوتر و «النينتاندو» و «الفاملي» وغيرها أن يعرف اسم تلك اللعبات. والتي بلاشك سيتذكرها على أنها أنواع انقرضت كالديناصورات التي لم يعد لها وجود.

والسر وراء هذه الحالة واضح للعيان ولايحتاج الى كثير من الجهد لانه أمر يتعلق بالتوثيق المفقود لهذه الألعاب ليس من باب الدعوة لممارستها كنوع من احياء التراث وإنما لأجل التعريف بالموروث في المنطقة.

وقد كان لمعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة مبادرة طيبة في هذا المجال.

أما عن مركز الخليج للتراث الشعبي في قطر فان جهوده المشكورة بهذا الشأن تتهددها قلة الموارد وشح الامكانيات.

نأمل تضافر جهود الجميع حتى لاينظر الينا أحفادنا وأبناؤنا عبر ما يبث في تلك الفقرات التليفزيونية مثل كائنات انقرضت.

تعديلات جديدة في الرياض والتأسيسية في اطار تطوير نظام معلم الفصل

دبي - «الاتحاد»:

■ وجه سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس تعميما الى السادة مدراء المناطق التعليمية بشأن اجراء تعديلات جديدة في رياض الاطفال والمرحلة التأسيسية، وجاء في التعميم:

استمرارا لمتابعة متطلبات نظام معلم الفصل وانسجاما مع مستلزمات الهدف من تزويد عشرين مدرسة تأسيسية بالاجهزة والمواد التعليمية رأينا تطبيق البنود الثلاثة الاتية التي اقترحتها ادارة رياض الاطفال والابتدائي بعد المداولة مع جهاز التوجيه المختص:

اولا: تعديل الخطة السنوية التي يضعها معلمو الفصل في المرحلة التأسيسية، بحيث يستعاض عنها بخطة تبنى على اساس توزيع وحدات المادة على اشهر السنة الدراسية.

ثانيا: تعديل التخطيط الدرسي، بحيث يستبدل بالتحضير اليومي المعمول به حاليا تحضير يلتزم فيه معلم الفصل بنظام الوحدات التي يشتمل عليها منهج كل مادة وتنظيم محتوياته حسب الجدول المرفق ويتشاور في التخطيط معلمو كل صف في المدرسة بشعبة جميعها.

ثالثا: تخصيص حصة واحدة للمكتبة اسبوعيا لكل صف من صفوف المرحلة التأسيسية وذلك من ضمن حصص اللغة العربية.

واضاف سعادته: ويتم تطبيق هذه البنود الثلاثة مع بداية تطبيق مشروع التجربة في المدارس العشرين المخصصة للمشروع، كما يتم تقييم نتائج التطبيق على ضوء المعايشة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي ١٩٩٩/٩٨، فيرفع كل موجه مشرف على مدرسة من المدارس المعنية التقييم الذي يراه بالاشتراك مع مدير المدرسة الى رئيس قسم الشؤون التعليمية في المنطقة وبالتالي توافي المناطق ادارة رياض الاطفال والابتدائي بما انتهت اليه مع نهاية شهر مايو ١٩٩٩، لتقوم الادارة المذكورة بتجميع النتائج وتحليلها ورفعها حسب الاصول.

لمناسبة شهر رمضان:

برنامج اجتماعي ثقافي رياضي لدائرة الصحة في دبي

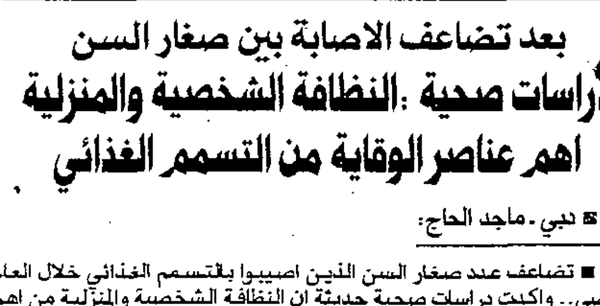
دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي عددا من الانشطة الاجتماعية والترفيهية والرياضية خلال شهر رمضان المبارك تحت رعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام الدائرة.

وتتضمن الانشطة محاضرات وندوات ومسابقات متنوعة منها مسابقة للرسم مخصصة للاطفال ومسابقة للمعلومات الثقافية بعنوان «سين وجيم» كما يتضمن البرنامج مسابقات «تيلى ماتش» الترفيهية يوم الخميس من كل اسبوع.

ويضم برنامج المحاضرات مجموعة من المحاضرات الدينية في تفسير القرآن وفقه السنة يلقيها فضيلة الشيخ عبدالمجيد الشافعي الواعظ بمركز الدعوة والارشاد يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع بالاضافة الى دورات لحفظ وتجويد القرآن الكريم للاطفال ايام السبت والاثنين والاربعاء ومسابقة للخط العربي وسيتم تكريم المشاركين والفائزين في المسابقات ضمن حفل يقام تحت رعاية مدير عام الدائرة.

كما يتضمن البرنامج استضافة بطولة الكاراتيه التي تقام في ٣١ ديسمبر الجاري ويشرف على التحكيم فيها اتحاد الكاراتيه بالدولة بالاضافة الى عدد من الدورات الرياضية في كرة القدم وتنس الطاولة والسنوكر والتنس الارضي وكرة السلة.



بعد تضاعف الاصابة بين صغار السن

دراسات صحية: النظافة الشخصية والمنزلية اهم عناصر الوقاية من التسمم الغذائي

دبي - ماجد الحاج:

■ تضاعف عدد صغار السن الذين اصيبوا بالتسمم الغذائي خلال العام الماضي.. واكدت دراسات صحية حديثة ان النظافة الشخصية والمنزلية من اهم عناصر الوقاية من الاصابة بالتسمم الغذائي.

وذكرت احصائيات وزارة الصحة ان معدل الزيادة بلغ ٦,٦٪ للتيفويد، ٢٦٥ حالة و٢٣٧٪ للباراتيفويد، ٧٨ حالة و٦٥,٦ للسالمونيلا، ١٥٩ حالة و٧,٤ للزحار، ٣٦٢ حالة وكانت اكثر الفئات العمرية تعرضا للاصابة بين ١٥ الى ٣٥ سنة.

وتلزم وزارة الصحة الاطباء برفع تقارير دورية عن بعض الامراض المعدية وحالات التسمم الغذائي مثل التيفويد والباراتيفويد والتسمم الغذائي بالسالمونيلا، حيث لوحظ ازدياد عدد المصابين بالباراتيفويد والسالمونيلا الى الضعف العام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

واكدت دراسات صحية حديثة ان النظافة الشخصية ونظافة المنزل لهما دور مهم في الوقاية من الاصابة بالتسمم الغذائي وغيرها من الامراض المنقولة عن طريق الماء والطعام، صرح بذلك السيد بسام ابي صعب اخصائي الصحة العامة في الادارة المركزية للتثقيف الصحي في وزارة الصحة، وقال ان الوزارة تبذل جهودا كبيرة لتعزيز وعي افراد المجتمع حول النظافة الشخصية ونظافة المنزل ويتم التعاون في هذا الاطار مع عدد من شركات القطاع الخاص لزيادة اثرها وفعاليتها، وتعمل الوزارة حاليا مع شركة يونيليفر لاعداد حملة وطنية لمكافحة التسمم الغذائي ورفع مستوى التوعية حول اهمية النظافة كتدبير وقائي وقد طرحت يونيليفر في منطقة الشرق الاوسط منظفا جديدا قادرا على القضاء على الجراثيم بنسبة ١٠٠٪ وتتعاون يونيليفر مع معظم وزارات الصحة في دول مجلس التعاون في اطار تنظيم حملات توعية حول النظافة المنزلية ودورها في الوقاية من الامراض، كما قامت بالتعاون مع الادارة المركزية للتثقيف الصحي في وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة بانشاء خدمة الاستشارة الصحية المنزلية للاجابة على استفسارات افراد المجتمع فيما يختص بالصحة العامة.

وقال السيد ابي صعب ان احد الاسباب الرئيسية للاصابة بالسالمونيلا وغيرها من انواع التسمم الغذائي عائد للتغير الكبير في اسلوب حياة الناس في دولة الامارات العربية المتحدة لاحد هذه العادات الغذائية تحول الناس من الاعتماد على الطعام المحضر بالمنزل الى المأكولات السريعة واضاف ان الادارة المركزية للطب الوقائي لوزارة الصحة تتعاون مع البلديات في دولة الامارات العربية المتحدة لتطبيق رقابة صحية صارمة على المطاعم وجعلها تتبع المعايير الصحية المطلوبة، ولنشر الوعي الصحي في الدولة، واضاف ان وزارة الصحة اقامت عددا من الانشطة المدرسية خلال الربع الاول من العام الدراسي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد اصدرت كتيبا عن الصحة والنظافة المنزلية في اطار حملة التوعية الصحية التي تقوم بها وزارة الصحة، يلقي الضوء على مواضيع صحية ويحتوي على معلومات مهمة عن الكائنات الدقيقة التي تنتشر في المنازل كما تتضمن هذه المطبوعة النصح والارشاد لربات البيوت حول مكافحة الجراثيم وتشير الى مجموعة من الطرق البسيطة لمنع تواجد الجراثيم في منازلنا ودور النظافة في مكافحتها وقال بسام ان وزارة الصحة ستقوم بتوزيع ٢٠ الف نسخة من هذا الكتيب لجميع اقسام التثقيف الصحي في المناطق الصحية التسع في الدولة.

وقال السيد بسام ان حملات التوعية الصحية يتم تعميمها على جميع وزارات الصحة في دول مجلس التعاون وهناك تبادل مستمر للمعلومات وزيارات وتنسيق بين ممثلي مختلف الوزارات في اطار الخطوط العريضة التي تضعها منظمة الصحة العالمية.

بالتعاون بين ادارة الآثار بالعين وفريق فرنسي

دراسة مدفن جماعي في هيلي يعود إلى حقبة أم النار

■ العين - جميل رفيع:

■ في ضوء التعاون المشترك بين الامارات العربية المتحدة وفرنسا تقوم ادارة الآثار في العين منذ نوفمبر الماضي باجراء تنقيبات مشتركة مع فريق فرنسي للآثار في حديقة الهيلي لتسليط الضوء على مدفن جماعي يعود الى العصر البرونزي.

وقال سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل ادارة الآثار والسياحة في العين ان الفريق يضم عددا من الآثاريين والانتروبولوجيين، بالاضافة الى احدى المتخصصات في علم الانسان من بريطانيا ويدير الفريق الدكتور وليد ياسين خبير الآثار في الادارة والدكتورة صوفي ميري من جامعة باريس.

وذكر الدكتور وليد أن الموقع الذي يجرى التنقيب فيه عبارة عن مدفن جماعي يعود الى احدى حقب العصر البرونزي أو الى الفترة المسماة بفترة أم النار، ويحدد عمر هذا المدفن مبدئيا بحوالي ٢٣٠٠-٢٠٠٠ قبل الميلاد. وفترة أم النار هي واحدة من الحقب الحضارية التي توالت على ارض الامارات منذ ما يقرب من خمسة الاف عام، وقد اطلقت هذه التسمية على ثقافة تلك الفترة التي عرفت في عموم منطقة الخليج العربي.

ويضيف الدكتور وليد أن هذا المدفن قد اكتشفته احدى الفرق المحلية التابعة الى ادارة الآثار والسياحة في العين في العام ١٩٨٣، واجريت فيه تنقيبات واسعة كشفت عن الكثير من المكتشفات الاثرية والعظام الآدمية المزوجة مع بعضها البعض ولمدة خمسة مواسم متتالية. مو ضحا انه تم الاحتفاظ في حينه بقطع من العظام الكائنة في وسط المدفن وبسمك يزيد عن متر وسبعين سنتميتراً من اجل الحصول على صورة تبين تراكم هذه العظام فوق بعضها البعض كما وقام السيد ماجد محسن هدوا بإعداد تقرير اولي عن هذا المدفن تم نشره في احدى المطبوعات التي اصدرتها ادارة الآثار. اما عن سبب استئناف التنقيب في هذا المدفن فيذكر الدكتور وليد ياسين أن سعادة سيف الدرمكي وكيل الدائرة وافق على فكرة التنقيب بعد مناقشتها مع الدكتورة صوفي بيري نتيجة لتطور الاساليب والطرق المتبعة في حقل علم الانسان (انتروبولوجي) تطورا كبيراً خلال السنوات العشر الاخيرة، وكان لابد من الاستفادة من هذه التطورات، خصوصا وان هذا المدفن يعتبر فريدا في نوعه ولايزال بحاجة الى التعرف على المزيد من المعلومات الخاصة بطرق الدفن التي اتبعت والتي تختلف كثيرا عن المدافن الأخرى.



الموقع (تصوير : محمد سليم)

الطقوس الجنائزية

أما الدكتوره صوفي ميري فتؤكد هي الاخرى على أن الغرض العلمي من هذا المشروع هو القاء الضوء على اساليب الدفن والطقوس الجنائزية التي مورست في هذا المدفن والتي لم يتم التعرف عليها من قبل في امارة أبوظبي، خصوصا وان هذا المدفن له شكل متميز وطريقة بناء واسلوب دفن يختلف تماما عن مدافن أم النار الدائرية الشكل والموجودة في نفس المنطقة

سيف بن علي الضبع الدرمكي

وأضافت الدكتورة ميري أن العظام الآدمية التي اكتشفت خلال الحملة التنقيبية التي اجرتها ادارة الآثار والسياحة في هذا المدفن من قبل هي تحت الدراسة حاليا من قبل الفريق المشترك، وقد تبين أن عدد الموتى الذين قبروا في هذا المكان كان كبير جداً، حيث تم العثور على بقايا لهياكل عظمية تزيد عن (٢٥٠) شخصا حتى الان. كما ولم يكن هناك فصل بين الذكور والاناث أو الاطفال حيث دفنوا جميعا في نفس المكان. وحسب رأى الانتروبولوجيين فان معظم البالغين كانوا قد ماتوا في عمر لايتجاوز ٣٥ عاما. وتبين كذلك ان هؤلاء الموتى لم يقبروا في نفس الوقت، ولذلك فان احد اهداف التنقيبات الحالية هو التعرف على التسلسل الطبقي لهذه التراكمات من العظام والتي تعلو بعضها البعض خلال فترة زمنية يصعب تقديرها في الوقت الحاضر.

وقد ظهر من خلال تنقيب الطبقة العليا من العظام المتبقية في هذا الجزء من المدفن والتي جرت في الشهرين الماضيين ان اجزاء الهياكل العظمية والتي تتكرر باستمرار تنفصل بسهولة عند التنقيب مما جعل الانتروبولوجيين يعتقدون بان هذا الدفن يعتبر دفنا اوليا وهذا يعني ان هذا المدفن كان المرحلة الأولى التي يمر فيها هؤلاء الموتي قبل ان تتحلل اجسادهم. وبعد ذلك كان جزء من هذه الجثث يحرق في نفس المدفن حيث تم العثور على بقايا غصن شجرة محروق بين العظام المحروقة.

ويأمل المنقبون ان يتم التعرف مخبريا على نوع هذه الشجرة وكذلك تقدير عمرها من خلال قياس اشعاع كربون ١٤. وطالما ان هذه العظام قد نقلت من اماكنها الاصلية ضمن المدفن نفسه يكون من المستحيل تحديد اماكنها الاصلية ورغم ذلك فان العدد الكبير للجماجم وكذلك عظام الاضلاع والفقرات وعظام الايدي في الجزء الشرقي من المدفن ربما يشير الى اتجاه الدفن آنذاك.

(أغنى المدافن الاثرية)

ويذكر ان العدد الكبير من المكتشفات الاثرية المحلية هي صفة من صفات هذا المدفن، وبالمقارنة مع اي مدفن آخر من مدافن ام النار في الدولة يعتبر مدفن الهيلي من اغنى المدافن الاثرية المعروفة حتى الآن.

ويقوم الفريق باعداد دراسة مفصلة عن هذه المكتشفات الأثرية والتي تشتمل على حوالي اربعمئة اناء كامل أو شبه كامل من الفخار، وكذلك بعض اواني الحجر وخواتم النحاس ومواد معدنية أخرى اضافة الى كميات كبيرة من الخرز المصنوع من حجر العقيق. وكانت جميع هذه المكتشفات قد تم العثور عليها اثناء المراحل الاولى من التنقيب والتي اجراها الفريق المحلي في الثمانينات. ان دراسة المواد الأثرية هذه وتلك التي ستكتشف خلال هذه الحملة ستلقي ضوءاً على التسلسل الزمني لمدافن ام النار في المنطقة. وكذلك على حجم التعامل التجاري بين منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي خلال العصر البرونزي الذي شهد ازدياداً في حركة التجارة البعيدة المدى وتم العثور في هذا المدفن على مكتشفات اثرية عديدة تعود اصولها الى وادي السند ومنطقة مكران وبلوجستان، ولم يكتشف حتى الان سوى اناء فخاري واحد كان قد استورد من بلاد وادي الرافدين. وسيتطلب تنقيب هذا المدفن الى موسم آخر على الاقل.

فريق استرالي ينقب عن الآثار في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: باشر فريق متخصص من الاثاريين بجامعة سيدني في استراليا القيام بعمل مسوحات اثرية في منطقة مويلح بالشارقة. يستخدم الفريق معدات وأجهزة حديثة متطورة تستعمل عادة في المسوحات الجيوفزيلوية التي تتيح قياس قوة مجال الارض المغناطيسية ومقاومتها، كما يستخدم الفريق اجهزة متطورة تكشف ما قد يوجد تحت سطح الارض من مبان وبقايا وملامح اثرية. واوضح الدكتور صباح جاسم رئيس بعثة التنقيب الاثارية في الشارقة لقد سبق للبعثة الاسترالية المذكورة ان قامت خلال السنوات الاربع الماضية، باجراء تنقيبات اثرية منتظمة اثبتت وجود مستوطن كبير يضم بقايا دور سكنية ومبان مهمة احتوت على الكثير من اللقى الاثرية التي تعود الى فترة العصر الحديدي في الالف الاول قبل الميلاد. واعرب عن امله في ان تتمكن البعثة هذا العام من اكتشاف وتحديد امتدادات هذا المستوطن الهام، مشيرا الى ان العوامل المناخية السائدة حاليا تمثل افضل فترة زمنية يمكن للبعثات الاجنبية المتخصصة في مجال الاثار من مواصلة عملها علما ان بعض البعثات استأنفت اعمالها قبل شهر.

الشيخ عصام القاسمي خلال تفقده المعرض (تصوير : منور جعفري)

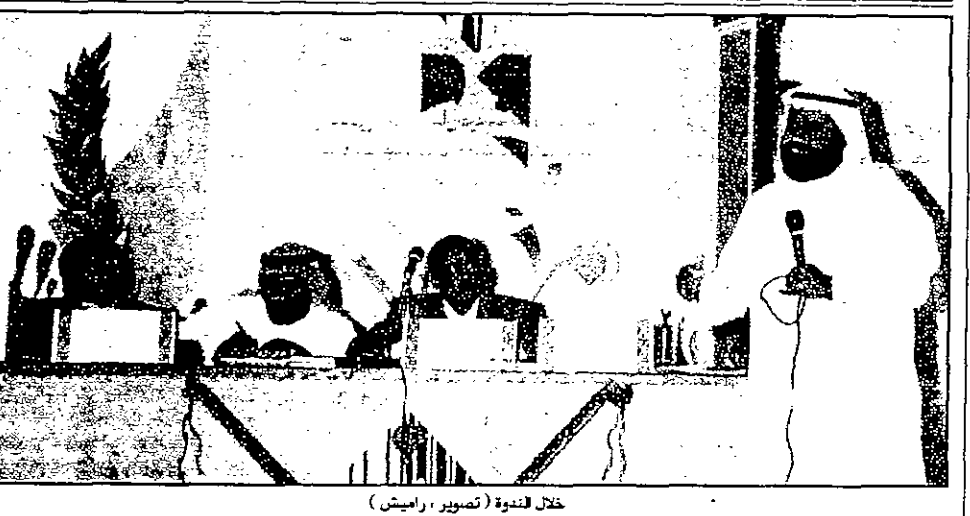
عصام القاسمي يفتتح معرضا للتصوير الفوتغرافي

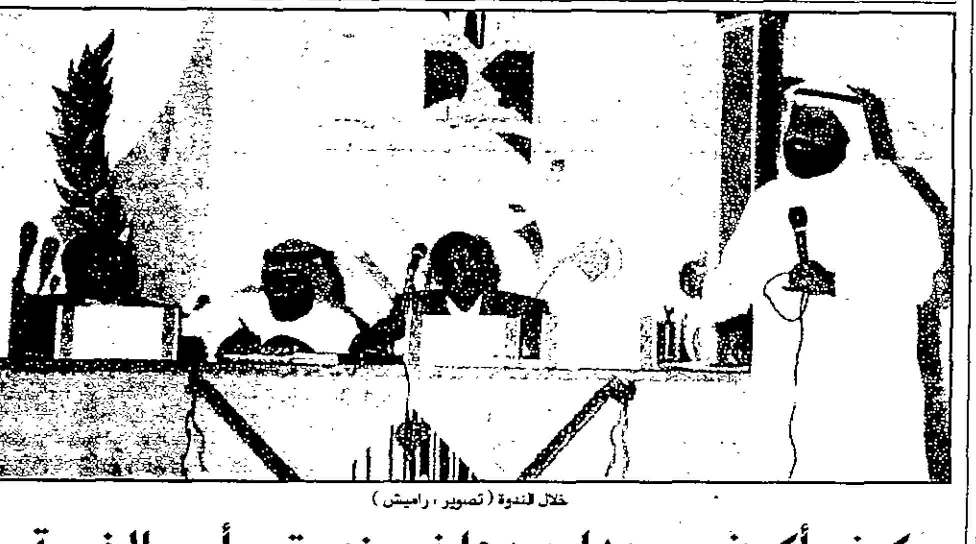
■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الاول بمركز الفنون معرضا للتصوير الضوئي للفنان المغربي الطاهر جميعي ويستمر حتى ١٨ يناير القادم. حضر الافتتاح الدكتور عبيد الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة وعدد من المسؤولين وجمهور من الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية. تضمن المعرض ما يزيد عن ٦٠ صورة فوتوغرافية تنقل مشاهد بيئية مغربية من قاع المدينة المغربية، كما تحمل مناظر طبيعية مغربية. والفنان المصور جميعي شارك في العديد من المعارض العربية والدولية، ونال الجائزة الذهبية على مدى خمس سنوات متتالية في مسابقة يابانية للتصوير وانجز كتاب «سورية الوان وتقاليد» ويعمل حاليا مصورا في جريدة الاتحاد الاشتراكي في الدار البيضاء بالمغرب. وابدى سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي اعجابه بالمستوى الفني الرفيع للصور المعروضة والتي تنم عن احتراف الفنان الجميعي، وتظهر رؤيته الواعية تجاه الانسان والطبيعة. وقال سعادته اهلا بالفنان، اهلا بالمغرب صورة وفنا في متحف الشارقة للفنون: لينقل الينا ذاكرة مدينة عربية هي المغرب نشعر انها مدينتنا هنا في المشرق، حيث يلتقي دفء الاحساس بالتراث العربي والانساني المشترك، هذا الدفء الذي شع من بيئة جميلة وحنونة نقلها الينا الفنان الطاهر جميعي.

حملات تفتيش على المطاعم

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت لجنة المتابعة لمهرجان رمضان في الشارقة تشكيل فريق عمل من موظفي قسم الصحة ببلدية الشارقة والغرفة للقيام بحملات تفتيشية على المطاعم والكافتيريات المتواجدة في الاكشاك والخيام المقامة ضمن المهرجان على امتداد بحيرة خالد وفي حديقة الرولة. وتهدف هذا الحملات للتأكد من سلامة تحضير الأطعمة والمأكولات التي تقدم للجمهور والزوار ومدة صلاحيتها والتأكد من اجراءات النظافة العامة والاساليب التي تقدم بها تلك الاطعمة سواء كانت باردة او ساخنة بما في ذلك المشروبات الغازية.

وسيباشر الفريق عمله تحت اشراف قسم الصحة العامة والتغذية بالبلدية ليقوم بجولات ميدانية يوميا لكافة المطاعم والكافتيريات ومن ثم رفع تقارير دورية تضمن تحقيق السلامة الصحية والغذائية لما يقدم من اطعمة ومأكولات ومشروبات اضافة الى تلقي الشكاوى والملاحظات المتعلقة بخدمات تلك المطاعم والكافتيريات والعمل على حلها مباشرة، اضافة الى توقيع العقوبات والغرامات على المخالفين للقواعد والاجراءات الواجبة الاتباع في هذا الشأن.





خلال الندوة (تصوير : راميش)

كيف أكون موجها مبدعا في ندوة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:

■ نظم مجلس التوجيه التربوي في منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس في جمعية المعلمين برأس الخيمة ندوة بعنوان: «كيف اكون موجها مبدعا؟» ادارها سعادة الدكتور يس حميده - موجه مادة الرياضيات في المنطقة التعليمية وحاضر فيها الأستاذ حسين علي النجار موجه اول مادة الفيزياء بوزارة التربية والاستاذ زكريا احمد عيد موجه مادة اللغة الانجليزية في المنطقة التعليمية، وعقب عليها الأستاذ احمد جاسم النجار موجه اول مادة الاحياء بوزارة التربية والتعليم والشباب في بادىء الامر تحدث الاستاذ حسين النجار عن استراتيجيات فن طرح الاسئلة الاستقصائية التي تخاطب الذهن في محاولة لاستفزازية لكوامن الابداع وذلك في محاولة الوصول الى تعريف لمسألة الابداع، ومن هذه الاسئلة هل هناك علاقة ما بين الكم والابداع وهل هناك فرق بين الابداع والابتكار؟ كيف تفكر بطريقة مبدعة؟ ما هي فلسفتك في الحياة؟ وغيرها في الاسئلة الاخرى التي تحفز في النفس اجابات تحاول ان تكون متميزة ومبدعة وذكر المحاضر تعاريف عديدة للابداع من وجهات نظر مختلفة وذكر صفات تميز الموظف النجم عن الموظف العادي.

وتحدث الاستاذ زكريا احمد عيد عن خماسيات الابداع والعلاقة بين المعلم والموجه واضاف ان الابداع يستند اساسا على اصول يستمد منها تجاربه الابداعية وضرب مثالا على اللاعب... فاللعب له اصوله وقوانينه وتوجيهاته من قبل الادارة والمدرب لكن اللاعب المبدع هو من يحاول النفاذ الى اي لحظة يبرز فيها مواهبه وابداعاته ولذلك ... لا يمكن القول بأن الابداع هو كذا وكذا، فكل شخص له مفهومه الخاص عن الابداع. وفي تعقيبه على المحاضرة اكد الاستاذ احمد النجار على ضرورة وضع تعاريف للابداع. وعدم الاكتفاء بالقول انه الخروج عن المألوف .

وأكد على ان الميدان هو المحك الاساسي لاختيار الموجه وفي نهاية الندوة دارت نقاشات حول سبل تحقيق الاعداد والانتاج المتميز.

نشاط لجمعية أولياء أمور المعاقين خلال رمضان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ لمناسبة شهر رمضان المبارك تنظم جمعية أولياء أمور المعاقين عددا من الفعاليات طوال مدة الشهر الكريم، حيث بدات مساء امس الفعاليات بامسية خاصة بالنساء تضمنت العديد من الانشطة والبرامج ومحاضرات اضافة الى مسابقات ترفيهية وهدايا للاطفال وبرنامج اليوم الخميس يتضمن حفل افطار جماعي لعدد كبير من اولياء امور المعاقين اضافة الى رؤساء مجالس الادارة والمديرين في مراكز المعاقين بالدولة ورجال الصحافة وعدد من المهتمين بقضايا الاعاقة والجمعيات الخيرية بالدولة، ويحضر الافطار الجماعي كذلك اعضاء مجلس ادارة الجمعية يتقدمهم سعادة احمد ناصر الفردان رئيس مجلس الادارة وستقوم الجمعية بتنظيم أمسية رمضانية خاصة بالرجال ستلقى فيه محاضرة حول الاعاقة اضافة الى مسابقات ترفيهية لأولياء الأمور وابنائهم.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية ويكون صحوا بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار وطقس حسن في فترة الليل ومغبر صباح اليوم. الرياح جنوبية الى جنوبية شرقية بسرعة ٥ الى ١٠ عقد تتحول الى شمالية غربية بسرعة ٨ الى ١٥ عقدة في فترة الظهيرة والمساء وتكون متغيرة خفيفة من ٤ الى ٨ عقد في الليل. البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين على السلحل ومن ثلاثة الى اربعة اقدام بالعمق. اعلى مستوى للمد الساعة الثالثة و٥٠ دقيقة بعد الظهر وأدنى جزر الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة صباحا و١١،٢٠ مساء. (وام).

في اسرع عملية ضبط في المنطقة

شرطة دبي تضبط لصين سرقا محل مجوهرات خلال ست دقائق

■ دبي - ابراهيم الدسوقي :

■ في اسرع عملية ضبط في منطقة الخليج العربي تمكنت شرطة دبي من ضبط لصين من أرمينيا ضمن عصابة مكونه من ثلاثة أشخاص بعد سطوهم على أحد محال المجوهرات في دبي خلال ست دقائق فقط وضبط المسروقات والتي بلغت قيمتها ٦٣ ألف دولار اميركي.

كما تمكنت من القبض على اللص الثالث بعد عملية بحث مضنية استغرقت ١٢ ساعة ، أعلن ذلك اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي في مؤتمر صحفي عقده أمس وحضره العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة للمراكز والأفراد والعميد جمعه أمان مدير الادارة العامة للعمليات والمقدم أحمد علي عبيد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي والمقدم أحمد سعيد مدير مكتب اللواء ضاحي خلفان والرائد عمرعبدالله عبدالعزيز مدير ادارة غرفة العمليات والرائد أحمد خليفة بن حماد مدير مركز شرطة نايف بالوكالة . وقرر اللواء ضاحي خلفان ترقية اربعة أفراد من رجال الشرطة الذين القوا القبض على اللصوص الى الدرجة العليا التي تلي درجاتهم .

كما أشاد بجهود الرائد عمر عبدالعزيز الذي أشرف على العملية من غرفة العمليات وفريق العمل الذي عمل معه وهم ملازم اول عبدالحكيم أحمد الضابط المناوب ووكيل عبيد سالم مراقب جهاز الانذار ووكيل عبدالله علي جاسم مناوب في اللاسلكي ورقيب أول صلاح علي إسماعيل المناوب على اللاسلكي والعريف التاج فرح ابراهيم العامل على اللاسلكي .

وقال إن هؤلاء الستة من غرفة العمليات كان لتصرفهم ومتابعتهم الفضل في القبض على هؤلاء الجناة اضافة لجدارة المسؤولين في الدورية ٣١٧ وهم العريف عامر علي شمسان والشرطي محمد جلال محمد سائق الدورية في ضبط المتهمين وكذلك الدورية ٣١٨ وهم العريف احمد محمد حسين والشرطي ناصر علي حسن .



اللواء ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحافي

ضاحي خلفان يقرر ترقية اربعة رجال شرطة قبضوا على الجناة



افراد العصابة الثلاثة

وقال اللواء ضاحي خلفان إن هذه القضية الحساسة تأتي بعد تكريم شرطة دبي بالدائرة الأفضل للاداء الحكومي المتميز ونحمد الله ان شبابنا عند حسن الظن .

كما وجه الشكر الى فريق البحث والتحرى الذين نجحوا في التوصل الى شخصية اللص الثالث والقبض عليه .

وقال اللواء ضاحي خلفان أنه أبلغ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام في دبي بتفاصيل الحادث وجهود رجال الشرطة في القبض على هؤلاء الجناة .

وقال الرائد عمر عبدالله عبدالعزيز مدير ادارة غرفة العمليات ان جهاز الانذار الخاص بهذا المحل انطلق في الساعة التاسعة واربع دقائق كما ورد بلاغ من أحد الاشخاص عن حدوث السرقة واستغرقت المكالمة نحو دقيقة ونصف ، في التاسعة وست دقائق تم التعميم على الدوريات ، في التاسعة وتسع دقائق تم ضبط المتهم الاول وفي التاسعة وعشردقائق تم ضبط المتهم الثاني وتم إبلاغ سعادة القائد والذي كلفني بلحضار الكلاب البوليسية حيث قمنا بتشميم الكلاب أحذية اللصوص وتتبع أحد الكلاب هذا الأثر حتى عثرنا على الماسة الأولى .

وتناول الرائد عمرعبدالعزيز كيفية عمل جهاز الانذار فقال إننا لدينا قرابة الألف مشترك في نظام الانذار المبكر وهم مجموعة مصارف ومحال صرافة ومجوهرات ومستودعات . وهذا النظام يتيح لهذه المنشآت أن تخضع لرقابة الكترونية على مدار الساعة من قبل غرفة العمليات وفي حالة تعرض هذه المحال لحريق أو سرقة يصلنا فورا إنذارا بذلك وهذا بسبب المجسات الحساسة الموجودة في هذا النظام والمثبتة بالمحل أو المنشأة والتي ترصد أي حركة فتنقلها الى الجهاز الرئيسي بغرفة العمليات أما في حالة وجود أشخاص بالمنشأة فأنهم يضغطون على زر معين يعرفون مكانه ولايعرفه اللصوص فيتم إبلاغنا بهذا دون أن يدري الجناة.

واشار الرائد عمر عبدالعزيز الى انه في حالة ظهور اشارة الانذار تظهر لوحة كاملة بالمكان الذي ظهر فيه الانذار ومن سنتصل به لإبلاغه واقرب الدوريات التي سترسل الى مكان الحادث ووضع الاستعداد لفرقة المداهمة وهناك كلمة سر يقوم الشخص المطلوب الاتصال به بإبلاغنا بها حتى نواصل الحوار معه.

وقال الرائد احمد خليفة بن حماد مدير مركز شرطة نايف بالوكالة والذي وقعت الجريمة في نطاق مسؤوليته في حوالي الساعة التاسعة وعشرين دقيقة من مساء يوم الاثنين الماضي ورد بلاغ من العمليات يفيد عن وقوع حادث سرقة ببناية الشيخ راشد على شارع آل مكتوم تم الانتقال لمكان الحادث وعند الوصول شوهد المتهم الاول المدعو ميشال سيموني فيتش ارميني الجنسية برفقة مسؤول الدورية بنداء «٣١٨» والمتهم الثاني المدعو هريشيان فريشان ارميني الجنسية برفقة مسؤول الدورية رقم «٣١٧» هذا وبالاستفسار من المبلغين افادوا بان المتهمين المذكورين وبرفقتهما المتهم الثالث المدعو جينا سيمتانكو ارميني الجنسية كانوا يترددون على المحل أكثر من مرة قبل يوم الحادث وفي حوالي الساعة ٢٠ من مساء يوم البلاغ دخل المتهمان الاول والثاني الى المحل بينما كان المتهم الثالث خارجه وطلبا قطعا من الالماس لشرائها وعرض عليهما البائع ثلاث قطع من الالماس تزن «٢,٤» قيراط بقيمة «٦٣٠٠٠» دولار اميركي وبعد ان اطلعا عليها وتفحصاها غادرا المحل بحجة احضار المبلغ المتفق عليه وعند حضورهما في المرة الثانية كان كل واحد منهما يحمل حقيبة بيده ابلغا البائع بانها تحتوي على المبلغ المالي قيمة قطع من الالماس الثلاث وطلبا منه معاينتها مرة اخرى فقام البائع باخراجها وبسرعة خاطفة قاما بخطفها من يد البائع والفرار بها الى خارج المحل وقد انحصر دور المتهم الثالث في تسهيل هروب المتهمين وذلك بعد ان قاما باغلاق باب المحل من الخارج حتى لا يتمكن المبلغون من اللحاق بشركائه الا ان محاولتهم باءت بالفشل عندما ألقي القبض على المتهم الاول والثاني بينما تمكن الثالث من الفرار وألقي القبض عليه لاحقا من قبل افراد مباحث المركز، وبتفتيش المتهم الاول بالمركز عثر في جيب بنطلونه على قطعة من الالماس تزن قيراطين بقيمة «١٥» الف دولار اميركي وهي واحدة من الثلاث قطع التي تمكنوا من سرقتها وبالتفتيش على المكان الذي القي فيه القبض على المتهمين الاول والثاني وبمساعدة الكلاب البوليسية عثر على القطعة الثانية من الالماس وتزن «٢,٢» قيراط بقيمة «٣٢» الف دولار بينما لا تزال القطعة الثالثة التي تزن «٢,٢» قيراط بقيمة «١٦» الف دولار اميركي مختفية ولم يتم العثور عليها من المتهمين الثلاثة وتبين بان المتهمين قد قاموا بالتخطيط لهذه السرقة من قبل قاموا بزيارة المحل اكثر من مرة وقد كان دور المتهمين الاول والثاني فيها الدخول الى المحل وايهام البائعين بانهم يريدون شراء قطع من الالماس وذلك باحضار حقائب حسب ادعائهم بانها تحتوي على مبلغ نقدية حتى يطمئن لهم البائعون ومن ثم يقومون بسرقتها اما دور المتهم الثالث فكان القيام بمراقبة المحل من الخارج واشعار المتهمين داخل المحل اذا كان هنك اي خطر عليهم او اي شيء يتسبب في احباط عملية السرقة وكذلك مساعدتهم على الهروب بعد اتمام عملية السرقة.

وعقب انتهاء المؤتمر الصحافي استقبل اللواء ضاحي خلفان افراد الشرطة الاربعة وشكرهم وهنأهم على جهودهم وابلغهم بقرار الترقية.

كلية دبي للطيران تبحث مع القوات الجوية برامج الدورات التدريبية للعام ٩٩

■ دبي - منى بوسمرة:

■ زار وفد من كلية دبي للطيران برئاسة محمد البدور نائب مدير الكلية امس شعبة التدريب للقوات الجوية بأبوظبي، وذلك للاتفاق على الدورات التدريبية الجديدة والتي ستبدأ في بداية العام ٩٩.

وقالت آمال الخفيف مسؤولة العلاقات العامة بكلية دبي للطيران ان الزيارة استهدفت تجديد التعاون بين كلية دبي للطيران وبين شعبة التدريب للقوات الجوية والاتفاق على الدورات التدريبية الجديدة، التي تخص هندسة الطيران وصيانة الطيران بالاضافة الى المراقبة الجوية.

كما بحث وفد كلية دبي للطيران امكانية تحويل التدريب للقوات الجوية الى كلية دبي للطيران بدلا من الخارج حيث تستطيع الكلية التي تعد من اهم الكليات في الشرق الاوسط ان تتولى عملية التدريب، لما تمتاز به من امكانيات وكفاءة عالية في التدريب.

كما تم بحث زيادة عدد المتدربين من القوات الجوية في كلية دبي للطيران . وقد قام الوفد بجولة تفقدية للتعرف على الامكانيات المتوافرة لدى القوات الجوية.

البكالوريوس والماجستير عبر الكمبيوتر مباشرة

■ دبي - منى بوسمرة:

فؤاد الفردان

■ وقع معهد حديقة الخور في دبي اتفاقية مع كلية باركر في فلنت بولاية ميتشجان الاميركية للتعاون في تقديم مناهج تعليمية جامعية من خلال فصول دراسية بالمعهد، والكلية ومناهج يتم تدريسها عبر الكمبيوتر مباشرة من الكلية للحصول على البكالوريوس والماجستير.

وتحدد الاتفاقية المناهج الدراسية التي تؤهل الطلاب للانتقال من المعهد الى الكلية بسهولة، ويستفيد الطلاب من اتفاقيات مماثلة مع مؤسسات تعليمية مختلفة مثل جامعة بالسلي في اسكتلندا.

صرح بذلك السيد فؤاد الفردان مدير معهد حديقة الخور وقال ان عدد الطلبة والطالبات بالمعهد ٢٦٠ طالبا وطالبة وهو من المعاهد الاولى التي استخدمت نظام التعليم المباشر على الحاسوب الآلي. ويضم شريحة عريضة من الدارسين من جميع انحاء العالم وتبلغ نسبة المواطنين ١٠٪.

ويحصل الدارسون بالمعهد على شهادتي البكالوريوس او الماجستير في تخصصات مختلفة تركز على مهارات الاتصال والتحليل وادارة الاعمال والاحصاء والمالية والموارد البشرية والتسويق وانظمة ادارة المعلومات والاقتصاد.

ويمكن للطلاب والطالبات اكمال المنهج العام في ٩ او ١٠ فصول دراسية ربع سنوية وبعضهم يكمل في وقت اقل ويستطيع الطلاب الاستفادة من ربط المناهج داخل المؤسسات التعليمية وهو ما يطلق عليه اسم التمفصل اي ربط المناهج وتسهيل الانتقال من المدرسة الثانوية الى الجامعة دون اعادة البرامج والامتحانات.



درع جمعية المعلمين لمدير شرطة الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»:

■ قام صباح امس وفد من فرع جمعية المعلمين في الفجيرة برئاسة علي خلفان عبدالله امين السر العام للجمعية وابراهيم محمد مسؤول العلاقات العامة بزيارة الى سعادة العميد الركن سعيد الحافري مدير علم شرطة الفجيرة في مكتبه وتم خلال اللقاء مناقشة كافة الموضوعات التي تدعم العلاقة بين الطرفين وتقوي الترابط بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات الحكومية وبين الجمعية بشكل خاص وجهاز الشرطة.

وفي نهاية اللقاء قام وفد الجمعية بتقديم درع الجمعية لمدير علم شرطة الفجيرة متمنين له التوفيق في تحقيق اقصى درجات الامن والاستقرار للمجتمع.

شهادات صحية

■ عجمان: اصدر قسم الصحة البيئية والبيطرة في بلدية عجمان تقريرا شهريا باعمال وانشطة القسم خلال شهر نوفمبر الماضي حيث تم اصدار ٨٩ شهادة صحية للتصدير و ٣٧٨ شهادة صحية للعاملين بالمواد الغذائية وتم انذار ومخالفة ٩٢ محلا تجاريا و ٦٦ منزلا اضافة الى تصدير ٧٦ عينة للمختبر واستيراد ٣٧ عينة للمختبر.

حوادث وقضايا

بسبب الاهمال والماس وتسرب الغاز

٣٤ حادث حريق في المطابخ خلال العام الحالي

■ جمال أبوطالب :

■ تسببت حوادث تسرب الغاز في وقوع ٣٤ حادث حريق العام الحالي، أسفرت عن ٣٠ اصابة منها ٨ اصابات بين النساء و٢٢ اصابة بين الرجال و٢٠ اصابة بسيطة وخمس اصابات متوسطة وخمس خطيرة وخسائر مادية قدرت بحوالي ٣٧٠ الف درهم.

صرح بذلك الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني. وقال ان هناك ثلاثة عوامل أساسية في أسباب حريق المطابخ وهي الاهمال وترك الطعام على الطباخ لمدة طويلة وانشغال ربة المنزل بأكثر من عمل واجراء محادثات تليفونية مع الصديقات أو مشاهده التليفزيون ودخول الأطفال الى المطابخ للعبث من دون مراقبة والماس الكهربائي وتسرب الغاز.

وقال ان تسرب الغاز يعود الى ان الشخص الذي يقوم بتركيب الاسطوانة ولايضع قطعة البلاستيك أي (الواشر) أو (حلقة منع التسرب ما بين الاسطوانة ومنظم خروج الغاز من الاسطوانة) أو يقوم باستعمالها مرات عدة من دون استبدالها مع القيام بالشد الزائد على الحلقة فتتلف ويحدث التسرب. والحذر يستوجب تغيير هذه القطعة كل مرة عند تغيير الاسطوانة لزيادة الأمان وهذه القطعة لاتكلف أي عبء مادي وغالبا ما تصرف مع كل اسطوانة مملوءة، وعدم ادخال طرفي الخرطوم المطاطي في مأخذ الفرن من الخلف والمنظم بشكل كاف أو عدم احكام وتثبيت طرفي الخرطوم بواسطة حلقات الأمان لأن هذه الحلقات ضرورية لمنع حدوث التسرب وعدم جواز الشد الزائد على مسمار الحلقة حتى لايتلف الخرطوم. والسبب الثالث لتسرب الغاز هو ان يتم تركيب الاسطوانة في الظلام، والحرارة الزائدة للأفران تعمل احيانا على ذوبان الخرطوم وسقوط مواد دهنية وبقايا أطعمة عليه ولذلك يجب استبدال الخرطوم، ووجود ثقوب او تشققات في الخرطوم المطاطي نتيجة قدمه أو بفعل القوارض او تعرضه لاشعة الشمس غير أن الحذر يقضي باستبداله كل سنتين وألا يتجاوز طول الخرطوم ثلاثة أمتار حتى وان كانت الاسطوانة خارج المطبخ ويفضل دائما استخدام الانبوب النحاسي بدلا من المطاطي.

وأوضح بداه طرق الوقاية من تسرب الغاز والتي تتمثل في القيام بعد تركيب الاسطوانة بالتأكد من انه لايوجد تسرب غاز وذلك باستعمال قطعة اسفنجية مبللة بماء الصابون وتمرر على منظم الغاز والخرطوم للتأكد من عدم وجود تسرب محذرا من استعمال لهب عود الكبريت في الكشف عن التسرب فهذا أمر خطير جدا. وغلق صمام اسطوانة الغاز بعد كل استعمال مباشرة خصوصا اثناء الليل وكذلك مفاتيح البوتوجاز بشكل جيد وترك مسافة كافية للتهوية حول الفرن وعمل حماية مناسبة للاسطوانة من أشعة الشمس.

أما في حال تسرب الغاز في المطبخ فيجب غلق اسطوانة الغاز وتحاشي استخدام الكهرباء او الكبريت وفتح النوافذ والأبواب بهدوء لتجديد التهوية في المطبخ ويمكن ملاحظة تسرب الغاز عن طريق الشم والبحث عن مكان وسبب تسرب الغاز والاصلاح الفوري من قبل فني متخصص او الوكيل المعتمد.

وفاة شخص في حادث مرور

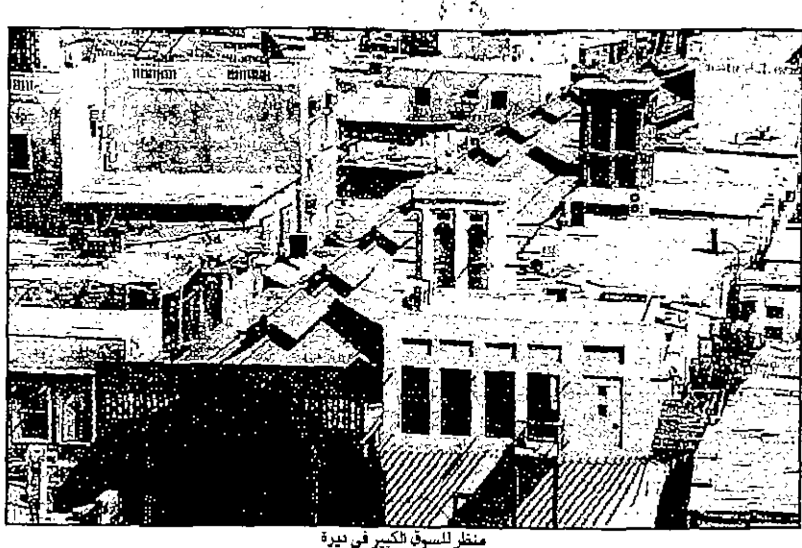
■ توفى شير بادخان غيث خان باكستاني الجنسية في حادث تصادم بين سيارتين على طريق المحرقة بأبوظبي واصيب في الحادث ميراجم خان باكستاني الجنسية ايضا ، وتم نقل المصاب والمتوفى الى مستشفى المفرق بواسطة الدفاع المدني.

وفاة شخص واصابة آخر في انهيار حفرة

■ لقى سيد محمد همام حتفه وأصيب مدحت عبدالعزيز أحمد في حادث انهيار حفرة في العين، ويعمل الاثنان في احدى شركات المقاولات لمنطقة المسعودي، عندما انهارت عليهما الحفرة اثناء العمل ونقل المصاب والمتوفي بواسطة الدفاع المدني الى مستشفى العين الحكومي.

من جهة أخري وقعت أربعة حوادث حريق اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ١٤٥ الف درهم حيث احترق منزل في رأس الخيمة ومكتبة بمنطقة الشهامة وغرفة نوم ومحل تجاري في دبي.

هكذا من الأصل


منظر للسوق الكبير في ديرة


اعمال الترميم في مبنى تجاري ذو طابقين

استكمال ترميم المحال التجارية في سوق ديرة

■ دبي - «الاتحاد»: انتهى قسم المباني التاريخية في بلدية دبي من تنفيذ مرحلة جديدة لمباني سوق ديرة.

صرح بذلك المهندس رشاد بوخش رئيس القسم وقال ان المرحلة التي تم انجازها شملت ترميم مجموعة المحلات التجارية وواجهاتها حيث نجح المشروع في اعادة المحلات الى وضعها واصالتها التاريخية مما اكسب السوق رونقا وجمالا موضحا انه تم انفاق نحو ٢,٨ مليون درهم على المشروع حتى الآن.

وقال انه تم تشييد السوق الكبير في ديرة العام ١٨٥٠ وترجع اهميته الكبيرة لاتصاله المباشر مع الميناء الممتد على الخور حيث تقف عادة مئات السفن الخشبية تحمل مختلف البضائع وتمتد رحلاتها البحرية الى افريقيا وشبه القارة الهندية ولقد فرض الامر الواقع ان يكون المكان للمعاملات التجارية والتبادلات ولتوفير ما يلزم السفن التجارية واشار الى ان الدكاكين تتوزع لبيع مختلف البضائع مثل السجاد والمنسوجات والمصنوعات البلاستيكية والادوات المنزلية والبهارات والاعشاب الطبيعية ويأتي مشروع احياء الاماكن التراثية واستعادة عناصرها الاصلية ليمثل عودة قوية الى تراث وثقافة المدينة واستكمالا لفهم شخصيتها حيث قوبل مشروع بلدية دبي لاحياء الاصالة المعمارية للسوق بالاستحسان من قبل المواطنين على الرغم من تأثر انشطتهم التجارية خلال اعمال الترميم موضحا ان السوق يمتد على سكة ضيقة حيث تم منع المركبات من الحركة داخلها وغالبا ما تكون الدكاكين ذات مساحات صغيرة لا تتجاوز ٣٠ مترا مربعا وعلى الرغم من ذلك فهي لا تخلو من بعض المساحات المعمارية التي تعطي للمكان رونقه.

وذكر ان بعض الدكاكين تعلوها ابراج الهواء التقليدية لتوفر المناخ اللطيف للمتسوقين بالاضافة الى وجود «الكوات» الجصية اعلى الابواب لتسهيل التهوية وتشمل الابواب الكبيرة المصنوعة من خشب «الصاج» الاحمر الداكن جانبا من شخصية المكان وقال ان اغلب الدكاكين ذات طابق واحد فيما عدا بعض الدكاكين التي لها طابق علوي ويمر الطريق عبر سوق مغطى سابقا باستخدام الكمرات الخشبية وشرائح «الاسبتوس» والاضاءة الكافية للمتسوقين في السوق.

واضاف ان الهدف من مشروع الترميم شمل استبدال الاضافات التي تمت على المباني خلال السنوات الاخيرة من اجل استعادة العناصر التقليدية والحفاظ عليها مثل ابراج الهواء واضافة لافتات الدكاكين المكتوبة بخط اليد والابواب المصنوعة من خشب الصاج ذات الحلقات المعدنية، الى جانب الزخارف الجصية كما تم تنفيذ اعمال الاحتياجات الحديثة مثل اجهزة تكييف الهواء والاضاءة الكهربائية بحيث لا تطغى على العناصر المعمارية التقليدية للدكاكين وتم الحصول على دعم كبير من الوثائق التاريخية والصور الفوتوغرافية القديمة في رسم شخصية المباني ومفرداتها.

حمدان بن راشد يصدر قرارا بترقية المهندس الحائز على جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا بترقية المهندس رشاد محمد محمد شريف بوخش رئيس قسم المباني التاريخية بادارة المشاريع العامة ببلدية دبي الى الدرجة الثالثة من الفئة الاولى من نظام شؤون الموظفين في امارة دبي لسنة ١٩٩٢.

واصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية القرار الاداري الخاص بندب عبدالجليل عبدالعزيز الفهيم والذي يعمل في وظيفة رئيس مركز الراشدية بادارة الشؤون الادارية للقيام بمهام رئيس مركز الكرامة خلال فترة غياب المذكور ولحين عودته الى العمل كما اصدر سعادته عدة قرارات اخرى بندب ابراهيم موسى جمل محمد والذي يعمل في وظيفة رئيس شعبة تخطيط واستخدام القوى العاملة بقسم القوى العاملة للقيام بمهام وظيفة رئيس قسم القوى العاملة بادارة شؤون الموظفين، وندب صالح احمد محمد والذي يعمل في وظيفة ضابط اداري في قسم حديقة الحيوانات بادارة الحدائق العامة والزراعة للقيام بمهام رئيس قسم حديقة الحيوانات خلال فترة غياب المذكور ولحين عودته الى العمل بالاضافة الى نقل فرحان عبدالرحيم محمد فريدوني من وظيفته الحالية وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة تنفيذ الخطة والتشريعات التخطيطية بقسم التخطيط التنفيذي بادارة التخطيط والمساحة وبنفس درجته الحالية. ونقل محمود عبدالمجيد ناجي من وظيفته الحالية ويعين في وظيفة اخصائي بادارة التخطيط والمساحة وبنفس درجته الحالية، ونقل يوسف عبدالرحمن عبدالله المرزوقي من وظيفته الحالية وتعيينه في وظيفة رئيس شعبة المخططات والرقابة بقسم المساحة بادارة التخطيط والمساحة وبنفس درجته الحالية على ان يكلف الاشخاص الذين تم ندبهم بمهام الندب بالاضافة الى عملهم الاصلي.

محاضرات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

■ دبي - «الاتحاد»: ضمن فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي يرعاها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تتواصل المحاضرات والندوات التي انطلقت مع بداية شهر رمضان الكريم، وقد شهدت قاعة الخور بقرية البوم السياحية مساء امس، تحت رعاية الشيخة هند حرم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، محاضرة للدكتور يوسف القرضاوي «وكان خلقه القرآن» حضرها جمع غفير من النساء.

ويتضمن برنامج المحاضرات لهذا اليوم محاضرتين احداهما بعنوان «القرآن نور ودستور» للدكتور يوسف القرضاوي مخصصة للرجال، حيث يلقيها التاسعة مساء في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي وستكون المحاضرة الثانية التي تلقيها نسرين من مصر بعنوان «اياك نعبد واياك نستعين»، في التاسعة من مساء اليوم في قاعة الخور بقرية البوم السياحية والدعوة عامة للنساء.

ضمن انشطة جمعية توعية ورعاية الاحداث

جلسة رمضانية حول «حوار الآباء مع الابناء»

■ دبي - «الاتحاد»: ضمن انشطة جمعية توعية ورعاية الاحداث خلال شهر رمضان المبارك، يعقد مجلس ادارة الجمعية جلسة رمضانية مفتوحة تحت عنوان «حوار الآباء مع الابناء» في التاسعة والنصف مساء وذلك في مجلس اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس الادارة.

وتستضيف الجلسة الاستاذ محمد حسن محمد مدير مدرسة الامام مالك الثانوية للبنين والطلبة المتفوقين في المدرسة اضافة الى اعضاء مجلس الادارة وبعض المهتمين ورجال الصحافة.

صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي امين السر العام في الجمعية وقال مع حلول شهر رمضان المبارك تنظم الجمعية هذا اللقاء لالقاء الضوء على دور الادارة المدرسية ودور الطلبة في السعي والمثابرة في الحصول علي المراكز الاولى والتميز المستمر على مستوى الدولة.

واضاف الدكتور مراد لقد دأبت الجمعية على التنظيم والمشاركة في اللقاءات الرمضانية لانها تمثل في مضمونها وسيلة اتصال شخصي اساسي وتواصلا اجتماعيا مؤثرا وسط المجتمع الاماراتي وذلك لسهولة توصيل الرسالة الاعلامية والاجتماعية الهادفة من خلال وسط عائلي وتسليط الضوء في هذا الشهر الفضيل على انجازات طيبة ومتميزة تستحق من الجميع كل التقدير.

واضاف الدكتور مراد بان جلسة الحوار ستطرح خلالها عدة اسئلة للجميع لمحاولة اثراء الحوار عن كيفية التميز وعدد ساعات المذاكرة والعلاقة مع الاصدقاء ومتابعة اولياء الامور لنتائج ابنائهم وشكاوى الطلبة والعلاقة بين اولياء الامور والطلبة والعلاقة بين المدرس والتلاميذ ونواقص المدارس والوضع النفسي وسلوك الطلبة في المدارس وتأثير القنوات الفضائية والبرامج المختلفة على تصرفاتهم ومدى تمسكهم في الحفاظ على القيم والعادات والتقاليد والالتزام الديني وهل يشعر الابناء بوجود فجوة بينهم وبين الكبار؟ وكيفية حضور وتواجد الابناء في المجالس.. وغيرها من المواضيع حول «حوار الآباء مع الابناء» واضاف ان هذه الاسئلة وغيرها ستكون مثار اهتمام الحاضرين للوقوف على الايجابيات وتعميمها والسلبيات وتجاوزها.

امتحانات الفصل الدراسي الاول بكلية شرطة دبي تبدأ السبت المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٩٨ - ٩٩ بكلية شرطة دبي بعد غد السبت وتستمر حتى الخميس ١٤ يناير ٩٩. ويتقدم لهذه الامتحانات ٨٥٨ طالبا في السنوات الدراسية الاربع.

واكد العقيد جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد انه تم الانتهاء من اعداد كافة الترتيبات الخاصة بالامتحانات وتم اصدار دليل الامتحانات والذي اشتمل على تعليمات الامتحانات وجدول الامتحان التحريري والشفوي للطلاب المرشحين والمنتسبين.

واضاف العقيد جاسم محمد بالرميثة ان كلية شرطة دبي درجت منذ تأسيسها على توجيه الدعوة لعدد من الاساتذة ذوي الكفاءة من داخل الدولة وخارجها للمشاركة مع اعضاء هيئة التدريس بالكلية في عملية تقويم طلابها وذلك سعيا للتقويم الامثل والمحايد والذي يساعدنا في تقييم المستوى الاكاديمي وفي هذا الفصل الدراسي يسهم اعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا بالكلية ولاول مرة في عملية التقييم والاشراف على طلاب الكلية، وفي هذا الخصوص يصل الى الدولة يوم الجمعة القادم الاستاذ الدكتور أنور احمد رسلان عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة والمشرف على تدريس مادة النظم السياسية العليا في القانون العام بكلية شرطة دبي. كما يصل الاستاذ الدكتور عبد المجيد محمد الحفناوي استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية والمشرف على تدريس مادة القانون الروماني لطلاب الدراسات العليا في القانون الخاص بالكلية. كما يشارك الدكتور جاسم علي من جامعة الامارات والدكتور خليفة حبيب الغلي والدكتور خليفة بابكر من كلية الدراسات الاسلامية في دبي والدكتور حسين الموجي من كلية شرطة ابوظبي في عملية تقويم امتحانات الفصل الدراسي الاول لهذا العام.

د. نبيل فهمي


جانب من الحضور (تصوير صفية ابراهيم)

محاضرة عن امراض الدم الوراثية ضمن برنامج التعليم المستمر في دبي

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ضمن برنامج التعليم المستمر الذي تنظمه وزارة الصحة ألقى الدكتور نبيل فهمي استشاري طب الاطفال بالقطاع الخاص محاضرة صباح امس بمبنى الطب الوقائي في دبي حول امراض الدم قال فيها ان امراض الدم كثيرة ومتنوعة وذلك بتنوع مكونات الدم فاذا اصيب النخاع العظمي بأي مرض ينتج عنه اصابة في مكونات الدم.

وقال ان من اهم الامراض المعروفة اللوكيميا وهو سرطان الدم ونوعياته كثيرة حسب نوعية الخلل بالاضافة الى الامراض الوراثية.

وقال ان الدم يتكون من كريات حمراء وبيضاء كما يوجد بالدم الصفائح والبلازما.

واوضح الدكتور فهمي ان هذه المكونات قد يحدث بها امراض اما بسبب مؤثرات خارجية او ربما لاسباب وراثية الا ان اكثر الامراض شيوعا هي الانيميا او فقر الدم ويوجد من هذا المرض انواع كثيرة فالانيميا المنتشرة في ارجاء العالم هي انيميا نقص الحديد والحديد هو عنصر اساسي لتكوين مادة الهيموجلوبين التي تقوم بنقل الاوكسجين من الرئة الى جميع اعضاء الجسم فاذا نقص الحديد في الجسم اما بسبب عدم تناول الاغذية التي تحويه او بسبب عدم امتصاص الجسم له او بسبب فقدانه كحالات النزيف الحادة او المزمنة يحدث انيميا نقص الحديد. واوضح الدكتور فهمي ان عدد مرضى فقر الدم حول العالم يقدر بـ ١٠٠٠ مليون مريض وينتشر هذا المرض خصوصا في الاطفال والسيدات وهذا المرض علاجه سهل جدا بالغذاء المتوازن والغني بالحديد مثل اللحوم والكبد والبيض او باخذ الادوية التي يوجد بها عنصر الحديد.

ومثال آخر لفقر الدم ينتج عنه فيتامين «فوليك أسيد» وهو شائع اكثر في السيدات الحوامل والاطفال وعلاجه يكون ايضا بتناول الغذاء الصحي المكون من الخضروات الطازجة.

ومن اسباب فقر الدم المعروفة والشائعة لكن بنسبة اقل هي امراض فقر الدم الوراثية مثال ذلك الثلاسيميا والانيميا المنجلية وهذه يمكن تشخيصها بسهولة ويجب عند التشخيص فحص الاسرة جميعها وعمل مسح وراثي وذلك لان هذه الامراض درجات فبعضها لا يحتاج لعلاج على الاطلاق الا انه من جهة اخرى اذا كان العامل الوراثي في الوالدين فأحياناً يكون المرض في منتهى الشدة وفي هذه الحالة يحتاج المريض لعلاج دائم ويكون على هيئة نقل الدم شهريا مع علاجات اخرى كلها مزمنة وفي بعض الاحيان ينجح العلاج بزرع نخاع.

اما امراض كريات الدم البيضاء فعادة تتبع الامراض الجرثومية والفيروسية وحسب نوعية المرض يكون ازدياد او انخفاض هذه الكريات ونادرا ما يكون ايضا امراض هذا النوع من الامراض الوراثية.

ويقول الدكتور فهمي عن الصفائح ان وظيفتها الاساسية احداث التجلط عند النزف وفي حالة حدوث انخفاض شديد فيها يحدث نزف تحت الجلد وقد يحدث انخفاض في اعدادها نتيجة لتناول بعض الادوية ومن المعروف ان بعض الفيروسات تحدث انخفاضا في عدد الصفائح ولذلك نرى ان الادوية تلعب دورا مهما في بعض امراض الدم لذا يجب عدم اخذ المريض الدواء من تلقاء نفسه ويجب استشارة الطبيب خاصة في ادوية الامراض المزمنة.

بريد مدينة زايد الجديد يستقبل الجمهور السبت المقبل

■ أنهت الهيئة العامة للبريد «المنطقة البريدية الأولى» بناء وتجهيز مكتب بريد مدينة زايد الواقع في الشارع العام بجانب المحكمة الشرعية بمدينة زايد بأبوظبي وسيكون المبنى الجديد جاهزا لاستقبال الجمهور وتقديم الخدمات البريدية يوم السبت القادم الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٦.

جمعية حماية المستهلك تدعو التجار لتوفير سلع جيدة بأسعار مناسبة

■ دعت جمعية الامارات لحماية المستهلك كافة التجار لتوفير السلع الجيدة وبالاسعار المناسبة لتكون في متناول الجميع خلال الشهر الكريم.

وقال السيد خليفة محمد المحرزي أمين سر الجمعية أنه انطلاقا من دور الجمعية في ترشيد الاستهلاك ونشر السلوك الاستهلاكي الصحيح خصوصا خلال شهر رمضان المبارك فان الجمعية تدعو كافة المستهلكين للعمل على ترشيد الاستهلاك والبعد عن نشر الولائم الكبيرة.

وعرض المحرزي مجموعة من الخطوات للتسوق بالطرق الصحيحة التي تبدأ بكتابة قائمة بالمشتريات الضرورية واستغلال مناسبات التخفيضات والتنزيلات والتأكد من خلو السلعة من العيوب ومطابقتها للمواصفات المطلوبة والتأكد من تاريخ الصلاحية والمحتويات والسعر كما دعا للالتزام بنصائح الاطباء وتناول وجبة متوازنة غذائيا ومتنوعة. (وام)

كلية العلوم الانسانية تدعو الوزارات والهيئات للمشاركة في مؤتمر مجتمع الامارات

■ جمال أبوطالب:

■ تلقت الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية دعوة للمشاركة في المؤتمر السنوي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات في الفترة من ١١ الى ١٤ ابريل المقبل حول «مجتمع الامارات بين التحولات المحلية والعالمية: رؤية استشرافية للقرن المقبل»، وتضمنت الدعوة تحديد يوم أول فبراير لتقديم ملخصات الابحاث وأول مارس كآخر موعد لتسليم الأوراق البحثية للجنة المشرفة على المؤتمر. وتشمل محاور المؤتمر التحولات السياسية ويغطي هذا المحور، التغيرات السياسية في مجتمع الامارات في التاريخ الحديث، والتحديات السياسية وآليات المواجهة، والدولة وآثارها على مجتمع الامارات.

ومحور التحولات الاجتماعية، ويتضمن موضوعات التغيرات الاجتماعية في مجتمع الامارات في التاريخ المعاصر، والأسرة والرعاية الاجتماعية في مجتمع الامارات، وتطور الخدمة الاجتماعية في مجتمع الامارات، والمستوطنات البشرية في الامارات، ودور علم النفس في خدمة مجتمع الامارات، ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.

ومحور التحولات الثقافية: ويتضمن التغير الثقافي، ملامحه وآثاره في مجتمع الامارات في مجالات التراث والمرأة والشباب والتنمية والجريمة، وقضايا العولمة وتأثيراتها على مجتمع الامارات، تكنولوجيا الاتصالات وآثارها على المجتمع، واللغة والثقافة في مجتمع الامارات، والتحديات التي تواجه الأسرة المسلمة، وشعر المرأة في أدب الامارات، والرواية الاماراتية والتحولات الاجتماعية.

وسيتم عرض الأوراق البحثية على لجنة تحكيم علمية متميزة وسيتم طبع أعمال المؤتمر في مجلد خاص، وتضمنت الدعوة للمؤتمر المواصفات للبحوث المقدمة من الجهات المعنية من حيث عدد الصفحات وتحديد البرنامج بكتابة البحث وتحديد البرنامج الخاص بكتابة البحث وتحديد استخدام الخط وضرورة مراجعة البحث لغويا.

لجنة الفصل في منازعات المؤجرين والمستأجرين تعقد اجتماعين اسبوعيا اعتبارا من رمضان الجاري

■ دبي - «الاتحاد»: قررت اللجنة القضائية الخاصة بالفصل في المنازعات بين المؤجرين والمستأجرين في دبي الاجتماع مرتين اسبوعيا اعتبارا من شهر رمضان الجاري وباقي شهور السنة، واستعرضت اللجنة في اجتماعها الاول امس برئاسة سعيد محمد سعيد الكندي اهم الامور الخاصة بها من خلال قرار تشكيلها الذي اصدره سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي مؤخرا، وتم خلال الجلسة اختيار السيد حسن محمد بن الشيخ ليكون النائب الاول لرئيس اللجنة وحميد سلطان القطامي ليكون النائب الثاني للرئيس واطلع الاعضاء علي الاجراءات المتبعة في الامانة العامة للمجلس البلدي حيث رأى الاعضاء اعادة النظر في بعض منها.

صرح بذلك السيد يوسف السركال الامين العام المساعد للمجلس البلدي وقال ان اللجنة كلفت الامانة العامة للمجلس باعداد مشروع لنظام الاجراءات المتبعة للنظر في القضايا التي تعرض عليها سواء من المؤجرين او المستأجرين.

واضاف السركال بانه تقرر ان تستمر اللجنة في اجتماعاتها خلال شهر رمضان بواقع جلستين اسبوعيا في الساعة العاشرة من صباح يومي الاحد والاربعاء على ان تستمر هذه الجلسات بعد رمضان بنفس الايام ولكن تكون موعد الجلسات في الرابعة من مساء الايام المحددة.

أربع من بنات الامارات قدمن ابتكاراتهن في عالم الأزياء





فستان سهرة — ثوب عرس — جلباب مغربي

دبي - خيرية ربيع ▫ تصوير صفية ابراهيم

■ بحضور قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، وسمو الشيخة هند بنت مكتوم قرينة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والشيخات وجمع كبير من سيدات المجتمع تمايزت وتناغمت في الاناقة والابداع لمسات التصميمات الجمالية تشكيلة من الازياء الخليجية والعربية الحديثة التي مزجت خيوط الاصالة الشرقية بمفردات جمال العصر التي تبارت بها امام الحضور اربع مبدعات من بنات الامارات وهن: الشيخة مريم بنت حشر آل مكتوم، وفاطمة بنت دلموك، وعائشة بنت دسمال، وعابدة الجزيري، خلال الفعاليات المسائية لافتتاح المعرض الخيري الخامس لجمعية النهضة النسائية في دبي. جاءت هذه المشاركة الجديدة لمجموعة من بنات الامارات بمثابة اضافة نوعية تظهر جانبا آخر من ابداعات ومواهب المرأة الاماراتية. وكانت حصيلة جهد معرفي وحس جمالي تجلت نتائجه في مسابقة مصممات الازياء المواطنات الفائزات بالمسابقة التي نظمتها الجمعية أخيرا. وبالاستعانة بعارضات محترفات من «اروشي» للازياء قدمت كل من الشيخة مريم بنت حشر وفاطمة بنت دلموك وعائشة بنت دسمال وعابدة الجزيري تنويعا، طبع البصمة المحلية بتموجات خطوط الموضة العالمية الحديثة وكان ذلك باديا من خلال ما قدم عرضه من الازياء التي شملت فساتين السهرة والمناسبات والجلابيات ذات السمة المغربية والتقليدية لمجتمع الامارات، وتصميمات اخرى للشيل والعبايا كشفت اساليب حديثة ومبتكرة، وملابس نسائية اخرى تتسم بالبساطة والاناقة منها ما خصص لفترات الصباح واخرى للفترات المسائية.



حصيلة تجاربنا

وعما تم عرضه قالت المصممة فاطمة بنت دلموك: حاولت زميلاتي وانا ان نقدم ما استطعنا التوصل اليه، وحصيلة تجربتنا قدمناها امام الحضور ونتمنى أن نكون قد وفقنا كما اننا نرجو الا يحجبوا عنا ملاحظاتهم ايا كان نوعها لان تقويم اي عمل يعتمد على شهادات الآخرين وبالتالي نجاحه واستمراره.

وعن نوعية تصميماتها المشاركة قالت فاطمة بنت دلموك: انها عبارة عن ملابس سهرة كلاسيكية تتميز بالبساطة وبانها غير قاصرة على مناسبة بعينها، كما انها بعيدة عن مظاهر الابهار واردت بها ان تكون ذات رقة ورصينة تدل على أناقة المرأة التي ترتديها، واوضحت ان ملابس المرأة الاماراتية منذ القدم اتسمت بالاناقة والذوق الجميل، وكان من أبرز ميزاتها الجمع بين البساطة والجمال، واشتهرت امرأة الامارات قديما بانتقائها الخامات الراقية من الاقمشة كالصفوة والصلبة والاقمشة اللطيفة الملمس بين التنويعات الاخرى وكانت تعنى بتزيينها بالتلي وخيوط البريسم والزري، وهذا دليل على اعتنائها بالناحية الجمالية في لباسها، وما نقوم به نحن الآن في مجال تصميم الازياء وتطعيمها باللمسات الابتكارية ليس الا امتدادا متجذرا فينا وتطبعنا على حبه في اناقة لباسنا، ولكن طبيعة التطور والتجدد المتلاحق في كل المجالات ومنها صناعة الازياء تحتم ضرورة الاختلاف وتقديم الاجمل ونحن في سيرنا هذا نأخذ من جمالياتنا القديمة لنمازج بها الحديث فتحمل سمات العصر بصورة مميزة تناسب امرأة هذه المرحلة ولاسيما امرأة الامارات التي تحب الحديث والجميل ولكن بما يتوافق وسمات المجتمع وقيمه.

وعن امكانية انشاء دار تصاميم خاصة بها في المستقبل، قالت: كل شيء لابد وان يعد سواء كان صغير الحجم ام كبيرا وهذا الامر ينطبق على المجالات التجارية والمجالات الاخرى التي يعتبرها الانسان بالنسبة له مشروعا، ومثل هذا التوجه مشروع يحتاج للتأني والدراسة ومعرفة حجم سوقه من خلال دراسة جدول خاصة به ولا يمكن الشروع به بصورة عشوائية، كما ان سوق الازياء رائج في الامارات على مستوى الدولة، فاذا اردت ان اقتحمه وانا واقفة على ارض صلبة لابد لي من ايجاد نهج خاص، وخط معين وان اسبق ذلك بالتخطيط الشامل وان احدد الابعاد الاستراتيجية لهذا المشروع التجاري خاصة واننا في دولة الامارات بتنا ننعم بكل شيء جديد يطرح على مستوى العالم ومن ارقى البيوت العالمية، كما ان اذواق الناس تنوعت، ومن الصعب ارضاء تلك الاذواق بسهولة، وبالذات المرأة الاماراتية لذا لابد ان تسبق الخطوة التنفيذية خطوات الدراسة والتخطيط الشامل.

فستان للحفلات

وعن رأيها في ذوق المرأة الاماراتية قالت: في الحقيقة ذوقها لا يعلى عليه خاصة وانها في بلد له سوق مفتوحة لذلك هي على علم دائم بكل ما هو جديد في سوق الاناقة بشكل عام وتأخذ ما يناسبها معتمدة في ذلك على وعيها وثقافتها من دون تخطي حدود مجتمعها.

وعن ردة الفعل الايجابية للعرض من الشيخات والحاضرات قالت: احسست ان كل الاشياء التي نفذتها بجهود ذاتية من اجل تقديم مجموعتي مقدرة من قبل الآخرين، وانني فعلا انجزت شيئا معينا الامر الذي اكسبني راحة نفسية وفي الوقت نفسه يحثني على التقدم ويحملني مسؤولية المرحلة المقبلة في عطائي في هذا المجال.



في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك..
ابعثي الينا نحن بانتظارك...
(المحررة)

امكان الحمل

■ بعد سنوات طويلة من محاولة الحمل، خضعت لجراحة مخروطية. والآن اخبرني طبيبي النسائي اني مصابة بجرح في عنق الرحم، من شأنه ان يقلل تدفق الافرازات المخاطية التي تساعد السائل المنوي على متابعة طريقه الى الرحم. فهل هذا صحيح؟ وهل انا مصابة بالعقم؟

تجيب على السؤال الدكتورة هند تاج السر الاخصائية في الامراض النسائية، تسبب كل عملية جراحية ندبا وخصوصا اذا كانت امكانية انتاج الغدد للافرازات المخاطية قد اصيبت بالضرر، وهذا من شأنه ان يؤثر في قابلية الحمل. ومع ذلك فان العقم الناتج فقط عن جرح في عنق الرحم هو شديد الندرة. وانا اعتقد انه من الضروري ان تستشيري عيادة خاصة بالعقم للبحث في امكانية وجود اسباب اخرى لهذه الحالة. فعلى سبيل المثال امراض عنق الرحم مرتبطة في العادة بوجود التهابات ما، ومن هذه الالتهابات ما يؤثر في درجة الاخصاب اذ تصاب الانابيب بالضرر، وقد تقلل من عدد الحيوانات المنوية.

اما اذا كان السبب الوحيد هو وجود هذا الندب في عنق الرحم، فقد يكون مناسبا جدا ان يتم الحمل عن طريق الانابيب.

معسكر تدريبي لطالبات العين لتعزيز قيم البر والاحسان

■ العين - فاطمة المطوع

■ في اطار توجهات وزارة التربية والتعليم والشباب لتدعيم شعار «التربية قيم وسلوك وبر وإحسان» نظمت منطقة العين التعليمية معسكرا تدريبيا لطالبات المرحلة الابتدائية على مستوى المنطقة في روضة الزايدية واشتمل المعسكر على العديد من الفعاليات التي تعزز قيمة البر والاحسان للوالدين والأجداد.

وقالت نعيمة محمد الجابري رئيسة قسم الأنشطة التربوية في منطقة العين التعليمية: اهتمت الوزارة بتنظيم العديد من المعسكرات التدريبية التي تهدف الى تعزيز القيم السلوكية من خلال المشاريع والبرامج المختلفة التي تقوم بها الطالبة في مجال تقديم الخدمات التطوعية التي تدعم شعار التربية قيم وسلوك، مشيرة الى ان هذا المعسكر يسعى الى التركيز على قيم البر بالوالدين والاحسان اليهما.

سموم في رسائل البريد

إحباط ١٦٠ محاولة لتهريب المخدرات خلال ثلاث سنوات

تحقيق. عادل مختار — تصوير: محمود صوالحة

ظل البريد عبر قرون طويلة وسيلة من وسائل الاتصال التي عملت على اختزال المسافات وتسهيل الاتصالات بين البشر في أصقاع الأرض وبقاعها... كما ظل اداة لخدمة الجمهور عبر تلقي الرسائل وفواتير الماء والكهرباء والهواتف، غير ان المهربين والعابثين بأمن المجتمع ومكتسباته ادخلوا البريد ضمن الطرق التي يستخدمونها لترويج ونقل المخدرات وغيرها من الممنوعات.

في هذا التحقيق نلتقي مع العاملين بجمارك بريد أبوظبي لالقاء الضوء حول مجهوداتهم في مجابهة الأساليب المبتكرة للتهريب عبر البريد.


فحص الطرود

عينات جمارك البريد

ضبطيات جمارك البريد بأبوظبي

... حبوب مخدرة

وحشيش

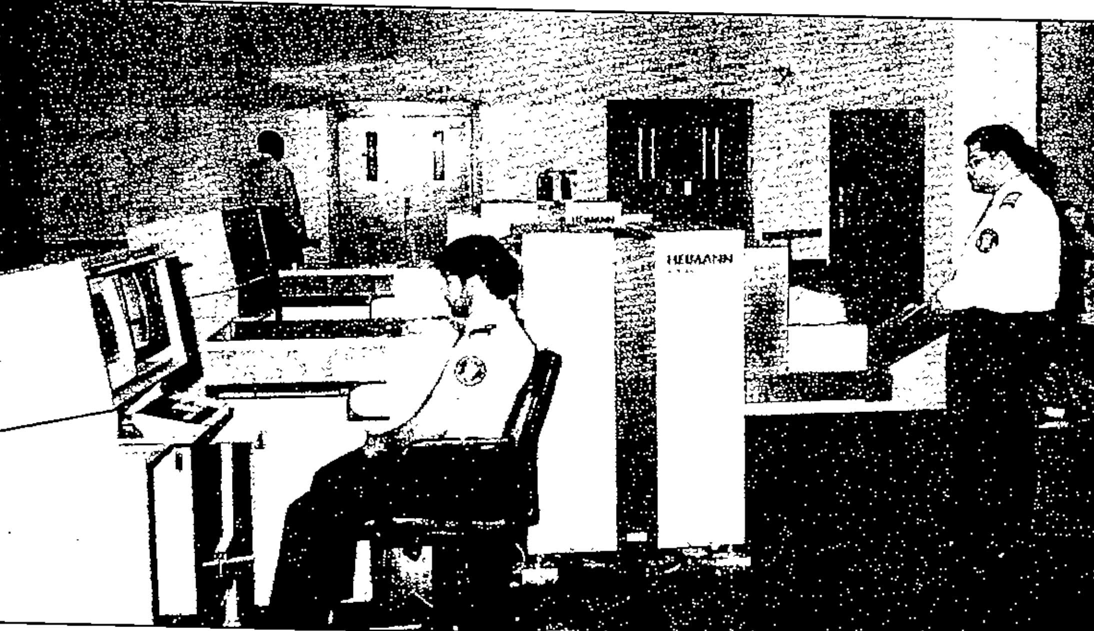
دعوة لاستحداث وحدة للكلاب البوليسية لفحص الرسائل والطرود البريدية

ضبط مخدرات تحت الطوابع البريدية وخلف إطارات الصور وداخل أنابيب المعاجين


ابراهيم جوعان العامري — نورا راشد


ثاني المهيري

محمد المنصوري


الكشف على الرسائل بأجهزة تقنية حديثة

ابراهيم العامري: نتعامل مع ١٧٥ ألف رسالة يوميا بأحدث تقنيات الكشف بالليزر

■ في البداية التقينا بالسيد ابراهيم محمد جوعان العامري مسؤول جمرك بريد ابوظبي الذي بادر بالحديث قائلا: قد لا يتخيل الناس ان البريد هو منفذ من المنافذ التي تستغل لتهريب المخدرات وبعض المواد الممنوع تداولها داخل الدولة من مطبوعات لا تتوافق مع تقاليدنا وعاداتنا، كما يستغل لترويج كتب الدجل والشعوذة اضافة لمحاولة تسريب الأغذية التي يشتبه في تلويثها والأدوية الممنوع تداولها، ويقول والحمد لله تمكنا من احباط كل محاولات تهريب هذه السموم الى بلادنا على الرغم من طرق التمويه والخداع المبتكرة التي حاول المجرمون عن طريقها اخفاء بضاعتهم.

ويوضح ان جمارك البريد هي جزء مهم من دائرة جمارك أبوظبي التي استطاعت ان تقوم بدور كبير في حماية مكتسبات المجتمع من خلال إحكام رقابة مشددة وقوية على كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية بامارة أبوظبي بفضل توجيهات ودعم معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي رئيس دائرة الجمارك بأبوظبي حيث حققت الدعوة تطورا كبيرا في ترسيخ قواعد وأساليب العمل الجمركي بدأت خطواتها منذ العام ١٩٩٣، باستجلاب أحدث ثلاثة أجهزة للكشف تعمل بالليزر لمقابلة الزيادة المطردة في حركة الرسائل، كما تم تأهيل الكوادر العاملة المواطنة على استخدام هذه الأجهزة، في دورات داخلية وخارجية. وقد أبدى وفد المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية الالمانية الذي زار أقسام دائرة جمارك ابوظبي اخيرا من ضمنها جمارك بريد أبوظبي اعجابه بالكفاءة العالية في استخدام اجهزة فحص الرسائل والطرود بأنواعها. ونحن نعتز بهذه الشهادة التي اكدت على السياسة الجمركية التي تهدف الى تكوين خبرات وطنية قادرة ومؤهلة لحماية مقدراتنا الوطنية وأمننا الاجتماعي من انتشار مثل هذه السموم عبر اي من منافذ الدخول الى البلاد.

وفيما يختص بالمجهودات التي قامت بها جمارك البريد للحد من استخدام الرسائل كوسيلة من وسائل التهريب يؤكد ابراهيم جوعان بأن جمارك البريد احبطت كل محاولات التهريب مما أدى لتقليص هذه الظاهرة. ففي العام ١٩٩٥، وصل عدد المضبوطات الى ٩٨ رسالة بها مواد مخدرة مختلفة، وفي العام ١٩٩٧، تقلص عدد محاولات التهريب ووصل عدد المضبوطات الى ٣٦ حالة، وفي هذا العام تمكنا حتى الآن من احباط ٢٧ محاولة لادخال المواد المخدرة عبر البريد العادي والطرود التي تم اخلاؤها بطرق مختلفة امعانا في التمويه، ولكن الحمد لله بفضل الخبرة الميدانية الكبيرة التي يتمتع بها مفتشو الجمارك لم تترك المجال للمخربين للعبث وادخال هذه السموم الى بلادنا.

ويضيف وعلى الرغم من كمية الرسائل الهائلة التي ترد يوميا الى البلاد الآ اننا لانترك رسالة واحدة تدخل من غير تفتيش وكذلك استطعنا ان نرفع طاقتنا التفتيشية لتصل في العام ٩٧ الى مليون و٦٢٣ الفا و٣٣٩ رسالة بمعدل تفتيش وصل الى ٤٥١٠ رسائل يتم فحصها وتسليمها في نفس اليوم. كما وصل عدد الطرود التي تم تسليمها بعد فحصها الى ١٨ ألفا و ٦٢٦ طردا. ويقول وفي المناسبات والأعياد نعمل على العمل بنظام الدوامين لمقابلة الزيادة في عدد الرسائل وتصل قدراتنا في هذه المواسم بمعدل انجاز ١٧٥ ألف رسالة يتم فحصها وتسليمها في نفس اليوم. ونحرص في عملية تفتيش الرسائل على ان لا نمس او نطلع على خصوصيات الناس، ونعمل على اعادة لصق الرسائل بواسطة شريط لاصق خاص بالجمارك، كما اننا نقوم بتحصيل الرسوم الجمركية على المواد التي يستوجب تحصيل رسوم جمركية عليها... ونحن الآن بحمد الله نعمل بكفاءة عالية تضاهي مستوى الأداء في الدول المتطورة ونتفوق على الكثيرين في مجال الرقابة الجمركية.

خداع وتمويه

وفي داخل صالات الفحص التقينا السيد محمد المنصوري مفتش جمركي الذي يؤكد بأن عمل مفتشي الجمارك يتطلب الخبرة والدقة والصبر وسرعة الانجاز حتى لا تتأثر مصالح الناس. ويؤكد ان الفحص والكشف عن أي مواد ممنوعة يمكن تسريبها عبر البريد يتم بدقة وحرص على عدم الاطلاع على أسرار الناس. ويقول انه كمواطن يفتخر بوظيفته لأنه يعمل من خلالها على حماية اسرته ومجتمعه من تسرب المخدرات، ويوضح انه مر به العديد من المحاولات لتهريب السموم عبر الرسائل والطرود بأساليب تحايل مختلفة وعلى سبيل المثال احد المهربين حاول ادخال بعض المخدرات عن طريق اخفائها تحت الطابعة البريدية، وهناك من حاول ادخال المخدرات عن طريق اخفائها في جيوب سرية في الطرود البريدية، كما تم احباط محاولات لتهريب الحبوب والادوية داخل انابيب المعاجين وخلف اطارات الصور الفوتوغرافية. وقد تم تحويل كل هذه المضبوطات للجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها. ويشير الى انهم يعملون كفريق متكامل لانجاز الرسائل الواردة وتسليمها في نفس اليوم. ويطالب محمد المنصوري بانشاء وحدة للكلاب البوليسية لفحص الرسائل والطرود البريدية لتحقيق افضل النتائج لضبطها.

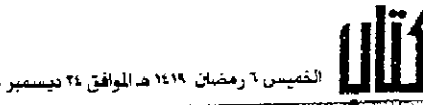
ويوضح ان معظم المضبوطات في الرسائل ترد من دول آسيوية إلا انه بفضل المجهودات التي قامت بها جمارك البريد انحسرت كمية المواد المهربة عبر البريد الى اقل معدلات لها. ويقول في الحقيقة نحن في الجمارك تتكامل جهودنا مع اخواننا في وزارة الاعلام والثقافة الذين يقومون معنا بمراقبة وفحص الرسائل للحد وايقاف أي محاولة لتهريب المطبوعات والأشرطة والكتب الممنوعة، كما اننا في حالة اشتباهنا في أي مادة يمكن ان تكون مادة مخدرة نرسلها الى المعمل الجنائي بالشرطة لابداء الرأي حولها، وفي حالة ضبط اي مواد غذائية نقوم بارسالها الى مختبر بلدية ابوظبي للرقابة الغذائية للتأكد من خلوها من الاشعاعات الضارة بالانسان والحيوان... كما تشارك معنا وزارة الصحة بمندوب يحدد الأدوية المسموح بتداولها وفق لائحة الأدوية المعمول بها في البلاد.

خبرات مواطنة

يؤكد ثاني المهيري مفتش جمارك انه بفضل الامكانيات العالية التي تم توفيرها، استطاعت جمارك البريد ان تحقق معدلات عالية من الجودة والدقة في التفتيش للحد من محاولات استخدام البريد كمنفذ من منافذ التهريب، وذلك بفضل الدعم المتواصل، والثقة التي توليها الدولة لأبنائها من الكوادر المواطنة في كافة المجالات ومن ضمنها الجمارك باتاحة فرص التدريب والتأهيل لهم. ويشيد بالتعاون البناء بين الجمارك ومندوبي الوزارات والدوائر المختلفة موضحا انه أ بفضل هذا التعاون وصلت ارقام الرسائل التي تم فحصها الى ١٧٥ألف رسالة في اليوم، في المناسبات. ويؤكد على ان جمارك البريد ستظل دوما درعا واقيا للمجتمع من محاولة استغلال منافذه مهما حاول المهربون استقدام أساليب خادعة ومتنكرة ظنا منهم بأن الجهات الرقابية غافلة عنهم. ويقول ان حجم المضبوطات يؤكد على خيبة ظنهم السيىء.

ووسط مجموعة من مفتشي الجمارك كان للمراة المواطنة تواجد وحضور بارز ولاحظنا انها تعمل باجتهاد وبكفاءة لا تقل عن كفاءة زملائها. واقتربنا من نورا راشد مفتشة الجمارك والتي كانت تعمل في فحص الطرود بثقة ومقدرة كبيرة. وتقول نورا: نعمل الآن على فحص هذه الطرود الواردة للتأكد من عدم استقدامها كوسيلة لتهريب اي نوع من انواع المواد الممنوعة. وذلك لاستخدام هذا الجهاز الذي يكشف محتويات الطرود عن طريق اشعة اكس. وفي بعض المرات نقوم باستخدام الكشف اليدوي. وتؤكد انها خلال عملها شاركت في كشف عدد من محاولات التهريب عبر البريد. تؤكد على قدرات وخبرة المفتشات في كشف الالاعيب والحيل التي يستخدمها المهربون في اخفاء سمومهم وتقول إنها سعيدة بعملها الذي تقوم من خلاله بحماية وطنها من آفة المخدرات والتي تعمل على تدمير طاقات ابناء الوطن.


وقات



حماس - الفكر والممارسة السياسية

المؤلف: خالد الحروب

عرض وتلخيص: مركز جنين للدراسات

■ الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية يقع الكتاب الذي بين أيدينا في ستة فصول لتشكل في نهاية الأمر دراسة وافية لتشكيل حركة فلسطينية سياسية نضالية جديدة انبثقت مع تفجير الانتفاضة الشعبية العام ١٩٨٧م. فقد برزت ظاهرة الاسلام السياسي في المنطقة لأول مرة ممثلة في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وفي حركة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» لكن خالد الحروب في هذه الدراسة يقتصر على «حماس» فكرا وممارسة سياسية من دون أن يتناول أيا من التنظيمات الاسلامية الفلسطينية الأخرى. و «حماس» استطاعت ان تثبت وجودها على الساحتين الفلسطينية والعربية خلال سنوات الانتفاضة وحتى يومنا هذا من خلال العمل الانتفاضي والعسكري في جانب ومن خلال العمل الاجتماعي والأهلي من جانب آخر. حتى أنها استطاعت منافسة منظمة التحرير الفلسطينية في ميادين كثيرة ظهرت بوضوح في نتائج انتخابات نقابية كثيرة. سواء في المعاهد والجامعات أو في النقابات المهنية أو في البلديات والغرف التجارية.

وقد قال بعض المراقبين حول شعبية حماس التي فاقت التوقعات بأن تكون محصورة بالجانب الديني الملتزم فقط: «إن مئات الآلاف من مؤيديها من الشعب الفلسطيني لا يعرفون حتى شكل المساجد من الداخل». وهذا يعني أن الحركة حظيت بتأييد شعبي يفوق حجمها التنظيمي أو قدرتها على الاستيعاب، ويتجاوز حصره في المتدينين فقط.

والدراسة التي بين أيدينا تستمد أهميتها من حساسية المرحلة الفلسطينية حيث يشهد التاريخ الفلسطيني المعاصر قيام نوع من السلطة الفلسطينية فوق أجزاء من أرض فلسطين التاريخية، هذا الأمر الذي يحدث لأول مرة خلال القرن يحمل في طياته الكثير من الحقائق والمواقف. هو الأمر الذي نشأ في أعقاب إتفاق أوسلو الذي حمل الكثير من المخاوف في طياته حول مدى استجابته للحدود الدنيا من الحقوق الفلسطينية، ثم خشية من أن يولد حربا أهلية فلسطينية، يكون الطرف الاسرائيلي هو المستفيد الأول منها، إذا ما جرى الاتجاه نحو استئصال المقاومة الاسلامية.

بمعنى أو بآخر، فإن «حماس» شكلت حلقة من حلقات النضال الفلسطيني وظهرت دراسات قيمة تهدف الى دراسة وفهم وتحليل هذه الحركة كان منها كما يذكر المؤلف في مقدمته المساهمات القيمة لزياد أبو عمرو وعلي الجرباوي وإياد البرغوثي وأحمد بن يوسف وهالة مصطفى وربعي المدهون وآخرين كثيرين، وهو - أي المؤلف - يهدف من دراسته هذه الوصول الى صورة متكاملة عن حركة حماس منذ تاريخ انطلاقها حتى إختتام العام الثامن من عمرها. وتمتد قليلا الى ما بعد ذلك لتقف عند الحدث المفصلي المتمثل في إجراء الانتخابات الفلسطينية لاقامة مجلس الحكم الذاتي، وذلك في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦م، وما تلا تلك الانتخابات من سلسلة عمليات عسكرية نفذتها «حماس» في شباط وآذار من العام نفسه، تلاها انعقاد المؤتمر الدولي الشهير في شرم الشيخ تحت عنوان «مكافحة الارهاب» أو تحت عنوان «مؤتمر صانعي السلام».

وواضح من الدراسة أنها تبحث في الفكر والنظرية والممارسة لحماس، بمعنى أنها أقرب الى تاريخ الفكر السياسي منها الى دراسة تاريخ نشوء الحركة وتطورها تنظيما وإدارة فذلك اختصاص آخر يحول دونه صعوبة الحصول على معلومات مرتبطة بالتنظيم والادارة في ظل الأوضاع الراهنة. ويعتمد المؤلف في بحثه على المصادر الأولية للمعلومات، وتحديدا وثائق الحركة وأدبياتها، المنشور منها وغير المنشور. كما جاء فيها اقتباسات مطولة تنشر لأول مرة، كما جرى الاعتماد على بيانات دورية مرقمة وبيانات غير دورية كانت حماس تصدرها تعليقا على مختلف الأحداث. وقد امتازت هذه البيانات بأهمية فائقة خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الحركة، وذلك قبل أن تعين «حماس» ناطقا رسميا بإسمها خارج الأرض المحتلة في أواخر العام ١٩٩٠م. وتصف الحركة بيانات تلك الفترة بأنها كانت «الناطق الرسمي باسم الحركة»، أما تصريحات رموز «حماس» وقادتها أو المقربين منها، ولا سيما داخل الأرض المحتلة، فلم تكن ملزمة سياسيا بسبب الظرف القائم الذي كان يمنع من التحدث رسميا خشية الاعتقال وملاحقة السلطات الاسرائيلية، لكن الأمر اختلف مع قيام السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي في نيسان العام ١٩٩٤م، إذ بات أولئك الرموز يتحدثون عن «حماس» وينطقون بإسمها. وللوثائق أهميتها بغض النظر عن امكانية الاتفاق أو الاختلاف مع ما يرد فيها، ولربما كانت الأهمية الأولى تكمن في إمكانية درس «حماس» وفكرها السياسي ومن الوثائق والنصوص ما ينشر لأول مرة في هذه الدراسة.

تبدأ مسيرة الدراسة بمتابعة تحليلية لنشأة حركة «الاخوان المسلمين» الفلسطينيين وتطورها التاريخي، كونها الجذر التنظيمي والفكري لحماس. كما ان موضوعة تحرير فلسطين كانت الأساس في ممارستهم السياسية على الأرض، وذلك خلال الحقبة الممتدة من الخمسينات وحتى الثمانينات. وشكل ظهور حماس في أواخر العام ١٩٨٧م، علامة بارزة على التغير الجوهري في القناعات الفكرية والسياسية عند «الاخوان المسلمين» حيث تم تقديم أولوية مقاومة الاحتلال على أولوية التغيير الاجتماعي وأسلمة المجتمع، كمقدمة ضرورية للإنخراط في المقاومة.

مظاهرات فلسطينية

د. موسى ابو مرزوق

يحى عياش

الشيخ احمد ياسين

أما «الرؤية السياسية للصراع» وهي موضوعة الفصل الثاني من الكتاب فتستعرض فهم «حماس» لطبيعة الصراع في فلسطين (صراع عقدي، حضاري، سياسي) ونظرتها الى أطراف الصراع (الصهيونية، اليهودية، العرب، المسلمون، الغرب) كما يناقشه هذا الفصل نظرة «حماس» للتقابلية التقليدية في الفكر السياسي الفلسطيني بين طرح الحل المرحلي (دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة) والحل التاريخي (تحرير كامل التراب الفلسطيني)، ويتمثل موقف حماس بقبول الحل المرحلي ولكن ضمن شروط مع الإصرار على المضي في سبيل تحقيق الحل التاريخي.

يقول المؤلف: «ومع أن بعض القراءات لاسلوب تعاطي «حماس» السياسي يشير الى أن الحركة أظهرت قدرا ملحوظا من البراغماتية خاصة في قدرتها على إيجاد توازن بين المبادئ والمصالح الخاصة بالحركة «فإن القلق الفكري والسياسي هو الأكثر وضوحا في الخطاب والممارسة. وفي إيجاد التوازن بين المبادئ والمصالح».

وقد استمد المؤلف استنتاجه هذا من مقابلة شخصية مع الدكتور موسى أبو مرزوق وفي محاولة الموازنة بين المرحلية والتاريخية يستمد المؤلف من مذكرة تعريفية لحماس ما يلي: «أن خير طريقة لادارة الصراع مع العدو الصهيوني، هي حشد طاقات الشعب الفلسطيني. لحمل راية الجهاد والكفاح ضد الوجود الصهيوني في فلسطين بكل السبل الممكنة وإبقاء جذوة الصراع مشتعلة، لحين استكمال شروط حسم المعركة مع العدو مع نهوض الأمة العربية والاسلامية. واستكمال أسباب القوة وحشد طاقاتها وامكاناتها، وتوحيد إرادتها وقرارها السياسي». ومن شأن هذه النظرة أن توسع أفق الصراع الزمني - على حد قول المؤلف الذي يستنتج أنها ستكون محسومة لصالح الامة والمستقبل أن تفلت من ضغط اللحظة وحصارها لأنه مهما بدا الحدث عظيما والطارئ طارئا لدرجة أنه يغطي في أحيان كثيرة مدى الأفق السياسي الظرفي. فإنه في المنظور التاريخي «الحماسي» يظل محصورا في حدود بينة ومحددة.

وفي الفصل الثالث: «حماس والعلاقات السياسية الفلسطينية» يتناول المؤلف علاقة حماس بمنظمة التحرير التي مثلت أحدى أبرز المعضلات في تاريخها وكانت تقف معها أمام ثلاثة خيارات رئيسية: خيار دخول المنظمة والعمل من داخلها ووراثتها بالتدريج. خيار العمل من خارج المنظمة. سعيا للحلول مكانها كبديل محتمل. خيار استمرار الشد والجذب، وهو يقع بين الخيارين المذكورين. ويبقي حماس خارج المنظمة كما أنها لا تطرح نفسها بديلا عنها بموجب الخيار الوسط.

وقد مرت العلاقة بين الطرفين منذ الأساس بعدة مآزق على صعيد الاعتراف بشرعية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. فقد أشار ميثاق حماس الى إعتراف متحفظ في البداية بالنسبة للمنظمة. ثم تحفظ كامل انتهى الى تجاهل موضوع الاعتراف اذ وقفت «حماس» تعلن عدم شرعية الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد العام ١٩٩١م، ومن خلال إعلان عدم شرعية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة في دورة الجزائر أيلول ١٩٩١م. التي أقرت المشاركة في مؤتمر مدريد: «حيث أننا في «حماس» نعتبر أن المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيلته الحالية لم يكن مؤهلا لاتخاذ قرار مصيري يعبر عن ضمير شعبنا الفلسطيني البطل في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ قضيتنا. وان اي وفد يشكل على اساس هذه القرارات هو وفد غير شرعي ولا يمثل الشعب الفلسطيني» و «عدم الشرعية» كان أحد أسباب تفجر وفشل اللقاء الذي عقد بين حماس والمنظمة في الخرطوم، برعاية الشيخ حسن الترابي في كانون الثاني ١٩٩٣م.

واستمر موقف حماس من المنظمة على هذا النحو حتى توقيع اتفاق أوسلو ثم اتفاق القاهرة والوصول الى اتهام حماس لقيادة المنظمة بالتفريط الكامل بالحقوق الفلسطينية. ووصل الأمر الى حد الاعلان الصريح بعدم تمثيلها الكامل للشعب الفلسطيني بسبب «التخلي عن الثوابت الفلسطينية».

وفي الاتجاه المعاكس، وعلى صعيد موقف المنظمة من حماس فقد اعترته مجموعة من المواقف الجيدة أحيانا والمتناقضة في أحيان كثيرة. وقد تنوعت هذه المواقف بين الاهمال الكلي لوجود «حماس». ولا سيما في مراحل تأسيسها الاولى ثم الى الاتهام بأنها تعمل خارج الأطر الشرعية الفلسطينية، وهي بذلك تخدم اسرائيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أو الاعتراف بقوتها أحيانا ودعوتها للانضمام الى المنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني. ثم محاولة الوصول الى تفريغها وإضعافها عن طريق شقها أو حتى ضربها. وقد ظهرت هذه الحالة في الخلافات التي وقعت في السجون خلال الاعوام الثلاثة من الانتفاضة. ثم في الصدامات الدامية التي وقعت في قطاع غزة بصورة رئيسية بين «حماس» و «فتح» على وجه التحديد. وفي المرحلة التي جاءت فيها السلطة الوطنية الفلسطينية الى قطاع غزة وأريحا في أيار ١٩٩٤م، أخذت العلاقة بين الطرفين تنحو منحى آخر يعتمد على أن أية استنتاجات او قراءات محددة قد لا تنطبق بالضرورة على طبيعة تطور هذه العلاقة في الأعوام المقبلة فلم تبدأ حماس بممارسة العنف ضد السلطة الوطنية. بل شقت طريق معارضتها بشكل سلمي موجهة جهدها العسكري ضد اسرائيل، حتى مع ازدياد حدة التوتر على أثر العمليات العسكرية التي قامت بها كتائب عز الدين القسام. وحتى بعد أن أعلنت مقاطعتها للانتخابات في كانون الثاني ١٩٩٦م. لكن عمليات الثأر التي نفذتها حماس ثأرا لمقتل يحيى عياش، أعادت العلاقة بين حماس والسلطة الفلسطينية الى نقطة الصفر من جديد. حماس من جانبها اتخذت قرارا بوضع خط أحمر يمنع الانخراط في حرب أهلية. ولكن السلطة الفلسطينية تمتلك زمام المبادرة في فرض وجودها على المجتمع والوضع العام. وهكذا تستمر العلاقة بين شد وجذب.

ولعلاقة حماس بالفصائل الفلسطينية الأخرى شكل مختلف أدى في نهاية الأمر الى ميلاد علاقات تنسيقية.

أما الفصل الرابع من الدراسة فيتناول علاقات «حماس» بالدوائر العربية والاسلامية والدولية. إلا أن المؤلف يعرج على دراسة العلاقة «بالآخر» وهو علاقة «حماس» باسرائيل من خلال قضيتين أساسيتين هما ان اسرائيل تقف وراء تشجيع حماس لاضعاف موقف الخصم الرئيسي: منظمة التحرير الفلسطينية. والثانية تتمثل في محاولة اسرائيل فتح حوار مع «حماس» وذلك في مراحل مختلفة من عمرها، بهدف اقناعها بالتخلي عن العمل العسكري والانضمام الى مسيرة التسوية.

وفي القضية الأولى يكشف المؤلف عن أن اسرائيل كانت تتبع سياسة غض النظر وتجاهل الظاهرة - حسب بعض التقويمات والقراءات - لكن بعضها الآخر يرى أنها كانت في حالة عدائية مطلقة لها. وكان الهم الأساسي لاسرائيل هو محاربة النشاط العسكري سواء كان ذلك عند الفصائل الاسلامية أو الفصائل الوطنية. وفي مجال فتح سبل الحوار بين «حماس» واسرائيل يورد المؤلف كثيرا من الشواهد على ذلك منها ما ذكرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في ١٥/١/١٩٩٠م. من أن وزارة الدفاع أمرت رؤساء الادارة المدنية في الأراضي المحتلة بعدم إجراء إتصالات مع عناصر من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وقطع الاتصالات مع الأشخاص الذين يناصرون الحركة فورا. وفي مثال آخر «قام رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة في أواخر العام ١٩٨٩م. باستدعاء الدكتور الزهار، وبحث معه في موضوع تأليف الوفد الفلسطيني للتفاوض مع اسرائيل (قبل مؤتمر مدريد) واقترح أن تمثل حماس في الوفد شريطة اعترافها باسرائيل. ولما رفض الزهار العرض هدده رئيس الادارة المدنية بالاعتقال. هذا ما أوردته صحيفة «النهار» المقدسية في ١٦/١٢/١٩٨٩م. وفي هذا الفصل الكثير مما يستحق القراءة لما يحتويه من وثائق ونصوص مهمة في موضوع حماس.

يتعرض الفصل الخامس لقضايا الفكر والممارسة عند «حماس» ومنها التعددية السياسية وقد وردت الاشارات المعمقة حول هذا الموضوع في ميثاق الحركة وأدبياتها. وبحث المؤلف في مجموعة من الموضوعات الأساسية التي اهتمت بها حماس والتي ترتبط عضويا بموضوع الدراسة. كان منها ما أشرنا اليه سابقا. وهو التعددية السياسية وكذلك العمل الأهلي والاجتماعي والنظرة اليه. وما يواجه حماس من تهم دولية بالارهاب. ثم يأتي الفصل السادس الذي يتضمن الخلاصة الاخيرة للدراسة. وتتضمن أن حماس على المستوى النظري اتسمت بسمات مميزة على صعيد بناء الفكر السياسي وقد اكتسبت ذلك منذ تأسيسها وانطلاقها قيادة وتنظيما في الاراضي المحتلة. ومع هذا فان ما ينقصها كان تراكم الخبرة في الفكر والتجربة السياسية على عكس منظمة التحرير الفلسطينية وبالمقارنة مع سائر الفصائل الفلسطينية. وتتمثل السمة الثانية في أن حماس هي امتداد للحركة الاسلامية المتعاظمة في العالم العربي والاسلامي وعلى الصعيد الدولي.

أما «حماس» على المستوى العلمي فان المؤلف يقيم مسيرتها على النحو التالي:

راوح أداء «حماس» على صعيد تطبيق تكتيكاتها واستراتيجياتها في علاقاتها السياسية بمختلف الأطراف. بين النجاح وعدم النجاح. سواء مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية أو مع الفصائل الفلسطينية. أو مع الأطراف العربية والاسلامية، والأطراف الدولية الأخرى، حكومية كانت أم غير حكومية.

أما المستقبل فإنه لا ينبئ باستمرار «حماس» كحركة شعبية ذات حضور كما أنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل. خلعها من جذورها. إذ حتى لو تم ذلك فانها ستعيد تشكيل وانتاج نفسها مرة أخرى بثوب جديد. ولن تؤدي محاولة تطويق موارد دعم «حماس» الخارجية الى إنهائها. وهذه قناعة الولايات المتحدة قبل أن تكون قناعة أي طرف آخر - كما يقول المؤلف مستشهدا بتقرير الكونجرس الذي يقول - : «حتى لو توقف الدعم الخارجي للمجموعات الاسلامية داخل الأرض المحتلة. فإن لدى هذه المجموعات من الدعم بين فلسطينيين في الداخل ما يكفيها» وبصدد المستقبل. يستعرض المؤلف احتمالات عديدة منها ان تنشق حركة حماس اذا ما استبعدت العمل العسكري واكتفت بالعمل السياسي الاجتماعي. والاهم أن المستقبل مرهون بعوامل خارجة عن الإطار الفلسطيني ومكثفة التعقيد. وسيكون استمرارها بالعمل العسكري او عدمه مرهونا بالأجواء الاقليمية وتحديدا بنجاح أو فشل المفاوضات السورية اللبنانية - الاسرائيلية وبالاتفاق الثنائي بين اسرائيل وسورية اذا تحقق ذات يوم. أما الأهداف الاستراتيجية فهي مرتبطة بعوامل عديدة وواسعة النطاق ومفتوحة على المستقبل.

هكذا عند الأصل

أعماق

هل سمعت عن الرجل الأذن؟! هو واحد من فئات البشر يعيش على أذنيه فقط فيتحرك بأذنيه ويمشي عليهما ويأمر بهما ويتكلم ويتخذ القرارات عن طريقهما ويفكر ويرى بهما ويذهب ويأتي بسببهما ويحب ويكره بهما ويعمل على أساسهما انه إنسان أذن وكأن ليس فيه غير أذنين فقط وبقية الأعضاء ليس لها وظيفة إلا انتظار ما يصل إليها من الأذن والعمل بعد ذلك بناء على ما يصل منها.. وهؤلاء الناس يفتحون آذانهم «بإخلاص شديد» لكل من يوشوش لهم فيها ويعتمدون في كل شيء على ما يصل عن طريق السمع إليهم بل أنهم يصلون إلى درجة انهم إذا لم يصلهم شيء فلنهم «يدخلون آذانهم فيما لا يعنيهم!!» ويبحثون عن أي شيء يسمعونه!

ودائما اتخيل واحدا من هذه الفئة بأذن كبيرة فوق جسمه وهي في الحقيقة رأسه بعد أن ألغى أمثال ذلك الشخص عقولهم وأعينهم وأنوفهم وألسنتهم وأصبحوا لا يرون ولا يفكرون ولا يتكلمون إلا من خلال ما يسمعونه من الناس فقد الغوا كل حواسهم وأصبحوا يعيشون على حواس الآخرين والغوا بذلك شخصياتهم وهذه مشكلة خطيرة جدا فليس أمرا طبيعيا أن يتحول إنسان طبيعي ميزه الله عن باقي المخلوقات بالعقل والتفكير إلى مجرد أداة في أيدي الآخرين بل ألعوبة يحركونه كيفما يشاؤون؟

والغريب أن من فئة الرجل الأذن أو الإنسان الأذن _ لا أريد أن اخصص لأن الموضوع يتعلق بالرجل والمرأة على حد سواء _ انه يمكن أن يكون من الطبقة المتعلمة والمثقفة وربما تتولى هذه الفئة مسؤولية مهمة وموقعا خطيرا وليس كما يعتقد البعض أن الإنسان الأذن هو الإنسان الجاهل الذي يعاني من فراغ فكري وثقافي وعلمي فهناك أناس يحملون أعلى الدرجات العلمية ويرتقون أعلى المناصب الإدارية ويشغلون اكبر الدرجات المهنية إلا انهم لا يستطيعون أن يكونوا لأنفسهم شخصية مستقلة ويعلنوا عن رأيهم إلا بتأثير وتحريض من الآخرين

وفئة الإنسان الأذن من البشر هم غالبا أصحاب الشخصيات الضعيفة الذين يعانون من فقدان كبير للثقة في أنفسهم ويرون ان من حولهم افهم منهم رغم انهم قد يكونون اقل منهم في كل شيء -وهنا لا نعني ألا يشاور الإنسان من حوله فالمشاورة أمر والاستماع لكلام الناس شيء مختلف تماما -فالشخص الذي يشاور يستخدم عقله اولا ثم يتجه الى الآخرين ليستخدم أذنيه اما الانسان الاذن فالشيء الاول والاخير الذي يستخدمه هو الاذن.. وهذا امر سيىء بالنسبة لذلك الانسان بل هو مدمر يحوله مع الايام الى انسان سلبي وظالم يظلم اهله في البيت وزملاءه في العمل والموظفين في إدارته فيحكم عليهم ويتخذ منهم مواقف من منطلق ما يسمعه لا ما يفهمه وما يراه وهو بذلك يصل لدرجة ان يكون مخربا ومسيئا فوق انه ظالم.

فلتكن لنا شخصياتنا ولا داعي لظلم الاخرين من خلال ما نسمعه من كلام من هنا وهناك.

محمدالحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

في كل بقعة من بلادنا تجد الجمال حاضرا بقوة... وتجد التباين بين مظاهر الطبيعة يصنع لوحة خلابة حيث تلتقي في منظر بديع السهول الخضراء مع المياه الزرقاء مع الجبال الشاهقة والنخل الباسقات والسفن الراسيات والجاريات... انه جمال بلادي الذي ليس له مثيل.

تصوير: احمد خميس المربحاني - أبوظبي

نجوم الفكر

تقف الكلمات عاجزة عن كل ما أكنه لمحبوبتي الغالية وأرى قلمي حائرا بين السطور... فماذا اكتب لك او ماذا اقول لك فلساني عاجز عن البوح لك عن كل مكنونات صدري... ومهما كتبت فحبر قلمي سيجف قبل ان افيك حقك ياجريدة الاتحاد.

اتساءل دائما هل انت نجم بين النجوم اللامعة التي تزين السماء أم انك زهرة يانعة من زهور العالم فتفوح روائح عطرك الجذاب ليهيم قلب كل عاشق بك حبا.

ها انت ترفلين بثوب التجدد دائما حتى غدوت كعروس مشرقة كاشراقة البدر في ليلة ظلماء فأرى على جنباتك بساتين من المعرفة مزدانة بأنوار العلم وقناديل الثقافة. لقد رأيتك بين ملايين الايادي تختالين بصفحاتك المشعة نورا وعلما... ولقد رأيت الاصابع تلامسك كملامستها لازهار الربيع، فلولا «الاتحاد» ما كان نبض الحروف... حتى انه كاد نبض حروفي يتوقف ويجف عن العطاء لولا عشقي لك وتشجيع كل من خلفك لي.

سطر اسمك في قلب كل محب لك يامعشوقة الملايين ولقد كتبت اسمك بحروف من نور ترسلها خيوط الشمس الذهبية فتنسج كلماتك الجميلة لتنسجم مع اسمك المشع نورا. ايتها «الاتحاد» يامن اضمد جراحي بلقياك فبياضك قد غدا في ناظري كبياض ثلج الشتاء والوان طيفك كالوان زهور الربيع ودفء احتضانك كدفء شمس الشتاء واوراق معرفتك تتساقط على المتلقي كتساقط ذرات المطر. فدعيني احضنك بين يدي.

فاكس عاجل جدا..

الى نورا خوري - مريم الكعبي - ناعمة النهلي - بنت النهلي - ميرة الجناحي - عائشة المعمري - عيسى الطنيجي - صالح اليعربي - علي مبارك - سعيد موسى - منصف - حارب النيادي والذين لم تسعفني الذاكرة لذكر اسمائهم اشكركم على جهودكم المثمرة في الصفحة والى الامام دائما.

أحلام سعيد - بني ياس

رأي الناس:
مرحبا بعودتك يا احلام ونرجو التواصل الدائم مع رأي الناس ونشكرك على مشاعرك الطيبة.

آهات عراقية

■ اقف عاجزة يا بغداد وأنا اراك تحت نصل الجزار... ماذا ابعث لك لاحميك؟... أأبعث اضلعي... أأبعث مقلتي أم ابعث الروح... روحي التي تحيا وتتنفس بعطر ذكراك اعترف لك اعتراف العاشق لحظة الوداع:

وان اشتعلت الحرائق في سمائك فستظل هي احلى واصفى سماء.

وان اختنق نسيمك بدخان القنابل فسيظل هو أنقى نسيم.

وان تعكر ماء دجلة بدم الابرياء فسيظل هو اعذب نهر.

لا املك الا الدموع قربانا لمحبتي ابعثها اليك بحورا... مدرارة لعلي اطفىء بها جزءا من حريقك هذا المستعر واسند بها لوعة كهل وقهر فتى او عذاب طفل.

زينب داود - ابوظبي

سرعة نارية

■ نحن سكان منطقتي مربح وقدفع الواقعتين على الساحل الشرقي للدولة تعاني منذ مدة طويلة من استهتار بعض فئات السائقين والذين يستخدمون الطريق الداخلي الرئيسي الذي يصل بين المنطقتين والذي يمر على الأحياء السكنية وبسبب عدم وجود مطبات صناعية فان هذا الطريق يتم استخدامه من أجل السباقات والسرعة الزائدة والقيادة بطيش وتهور وبخاصة في الليل مما يسبب ازعاجا كبيرا للسكان وكذلك يعاني السكان من ازعاج الدراجات النارية والتي يكون معظمها من دون ترخيص والتي تسبب الازعاج بسبب أصواتها العالية.

ان الجميع يتمنى ان تقوم شرطة المرور بواجبها وتقضي على هذه الظاهرة. وكذلك نرجو اقامة مطبات صناعية على طول الطريق الداخلي من أجل منع السرعة الزائدة ومصادرة الدراجات النارية والتي تسبب الازعاج للسكان.

مجموعة من سكان منطقتي مربح وقدفع

عيون

فار التنور!

انني اسير في طريق آخر غير الطريق الذي يسير فيه الجميع وأرى الوضع العربي بعيون أخرى غير التي يراه بها الجميع... انني ارى في الازمات والاحباطات والهزائم والضربات المتوالية على رؤوسنا خيرا كثيرا... واؤمن باننا قد نكره شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا... ويقيني دائما ان الابطال والزعماء والعظماء والقادة والانبياء يولدون من رحم الازمة والكارثة ويتعلمون في مدرسة الشظف والمعاناة والظروف القاسية... ويقيني دائما اننا نعلم ظاهرا من الحياة الدنيا... فقد قال المؤرخون اقوالا مرة وقاسية في الوضع العربي قبل الاسلام اي في الجاهلية.

قالوا وسخروا كثيرا من الحروب القبلية التي كانت تستمر عشرات السنين من اجل ناقة البسوس او سباق داحس والغبراء... وضحكوا من المعارك الضارية التي كانت تطحن الناس لاتفه الاسباب.

سخروا وهم لايعلمون ان هذا الظاهر الذي يرون شرا وسيئا قد كان خيرا كبيرا وكثيرا... فقد كانت حروب الجاهلية المتوالية هي التدريبات العملية الربانية للعرب ليصبحوا جنودا بواسل وابطالا صناديد ينتصرون في بدر ويفتحون الممالك والامصار وينشرون الاسلام في كل اصقاع الدنيا.

كانت فترة الجاهلية هي المسرح السياسي والعسكري الذي دارت فوقه المناورات (والبروفات) استعدادا للامانة العظمى التي كلف الله بها هذه الامة ولو ان عرب الجاهلية عاشوا دعة ورخاء واسترخاء ونعيما يأكلون من بين ايديهم ومن تحت ارجلهم ويحلون الفوازير والمسابقات ويتلهون بعروض الازياء وملكات الجمال ويعيشون في أمن وسلام... لكان رد الفعل التلقائي والطبيعي لهم هو رفض الاسلام ورفض الحروب والمنازلات ووجع الرأس.

لو انهم استرخوا واستراحوا ونامو وامنوا في الجاهلية لقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم كما قالت اليهود لموسى عليه السلام: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون... وما قالت اليهود ذلك الا عندما استراحوا واسترخوا وتنعموا بالمن والسلوى والنساء واظلهم الغمام.

وقد قيل وهو حق مثلما انكم تنطقون ان اليهود أهل مال والعرب اهل قتال... وأهل المال والرخاء والدعة ليس لهم في القتال ويكرهونه ولايطيقونه ويرددون دائما مقولة شهيرة: كل ما يمكن شراؤه بالفلوس لايستحق شراءه بالدم... وعندهم كل شيء يمكن شراؤه بالفلوس... الاوطان والمبادىء والتاريخ والولاءات والنصر في الحروب ايضا... لذلك برعوا في حرب التجسس والدس واستخدام اسلحة المال والنساء وبث الفتن والفرقة... ولم يدخلوا في تاريخهم مواجهة عسكرية حقيقية لانهم لايحاربون الا في بروج مشيدة وحصون منيعة ولاطاقة لهم بالنزال والطعان.

أما العرب فقد القي عليهم قول ثقيل وقدرهم الذي اختارهم الله من اجله أن يكونوا في رباط الى يوم القيامة وانهم ليسوا ولم يكونوا يوما قوم مال ورخاء ودعة وانما هم قوم قتال ومواجهات لاتنتهي ولاتكاد تهدأ حتى تثور مرة أخرى.

ولان العرب قوم طعان ونزال وقتال بالقدر والقضاء والامر الالهي فانهم سيبقون كذلك الى يوم الدين ولو كانوا لذلك كارهين... فقد كتب علينا القتال وهو كره لنا وعسى ان نكره شيئا وهو خير لنا... وازعم ان مضمون الآية التي تقول: كتب عليكم القتال وهو كره لكم لاتعني فقط الرسول وصحابته الذين حاربوا المواقع الإسلامية العظيمة وانما تعني الامة كلها منذ خلقها الله الى ان يرث الارض ومن عليها.

والمكتوب اقوى من المفروض.. فالمفروض قد افعله وقد اتركه فالصلاة مفروضة والصيام فرض... وقد يترك المسلم الصلاة والصيام عصيانا... اما المكتوب فلا فكاك منه ولامفر منه ولامهرب حتى اذا كنت له كارهة ورافضة... سيدركني ولو كنت في بروج مشيدة.

والمكتوب لو لم افعله أنا فسوف يفعله غيري... فالعرب لو سالموا ووقعوا وبصموا بالعشرة على ان السلام خيار استراتيجي ولاحرب ولاقتال بعد اليوم فان الله بالغ أمره... لاننا سنستسلم ونتنازل ونهرول لكن الله تعالى سيسلط علينا اعداءنا ليقاتلونا هم وليرفضوا هم ايدينا المسدودة وليخرقوا الاتفاقيات وليضربوا العراق وليحاصروا ليبيا وليذبحوا الشعب الفلسطيني... لان المكتوب علينا في اللوح المحفوظ هو القتال الى يوم القيامة... ولو ركضنا بعيدا عن الميدان فان الله تعالى سيجعل اعداءنا واعداءه هم الذين ينفذون المكتوب علينا... وما يعلم جنود ربك الا هو... لذلك قلت واقول ان نتانياهو من جنود الله وان ريتشارد باتلر وكلينتون وبلير من جنود الله وينفذون المكتوب علينا وهم لايعلمون.

ان اللون الاسود الذي يراه الجميع على الساحة العربية الآن هو اللون الذي يبدو فقط للعيون ونحن لانرى في زماننا الا بالعيون... اما الذين يرون الامر بقلوبهم وعقولهم فيعلمون علم اليقين ان هذا اللون الاسود هو ابيض الغد وان ظلام اليوم هو نور الغد وان الحلقة كلما ضاقت فان هذا الضيق هو علامة الانفراج والانفراج مقدمة للانفجار... وقد لايدرك جيلنا والجيل القادم الحصاد والانفراج والانفجار لكنه آت لا محالة... والف سنة مظلمة في عمر الامة لاتساوي مثقال ذرة من عمرها... فحسابات الافراد لاتنطبق على حسابات الامم.

نحن قادمون واعداؤنا ذاهبون لان البدر عند اعدائنا وصل الى مرحلة التمام وسيبدأ في النقصان ولان الارض عند اعدائنا اخذت زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها... وهذا نذير بان امر الله آت لاريب فيه... وسيكون امره بايدينا نحن الذين نعاني ونتعرض للاحباط ونعيش اسوأ مراحل تاريخنا على الاطلاق.

اعداؤنا بلغوا مرحلة يفعلون فيها ما يقولون ووصلوا الى القمة المائية التي ليس بعدها الا التهاوي والسقوط... وقد بدأ السوس يصل الى قمة السلطة عندهم وينخر بنيانهم حتى يلقي عليه من القواعد.

اما امتنا فانها الان تسير في درب المعاناة والشظف والقسوة والتراجع الاقتصادي وهذا كله خير كبير لان الاجيال القادمة ستكون اجيال الخشونة والصلابة والقوة... ستكون مثل العراقيين الذين ولدوا في الخنادق ونشأوا فيها وشبوا منذ الحرب العراقية الايرانية حتى الان.

انني سعيدة بما اراه على المسرح العربي فالفضائيات تضغط على اعصابنا وتتجاوز كل خطوطنا الحمراء وخلعت مذيعاتها ومذيعوها كل براقع واثواب الحياء بالاجماع في كل الفضائيات العربية والكرامة العربية يتم تمريغها يوميا في التراب والمآسي تترى والتراجع الاقتصادي يسير بخطوات سريعة... وكل هذا التحالف بين الفضاء والاعداء والظروف الدولية يضغط بقوة على اعصابنا ويحرق دماءنا ويدير رؤوسنا ويجعل دقات قلوبنا تعلو حتى الصراخ... وهذا هو ما نبغيه... ان نعيش في توتر وقلق ورعب وخوف وعصبية وترقب والا نركن الى الاحساس بالامان والأمن والراحة والتراخي... وشيئا فشيئا سيتحول القلق والخوف والرعب وهذا الضغط المتواصل الى اعصابنا الى انفجار مروع يعيد الامور كلها الى نصابها... فجأة سيدرك الذين يتغامزون كلما مروا بنا ونحن نصنع الفلك اننا كنا نرى ما لا يرون ونعرف ما لايعرفون... سيدركون ذلك عندما يأتي امر الله ويفور التنور وتجري بنا السفينة في موج كالجبال يوم لاعاصم من امر الله الا من رحم.

اننا نصنع الفلك وقد لايمهلنا الاجل لنكون من راكبيه لكننا سنواصل صناعة الفلك للاجيال القادمة بالكلمة الصادقة وهز هذه الامة بعنف لتصحو من سباتها.

نواصل الصراخ في الامة لتصحو لاننا على يقين بانها لم تمت ولن تموت - هي نائمة فقط - وهذا الضغط الفضائي والقصف الصاروخي والاذلال المقصود والمتوالي من الاعداء وهذا التدهور الاقتصادي القادم هو السبيل الوحيد لايقاظ الامة وبعدها ستفتح ابواب السماء بماء منهمر وتتفجر الارض عيونا ويلتقي الماء على أمر قد قدر وسيهزم الجمع ويولون الدبر.

■ نظرة:

الشمس أجمل في بلادي
من سواها والظلام
حتى الظلام هناك أجمل
فهو يحتضن العراق

نور - العين

أجر وعافية

■ في هذه الأيام المباركة يهل علينا شهر عظيم فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم منها فقد حرم الخير كله الا وهو شهر رمضان فقد أمر الله عز وجل المسلمين بالصيام في السنة الثانية من الهجرة وقبل غزوة بدر الكبرى من اجل تعويدهم على تحمل المشاق وتهذيب النفس البشرية وكبح جماحها عن الشهوات بقوة الايمان والصبر والعزيمة ولكي يحس الانسان المسلم بالمعاناة التي يعيشها اخوانه في الاسلام من جوع وعطش على مدار العام كما يحدث على سبيل المثال وليس الحصر «في البوسنة والهرسك والشيشان وكشمير...»

ومن ناحية اخرى فقد ثبت علميا ان للصوم فائدة عظيمة للجسم الانساني لانه يجبر الجسم على استهلاك المخزون المتراكم من الدهون كما يعمل على تطهير الجسم من كل المواد الضارة المتراكمة.

ويكفي دليلا على اهمية الصوم الذي امرنا به ديننا الحنيف ان نذكر ان معظم مصحات أوروبا بدأت تلجأ الى الصوم الذي نمارسه خلال شهر رمضان في علاجها لمرضى السمنة وغيرها من الامراض التي تنشأ عن الافراط في الطعام وتعمل المعدة من دون كلل او ملل طوال احد عشر شهرا صباحا ومساء وليس لها اجازة سنوية من عملها سوى في شهر رمضان المبارك لكي تستعيد نشاطها.

يقوم البعض - ولا اقول الكل - بغزو المحال التجارية ليشتري مواد غذائية تكفيه سنة كاملة من اجل شهر واحد فقط وكأن رمضان هو صوم عن الأكل والشرب فقط وليس صوما عن الغيبة والنميمة وتجنيب اللسان أكل لحوم خلق الله!!

وكف اعيننا عن النظر الى ماحرم الله في عصر الفضائيات والتقرب الى الله عز وجل بالصلاة والصيام والقيام وكل ما هو خير للمسلم في دينه ودنياه.

كما ان رمضان يعلمنا كيف نقتصد في أكلنا وشربنا ولبسنا وايضا في مصروف بيتنا بحيث لانبخل ولانسرف.

يعلمنا الاقتصاد وادخار القلس الابيض ليوم الحاجة اليه ولن اقول اليوم الاسود لأن الايام كلها ايام الله وتسير وفق قدر مكتوب على جبين الانسان. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال... آمين يارب العالمين.

خلاصة القول:
العلماء بعد اربعة عشر قرنا منذ فرض الصيام يكتشفون فوائده الآن!! وغيرها الكثير الكثير.

محمد سعيد دحدوح المري - الدوحة - قطر

خيام الليلام

■ ظاهرة بدأت بالانتشار في مدن الدولة في السنوات الأخيرة وخاصة في أبوظبي والعين، يسمونها المعارض التجارية أو معارض التسوق بمناسبة أو من دون مناسبة، وكمثال عليها أسواق المعرض التجاري المقام حاليا في خيمة كبيرة خلف مركز مدينة زايد للتسوق وهو المركز الجديد والجميل الذي أقيم في المدينة.

إن هذه المعارض من حيث المبدأ تضر النشاط الاقتصادي في المدينة أكثر بكثير مما تفيد، لأنها تعتمد بشكل رئيسي على مجموعة من التجار «المرتزقة» الذين يعمل معظمهم من دون رخص تجارية أو برخص وهمية، يشترون بضائع من الدرجة الخامسة «ستوك» من داخل الدولة وخارجها ويأتون لبيعها في هذه الخيام بأسعار تبدأ من خمسة دراهم للقطعة، من دون ان يتحملوا أعباء رسوم رخص تجارية أو دفع ايجارات سنوية، وهذا بشكل أو بآخر يؤثر سلبياً على حركة السوق المحلي حيث أن الكثيرين من المستهلكين لا يميزون بين البضائع الجيدة والرديئة. كما ان الكثير من المواد الغذائية التي تباع هناك تأتي من خارج الدولة وتعرض للبيع من دون رقابة من قسم الصحة في البلدية بشكل مباشر، واضافة الى ذلك تنتشر خارج الخيام اكشاك لبيع أنواع الأطعمة يعرض فيها الطعام من دون رقابة وهو معرض للهواء والغبار.

أما المكان الذي أقيم فيه هذا المعرض فلا يصلح بأي حال من الأحوال لإقامة هذه الخيام لانها اقيمت في منطقة سكنية وتجارية مكتظة بالسكان والسيارات مما يسبب عرقلة مرورية شبه دائمة في تلك المنطقة، بالاضافة الى مكبرات الصوت التي تصدح من المسرح المجاور بأصوات مطربين ومطربات من الدرجة المائة حتى ساعات الصباح الاولى مزعجة أهالي المنطقة وزوار مركز مدينة زايد للتسوق.

أيها المسؤولون في غرفة التجارة والصناعة، ألا ترون أنه يجب اعادة النظر في إعطاء الموافقة على اقامة هذه الخيام «المعارض» لأنها لا تعبر بأي شكل من الأشكال عن النشاط الاقتصادي في الدولة، بل انها تعطي الغطاء لبعض الأشخاص والمؤسسات غير المرخصة ولغير المؤهلين ليمارسوا بيع أي شيء وبأي سعر، أي أنها تتيح لهم الاثراء السريع على حساب الأسواق التجارية النظامية في الدولة.

وإن كان لا بد من اقامة هذه المعارض فلماذا لا تتم اقامتها خارج المدينة في مركز المعارض التابع لغرفة التجارة بحيث تكون البضائع المعروضة والشركات العارضة تحت الرقابة المسؤولة من قبل غرفة التجارة، وبحيث تظهر الوجه الحضاري والاقتصادي للدولة.

أبومازن - أبوظبي

رحلة إلى دلمـــا

■ تحت رعاية باني مجد الامارات وانطلاقا من قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل) وانطلاقا من حرصه على الحفاظ على تراث الاجداد نالت جزيرة دلما اهتماما بالغا من سموه واصبحت مدينة كاملة الخدمات من جميع النواحي ومن ضمنها الاهتمام بالآثار، ويظهر ذلك واضحا في المعالم الشاخصة للمباني التراثية والتي تم ترميمها وبالمسوحات والتنقيب عن الآثار ولا ينكر دور جزيرة دلما كميناء بمنطقة الخليج العربي حيث تنتقل البضائع مع الخط الساحلي العربي بواسطة السفن المحملة من الشمال أو من الشرق لتبادل البضائع والبيع والشراء.

جزيرة دلما هي احدى الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ويرجع عمرها الى العصر الكمبري وهي مأهولة بالسكان منذ القدم وتظهر لنا ذلك المكتشفات الأثرية والتي تم العثور عليها بجزيرة دلما ويعود عمرها الزمني الى ستة آلاف عام. تبعد جزيرة دلما عن مدينة أبوظبي ٢٦٠ كيلومترا ويمكن الوصول الى الجزيرة عند الوصول الى ميناء مغرق بالقرب من جبل الظنة وتستغرق الرحلة من محطة الباصات من أبوظبي الى الميناء عن طريق الباص حوالي ثلاث ساعات بعدها يتم الصعود الى الباخرة (الحوامة) في رحلة بحرية رائعة تستغرق ٤٥ دقيقة وهناك باخرة أخرى لمن يرغب في ادخال سيارته الخاصة وتستغرق الرحلة ساعتين ونصف الساعة وهناك طائرة من مطار البطين في ابوظبي تستغرق الرحلة ٤٥ دقيقة حتى الوصول الى مطار دلما.

اشتهرت جزيرة دلما في الماضي بانتاجها الغزير من اللؤلؤ حتى وصل عدد سفن الغوص ١٠٠ سفينة من دلما وكان عدد غواصي كل سفينة يختلف بين اربعين الى ١٥٠ فكان يصل عدد سكان دلما في ذلك الوقت الى اكثر من عشرة آلاف نسمة في موسم الغوص مع تجار اللؤلؤ وسكان دلما الاصليين.

أشتهرت كذلك جزيرة دلما في الماضي بانتاجها الغزير من الاسماك كمصدر اساسي للغذاء وكمصدر من مصادر الرزق وتم العثور على عظام اسماك يعود عمرها إلى أكثر من ستة آلاف عام في احد المواقع الاثرية بجزيرة دلما ومازالت دلما حتى آلان تنتج الأسماك وتصدرها للخارج. تتوفر المياه العذبة من الآبار والعيون وكان يعيش عليها السكان في الماضي داخل الجزيرة وكان يتم تزويد السفن المارة بالماء ومازالت هذه الآبار موجودة حتى الآن كشاهد على العصر.

الصناعة عرفتها دلما منذ ستة آلاف عام حتى العصر الاسلامي الحديث فتم العثور على أوان فخارية مصنوعة في دلما عمرها ستة آلاف عام في أحد المواقع الاثرية آلتي تم التنقيب فيها كذلك عرف سكان جزيرة دلما الصناعة في العصر الاسلامي ومنها صناعة الدبس ونرى ذلك في المدابس آلتي تم العثور عليها بالجزيرة وكان يوضع فيها التمر ليتم تحويله الى عصير الدبس كغذاء خاص للغواص وباقي سكان الجزيرة ويتم تزويد السفن المارة بهذا الغذاء. كذلك عرف سكان دلما صناعة السفن منذ أمد بعيد وكذلك حرق الحجر وتحويله إلى جص.

الزراعة عرفها سكان دلما في الماضي ودليلنا على ذلك ما تم العثور عليه من عظام حيوانات منها ما يعود الى ستة آلاف عام ومنها ما يعود الى العصر الاسلامي الحديث فمن الطبيعي أن تحتاج هذه الحيوانات آلى غذاء لكي تعيش كذلك العثور على عظام حيوانات يدل على أن أهالي جزيرة دلما في الماضي مارسوا مهنة الرعي.

وما كان يميز أهل دلما في الماضي حبهم للعمارة على مختلف انواعها سواء كانت للسكن أم للعبادة أم محال تجارية والشاهد على ذلك العمارة الاثرية الباقية حتى الآن من مساكن ومساجد ومحال تجارية وهي بديعة التصميم وغنية بعناصرها المعمارية والزخرفية هل يوجد معرض للآثار بجزيرة دلما يضم جميع اللقى الاثرية التي تلقي الضوء على حقبة من الزمن عاشتها دلما في الماضي. واليوم اصبحت دلما بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مدينة متكاملة للمرافق فيوجد في دلما الآن (زراعة وصيد وتجارة وتعليم وخدمات صحية وخدمات بلدية والخدمات الامنية وخدمات الماء والكهرباء والمكتبات وخدمات وزارة الأوقاف ودائرة الاشغال والبريد ونادي دلما الرياضي وخدمات البنوك وفندق جزيرة دلما وجمعية المرأة الظبيانية والاتصالات ومطار دلما والحوامة والدوبة).

فتحي محمد عبدالله - جزيرة دلما

انجازات القائد

■ في كل خطوة نخطوها على كورنيش ابوظبي الجديد ندعو من كل قلوبنا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بان يمتعه الله بالصحة والعافية وطول العمر.

هذا الكورنيش الذي انجز في زمن قياسي بناء على اوامر سموه يعتبر بحق اجمل كورنيش رأيته في حياتي لذلك فقد اصبح ملتقى لكثير من الناس سواء للنزهة او لممارسة رياضة المشي خاصة في هذه الايام الشتوية الجميلة.

كلمة وفاء نابعة من اعماق قلبي لزايد القائد الملهم الذي لم يدخر الجهد او المال في سبيل تطوير هذه الدولة حتى اصبحت مدينة ابوظبي من اجمل مدن العالم.

فايق قاسم - ابوظبي

اجازة الخميس

■ اؤيد قرار اجازة الخميس لما فيه من منفعة وفوائد عديدة للناس (الطلبة والطالبات والمعلمين والمعلمات).

ان اجازة الخميس والجمعة تتيح امام الطلبة والطالبات فرصة اكبر للمذاكرة واستعادة نشاطهم حتى يصبح بامكانهم مواجهة يوم دراسي جديد بكل جد ونشاط.

نورة ابراهيم الجرن - فاطمة عبدالله العوضي
مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية - دبي

الدور على من ؟

ومإذا بعد ياعرب؟!!

قبل عدة سنوات كانت ليبيا هدفا للضربات الأميركية... وبعدها جاء الدور على السودان بسبب مصنع «شكت» الادارة الاميركية بقيامه بتصنيع اسلحة كيماوية... وبالامس تحولت بغداد الى كتلة من اللهب بسبب المفتشين... ولاندري الى متى يستمر هذا المسلسل... وعلى من سيكون الدور في المرات القادمة!!

حملة اميركية بريطانية حاقدة أستهدفت شعب العراق... أكلت الاخضر واليابس ومع ذلك سكت كثير من العرب ووقفوا يتفرجون على ضرب بلد شقيق لهم بالله عليكم ما هذه الحالة المظلمة التي نمر بها؟... الهذه الدرجة وصلت بنا الذلة والمهانة بان نرى القذائف والصواريخ تهطل على ابناء شعب العراق من دون ان يكون لنا رد فعل سوى الشجب والاستنكار؟.

ان ما يمر به العرب في هذه الفترة الحرجة لهو انتكاسة حقيقية بسبب حالة الضعف والفرقة والشتات التي يعيشونها منذ فترة طويلة... وها نحن اليوم نرى نتائج ذلك الخصام من خلال التدخلات الاجنبية في كل شؤوننا... والعبث بمقدرات شعوبنا... وسلب ثرواتنا... كل ذلك ونحن نتفرج!! فلا حول ولا قوة الا بالله.

استغربت كثيرا لموقف مسؤول روسي كادت حواجبه تسقط من مكانها لشدة غضبه من تدخل اميركا وبريطانيا في شهر رمضان الذي يعتبر شهرا مقدسا لمليار مسلم!! فأين اولئك المليار؟!! وماذا بامكانهم فعله؟!

والامر الاكثر غرابة موقف الامم المتحدة التي تخصصت في «الاستنساد» على العرب كلما كانوا طرفا في القضية... ولكنها تتحول الى قطة «جبانة» كلما وجه الاتهام الى اسرائيل... فلانسمع منها شجبا او استنكارا خوفا من «الماما» اميركا!! فأي خير نرجوه من تلك المنظمة «الدولية» شكلا و«الاميركية» مضمونا!! ونعود لنسأل المنظمة مرة أخرى.. أين انت من اسرائيل التي تعتبر تهديدا حقيقيا لجيرانها؟! او ليست اسرائيل هي التي ترتكب الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان؟! أو ليست اسرائيل هي التي تحتل الاراضي وتشرد الالاف من الامنين وتروعهم؟! أو ليست اسرائيل هي التي تملك اسلحة نووية وجرثومية يمكنها الفتك بدولة بأكملها؟! فأين انت من كل ذلك.. واي آمال يمكننا ان نعلقها عليك؟!

لقد اصبحت قراراتك موجهة كلها ضد العرب لانهم الجانب الاضعف دائما... اماعندما يتعلق الامر بتدخل اميركي بريطاني سافر في الاراضي العراقية فانك تقفين مكتوفة الايدي ويصبح حالك كالدجاجة التي لاتستطيع الصمود امام «ثعلب» ماكر يحاول التهامها!!

في النهاية... لانملك الا ان نسأل الله العلي القدير التخفيف على اشقائنا في العراق الذين اكتووا بلهيب حاكمهم وتصرفاته الحمقاء.. فهو لم يرحمهم وكلما انتهت حرب جرهم الى اخرى اشد منها تقتيلا وتدميرا وهو غير عابئ بما يجري لبلاده... المهم ان يبقى متشبثا بسدة الحكم... اما شعبه الصابر فعليه ان يتذوق طعم المرارة ويتجرع الآلام والمواجع... فلك الله ياشعب العراق!!

كما ندعو المولى عز وجل ان يعيد العرب الى رشدهم ويجمعهم على قلب رجل واحد ولن يكون ذلك الا بتصفية القلوب من ادرانها... ونبذ التشاحن والتباغض والكراهية فيما بينهم... فلعل ذلك يرجع المياه الى مجاريها... ويعيد ترتيب الاوراق العربية «المبعثرة» يمنة ويسرة... اما اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه... ولم يتنبهوا للاخطار المحدقة فنخاف أن يأتي الدور على دولة اخرى... فنصيح بعدها، «أكلنا يوم دخلنا البيت الابيض»!!

فهل نتحرك؟!

عيسى سعيد الطنيجي
رأس الخيمة

خط ساخن

لا ذوق ولا عمل!

■ على «كاونتر» مستشفى العين تقف امرأة اكثر من ربع ساعة تنتظر ان يتحرك من امامها شخص يكلم صديقه الموظف داخل غرفة المواعيد من الشباك في مواضيع خاصة ولايعير ذلك الموظف اي اهتمام لتلك المرأة او اي مراجع وهذا امر غريب والاغرب ان الموظفة الثانية التي تجلس بجانبه غير آبهة بأحد وهي مشغولة بالحديث في الهاتف بكلام غير لائق ولايمكن التحدث به في مكان عمل وأمام المراجعين!! لقد استغربت كثيرا من هذا الوضع واذا لم يصدق المسؤولون عن المستشفى ذلك فان اي تفتيش مفاجئ على العاملين سيكشف لهم كثيرا من الامور التي يعاني منها المراجعون... فارحمونا من تراخي بعض الموظفين وتقصيرهم في اداء عملهم.

أم سالم - العين

بيوت ضيقة وقديمة

■ مجموعة من سكان شعبية البحر في العين يشتكون من قدم البيوت التي يسكنونها فقد مضى على بنائها اكثر من عشرين سنة واصبحت غير صالحة للسكن وينتظرون قرار البلدية بمنحهم مساكن جديدة بدل هذه القديمة... وسكان شعبية الهير الجديدة يعانون من ضيق منازلهم الشعبية الجديدة ويطلبون من البلدية السماح لهم بتوسعتها من الامام ولو على حسابهم الخاص وخصوصا انها بدون صالة.

مجموعة من سكان المنطقتين

مداعبات

■ تزحف الاجازات رويدا رويدا على أيام الاسبوع... فقد اصبح الخميس اجازة رسمية بعد ان كان اجازة عرفية لانه يسبق الجمعة... وهكذا سيصبح الاربعاء نصف دوام او اجازة عرفية كما كان الخميس قبله واذا تصادف ان جاء الثلاثاء عطلة رسمية فان الاجازة ستمتد اربعة ايام هي الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ومعنى ذلك ان الزحام على الطرق السريعة بين امارات الدولة سيتضاعف وان الحوادث ستكثر وان المقاهي ستزدهر ونسبة الطلاق سترتفع والكروش ستتضخم وستصبح الاجازات قاعدة والعمل استثناء وستطول الطوابير وتزدهر الدروس الخصوصية وترتفع درجة حرارة الهواتف ولقاءات الاسواق وستنتشر أمراض ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والنحنحة والجلطة بين اصحاب المعاملات وسيتضاعف العبء على جامعي القمامة... وسيصبح شعارنا الجديد: ابتسم انت في اجازة!!

بسمة - الشارقة

.. وتتكرر الحكاية

■ منذ انتقل الى المنزل الجديد وهو يحاول ان يتعرف الى المحيطين به واستطاع خلال فترة وجيزة ان يكسب ود جميع من في الحي، ولكنه كان يستغرب منزلا كبيرا ظن للوهلة الاولى ان اصحابه هجروه، وعلى الرغم من اقامته بجانبه فترة ليست بالقصيرة لم يشاهد سوى امرأة كبيرة في السن يبدو على ملامحها الحزن، وكأنها ولدت حزينة، وكلما مر بعد صلاة العشاء رأى أنوار البيت مضاءة سوى غرفة واحدة. فحاول الاقتراب من تلك المرأة فكان كلما مر ووجدها أمام المنزل سلم عليها حتى اصبحت تنتظره بلهفة لانه كان يشبه ابنها خالد. فأصبح فهد وهذا هو اسمه ذا مكانة في قلب أم خالد، وكان من برنامجه اليومي ان يمر عليها ويجلس معها وكان كلما جلس معها يشاهد سيارة من طراز يعجب الشباب لا تتحرك من مكانها. حتى تجرأ وسألها ان كان لديها ابناء فانفجرت بشكل هستيري بالبكاء فتعجب فهد من ذلك فخرج وبات ليلته مهموما يحاول ان يعرف لماذا بكت بتلك الطريقة.

وفي الأيام التالية تحاشى فهد المرور من أمام منزل أم خالد اضطر في اليوم الرابع ان يمر من أمام المنزل فشاهدته أم خالد ونادته واعتذرت له فرد عليها فهد قائلا انا المخطئ فلم يكن من الجدير بي ان اسألك هذا السؤال.

أم خالد: لا عليك فكلما شاهدتك تذكرت ابني خالد. نعم لدي ابن يشبهك لدرجة كبيرة وهو يماثلك في العمر وأين سيكون بعد ان ظلم نفسه قبل ان يظلمنا؟!

فهد: ظلم نفسه وظلمكم كيف ذلك؟

أم خالد: خالد هو ابني الوحيد لذلك كان بالنسبة لي ولوالده كل ما في الدنيا لذلك عندما كان يطلب اي شيء كنا ننفذ طلباته بكل سرعة، وكان متفوقا في دراسته ولكنه كان متقوقعا على نفسه لايحاول تكوين صداقات مع أحد فخفنا عليه من ذلك لاننا أردنا ان يكون ذا شخصية قوية. واصبح لديه اصدقاء عدة وفرحنا انا ووالده لذلك ولكننا للأسف لم نسأل عن اصدقائه وكيف هي اخلاقهم؟! وابو خالد من رجال الأعمال المشهورين وبسبب كثرة اعماله لم يكن لديه الوقت الكافي لمتابعة ابنه.

فهد: ولكن دور الأب يكون مكملا لدور الأم.

أم خالد: هذا ما حصل، ولكن في هذه الفترة كان طبيعيا حتى أحسست بتغير في سلوكه وزاد من شكوكي كثرة طلبه للمال.

فهد: كيف قابلت ذلك ألم تسأليه أين يصرف المال؟

أم خالد، كان يؤكد لي ان مصاريف الجامعة قد زادت. وفي احدى المرات وأنا أقوم بترتيب غرفته اكتشفت مادة بيضاء تشبه السكر موجودة في كيس وعندما أريته الكيس ضحك وقال لي كنت ابحث بالأمس عن كيس السكر هذا فصدقته واعطيته الكيس.

فهد: كيف تركته يأخذ الكيس وهل صدقته بكل سهولة؟

أم خالد: ابني لم يكذب علي في حياته وكان شيئا بديهيا ان اصدقه وبعد فترة وجيزة وعندما كان والده خارج البلاد رجع على غير العادة في وقت متأخر من الليل وعندما سألته عن أسباب تأخره قال لي ان احد اصدقائه تعرض لحادث وقد جلس معه حتى حضر اهله الى المستشفى وبعد ذلك ذهبنا ولكننا اكتشفنا بعض الحقن مخبأة في دولاب ملابسه.

اخبرت والده بذلك، وعندما قمنا بفحص محتوى الحقن اكتشفنا انها مادة مخدرة، وواجهناه بذلك واعترف بانه يستخدم المخدرات، ولكنه لم يستخدم الحقن بل هي تخص احد اصدقائه والحمد لله استطعنا اقناعه بدخول مصحة.

فهد: مع ذلك ارى انكم قد تأخرتم في اكتشاف ادمانه للمخدرات.

أم خالد، وماذا كان علينا ان نفعل لنتدارك هذا الخطأ؟

فهد: كان عليكم ان تزيدوا من الرقابة عليه فور شككم.

أم خالد، انه ابني الوحيد ومن الصعب على أم مثلي ان تشك في وحيدها.

فهد: إنني اتمنى ان أتعرف على ابنك.

أم خالد، لقد اخبرت خالدا عن اخلاقك وهو يتمنى ان يراك.

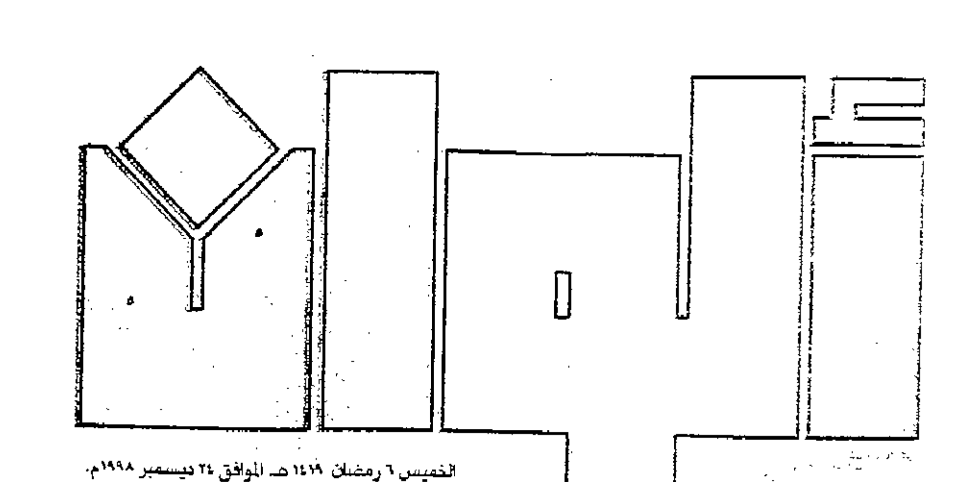
فهد: إنني أتشوق للقاء ابنك والتعرف عليه.

أم خالد: إذن لقاؤنا سوف يكون في الغد ان شاء الله.

النادي الادبي بوحدة المتطلبات الجامعية العامة.
سعيد محمد خليفة النعيمي







الخميس ٦ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨م.

استثنى كاظم الساهر من الاصوات الجافة

ياس خضر يخطط لانقاذ الاغنية العراقية

■ بغداد - «الاتحاد»:

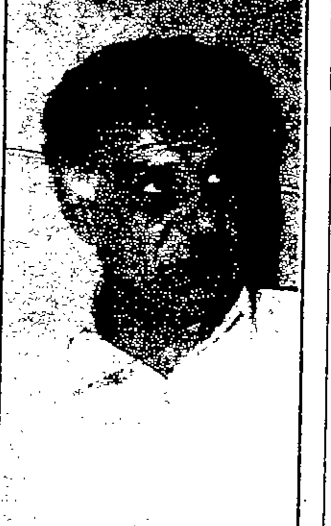
■ في بداية السبعينات قاد الفنان العراقي ياس خضر «انقلاباً» في الاغنية العراقية عندما أخرجها من عالم المقطوعة الموسيقية الى عالم القصيدة المتكاملة الاداء واللحن بالاضافة الى الكلمات.

لذا كانت اغان مثل «البنفسج»، و«روحي»، و«الريل وحمد» بمثابة فتح جديد للاغنية العراقية التي انجبت بالاضافة الى ياس خضر انذاك كلا من حسين نعمة، فاضل عواد، حميد منصور، سعدون جابر، ورياض أحمد. وكان للثلاثي المعروف مظفر النواب شاعراً وطالب القره غولي ملحنا وياس خضر مطربا الدور المؤثر في ذلك الانقلاب.

واليوم بعد مرور اكثر من ربع قرن على ذلك يعلن المطرب خضر انه عقد العزم ثانية وبمؤازرة كل من مظفر النواب وطالب القره غولي على انقاذ الاغنية العراقية ثانية من جفاف الاصوات التي هيمنت عليها في السنوات الاخيرة، وخص بالذكر اصواتا مثل حاتم العراقي وصلاح حسن وكريم منصور. وفي التفاتة ذكية استثنى خضر المطرب كاظم الساهر من خططه الانقلابية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان اداء الساهر للقصائد لا يعجبه، لكنه طالب بمنحه لقب «سفير الاغنية العراقية».

خالد تاجا يمثل «عرس الصقر» في الاردن

■ دمشق - «الاتحاد»:



خالد تاجا

■ انتهى الفنان السوري خالد تاجا من تصوير ادواره في أربعة مسلسلات تليفزيونية سورية هي «الصبر ايوب» للمخرج محمد عزيزيه و «ياقوت الحموي» للمخرج محمد فردوس اتاسي و«سري للغاية» للمخرج نبيل المالح واخيرا «الملك لله» اخراج فواز عبدلكي، بالاضافة الى سلسلة اعمال اخرى مثل فيها دورا شرفيا.

ويصور «تاجا» حاليا مسلسلا تاريخيا في الاردن عنوانه «عرس الصقر». وفي الوقت نفسه يستعد لتصوير ادواره في مسلسل «مذكرات عائلية» مع بداية العام الجديد للمخرج حاتم علي.

وعن رأيه في تصوير اعمال عدة في وقت واحد قال ان التمثيل هو فن اللعب وانا اجيد هذا اللعب... وتصيبني حال من الفرح عندما اعمل في اكثر من مسلسل وبأوقات متقاربة وشخصيات مختلفة.

وعن العمل التلفزيوني أوضح ان التليفزيون لايشكل له المكان المريح والمناسب، لان الفنان يطالب بالمسرح دوما لما فيه من احتكاك مباشر مع الجمهور. بينما التليفزيون خاضع لشروط الرقابة والعرض والتجارة ولايلبي طموح الفنان.

يحزن نيابة عن جمهوره

حاتم العراقي: الشهرة حاصرتني فصرت سجينها

حاتم العراقي

■ خالد مطلك:

■ حاتم العراقي، صوت عراقي متميز. في بداية ظهوره هاجمه النقاد ونتيجة حب الناس له انقلبوا ليباركوا صوته وفي طريقه الى الولايات المتحدة لاحياء بعض الحفلات هناك توقف في الامارات وكان معه هذا الحوار:

● ما الذي أحبه الناس في صوتك لتتحقق لك كل هذه الشهرة؟

- صوتي عراقي... وجنوبي بالتحديد... لا أغني لكنني اتألم... وأنت تعرف أن الحزن هوية الغناء العراقي... وكثيراً ما تفاجئني دموع الناس وأنا في طريقي لتوزيع الفرح... ان العراقيين أصدقاء الحزن القديم وقد منحني الله القدرة لاحزن نيابة عنهم، ولنعترف بأننا نبحث عن أحزاننا في قمة الفرح... ودائما نقول... بكيت من الفرح. أعتقد اننا وجدنا نبكي من الفرح... وشخصيا أستمع الى شجني وأبكي...

● الى أي فئة ينتمي جمهورك. من ناحية العمر والثقافة؟

- في أول مشاركة لي في مهرجان بابل كنت هيأت نفسي لمواجهة المراهقين، جمهوري الأوسع... وارتبكت عندما رأيت الكبار والأطفال يتدافعون نحوي... جمهوري هم الناس وبصراحة أخاف المثقفين، يريدون من المطرب أن يحاورهم، هل طلبنا منهم يوما أن يقوموا بالغناء؟، لكن الحمدلله اكتشفت أن المثقفين يحبونني أيضاً، انهم الآن يهدونني كتبهم ولوحاتهم.

● هل تقرأها؟

- أحيانا

● لماذا؟

- مشكلة الوقت وبعضها متعب وصعب علي أن أفهم الكثير منه.

● ماذا عن مشاركاتك خارج العراق؟

- شاركت في مهرجان الفحيص في الأردن وبعده ذهبت الى المغرب لأشارك في مهرجان الرباط، وبالمناسبة كنت قلقا من اللهجة وصعوبة الفهم، ولكن كاظم الساهر كان مهد لنا الطريق... تخيل فاجأتني شابة من الصحراء المغربية وهي تردد معي المواويل العراقية الجنوبية التي يصعب على بعض العراقيين فهمها...

● وماذا عن وجودك في الامارات؟

- أصور أغنيتين في ألبومي الجديد، واحدة في دبي والأخرى في أبوظبي، وكلتاهما تمنح التصوير شكلا خاصا.

● إذن... أنت تستعد لإصدار ألبوم جديد؟

- في نهاية كل عام أصدر ألبوماً جديداً... في هذا العام صدر ألبومي في السعودية ولكنهم قالوا لي انه أكثر مبيعا في الامارات.

● من يعجبك من مطربي الخليج؟

- أحب صوت أحلام كثيراً لأنها تغني بعفوية وصوتها مرهف واحساسها عال وأحب الفنان الكبير عبدالله رويشد والفنان أبو بكر سالم وعبدالمجيد عبدالله الصوت الشفاف ونوال التي أسمعها كثيراً.

● في العراق كنت تأتي في المرتبة الأولى في استفتاءات التليفزيون وأحيانا يأتي كاظم الساهر في الثانية ماذا تقول عن ذلك؟

- أحب وجودي في الاستفتاء نفسه مع كاظم، انه موجود في القائمة لأنه لا يمكن أن تجرى بدونه الاستفتاءات. الناس يعرفون انه الأول دائماً لذلك لا يرشحونه وأقول لك بصراحة لا أخشى جمهور مهرجان كبير مثلما ارتبكت عندما جمعني لقاء تليفزيوني على الهواء معه لكن كاظم جعلني أنسى هذا عندما بدأ يتحدث عني باعجاب.

● من هم شعراء أغانيك ومن هم الملحنون الذين تتعامل معهم؟

- شعراء أغنياتي ولدوا في الحصار... انهم يعيشون في العراق ولم يسافروا إلا بقصائدهم وأغنياتهم والذين يسرقون كلماتهم من أنات الأطفال ونشيج الأمهات... أما عن الملحنين... فمن مدينتنا... من الحي الشعبي كبر معي أصدقائي الملحنين.. ضياء الدين الملحن الذي طور الغناء الشعبي ووضع له قواعد موسيقية، صلاح البحر الذي أصبح مطربا معروفا، صلاح القريشي، عباس غيلان الذي بدأت معه.

● كيف جاءتك الشهرة؟

- أنا مطرب كاسيت حتى العام ١٩٩٣ عندما ظهرت في التليفزيون وأنا مشهور والناس يحفظون أغنياتي... فجأة حاصرت الشهرة حياتي وصرت مسجونا بها لا أزور مدينتي إلا في الليل... ولا أستطيع ممارسة حياتي إلا في الخفاء، لكنها جيدة... الشهرة رائعة مع كل شيء.

● لماذا لا تمشي نحو الشهرة العربية؟

- أنا كسول... أسهر كثيراً ولا أنام إلا ساعات قليلة في اليوم... واذا فكرت يوما بالفضائيات العربية فانني سأدخلها من الخليج انه الأقرب الى لهجتنا... وجمهوري جيد في الخليج... ولا أخفيك انني أكره السفر والشهرة تحتاج الى حضور.

● وجيلك الغنائي؟

- علي العيساوي الذي انقطعت عني أخباره وأغانيه الجديدة، مهند محسن لديه أغنيات أجمل من «أحبك حب جنوني» ولا أدري لماذا اشتهرت من دون غيرها وهيثم يوسف صوت حساس ولكنه مظلوم فنيا.

● والجيل الذي سبقكم؟

- معظمهم يفكر بكاظم الساهر ونسي نفسه، لكل فنان لونه وطريقته وجمهوره. لدينا أسماء مهمة وأصوات جميلة لا أعرف لماذا تأخرت كثيراً!

● هل تفكر بزيارة القاهرة؟

- بالتأكيد... صدقني كلما أفكر بذلك أسمع ما يجعلني أتردد: يقال ان استديوهات القاهرة عاصمة الفن أصبحت تفكر بطريقة تجارية... أنا حائر بين بيروت والقاهرة وخصوصا بعدما أصبحت بيروت معملا لانتاج النجوم، قائمة المطربين الشباب في لبنان لا يمكن حصرها، قائمة طويلة وأغلبهم يستحقون النجومية. ولولا أحلام ولطيفة وأنغام وذكرى وأصالة فان السيادة النسائية لبيروت في الغناء طبعا.

● هل تعزف على آلة موسيقية؟

- أتمرن حاليا على آلة العود واقتربت من أن أكون عازفا جيدا... لكن المطرب مطرب والعازف عازف.



«ساعة الزحام» جاكي شان في هوليوود

■ صلاح صلاح:

■ هل كان يمكن لهوليوود في سعيها الحميم والدؤوب في جمع المواهب التي تحقق لها الأرباح ألا تغري ممثلا صار يعرف بملك أفلام الحركة الكوميدية كما اثبت في السنوات الاخيرة، الممثل الصيني جاكي شان، بعدما شرعت في مد جسر كبير الى مدينة أفلام الحركة هونج كونج واستوردت مخرجا كبيرا من وزن جون وو الذي حقق بعض افضل افلام الحركة في الآونة الاخيرة في هوليوود مثل «خلع الوجه» و «السهم المكسور» او ممثلي افلام الكاراتيه العديدين الذي اصبح وجود احدهم شبه ضروري في الافلام البوليسية.

الواقع أن قدوم جاكي شان ليس جديدا على هوليوود، اذ بدأ اولى تجاربه الاميركية العام ١٩٨٠ في فيلم «الشجار الكبير»، ثم رأيناه يقوم بدور السائق الياباني في سلسلة افلام «كانونبول رن» غير ان ما اقصاه حقا عن اتمام تجربته هناك يعود الى الفشل الذريع لفيلم «الحامي» العام ١٩٨٥.

إلا ان العروض او بالاحرى اهتمام كثير من نجوم هوليوود في التعامل والتعاون معه، من امثال سلفستر ستالون، ستيفن سيجال وويسلي سنايبس قد تزايد، لكن من كل هذه الخيارات المغرية، اختار جاكي شان ممثلا كوميديا اقل شهرة عرف في افلام «كلية الشرطة» بتقليده للاصوات الغريبة وهو الممثل كريس تاكر، اثبت النجاح العظيم «ساعة الزحام» صدق حدسه، كما ان هذه العودة الظافرة ستفتح الابواب على مصاريعها له في عاصمة السينما.

لا يعتمد نجاح افلام ملك الحركة جاكي شان على قصص افلامه، فهي دوما مغامرات كرتونية سريعة الايقاع مثل حركاته البهلوانية. بل على شخصيته المميزة التي يحلو لي وصفها بشارلي شابلن عنيف. كان شارلي شابلن يمثل الرجل الصغير الذي يتغلب على عدوانية العالم والآخر بفطنته وخبثه. العمود الفقري لشخصية جاكي شان ايضا هو الرجل الصغير الحجم الذي يتغلب على شر العالم والاشرار بخفة حركته التي تقربه من قرد صغير يثب على رؤوس اشجار الغابة ولا يقدر احد على الامساك به.

من البديهي ان يقوم شان بحركات خطرة مدهشة في هذا الفيلم - معروف انه يقوم بالحركات بنفسه ولا يقبل بديلا - الا انها قليلة نسبيا اذا قورنت بأفلامه السابقة، غير ان وجود ممثلين كوميديين معا كاف ليملأ الفيلم بالدعابة والخفة. من المؤكد ان الفيلم لا يعاني هذه الخصلة ولا بعض الجمل المضحكة والمواقف المسلية.

ولعل اختيار الممثل الكوميدي كريس تاكر الموفق يعود الى مخرج الفيلم الشاب بريت راتنار الذي كان تعامل معه في فيلمه السابق «النقود سيدة الموقف».

واعتدنا ان نرى في نهاية كل افلام جاكي شان المواقف العصيبة التي يتعرض لها عند اخراج الفيلم والتي نراه فيها محمولا على نقالة اسعاف، او تسيل الدماء من جروحه، لكن هنا عرض علينا شيء آخر، وهو اللقطات الفكاهية التي حدثت اثناء التصوير التي تتعلق بالاخطاء في الحوار، ربما هذه خيبة امل، لعل سبب ذلك ان نظام هوليوود يقوم على تأمين الحماية الكافية للممثل بحيث تندر الاصابات، فيلم مسل يستحق المشاهدة.



. . . وهل تحتاج فاتن حمامة الى تقديم ؟ . . . هناك فنانون يتجاوزون دورهم ، ويصبحون جزءا من وجدان الشعوب ، وجزءا من ذاكرتها ووعيها ، وتجاوزت فاتن حمامة كونها ممثلة لتصبح أحد صناع الوجدان الفني لشعب بأكمله ، برقتها وحضورها وادائها الساطع وفنها الرفيع ، ابكتنا واسعدتنا ، من لا يذكر لها « يوم سعيد » ، و« أنا بنت ناس » ، و« الطريق المسدود » ، و« لا أنام » ، و« الحرام » ، وقائمة طويلة من العطاء النبيل الجميل .

ورغم صمتها وعزوفها عن الحديث للصحافة ووسائل الاعلام اقتربنا من شرنقتها وخصت « الاتحاد » بحوار طويل ، حكت وتكلمت وعبرت عن ارائها في الفن والحياة ملتزمة بقاعدة صارمة « لا حديث في الحياة الخاصة سواء لها أو للآخرين » ، ووافقنا سيدة الشاشة العربية ، وهل هناك احد يجرؤ ان يقول لفاتن حمامة لا ؟



القاهرة - ماجدة محيي الدين
عدسة: محمد عنان

هنيدي أضحكني... وعادل امام أبكاني
السادات شخصية جذابة وماوتسي تونج أدهشني بمرحه
هيكل صديق ولا ألعب معه الجولف

* الجماهير تسأل اين فاتن حمامة الآن من السينما والتليفزيون والاذاعة؟ ولماذا هذا الاختفاء الطويل؟

** أولا، ليس هناك اختفاء لكني منذ العام ١٩٧٠ قلت للناس اعتبروني على المعاش، ولم يكن اعتزالا بالمعنى المعروف. ولو عثرت على رواية ودور جميل لايمكن ان أقول لا، أما الحفلات والسهرات فعمري ما أحببتها، احب الحياة الحادئة، أصدقائي محدودون، وأجمل جلسة بالنسبة لي حاليا لايزيد عددها على ١٥ شخصا، أما الحفلات التي فيها موسيقى عالية وضوضاء وعدد كبير من الناس.. فأتعب فيها جدا، ولاأجد نفسي، وهذا أمر طبيعي، فعند حد معين من مشوار الحياة يجد الانسان نفسه غير قادر على كل ذلك، فلماذا لا أفعل ما أريده، واعيش بالطريقة التي أحبها؟..

* وهل لذلك علاقة بعدم مشاركتك في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام؟

** الحقيقة كانت لدي اسباب عائلية صعبة، واعتذرت لحسين فهمي رئيس المهرجان وشرحت له هذه الأسباب، وهي ظروف صعبة لا أحب الحديث عنها، وليس لي تحفظات عن المهرجان إطلاقا، وكنت انوي الحضور، ولكن حتى المهرجانات بالنسبة الي هي اجتماعات كبيرة، ولم أعد استطيع تحمل الزحام والصخب. وأول نصيحة من طبيبي الا أفعل شيئا لا أريده لمجرد المجاملة، وقال لي افعلي ماتريدين فقط، لاتعرضي نفسك للضغوط.

* هل تتابعين مايحدث للسينما المصرية؟

** لا أذهب الى السينما لكني أشاهد فقط ماتعرضه القنوات التليفزيونية أو مايطرح من أفلام في الفيديو وأحيانا يرسل لي بعض الزملاء فيديو أشرطة لافلامهم.

* ما رأيك في أفلام موجة السينما الجديدة التي تعتمد على وجوه شابة وانتاج محدود التكاليف لكنها تحقق ايرادات خيالية؟

** اذا كانت الافلام تحقق ايرادات عالية فمعنى ذلك انها تسعد الناس، وهذه رسالة مهمة جدا للفن، وعلى سبيل المثال شاهدت فيلم «اسماعيلية رايح جاي» ومنذ بدايته حتى منتصفه كنت أضحك، وكنت مستمتعة، والمفروض ان الفن له اكثر من رسالة، فهو إما يضحكنا وإما يبكينا وإما يسمو بعواطفنا، وحتى البكاء يمكن ان يصاحبه احساس جميل.. المهم هو السمو بالعاطفة.. و«اسماعيلية رايح جاي» كان فيه لمسات لطيفة جدا، وعندما شاهدته ضحكت كثيرا وشعرت بأني سعيدة.. وهذه احدى رسائل الفن.

عادل امام وهنيدي

* مارأيك في ظاهرة محمد هنيدي ونجاحه في «اسماعيلية رايح جاي» وبعدها «صعيدي في الجامعة الامريكية» وهل نجح فعلا كما يردد البعض في سحب البساط من الفنان عادل امام؟

** هنيدي فنان لطيف جدا، ويضحكني كثيرا، ولكني لم اشاهد فيلمه الأخير «صعيدي في الجامعة الامريكية» حتى الآن. لكن لا أحد يستطيع ان يسحب البساط من أحد. هل استطاع أحد أن يسحب البساط من نجيب الريحاني، إطلاقا، فقد ظهر نجوم جدد ونجحوا ووصلوا الى مكانة كبيرة لكن مايزال الريحاني له مكانته ونجاحه ولونه.

أما عادل إمام فقدم أفلاما عظيمة وكان فيها ممثلا عظيما جدا، واذكر له مشهدا في أحد الأفلام كان يتشاجر مع والده المتوفى لانه كان معذبا في حياته لايجد السكن أو المكان الذي يأوي اسرته، وفي هذا المشهد ذهب الى قبر والده وبكى، وعندما بكى أبكاني، وبعد ذلك وفي مشهد آخر جعلني «افطس» من الضحك، وهذا المشهد ليس سهلا على أشهر نجوم العالم، يعني من اصعب ما يمكن. كذلك أفلامه الكوميدية ومسرحياته تجعلني «افطس» من الضحك، وليس معنى نجاح اي فنان جديد انه يسحب البساط من غيره، لكن هناك وجوها تنجح في أعمال جديدة ونجوما كبارا يفشلون في أعمال اخرى، وهكذا الفن «يطلع وينزل»، وممكن. لاقدر الله. يقدم هنيدي فيلما لا ينجح، ولا يعجب الناس ويظهر فنان جديد وهكذا، كل فنان له طريقه.

* قدمت أعمالا مع بعض مخرجي الجيل الجديد مثل محمد خان، وداود عبدالسيد، وخيري بشارة في افلامك الأخيرة، لماذا لم يستمر التعاون معهم ومع من شعرت بتفاهم أكثر؟

** لم يكونوا جددا عندما عملت معهم، كان لكل منهم تجربة أو أكثر، وكل واحد عملت معه فيلما واحدا، وأعتقد اني مع خيري بشارة سعدت بالعمل جدا في فيلم «يوم حلو ويوم مر»، ولولا بعض الأشياء الصغيرة والاخطاء البسيطة لكان الفيلم ممتازا، وهي أخطاء لم تكن من الممثلين أوالمخرج، إنما هي اخطاء في الصورة، وهذا الفيلم لم تكن نهايته تعيسة ابدا كما تصور الناس، وحدث انه في «كادر» النهاية كانت الاختان وراء عبلة كامل، ولم يظهرا في الصورة، وتصور الناس وفاة الاختين أيضا، ورغم ذلك نجح الفيلم جدا، وشارك في العديد من المهرجانات، اما الفيلم الثاني «أرض الاحلام»، فلم ينجح سينمائيا لكنه نجح في التليفزيون، وللاسف طرحه المنتج في السينما من دون دعاية ولا اعلانات ولا اي شيء، وفي الوقت الحالي عندما يخلو الفيلم من مشاهد اثارة أو عنف لاينجح، ولهذا لا استطيع ان اتعرض لذلك مرة اخرى، لان افلامي ليس فيها اثارة أو مشاهد مثيرة، وهذا ليس لدينا فقط وإنما في السينما العالمية كذلك، لذا اعتقد ان التليفزيون يناسبني أكثر في المرحلة الحالية.

إلى التليفزيون

* ولماذا اذن لا نشاهدك في أعمال تليفزيونية منذ مسلسل «ضمير أبلة حكمت»، رغم ان هناك قصة كتبها اسامة أنورعكاشة خصوصا لك، وهي «سيدة من الجنوب»؟

** فعلا، الفكرة اعجبتني، وكتبها اسامة خصوصا لي، ولكن بعد ذلك وجدت أن الشخصية لامرأة صعيدية، وهي شخصية مليئة بالانفعالات العالية فاعتذرت عنها لان ظروفي الصحية لم تكن تسمح لي بكل هذه الانفعالات في ذلك الوقت.

* كان لك تجربة واحدة في السينما العالمية في فيلم «ظل الخطيئة»، لماذا لم تستمر التجربة، رغم انك قضيت سنوات في الخارج؟

** اكرر قولي انني لا أصلح للعمل في السينما الأجنبية، لان السينما في الخارج لها مواصفات خاصة، منها الاثارة، والافلام كلها وقتئذ كانت تعتمد على المشاهد الساخنة، والممثلة يجب ان تقبل بأي شيء يطلب منها، في الملابس، والمشاهد، وهذا بعيد عن عالمي، ثم انني اسعد بتقديم دور «فاطمة» أو «عائشة» وهي شخصيات افهمها واعرف كيف تتصرف أو تلبس، لكني لا اعرف ان أكون «جانيت» الاوروبية. السينما أو الفن في رأيي يجب أن تكون حقيقة، وبعد سنوات من العمل في السينما أو الفن يجب ان يوجد هدف آخر غير الشهرة والفلوس، والتي لم تعد من اهدافي اطلاقا، اقدم العمل بعدما ادرسه جيدا، لاخدم به طفلا أو أواجه به مشكلة في مجتمعي، وغير هذا لا يهمني.

بعيدا عن الملل

* هل يمكن ان يصل الفنان الى حد الملل من كثرة الأعمال والأدوار التي قدمها، واذكر انك قلت هذا المعنى في حديث اذاعي؟!

** أعتقد فعلا انني قدمت عشرات الشخصيات، وامثل منذ سنوات بعيدة، منذ كنت طفلة صغيرة وعمري ٥ أو ٦ سنوات قدمت عشرات ومئات الشخصيات، ولذا أبحث عن دور يملأني عاطفيا، ونفسيا، أبحث عن عمل اصدقه لاستطيع ان أكون صادقة، وحاليا ليس لدينا الكتاب الذين يقدمون عطاء بهذه النوعية، ليس لدينا توفيق الحكيم، ولا طه حسين، ولا احسان عبدالقدوس، ولا يوسف السباعي، الذين كنا ننتظر روايات هؤلاء ونقرأها ونقول الله، هذا العمل ينفع للسينما.

* من من الكتاب الجدد تقرأين له؟

** لا استطيع ان أقول شيئا عنهم، فيهم كتاب وكاتبات من أفضل واحسن ما يمكن، لكن عندما أبحث عن دور يناسب سني وشكلي، لايكون ذلك سهلا، تعجبني كتابات منى نور الدين، وعائشة ابوالنور، وحسن شاه، لكن لا أجد فيها الدور الذي يصلح لي.

* المخرج العربي العالمي مصطفى العقاد اتهم يوسف شاهين بالاساءة للعرب في افلامه، وقال انه شوه صورة العرب وتاريخ الاندلس في فيلمه الاخير «المصير»، ما رأيك؟

** للأسف لم اشاهد فيلم «المصير» حتى الآن، وهذا رأي مصطفى العقاد، لكن بالنسبة لي لا استطيع الحكم إلا بعد مشاهدة الفيلم.

* جينا لولو بريجيدا قالت في مؤتمر صحافي لها في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير ان ادوار المرأة الناضجة نادرة في السينما العالمية، فهل هذا ينطبق علينا في مصر والعالم العربي؟

** هذا الكلام صحيح تماما، ولكن هناك ادوارا للأم جميلة مثلا «يوم حلو ويوم مر» كانت أم.. والفيلم عالج أكثر من مشكلة وهي شخصية «أم» بين الجديد والقديم، عواطفها كلها قديمة، والاصول لديها اكبر من الجيل الذي نعيشه الآن بمعنى ان اصولنا أو قيمنا أكثر من أصول وقيم أولادنا واصول أو قيم احفادنا التي تفزعنا، لكنهم يعتبرونها شيئا عاديا، ومثل هذه النوعية من الشخصيات يمكن معالجتها بأكثر من طريقة، مرة أو اثنتين لكن ليس في شكل دائم أو مستمر.

* كانت لديك شركة انتاج افلام فاتن حمامة، وتكتب الادوار خصوصا لك، لماذا لا يحدث ذلك الآن، حتى مع شركات انتاج اخرى؟

** المشكلة انني حاليا لا اقدر على الانتاج، ولذا أفضل ان يعرض علي احد رواية أو قصة أو سيناريو لعمل جيد، وعندما كنت صغيرة قدمت نفسي في افلامي وقدمت كل ما استطيع من ادوار، اما الآن فمرحلة ثانية مختلفة، لم يعد البحث فيها عن دور مناسب امرا بسيطا.

عصر التليفزيون

* هل تعتقدين ان التليفزيون وانتشار الفضائيات جزء من أزمة السينما؟

** لاشك اننا نعيش فعلا عصر التليفزيون، وهي ظاهرة في العالم كله، اذ استطيع مشاهدة عشرات الافلام وأنا جالسة في منزلي، وحتى في الولايات المتحدة الناس احجموا فترة عن الذهاب للسينما، ولكنهم منذ سنوات قليلة عادوا للتردد على دور السينما، لان التليفزيون كان يضع اعلانا كل عشر دقائق او ١٥ دقيقة وسط الفيلم فيفسد ذلك متعة المشاهد، ثم ظهرت الشاشات الضخمة والمجسمة والاصوات والمؤثرات التكنولوجية التي لا يمكن التمتع بها إلا في السينما، وتعتمد على الانتاج الضخم والكبير أو الافلام التي تعتمد على الاحاسيس والمشاعر الانسانية، والاخيرة نوعية مضمونة النجاح لانها اذا لم تحقق ايرادات في السينما، فستنجح في التليفزيون.

وفي بريطانيا الاعمال السينمائية اصبحت قليلة، والعاملون في صناعة السينما مرهقون ماليا، والحال نفسها في السينما الفرنسية، والايطالية، ولم يعد التليفزيون مجرد شاشة لعرض الافلام، والروايات، والمسلسلات فقط، ولكن البرامج أيضا اصبحت تستحوذ على جزء من اهتمام المشاهد ووقته، ووسط الايقاع السريع للحياة والاسئلة المثيرة التي تطرحها البرامج فان هذه البرامج جذبت جمهور السينما، وهذا ينطبق على واقع الحال عندنا في مصر وفي عالمنا العربي كله، اذ استولت الفضائيات على اهتمام عدد كبير من جمهور السينما. مما أثر في حجم الانتاج، والمشكلة عالمية، وهناك تراجع في عدد الافلام التي يتم انتاجها في العالم كله باستثناء الولايات المتحدة الاميركية التي تمتلك الانتاج الضخم، والامكانيات التكنولوجية والابهار.

مشوار حياة

* قبل خمس سنوات سجلت جوانب من مشوارك الفني لقناة «اوربيت» الفضائية.. ولم يتعرض البرنامج على الاطلاق لجوانب من السيرة الذاتية لسيدة الشاشة، ألا ترين ان هناك خيطا رفيعا يفصل بين حياة الفنان العامة والخاصة؟

** بالتأكيد هناك خيط رفيع، هل يجب على انسان ان يتحدث عن حياته الخاصة... لماذا؟ اسمها حياة خاصة... انني لا احب الحديث اطلاقا عن حياتي الخاصة، الناس لهم أعمالي الفنية، وليس لهم الحق في الاطلاع على حياتي الخاصة. لانها ملكية خاصة. إلا اذا اساءت لهم.

* لكن احيانا تتعارض الحياة الخاصة مع العمل الفني، هل تعرضت لمثل هذه المواقف؟

** مع الخبرة والوقت، يكتشف الفنان ان حياته الخاصة مهمة جدا، ولا يجب ان يفقد حياته الخاصة من أجل شيء آخر مهما كان الثمن، وانصح المرأة بألا تترك عملها أوتضحي به من أجل حياتها الخاصة، ولابد من عمل توازن بين الجانبين. وفي الفن ليس هناك توازن، على الفنان ان يعطي كل شيء، وقته وجهده وعمره وإلا يفقد مكانه، ولا أعرف ماذا أقول فعلا، إنها معادلة صعبة.

* هل وقفت حائرة في لحظة تردد أمام عمل فني والتزام عائلي مثلا؟

** لم يؤثر احد اطلاقا في عملي الفني، سواء قبولي عملا أو اعتذاري عن عمل، ودائما هناك احترام لما اقدمه، لانني لا اقبل اي عمل، وزوجي حاليا يعلم انني انتقي اعمالي، ويكون سعيدا عندما اقدم عملا جيدا، وعندما لا اجد العمل مقنعا اقول لنفسي انني عملت بما يكفي، وعندما يعجبني العمل، فلا توجد عوائق عائلية أو اي شيء يحول بيني وبين عمل جيد اطلاقا، ولم يحدث في حياتي ان ترددت امام عمل جيد، لان ما يحمسني لانزل من بيتي واصوره هو أن الشخصيات تكون مكتوبة في شكل جيد وتجعلني اجلس واسرح فيها واتخيل ملابسها، وتصرفاتها، واحلل سلوكياتها في كل المواقف، وتثير عندي فضولا وبحثا في أعماق الشخصية وهذا يسعدني جدا، إنما لو كان هناك عمل يتعارض مع حياتي الخاصة أو التزاماتي العائلية أقول «لا» طبعا.

ذكريات خاصة

* هل هناك بعض الذكريات التي كنت تودين اضافتها في حلقات البرنامج التليفزيوني الذي سجلت فيه مشوارك الفني وتريدين للجمهور ان يعرفها؟

** اعتقد انني قلت ما يكفي في «اوربيت»، عرضت تاريخ اعمالي في طريقة لطيفة، وليس لدي شيء لم اذكره، وبالمناسبة كانت حلقات جيدة جدا، وللأسف لم تعرض في القنوات المفتوحة، رغم انني حصلت على وعد شفوي من مسؤول في المحطة ليثها على القنوات المفتوحة بعد عام من عرضها في «اوربيت»، أو عمل نسخة للتليفزيون المصري، وكنت حريصة على هذا جدا، لكن للأسف هذا المسؤول ترك الشركة ولا اعرف كيف يمكن تحقيق هذا الوعد، لانني اتمنى ان يشاهدها الناس.

* كان هناك مشروع لاعداد مذكراتك هل تنوين طرحها في كتاب أم حلقات تليفزيونية جديدة؟

** ليس لدي هذا المشروع، ولم افكر في نشر مذكراتي اطلاقا.

* سافرت لفترة الى باريس وغبت سنوات عن الشاشة ثم عدت بقوة في «الخيط الرفيع» وفسر كثيرون غيابك وتحدثوا عن الضغوط التي تعرضت لها من مراكز القوى في مصر في ذلك الوقت. فما رأيك في هذه التفسيرات واين الحقيقة؟

** الحقيقة انا لا احب الحديث في هذا الموضوع، لانني سئلت كثيرا عن ذلك، وهي مرحلة مضى عليها أكثر من ثلاثين عاما، ولا أحب العودة للماضي.

* لكن هناك اجيالا جديدة وقراء جددا يهمهم معرفة الحقيقة منك شخصيا؟

** يكفي ان أقول انني فعلا سافرت وكانت هناك ضغوط حقيقية ومعلناة، ولكن لا اريد نبش الماضي.

* عبر مشوارك الفني وحياتك الثرية بالعطاء سافرت لعديد من دول العالم والتقيت زعماء وقادة دول وسياسيين من اقرب الشخصيات الى قلبك؟

** من أكثر الشخصيات التي اعجبتني كان الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج وكان ذلك في مناسبة الاحتفالات الوطنية هناك، العام ١٩٥٨، وكان هو المسؤول عن مقابلة البعثة المصرية، وكان الرئيس جمال عبدالناصر استقبل وفد السينما الصينية في مصر، وردوا لنا ذلك الاهتمام، وكانت رحلة جميلة جدا، وطبعا كان يتحدث بالصينية، وكان هناك اعياد ومهرجانات وكان الجميع يرتدون البدلة العمالية المميزة في ذلك الوقت، وكانوا كلهم على «دراجات» ولم تكن هناك سيارات في الشوارع إلا نادرا، والشعب الصيني مبتسم طوال الوقت، وكذلك الزعيم ماوتسي تونج شخصية مرحة للغاية وشعرت انهم في منتهى الذكاء وربما هذا الانطباع جاءني من المجموعة المحيطة بنا وبالتأكيد كانت مجموعة منتقاة. سياسيون كثيرون قابلتهم وجلست معهم ومعظمهم شخصيات لطيفة لكن هذا السؤال فاجأني ولا اذكر شخصية محددة.

* وما هي الشخصية التي تعرفت عليها عن قرب من الزعامات العربية؟

** من الشخصيات التي عرفتها عن قرب كان الرئيس الراحل أنور السادات، وعندما اقتربت منه وعرفته عن قرب وجدته شخصية جميلة وممتعة، ومرح جدا جدا كانسان.

* في اطار التنافس بين الفضائيات العربية أصبح الفنان المصري مادة لجذب المشاهدين، فما رأيك في تلك النوعية من البرامج الجماهيرية التي تبثها الفضائيات؟

** بعضها جيد جدا، وبعضها رديء، ومايزال يسير بايقاع بطيء جدا، مثلا يستمر السلام والتحيات بين المتصل والضيف لمدة خمس دقائق لدرجة تصيبني بالملل، والمفروض ان تكون الاسئلة مباشرة والرد مباشر، وألا يضيع الوقت في السلامات والتحيات والمجاملات، وهذه البرامج عندما تكون سياسية تعجبني جدا، لان الذين يتحدثون فيها يكونون في منتهى النضج سواء المذيع أو الضيف، ولا اريد ان احدد اسماء. ولكن هناك برامج تكون مثل «المشاجرة» وحتى المذيع لا يحاول تخفيف ذلك، وهناك فرق بين المناقشة والمشاجرات، وبالنسبة لي لا أحب مشاهدة المشاجرات واشعر طوال الوقت بان هناك محاولات للتجريح، وأفضل البرامج الهادفة التي تتضمن مناقشة ثرية وعرضا لوجهات نظر مختلفة ولكن باسلوب راق.

* بعض البرامج اطلق عليها برامج التصريحات النارية، وأخيرا خرجت تصريحات من الفنانة مريم فخر الدين تستنكر فيها «لقب سيدة الشاشة» على فاتن حمامة، وقالت بالحرف الواحد «هذا ظلم وهل نحن كناسين الشاشة»؟ فما تعليقك على هذا الكلام الذي ايدته الفنانة هند رستم على صفحات الجرائد والمجلات؟

** الحقيقة لا احب الاجابة عن هذا السؤال، ورجاء قبول عذري عن عدم الرد على مثل هذه الاسئلة.

* قلت من قبل في اكثر من لقاء ان علاقتك بالنجم العالمي عمر الشريف تحولت الى صداقة، فهل مازالت الصداقة قائمة؟

** لم اقل ذلك ابدا، ولم اتحدث عن عمر الشريف، وفي كل حواراتي لا اسمح بالحديث عن حياتي الخاصة اطلاقا سواء في احاديث صحافية أو تليفزيونية.

العمل الانساني

* اتجه كثير من نجوم العالم لتبني قضايا انسانية، فما القضية التي تشغل بالك؟ وهل تتمنين تجسيدها في عمل فني؟

** الفنان شخصية مشهورة، وعندما يخاطب الجمهور يصدقه ويتعاطف معه، ولذا يمكن ان يساعد في الكثير من القضايا الانسانية واعتقد انه واجب وشيء لطيف جدا ان يقوم به الفنان، وبالنسبة لي اهتم بمساعدة المستشفيات، رغم انني لا اعرف ولا اجيد جمع التبرعات اطلاقا، ولم انجح في ذلك ابدا، لكن على سبيل المثال اقيم مستشفى جديدا لامراض القلب في مصر بالاشتراك مع مستشفى كليفلاند، وسيبدأ عمله في يناير، ومعظم اطبائه مصريون واجانب من كليفلاند سيأتون لاجراء جراحات في مصر، وتم تخصيص عنبرين فيه لغير القادرين، وبالنسبة الي وبعدما اصبحت مريضة بالقلب واجريت جراحات أصبح لدي اهتمام بالمساعدة في جمع التبرعات وادعو اصدقائي ومعارفي للتبرع لنفقات «السرير» أو المريض المجاني، خصوصا ان الاطباء المصريين سيتبرعون باجورهم، وحتى د. مجدي يعقوب رحب باجراء بعض الحالات مجانا، لكن الخبراء الاجانب لهم ظروف مختلفة، ومواعيد مكثفة، لذا ادعوا للتبرع لتغطية مصاريف الطبيب الاجنبي وتكاليف العمليات الى جانب ذلك اهتم جدا بمن حولي ممن اشعر ان لديهم رغبة في التعليم وليست لديهم القدرة واحاول مساعدتهم، والتعليم يهمني جدا وعندما اشعر ان هناك طالبا نابغا ومهتما بالتعليم اشجعه، واذا وجدت لديه طموحا ويرغب في المزيد من التعليم فمن الضروري ان اساعده وفرحتي بهذا العمل لا تعادلها فرحة اخرى.

وهناك ايضا جمعيات لرعاية الايتام، ويمكن للانسان ان يتبنى طفلا، من احدى الجمعيات، يتكفل به ويدفع للجمعية نفقاته سنويا.

* بعيدا عن الفن معروف ان هواياتك كانت رياضة «الجولف» فهل مازالت تمارسينها ومن هم اصدقاؤك في اللعبة غير الاستاذ محمد حسنين هيكل؟

** الجولف رياضة جميلة جدا، وقصتي معها طريفة جدا، وبدأت عبر مشهد في فيلم «الخيط الرفيع» والغريب اني تعلقت بها. واكتشفت بعد فترة طويلة من التمرينات أنني اضرب الكرة وتنجح، وفي مرات اخرى لا تنجح طوال يوم كامل، وبالصدفة في «الخيط الرفيع» كانت اول مرة اضرب الكرة وامسك مضرب الجولف وكانت ضربتي موفقة على احسن مايكون واعتقد الجميع اني امارس اللعبة منذ فترة، وحاليا لا امارس اللعبة، والحقيقة ان الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل صديق للعائلة وهو لاعب جولف قديم ولكنه للأسف يلعب مبكرا جدا في السادسة صباحا لذا لا استطيع ان العب معه ولم العب معه ولا مرة لان موعده مبكر جدا بالنسبة الي.

* انت واحدة من اشيك سيدات الشاشة وكانت ازياؤك في الافلام تشكل موضة سيدات المجتمع الراقي، فهل لك مصممون عالميون تفضلين التعامل معهم؟

** في الحقيقة هذه مبالغة، لكن كان لدي زمان مجموعة مصممين ايطاليين اتعامل معهم وكان هناك مصمم يوناني مشهور اسمه بيير كلوفاس وكان هناك المصمم المصري عمرو خليل وكانت دائما افكاره تسبق الخارج، لكنه حاليا توقف ويبدو انه قد اصيب بملل من كثرة العمل.

اما بالنسبة للمصممين العالميين فيعجبني «ايف سان لوران» وخصوصا اذواقه الكلاسيك البسيطة، لاني لا اميل للبهرجة، وطوال عمري ابحث عن الازياء الكلاسيك، لذا اي فستان من ملابسي التي مضى عليها ٢٠ عاما يصلح حتى يومنا هذا، وارتدي مايناسبني ولا احب الملابس الضيقة جدا، وفي رأيي أن من المهم ان يرتدي الانسان مايناسب جسمه وسنه ايضا.

* وما الالوان التي تحبينها؟

** في الصيف معظم ملابسي تكون الابيض والبيج، اما في الشتاء فتكون الأسود والرمادي.. والكحلي وفستان واحد أحمر.

* هل تستمتعين حاليا بدور الجدة ومن هم احفادك وهل احدهم لديه مواهب فنية؟

** بالتأكيد استمتع جدا بالحياة العائلية ودفء الاسرة، والاحفاد شيء جميل وممتع ولكنني لا احب ان اتحدث عنهم واتفقنا مع ابنائي الا نذكر اسماءهم ليعيشوا حياتهم بشكل طبيعي وهم يرون في انفسهم مواهب فنية ويعتقدون ذلك لكن لم الحظ ذلك.

* هل معنى ذلك انك لا تحبين تركيز الضوء على ابنائك أو احفادك؟

** افضل دائما ان يعيش الطفل حياته وعيشته هو، لاحياة جدته والا يجد نفسه او اسمه في الصحف من دون شيء حقيقي يخصه اما ابنائي فهم اكبر من ان اركز عليهم الاضواء واتحدث عنهم ولهم حياتهم الخاصة بهم والحمدلله نحن مترابطون جدا.

* هل تشاركين في حملات «القراءة للجميع» وما رأيك بالفكرة؟

** حقا السيدة سوزان مبارك من اعظم القيادات النسائية التي شهدتها مصر، وتقوم بمجهود جبار في مجالات عدة للنهوض بالمرأة والطفل والاسرة ومساعدة الشباب، فهي تساعد في تطوير التعليم وادخال الكمبيوتر في المدارس الحكومية وكذلك التصدي لمشاكل اسكان الشباب، اما مشروع القراءة للجميع فانا إعتبره مشروع القرن لان الطفل المصري يندر أن يجد لدى اسرته تشجيعا على القراءة والمعلومات التي لديه ضعيفة.

وجوه جديدة

* من من الوجوه الجديدة التي تعجبك من النجمات او النجوم؟

** لا استطيع تحديد اسماء لاسباب عدة، فأحيانا تكون الرواية جديدة جدا والمخرج جيد وهنا لابد ان يكون الممثل ممتازا، ولكن الممثل نفسه اذا وضعناه في عمل آخر ليس فيه عناية سيكون سيئا. لان الكتابة لم تكن جيدة وكذلك الاعداد وباقي العناصر، ولهذا لا اريد تحديد اسماء حتى لا اظلم احدا.. وهناك ملاحظة هي أن بداياتهم تكون مبشرة جدا، ولكن بعد نجاحهم بفترة اجد الغرور يسيطر عليهم ويظهر على الشاشة ويكون الأداء فيه افتعالا وليس طبيعيا وهذا يفقده بريقه تماما، لذا اقول ان كلا منهم له اعمال جيدة لكن لا احب التعميم، وكثيرا عندما اجلس في رمضان لمشاهدة اعمال معينة اجد نفسي اتصل بزميلة واهنئها على دورها وعملها. وفي كل علم اهنئ واحدة غير الاخرى واكون صادقة جدا عندما استمتع بعمل اتصل فورا بصاحبته واهنئها به، ومن الفنانات التي اعجبتني جدا الفنانة اثار الحكيم في مسلسل «زيزينيا» لانه دور من اصعب مايمكن وأدته بشكل جميل جدا وكان من الممكن جدا ان تكون شخصية مكروهة ومع ذلك لم نخرج من المسلسل ونحن كارهون لها رغم ماتضمنه الدور من شخصية دلوعة ومغرورة ومسطحة. لكنها ادته بمهارة رائعة وهذا هو الخيط الرفيع بين فنان نجح في فهم الشخصية وفنان ضاعت منه الشخصية.

* وبالنسبة للرجال؟

** اقول ايضا حسب الدور، وكلهم لهم ادوار جيدة لكن احيانا يكون فنانا جيدا لكنه يقول كلاما سخيفا واعذره لان هذا هو الدور المكتوب وهناك ادوار جيدة استمتع بها.. ولكل واحد طعمه ولونه.



لا أذهب الى السينما لان الزحمة تخنقني
السينما لاتنجح من دون عنف وإثارة... والتليفزيون يناسبني أكثر حاليا
مللت تكرار أدواري وأبحث عن كاتب يبهرني

هكذا عند الأصل

مسيرة الاتحاد الأوروبي .. أوجه النجاح وجوانب الإخفاق والتحدي (٢ - ٢)

النجاح الاقتصادي يدفع الاتحاد الأوروبي الى مصاف الأقطاب الدولية

الهوية الثقافية والمواطنة الأوروبية أكبر التحديات المستقبلية

▫ بدر عبد الملك

■ انطلق التعاون الاقتصادي الأوروبي بعد سنوات قليلة من وضع الحرب العالمية الثانية أوزارها، وكان جان مانيه قد طرح مفهوم عزل الاقتصاد عن السياسة وتحييده عن التدخل في المشاكل السياسية واشكالياتها، والتي كانت عالقة في الساحة الأوروبية وبامتداداتها خارج القارة وبعلاقاتها الدولية المتشابكة. مثل ذلك المنظور الواقعي لظروف ما بعد الحرب دفع بعض من الدول الى توقيع اتفاقية التأسيس للهيئة الأوروبية للفحم والفولاذ في باريس في العام ١٩٥١/٤/٨. هذا التعاون الاقتصادي كان نواته الاولى في أوروبا ست دول هي فرنسا والمانيا وايطاليا ودول البينلوكس (بلجيكا، هولندا، لوكسمبورج). وقد احدث ارساء ذلك التعاون الاقتصادي بعدا جديدا للتطوير اللاحق، حيث فتح افاقا عديدة من العمل المشترك على مستوى حركة البضائع وتبادلها وتطوير الخدمات للدول الست الاعضاء. وعلى مدار عقد كامل تعمقت العلاقات الاقتصادية في المجموعة ولم يأت العام ١٩٦٨م الا وقد تم انشاء الوحدة الجمركية أي الغاء جميع الجمارك بين الدول الاعضاء بعد ان تم وضع تعريفة جمركية واحدة وتهيئة الظروف الملائمة لقاعدة السوق الداخلية الموحدة. وارتقت علاقات التعاون الاقتصادي الى مستوى اوسع توجت بتطبيق،، النظام النقدي الأوروبي.. والذي كانت بداية انطلاقته في مارس ١٩٨٩. واسست لها آلية تفصيلية للتدخل في اسواق النقد والتحكم في اسعار عملات الدول الاعضاء، بالاضافة الى تقديمها الدعم للعملات التي تتعرض الى الضعف والتذبذب في الاسواق. ودخل في النظام النقدي الأوروبي ثماني عملات أوروبية مع ترك ابواب الانضمام لهذا النظام مفتوحة لاعضاء السوق والراغبين في الالتحاق بها لاحقا. وبهذا النظام النقدي حققت دول السوق الأوروبية (المجموعة الأوروبية) استقرارا نقديا بعد ان تعرضت تجربة نظام اسعار الصرف القائمة الى تأثيرات سلبية كثيرة اثرت على اقتصاديات دول السوق الأوروبية. وتدريجيا حصلت المجموعة الأوروبية على صلاحية رسم سياسة تجارية موحدة للدول الاعضاء مع بداية العام ١٩٧٣ وقد انضمت اليها ثلاث دول اخرى هي ايرلندا والدانمارك وبريطانيا لتصبح المجموعة تسعة اعضاء. وتشير الدراسات الى ان نظاما نقديا أوروبيا موحدا لم يتم في فترة زمنية قصيرة ولا نتيجة لدراسة معينة بحد ذاتها ولم يكن وليد تجربة واحدة ، انما محصلة دراسات عديدة وتجارب كبيرة متعددة فاشلة في بعض مساراتها وناجحة في بعضها على امتداد سنوات طويلة منذ فترة السبعينات.

خلفية تاريخية وتطور راهن

كانت الخطوة الاولى للتنسيق النقدي وللتعاون الاقتصادي تعود الى العام ١٩٤٤ تحت نظام سمي انذاك بنظام بريتون وودز. ومر بمراحل في تكوينه الاولى مع توقيع اتفاقية روما عندما تم انشاء الجماعة الأوروبية سنة ١٩٥٧م فقد شكلت لجنة التعاون النقدي والمالي وفقا لحكم المادة ١٠٤ من الاتفاقية لمراجعة الوضع المالي والنقدي في دول الجماعة الأوروبية ككيان واحد، ومراجعة ايضا نظام المدفوعات النقدي فيها. هذا التأسيس لارضية التعاون حقق مزيدا من الترابط النقدي سيمنح التعاون في الفترات اللاحقة فرصة واسعة ومجالا رحبا للتعاون. ومع التطورات المهمة في الساحة الدولية والأوروبية عقدت المجموعة الأوروبية مؤتمرا للقمة في لاهاي في اواخر ١٩٦٩م وطرحت اهم مسألة في تاريخ الجماعة حيث نوقشت عملية الاتجاه نحو الاتحاد النقدي. فوضع بري ورنر رئيس وزراء لوكسمبورغ التصور الاساسي للاتحاد النقدي الأوروبي المرتقب العام ١٩٧٠م. وحدد فترة عقد كامل لتحقيق ذلك الاتحاد والوصول الى غايته. ووافقت قمة ١٩٧١ على برنامج الاتحاد النقدي والذي تضمن خطة وارنر معتمدة على ثلاث مراحل للوصول الى اهداف البرنامج. وقرر المجلس الوزاري للجماعة في مارس ١٩٧٢ ايجاد نظام لتنسيق اسعار صرف العملات الوطنية عرف باسم «الثعبان في النفق» ويسمح بمقتضاه لعملات الدول الاعضاء التذبذب بهامش ٤,٥٪ مقابل بعضها البعض ويسمح لها بالتذبذب مقابل الدولار الاميركي بهامش اوسع كما قررت البنوك المركزية في السوق النقدية لتحقيق ذلك بصورة مشتركة. وبالرغم من اخفاق تلك الجهود نظرا لموجة التعويم التي شملت الغالبية العظمى من العملات الرئيسية في النظام النقدي العالمي في العام ١٩٧٣م فان الجماعة لم تتوقف عند ذلك المنحى السلبي للنظام النقدي فقررت في العام نفسه انشاء صندوق التعاون النقدي الأوروبي ، تلتها خطوات بوضع خطوط عريضة سنوية للسياسات في دول المجموعة تتلاءم مع اهداف زيادة التقارب بين الدول الاعضاء، والتزمت الدول الاعضاء فيما بينها باتخاذ خطوات واجراءات تكفل التنسيق في سياسات الانفاق والضرائب والمديونية استجابة لمتطلبات تلك الخطوط العريضة. وانتهت اخيرا خطة وارنر بالاخفاق واغلقت ملفاتها في قمة باريس سنة ١٩٧٤م وبعد جدل عميق حول الاسباب والنتائج لذلك الاخفاق فإن الجماعة لم تتوقف عاملة بكل جهدها للخروج بصيغة جديدة وديناميكية للعملية النقدية. ففي العام ١٩٧٥ انبعثت الوحدة الحسابية الأوروبية واسس صندوق أوروبي للتنمية الاقليمية كاداة مهمة من ادوات تنفيذ السياسات المشتركة بين الدول الاعضاء. ومن جديد يواجه ذلك النظام النقدي اخفاقا لكونه لم يوجد نظاما لاسعار صرف ثابتة، كما لم ينجح في ايجاد استقرار لاسواق النقد والمال. في العام ١٩٧٨ وافقت قمة بريمن على نظام النقد الأوروبي يكون هدفه تكوين منطقة ذات نظام نقدي مستقر في أوروبا، حيث ان عدم استقرار اسعار الصرف في الدول الاعضاء انعكس سلبا على مستويات عدة من اهمها التجارة والاستثمار والعمالة في دول الجماعة الأوروبية. ووقف وراء تلك المبادرة في طرح النظام النقدي الأوروبي في قمة بريمن كلا من الرئيسين الفرنسي جيسكار ديستان والمستشار هيلموت كول وقد تم تنفيذ النظام سنة ١٩٧٩ اي بعد عام من انعقاد القمة. وفي قمة هانوفر العام ١٩٨٨ تم انشاء لجنة ديلور رأسها رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور وعضوية محافظي البنوك المركزية في دول الجماعة مع لفيف من الخبراء ، والذين وضعوا دراسة تقترح خطوات محددة للوصول الى اتحاد نقدي أوروبي على مراحل. وبعد انتهاء اللجنة (لجنة ديلور) من وضع تقريرها النهائي سنة ١٩٨٩ والذي احتوى على ثلاثة جوانب اساسية، الاول يهتم بزيادة التنسيق في السياسات الاقتصادية في الدول الاعضاء ويهتم الجانب الثاني بايجاد عملة أوروبية واحدة بينما الجانب الثالث يهتم بتأسيس بنك مركزي أوروبي. وعلى ضوء تلك التطورات وضعت الجماعة الأوروبية الصيغة النهائية لمعاهدة ماستريخت التي تهدف الى الانتقال الى مرحلة الاتحاد الأوروبي والذي يشكل الاتحاد النقدي احد مرتكزاته الاساسية . وقد وافقت قمة ماستريخت على الاتفاقية في فبراير من العام ١٩٩٢ ووضعت موضع التنفيذ في نوفمبر ١٩٩٣. وقد اكدت المعاهدة في بعض جوانبها بجدية الالتزام بها من قبل الدول الاعضاء وفقا لقواعد محددة وبرنامج زمني، تدريجي يتسم بالوضوح والثبات. ومن التنسيق الى التعاون المستمر كانت ثمرة التطور النقدي والمالي للاتحاد الأوروبي تمر بمتعرجات كثيرة انتهت بنجاحات اليوم والتي جاءت بها اتفاقية ماستريخت في بداية التسعينات من قرننا. ووفقا للمعاهدة فإنها في يناير ١٩٩٩ تدخل مرحلة الاتحاد النقدي مرحلة جديدة يتطلب فيها -حسب البرتوكول الموقع بين الاعضاء الايفاء باربعة متطلبات كشروط مسبقة لانتقالها الى مرحلة الاتحاد النقدي.

اولا : الا يزيد معدل التضخم السنوي باكثر من ١,٥٪ عن معدل التضخم في افضل ثلاث دول في المجموعة من حيث الاداء الاقتصادي.

ثانيا :الايتجاوز عجز الموازنة عن ٣٪ من اجمالي الناتج القومي، باستثناء حالات معينة .

ثالثا: عدم زيادة نسبة الفائدة على القروض الطويلة الاجل في اية دولة بأكثر من ٢٪ عن مثيلاتها.

رابعا: ان لايكون قد حدث على الاقل في غضون العامين السابقين، خفض سعر صرف العملة الوطنية امام عملة دولة اخرى عضو في الاتحاد. وبالرغم من ان هناك معارضين ومؤيدين للوحدة النقدية الأوروبية (اليورو) ، وبالرغم من المحاذير والمخاوف لمثل ذلك التحول والانصهار لدرجة غياب العملة الوطنية وسيادتها فإن مسيرة اليورو كعملة تتحرك ضمن جدولها الزمني. وستكون انطلاقة اليورو اول يناير ١٩٩٩. وهناك تصميم من غالبية دول الاتحاد على المضي في تنفيذ ذلك القرار التاريخي الا وهو خلق الوحدة الأوروبية النقدية، غير ان هناك ايضا دولا كالسويد والدانمارك وبريطانيا لن تنفذ القرار مفضلة الانتظار خارج الوحدة النقدية لبعض الوقت. واليونان وحدها الراغبة في تنفيذ القرار ولكنها لم تستطع الايفاء بالمتطلبات والمعايير للدخول في الوحدة النقدية. وخلال ثلاث سنوات، وفي الاول من يناير ٢٠٠٢ تصبح عملة اليورو هي العملة القانونية، وستسحب العملات الاخرى للدول الاعضاء بدءا من اول يوليو من العام نفسه. وسيتحول المعهد النقدي الأوروبي الموجود في فرانكفورت الى بنك مركزي أوروبي. وتعتبر المرحلة الانتقالية المحددة ما بين ١٩٩٩-٢٠٠٢ هي المرحلة التي سيتم فيها عقد كل الصفقات والتحويلات بالعملة الموحدة. كما ان اصدارات الدين المحلي والدولي للدول الاعضاء سيتم عقدها باليورو. وسيحدد البنك المركزي الأوروبي معدلات الفائدة للاستحقاقات المختلفة لليورو. وبذلك فإن حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي لن يكون بامكانها توجيه السياسات النقدية بل سينصرف تركيزها ودورها الى السياسات المالية بهدف الايفاء بمعايير الانضمام. وسيحقق الاتحاد الأوروبي والعملة النقدية الموحدة (اليورو) سوقا واسعة تضم كثافة سكانية قدرها ٣٠٠ مليون نسمة مقابل ٢٦٣ مليون نسمة في الولايات المتحدة و١٢٥ مليون نسمة في اليابان، وهي تشكل دول المحاور الثلاثة للنقد العالمي، اليورو، الدولار، والين الياباني، والتي ستشهد في القرن القادم تبادلا وتحديا في عملياتها النقدية والمالية وستحدث تأثيرا على الدول الاخرى في التفكير في تغيير سياساتها النقدية حيث لن تبقى دول وتكتلات اقتصادية قادمة ربط عملتها بسلة عملة واحدة وانما بعملات متعددة . وستصبح حصة بلدان منطقة اليورو في التجارة العالمية ضخمة فهي تستحوذ على ١٧٪ من التجارة العالمية مقابل ١٢٪ للولايات المتحدة الاميركية. وتغطي منطقة اليورو ٩٢٪ من احتياجاتها و يتم تلبية طلباتها عبر المؤسسات الأوروبية بينما الباقي ٨٪ يستورد من الخارج. وتمكن الاتحاد من عملية استقرار الاسعار وتكلفة الانتاج.



صورة جماعية لقادة الاتحاد الأوروبي في ختام القمة التي عقدت في فيينا ١٢ ديسمبر ١٩٩٨

البعد الامني

يبدو نصف قرن من التوتر السياسي والامني والعسكري في القارة الأوروبية امرا في غاية الصعوبة اذا ما تخيلنا الوقت والتكاليف الباهظة للمواجهة وادخال الشعوب الأوروبية برمتها في حرب باردة لم تكن الا حربا خفية تمظهرت في مستويات عدة ومواجهات مختلفة الا المواجهة العسكرية المباشرة. فكيف جاء الناتو الى الوجود ؟ والى اين يتجه في قرن المتغيرات الجديدة وفي داخل قارة تفتش عن هويتها لما بعد مرحلة الحرب الباردة ؟

بانتهاء الحرب العالمية الثانية واقتسام العالم بين الاتحاد السوفييتي ودول الحلفاء وظهور منظومة جديدة جيوبولتيكية وعسكرية كبيرة اسمها المنظومة الاشتراكية غطت مساحة واسعة من أوروبا شرقها ووسطها الى درجة وصلت الى المانيا وقسمتها وانتهت بتشييد جدار برلين التاريخي بعد ان احكم الاتحاد السوفييتي حصاره على المدينة. في مثل هذه الفترة العصيبة لما بعد الحرب العالمية الثانية خطب الرئيس الامريكي ترومان في ١٢ مارس ١٩٤٧م امام الكونجرس الامريكي فطرح في كلمته التاريخية فكرة انشاء حلف عسكري يضم دول غرب أوروبا والولايات المتحدة. وفي ٤ ابريل ١٩٤٩ وقع ميثاق في واشنطن على اثره ظهر حلف شمال الاطلسي (الناتو) للمسرح الدولي كقوة عسكرية جديدة افرزتها نتائج الحرب العالمية.

وعلى ضوء المتغيرات المتسارعة في القارة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وفي ١٠ يناير ١٩٩٤م جاء خطاب الرئيس كلينتون في بروكسل امام رؤساء الدول المشاركة في الحلف واضعا حول خطة او فكرة توسيع الناتو من خلال مشروعه الذي اطلق عليه «الشراكة من أجل السلام» وهو مشروع وشعار ينسجم مع مرحلة افول الاشتراكية ونظامها القائد الاتحاد السوفييتي. بينما لم تستطع او تقبل الانظمة المتصارعة يومذاك السلام تحت مظلة الانظمة المتباينة نتيجة العداء الايديولوجي. وطرح برنامج الشراكة من اجل السلام عدة نقاط جوهرية تمحورت فيما يلي : أهمية التعاون الوظيفي بين حلف الناتو والدول الاعضاء انضمام دول وسط وشرق أوروبا للحلف على المدين المتوسط والبعيد. وبهذا الاعلان الجديد للمشروع وقعت ٢٧ دولة على طلب الانضمام لبرنامج الشراكة من اجل السلام، احدى عشرة دولة منها رغبت ان تكون لها في الحلف عضوية كاملة.

أوربة الأمن

ازدادت نزعة الأوروبة وهوية الدفاع الامنى الأوروبي داخل الاتحاد الأوروبي والتى تتزعمه فرنسا منذ زمن بعيد، وجاءت المعطيات الجديدة لتقوى من هذه النزعة خاصة الوحدة الالمانية، وتفكك الاتحاد السوفييتي السابق، وتنامى دور الاتحاد الأوروبي اقتصاديا و سياسيا. وقد ركزت معاهدة ماستريخت على جوانب الدفاع والامن الخارجي فقد اشارت في البند الخامس من المعاهدة على ضرورة رسم اطار مؤسساتي مؤلف من المجلس الأوروبي والمجموعة الأوروبية وغيرها من المؤسسات بما فيها السياسة الخارجية والامنية المشتركة PESC . ويرتكز البناء الامني الجديد في أوروبا على المشاركة الامنية لا على الردع ويتقاسم الجميع العمل على اساس مشترك بين منظمات متعددة الاطراف. وهذه المنظمات هي الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الامن والتعاون في أوروبا، وحلف شمال الاطلسي الجديد. واذا كانت هناك مفارقات واشكاليات وتباينات في نظرة اعضاء الناتو لمسألة التوسيع والالية التي يتم بها، فإن هناك تباينات داخل الاتحاد الأوروبي نفسه، وانقسامهم الى تكتلات ومجموعات لها رؤيتها الخاصة لمسألة التوسيع. مثل تلك الموازييك السياسي واختلاف المصالح والتوازنات الداخلية لتلك المصالح ما بين الاعضاء خلقت صراعا حاد واختلافات وجهة نظر متعاكسة. فعلى سبيل المثال. ففي الوقت الذي يرى فيه الفرنسيون وحدة المانيا قوة مهمة وجديدة في الاتحاد الاوروبي وهي العماد الجديد للدفاع الامني الاوروبي فإنها من جانب آخر تخشى تفوقه وتمدده في اتجاه شرق ووسط أوروبا. وهذا ما انعكس في رؤية الطرفين في تحديد الاولوية لدخول دول من شرق أوروبا ووسطها في عملية التوسيع ومراحله وشروط العضوية.

ظل التداول والنقاش بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول مسألة دور الناتو الجديد في أوروبا بعد مشروع التوسيع وعلاقته بالمؤسسات الامنية الأوروبية امرا مستمرا ودون انقطاع، انطلاقا من المتغيرات الناجمة في القارة الى ان تم الاقرار بحالة التوافق في الجمع ما بين القدرات الذاتية للاتحاد الأوروبي ورغبته في خلق هويته الامنية وبين القدرات العسكرية الكبيرة للحلف بقيادة الولايات المتحدة . وقد جاء في بيان مجلس الاطلسي مؤكدا على تلك الحالة المتوازنة بين الطرفين بأن الناتو يشكل، احدى الادوات التي لا غنى عنها لتوجيه التغير في مجمل أوروبا وبسط النظام في المنطقة الأورو -اطلسية وانه سيعمل في شبكة من المؤسسات التي ستدعم بعضها البعض ويعني بذلك اتحاد اوروبا الغربية (UEO) ومجلس التعاون الاطلسي الشمالي (COCONA) الذي نشأ العام ١٩٩١ م. كما اعلنت قمة الاطلسي في روما نوفمبر ١٩٩١ ان الناتو يقيم صلة مستمرة بين امريكا الشمالية وأمن أوروبا. ومعنى ذلك، ان الولايات المتحدة ترفض قيام دفاع أوروبي مستقل تماما عنها، وفي الوقت نفسه لاتمانع ان تتحمل أوروبا مسؤولية أمنها في وجه المخاطر المحتملة من منطقة دول وسط وشرق أوروبا . واكدت قمة الاطلسي المنعقدة في روما العام ١٩٩٢ على مثل تلك التوجهات بتأكيد ثلاثة جوانب. يكون بخلق جهاز دفاعي ذي ثلاثة مستويات، قوات دفاع اساسي، قوات مساعدة، قوات الردع السريع واستراتيجية ردع نووي، ومتابعة مفاوضات نزع الاسلحة. وتكرس الولايات المتحدة سيطرتها على الناتو برفضها لتولي فرنسا القيادة الجنوبية للحلف. كما عبرت الولايات المتحدة عن عدم ارتياحها لفكرة الفيلق الفرنسي الالماني كنواة لقوة عسكرية وامنية أوروبية مستقلة واعتبارها اتحاد غرب أوروبا دعامة للناتو وليس تنظيما دفاعيا مستقلا للاتحاد الأوروبي. ومن الواضح ان الولايات المتحدة تخطط لدخول القرن المقبل من خلال حفاظها على موقعها القيادي بالنسبة للنظام الامني الأوروبي. والتقليل من هذا الدور يعني في المحصلة النهائية تقليص النفوذ الاميركي أوروبيا وعالميا. ويؤمن الفرنسيون بأنه يتعين على جعل الاتحاد الأوروبي قوة جماعية كبرى تعادل قوة الولايات المتحدة وتحدث نوعا من التوازن معها في الشؤون الدولية. وتنطلق الرؤية الفرنسية من واقعية سياسية ترتكز على انه يتعين على أوروبا في المنظور البعيد ان تتولى مصالحها بنفسها، فالولايات المتحدة لن تدافع عن أوروبا نيابة عنها. فاذا كانت الولايات المتحدة حليفا من جانب ما فإنها في الجانب الاخر منافس تجاري واقتصادي لايعرف الشفقة. لذا يجب الاخذ بعين الاعتبار تلك التناقضات في المصالح بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وفي عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران استطاعت فرنسا من اقناع حلفائها الأوروبيين بمبدأ التعاون العسكري مع المانيا بهدف انشاء هيئة خاصة بالدفاع الأوروبي المشترك، وانما قوة غير موجهة للحلف الاطلسي. وعلى هذا الصعيد تأسس اتحاد غرب أوروبا ووضع تحت اشراف الاتحاد الأوروبي. ووضع اسس نواة أوروبية دفاعية مشتركة على شكل فيالق أوروبية (EUROCORPS) ونتيجة للمفاوضات المستمرة بين الطرفين الاطلسي والأوروبي اعترف اخيرا الحلف في اجتماع قمة برلين في يونيو ١٩٩٦ بالهوية الأوروبية لشؤون الدفاع معلنا الرئيس جاك شيراك ان القمة حققت نتائج طيبة وايجابية. وتعني هذه الهوية الأوروبية المتميزة على الصعيد الامني والعسكري هو انشاء هيئة دفاع أوروبية مشتركة بمقدورها قيادة عمليات عسكرية في أوروبا بدون مشاركة الولايات المتحدة مع استخدام الوسائل العسكرية لحلف الاطلسي. وقد اكدت فرنسا انها لن تستكمل عودتها الى صفوف الحلف الا اذا اصبح الاطلسي حلفا أوروبيا. وهناك تبدل حدث بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ووحدة المانيا يفرض رؤية مغايرة لوظائف الناتو القادمة. فاذا كانت سائدة فرضية اساسية قام عليها الناتو سابقا تطلب التوافق في المصالح بين الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا الغربية فان هذه الفرضية -كانت مقتنعة في فترة الحرب الباردة - عندما كانت الديموقراطيات الأوروبية تواجه

مركز الاتحاد للبحوث والدراسات
AL ITTIHAD CENTER FOR RESEARCH & STUDIES

توزيع مقاعد البرلمان الاوربي على دول الاتحاد

١٩٩٧	السكان بالمليون	اصوات المجلس	المقاعد في البرلمان الأوروبي	اعضاء اللجنة المفوضية
المانيا	٨١,٦٦١ م	١٠	٩٩	٢
انجلترا	٥٨,٦٠٦	١٠	٨٧	٢
فرنسا	٥٨,١٩٨	١٠	٨٧	٢
ايطاليا	٥٧,٣٠١	١٠	٨٧	٢
اسبانيا	٣٩,٢١٠	٨	٦٤	٢
هولندا	١٥,٤٥٩	٥	٣١	١
اليونان	١٠,٤٥٤	٥	٢٥	١
بلجيكا	١٠,١٣٧	٥	٢٥	١
البرتغال	٩,٩١٧	٥	٢٥	١
السويد	٨,٨٢٧	٤	٢٢	١
النمسا	٨,٠٤٧	٤	٢١	١
الدانمارك	٥,٢٢٨	٣	١٦	١
فنلندا	٥,١٠٨	٣	١٦	١
ايرلندا	٣,٥٩٨	٣	١٥	١
لوكسمبرج	٠,٤١٠	٢	٦	١
المجموع	٣٧٢,٠٩٩	٨٧	٦٢٦	٢٠

المد الشيوعي، ولم تكن منظمة امنية قادرة على مواجهته الا قوة عسكرية كالناتو. اما في الفترة الراهنة فإن الموقف تبدل مع ظهور بعض المؤسسات الامنية والعسكرية وتطورت قدراتها مثل مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي، والاتحاد الأوروبي مما يعني ان مثل ذلك الافتراض لم يعد مقبولا. والمشاكل المطلوب السيطرة عليها بعد الحرب الباردة، ليست الا النزاعات المحلية والاقليمية التي تنشأ في القارة الأوروبية ومحاولة حسمها. تبقى امام الاتحاد الأوروبي ومنظماته الامنية قضية بقاء الدور القيادي الاميركي في الحلف وما يرتبط به من تصور حول عدم امكانية حله او تبديله او هناك فرضية ان يكمل الناتو النواقص العسكرية وضعفها في بنية الدفاع الامني الأوروبي ومنظماته المشتركة. ويقفز لدى البعض في الجانب الأوروبي وجهة نظر معاكسة ومرتبطة بالمتغير في البنية الجيو بوليتيكية، وهو تساؤل منطقي مفاده اليس في قدرة أوروبا الغربية الامكانية لادارة شؤونها الامنية، بعيدا عن اشراف الولايات المتحدة الاميركية او بعيدا عن وصيتها ؟. امام مثل ذلك التساؤل او غيره من الاسئلة حول مسألة البدائل المطروحة لوظائف ومهام الناتو لما بعد الحرب الباردة فإن هناك ترشيحات لبعض مؤسسات بديلة كمنظمة الامن والتعاون الأوروبي . والتي لن تستطيع دفعة واحدة القيام بمهامها كاملة دون الاعتماد على قدرات وامكانيات الحلف الاطلسي على الاقل في المنظور القريب من التأسيس، غير ان لمنظمة الامن والتعاون الأوروبي من الخصائص الايجابية ما يجعله جذابا في مجال البحث عن بدائل للناتو فهي تضم كل الدول الأوروبية كشركاء متساويين بما يشعر هذه الدول بأن امنها يحظى بأهتمام وعلى قدم المساواة من جانب المنظمة. كما ان لديها امكانية تطوير آلية منع الصراعات والسيطرة على الازمات وحسمها. والاهم من كل ذلك فإن المنظمة لديها القاعدة الاقليمية اللائقة لتدشين قواعد القانون الدولي حتى لو استوجب ذلك استخدام القوة.

نحو سياسة أمنية متماسكة

يبدو ان التجارب الاخيرة ادخلت المنظمات الامنية في الاتحاد الأوروبي في قفص ضيق من الحركة والجاهزية والانجاز والتطويق للازمات، لتظهر عجزها في معالجة القضايا الداخلية في القارة وأبرزها الحروب والمشاكل في يوغسلافيا كنموذج حي وحديث امام المنظمة خاصة في الفترة بين فبراير ١٩٩٤ وسبتمبر ١٩٩٥ حين استخدم الحلف القوة المادية بصورة متزايدة، وبعبارة اخرى فإن التهديد الاساسي الذي صار على الحلف معالجته ليس هو التهديد الروسي ، او التهديد من الخارج عموما، ولكنه التهديد من داخل بلدان القارة الأوروبية ذاتها، شرقها وغربها ، وهي تهديدات ذات طبيعة اثنية، ومن ثم فإن مهمة الحلف صارت ردع المآسي المحتملة في داخل القارة والتي كانت سببا في قيام حربين عالميتين . وقد ادخل الوضع الامني في القارة الأوروبية او في اماكن اخرى من العالم منظمة التعاون والامن الأوروبي في وضع اشكالي تجاه سياسته الخارجية وفي كيفية التعاطي معها، مما خلق تباينات في وجهات النظر الى حد كبير بين دول واعضاء الاتحاد الأوروبي.

تحديات ودروس

يعتبر قيام الاتحاد الأوروبي واحدا من اكبر التجمعات الاتحادية المتكاملة في التاريخ المعاصر، لما يمثله من قوة اقتصادية كبيرة وصيغة سياسية واجتماعية جديدة، تحمل في طياتها ومضمونها من الدلالات الشيء الكثير كقوة عالمية قادمة. غير ان هذا الاتحاد لن تكون مسيرته ورحلته القادمة هادئة ووردية دون صعاب اوتحديات. فهناك العديد من التحديات على المستوى العسكري والامني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بحاجة الاتحاد الأوروبي للتعامل معها وتذليل مصاعبها، وخصوصا ان هذا التجمع القاري الكبير يجمع في تكوينه دولا واعضاء لها من التكوينات الثقافية والرؤى والمفاهيم السياسية المختلفة تجاه قضايا عدة، بعضها مرتبطة بأرثه القديم وبعضها مرهون بحاضره. فعلى المستوى العسكري تواجه الاتحاد تحديات جسام مع حلف الناتو في مرحلة ما بعد الحرب الباردة أبرزها كيف يحافظ الاتحاد الأوروبي على قطبين متناقضين في تركيبته ما بين البحث عن هوية أوروبية والاعتماد على الذات او المواصلة في الاعتماد على الناتو بتصورات جديدة. فالاتحاد يوجه انتقاداته الى الولايات المتحدة عبر بعض الاعضاء لسعي الاخير توسيع الناتو دون دراسة كافية والمام بالنتائج كافة التي يمكن ان تترتب على عملية توسيع الحلف ، ففرنسا تؤيد توسيع الحلف ولكنها تتحفظ تجاه فتح ابواب الحلف دون دراسة كافية لانعكاسات ذلك على الامن الأوروبي اولا والحلف ثانيا. وتشارك هولندا واسبانيا كل من المانيا وفرنسا في تحفظهما تجاه وتيرة التوسيع. وتتجلى التحديات بشكل اوضح في النزاعات الاقليمية مثل الحروب الناشبة في يوغسلافيا والتوتر المستمر ما بين القبارصة الاتراك واليونانيين وامتداد هذا التحدي لما وراء النزاعات الاقليمية بتدخل اطراف اسلامية ومسيحية في ذلك النزاع وتدويل القضايا الأوروبية بتدخل دول من خارج القارة مثلما حدث في قضية البوسنة اذ تدخلت ايران بدعمها المالي والعسكري والمتطوعين. وهناك تحدى خطر كامن في قيام انظمة معادية للديموقراطية وحقوق الانسان تهدد السلام والامن الأوروبي ونمط ونظم الحياة في الغرب. وتخشى بعض الدراسات من انبعاث احتمالات قيام حكم في روسيا يؤكد على المصالح القومية الروسية تشبه مثل تلك التي امتلكها النظام القيصري العام ١٩١٤ مما يعني ذلك تهديدا للامن الأوروبي واستقراره مرة اخرى، والخوف من انهيار سلطة موسكو وسيطرتها على الاقاليم والاطراف البعيدة نتيجة حالة الفوضى مما سيؤدى الى حالة من القلق والتوتر من تسرب الاسلحة النووية ومواد اسلحة الدمار الشامل للاثنيات المتنازعة في دول الاتحاد السوفييتي السابق وفقدان موسكو القدرة على السيطرة عليها. مثل تلك الكارثة تشكل مصدرا من مصادر الخوف والحذر داخل الناتو ودول الاتحاد الأوروبي الذي يسعى الى نزع السلاح النووي في القارة الأوروبية وازالة فتيلها كمصدر للخطر الكامن، وخصوصا بعد مشروع توسيع الناتو ودخول اعضاء جدد من شرق ووسط اوروبا. فلا زالت بعض الاسلحة التكتيكية التي عطلت عن العمل لم يتم وضع اسس اتفاقية واضحة ومنفذة. وبالامكان اعادتها للعمل بسهولة. وتواجه الاتحاد مشاكل امنية عديدة نتيجة هذا الاتساع الجغرافي وارتباطه بحدود مفتوحة مع دول أجهزتها ومراقبتها الامنية ضعيفة لعصابات المافيا العالمية، فمازالت منافذه وثغوره بحاجة الى اعادة التنظيم والمراقبة. ويشكل الارهاب الدولي وتجار المخدرات والجريمة المنظمة عبئا ماليا كبيرا على اعضاء الاتحاد وانظمته وخصوصا لازدياد ظاهرة التهريب والجريمة والهجرة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك دوله السابقة مما ادى الى ضعف سيطرتها على القضايا الامنية ويعرض الاتحاد ودوله الى تأثيرات جمة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا من قبل تلك الدول المجاورة. وعلى المستوى الاجتماعي فهناك تحد بارز الا وهو البطالة، يسعى الاتحاد الى معالجته عن طريق توفير فرص العمل للجيل الشاب بخلق المشاريع الجديدة من خلال زيادة الاستثمارات. بالاضافة الى الاهتمام بالسيطرة على تدفق العمالة المهاجرة اليها من شرق أوروبا ووسطها ومن دول اخرى مثل شمال افريقيا، فقضية اللاجئين تفرز اشكالية تتعارض فيها سلوكيات بعض الانظمة مع مبادئ حقوق الانسان في الاتحاد الأوروبي، خالقة تلك المشكلة اختلافات شديدة في الاتحاد وفي كيفية معالجتها قانونيا وتشريعيا ضمن المؤسسات الرسمية والدستورية ومنظمات المجتمع المدني الضاغطة. وهناك تحديات اقتصادية داخلية وخارجية تواجه الاتحاد فهو يسعى لرفع المستوى المعيشي للمواطن الأوروبي والحفاظ على مستوى من النمو للعشر سنوات القادمة، بحيث يتحسس المواطن الأوروبي باهمية الاتحاد وانجازاته على الصعيد المعاشي والمهني، غير انه في الوقت ذاته يحاول التغلب على التناقضات في مستوى تفاوت واختلاف التطور بين خمسة عشر عضوا لايمكن ان تتحرك قاطرتهم بنفس السرعة وبالذات حينما يتم قبول اعضاء جدد، محاولا الاتحاد خلق اقصى ما يمكن من التعاون الوثيق بين الدول المتقدمة فيه والدول الاقل سرعة في وتائر نموه وتطوره وحركته. ويبقى التحدي الكبير المنتظر للاتحاد في مجال توحيد العملة الأوروبية. فالى جانب الايجابيات من هذ الوحدة فإن هناك قلقا ومخاوف حول احتمال فشل النظام النقدي الأوروبي الجديد او تعرضه لهزات قد تؤدى الى انهياره. فخلال المرحلة الاولى من طرح اليورو ستكون هناك خسائر. وستصيب هذه الخسائر كثيرين من العاملين في شركات الصرافة التي سيقل حجم اعمالها الى حد ما نظرا لوجود تنوع اقل مع احلال اليورو محل عملات متعددة. كما ستتحمل عدد كبير من الشركات تكاليف اولية نتيجة للتحول الى اليورو، والاتحاد معني بمعالجة اوضاع تلك القطاعات والمؤسسات وتحضيرها لانتقالات المرحلة وتعويضها كما ان هناك اعضاء في الاتحاد لم يدخلوا الى النظام النقدي بسبب ضعف النمو والاداء الاقتصادي مما يعني ان هناك دولا مازالت خارج المسيرة الأوروبية لم تحسم مسألة انضمامها لليورو، وبصورة جوهرية - لكون العملة جديدة - فإن على أوروبا ان تجعل الاسواق تثق في اليورو كوحدة نقد ونظام نقدي جديد في الاقتصاد العالمي. وعلى المستوى النفسي للعملة فهناك تحد يواجه الاتحاد في مسألة تعزيز الثقة لدى المواطن الأوروبي بعملته الجديدة فكما قال احد الاقتصاديين الالمان «فإن البنوك المركزية لاتريد لرسال اشارات تحذير للعامة. واضاف بنص كلمته، الشعب الالماني غير متأكد تماما بشأن الاتحاد الأوروبي، وهم بحاجة لان يعرفوا ان اموالهم مستقرة». وبين المتشكيين في اليورو والمؤيدين له يواجه السياسة في الاتحاد تحديا حقيقيا، اذ يرى البعض ان اخطر تهديد هو ان الاتحاد النقدي الأوروبي قد يولد توترات سياسية بين الدول الأوروبية. اذ يمكن ان يصبح مشروع العملة الموحدة كبش فداء للسياسيين في كل دولة. وبالرغم من كل الصعوبات، سيسعى الاتحاد ان يعمل بنجاح في العقدين القادمين من اجل القرن المقبل. ويبقى التحدي الثقافي والهوية الثقافية في الاتحاد موضوعا شائكا في سبيل اعداد المواطن الأوروبي الجديد، في ظل ثقافة أوروبية متقاربة ومتباينة في الوقت ذاته وتتفاعل بين لغات متعددة. كيف سيوازن الاتحاد في صياغة ثقافة أوروبية موحدة في ظل سيادة دول يحاول الاتحاد تجاوز تاريخها وقومياتها وتحطيم حدودها النفسية، بعد ان نجح في تحطيم الحدود الصلبة. فالتكوينات النفسية والمسافة التاريخية لقارة لم تهدأ من النزاعات لخمسة قرون بحاجة الى فترة تاريخية طويلة لاذابة تلك الفروقات والتباينات بين الاجيال القادمة. فليس فتح الحدود والتنقل وحرية الحركة وحق العمل في كل دول الاتحاد كفيلة بتذويب تلك الثلوج المتجمدة وازالة الجدار التاريخي الثقيل. وسيصرف الاتحاد تكاليف باهظة على مؤسسات التدريب والتأهيل لاعداد ثقافة وبرامج تعليمية مشتركة بلغات متعددة من اجل خطاب أوروبي جديد وثقافة قائمة في سوق عمل واسع ومفتوح. لاشك ان التحديات كبيرة في مجال الهوية الثقافية والتي ستولد في الاتحاد مصطلحا جديدا يسمى،، بالمواطن الأوروبي،، مواطن ينتمي لشعوب تحمل هويات مختلفة واقطار تشكل حتى الامس القريب موضوعا للصراع الحدودي والسيادة المتحكمة. ومع ذلك يؤمن الاتحاد ان الحياة المشتركة لأوروبا المستقبل هو الرهان الحقيقي لسعادة المواطن الأوروبي ورخائه بحياة متطورة ومزدهرة.

اليس بأمكان دول وشعوب مجلس التعاون استلهام الدروس التاريخية من تجربة الاتحاد، الذي راكم تجربة من الصعود والهبوط ، الاخفاقات والنجاحات، غير انه تخطى بواقعية وارادة سياسية كل مصاعبه الاقتصادية والامنية والعسكرية والسياسية والاجتماعية فلماذا لايكون بامكاننا نمضي بوسائلنا نحو تجربة مماثلة لسنا هنا امام وجه مقارنة بين تجربتين مختلفتين من حيث التطور التاريخي والاقتصادي والسياسي والمؤسساتي والبنى المختلفة، فمقارنة الاتحاد الأوروبي بمثل تلك التجربة معقولة وانظمة جديدة العهد. فالمقارنة بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي تصبح مجحفة الى ابعد الحدود وغير متكافئة وحتى غيرمنطقية انطلاقا من السياق والعوامل المختلفة لدى التجربتين، ومع ذلك لابد من التمسك بخيوط وحلقات جوهرية من التجربة الأوروبية فلا بد من وجود ظروف ومقومات صلبة تساعد مجلس التعاون في تكملة مسيرته بشكل احسن وبنظام افضل. في مواجهته للتحدي التاريخي. سواء للانظمة او لشعوب المنطقة في عصر. اكثر ما يمكن وصفه به هو انه عصر التكتلات الكبيرة فالمجلس لايحتاج لهوية ثقافية موحدة كالاتحاد الأوروبي للتغلب عليها، والبدء خطوة خطوة في اتجاه العملة والحدود والتنقل وقضايا اخرى سياسية وامنية واقتصادية. فقد اشارت دراسة مركز الخليج للدراسات والاستشارات الاقتصادية الى ضرورة ان تكون تجربة الاتحاد النقدي الأوروبي من الدروس والتجارب التي يمكن لدول مجلس التعاون الاستفادة منها الى الوصول الى اتفاق فيما بينها لتوحيد السياسات النقدية والمالية وتوحيد العملة وانشاء بنك مركزي خليجي واحد تتمكن الدول الخليجية من الاستفادة من اجمالي اقتصاداتها الوطنية واوضاعها المالية لايجاد كتلة نقدية مالية اقتصادية اكثر استقرارا واقوى دورا واكثر فعالية، بل وان ما توصل اليه الاتحاد الأوروبي يعتبر اكثر تعقيدا وصعوبة مقارنة مع الظروف بدول مجلس التعاون. حيث ان اقتصاداتها متشابهة واسعار صرف عملاتها الوطنية مستقرة فيما بينها. واغلب هذه العملات ان لم يكن جميعها مربوطة بمثبت مشترك (الدولار) تتحرك في مقابله بالدرجة نفسها في الاتجاه ذاته ان دول المجلس لا ينقصها -كما تقول الدراسة - للوصول الى توحيد للنظام النقدي بعملة واحدة وبنك مركزي واحد الا القبول بالتضحية بجزء من القرار الوطني كما فعل الأوروبيون، ولن يتحقق ذلك الا من خلال ارادة سياسية على اعلى المستويات . مثل هذا الدرس وغيره من الدروس بامكانها ان تكون لنا دليل عمل وبوصلة مرشدة لتحقيق الخطوات المنتظرة في اتجاه تعميق وبلورة مسيرة قمة مجلس التعاون من اجل احلام وشعوب المنطقة ومستقبلها واستقرارها ومستقبل الاجيال القادمة.







آثار سلبية للعولمة الاقتصادية

مسؤول أردني يدعو الى وضع تشريعات عصرية لحماية المستهلك العربي

□ عمّان - «الاتحاد»:

■ حذر مسؤول اردني من الآثار السلبية للعولمة الاقتصادية على المستهلك العربي، مع غياب الأمن الغذائي الآمن والسليم. ودعا رئيس الاتحاد العربي للمستهلك الدكتور محمد عبيدات لايجاد هيئة مركزية عربية للمواصفات والمقاييس بفروع في الدول العربية لرفع جودة ونوعية المنظومة السلعية العربية ومراقبتها لتأمين متطلبات وشروط الغذاء الآمن السليم والصحي للمستهلك العربي. وقال ان التشريعات التي اصدرتها الامم المتحدة حول حقوق المستهلك اسست قيام حركة حماية المستهلك باعتبارها سلطة خامسة في المجتمع المدني.

وطالب الدكتور عبيدات بوضع منظومة تشريعية عصرية لحماية المستهلك العربي تأخذ في اعتبارها المستجدات على الساحة العربية في ظل العولمة وتحرير التجارة والتدفق الهائل في المعلومات ونظم الاتصالات التي توفر وتضمن الحقوق الأساسية للمستهلك العربي، وداعيا لايجاد تكتل عربي منفتح على تكتلات اقليمية أخرى لحماية الانتاج العربي، ولتحسين شروط الاستفادة من الجانب التكنولوجي للعولمة والشروع بتطبيق السوق العربية المشتركة على اسس علمية تحقق الاستقرار للاقتصاد العربي لمواجهة الاثار السلبية للعولمة نتيجة فقدان التنسيق والتكامل في بلدان العالم.

وقال ان الاثار السلبية للعولمة الاقتصادية على المستهلك العربي تحمل في طياتها سيطرة الاقتصادي الاقوى وازالة الصغيرة والضعيفة، وبسبب تفوقها في محاولات النتاج السلعي والخدمي والذي سيتدفق بسهولة الى الاسواق الصغيرة على حساب الانتاج المحلي العربي الذي قد يعاني مستقبلا من التفوق النوعي والتكنولوجي للسلع المستوردة.

وعن آليات ووسائل مواجهة سلبيات العولمة. قال عبيدات انها تكمن الآن بيد الحكومات اصحاب القرار، ولكن دور المنظمات غير الحكومية يتركز على حماية المستهلك وتنظيم حملات اعلامية توعوية بالاثار السلبية الاقتصادية على المستهلك العربي. وقال ان اثار العولمة في المجال الاقتصادي مفروضة اصلا من اقتصاديات عملاقة تقرر سياسة اقتصادية محددة على الدول الصغيرة، وسيتحتم على الدول العربية فرادى سبغ نفسها بهذا النهج الاقتصادي المفروض ويرى الدكتور عبيدات ان حجم ونوعية القضايا التي تواجه المستهلك العربي تختلف باختلاف كل دولة، الا ان هنالك قضايا مشتركة ومماثلة تواجه المستهلك في البلاد العربية منها: - عدم وجود تشريعات عصرية لحماية المستهلك تأخذ في الاعتبار المستجدات والتطورات على الساحة العربية من حيث تبلور تكتلات اقتصادية عملاقة. وقوانين خاصة بالمواصفات والمقاييس لعشرات الالوف من السلع والخدمات وضعف الوعي لدى المستهلك العربي حول ما يطرح له وجهله بحقوقه التي تتمثل في حقوقه الأساسية في الغذاء الآمن وبدائل سلعية كثيرة ومتنوعة تتفق وقدراته الشرائية المتباينة. اضافة الى عدم قدرة المستهلك على استيعاب مضمون واهداف الرسائل الاعلانية الترويجية حول العديد من السلع التي هي اصلاً غير موجودة في منظومته السلعية.

ويعتقد رئيس الاتحاد العربي للمستهلك ان قدرة الجمعيات العربية في التعامل والتواصل مع قضايا المستهلك تتحقق وتتفاعل بتوافر مجموعة من الاعتبارات اهمها:

تنسيق جهودها وانشطتها وخططها وبرامجها بتفعيل الاتحاد واعداد المزيد من الدراسات العلمية بالمستهلك، مع تفاعل وتبادل المعلومات، ومساندة المستهلك لجهود الجمعيات الوطنية، من خلال التواصل معها والانضمام الى عضويتها ومدها بمختلف وسائل الدعم المادي والمعنوي وتزويدها بالمعلومات التي تهم المستهلك نفسه، ومساندة وسائل الاتصال الجماهيري لقضايا ومشاكل المستهلك بشكل موضوعي وتبني الحملات التوعوية والارشادية التي تنظمها هذه الجمعيات، أضافة لتعطيل التشريعات والقوانين واقتراح نصوص جديدة لمعالجة قضايا محددة، والاعتراف من قبل السلطات الحكومية بحركة حماية المستهلك وبدورها الانساني، مشيرا الى عدم وجود أمن غذائي آمن للمستهلك العربي لان اكثر من ٧٠٪ مما يستهلك الانسان العربي مستورد من الخارج غير الآمن.

وقال ان البلاد العربية لن يمكنها تحقيق الامن الغذائي الآمن السليم بجميع مقوماته في وقت قصير الا اذا اصبحت وحدة اقتصادية متكاملة، مقترحا العودة الى انشاء السوق العربية المشتركة بشكل متدرج ومدروس.

وخلص للقول بأن الجانب المعلوماتي المرتبط بمعلومات عن سلع وخدمات جديدة قد يعمل بشكل او بآخر على تحميل المنظومة السلعية العربية قدرة فوق طاقتها الحالية، الامر الذي قد يؤدي الى المزيد من الاعباء الاقتصادية التي لا يمكن لمستهلكي اي دولة عربية ان يتحملوه دون الكلفة التي تترتب على التدفق المعلوماتي في هذا الاتجاه، اي ان النتيجة ستتمثل في ان قيما سلوكية واستهلاكية ستكون لدى المواطنين و وبخاصة الشباب والاطفال، وهذا ما يمثل تهديدا مباشرا للقيم الاصيلة لمجتمعاتنا العربية والاسلامية.

عشرات الألوف من المصلين في المسجد الأقصى في شهر رمضان

الفلسطينيون في القدس يحيون العادات الرمضانية رغم مضايقات الاحتلال

□ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ في الجانب السياسي... تبرز في مدينة القدس خلال شهر رمضان المبارك المظاهر الدينية التي تؤكد اسلامية وعروبة المدينة الخاضعة للاحتلال الكامل منذ ما ينيف عن الثلاثة عقود. ويبدو واضحا للعيان فشل جميع المخططات الاسرائيلية لتهويدها جراء مقاومة مواطنيها العرب وتمسكهم بهويتهم، بينما تشهد أسواقها حركة تجارية نشطة جراء تدفق آلاف المواطنين عليها لشراء لوازمهم البيتية من خضروات وفواكه ومواد تموينية وغذائية.

وتزينت أسواق باب خان الزيت. اللحامين. العطارين. القطانين. وغيرها بالاضاءات الليلية والسلع المتنوعة لتغدو أقرب ما يكون الى لوحة يحلو للسياح الاجانب التقاط الصور لها. فيما حول العديد من أصحاب المطاعم محالهم لبيع حلويات رمضان التقليدية وهي «القطايف» و«البرازق» والمرطبات من الخروب وعرق السوس وعصير اللوز والتمر هندي.

وذكر مصلح ابراهيم وهو تاجر مقدسي ان أسواق المدينة شهدت في الأسابيع الماضية ركودا تجاريا احبط جميع التجار الذين يأملون مع قدوم الشهر الفضيل ان تتحسن الأوضاع الاقتصادية. وان تسمح السلطات الاسرائيلية لجميع المواطنين من مختلف المحافظات الفلسطينية بدخول المدينة المقدسة لاداء الفرائض الدينية في المسجد الاقصى المبارك. مما سيؤدي لتنشيط الحركة الاقتصادية فيها.

ومن المعلوم ان السلطات الاسرائيلية تفرض حصارا محكما على القدس منذ العام ١٩٩٣ وتمنع المواطنين الفلسطينيين من غير حملة هوية القدس من دخول المدينة الا بتصريح منها، وتعتقل من تجد منهم مخالفا لذلك.

وخلال الشهر الفضيل عدلت مدارس القدس الشريف مواقيت حصصها الزمنية وقلصتها تخفيفا على الطلبة. فيما طالب محافظ القدس في السلطة الفلسطينية المحامي جميل ناصر جميع المواطنين بالمحافظة على حرمة الشهر الفضيل. واغلاق المقاهي والمطاعم. ومن السمات التي تميز الشهر الفضيل في القدس المحتلة الاقبال الشديد من المواطنين على الصلاة في المسجد الاقصى. ويتجاوز عددهم عشرات الالاف في صلوات التراويح والفجر، بينما يصل عددهم الى ربع مليون مصل يوم الجمعة.

ويتميز الشهر الفضيل في المدينة بعادات جميلة تتمثل في زيارات الأرحام وعمل الولائم للاقارب بالاضافة الى الافطار الجماعي الذي تنظمه الجمعية الاسلامية في المسجد الاقصى المبارك، بينما يتضاعف الدعم الجماهيري المقدم لمؤسسات الأيتام والفقراء والمساجد والمشاريع الخيرية.

ومنذ ايام الانتفاضة الفلسطينية تكرست عادة جديدة بين المواطنين عبر قيامهم بزيارة أسر الشهداء والأسرى في السجون الاسرائيلية لعيادتهم والاطمئنان عليهم ومساعدتهم ان كانوا بحاجة لذلك.

وداخل باحات المسجد الاقصى المبارك تكثر حلقات الدروس الدينية ودروس الوعظ والارشاد. وقد اعدت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس برنامجا كاملاً يشتمل على تنسيق كامل مع مجموعات الكشافة المقدسية لتنظيم المصلين الوافدين الى المسجد الاقصى واحضار مقرئين من جمهورية مصر العربية، وتوزيع نشرات التوعية والارشاد وتجهيز الدورات الصحية بشكل يتناسب والاعداد الهائلة التي تؤم المسجد الاقصى المبارك في هذا الشهر الكريم.

ووضعت الدائرة موظفيها وحراسها وأذنتها في حالة استعداد تام لمواجهة اي طارىء، واقامت تنسيقا على مدار الساعة مع المركز الصحي العربي وجمعية الهلال الاحمر وجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية والاندية المقدسية المختلفة.

اما في غزة فان اجواء الازمة السياسية المحتدمة مع اسرائيل واهتمام الشارع الفلسطيني بآخر تطورات العدوان على العراق. لم يحل دون انصراف مواطنيها الى احياء عاداتهم الرمضانية المعتادة باستثناء واحد ظهر هذا العام وهو عدم مقدرتهم على ممارسة عاداتهم الشرائية جراء الازمة الاقتصادية.

وبينما يتوجه المقتدرون للاسواق لشراء مستلزماتهم الغذائية فان السلطة الوطنية تحاول عبر المساعدات الانسانية مد يد العون للفقراء.

مدير عام وزارة التموين عادل ساق الله ذكر ان الوزارة بصدد استلام وتوزيع نحو ١٥٠٠ طن من المواد الغذائية خلال شهر رمضان المبارك. ووصل فعلا جزء منها والمتبقي محتجز في ميناء اسدود الاسرائيلي، ومن المتوقع استلامه خلال اليومين القادمين اثر تدخل جهات دولية.

واوضح ان الكمية المذكورة منحة من الحكومة الاسبانية وتشتمل مواد غذائية كالبقوليات والارز والدقيق ومعلبات اللحوم ستوزع على الحالات المعوزة. فيما اشار الى ان مؤسسات السلطة تقوم حاليا باستكمال توزيع لحوم الاضاحي التي تم استلامها مؤخراً كمساعدة من المملكة العربية السعودية. وتقدر بنحو عشرة آلاف ذبيحة.

من جهة اخرى بلغ حجم ما تم استيراده خلال الأيام الثلاثة الاخيرة من السلع الغذائية التي يزدهر تسويقها في شهر رمضان نحو ٦٥٠ طنا اشتملت على انواع التمور والتين المجفف والمربيات. واصناف اخرى تستهلك بكثافة في شهر رمضان. وذكر مدير دائرة المعابر سليم ابو صفية، ذكر ان الكميات المذكورة ادخلت عن طريق معبر المنطار ومعظمها من انتاج الضفة الغربية. وحول سمات القوة الشرائية لدى المواطنين في اولى ايام شهر رمضان، اكد العديد من التجار واصحاب البقالات ان حركة الشراء جيدة، الا انها دون المرجوة. وقال فايز الزين احد اصحاب محلات البقالة والعطارة في سوق الزاوية في غزة: لا شك ان هناك حركة نشطة في بيع المواد الغذائية. الا ان الكميات التي يبتاعها المواطنون محدودة وبسيطة جدا ولا تعبر عن عاداتهم في الشراء.

وتزامن اول ايام شهر رمضان مع العطلة الاسبوعية لعمال محافظات غزة العاملين في اسرائيل. وأكد العامل زياد جندية - ٣٨ عاماً - انه رغم ان أجرته اليومية تصل الى ٤٠ دولاراً. الا انه لم يضع في حسابته شراء مواد غذائية في يوم عطلته باكثر من ١٥ دولارا، مشيرا الى ان ذلك جاء نتيجة تخوفه من احتمال توقفه عن العمل بشكل مفاجىء. ويشير البقال عبدالكريم مسعود الى ان اسباب محدودية كميات السلع المشتراة من قبل المواطنين ترجع الى ما طرأ من ارتفاع على اسعار السلع كنتيجة مباشرة لانخفاض قيمة العملة الاسرائيلية وعدم حدوث زيادة في رواتب العاملين. ويرى المدرس اكرم سكيك ان الموظفين لم يغيروا من عاداتهم الشرائية خاصة وان شهر رمضان حل في الثلث الاخير من تاريخ استلام الراتب الشهري.

لا لتصفية الشركات... نعم لعلاج خسائرها

■ الاسبوع الماضي بدأ تصفية ٣ شركات من شركات القطاع.. قائلا انه لابد من دعم هذه الشركات باختيار قيادات على درجة من الكفاءة بحيث تواجه خسائرها، وبحيث يمكن طرح هذه الشركات للبيع بدلا من بيعها بتراب الفلوس كما يقولون.. وهذا الاتجاه اتجاه حميد ليت كل الشركات القابضة تحذو حذوه.

ولكن للأسف.. قرأت منذ ايام تصريحا للمهندس الموزى رئيس القابضة للصناعات الكيماوية يعلن فيه انه سيقوم بتصفية ٤ شركات منها اقلام الرصاص والبطاريات والمدابغ النموذجية وشركة رابعة لا اذكر اسمها شيء غريب من رئيس القابضة للصناعات الكيماوية ان يريد ان يستريح فلا يبحث في كيفية نهوض هذه الشركات من كبوتها.. لانه الآن بصدد انشاء شركة ضخمة للاسمدة في السويس.. قطاع خاص ويريد ان يتخلص من وجع الدماغ تفرغا لشركته الجديدة ذات الربح الوفير وشركة ثالثة يرأسها بالاسكندرية مع ان اغلاق مصنع وتصفية عمالة بالمعاش المبكر يرقى الى اغلاق مسجد.. لان شعب مصر قد بنى هذه المصانع بحبات عرقه وقطرات دمه وهي الامل الواعد لمستقبل مصر في امتصاص العمالة. ويكفي ان القابضة للصناعات الغذائية وهي شركة شقيقة تحارب بلا هوادة لانقاذ شركة مصر للالبان وكان من السهل تصفيتها والمتربصون بها كثيرون. حيث اراضيها الواسعة في مناطق مهمة لكي يأخذوا ارضها ويقيموا فوقها عمارات لامتصاص دم محدودي الدخل.

كما يقاتل ايضا المحاسب عبدالحكيم حجاج رئيس القابضة للغزل والنسيج لانقاذ عدد آخر من شركاته المتعثرة مثل شركة مصر حلوان.. ولم يلوح ابدا بالتصفية. ونريد من د. عاطف عبيد.. ان يبدأ فورا في اختيار ورش عمل اقتصادية وصناعية. قوامها رؤساء شركات ناجحة ولهم تجارب في انقاذ شركاتهم لكي يعهد اليهم بدراسة اقتصاديات هذه الشركات لانها الأمل في امتصاص العمالة الزائدة لابناء مصر.

واذا كان المهندس عادل الموزى مشغولا ببناء شركة الاسمدة في السويس وهي شركة تحتاج الى عمل ٢٤ ساعة ولديه شركة اخرى يرأسها في الاسكندرية.. اذا كان المهندس رئيس القابضة للصناعات الكيماوية يختار الطريق الاسهل.. فلابد من ايقاف هذا الاتجاه المدمر لثروات مصر الصناعية.. وقلبي مع د. عزيز صدقي.. الذي يصبح فيقرأ هذا الفكر المميت الناتج عن تصفية الشركات. واحب ان اضيف ان الله لم يخلق لشخص قلبين في جوفه.. نريد تفرغا كاملا لمشروعات مصر الحديثة كالاسمدة بالسويس.. اما التكويش على المناصب فلا وألف.. لا.

إبراهيم راشد
عن «أخبار اليوم» المصرية

ندوة في المغرب تطالب بنصوص قانونية لتنظيم عمليات زرع الكلى

□ الرباط - «الاتحاد»:

■ خلال السنوات العشر الأخيرة بذل المغرب العديد من المجهودات الجبارة لتعميم وانتشار مراكز عملية تصفية الدم «الديالِز» فمن مركز واحد بمدينة الدار البيضاء الذي أنشئ سنة ١٩٨٠، تعددت المراكز اليوم لتبلغ حاليا ما يناهز ٦٩ مركزا أغلبها بمحور الدار البيضاء - الرباط.

وحسب مصادر مسؤولة، فان أغلبية هذه المراكز (حوالي ٦٠٪) قد تم انشاؤها خلال فترة التسعينات وهي ملك للقطاع الخاص، أما الـ٤٠٪ الباقية منها فهي تنتمي للقطاع العام.



إحدى عمليات زراعة الكلى

ورغم تطور وانتشار هذه المراكز والتقدم الحاصل في الخدمات التي تقدمها لمرضى القصور الكلوي، فانه خلال السنوات الأخيرة، تزايدت الطلبات من المرضى وعائلاتهم من أجل الترخيص باجراء عمليات زرع الكلى وذلك بهدف مساعدة المرضى المصابين بهذا الداء الخطير، وكذلك لوضع حد للتكاليف الباهظة التي تتطلبها عملية تصفية الدم بالكلية الاصطناعية خاصة وأن أغلب الأسر المغربية، تشكو من غياب التغطية الاجتماعية.

وتشير بعض الدراسات التي تم انجازها في هذا الصدد الى أن ما يناهز ٧٠٪ أي حوالي (٢٣٠٠) من المصابين بهذا الداء بالمغرب لا يتجاوز سنهم ٥٠ سنة. وأن ٥ أشخاص فقط من أصل مئة مريض بالقصور الكلوي بامكانهم النجاة بفضل الكلية الاصطناعية.

وبالندوة التي انعقدت أخيرا بمدينة الدار البيضاء حول موضوع «أخلاقيات زرع الكلى المتبرع بها» والتي نظمتها جمعية أخصائيي أمراض الكلى بالمغرب وجمعية أخصائيي جراحة المسالك البولية والتي شارك فيها عدد كبير من الأخصائيين المغاربة والأجانب، أكدت الدكتورة آمال بورقية أن المغرب لا يزال متأخرا في مجال زراعة الكلى مقارنة بباقي البلدان العربية والمغاربية مشيرة، الى أن عدد العمليات التي أجريت بالمغرب الى غاية سنة ١٩٩٨ لا يتجاوز ٣٣ عملية مقابل ١٠٠ عملية أجريت لمرضى مغاربة بالخارج.

وأوضح الدكتور محمد المهدي من جهته أن تراجع أو محدودية عدد عمليات زرع الكلى سببه غياب نص قانوني ينظم هذه العمليات بالمغرب. مضيفا، «أنه من الضروري اليوم العمل على اعداد برنامج وطني لعمليات زرع الكلى كحل اضافي الى جانب عملية تصفية الدم خصوصا وأن ما يناهز عن ٥٠٪ من المرضى المصابين بهذا الداء بالمغرب هم من الشباب. والذين لا يمكن أن نتصور أنهم سيعتمدون على عملية تصفية الدم بالكلية الاصطناعية طيلة حياتهم».

وأوضح الدكتور المهدي أن هذا البرنامج يمكن في مرحلة أولى أن يتم اجراء العمليات انطلاقا من المتبرعين الذين تربطهم بالمرضى صلة القرابة كالأب والأخ والأخت والأم، وذلك ضمانا لاحترام عمليات وأخلاقيات التبرع وتجنب الفوضى التي قد تنشأ في هذا المجال.

انهاء التحقيق في سلب مصارف واحالة المتهمين على القضاء اللبناني

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أنهت الاجهزة الامنية تحقيقاتها مع جاك.م (٢٢ عاماً) وتوفيق.ع (٤١ عاماً) المتهمين بالسطو على ثلاثة مصارف بقوة السلاح وهي فرع «بنك بيبلوس» - مزرعة يشوع وسرقة ٢٥ مليون ليرة، وفرع «بنك بيروت والبلاد العربية» - الدكوانة - وسرقة ٤٠ الف دولار اميركي وعشرة ملايين ليرة، وفرع «بنك سوسييتيه جنرال» في عجلتون وسرقة ١٥ الف دولار اميركي وعشرة ملايين ليرة. واحالتهما على النيابة العامة في جبل لبنان، فادعت عليهما بجنايات السلب بقوة السلاح استنادا الى احكام المواد ٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤٢ و٦٤٣ من قانون العقوبات، والتي تقضي بالاشغال الشاقة من ١٥ سنة الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

واعترف جاك بفصول اعمال السطو التي نفذها خلال ثلاثة اشهر، وقال انه كان يقيم في جونيه، حيث تعرف الى المتهم الآخر توفيق وخلال اللقاءات بينهما تحدثا عن شح مواردهما المادية وعرض توفيق على جاك فكرة سلب مصرف «بيبلوس» في مزرعة يشوع، وقال ان هذه العملية سهلة ومضمونة النجاح وخصوصا اذا تم تنفيذها بعد مغادرة جميع الموظفين، اذ لا يبقى سوى مدير المصرف مع امين الصندوق يقومان باجراء جردة يومية على عادتهما.

وراقت الفكرة جاك وانتقلا في سيارة توفيق من جونيه الى مزرعة يشوع بعدما اشترى جاك مسدسا من البلاستيك وقناعا واوقفا السيارة على بعد ٢٥ مترا وراحا يرصدان تحركات المارة والموظفين في فرع «بيبلوس»، حتى جاءت ساعة الصفر، فدعاه توفيق الى البدء فورا بالعملية. فترجل من السيارة ودخل فرع «بيبلوس» بعدما وضع على وجهه القناع وشهر المسدس الوهمي مهددا امين الصندوق. وطلب منه تسليمه الاموال الموجودة في الخزنة. فلم يرد عليه، فما كان من جاك الى ان تقدم من الخزنة وجمع رزم الاموال ووضعها في كيس أسود كان جلبه معه وغادر بسرعة عائدا الى السيارة التي ترك محركها دائرا وعاد الى جونيه وقد رمى المسدس الوهمي في مجرى نهر الكلب لدى مرورهما من هناك.

ونفذ جاك عملية سلب اخرى منفردا من دون علم توفيق استهدفت فرع «بنك بيروت والبلاد العربية» في الدكوانة، بعدما استأجر سيارة من معرض لتأجير السيارات في صربا لمدة اسبوع في مقابل ٨٠٠ دولار دفعها سلفا وعندما علم توفيق بالامر طلب من جاك عشرة آلاف دولار حصته من العملية، فرفض. فهدده توفيق بافشاء امره الى رجال الامن فخاف جاك واعطاه المبلغ.

ثم قرر جاك القيام بعملية ثالثة في فرع «بنك سوسييتيه جنرال» في جونيه ونفذها بمفرده بعدما استأجر سيارة اخرى من طراز «جيب» وهرب اذ شعر بأنه ملاحق وبأن احدهم سجل رقم السيارة. ولشدة توتر اعصابه فقد السيطرة في منطقة ضبيه على السيارة، فاصطدمت بصخور واصيبت بأضرار جسيمة.

وأكمل طريقه الى شقته في جونيه حيث اخفى المال والمسدس في الفراش، وسلم السيارة الى اصحابها متكفلا باصلاح الاعطال المقدرة بألف دولار. وعاد الى شقته حيث نام بعد تناوله دواء مهدئا للاعصاب. ولكن الهاتف رن فجأة. ودعاه اصحاب السيارة للمجيء اليهم للتفاوض معه على اضرار السيارات التي يلزمها أكثر من الفي دولار لتصليحها. فحضر جاك اليهم ووجد نفسه مطوقا من رجال الامن فقبضوا عليه ونقلوه الى جونيه (أمواج) وضبطوا من المخبأ السري الاموال المسلوبة والقناع والمسدس. واخذ ملف الدعوى طريقه الى قاضي التحقيق الذي باشر استجواب المتهمين.

توصية بانشاء شبكة عربية لتبادل المعلومات والتخفيف من خطر الزلازل

□ دمشق - هناء ديب:

■ اوصت ندوة تقييم الحظر الزلزالي والزلزالي التكتوني في المنطقة العربية لشرق المتوسط التي اقامتها المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في دمشق بالتعاون مع منظمة اليونيسكو وهيئة المساحة الجيولوجية الاميركية بالعمل على تشكيل شبكة اتصال عربية في مجال التخفيف من الحظر الزلزالي. والتأكيد على أهمية تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية في مجال الدراسات والبحوث الزلزالية في الوطن العربي لاهميتها القصوى في وضع خرائط الشدات الزلزالية وتطوير الكود الهندسي للمنشآت المقاومة للزلازل.

وتم التأكيد على ضرورة توجيه اجهزة الاعلام الى الاهتمام بموضوعات المخاطر الزلزالية والمساهمة بتوعية المواطنين بأخطارها وطرق الوقاية والتعامل معها. وتشكل مجموعات عمل عربية لانجاز خرائط الشدة الزلزالية والاهتمام باحداث هيئات ومراكز بحوث تعمل في مجالات المخاطر الزلزالية وتقديم الامكانات اللازمة لها. اضافة الى العمل على تقويم نتائج مشروع بامبيرا «١» تمهيدا للانطلاق الى مشروع بامبيرا «٢» وهو مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية في المنطقة. والتأكيد على احداث بنك المعلومات الزلزالية العربية.

وكان قد شارك في فعاليات الندوة ٣٨ باحثا وباحثة من كل من سورية ومصر ولبنان وفلسطين والاردن والكويت والسعودية وتركيا وقبرص وفرنسا والمانيا وقدموا ٢١ ورقة عمل استعرضوا من خلالها واقع عمل شبكات الرصد العربية وتحليل واقع النشاط الزلزالي في المنطقة وحركة القشرة الارضية في سورية ومصر والاردن. اضافة الى التطرق لمواضيع التمنطق [illegible] وخرائط الشدة [illegible] الحديثة لتقييم الخط الزلزالي في المنطقة الممتدة من سورية الى قبرص.



د. سمير رياض

وفي لقاء مع «الاتحاد» اوضح الدكتور محمد طلال بلاني المدير العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في سورية ان المنطقة العربية عموما تعتبر منطقة حظر زلزالي من الدرجة الثانية وخصوصا المنطقة الواقعة شرقي المتوسط «سورية ولبنان والاردن وفلسطين» تعتبر الاخطر نظرا لتلامسها المباشر مع فالق الانهدام السوري الافريقي الكبير من خليج العقبة الى لواء الاسكندرون.

وقال ان الشبكة الوطنية للرصد الزلزالي في سورية تعتبر جزءا من الشبكة العربية لتخفيف المخاطر الزلزالية «بامبيرار» وتم تمويلها بقروض من الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي الكويتي. وهي مؤلفة من ٢٠ محطة ثابتة موزعة في جميع مناطق القطر. وتدعم شبكة الرصد الزلزالي ٢٠ محطة اكسروغراف لتسجيل الحوادث الزلزالية القوية. وتعتبر هذه الشبكة حديثة وهي قيد المعايرة لعناصر تحديد بؤر الاحداث الزلزالية ومقدارها. بالتعاون مع المراكز الاقليمية والدولية للرصد الزلزالي.



د. محمد بلاني

وقد تم منذ نهاية عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦ تسجيل نحو ٢٢٣٠ حدثا زلزاليا ما بين طبيعي «محلي واقليمي وعالمي» وصنعي «تفجيرات» وكان اهمها محليا في منطقة البشري وغرب دمشق والمنطقة الساحلية ومنطقة اسكندرون واقليميا خليج العقبة وتركيا وقبرص ولبنان وعالميا في اليابان.

ويجرى العمل حاليا لتوسيع هذه الشبكة لتغطي المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية حيث تم اضافة ٧ محطات جديدة لقياس الحركات الضعيفة والقوية.

من جانبه اشار الدكتور سمير رياض مسؤول علوم الارض في مكتب «اليونسكو» بالقاهرة الى النشاط المتميز للمنطقة في مجال العمل على التقليل من المخاطر الطبيعية وتشجيع الجهات العربية المختلفة على اعداد المشروعات العلمية والمساعدة في ايجاد التمويل اللازم لها.

واضاف ان مكتب اليونسكو في القاهرة حاليا يتولى تنفيذ مشروع رائد لبناء القدرة الذاتية للهيئات العاملة في حقل الجيولوجيا والاستشعار عن بعد. وذلك بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي وبالاشتراك مع المساحة الجيولوجية المصرية وهيئة الاستشعار عن بعد بمصر. اضافة الى اعداد مقررات دراسية متطورة في مجالات علوم الارض المختلفة. وفي العام الماضي قمنا باعداد مقرر عن هندسة الزلازل واخر عن تدعيم المنشآت لمقاومة الزلازل ويعمل المكتب في مجال تشجيع وانشاء شبكات اتصال عربية في حقل المخاطر الزلزالية وفي حقل الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية.

جانب من فعاليات الندوة

واوضح الدكتور عبدالله بن محمد سعيد العمري المشرف على مركز الدراسات الزلزالية في السعودية ردا على سؤال «الاتحاد» حول تقييم الحظر الزلزالي في غرب شبه الجزيرة العربية قائلا: ان البعض يعتقد ان شبه الجزيرة العربية خالية من اي نشاط زلزالي. ولكن الدراسات الزلزالية الحديثة بينت ان المنطقة سبق وان تعرضت لهزات عنيفة على مر التاريخ. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر زلازل في الاعوام ٦٤٤ و ١٠٦٨ و ١٢٥٦ ويتركز النشاط الزلزالي الحديث في منطقتين رئيسيتين هما شمال غرب المملكة السعودية والممثلة في خليج العقبة والمرتبطة باخدود البحر الميت والمنطقة الاخرى جنوب غرب المملكة وشمال اليمن. وقد تم تسجيل ما ينيف عن ٩٠٠٠ حدث زلزالي تراوحت قوتها بين ٢.٥ - ٧ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح وذلك خلال الفترة من العام ١١١٣م الى نهاية العام ١٩٩٧.

ومن هنا يتضح لنا ان منطقة خليج العقبة تعتبر من اكثر المناطق تعرضا للزلازل نظرا لأنها تربط حركة الانفتاح في البحر الاحمر بحركة التصادم في جبال زاغروس في ايران مما اطلق عليها منطقة التحول النافذ. وكان اخرها ما حصل في زلزال ٢٢ نوفمبر العام ١٩٩٥ في خليج العقبة. والذي تم الاحساس به في الاردن وسورية ومناطق متعددة من المملكة.

وهنا يستدعي تضافر الجهود العربية في تلك المنطقة وتبادل المعلومات الزلزالية حتى يتسنى عمل خارطة لتقييم الحظر الزلزالي وتحسين المباني للتخفيف من اضرار الزلزال مستقبلا.

مصــر

يُخفض أسعار المساكن وايجاراتها

مجلس الشعب يناقش بعد عيد الفطر مشروع قانون للرهن العقاري

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تترقب سوق العقارات المصرية مشروع قانون للرهن العقاري تقدمت به الحكومة الى مجلس الشعب، ويسمح للبنوك برهن العقارات التي تقوم بتمويلها لضمان حقوقها، وهو ما يمكن ان يشجع البنوك على زيادة حجم التمويل في هذه السوق لانهاء حالة الركود التي تعاني منها خاصة في قطاع الاسكان الفاخر وفوق المتوسط.

وقالت مصادر مصرفية.. ان مشروع القانون الذي تتبناه البنوك تم تقديمه الى احدى لجان مجلس الشعب ومن المتوقع ان تجري مناقشته بعد انتهاء اجازة عيد الفطر.

ويسمح مشروع القانون المقترح للبنوك بتملك العقارات التي تساهم في تمويلها أو حيازتها من أصحابها مقابل تسديد الديون المستحقة عليهم ورهنها في حالة تعثر العملاء عن السداد، كما يسمح مشروع القانون للبنوك بتقديم قروض مشروطة للعملاء لشراء الوحدات السكنية.

وتقدر مصادر مصرفية حجم الأموال التي سيتم ضخها من البنوك في حالة اقرار مثل هذا القانون بما لايقل عن ١٠ مليارات جنيه وهي سيولة كفيلة بانهاء حالة الكساد والركود الشديدة التي تواجه سوق العقارات في مصر منذ اوائل العام الحالي خاصة في قطاع الاسكان الفاخر وفوق المتوسط.

وقال أمين ابوالعز المصرفي في البنك المصري - السعودي ان القانون يتوقع ان ينهي في حالة اقراره من مجلس الشعب مشكلة العقارات في مصر فهو يسمح للبنوك بتقديم قروض للعملاء لشراء الوحدات السكنية وغالبا مايتم سداد هذه القروض على فترات تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ سنة ويحق للبنوك في هذه الحالة رهن هذه العقارات وبيعها في السوق بالسعر السوقي وقت البيع.

ويقول ابو العز ان هذا القانون من شأنه ان يزيل حالة الركود التي تواجه الشركات العقارية كما انه سيوفر الاموال التي كان يدفعها العملاء - دفعة واحدة - لشراء الوحدات السكنية بحيث سيتم انفاقها في أمور أخرى غير السكن مما يحدث رواجا اقتصاديا نسبيا في باقي الانشطة الاقتصادية.

وأضاف ابو العز ان العديد من اصحاب الشركات العقارية يواجهون متاعب في سداد مستحقات البنوك عليهم بسبب حالة الركود وهذه المشكلة ستزول بالطبع بعد إقرار القانون.

وترى هدى نصري الباحثة ببنك مصر ان مشروع القانون سيعيد التوازن لسوق العقارات التي تراجعت أسعارها بنسب تتراوح بين ١٥٪ الى ٣٠٪ سواء للشقق الفاخرة أو المتوسطة أو الأراضي أو الفيلات.

وأعلن د. حسني حافظ رئيس شركة عقارية ان البنوك ستحل محل العملاء في شراء الوحدات السكنية وهذا يعني أن الشركات ستبني وتبيع ولن تنتظر كثيرا مما يؤدي الى توازن الأسعار ومن ثم إنخفاضها نسبيا ويتوقع د. حسني أن يؤدي القانون الى تراجع في أسعار الوحدات السكنية بما لايقل عن ١٠٪ بعد علم من العمل بالقانون باعتبار أنه سيخفض من تكلفة البناء التي تتم أساسا وفي غالبية الشركات بواسطة قروض البنوك المحملة بالفوائد والغرامات وغيرها.

ويتوقع د. حسني أن تنخفض الاقساط التي يسددها العملاء نظراً لان التقسيط سيكون لمدد طويلة وبالتالي ستنخفض أسعار الايجارات أو حتى للشقق المفروشة، كما يتوقع أن يساعد القانون الشركات العقارية على بناء المزيد من الوحدات السكنية.



عن «الأخبار» المصرية

تصنيع أكبر ٣ منصات بترول بحرية محلياً

■ اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول انه سيتم خلال العام القادم تصنيع أكبر ٣ منصات بحرية لانتاج البترول في المياه العميقة بالبحر المتوسط وذلك بأيد وخبرات مصرية وفي ورش انتاج المنصات العائمة في أبي قير شرق الاسكندرية.

وقال ان سياسة وزارة البترول تهدف الى تكثيف عمليات البحث عن البترول واستغلاله بالمياه العميقة وسرعة العمل لتنمية حقول الغاز المكتشفة بمياه البحر المتوسط ووضعها على الانتاج الأمر الذي يتطلب توافر تكنولوجيا متقدمة ومنصات بحرية عملاقة ذات مواصفات خاصة. وأضاف انه سيتم انتاج ثلاث منصات خلال العام القادم تتراوح أوزانها بين ٢٠٠٠ و ٣٦٠٠ طن تعمل في مياه تصل أعماقها الى ٨٥ مترا.

جاء ذلك في افتتاح التوسعات الجديدة بميناء وورشة بتروجيت بالمعدية بأبي قير حيث رافق الوزير كل من المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس كمال مصطفى رئيس الشركة، كما افتتح وزير البترول مشروع تطوير مركز توزيع الغاز التابع للشركة المصرية للغاز الطبيعي جاسكو بالمعدية في اطار خطة لتطوير ودعم الشبكة القومية للغازات الطبيعية وتوصيل الغاز الى جميع انحاء الجمهورية.

أكد الوزير ان منطقة غرب الدلتا والاسكندرية ستصبح من أكبر المناطق المستقبلة للغاز الطبيعي المنتج من حقول أبوقير وبدر الدين وابو سنان حاليا بالاضافة الى حقلي سلام والابيض العام القادم بحيث يصل الغاز الذي تستقبله المنطقة الى ٨٥٠ مليون قدم مكعب يوميا بنسبة ٤٠٪ من الغاز المتداول بالشبكة الموحدة. وصرح المهندس محمد طويلة رئيس الشركة ان عملية التطوير شملت اعادة تخطيط الموقع وتعديل شبكات الخطوط لتحقيق مرونة أكبر في التشغيل وتجديد شبكة التحكم.

رحلات طيران اضافية بمناسبة الأعياد

■ بدأت مصر للطيران استعداداتها لمواجهة موسم اجازات الكريسماس ونصف السنة وعيد الفطر المبارك ورغبة عدد كبير من المصريين العاملين في الخارج وخاصة في الدول العربية في قضاء هذه الاجازة بين ذويهم في مصر. تبدأ أفواج العائدين في الوصول مع نهاية ديسمبر وسط شدة زحام عمرة رمضان والتي تصل الرحلات المخصصة لها ما بين ٢٠ و ٢٥ رحلة طيران يوميا بين القاهرة وجدة.

وقد بدأ حجز الأماكن لقضاء اجازة العيد في الخارج فتم حجز حوالي ١٥ ألف تذكرة من الكويت وتقرر تخصيص حوالي ٢٠ رحلة اضافية لنقلهم. وما زالت مؤشرات الحجز في بقية المنطقة العربية مستمرة ووصلت الآن الى حوالي ٢٥ الف راكب بالاضافة الى القادمين من مختلف دول اوروبا لقضاء أعياد الكريسماس ويصل عددهم الى أكثر من ٥٠ ألفا...!!

وصرح مسؤول بمصر للطيران ان مصر للطيران تواجه في الفترة نفسها اقبالا متزايدا لقضاء اعداد كبيرة من المصريين لاجازات العيد ونصف السنة في المنتجعات الموجودة بالأقصر وأسوان والغردقة وسيناء

١٥ محطة كهرباء جديدة عن طريق القطاع الخاص

■ أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان استراتيجية قطاع الكهرباء والطاقة تتضمن اقامة ١٥ محطة توليد كهرباء جديدة حتى عام ٢٠١٠، يقوم بانشائها القطاع الخاص المصري والاجنبي، بنظام الـ B.O.T. يبلغ مجموع قدرات هذه المحطات ٩٣٥٠ ميجاوات. وقال: تقام هذه المحطات في كل من السويس وبورسعيد وشرم الشيخ وتوشكي والبحر الاحمر وغرب الاسكندرية والقاهرة وكفر الدوار، وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية لمشروعات الاستثمار والمناطق الحرة والخاصة والصناعية واستصلاح الأراضي وتتيح هذه المشروعات فرص عمل جديدة ومنتجة ويبدأ تشغيل أول محطة العام ٢٠٠٢.

اغلاق مراكز دروس التقوية غير المرخصة

■ يعقد مجلس مديري التعليم اجتماعا هاماً برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، يتابع فيه الوزير مع وكلاء الوزارة بالمحافظات الاجراءات التي تم اتخاذها بشأن حصر المراكز التي تنظم دروسا للتقوية دون ترخيص. كما يتابع اجراءات المديريات التعليمية بشأن اغلاق المراكز غير المرخصة.. وصرح الدكتور بهاء الدين ان هذه الاجراءات تتم في إطار خطة الدولة لمحاربة الدروس الخصوصية خاصة وانه تم توفير البديل الشرعي للمعلمين في مجموعات التقوية داخل المدارس وأكد ان هناك تعاونا وتنسيقا مع المحافظين بشأن التصدي للمراكز غير المرخصة طبقا للقانون. وأضاف الدكتور بهاء الدين: انه سيؤكد خلال الاجتماع على أهمية المتابعة الميدانية لانضباط المدارس خلال شهر رمضان المعظم باعتباره شهر عمل وانضباط وليس شهرا للكسل، كما سيؤكد على ضرورة متابعة دفاتر الحضور والغياب سواء للمعلمين أو للطلاب خاصة بالنسبة للطلاب بالمرحلة الثانوية. وقال الوزير انه سيصدر توجيهات مشددة بمراعاة توفير سبل الراحة كافة سوالرعاية الكاملة للتلاميذ بمختلف المراحل اثناء امتحانات نصف العام، وخاصة بالنسبة للتلاميذ صغار السن، وتتضمن التوجيهات مراعاة انضباط سير لجان الامتحانات بلا تشدد، وان تكون اسئلة الامتحانات مقصورة على المقرر الدراسي الذي درسه التلاميذ خلال النصف الأول من العام الدراسي.

أسواق المحافظات في رمضان

• في بني سويف

■ أصدر المهندس سعيد التجار محافظ بني سويف قراراً بالغاء اقامة مآدب إفطار لكبار الشخصيات بالمحافظة، وذلك ترشيداً للاستهلاك، وتوجيه المبالغ الخاصة بها لاقامة موائد الرحمن للفقراء والمحتاجين فقط، ودعم مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام في هذا الشهر الكريم، أو تقديم مبالغ نقدية للأسر الفقيرة أو مدها بوجبات جافة مع اللحوم ليقوموا بطهيها بأنفسهم، وطالب المحافظ بالمتابعة المستمرة لتوفير السلع والاحتياجات مع تشديد الرقابة.

• في البحيرة

تم التنسيق بين مديريتي الأوقاف والثقافة لتقديم برنامج حافل من الأمسيات الدينية والندوات والمحاضرات الدينية بكل مكان في محافظة بن سويف لاحياء ليالي الشهر الفضيل، وإعداد مسابقات بين حفظة القرآن الكريم.

وأعلن عزت الجوهري وكيل وزارة التموين ان ١٦٠ الف أنبوبة بوتاجاز اضافية ستطرح في رمضان لسد الاحتياجات كافة مع توفير السلع التموينية.

• في المنيا

طلب مصطفى عبد القادر محافظ المنيا من جميع رؤساء الأجهزة بالخدمات والمرافق والتموين، النزول للشوارع لمتابعة سلع رمضان على الطبيعة وعدم الاكتفاء بتقارير المراقبة، كما طلب تكثيف المعروض من السلع التموينية والرمضانية وزيادة الرقابة على الأسواق ٢٤ ساعة يوميا، وبدأت المساجد ومراكز الشباب اعلان برامجها الدينية خلال الشهر المبارك وتنظم جمعية الشبان المسلمين بالمنيا برنامج محاضرات لكبار علماء الأزهر والأوقاف.

طرق ومطارات أمام المستثمرين العرب والاجانب

■ القاهرة - «الإتحاد»:

■ تعتزم وزارة النقل والمواصلات المصرية إعادة طرح ثماني طرق و مطارات امام المستثمرين المصريين والاجانب وفق نظام التملك والتشغيل بعقود امتياز B.O.T لمدد تصل الى ٥٠ عاما.

وقالت مصادر بوزارة النقل لـ «الاتحاد» ان الطرق السريعة التي يتم طرحها للمستثمرين تشمل الاسكندرية - أسيوط، والاسكندرية - الفيوم، ومطروح - أسوان، وكذلك الواحات - شرق العوينات. أما المطارات فانها تشمل الداخلة وشرق العوينات وذهب والواحات.. وقال مسؤول بوزارة النقل ان عقود الامتياز المقترحة تتراوح مدتها مابين ٣٠ الى ٥٠ عاما.

وتعتزم وزارة المواصلات البدء في طرح المطارات والطرق في اوائل شهر فبراير القادم في مناقصات بين شركات عالمية. وكانت العروض التي تم تقديمها في أوائل العام الحالي بالنسبة للطرق لا تتوفر فيها الاشتراطات التي طلبتها وزارة المواصلات ولهذا تم اعادة طرح الطرق مرة أخرى بين المستثمرين اما بالنسبة للمطارات فقد تقرر لضمان جدية العروض أن يلتزم المستثمرون بتقديم خطاب ضمان بمبلغ مليون جنيه مصري وسار لمدة ٦ شهور.

كما قررت وزارة النقل والمواصلات أن تتولى الشركات التي ترسو عليها عطاءات إقامة وتشغيل المطارات الأربعة جميع عمليات التشغيل باستثناء ادارة برج المراقبة والتي تتولاها هيئة الطيران المدني علاوة على المساعدات الملاحية اللازمة للمطارات كما تتولي وزارة المالية المصرية الأشراف على الجمارك ووزارة الداخلية الاشراف على عمليات تأمين المطار كما تتولى وزارتا الزراعة والصحة مسؤوليتهما بالنسبة للحجر البيطري والزراعي.

خطة قومية لترشيد استهلاك مياه النيل

■ اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان هناك خطة قومية لترشيد استهلاك مياه النيل وتعظيم الاستفادة من كل قطرة ماء في اطار توجيهات السيد الرئيس محمد حسني مبارك لرسم خريطة عمرانية جديدة لمصر.

وأضاف انه يجري احلال وتجديد القناطر والمنشآت الصناعية على مجرى النيل وفرعيه والرياحات والمجاري المائية الرئيسية بتكلفة اجمالية ٥ مليارات جنيه ويتوقع تنتهي العملية العام ٢٠١٧ لضبط وأحكام وتوزيع المياه في اطار المشروع القومي.

جاء ذلك في تصريح للوزير ادلى به عقب وضع حجر الأساس لمشروع انشاء قنطرة فم وهويس الرياح المنوفي فرع رشيد بالقناطر خلف القنطرة القديمة والتي انتهى عمرها الافتراضي. رافق الوزير محافظ القليوبية المستشار صبري البيلي ورئيس المجلس الشعبي للمحافظة والقيادات الشعبية والتنفيذية وقيادات قرى بالمحافظة.

تبلغ تكلفة القنطرة الجديدة ٧٠ مليون جنيه وينتهي العمل بها في سبتمبر العام ٢٠٠١ وتصرف ٣٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا لتغطية احتياجات الزراعة والشرب والصناعة والملاحة لمساحة ١,٥ مليون فدان بمحافظات المنوفية والغربية كفر الشيخ.

البقاء لله

[illegible]
احمد مرتضى محمد عثمان ٥١ ش غرب المحطة بالجيزة [illegible]
للحاج صفوت عبدالله شاكر، مكتب بريد غمرة. الحاج محمد ابراهيم [illegible]
محمد شكري جعفر السويس الزيتون. [illegible]
عبدالعزيز آل مسعود بالروضة. الحاج سعد احمد موسى ١١ ش رياض [illegible]
الاسكندرية. الدكتور رضا حسين حتحوت. آل حتحوت. شبين الكوم [illegible]
سمير سامي. سامح. منشية البكري. القس عبدالملاك يانوب. ابراهيم [illegible]
دمنهور. محمود محمد العترنيس ٦ ش محمد لبيب عطية. حلمية الزيتون.
عزيزة غالي يعقوب. عيلد رياض بكفر الشيخ. حرم المرحوم السيد محمود [illegible]
٩٢٩ ش الميرغني. عيدان السبع عمارات.

السودان



استخدام الهاتف المحمول مع الامارات ودول اخرى

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال ابراهيم احمد حسن مدير ادارة التسويق والمبيعات بالشركة السودانية للهاتف السيار «موبيل» في تصريح خاص لـ «الاتحاد» انه تم توقيع اتفاقات تجوال دولي مع دول الامارات العربية المتحدة والسعودية وقطر وبريطانيا ستمكن من استعمال الهاتف السيار بينها وبين السودان.

واضاف ابراهيم احمد حسن ان الشركة بصدد توقيع اتفاقات مماثلة مع مصر وماليزيا كما انها ستوقع في المستقبل القريب اتفاقات مع البحرين وبقية دول الخليج في ذات الصدد.

وعلى الصعيد الداخلي قال مدير ادارة التسويق بالشركة لـ «الاتحاد» ان الشركة تخطط للتوسع في خدمات الهاتف السيار لتشمل مدنا أخرى.

واشار الى ان من المدن التي تزمع الشركة تغطيتها كسلا، سنار، كوستي، عطبرة وشندي.

وقال ان الشركة انشأت محطات تقوية لتغطية طريق الخرطوم مدني ١٨٦ كلم لتمكين المشترك من استعمال الهاتف السيار على طول الطريق.

واوضح مدير ادارة التسويق بالشركة ان خدمتها تغطي حاليا العاصمة المثلثة بمدنها الثلاث الخرطوم والخرطوم بحري وام درمان وانه تم اضافة مواقع طرفية أخرى كوادي سيدنا والفتيحاب والجيلي كما تغطي خدماتها مدني والقضارف وبورتسودان.

ارتفاع نسبة الوفيات في البيبور

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بلغ معدل الوفيات في محافظة البيبور بجنوب السودان ما بين ١٠ و١٥ حالة في اليوم بسبب النقص في المواد الغذائية والأدوية الذي تعاني منه مناطق واسعة من المحافظة. وصرح محافظ البيبور اسماعيل كونجي ان المحافظة تعاني الآن من تفشي عدد من الأمراض مثل الفرنديد والسل والصرع والجنون وأمراض العيون.

وناشد المحافظ الحكومة الاتحادية والمنظمات الأجنبية والوطنية الاسراع بتنفيذ برامج انمائية وعلاجية لانقاذ مواطني البيبور.



بسبب انحياز الحكومة للمستورد

صناعة الاسمنت في السودان مهددة بالتوقف

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكد تقرير اقتصادي ان القرارات التي اتخذتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني مؤخرا في مجال سياسة تسويق الاسمنت، ستؤدي للقضاء على صناعة الاسمنت في السودان، واشار الى ان الوزارة حددت في الثلاثين من سبتمبر الماضي سعر طن الاسمنت تسليم الخرطوم بمبلغ «٢٣٠» الف جنيه بينما كان سعر تسليم المصنع (٢٨٠) الف جنيه.

وقال رجل الاعمال والاعلامي الفاتح النور الى انه في الوقت الذي تم فيه رفع أسعار الاسمنت السوداني هددت الوزارة سعر طن الاسمنت المستورد بمبلغ (٢٨٠) ألف جنيه تسليم الخرطوم وكانت النتيجة اقبال المستهلكين على الاسمنت المستورد الذي يوفر للمشترين (٥٠) ألف جنيه في كل طن أسمنت واحد، وقال النور ان وزارة المالية بهذا القرار تجعل من السودان أول دولة في العالم تشجع المنتجات الاجنبية على حساب تقليص الانتاج المحلي بالرغم من شعارات الاقتصاد المرفوعة حول تأهيل وحماية وتشجيع الصناعة الوطنية، وأضاف ان هذا التخفيض في اسعار الاسمنت المستورد لو كان لحماية المستهلك وتقليل الاعباء عليه لهان الامر ولاستوجب التأييد، لكن بما أنه لحماية بعض المستوردين والاضرار بالانتاج المحلي فمن هنا تأتي المساءلة. وأشار الفاتح النور الى ان وزارة المالية لم ترفع سعر الاسمنت المحلي فحسب وانما فرضت عليه ضرائب ورسوما تشمل الجهاد ودعم القصر الجمهوري حتى بلغ ما يتحصل عليه من رسوم للطن الواحد من الاسمنت (١٢٦,٦٠٠) جنيه مما ضاعف ثمنه الحقيقي، وهو في نهاية الامر عبء على المستهلك حيث ان الاسمنت مادة استراتيجية يحتاج اليها كل مواطن بنسب متفاوتة.

قال ان الضرائب والرسوم على صناعة الاسمنت في السنوات العشر الاخيرة، وبعد أن استرد مصنع اسمنت (ربك) عافيته بعد عقود، كانت لا تتعدى ٢٠٪ منها ١٠٪ ضريبة مبيعات و١٠٪ رسوم انتاج، ولكن وعندما انتعشت صناعة الاسمنت بدأت هذه الرسوم في الزيادة عاما بعد عام حتى بلغت في شهر يناير ١٩٩٨ ما يعادل ٥٣٪ من عائدات البيع، ولم يقف الأمر عند ذلك وانما نمت زيادة الرسوم من العائد حتى بلغت ٧٦٪ من سعر البيع، وبمعنى آخر بلغ ما يدفع للطن الواحد من رسوم (١٢٦,٦٠٠) جنيه.

وأوضح ان العاملين بصناعة الاسمنت اذا حاولوا تخفيض أسعار الدولة لينافس الاسمنت المحلي واردات الاسمنت الاجنبي وقعوا في محظورين الأول مخالفة التسعيرة التي وضعتها وزارة المالية والثاني العمل بالخسارة مما يؤدي الى اغلاق المصانع، واضاف انه نتيجة لهذه السياسة غير المدروسة فقدت الدولة العائد المجزي على الخزينة العامة والمرافق الاخرى عندما كانت الاسعار معتدلة وعندما كانت الضرائب والرسوم مناسبة، وأورد الفاتح النور تأكيدا لذلك أن شركة النيل للأسمنت باعت منذ اعلان التسعيرة الجديدة بين العشرين من سبتمبر ٩٨ الى الثلاثين من نوفمبر ٩٨ (ثمانون يوما) (٢,١٦٤ طنا) من الاسمنت بلغت الضرائب والرسوم والدعم العائد من بيعها (٢,٣٤٢) مليون جنيه، فيما كانت الكمية المباعة في ذات الفترة من العام السابق (٧,٠١٤) طنا بلغ عائدها (١,٢٩١) (مليار ومائتين وواحد وتسعين مليونا) من الجنيهات وهذا يوضح بجلاء -على حد قوله- سوء التخطيط الذي لم يضر فقط بصناعة الاسمنت وانما بالخزينة العامة والمرافق الحيوية المدعومة من عائد بيع الاسمنت.

وأوضح أن النتيجة التي ترتبت على هذا الواقع ان صناعة الاسمنت في السودان اصبحت مهددة بالتوقف تماما.

فقد تكدست مخازن الاسمنت بالانتاج دون طلب عليه، في حين ان الاسمنت له عمر افتراضي يفقد بعدها صلاحيته كما ان المصانع لديها التزامات ملحة واجبة السداد مثل مرتبات العاملين وقيمة الاستهلاك من الكهرباء والزيوت وغير ذلك، ولعدم البيع وانقطاع السيولة أوشك العمل ان يتوقف بالكامل في مصنع أسمنت ربك الذي يعد مصنعا رائدا في هذا المجال. وطالب الفاتح النور وزير المالية بتدارك الأمر ومعالجته بعقد اجتماع يضم العاملين بصناعة الاسمنت في السودان وذلك لخطورة الموقف.

إختتام مؤتمر وزراء مالية حكومات الولايات الجنوبية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: مؤتمر وزراء مالية حكومات الولايات الجنوبية في ختام اجتماعاته بجوبا اكبر مدن الولايات الجنوبية اوصى بانشاء قرى للسلام لاستيعاب العائدين من التمرد والنازحين من مناطق الحرب كما دعا الى ضرورة خلق اجواء استقرار للعائدين بتقديم الخدمات الاجتماعية لهم وتأهيل البنية التحتية والاقتصادية على كل المستويات.

وشدد المؤتمر على ضرورة تغطية الفجوة التمويلية لخطة البنك الزراعي في الجنوب ومعالجة مشكلة مياه الشرب. واوصى المؤتمر بعقد مؤتمر خاص لمناقشة مشكلات التعليم في الجنوب وعقد ورشة عمل لوزراء السلام. يذكر ان هذا المؤتمر الذي استمر لثلاثة ايام في جوبا عقد سبع جلسات بهدف وضع مقترحات لتنمية الولايات الجنوبية.

بنك التجارة التفضيلية مستعد لتمويل مشروعات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضح مارتن اوقانق رئيس بنك التجارة التفضيلية - الذراع المالي لمجموعة الكوميسا - أن البنك منح تمويلا لعدد من المشروعات والاستثمارات في السودان بجانب ٣ تسهيلات تجارية قيمتها ٣٢,٣ مليون دولار وتشمل هذه المشروعات:

- تمويل المعدات والآليات الخاصة بالمسلخ الحديث في منطقة المويلح لشركة خدمات الثروة الحيوانية احدى شركات بنك الثروة الحيوانية ويبلغ التمويل الممنوح ٣,٢ مليون دولار.
- تمويل لدار التغليف بمبلغ يعادل ٣ ملايين دولار.
- تمويل لمصفاة كونكورب بقيمة ٦٩٧ ألف دولار.
- مصنع الشفاء للصناعات الدوائية ٧ آلاف دولار أميركي.
- الشركة الحديثة لانتاج وتوزيع الكبريت ٧٠٠ الف دولار.
- شركة القوار السودانية ١,٢ مليون دولار.
- شركة نوفا للبلاستيك ١,٤ مليون دولار.

اضافة الى تسهيلات تجارية لكل من دار التغليف قيمتها مليون دولار وشركة الثروة الحيوانية (مواشينا) بقيمة ١,٥ مليون دولار ومصنع الشفاء بقيمة ٥ ملايين دولار وتم قصف المصنع وتدميره من قبل الولايات المتحدة الامريكية قبل صرف المبلغ المجاز من البنك . وقدمت شركة كونكورب طلب تسهيلات تجارية لشراء الخام للمصفاة بمبلغ ٣ ملايين دولار ولم تتم اجازته حتى الآن. وأشار رئيس البنك ان زيارة الوفد الأخيرة للسودان تهدف للتأكد من انشاء المصفاة وسير التنفيذ ضمن أهداف اخرى.

وأكد اوقانق ان السودان (والذي هو عضو في البنك) لديه اقتصاد واعد وموارد طبيعية هائلة في مجالات مختلفة بجانب مشاركته الفاعلة واشراكه للقطاع الخاص بهدف تحريك الاقتصاد السوداني. وقال ان البنك يجب ان يواصل تقديم التمويل للسودان مثلما تعامل معه في مشاريع مختلفة وهذا الأمر مربوط بتسديد اشتراكات السودان لدى البنك.

وفي هذا الصدد اعلن مارتن اوقانق رئيس بنك التجارة التفضيلية عن اصدار قرار من مجلس محافظي البنك بملاوي في مايو الماضي يقضي بعدم تقديم اي قروض جديدة للسودان بسبب عدم تسديد السودان المتأخرات عليه والبالغة ٥,٥ مليون دولار بعد ان انتهت المهلة المحددة في ١٥ نوفمبر الماضي.

وقال ان السودان لم يلتزم بقرار مجلس المحافظين بتسديد المتأخرات في المدة المحددة الأمر الذي جعل المتأخرات ترتفع من ٥,٥ مليون دولار لتبلغ ٨ ملايين دولار بمنتصف ديسمبر ١٩٩٨. واضاف انه بالرغم من المشاكل الاقتصادية التي يواجهها السودان الا ان ذلك ليس عذرا في عدم الدفع «لانه ليس من العدالة ان تدفع بعض الدول وترفض دول أخرى». وأشار الى أن السودان تم اخطاره بالقرار كالتزام يجب ان يلتزم به أسوة بالدول الأخرى.

وقال اوقانق ان هذه المتأخرات متراكمة لسنوات عديدة وهي لاتساوي شيئا بالمقارنة مع حجم الاستثمارات التي يقوم بها البنك في السودان او التسهيلات التي يجدها والتي تبلغ اكثر من ٣٢ مليون دولار وأكد ان وزراء المالية والتعاون الدولي والاستثمار ومحافظ البنك المركزي الذين التقاهم وعدوا بتسديد بعض الأقساط وبرمجة واعادة جدولة الديون كمقترحات للتسديد وسترفع لمجلس المحافظين لاجازتها في مايو القادم.

وقال رئيس البنك على صعيد آخر ان ادارة البنك ستستمر في تمويل القطاع الخاص للدول الأعضاء في البنك وتسهيل عمليات التبادل التجاري بجانب تسهيل استيراد السلع بين الدول الاعضاء في الكوميسا (جنوب وشرق افريقيا) والتركيز على الصناعات المرتبطة بالزراعة، التعدين، البنية التحتية، التنمية الصناعية، السياحة، النقل والطاقة. واضاف ان هدف المجموعة ان تجعل من افريقيا منطقة استثمارية موحدة وكتلة اقتصادية موحدة.

وأوضح ان مجلس المحافظين اجاز أخيرا قرارا بزيادة رأس مال البنك من المستوى الحالي ٥٤٠ مليون دولار الى ٥ بلايين دولار لتغطي في فترة تصل الى عشر سنوات. وقال أن البرنامج يتضمن دعوة الدول التي تشملها المنطقة ولم تنضم للبنك اضافة الى دول اخرى خارج القارة ولديها اهمية في تسهيل خدمات البنك في سوق المال الدولي.

وقال ان البرامج هذه في مرحلة التنفيذ الفعلي حيث تمت زيارة بعض الدول المذكورة ودعوتها للانضمام في البنك مثل سوازي لاند، سيشل، ناميبيا، ملاقاسي، انجولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية، كما قام البنك باتصالات مع دول في اوروبا وشمال اميركا وآسيا للانضمام للبنك.

واستدرك بأن الدول الاخيرة هذه ستكون لها العضوية في البنك ولكن ليس لها حق الاستفادة من القروض والتسهيلات التي يقدمها البنك للدول الأعضاء الا ان البنك بالمقابل يمكن هذه الدول من ان تتوسع في علاقاتها التجارية مع الدول الاعضاء في الكوميسا.

وكان وفد من بنك التجارة التفضيلية PTA قد زار السودان أخيرا للوقوف على سير المشروعات التي يساهم فيها بالتمويل... (مقر البنك نيروبي - كينيا).

طبعًا لازم الاستاذ يديك ليها كلها غلط
لأنّ حالّ المسائل زى
ما حلّوا الاحزاب

عن «الشارع السياسي» السودانية

فتح باب الاستثمار في مشروع الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تسعى ادارة مشروع الجزيرة أكبر المشاريع المروية في السودان الى فتح باب الاستثمار المحلي والعالمي باتاحة الفرصة لكل من يملك رأسمالاً للاستثمار في المشروع.

وأوضح د. عمر عبد الوهاب مدير ادارة المشروع ان خطة استثمارية للمشروع يجري وضعها حاليا يمكن من خلالها تنفيذ موجهات الاستثمار كما تم إعداد بعض الكتيبات باللغات المختلفة للترويج العالمي، كما أن تنسيقا سيتم بين المشروع ومركز الصادرات البستانية لانتاج الخضروات (القرع والبامية) والفواكه (الشمام و...) ومنتجات الحبوب الزيتية (زهرة الشمس) للتصدير عبر ميناء بورتسودان الذي يرتبط بالمشروع عبر الطريق البري والحديدي . وأوضح مدير مشروع الجزيرة ان المشروع يعد من بين المشاريع التي تتمتع بخصائص طبيعية نادرة تؤهله لجميع انواع الاستثمار الزراعي وكذلك التصنيع الزراعي بالاضافة الى تميزه بأرض مسطحة تسهل عملية الري وانسيابه وما زالت كثير من أراضيه تحتفظ بخصائصها العضوية.

وعن محاولات ادخال الحيوان في الدورة الزراعية لرفع الانتاجية بالمشروع والاسهام بمنتجات اللحوم والألبان قال د. عمر ان هذا المشروع لا يمكن تطبيقه الآن بصورة علمية لأن الاعلاف التي تزرع بالمشروع شتوية ولا توجد اعلاف صيفية كما ان نمو الاعشاب في فصل الخريف يجعل من غذاء الحيوان أمرا متاحا ولا يشجع المزارع على شراء أو زراعة اعلاف في تلك الفترة مشيرا الى أن البحوث الزراعية لم تتمكن حتى الآن من انتاج واستنباط عينات جديدة من الأعلاف يمكن زراعتها صيفا مضيفا ان سياسة التتابع للمحصول الجديد بالمشروع ساعدت في وجود نتج من القمح يمكن استخدامه بعد حصاده كأعلاف للحيوان إلا انه لا يكفي المطلوب واكد على أن ادخال الحيوان في المشروع يتوقف على إدخال الاعلاف العروة الصيفية ووجود الأعلاف بصورة دائمة طوال العام بالمشروع.

واشارت وكالة السودان للأنباء الى ان مشروع الجزيرة يعد من أهم المشروعات الاقتصادية في السودان والعالم وهو يقع على مساحة ٢,٢ مليون فدان وتزرع به تركيبة محصولية تتمثل في محصولات العروة الصيفية من ذرة وفول سوداني وقطن، ومحصولات عروة شتوية من قمح وبقوليات.

وقد عملت ادارة المشروع - وفق التقرير - على اجراء محاولات اصلاحية تمثلت في تغيير الدورة الزراعية ومحاولة الاستفادة من مخلفات الحيوان في تسمين الأرض إلا ان كثيرا من هذه المحاولات تبددت بسبب ضعف التمويل.

وفي الآونة الاخيرة حظي مشروع الجزيرة ببعض الاهتمام من الحكومة المركزية وحكومة ولاية الجزيرة حيث زار النائب الأول لرئيس الجمهورية واتخذ عدة اجراءات للنهوض بالمشروع وتم تكوين لجنة لتنسيق الأداء بالمشروع برئاسة والي الجزيرة وتم تمثيل كل الجهات المعنية وتمكنت ادارة المشروع من اللحاق بالموسم الصيفي وتأسيس محاصيل العروة الصيفية وتمت زراعة ٨٣٥ الف فدان منها ٣٢٠ الف فدان بمحصول القطن وما تبقت من مساحات تم زراعتها مناصفة بين محصولي الفول والذرة إلا ان ما تعرضت له البلاد من أمطار وسيول وفيضانات جعل أكثر من ٣٣٪ من هذه المساحات خارج دائرة الانتاج وقد عزت الجهات المسؤولة هذا الأمر الى ضعف قدرة القنوات على استيعاب كميات المياه الامر الذي ادى الى الآف المساحات بالرغم من الامطار التي أخرجت بعض المساحات من دائرة الجفاف واختنقات الري وأدخلتها في دائرة المساحات المنتجة .

في حدود ما نعرفه..؟!

■ نرجو ألا يطول بالحديث الزمن؟!

هي تجربة بقدر ما يجب ان نحتاط من أجل انجاحها والاستفاد منها بقدر ما يجب ان نسرع في اطلاقها وحتى الآن تشعر ان ثمة خطوات محفزة.. لكن.. هل ينتظرنا الزمن طويلا؟

ذكر الخبر المكثف جدا ـ كالعادة ـ المنقول عن اجتماع رئاسة مجلس الوزراء أمس انه تم البحث في تجربة الادارة بالأهداف المزمع اطلاقها.. والحقيقة ان اللافت في الخبر المنقول عن الاجتماع.. انه جرت مناقشة مستفيضة للأهداف المرغوب تحقيقها على صعيد الاقتصاد الوطني في ضوء الامكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها مستقبلا.

هذا شيء مهم جدا على ألا يقتصر مرة في حدود مشروع تجربة الادارة بالأهداف المنوي الانطلاق به.. نحن اليوم بأمس الحاجة لتحديد حقيقي ودقيق لما نريده؟وماذا نريد مرحليا//؟ وماذا نريد استراتيجيا؟!

وبصراحة هناك نوع من التيه نعيشه جميعا.. وكل منا يبحث عن جواب لسؤال يقول ماذا نريد؟

قد يكون الجواب عن السؤال قد تحدد في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء فنحن لا نعلم عن ذلك شيئا.. لكن.. على الاقل نحن عامة الناس، لا نعرف بماذا أجيب على ذلك السؤال ما الذي نريده؟ ولهذا السؤال اكثر من محرك ودافع.. أهمها شعور ينتاب الكثيرين.. ان الدولة تتخذ اجراءات تقف فيها ضد ما هي قد أعلنت أنها تريده.

تريد أن تحرر الاستثمار فتكبله؟!

تريد أن تحمي الموظف فتحرجه؟!

تريد ان تدعم التعاون فتعيه؟!

والقطاع العام لم يبرأ من اجراءات مواقف وتصرفات عقدت عمله عوضا ان تيسره.

ونعود الى الادارة بالأهداف.. هذه التجربة المنوي اتباعها وقد حددت الشركات المحتملة للتنفيذ.. والمعتمدة اصلا على حرية الادارة في التصرف لتحقيق اهداف محددة لها لابد من اعتبار عدة امور هي توفير ظروف النجاح لها.. تبدأ من اختيار الشركة ثم اختيار الادارة ثم ـ وهذا الأهم ـ بعد نجاح التجربة توفير شروط نقل سليمة للتجربة من المخبر الى الحقل.

لاشك ان الجهات المعنية في الحكومة والاتحاد العام لنقابات العمال، سيجدون الاسباب المبررة الكافية لاختيار شركة دون اخرى.. ولاشك ايضا ان الادارة ستكون في حسبان الاختيار لأي شركة.. علما انه يلاحظ هنا، بأن اطلاق حرية العمل قد يتطلب ادارة تختلف عن ادارة نشأت في ظل الوصائية الكاملة عليها وعلى اجراءاتها.

أما ما تقوله عن شروط نقل نتائج التجربة.. أو الانتقال من ظروف العمل في المخبر الى ظروف العمل في الحقل، على أساس اننا نعتبر اختيار بضع شركات لاطلاق التجربة هو أشبه بنقل هذه الشركات الى شروط العمل المخبرية.

أسعد عبود

عن «الثورة» السورية



سورية

٣٠٩ ملايين ليرة قروض التسليف في السويداء

■ بلغ حجم القروض التي منحها مصرف التسليف الشعبي في السويداء خلال العام الحالي ثلاثمئة وتسعة ملايين ليرة سورية، وذكر السيد اسماعيل شيا مدير المصرف ان حصة أصحاب الدخل المحدود من هذه القروض بلغت ٢٤٧ مليون ليرة سورية اما حجم القروض التي منحت للفعاليات الانتاجية المختلفة فقد بلغ ٦٢ مليونا، وقال مدير المصرف ان حجم الودائع في المصرف بلغ ٥٦٠ مليون ليرة منها ستة ملايين للقطاع العام و٤٤٧ مليونا للقطاع العام و٤٤٧ مليونا للقطاع التعاوني وأربعة ملايين للقطاع الخاص و٢٤٣ مليونا ودائع توفير و٣٣٧ مليونا لشهادات الاستثمار من جميع الفئات.

عن «البعث» السورية

صلخد تبحث عن الماء النظيف والخبز الجيد

■ دمشق - «الإتحاد»:

■ صلخد هذه البلدة الوديعة في جبل العرب تتميز ككل مدن وقرى الجنوب السوري بهوائها العليل ومائها الصافي وحيث الطيب والكرم اللذين يميزان سكانها.

نعشقها كعشقنا لكروم العنب وحجر البازلت وخبز التنور فنفرح لفرح اهلها ونحزن عندما نسمع احزانهم ومشاكلهم التي اولها كان ماءها الصافي وخبزها المتواضع.

خيار وفقوس

يوجد في هذه المدينة فرن آلي هو ثمرة من ثمار التصحيح المجيد وقف شامخا من أجل ان يسد حاجة السكان في ظل القرى المجاورة لهذه البلدة فاستغنوا عن الافران الخاصة التي انقرضت بعد ان انتج الفرن انتاجه الضخم وبعد حين دهش الجميع وتعالت الشكوى فالخبز المنتج لم يكن مقبولا.

الا انه لايحمل اية ميزة من ميزات خبز الافران الالية فالنوعية رديئة واللون اسمر والرغيف معجن فهو قطعة واحدة لاتستطيع فرده وذلك يعود لعدم النضج وكأن انتاجية الفرن الاف الاطنان اضافة الى الرائحة الواضحة الطعم لخميرة الخبز والحموضة وفوق ذلك فانه لايخلو في بعض الاحيان من خيط هنا وماسورة هناك وكأن العجينة مركبة من طحين واكياس خام.

اضافة الى المدعومين كالخبز المدعوم يدخلون الى الفرن ليأخذوا حاجتهم بعد ان يختاروا الرغيف المقمر وليتركوا للدراويش خبز العجين فهو ذو فائدة اكثر من حيث انه يسبب عسر الهضم ووجع المعدة.

ماء السمك

منذ ثلاثة اسابيع والمياه في بعض الاحياء مقطوعة والمياه في هذه البلدة وكثير من بلدات وقرى محافظة السويداء تأتي متقطعة وبتوقيت زمني لايتجاوز الساعتين اوالثلاث كل عدة ايام وحسب توفر المياه حيث يقوم اصحاب البيوت بتخزينها اما بخزانات او جرار او براميل... وهكذا.

ورغم ان هذا الشح اعتاد عليه الاهالي الا ان يكون الانقطاع لايام فهذه كارثة والسبب حسب الاقوال يعود لانقطاع خط المياه الواصل ما بين قرية عرمان وتل اللوز حيث سد ابوزريق وهذا الانقطاع تكرر اكثر من مرة والعطل مايزال مستمرا لان المعالجة لاتكون نهائية وكاملة ويضاف الى هذا الانقطاع وجود الاسماك في اكثر سدود المحافظة بعد ان انتقلت بواسطة الطيور او الانسان او بعض الايدي من اجل الاتجار مما اثر على صفاء هذه المياه وطعمها.

ورغم التكرير المستمر من قبل المصافي الا ان الطعم مايزال ممزوجا برائحة السمك وهذا ما دفع الى خلط المياه بالكلور للتغلب على الرائحة مما زاد الطين بلة وتحولت مياه الشرب الى ملوثة بالادوية.

ارتفاع غير مبرر لأسعار اللحوم والخضار والفواكه

■ ارتفعت أسعار الخضار والفواكه واللحوم عما كانت عليه قبل حلول شهر رمضان المبارك وبصورة كبيرة على الرغم من توفر غلال الخير والنماء وبصورة تغني حاجات الناس وأكثر.

فقد تراوح سعر كغ الواحد من لحم الهبرة بين محافظات القطر «حسب نشرة الاسعار الاخيرة لوزارة التموين» ما بين ٢٠٠ ـ ٢٨٠ ليرة.

و٢٦٥ ليرة للهبرة المستوردة فيما تراوح سعر كيلو الفروج المنظف ما بين ٨٣ ـ ٩٧ ليرة وتراوح سعر كيلو لحم النبيحة البلدي ما بين ١٤٠ ـ ١٨٠ ليرة والمستوردة ما بين ١٤٠ـ ١٦٥ ليرة علما بأن الأسعار الفعلية في الأسواق تزيد على تلك بنسب كبيرة.. أما البطاطا فقد تراوح سعر الكيلو منها ما بين ١٢ ـ ١٥ ليرة والبندورة ما بين ٩ ـ ٢٠ ليرة، أما الخيار فقد وصل سعره في الأسواق الى ٤٠ ليرة سورية، الخضار والفواكه والحمضيات لم تسلم أسعارها من التأرجح بين محافظة وأخرى، فقد تراوح سعر كيلو الليمون ما بين ١٢ ـ ٢٥ ليرة والتفاح ما بين ٢٠ ـ ٤٠ ليرة، هذه الأسعار هي أسعار التموين بينما نجد على أرض الواقع أن أغلب التجار والبائعين لا يتقيدون بها مع دخولنا شهر رمضان واقتراب أعياد الميلاد ورأس السنة.

مراقبة استيراد أجهزة الكومبيوتر وآلات التصوير

■ طلبت وزارة الداخلية من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية معالجة عدد من المقترحات المقدمة للحد من الاستخدام غير النظامي لأجهزة الحواسب وآلات التصوير الناسخة اضافة الى مراقبة جميع أجهزة الكومبيوتر وآلات التصوير المستوردة الى القطر وعدم استيرادها الا عن طريق مختصين من قبل وزارة الاقتصاد وادارة الأمن الجنائي لمعرفة حساسية هذه الأجهزة ومدى تقنيتها وتطورها. وقد أوضحت وزارة الاقتصاد ان مديرياتها في المحافظات ينحصر دورها في منح اجازات الاستيراد والتصدير وفقا للأنظمة النافذة وليس لديها الكادر الفني المتخصص للكشف عن حساسية تلك التجهيزات قبل التخليص عليها.

كما نوهت الاقتصاد الى اعلام مديرياتها بالمحافظات بتثبيت شرط على اجازات الاستيراد العائدة على التجهيزات يتضمن عدم التخليص عليها قبل الحصول على موافقة الداخلية.

أما موضوع اخذ تصاريح من المشترين بعد تصوير أي نوع من العملات مهما كان نوعها فترى وزارة الاقتصاد ان هذا الموضوع من اختصاص وزارة التموين وضمن اطار عملها في المراقبة الداخلية للأسواق ويمكن التنسيق بين الوزارتين لمعالجة بعض المسائل العالقة.

حظر تداول السلع بدون بطاقة المواصفات

■ أصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية قرارا حظرت فيه بيع أو عرض أو تداول المواد التالية والمخصصة للاستخدام الغذائي بشكل سائب وهي الملونات المركزة أو السائلة أو المساحيق أو الحبوب أو المعاجين المنكهات محسنات الخبز أو الدقيق ما لم تعلب أو تعبأ أو تغلف بعبوات مناسبة، وشددت الوزارة على أن تحمل هذه العبوات بطاقة البيان التي يتضمن المعلومات الخاصة بها باللغة العربية «اسم المنتج أو المعبأ» وعنوانه اسم المادة المعبأة، الوزن أو الحجم الصافي، رقم الملون وفق دليل الألوان، تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية، مكونات المادة المحضرة» طريقة الاستعمال «تحدد المواد التي يسمح باستخدام المادة فيها وطرق ونسب الاستخدام».

وكل من يخالف هذه التعليمات يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها وفق قانون قمع الغش والتدليس.

من جهة ثانية كشفت الرقابة التموينية في محافظة اللاذقية دورياتها التموينية خلال شهر رمضان المبارك على جميع انواع الأغذية للتأكد من صلاحيتها وقمع أي ظاهرة غش». وقد قامت الدوريات التموينية بضبط ٥٫٤ طن من مادة التمر تبين انها مخالفة للمواصفات الجرثومية والكيميائية وتم اتلافها اصولا.

الاردن

تعديلات جوهرية على قانون نقابة المرضين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقر ديوان التشريع في رئاسة الوزراء اجراء تعديلات على مشروع قانون نقابة المرضين والممرضات والقابلات القانونيات، وحدد شرط العضوية بالحصول على شهادة من كلية التمريض معترف بها لا تقل مدة الدراسة بها عن اربع سنوات اكاديمية. كما تم في القانون الجديد تعديل مجلس النقابة المؤلف من نقيب وعشرة اعضاء ثمانية من فئة الممرضين واثنين من القابلات بدلا من ستة واربع.

القانون برمته يحتاج الى اقرار من البرلمان.

مشروعات مدرسية بكلفة ٧٠ مليون دينار

■ عمان - «الاتحاد»: قالت وزارة التربية والتعليم انها شرعت بتنفيذ مشاريع الابنية المدرسية والاضافات الصفية بكلفة تبلغ حوالي ٧٠ مليون دينار تم رصدها من موازنة الدولة وبتمويل قروض دولية.

وقال مدير الاشراف في الوزارة هشام الاطرش انه وعقب انجاز ١٨٨ مدرسة تمثل المرحلة الاولى قبل عامين بدىء العمل في ١٤٨ مدرسة جديدة ثانوية شاملة للبنين والبنات ومشاغل مهنية، واضافات لغرف صفية ومرافق تعليمية.

واشار الى ان المرحلة الاخيرة من المشروع تتميز من حيث النوعية والكمية للابنية المدرسية بتركيز عال على التعليم الاساسي والشامل في المناطق النائية وتخفيض نسبة الابنية المستأجرة، وانشاء ثلاثة مراكز لمصادر التعلم.

١٠٠ الف دولار منحاً دولية لحماية البيئة

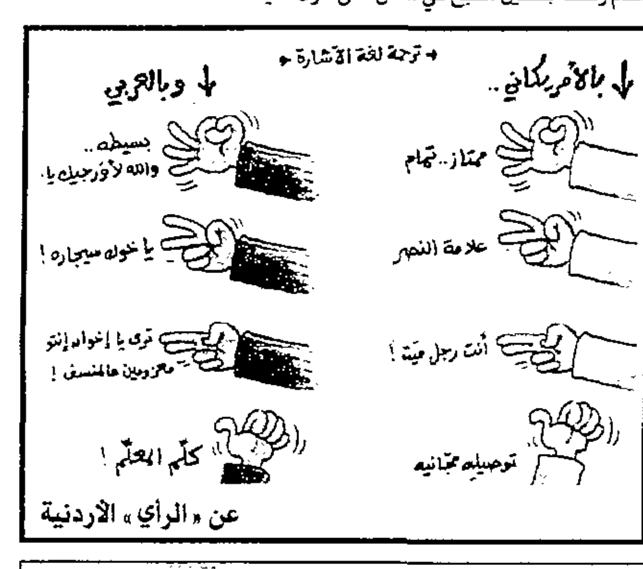
■ عمان - «الاتحاد»: قال برنامج الامم المتحدة الانمائي ان منحاً بقيمة ١٠٠ الف دولار ستقدم لمشاريع خصصت لمعالجة المشاكل البيئية. ويسعى البرنامج الى حشد القاعدة الشعبية لتوظيف حلول محلية للمشاكل البيئية وتدهور التربة والتصحر بمشاركة الشباب والنساء من بينها مشروع لزراعة النخيل على الحدود الاردنية الفلسطينية، وانشاء مختبر ابحاث يعنى بالتطبيقات العملية لرفع سوية الاهتمام بالقضايا البيئية.

وستستلد المنح المقدمة اصلاً من مرفق البيئة العالمية وصندوقه الذي انشىء في مؤتمر قمة الارض العام ١٩٩٢ الجماعات الشبابية على انشاء مركز لمحبي الطبيعة، اضافة الى رصد وحماية ١٧ موئلاً للطيور لمعالجة اخطار الانقراض جراء التدهور البيئي، فيما ستستفيد قرية «المخيبة» على الحدود الاردنية - السورية - الاسرائيلية من المنح المقدمة اليها لادارة تقنيات حديثة للمياه دون استنزاف.

وسبق للبرنامج ان قدم منحا وصلت لمليون دولار لتمويل ٣٢ مشروعاً تخضع ادارتها وتنفيذها لمؤسسات ومنظمات غير حكومية.

السجن ١٥ عاماً لقاتل صديقه

■ عمان - «الإتحاد»: قضت محكمة الجنايات الكبرى بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً على مدان قتل صديقه يزيد محمد. وتفيد وقائع القضية ان الجاني - ٢٢ عاماً - اعتقد خطأً بأن صديقه عاكس شقيقته بملاحقتها في الشارع العام وطعنه بسكين مطبخ في مقتل حتى فارق الحياة.



عن «الرأي» الأردنية

البقاء لله

عمان - راشد محمد حسن زيغان، عمان - عبدالله محمود عبدالله زعتر، عمان - بلال احمد عبدالله ابو بكر، السامك - سلمان خلف القطيفان، طيربور - نظمية فريد لبنية، فوعرا - اسماعيل خالد البدارنة، دير يوسف - علي محمد العمري، حكما - سليمان احمد عبدالرحمن ابو عساف، وادي السير - عبدالكريم عمر حباق هاكوز، طريق المطار - حسنية صادق الفتياني، الصريح - عائشة محمود علي، الزرقاء - امنة طه عبدالحافظ، صويلح - رشيدة محمود البدري، كفرنجة - تمام حسين محمد ابو عيسى.

ملاحظة

المسؤولون والصحافة

■ هل يصدق أحد بأن بعض مديري الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لا يقرأون الصحف ولا يعرفون ماذا يكتب فيها مع انها تصل اليهم دون أن يدفعوا ثمنها وانهم من باب المباهاة يرسلون هذه الصحف مع مراسليهم قبل مغادرتهم مكاتبهم ليضعوها في سياراتهم المرسيدس ذات النمر الحمراء أو البيضاء.

وهل يصدق أحد أن هؤلاء المسؤولين الذين نتحدث عنهم لا يعرفون احيانا ماذا يكتب عن وزاراتهم أو دوائرهم أو مؤسساتهم إلا بعد مرور عدة ايام ويفاجأون بذلك فيقومون بالبحث عن الصحيفة التي كتبت لكي يقرأوا الموضوع.

وهل يصدق أحد بأن هؤلاء انفسهم لا يقرأون الصحيفة إلا اذا كان هناك خبر منشور عنهم ومعه صورة لهم.

وهل يصدق أحد أن بعض وزاراتنا ودوائرنا ومؤسساتنا العامة لا يوجد فيها موظف لمراقبة ما يكتب في صحفنا ليتبه المسؤولين اذا كان هناك خبر أو تعليق أو مقال مكتوب عن وزاراتهم أو دوائرهم.

في آخر لقاء صحفي للسيد رئيس الوزراء قدم الشكر للصحفيين على الجهود التي يبذلونها وقال بالحرف الواحد ان ما يكتبونه في صحفهم من اخبار أو تعليقات أو مقالات هي عبارة عن مؤشرات للحكومة تستأنس بها وتعرف ماذا يدور في الشارع واضاف بانه حتى لو كانت بعض الكتابات متوترة بعض الشيء، فان الحكومة تقدر ذلك لان الكتابة الصحفية تحتاج احيانا الى هامش من الاثارة وهذا حق للصحفي.

اذن مادام السيد رئيس الوزراء يؤمن ايمانا مطلقا بدور الصحافة وبانها بالفعل السلطة الرابعة فلماذا لا يقوم بخطوة ايجابية في هذا المجال مادام بعض مسؤولينا لا يقرأون الصحف ولا يتابعونها وهذه الخطوة تتمثل بأن يخصص أحد المستشارين في رئاسة الوزراء وهم والحمد لله كثر تكون مهمته متابعة ما يوجه من نقد الى بعض وزاراتنا أو دوائرنا أو مؤسساتنا في صحفنا اليومية أو الاسبوعية ويرفق هذا المقال أو ذاك التعليق مع كتاب رسمي موقع من السيد رئيس الوزراء نفسه الى الجهة المعنية ليكون على شكل استفسار عن هذا الذي كتب وهل هو صحيح أم لا وعلى المستشار المخصص لهذه المسألة ان يتابع ذلك مع الجهات المعنية.

ان الصحافة هي المرآة الصادقة لما يدور في البلد وفي الشارع وفي كل مكان وعلى كل المسؤولين ان يقرأوا ما يكتب في هذه الصحافة أو يخصصوا موظفا مختصا لذلك فاذا كان ما كتب صحيحا فعليهم ان يشكروا الذي كتب واذا اعتقدوا ان الذي كتب يجانب الحقيقة فعليهم ان يجيبوا في الصحيفة نفسها وهذا حق لهم. أما ان لا يقرأوا واذا قرأوا يتصرفون بشكل سلبي فهذا في رأينا غير مقبول ومناف للعملية الديمقراطية.

نتمنى على السيد رئيس الوزراء مادام مقتنعا مئة بالمئة بدور الصحافة وبأهمية هذا الدور ان ينقل هذه القناعة الى وزارته والى كبار المسؤولين حتى نصل في النهاية الى محصلة مفيدة للوطن والمواطن لان العيب ليس في ان نكشف عن مواطن الخلل بل في أن ننكر وجوده وهو موجود وأن لا نحاول اصلاحه.

نزيه القسوس

عن «الدستور» الأردنية

لبنان

أهالي برجا يرفضون تخطيطها التوجيهي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقد اهالي الاقليم لقاء في مرج برجا، ضم اعضاء بلدية «برجا» وبعض المهندسين والفنيين والاختصاصيين، بعض الفاعليات الاجتماعية التي تمثل احزابا واندية وجمعيات وتجمعات شبابية، جامعية ورياضية، وبعض اصحاب الاراضي.

بحث في خلال اللقاء مشروع المخطط التوجيهي لبلدة برجا، وعرضت الملاحظات السلبية عليه.

بعد مداخلات ومناقشات معمقة تم الاتفاق على ما يأتي، ان اهالي برجا يرغبون بتخطيط مدني لبلدتهم من ضمن مخطط توجيهي عام لمختلف قرى وبلدات اقليم الخروب، ويطالبون بطي صفحة هذا المخطط لانه لا يراعي مصلحتهم للاولوية، ولا يراعي مصلحة بلدتهم. رفض المخطط شكلا ومضمونا والمطالبة بمخطط تشارك في وضعه البلدية والاهالي للائمة ما تتطلبه عملية التنمية المطلوبة ويصلح اوسع فئات الاهالي، وخاصة اصحاب الاراضي، وهم من صغار الملاكين عموما.

واتفق الحضور على آلية لمواجهة هذا المخطط من خلال، اصدر بيان يوزع على الاهالي، ويشرح طبيعة المخطط ويحذر من تمريره، توجيه عريضة للتنظيم المدني موقعة من البلدية والمخاتير ومؤسسات القطاع الاهلي، زيارة المسؤولين والاداريين المعنيين لابلاغهم هذا الرفض وتكرار الدعوة للقاءات الشعبية، وتشكيل لجنة متابعة مفتوحة.

تجار الحمراء يقترحون مواعيد الاوكازيون و«التسوق»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اقترحت الهيئة الادارية لجمعية تجار الحمراء تحديد موعد الاوكازيون للعام ١٩٩٩ من يناير المقبل وحتى ١٥ فبراير المقبل، وتأجيل مهرجان التسوق بحيث يصبح للسياحة والتسوق. جاء ذلك في كتاب وجهته الهيئة الادارية للجمعية الى جمعية تجار بيروت وجاء فيه:

اولا: الفصل بين الاوكازيون ومهرجان (السياحة) والتسوق حتى تزيد مراحل البيع وكل مرحلة لها عروضها بحيث تصبح كل فترة محطة تبضع تختلف عن الاخرى.

ثانيا: وجوب تعزيز معنى الاوكازيون والعمل بمعناه الحقيقي الا وهو البيع الاستثنائي للبضائع المراد التخلص منها لاسباب معينة، لفترة قصيرة من الزمن.

ثالثا: وجوب المحافظة على المبادئ التجارية السلمية والمتبعة في عالم التجارة وهي البيع بأسعار مدروسة في الفترة الاولى من كل موسم، ومن ثم البيع بأسعار استثنائية قبل انتهاء الموسم، ومن ثم البيع بأسعار نهاية الموسم وان يكون لدى التاجر والزبائن لقاءات على ثلاث مراحل، اولى وثانية على مدار فصول السنة ومرحلة رابعة مهرجان السياحة والتسوق.

رابعا: اذا قسمنا المواسم التجارية على عدد الاشهر، اي ستة اشهر كل موسم بين صيف وشتاء، تكون نتيجة المرحلة الاولى خمسة اشهر والمرحلة الثانية والثالثة خمسة عشر يوما لكل مرحلة، هذا مما يجعل حالة السوق مستقرة، وفترة البيع الاستثنائي محددة الوقت والمدة، حيث كل مرحلة تأخذ حجمها الحقيقي من المبيعات.

ورأت الجمعية، انه يجب تعديل مرسوم البيع الاستثنائي ليصبح على الشكل التالي:

أ - في فصل الشتاء يبدأ البيع الاستثنائي (الاوكازيون) في ١ فبراير ولغاية ٢٨ فيه من كل سنة للمرحلتين اعلاه.

ب - في فصل الصيف يبدأ البيع الاستثنائي (الاوكازيون) في اغسطس ولغاية ٣١ فيه من كل سنة للمرحلتين اعلاه.

اضاف البيان، اما موضوع فترة الاوكازيون في العام ١٩٩٩ وبعد اللغط الحاصل بمواعيد فترة الاوكازيون عند الزبائن والتجار آخذين بعين الاعتبار الركود الاقتصادي الحاصل في البلاد وانسجاما مع مطلب معظم التجار هذه السنة تفضل الجمعية بأن تكون هذه الفترة استثنائيا، ما بين ٢ يناير ولغاية ١٥ فبراير ١٩٩٩.

وختم البيان، واعلنت ان مهرجان السياحة والتسوق يجب اقامته جريا للعادة حفاظا على سمعة لبنان، مع دراسة أعمق بخصوص الموعد، ومشاركة كاملة وفاعلة لجميع اجهزة الدولة، والتعاون الكامل ما بين جميع القطاعات التجارية والسياحية والخدماتية والاصرار على ان يكون عنوانه مهرجان السياحة والتسوق في لبنان، لان لبنان سياحة وتسوق، لذا المرحلة الرابعة للتبضع وهي مهرجان السياحة والتسوق يتم لاحقا تحديد موعدها.

زراعة «الافوكاتو» تزدهر بالمناطق الساحلية الجنوبية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ارتفع معدل زراعة شجرة (الافوكاتو) في الجنوب بنسبة تزيد على الـ ٥٠ في المئة بعد ان لاقت هذه الزراعة تشجيعا من التجار واصحاب المؤسسات الزراعية وقد باتت هذه الزراعة تشغل الايدي العاملة واصبحت مهمة بالنسبة لقطاع كبير من ابناء القرى المجاورة لمدينة صور وساحل صور الزهراني-ابو الاسود-عدلون.

وقالت مصادر زراعية ان الجنوب كان خلال السنوات القليلة الماضية يستورد (الافوكاتو) من الخارج لكنه اليوم بات يصدرها الى مناطق لبنانية اخرى باثمان مرتفعة لان ثمرة (الافوكاتو) تتمتع بخصائص وطعم مميز في ارض الجنوب وذلك لشدة الاعتناء بها والسهر عليها وحسن زراعتها وتهيئة الظروف الطبيعية والمياه والري لها.

ويوجد في منطقة صور عشرات البساتين والحقول التي تعنى بهذه الزراعة المفيدة والمثمرة ويعمل في معظمها عدد من العائلات النازحة من الشريط الحدودي المحتل.

هكذا منه الأصل

فلسطين

اسرائيل ترفض السماح باستيراد مركبات مستعملة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ رفضت اسرائيل السماح للسلطة الفلسطينية باستيراد مركبات مستعملة من الخارج، رغم مرور اربعة اشهر على توصل الجانبين الى مذكرة تفاهم حول تطبيق البنود الخاصة باستيراد المركبات المستعملة من الخارج الى الاراضي الفلسطينية وفقا لما نص عليه بروتوكول باريس الاقتصادي الذي ينظم علاقتهما الاقتصادية والموقع العام ١٩٩٤.

واتهم وزير النقل الفلسطيني علي القواسمي اسرائيل بالمماطلة في تنفيذ هذا الاتفاق بعد ان انتهى الجانبان من وضع الترتيبات الفنية الخاصة بالاستيراد واثر قيام السلطة الفلسطينية بتسليم اسرائيل قائمة باسماء اربع شركات محلية ترغب بالعمل في هذا المجال.

وقال ان الشركات الاربع استوفت طلبات الترخيص وحصلت على موافقة من وزارتي التجارة والاقتصاد، والمواصلات الفلسطينية، غير ان وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية. وبعد ان وقعت على الاتفاق تدعي ان الامر بيد وزير الدفاع اسحق مردخاي.

ونص بروتوكول باريس على حق السلطة باستيراد المركبات المستعملة من الخارج على ان لا يقل عمرها عن ثلاثة اعوام عدا سنة الانتاج.

ونتيجة رفض اسرائيل تنفيذ هذا البند اتخذت السلطة الفلسطينية قراراً خلال العام الماضي لايزال سارياً حتى الان بوقف ترخيص المركبات المشتراه من اسرائيل سواء الجديدة او المستعملة.

وبحسب القواسمي فان المماطلة الاسرائيلية تهدف لاجبار السلطة على العودة عن اجراءاتها. الامر الذي يقول القواسمي انه غير وارد مفيداً بأن السوق الاسرائيلية كانت تضخ لنظيراتها الفلسطينية قبل اتخاذ قرار وقف الاستيراد منها ١٢٠ الف مركبة مستعملة سنويا.

الاحتلال يعرقل دخول الفلسطينيين الى القدس في رمضان

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة ان قرابة عشرة آلاف مواطن فلسطيني يؤدون ليلياً صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الاقصى المبارك الذي تغص ساحاته بالمصلين وسط اجراءات عسكرية اسرائيلية مكثفة. جراء انتشار ما يسمى بحرس الحدود في شوارع البلدة القديمة وفوق اسطح المنازل.

ولا يمر يوم من دون وقوع مواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال خاصة في منطقتي باب العامود وقرب حي المصرارة جراء لجوء افراد الوحدات العسكرية المنتشرة هناك لاستفزاز المصلين. وفرض اجراءات امنية عليهم.

واتسعت المواجهات يوم امس حين رشق الشبان مركبات وحافلات اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة. فيما استدعيت وحدات عسكرية اضافية استخدمت القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية لتفريقهم، واعتقلت بعضهم واقتادتهم لمعتقل المسكوبية غرب القدس.

من جهة اخرى لا زالت سلطات الاحتلال تمعن في اجراءاتها المشددة على دخول المواطنين الفلسطينيين من غير حملة هوية القدس للمدينة لاداء الشعائر الدينية. بينما اغلقت المنافذ الفرعية الترابية المؤدية اليها ووضعت كتلا اسمنتية وتلالا ترابية.

وفي الوقت الذي تشدد فيه اجراءات تفتيش المواطنين بدقة على الحواجز وخصوصا حاجزي «الرام» شمال القدس و«جيلو» جنوبها. وتتعمد توقيف المركبات وتفتيش المواطنين عند ساعات الافطار، مما يؤدي لتأخيرهم في هذه الاوقات.

حملة للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تنفذ في الاراضي الفلسطينية حملة موسعة لجمع التواقيع على عريضة تضامن مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية ترى ان الطريق لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس تمر عبر بناء مجتمع يقيم العلاقات بين ابنائه على اساس العدالة والاجتماعية والاحترام المتبادل وصون الحقوق والحريات.

وقالت العريضة بأن الموقعين عليها يؤمنون بأن بناء الانسان الفلسطيني بناء حرا هو ضمان الحفاظ على الهوية الوطنية واقامة مجتمع حضاري وتحرير الاراضي مما يجعل من الاعتقالات السياسية مناقضا لعملية البناء لهدرها للحريات والحقوق باعتبارها عقبة كبيرة في طريق تحرير الارض. مما يستوجب الافراج عن المعتقلين ورفع الاقامة الجبرية عن مؤسس حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين كخطوة لتعزيز العلاقات الوطنية والاجتماعية الفلسطينية.

وحملت العريضة عنوان «نعم للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، ولرفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين»، واعدت من قبل فعاليات معارضة ولقيت تجاوبا من مختلف الاوساط السياسية ومنهم اعضاء من المجلسين التشريعي والوطني ومجموعة من موظفي الصف الاول في السلطة الفلسطينية.

تمويل ألماني لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي في غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ تستعد الحكومة الالمانية للبدء بتنفيذ مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي شرق مخيم البريج بعد ان بدأ وفد تابع لها بالدراسات والتصاميم والمخططات اللازمة لذلك.

رئيس بلدية النصيرات عبدالله الخالدي اوضح ان التكلفة الاجمالية للمشروع تصل الى ٣٥ مليون دولار مقدمة من حكومة المانيا، فيما سيقام المشروع على مساحة ٤٠٠ دونم من الاراضي الواقعة شرق مخيم البريج. وقال ان اجتماعاً عقد لرؤساء البلديات المستفيدة من المشروع لبحث الاستفادة من مياه الصرف الصحي المكررة لاغراض ري المزروعات. واستخدام المواد العضوية كسماد.

واشار الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» ابدت استعدادها لتمويل مد خط للصرف الصحي يصل المناطق المستفيدة بمحطة التكرير، فيما ابدى البنك الدولي استعداده لتقديم قرض ميسر لتمويل ذلك.

واوضح ان حكومة الدنمارك ستمول انشاء شبكات للصرف الصحي داخل المخيمات الوسطى بقيمة عشرة ملايين دولار.

المغرب

١٩١ مليون درهم تكلفة مشاريع تنموية بولاية كلميم - السمارة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أشرف رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي على انطلاق وسير أشغال مشاريع ومنجزات تنموية بولاية كلميم- السمارة قدرت تكلفتها الاجمالية بأزيد من ١٩١ مليون درهم مغربي، وقد تم ذلك خلال زيارته لمدينة كلميم في اطار جولة في الأقاليم الجنوبية للمغرب.

وقد دشن السيد اليوسفي عملية اعداد الممر الرئيسي لمدينة كلميم وتجديد الانارة العمومية بها. وسيمكن هذا المشروع الممتد على مسافة ثلاثة كيلو مترات من «اضفاء رونق وجمالية جديدة على مدخل بوابة الصحراء». كما قالت مصادر مغربية أن رئيس الوزراء المغربي أشرف بنفس المدينة على انطلاق مشروع تطهير مدينة كلميم الذي سيكلف ٤٠ مليون درهم مغربي وسينجز على مرحلتين تتضمن الاولى انجاز مصفاة للتطهير بتكلفة ١٥ مليون درهم وتشتمل الثانية توسيع شبكة التطهير على مسافة ٤٠ كلم. وستنتهي أشغال انجازهما في نهاية العام ٢٠٠١.

ومن جهة أخرى أعطى السيد اليوسفي انطلاق عملية الربط الكهربائي لمدينة السمارة بالشبكة الوطنية التي سيتم انجازها من طرف المكتب الوطني للكهرباء في غضون ١٦ شهرا بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٥٠ مليون درهم. وسينجز هذا المشروع في اطار عملية استثمارية كبرى بقيمة ٣٢٨ مليون درهم مغربي وتتعلق بتجهيزات كهربائية تهم الأقاليم الجنوبية. وفي هذا السياق أعلن السيد اليوسفي عن قرب انجاز المفاعل القروي بطانطان لتحلية مياه البحر وتوفير الماء الصالح للشرب بالمنطقة وهو المشروع الذي سيكون له الأثر الايجابي في تلبية احتياجات السكان بهذه الأقاليم.

تزايد الاهتمام بالصحة النفسية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ اعتبر رئيس عصبة الدار البيضاء للصحة النفسية في افتتاح الملتقى السنوي للعصبة المنظم تحت رعاية الجمعية العالمية للطب العقلي أن الصحة النفسية توجد في صميم الاهتمامات الطبية على المستوى الدولي كما أن تحدياتها أصبحت تفرض نفسها بالحاح الشئ الذي يقتضي تعبئة لمواجهة متطلباتها. وأشار الى أن العصبة انبرت على مدى عشرين سنة الى التحسيس بمشاكل الصحة النفسية والعقلية بالمغرب محاولة في حدود امكانياتها المساهمة في مجهود التخفيف من معاناة شريحة من المجتمع بمعية عدد من الأطراف العاملة في المجال الخيري والاحساني.

وسجل ممثل المنظمة العالمية للصحة من جهته أهمية العمل الذي تقوم به العصبة وقال «أنه يشرف الطب والمغرب» ملاحظا أن الطب النفسي في المغرب قطع أشواطا مهمة خلال العشرية الأخيرة.

وذهب البروفيسور سارتوريوس من الجمعية العالمية للطب العقلي الى أن المسؤولية الجماعية أضحت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى في مجال الصحة النفسية والعقلية الذي يعد من أدق المجالات الصحية معتبرا أن عمل عصبة الدار البيضاء للصحة النفسية يصب رأسا في هذا الاتجاه.

وكان افتتاح هذا الملتقى السنوي مناسبة لتدشين مصلحة جديدة بالمركز الجامعي للطب النفسي بالدار البيضاء تحتوي على أربعين سريرا كمرحلة أولى في اطار مشروع يموله عدد من المحسنين سيقام على مساحة اجمالية تصل الى ٣٥٠٠ متر مربع مغطاة. ويتضمن المشروع الذي انتهت الأشغال الكبرى بجزئه الرئيسي اضافة الى مصلحتين للاستشفاء ثمانون سريرا، قاعة للألعاب خاصة بالمرضى وخزانة وقاعة للدروس ومصلحة لبحث ومقهى لمرضى ومستودع وأوراش فضلا عن مصلحة للفحص.

وتميز اللقاء السنوي لعصبة الدار البيضاء للصحة النفسية بمشاركة عدد من الشخصيات الدولية المرموقة منها رئيس ونائب رئيس الجمعية العالمية للصحة العقليةوالنفسية ورؤساء جمعيات الطب النفسي والعقلي بكل من الجزائر وتونس ومصر ومدير الجمعية الأمريكية للطب العقلي وعدد من المختصين الأوروبيين.

ويناقش اللقاء الذي تمحور حول تحديات الصحة النفسية في القرن الواحد والعشرين عددا من القضايا منها «الصحة النفسية في الوسط الحضري» و«التكنولوجيات الجديدة والصحة النفسية» و«الصحة النفسية لدى المرأة» و«بنيات العلاج والتربية في هذا المجال».

٥٤٠ مليون درهم مغربي قرضا من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي

■ الرباط - «الاتحاد»: منح الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضا للمغرب تبلغ قيمته حوالي ٥٤٠ مليون درهم مغربي للمساهمة في تمويل انجاز مشروع تنمية السكن الاجتماعي بمدينة أغادير. وقالت مصادر مغربية أن مدة سداد هذا القرض حددت في ٢٢ سنة منها ست سنوات كفترة سماح.

ويتعلق المشروع بتهيئة وتجهيز حوالي ٦٠٠ هكتار لبناء مساكن اجتماعية واقتصادية وعمارات جديدة توفر ما مجموعه ١٤٦٠٠ وحدة سكنية قادرة على استيعاب قرابة ٧٢٥٠٠ نسمة، كما أنها تتيح اعادة اسكان ٤٠٠٠ عائلة من دور الصفيح والحد من ظاهرة السكن غير اللائق. وهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق العربي في تمويل مشاريع التنمية بالمغرب حوالي ١٣,٢٩ مليار درهم مغربي خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٨.

٢٩ ألف حاج مغربي هذا العام

■ الرباط - «الاتحاد»: أكد وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربي عبد الكبير العلوي المدغري أنه تم الاعداد لموسم الحج المقبل بكل عناية. وقال أن موسم هذه السنة «سيكون من أحسن المواسم».

واضاف الوزير المغربي أنه خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الى المملكة العربية السعودية قام بتوقيع اتفاق يهدف بالأساس الى ضمان أحسن الظروف لاقامة الحجاج المغاربة سواء في مكة المكرمة أو في المدينة أو منى أو في عرفات. مشيرا الى أنه «تم استئجار عمارات جيدة توجد في موقع قريب من الحرم وتوفر اقامات من صنفين».

وقال أن الصنفين معا يتميزان بالجودة وبالقرب ولافرق بينهما. موضحا أن الاقامات من الدرجة الأولى توفر للحاج امكانية السكن بمفرده أو مع عائلته في بيوت بسرير واحد او بسريرين او بثلاثة أسرة أو أربعة مشيرا ا نغرف الدرجة الأولى مجهزة بالهاتف والتلفزيون والثلاجة وبالأسرة بدل الطراحات التي جهزت بها غرف الدرجة الثانية.

وفيما يتعلق بعدد الحجاج الذين سيقصدون الديار المقدسة اعلن السيد المدغري أنه قد يصل الى ٢٩ ألف شخص من بينهم ٢٢ ألفا تحت اشراف وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية وخمسة آلاف باشراف وكالات الأسفار. هذا وقد خصص ما يناهز عن ألفي مقعد للوفود الرسمية والوفد البرلماني والوفد العسكري ووفد الجمعيات.

وأضاف أنه سيتم خلال هذه السنة توفير التغذية للحجاج في منى وعرفات بثمن لا يتعدى ٣٠٠ درهم مغربي بالنسبة لكل الأيام التي سيقضيها الحاج في منى وعرفات.

صعوبة الاتصال هاتفيا من بلجيكا

■ الرباط - «الاتحاد»: وجد حوالي ٢٠٠ ألف مواطن مغربي يقيمون ببلجيكا أنفسهم محرومين من الاتصال هاتفيا بمدينة الرباط طيلة خمسة أيام. وقالت مصادر مغربية أنه كان بامكان هؤلاء المواطنين ربط الاتصال هاتفيا مع المدن المغربية باستثناء مدينة الرباط من مساء الخميس الى غاية مساء الثلاثاء الماضيين، مضيفة أنه قد عانى من هذه الوضعية بالخصوص رجال الأعمال والديبلوماسيون والصحافيون العاملون ببروكسيل. هذا ولم تقدم شركة «بيلغاكوم» البلجيكية التي تدير قطاع الاتصالات ببلجيكا أية توضيحات في شأن هذه الأعطال، اذ اكتفت في تصريحات بالاشارة الى «خلل في الخطوط ما وراء البحر الأبيض المتوسط».

بكل شفافية

■ بالرغم من كل التقدم الحاصل في ميدان الطب والرعاية الصحية، لاتزال وفيات الأمهات أثناء الوضع جد مرتفعة بالمغرب. فالأرقام الرسمية تؤكد أنه من بين مائة ألف مولود حي، يموت ١٢٢٨ مولودا.

ويبلغ عدد وفيات المواليد الجدد ١٩ من وفاة كل ألف مولود، تختلف حدتها من منطقة الى أخرى، ومن جهة الى أخرى.

والواقع أن الحكومة وعلى لسان وزيرها في الصحة العمومية أكدت أن هذه الارقام مهولة، وتتطلب استراتيجية جديدة للعمل الصحي، وللوقاية من الامراض الخطيرة والفتاكة أثناء الحمل. وكذلك لتوفير العناية اللائقة أثناء الوضع.

وللأسف، فان ما يجب التفكير فيه وبحدة اليوم، هو عمل القطاع الصحي الخاص، الذي لا شك وأن نصيبه من وفيات الأمهات هو جد مرتفع، للعديد من الأخطاء التي يقع فيها أطباءالمصحات الخاصة وللجشع الذي أصاب أربابها. لذلك، فان التفكير في استراتيجية العمل الصحي، والرعاية والرفاهية الصحية، يجب أن تصاحبه آليات عملية للمراقبة لعمل القطاع الخاص برمته، الذي أصبح يدخله المريض حيا ويخرج ميتا، وأصبحت تدخله الحامل في وضعية صحية جيدة، فتخرج منه محمولة الى القبر.

ان المأمول اليوم من خطاب الحكومة، وبكل شفافية، في مجال الصحة، هو تقديم أرقام القطاع العام، والقطاع الخاص منفصلة، حتى نتبين الواقع، ويستطيع المواطن المقارنة بين الخدمة العمومية، والخدمة الخصوصية.

فالواقع أصبح يتطلب تعاملا جديدا مع الخدمة الصحية، تعاملا يستند الى التعامل مع المواطن على أساس أنه كيان واع وقادر على التمييز، وليس أميا، تستطيع فعل ما تريد في جسده.

وهنا، نشدد على دور المجتمع المدني العامل في قطاع الصحة، ليحرك آليات التوعية والتحسين، وآليات المراقبة المعنوية، حتى نجعل حدا للممارسات المشينة التي تلحق بمهن الصحة، وتقضي على أرواح الأبرياء.

عن جريدة «الإتحاد الإشتراكي» المغربية

عن «الجمهورية» اليمنية

اليمن





السرطان.. أكثر الأمراض فتكا

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تتكاثر حالات الاصابة بالسرطان في اليمن بشكل مزعج وملفت للنظر، ولا تقتصر على الكبار فقط لكنها تشمل الصغار والكبار معاً مما يؤدي الى تزايد الوفيات خاصة في ظل النفقات الكبيرة للعلاج في الخارج.

ويقول الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة ان دور الوزارة بالنسبة للسرطان والأمراض الأخرى وقائي وتثقيفي من خلال تعريف الناس وتوعيتهم بكيفية الابتعاد عن المسببات اضافة الى المعالجة الكفاحية في المستشفيات من خلال توفير جزء من العلاجات المجانية لمرض السرطان، ونأمل أن يكون قسم علاج السرطان بالاشعاع جاهزا خلال العام القادم، وحتى يتم ذلك تقوم الدولة بتسفير الحالات السكانية التي تحتاج للعلاج الاشعاعي في الخارج.

ويشير الى أن الدولة تبذل جهودها في هذا الجانب من خلال جبهات ثلاث وهي: توفير بعض العلاجات المجانية، توفير قرارات السفر لمعالجة المرض في الخارج، وانشاء مركز لعلاج السرطان بالاشعاع.

ويقول الدكتور أحمد قائد ان الحالات السرطانية المتأخرة تشكل ٩٠٪ من اجمالي مرضى السرطان من الذين يتم تسفيرهم للخارج ومعظم هذه الحالات تحتاج الى العلاج الاشعاعي.

ويشير الى ان المعاملات الخاصة باصدار قرار السفر الى الخارج تستغرق على أقل تقدير ٣ أشهر وتصل أحيانا الى ٦ أشهر، وهو ما يعني أن المريض يموت قبل صدور القرار، وعلى أقل تقدير اذا كان المريض في مرحلة مبكرة فإن هذه الفترة كافية لينتقل المرض الى مراحله الأخيرة.

ومن ناحية أخرى فإن العلاج في الخارج يحتاج لما لا يقل عن ٦ آلاف دولار على أقل تقدير، ويقول أحد المسؤولين المختصين بأن جلسة الاشعاع العامرة في بعض الدول العربية تتطلب بين ٢ - ٣ آلاف دولار مع العلم أن المريض قد يحتاج الى ٥ - ٦ جلسات، أما في الدول الغربية المتقدمة مثل المانيا والولايات المتحدة الاميركية فالتكلفة تفوق ذلك بكثير.

ويشير الدكتور قائد الى أن المساهمة التي تقدمها الدولة كمنحة لكل من يحصل على قرار بالعلاج في الخارج هي ٥٠٠ دولار بالاضافة الى تذكرتي سفر والعجيب كما يقول ان هذه المنحة قبل سنوات وصلت الى الف دولار كما ان المنحة المالية تحولت حاليا الى العملة المحلية بعد أن تم تخفيضها من ٩٠ الى ٦٠ الف ريال.

يقول أحد الأشخاص أنه سافر لعلاج ابنه في احدى الدول العربية على نفقته الخاصة وكان بحوزته ٤,٥ دولار دولار وبعد اجراء عملية جراحية تطلب العلاج اجراء عد من الجلسات الاشعاعية وكان المطلوب مني ١٨ ألف دولار كاجمالي قيمة العلاج الجراحي والاشعاعي.

في مستشفى الثورة بصنعاء هنك أكثر من ٦١١ حالة من بينها المصابون بالسرطان ينتظرون دورهم في السفر الى الخارج ولذلك، وحسب صحيفة «رأي» الأسبوعية فقد تم وقف صرف استمارات جديدة الى حين الانتهاء من القرارات الموجودة وحتى منتصف العام القادم.

يقول الدكتور أحمد قائد أخصائي أمراض السكان في مستشفى الثورة أن وزارة الصحة توفر ما يقارب من ٨٥٪ من علاجات السرطان الا ان الكتور ناشر الأغبري الطبيب المعالج لسرطان الأطفال في المستشفى يرى أنها تتراوح بين ٧٠ - ٨٠٪. تقرير منظمة الصحة العالمية يؤكد بأنه يجب أن يخصص لكل مواطن في الدولة دولارا و٧٠ سنتا كخدمة للادوية المجانية، ولكن ما تخصصه الدولة فعلا لا يتجاوز ٤ ملايين دولار كقيمة للعلاجات المجانية وهي لا تشكل حتى ٢٠٪ من المبلغ الذي يفترض ان تخصصه الدولة للعلاجات المجانية، ولذلك كان من الطبيعي ألا تشمل قائمة العلاجات المجانية لمرض السرطان كل العلاجات الكيماوية وان كانت توفر معظمها.

لقطات سريعة

خدمات مجانية لتحويلات المغتربين

■ صنعاء - «الاتحاد»: بدأ فرع المغتربين في البنك اليمني للانشاء والتعمير منذ فترة وجيزة بتحويل مبالغ مالية للمغتربين اليمنيين في معظم انحاء العالم عبر مؤسسات مصرفية مشهورة ومضمونة وبدون مقابل كخدمة وطنية يقدمها البنك للمغتربين اليمنيين في المهجر.

ذكر ذلك مدير عام البنك عادل عليش نديش وقال ان البنك يحاول التعاون مع مؤسسات مصرفية في دول الخليج لتوسيع رقعة نشاطاته وتقديم الخدمة المرجوة، وأكد ان الخدمة التي يقدمها البنك للمغتربين في تحويل أموالهم من خارج الوطن الى داخله هي خدمة مجانية وبدون مقابل باعتبار ان انشاء فرع المغتربين في البنك اليمني للانشاء والتعمير جاء لتسهيل عملية التحويلات للمغتربين الذين تعرض الكثيرون منهم لعمليات نصب وتحايل اضافة الى ان هذه الخدمة توفر سيولة دائمة بالبنك مما يمكنه من القيام بأعماله على أكمل وجه.

ضد الفوضى

■ لسنا ضد حرية التجارة ولكننا ضد هذه الفوضى عندما تخل التجارة الاستيرادية والتهريبية والدكاكينية بتوازن النشاط الاقتصادي، وضد الطفيلية الجديدة التي تنهب امكانات المجتمع وتنمي الاستهلاك على حساب الانتاج ضد هذه الطفيلية التي لا موهبة لها سوى قربها من المتنفذين ضد العقلية الدكاكينية التي تتسع على حساب الانتاج الزراعي والصناعي ضد أي نشاط يعيق الاستثمار الانتاجي ويقعده ويسحب أي منتج الى نشاط غير منتج أو طفيلي ولا يقدم شيئا للتنمية الوطنية.

كل يوم يولد طفيليون جدد وتولد دكاكين جديدة وكل يوم يثبت عجز السياسات في ايجاد أوعية لتجميع المدخرات وتوجيهها للاستثمار المنتج الأكثر ربحية على المدى الطويل.

ولا يمكن ان تزدهر هذه الفوضى إلا في ظل سياسات تعمل على تشجيعها ولا تتوانى عن وضع صنوف العراقيل والعقبات أمام المنتجين وتحول بينهم وبين الاستثمار المنتج.

على غير بلدان الله نحن نتميز بالدكاكين في أمانة العاصمة صنعاء عند الدكاكين بمعدل دكان لكل أسرة، من لديه رأسمال بسيط وظفه في دكان ربما لسهولة وربحية هذه المهنة في غياب اوعية ادخارية واستثمارية فاعلة وذات مصداقية بالدكاكين شوهنا شوارعنا ومدننا وعقليتنا، اصبح لدينا عقلية دكاكينية لا تتعدد في تذكيرنا وسلوكنا الاقتصادي والعام ربما.. وبحضور العقلية الدكاكينية سنظل مع أحلامنا بتحسين مستوى الحياة العامة وايجاد فرص جديدة وتوفير خدمات اجتماعية وصحية أفضل وأرخص وأكثر نظافة وفسادا اخف وطأة وأقل ظهورا للعيان وبتعبير احدهم.

بحت الاصوات وجفت الاقلام ولا من مجيب حول انقاذ الصناعة الوطنية مما يجمع لها وما تناله من ضربات موجهة اودت بكثير منها فيما البقية الباقية تترنح ويترنح التجاريون ايضا الشرعيون وحتى الطفيليون والمهربون في ظل اغراق الأسواق بما يحتاجه ولا يحتاجه الناس من السلع المستوردة ولا يقدرون على ابتياعه.

ونؤكد أننا لسنا ضد حرية التجارة، ولكننا ضد هذه الفوضى التي أخلت بتوازن الناس والمجتمع.

اسكندر الاصبحي
عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية

«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات



تفقد قوات بلاده في السعودية والكويت وعلى الحاملة «انتر برايز»

كوهين يعلن تخفيض الحشود الاميركية بالخليج ويحذر العراق من ضربه مجدداً إذا هدد حلفاء واشنطن

■ حاملة الطائرات «انتر برايز» - أ.ف.ب. رويترز: اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي يزور الخليج ان الولايات المتحدة ستسحب عددا كبيرا من قاذفات القنابل الثقيلة وحاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» وتسعة آلاف جندي من القوات المنتشرة في الخليج. إلا انه حذر العراق في الوقت نفسه من ان واشنطن قد تضربه مجددا.

وصرح كوهين بأن واشنطن ستحتفظ بقوات ومعدات كافية في المنطقة لاستئناف الهجمات على العراق اذا هدد الرئيس العراقي صدام حسين حلفاء اميركا في المنطقة.

وقال لصحافيين رافقوه خلال جولة تستغرق يومين يزور خلالها القوات الاميركية في الخليج «إذا رأينا انه (صدام) يشكل تهديدا جديدا على المنطقة حينئذ ستكون مستعدين للتحرك. نملك القدرة على رد الفعل السريع».

واشار كوهين الى ان عدد القوات الاميركية في الخليج سيخفض الى ٢١ أو ٢٢ الفا بدلا من ٢٩٩٠٠ جندي اثناء عملية «ثعلب الصحراء» التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق.

واضاف ان قاذفات (بي - ١) الست التي شاركت في الهجوم ستغادر المنطقة فيما ستعود ١٢ من اصل ١٥ قاذفة من طراز «بي - ٥٢» موجودة في قاعدة ايجو جارسيا في المحيط الهندي الى الولايات المتحدة.

لكن كين بيكون المتحدث باسم كوهين قال «ان هذا لا يعني اطلاقا اننا نخفف اللهجة ازاء (الرئيس العراقي) صدام حسين. وهو يعلم جيدا ما نحن قادرون عليه وهو الضرب بقوة».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) أن القوات التي سيتم سحبها في الخليج ستبقى في حالة تأهب بحيث يمكنها العودة الى المنطقة في غضون ٧٢ ساعة.

واضافوا ان حاملة الطائرات «انتربرايز» ستغادر الخليج «قريبا» إلى البحر الأبيض المتوسط في حين ستعود غالبية القطع البحرية التي نشرت خلال الازمة الى الولايات المتحدة. وتشمل مجموعة الحماية التي ترافق «انتربرايز» سبع سفن حربية بينما خمس مزودة بصواريخ عابرة من طراز «توماهوك».

وقال الجنرال انتوني زيني قائد القوات الاميركية في الخليج الذي قاد عملية «ثعلب الصحراء» للصحافيين انه نصح وزير الدفاع الاميركي هو وعدد من المستشارين العسكريين «بوقف تدفق القوات واعادة تلك القوات التي شاركت في الحشد. وهذا ما بدأ يحدث بالفعل».

وصرح زيني بأن العراق يمكنه ان يبني سريعا مقر قيادته العسكرية ويصلح نظم الاتصالات التي ضربت خلال الغارات الاميركية البريطانية الاسبوع الماضي.

وقد وصل كوهين في ساعة مبكرة من صباح امس الى قاعدة الامير سلطان الجوية في المملكة العربية السعودية حيث التقى بالقوات الاميركية المتمركزة هناك، ثم انتقل الى الكويت ومنها إلى حاملة الطائرات «انتربرايز» قبل ان يعود مجددا إلى الكويت لتفقد القوات الاميركية في معسكر الدوحة.

ويرافق كوهين في جولته زوجته ومجموعة من الفنانين ويحملون الهدايا وبطاقات الشكر للجنود الاميركيين الذين شاركوا في قصف العراق على مدى اربعة ايام.

وقال وزير الدفاع الاميركي «سنعبر عن عرفاننا للجنود ونشكرهم ونهنئهم ونقول لهم اننا نتذكرهم خلال عطلة عيد الميلاد».

واستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح كوهين بحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد والسفير الاميركي لدى الكويت جيمس لاروكو.

وكان توماس بيكرنج الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية قد اعلن امس الأول ان الولايات المتحدة ستتعاون مع الدول الاخرى من اجل التوصل إلى خطة لتخفيف العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة على العراق إذا قبل العراق استئناف التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وقال بيكرنج في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة مهتمة بالذات في هذا المجال بزيادة كميات النفط التي يمكن للعراق بيعها بموجب خطة «النفط مقابل الغذاء».

واضاف المسؤول الاميركي ان القرار يرجع الآن للحكومة العراقية لتقرر ما إذا كانت تريد استئناف التعاون مع مفتشي الاسلحة. وشدد على أن العقوبات ستستمر طالما استمر العراق في رفض دخول اطقم التفتيش التابعة للامم المتحدة إلى أراضيه.

وزير الدفاع الاميركي يصافح الضباط على متن حاملة الطائرات «انتربرايز» (أ.ب)

السفير الروسي عاد الى واشنطن

بريماكوف: الكرة في ملعب اميركا و «ثعلب الصحراء» وضعت سابقة دولية سيئة

■ موسكو، باريس - أ.ف.ب، رويترز: مع عودة السفير الروسي لدى الولايات المتحدة يولي فورونتسوف الى واشنطن امس، أعلن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ان الهجمات الاميركية - البريطانية على العراق وضعت سابقة دولية سيئة مشيرا الى انه لا يستبعد ان يطرأ فتور على العلاقات الروسية الأميركية البالغة التوتر منذ عملية «ثعلب الصحراء».

وقال بريماكوف خلال زيارة رسمية لأستانة عاصمة كازاخستان الجديدة «ان فتور العلاقات بيننا امر ممكن الآن. ان الامر كله يتوقف الآن على الولايات المتحدة والدول الغربية. فالكرة في ملعبها»، الا انه اضاف ان مواجهة شبيهة بما كان عليه الوضع ابان الحرب الباردة مستحيلة.

وقال رئيس الوزراء الروسي، رئيس جهاز الاستخبارات السابق ووزير الخارجية السابق ايضا والذي يتمتع بماض قديم في الادارة السوفييتية، ان الغارات الاميركية - البريطانية ضد العراق شكلت «منعطفا» في العلاقات بين روسيا والغرب.

واضاف ان روسيا سعدت لتوقف الضربات الجوية يوم الاحد بتأثير من الرأي العام ورأي «العديد من الدول بما في ذلك روسيا».

وتابع «نحمد الله ان الامر انتهى الآن ولكن من الممكن ان يعودوا لاستخدام القوة دون الرجوع لمجلس الأمن اولا. الوضع اصبح خطيرا وقد يدمر نظام العلاقات الدولية بالكامل.. يجب علينا بالطبع ان نتعامل مع هذا الامر ونحاول التأثير على الولايات المتحدة وبريطانيا لكي تغيرا اسلوب معالجتهما للشؤون الدولية». واضاف بريماكوف ان اي هجمات على اي دولة دون قرارات ملائمة من مجلس الأمن «تزعزع الاستقرار».

في الوقت نفسه عاد السفير الروسي لدى الولايات المتحدة الى واشنطن امس بعدما كانت روسيا قد استدعته الاسبوع الماضي احتجاجا على عملية «ثعلب الصحراء»، فيما لم تحدد وزارة الخارجية الروسية اي موعد لعودة سفيرها في لندن يوري فوكين الذي استدعته الى موسكو للسبب نفسه.

في باريس قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه خلافا لما تقوله واشنطن ولندن فان التهديد العراقي لم يعد كما كان اثر عملية «ثعلب الصحراء».

وقال فيدرين خلال جلسة استماع عقدت امس الاول امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية التي نشر تقريرها امس ان «سبع سنوات من مراقبة تسليح العراق (...) دمرت من الاسلحة اكثر مما حصل خلال حرب الخليج وتضاف اليها الآن عواقب الضربات الاميركية البريطانية».

واضاف «وبناء عليه لا يمكننا ان نقول على غرار الولايات المتحدة وبريطانيا ان التهديد العراقي هو نفسه». وقال «لم يعط الاميركيون او البريطانيون حتى الان اي حصيلة للضربات التي لا يبدو انها كانت كارثية».

واشار الى انه «بما ان الوضع تغير ترى فرنسا انه من حق مجلس الامن ان يقرر اذا بات من الافضل الانتقال الى المراقبة المستمرة لاسلحة الدمار الشامل».

كما انتقد فيدرين كون الولايات المتحدة وبريطانيا «لا تلاحظان الا الطابع القسري للاقتراح الفرنسي بشأن المراقبة المستمرة».

واوضح ان «مثل هذه المراقبة يجب ان تسمح بكشف اي محاولة عراقية لاعادة التسلح لن تؤدي الى رفع جميع العقوبات كتلك المتعلقة بالسجناء او التعويض. بل ستشمل الحظر النفطي بشكل خاص والمتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل».

واقر فيدرين من جهة اخرى انه اذا اثار القرار الاميركي بشن الهجمات التساؤل حول مدى فعاليته «فاننا لا نستطيع ان نقول ان تصرفهم افتقد الى اساس قانوني».

وذكر بان «القرار ١١٥٤ ينص على ان اي انتهاك جديد للعراق لالتزاماته ستكون عواقبه وخيمة». وقال ان فرنسا «دانت المعاملة التي تلقتها الامم المتحدة خلال هذه الازمة».

في روما أكد رئيس مجلس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما مجددا امس «شكوك» ايطاليا حول «جدوى العملية العسكرية» في العراق. واوضح في مؤتمر صحافي «هناك عدد كبير من القتلى ولايزال صدام حسين موجودا».

وقال داليما انه يشاطر وجهة نظر صحيفة الفاتيكان. واضاف ان «لوسيرفاتوري رومانو كتبت ان عدم التمكن من وضع حصيلة لضحايا القصف يثبت للاسف لا مبالاة العالم المتقدم للقتلى الذين ليسوا قتلاه». وتابع «انني أؤيد موقف لوسيرفاتوري رومانو وليس هذا الاستخفاف».

أجلت مساعدات وأوقفت صفقات

أميركا تعاقب روسيا على موقفها من ضرب العراق

□ موسكو - رستم أحمد:

■ أوقفت الولايات المتحدة شحنة من المساعدات الغذائية الى روسيا قيمتها ٦٢٥ مليون دولار كان من المفترض ان تصل هذا الشهر. وقالت المصادر الروسية أمس ان مسؤولا في وزارة الزراعة الاميركية علل هذا الاجراء بانعدام «الظروف الملائمة في روسيا لتخزين المواد الغذائية وغياب الآلية المناسبة لتوزيعها والخوف من وصولها الى موظفين مرتشين يقومون ببيعها في السوق السوداء».

لكن موسكو تربط تجميد المساعدة بالموقف الروسي من الهجوم الصاروخي الاميركي على العراق. وتشير الأدبيات الروسية الى ان واشنطن قررت معاقبة موسكو على موقف تجاوز «الخطوط الحمراء» في العلاقات الروسية - الاميركية.

وحسب المصادر الروسية فان واشنطن قررت أيضا وقف التعاون مع وكالة الفضاء الروسية في مجال اطلاق الاقمار الصناعية ضمن برنامج طويل الأمد جرى الاتفاق عليه في وقت سابق من هذا العام، ويقضي بارسال محطات كونية الى الفضاء الخارجي اميركية الصنع محمولة بصواريخ روسية.

وابلغت واشنطن الحكومة الروسية مؤخرا ان قرار تجميد التعاون الفضائي بين البلدين يعود الى أن روسيا لم تلتزم بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والتقنيات الصاروخية. وانها تساعد ايران في تطوير صواريخ عابرة للقارات تحمل رؤوسا نووية. وتشترط الولايات المتحدة على روسيا وقف التعاون مع ايران في مجال الطاقة النووية والغاء عقود ابرمت مؤخرا بين موسكو وطهران لبناء ثلاثة مفاعلات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية اضافة الى مفاعل بوشهر الذي تعهدت روسيا بانجازه في غضون العام المقبل.

واعلنت مؤسسة (لوكهيد مارتين) الاميركية ان البيت الابيض أصدر امرا بالغاء عقد بينها وبين وكالة الفضاء الروسية لاطلاق اربعة اقمار صناعية من مجموع ١١ قمرا كان من المفترض ان تحلق في العام المقبل محمولة بصواريخ روسيا تبلغ قيمتها أكثر من مئة مليون دولار. ونقلت صحيفة (نوفيه ازفيستيا) الروسية عن مدير الشركة بروس قوله (نسعى لاقناع ادارة الرئيس الاميركي كلينتون بالتراجع عن القرار. لكننا نعتقد بأن البيت الأبيض قرر معاقبة الكرملين. وبالتالي معاقبة شركتنا التي كانت تنتظر ارباحا من الاتفاق الروسي - الاميركي).

ومن المتوقع ان تضع وزارة التجارة الاميركية عوائق امام صادرات الفولاذ الروسي الى الولايات المتحدة، على الرغم من أن المؤسسات الاميركية تشتري الفولاذ الروسي باسعار تشجيعية تنفيذا لاتفاقية ابرمت قبل بضع سنوات وسط اعتراضات البرلمان الروسي الذي تهيمن عليه اغلبية يسارية معارضة.

وعلى خلفية الازمة الراهنة في العلاقات الروسية - الاميركية بسبب موقف موسكو من العمل العسكري ضد العراق. يؤكد المحللون الروس ان بلادهم لن تحصل على قروض من صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى التي تعمل بناء على توصيات من واشنطن.

ويتعين على السفير الروسي الجديد في واشنطن يوري اوشاكوف الذي سيباشر مهام عمله في اواسط شهر يناير المقبل، اصلاح ما أفسد الدهر في العلاقات الروسية - الاميركية التي دخلت عصر الشراكة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة وقيام عالم القطبية الاحادية.

انتخاب هولندا رئيسة للجنة العقوبات على العراق

■ الامم المتحدة - كونا: انتخبت لجنة العقوبات الدولية على العراق سفير هولندا لدى الامم المتحدة بيتر فان فالسوم رئيسا لها للعامين المقبلين واعتبارا من بداية العام المقبل.

وتخلف هولندا التى انتخبت من قبل الجمعية العامة فى شهر اكتوبر الماضى مع اربع دول أخرى كاعضاء غير دائمين فى مجلس الامن رئيس اللجنة البرتغال التي تنتهى عضويتها فى مجلس الامن بنهاية الشهر الجارى.

بحثت مع واشنطن مرحلة ما بعد العقوبات

فرنسا تقترح وضع العراق تحت الوصاية المالية واسناد مهمة التفتيش إلى «هيكلية جديدة»

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: افاد ديبلوماسيون أمس ان الاقتراحات الفرنسية لاقامة نظام مراقبة مالي للعراق بعد رفع العقوبات كانت موضع محادثات مع واشنطن منذ اشهر عدة. وأكد ديبلوماسي غربي ان فرنسا والولايات المتحدة تجريان «مشاورات ثنائية منذ اشهر عدة حول مرحلة ما بعد العقوبات».

وتعود المحادثات الى ما قبل بدء الضربات الإميركية-البريطانية ضد العراق والتي انتهت السبت الماضي. وقال ديبلوماسي اخر ان الفرنسيين والبريطانيين سيناقشون ايضا الاقتراح المذكور الثلاثاء المقبل في باريس.

لكن فرنسا لم تتقدم بهذه المبادرة الى مجلس الامن الدولي بعد، اذ انها تسعى الى تأمين الدعم الكافي لها وخصوصا بين الدول العربية وذلك املا في التغلب على الرفض المزدوج من العراق والولايات المتحدة.

وتبدي واشنطن معارضتها لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ وتهدد باستخدام حق النقض لافشال ذلك. إلا ان ديبلوماسيين قالوا ان واشنطن تعير آذانا «صاغية» للاقتراح الفرنسي في المجالس الخاصة.

من جهتهم، استقبل القادة العراقيون الاقتراح الفرنسي ببرودة متهمين باريس بالبقاء صامتة خلال توجيه الضربات وبتبني موقف «انتهازي». لكن باريس بدأت تسريب «افكار» الهادفة الى انهاء الازمات المتكررة بين الاسرة الدولية والعراق وللتوسط بين بغداد وواشنطن مستفيدة من قلب المعطيات في العراق بعد الضربات.

ويتضمن الاقتراح الفرنسي حسب تصريحات المسؤولين الفرنسيين وتوضيحات الديبلوماسيين وضع العراق «تحت الوصاية المالية» من اجل ضمان عدم تشكيله تهديدا لجيرانه. وقال ديبلوماسيون ان الاقتراح يقضي بوضع العائدات الناجمة عن بيع النفط العراقي في حساب خاص طبقا للآلية الحالية المعتمدة للبرنامج الانساني «النفط مقابل الغذاء».

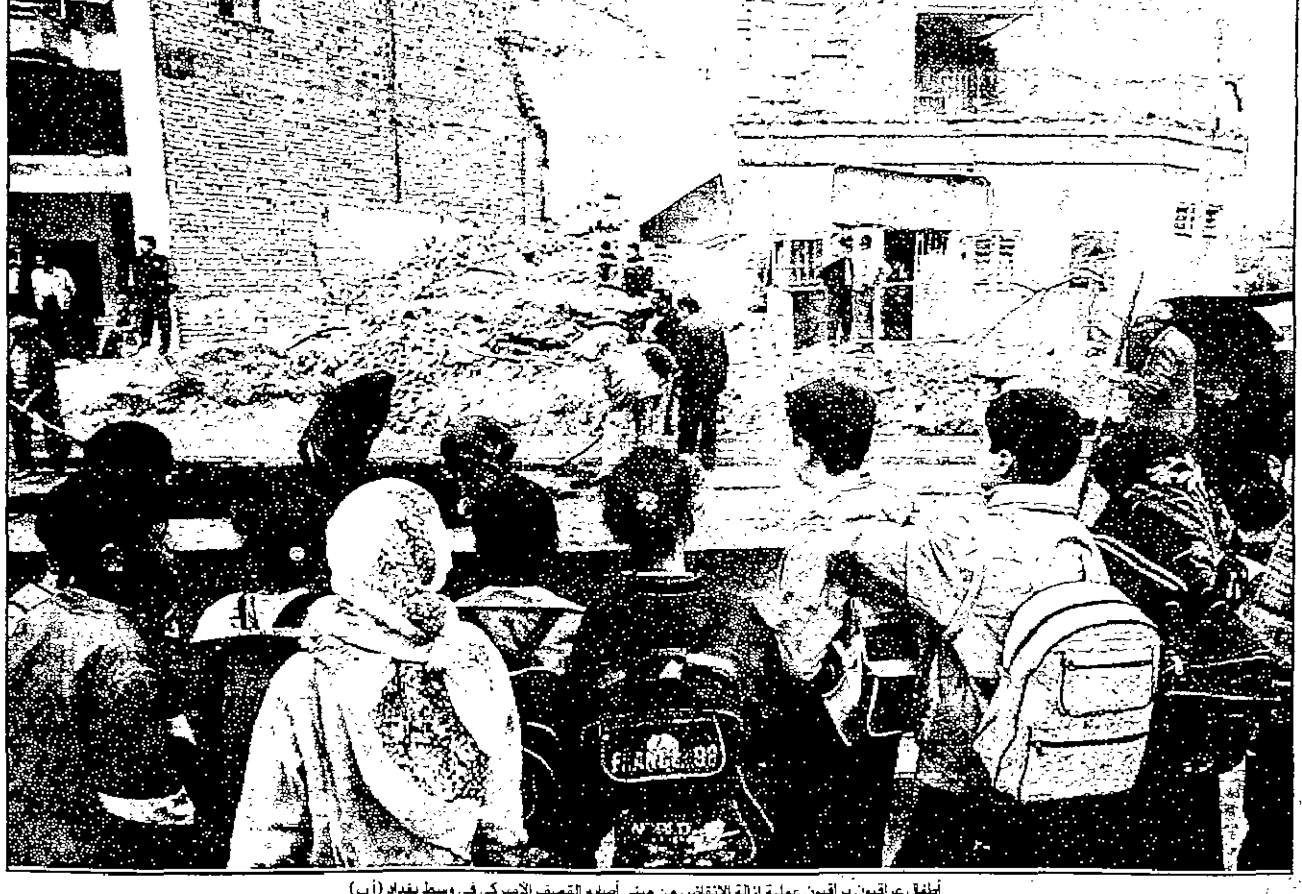
ويسمح البرنامج المذكور للعراق ببيع نفطه بمبلغ لا يتجاوز ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر مقابل شراء مواد ضرورية وذلك باشراف الامم المتحدة.

وبالرغم من احتياطه النفطي الهائل، الثاني في العالم مع ١١٢ مليار برميل، لن يستطيع العراق جني مداخيل تتعدى المبلغ المذكور نظرا لهبوط اسعار النفط والحالة السيئة لمنشآته النفطية. الا ان الاقتراحات الفرنسية تطرح السماح لبغداد بصرف اموالها كما تشاء شرط عدم تسلحها مجددا حسبما افاد احد الديبلوماسيين.

ودعا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس الأول الى التخلي عن النظام الحالي لمراقبة التسلح العراقي مقترحا مراقبة على المدى الطويل ورفع الحظر النفطي مع فرض رقابة صارمة على طريقة استخدام بغداد لعائداتها النفطية. ومن اجل التوصل الى هذا، يتعين على مجلس الامن اعلان خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل طبقا للقرار رقم ٦٨٧ الذي اقر غداة هزيمة بغداد العام ١٩٩١. واشار ديبلوماسيون الى ان باستطاعة المجلس تأكيد ان القرار رقم ٦٨٧ «غير قابل للتطبيق» لانه لن يكون بالامكان التأكد من ان العراق بات خاليا من الاسلحة بنسبة مئة في المئة.

وعلى صعيد نزع الاسلحة، تقترح باريس انهاء النظام الحالي والانتقال الى نظام رقابة على المدى الطويل يرتكز على مراقبة المنشآت المشتبه فيها ومتابعة اعمال التفتيش. وقال جوسبان ان «نظام المراقبة يهدف الى تقصي ومنع اي محاولة لاعادة برنامج اسلحة الدمار الشامل». والمحت باريس الى ان هذه المهمة لن توكل الى اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ورئيسها ريتشارد بتلر الذي يرفض العراقيون السماع باسمه وانما الى «هيكلية جديدة».

وتعارض واشنطن هذا الاقتراح بشدة وتدعم «يونيسكوم» بقوة. لكن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين حاول أمس التقليل من الخلافات في وجهات النظر مؤكدا في مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان لدى باريس وواشنطن «اهدافا مشتركة» تقضي «باقامة نظام رقابة حقيقية مستمرة على التسلح والعائدات النفطية».



أطفال عراقيون يراقبون عملية إزالة الانقاض من مبنى أصابه القصف الاميركي في وسط بغداد (أ ب)

واشنطن تنفي تدريب وتسليح قوات عراقية كردية لإطاحة صدام

■ أنقرة - أ.ش.أ: نفى مسؤولون أميركيون قيام الولايات المتحدة بتدريب عناصر من (قوات البشمرجة) التابعة للحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى بهدف مساعدتها فى اطاحة نظام الرئيس العراقى صدام حسين.

وأشار المسؤولون الأميركيون فى أنقرة الى عدم صحة تقرير نشرته الصحف الأميركية أخيراً بشأن تقديم واشنطن مساعدات عسكرية للزعماء الاكراد فى شمال العراق وحمايتهم من هجمات محتملة من القوات العراقية الحكومية.

وأوضح المسؤولون - الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم والذين نشرت تصريحاتهم فى الصحف التركية أمس - أن واشنطن لاتزال تبحث حاليا فى كيفية استخدام المبالغ التى وافق الكونجرس الاميركى أخيراً على تقديمها لمساعدة المعارضة العراقية.. وتوقع المسؤولون أن تشهد الاسابيع القليلة المقبلة مناقشات مكثفة حول كيفية تنفيذ «برنامج تحرير العراق» الذى كان قد صدر عن اجتماع موسع لفصائل المعارضة العراقية عقد فى لندن أخيراً.

وحول مستقبل الأوضاع في العراق أشار المسؤولون الديبلوماسيون الاميركيون الى أن واشنطن تتصل الآن بكافة فصائل المعارضة العراقية وليس فقط من شمالي العراق وانه ليس هناك مرشح بديل بعينه تعرضه واشنطن ليكون بديلاً عن صدام حسين.

لندن تنتقد تغطية الاذاعة البريطانية لضرب العراق

لندن - أف ب: اكدت رئاسة الوزراء البريطانية على مضض امس ان عددا من الوزراء اشتكوا لدى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» من تغطيتها الضربات الاميركية - البريطانية ضد العراق منتقدينها لعدم اشارتها بشكل كاف الى الرقابة التي تمارسها بغداد بانتظام.

واعترف الناطق باسم رئاسة الحكومة، ردا عما تردد في الصحف عن استياء رئيس الوزراء توني بلير، بان وزيري الخارجية روبن كوك والدفاع جورج روبرتسون والناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء اليستير كامبل اجروا محادثات مع ال «بي بي سي» لابلاغها بالانزعاج الذي تسببت به تغطيتها للغارات على العراق.

وتتعلق الانتقادات بغياب التحذير عن بعض التحقيقات التي بثتها الاذاعة من بغداد «حيال الرقابة التي يمارسها النظام العراقي باستمرار».

ورفض الناطق باسم الاذاعة الانتقادات مؤكدا بان الصحافيين كانوا يشيرون الى الرقابة نافيا من جهة اخرى تلقي اي شكاوى رسمية بهذا الخصوص. لكن الناطق باسم رئاسة الوزراء اكد حدوث الامر قائلا «كنا نفضل ابقاء النقاش طي الكتمان».

وكتبت صحيفة «الجارديان» امس ان بلير استشاط غضبا لدى سماعه «تشديد ال «بي بي سي» على معاناة الشعب العراقي». واعتبر رئيس الوزراء ان الاذاعة ضخمت حجم الاستياء الذي اثارته الضربات في البلاد العربية.

وكانت الاذاعة تلقت توبيخا مماثلا ابان حكومة المحافظين العام ١٩٨٦ عندما انب رئيس الحزب نورمان تيبيت مراسلة الاذاعة في طرابلس للطريقة التي انتقدت بها الغارات الاميركية على ليبيا والتي ايدتها حكومة مارجريت تاتشر.

ووجهت تلتشر ايضا انتقادات مماثلة للاذاعة نظرا الى كيفية تغطيتها للحرب البريطانية - الارجنتينية في الفوكلاند العام ١٩٨٢.

بريطانيا أرسلت الحاملة «انفينسبل» الى لخليج تخوفاً من عدم السماح لها باستخدام القواعد الكويتية

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفتان بريطانيتان أمس ان بريطانيا تخشى من ان توتر الروابط الدبلوماسية مع الكويت قد يعني انها لن يسمح لها بشن اى هجمات جوية فى المستقبل على العراق انطلاقا من قواعد كويتية.

واضافت صحيفتا «تايمز» و «ديلى تلجراف» ان هذا هو السبب فى ارسال حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» الى الخليج. ووصفت الديلى تلجراف هذه الخطوة بانها «اجراء للطوارئ فى حالة رفض الكويت السماح لمقاتلات (تورنادو البريطانية) بالعمل انطلاقا من قواعدها».

وندد وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الصباح بالكويت عن الضربات الجوية الامريكية البريطانية.

ونقلت الديلى تلجراف عن دبلوماسى بريطانى قوله «فى حين ان الكويتيين لم يقولوا بشكل واضح انهم سيرفضون السماح بطيران مقاتلات التورنادو اذا شنت ضربات مرة اخرى الا ان هناك تداعيات دبلوماسية واضحة وعلينا ان نكون مستعدين فى حالة ان يقولوا لا».

وقالت الصحيفتان ان الكويت لم تكن على استعداد لان تتعرض لانتقادات من الدول العربية الاخرى بعد الهجمات الجوية التى شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا فى عملية ثعلب الصحراء.

وذكرت الديلى تلجراف ان العلاقات بين بريطانيا والكويت تعرضت لاختبار باصرار بريطانيا على ان يسمح لممثلى وسائل اعلامها بالدخول الى قاعدة جوية كويتية استخدمتها المقاتلات البريطانية التى هاجمت العراق.

«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات

العراق ألغى رحلات الأمم المتحدة الجوية «حرصاً على حماية طائرات المنظمة الدولية»

■ بغداد - أ ف ب، رويترز: ألغى العراق أمس جميع الرحلات الجوية للأمم المتحدة من بغداد واليها ومنع هبوط طائرة خاصة جاءت لنقل براكاش شاه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العاصمة العراقية، مبرراً قراره بالحرص على حماية طائرات المنظمة الدولية من أي حادث بين دفاعاته الجوية والطائرات الأميركية.

وقال مسؤول في الامم المتحدة «لقد تبلغنا أمس رسميا من العراق الغاء الرحلات الجوية للامم المتحدة من والى العراق». واضاف انه «لم تعد هناك رحلات بين مطار الحبانية العراقي والبحرين (القاعدة الخلفية لنشاطات الامم المتحدة في العراق) منذ انسحاب اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم)».

واشار المسؤول نفسه الى ان براكاش شاه ومنسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق الالماني هانز فون سبونيك اضطرا للمغادرة بطريق البر الى عمان.

وقد غادر شاه وفون سبونيك العراق لقضاء اجازة مدتها عشرة ايام لمناسبة اعياد الميلاد.

وهذه هي المرة الاولى التي ترفض فيها السلطات العراقية هبوط طائرة للامم المتحدة في بغداد منذ بداية مهماتها في العراق العام ١٩٩١.

وعلق وكيل وزارة الخارجية العراقي نوري اسماعيل الويس على القرار بالقول: «لقد اتخذنا هذا الاجراء حفاظا على سلامة الطائرة من أن تكون بين الطيران المعادي ودفاعاتنا الجوية». وأضاف ان العراق أبلغ الأمم المتحدة بهذا القرار منذ يوم الثلاثاء.

في الوقت نفسه استأنف موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة الذين كانوا قد غادروا بغداد اثناء الغارات الاميركية البريطانية الى عمان نشاطاتهم غداة عودتهم امس الأول الى العراق.

وقال خالد العزي الناطق الاعلامي باسم البرنامج «ان «جميع الذين عادوا وعددهم حوالى مئة موظف «باشروا العمل».

واضاف «ان فريقا من الموظفين سيبدأ بتقويم وحصر الاضرار التي لحقت بالمنشآت العراقية جراء القصف».

واوضح ان مدير الشؤون الانسانية في الامم المتحدة بينون سيفان طلب من جميع الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة تقديم تقارير تفصيلية عن الاضرار التي لحقت بقطاعات عملها واحتياجاتها في اطار مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) او خارجها».

واكد مسؤول في الامم المتحدة ان «الحكومة العراقية ترغب في ان يستأنف البرنامج الانساني في اسرع وقت ممكن». وعلى الرغم من ان اكثر من مئة شاحنة محملة بالمواد الاساسية وبينها قمح وادوية كانت مجمدة على الحدود العراقية فان برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يوفر الغذاء لحوالى ٢٢ مليون مواطن عراقي لم يتأثر بشكل كبير بالغارات لان مخزون المواد الغذائية كان كافيا.

واستؤنف وصول المواد الغذائية امس الأول وتمكنت اكثر من مئة شاحنة من عبور الحدود مع الاردن وسورية الى العراق كما اكدت الامم المتحدة. وجدد العراق اليوم التأكيد على انه لا يقبل اي مساعدات عينية عربية او اجنبية وطالب الراغبين في مساعدته بتركيز جهودهم على رفع الحظر المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

وقال وكيل وزارة الخارجية «اننا نعتذر عن عدم قبول هذه المبادرات التي بدأت بعد العدوان الاجرامي الاخير (عملية «ثعلب الصحراء») والمتمثلة في تقديم مساعدات عينية تحت عنوان المساعدات الانسانية للعراق».

واضاف «ان حكومة العراق تقدر عاليا الجهود الخيرة للاوساط العربية والاجنبية في التحضير لتلك المواد العينية وهي جهود كبيرة لكننا نرى ان جهود المخلصين الخيرين في هذا العالم ينبغي ان تتكاتف جميعها في مطالبة مجلس الامن بقوة برفع الحصار الجائر».

من جهة ثانية دعت الصحف العراقية مجلس الأمن لمعاقبة الولايات المتحدة وبريطانيا لمهاجمتهما العراق، وطالبت الدولتين بدفع تعويضات لبغداد.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم «إذا كانت الأمم المتحدة تحترم نفسها وتحترم الدول الأعضاء فعليها أن تعاقب أميركا وبريطانيا على عدوانهما العسكري».

وطالبت الصحيفة في افتتاحيتها مجلس الأمن بمعاقبة واشنطن ولندن وادانتهما ومطالبتهما بدفع تعويضات للعراق عن الاضرار المادية والخسائر البشرية التي لحقت به.

ودعت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة الى رفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق بعد أن غزا الكويت العام ١٩٩٠.

وقالت الصحيفة ان على مجلس الأمن أن يفكر جديا خلال المداولات التي يجريها حاليا في كيفية رفع العقوبات عن العراق فوراً.

وكررت صحيفة «الجمهورية» الموقف الرسمي للعراق الرافض لعودة مفتشي الأسلحة. وقالت «لن يقبل العراق بعودة مجرم الحرب ريتشارد بتلر وفريقه».

وانتقدت صحيفة «الثورة» جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز لأنها لم تجتمع لو تدين الهجوم الأميركي - البريطاني.

وتساءلت الصحيفة «هل كانت الجامعة العربية بحاجة الى دعوة عراقية للانعقاد، وهل صعب الحال على المؤتمر الاسلامي لكي ينعقد فورا ويتخذ الموقف الاسلامي المطلوب مع العراق؟». وقالت انها «لن تعتب على سكوت حركة عدم الانحياز لأن الرئيس نلسون مانديلا ينحاز الى صف الزاعمين بمسؤولية العراق عن معاناة شعبه».



جنود عراقيون أمام مقر الامم المتحدة في بغداد (أ ف ب)

جانب من تظاهرة الاحزاب المصرية أمس. (أ ف ب).

برلمانيون يطالبون بسحب السفراء

الشرطة المصرية تمنع تظاهرة مناهضة لأميركا

■ القاهرة - «الاتحاد»، رويترز، أ ش أ: منعت الشرطة المصرية أمس تظاهرة معارضة للهجوم الاميركي - البريطاني على العراق وتقرر ان يعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا يوم السبت المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري لمناقشة التقرير الذي يقدمه وزير الخارجية عمرو موسى، حول الوضع في العراق والجهود التي تقوم بها مصر من اجل انقاذ الشعب العراقي واعادة النظر في العقوبات المفروضة عليه.

وطالب نواب في البرلمان المصري أمس بسحب سفيري مصر من اميركا وبريطانيا احتجاجا على الهجوم الذي شنته الدولتان على العراق. وأوصى النواب اثناء مناقشتهم بيان الحكومة المصرية امام البرلمان بقيام الحكومة بتوجيه نداء الى الحكومات العربية بسحب سفرائها من اميركا وبريطانيا، وطرد سفراء الدولتين في محاولة جادة من الدول العربية لرفض الهجوم على شعب العراق، والزام الدولتين بتعويض العراق عن الاهداف الاستراتيجية والمدنية التي تم تدميرها خلال الغارات الجوية للطيران الاميركي والبريطاني.

وأكد النواب ان الدول العربية مطالبة حاليا أكثر من اي وقت مضى باتخاذ اجراءات سريعة للتعبير عن موقفها من «الاعتداء الغاشم على الشرعية الدولية» وقال النواب ان الدول العربية تحترق من الاهانات التي تشعر بها جراء هذا العدوان.

ودان فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر العدوان الاميركي البريطاني على العراق، وقال نحن ضد اي اعتداء على الشعب العراقي ومحاصرته وايذائه ومعه بارواحنا وقلوبنا ومشاعرنا وبكل ما نستطيع ان نقدمه للشعب من معونات.

واضاف في حديث لمجلة «المصور» المصرية الاسبوعية التي تصدر بعد غد انه لا يمكن لاي انسان ان يقر ابدا ما حدث من عدوان عسكري ظالم على شعب بأكمله سقطت خلاله اعداد كبيرة من الضحايا والابرياء.

وأكد ان «الله تعالى يخذل العدوان، وان كل من يعتدي على غيره فهو ملعون... ملعون». وطالب برفع الحصار عن العراق «لان الحصار منهي عنه شرعا وعقلا ودينا وقانونا ومروءة وهو باطل شرعا ويجب ان يقاوم ويحارب بكل وسيلة».

ومن جانب آخر منعت الشرطة المصرية اعضاء احزاب معارضة من القيام بمظاهرة في القاهرة أمس احتجاجا على الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على العراق الاسبوع الماضي. وذكر شهود عيان ان الشرطة منعت اعضاء من اربعة احزاب على الاقل بالاضافة الى «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة من القيام بمسيرة من مقر «الحزب الناصري» بالقرب من ميدان التحرير أحد اكثر الميادين ازدحاما في العاصمة.

وكتب على لافتة من اللافتات التي كانوا يحملونها «نرفض البلطجة الاميركية على الشعب العربي».

واحاطت سيارات مدرعة وشاحنات ممتلئة برجال شرطة مكافحة الشغب بالمنطقة. واعتقل شخصان من بين ١٠٠ شخص كانوا حاضرين.

ولا تمنع الشرطة المصرية المظاهرات ما دامت تقوم داخل الجامعات او داخل مقار النقابات والاحزاب.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري قوله ان قيادات الاحزاب (الناصري والعمل والتجمع والاحرار والوفد) اتفقوا فيما بينهم على الغاء المسيرة بعد ان طلبت السلطات الامنية منهم تخفيض عدد المشاركين في المسيرة.

وقرر رؤساء الاحزاب الاكتفاء بالتجمع أمام مقر الحزب الناصري الكائن بشارع طلعت حرب بوسط القاهرة وسط هتافات التنديد.

وكان من المقرر ان يتوجه رؤساء الاحزاب الى قصر عابدين لتقديم مذكرة للرئيس مبارك تتضمن عدة اقتراحات ومطالب لمساندة شعب العراق وحماية الامن القومي المصري والعربي من «العدوان الاميركي».

ودعا رؤساء وممثلو الاحزاب والقوى السياسية المصرية جميع المصريين والشعوب العربية الى مقاطعة بضائع وسلع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واسرائيل، مؤكدين ان هذه الدول تستهدف اضعاف الشعب العربي واستنزاف قدراته لحساب اسرائيل التي تخطط لتفتيت وتحطيم العالم العربي.

وشاركت أمانة المرأة بالاحزاب في هذا التجمع بحمل اللافتات المنددة بالسياسة الاميركية البريطانية والتي تؤكد التأييد الكامل للشعب العراقي وتطالب كل الدول العربية بمساندة العراق تجاه العدوان الغاشم. وتضمنت اللافتات «عاش صمود شعب العراق» و«يا أميركا فضي حصارك» و«فيتنام راجعة تاني» و«يا أميركا لمي جيوشك بكره الشعب العربي يدوسك».

والتقى رؤساء وممثلو الاحزاب في مؤتمر جماهيري مساء أمس تعبيرا عن رفض الشعب المصري للعدوان على شعب العراق.

ريتر: أميركا استفزت العراق لضربه

انقسامات حادة في مجلس الأمن حول أسلوب التعامل مع بغداد

■ نيويورك، لندن - د.ب.أ، أ.ش.أ: قالت مصادر ديبلوماسية في نيويورك امس، ان الامر قد يستغرق عدة اسابيع قبل ان يتسنى التوصل الى اجماع حول اسلوب التعامل مع العراق، واعادة ترتيب مجلس الأمن الدولي الذي قالت انه يعاني من انقسامات حادة حول هذه القضية، وأعرب رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع أسلحة العراق ذات التدمير الشامل (يونيسكوم) ريتشارد بتلر عن اعتقاده بعدم امكانية عودة اللجنة الى العراق بشكلها السابق، بينما اتهم المفتش الاميركي السابق في اللجنة سكوت ريتر الولايات المتحدة وبريطانيا بالتلاعب بعمل اللجنة واستفزاز العراق لتبرير ضربه.

خلافات حول «يونيسكوم»

وقالت مصادر ديبلوماسية لصحيفة «نيويورك تايمز» في تصريحات نشرت امس، انه على الرغم من الاتفاق على ضرورة منع الرئيس العراقي صدام حسين من حيازة وتطوير اسلحة دمار شامل، فان هناك آراء متنوعة داخل مجلس الأمن حول كيفية تحقيق هذا الهدف.

وتقف بريطانيا والولايات المتحدة بمفردهما فى اصرارهما على ضرورة استمرار التوجه المزدوج فى التعامل مع العراق ويقضى هذا التوجه بعودة لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة الى بغداد مع أستمرار العقوبات الاقتصادية الى أن يعلن العراق فى النهاية خلوه من أسلحة الدمار الشامل.

وأشارت الصحيفة الاميركية الى أن أكثر الأمور المحيرة تتعلق بمستقبل لجنة الأمم المتحدة ورئيسها ريتشارد بتلر - فمنذ بدء القصف شجب العراق مرارا اللجنة ورئيسها وأعلن انه لن يقبل تدخل المفتشين والعقوبات المستمرة على حد سواء - كما تعرض بتلر المندوب الأسترالي السابق لدى الأمم المتحدة لانتقادات من جانب الصين وروسيا اللتين تطالبان بإقالته لأنه لم يكن أمينا فى تقريره الذى كان السبب فى توجيه الضربات الجوية للعراق.

من ناحية أخرى فإن السكرتير العام للمنظمة الدولية كوفى عنان يعتبر حملة قصف العراق هزيمة شخصية له ولجهوده فى منع العنف فى الخليج وهو يجرى حاليا مشاورات مع العديد من الديبلوماسيين من الدول الأعضاء فى مجلس الأمن لدراسة وضع توجهات جديدة فى التعامل مع العراق وشكل مجموعة عمل من مستشاريه لتحقيق هذا الهدف بقيادة مساعد السكرتير العام جابلنثا داناپالا.


المندوب الاميركي في مجلس الأمن يتحدث الى الصحافيين امس. (أ.ب)

وربما تتضمن الخيارات الغاء لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل وتحويل اختصاصاتها الى اجهزة اخرى مثل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية فى لاهاى... وقد اقترحت فرنسا تحويل عمليات التفتيش الى برنامج مراقبة طويل الأمد فى العراق مع تخفيف العقوبات المفروضة على العراق للسماح لبغداد باستيراد جميع احتياجاتها من الغذاء والدواء.

وأعرب بتلر امس عن اعتقاده بعدم إمكانية عودة اللجنة الى العراق بشكلها السابق، وقال انه يؤيد المقترحات الفرنسية التي تهدف الى الانتقال الى مراقبة طويلة الأمد لأسلحة العراق، مشيرا الى تقاربه مع الموقف الفرنسي بضرورة معرفة الحصيلة النهائية حول الاسلحة المحظورة في العراق قبل الانتقال الى المرحلة التالية من التفتيش طويل المدى.

ووصف بتلر في تصريحات للتلفزيون الفرنسي التكهنات حول احتمالات استقالته من منصبه بأنها محاولة لصرف الانتباه عن نزع اسلحة العراق المحظورة، وقال ان بغداد ليست هي التي تقرر ما اذا كان المفتشون الدوليون سيعودون للعراق أم لا، مشيرا الى ان مجلس الأمن هو الذي يحدد ذلك.

سكوت يتهم أميركا وبريطانيا

ومن جانب آخر قال سكوت ريتر العضو الاميركي السابق في «يونيسكوم» ان البيانات التي ارتكزت عليها عمليات التفتيش كانت في الغالب ترجع الى شهور او ربما سنوات.

وقال ريتر في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) امس «بامكاني التأكيد على ان كل معلومة استخدمت في احدث عمليات التفتيش كانت قديمة».

وقال انه تم احيانا اختيار اماكن التفتيش ليس لدواعي نزع السلاح ولكن لاستفزاز العراقيين واثارتهم.

وحمل ريتر الولايات المتحدة مسؤولية هذه الاستفزازات وذكر ان رئيس لجنة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر، وهو استرالي، يعتبر مذنبا ايضا لاذعانه للضغوط الاميركية، وقال ريتر «انني اعتقد بأن كلاهما يتحمل المسؤولية» واستطرد يقول ان بتلر سمح للولايات المتحدة بالتلاعب بمهمة لجنة اليونيسكوم بطريقة تبرر شن غارات جوية.

وقال ريتر «ان المشكلة لم تكن في تحديد مهلة زمنية لعمليات التفتيش ولكن في التلاعب في العملية حتى اصبحت اداة لتبرير العمل العسكري».

واضاف قائلا: «انني اعتقد انه كان هناك اندفاع في عملية التفتيش علاوة، على ان المواقع التي اختيرت لم يتم اختيارها لاسباب نزع السلاح، ولكن لاغراض اخرى ذات طبيعة استفزازية».

واوضح ريتر «اعتقد ان التفتيش كان متسرعا وانه لم يتم اختيار المواقع لدوافع تتعلق بنزع الأسلحة، وانما بالاحرى كوسيلة للتحريض بطريقة تدفع بالعراق الى التصرف كما كان متوقعا وبالتالي تبرير القيام بضربة عسكرية».

واعتبر ريتر انه اذا كانت واشنطن ولندن جادتين في مسألة الرقابة على نزع الاسلحة العراقية لكانتا امهلتا «يونيسكوم» وقتا كافيا للحصول على «مصادر جديدة اكثر وثوقا للمعلومات».


موظفو البرنامج الانساني لدى وصولهم الى فندقهم أمس في بغداد (أ ب)

بدأوا بحصر أضرار القصف

موظفو البرنامج الانساني للأمم المتحدة يستأنفون نشاطهم في العراق

■ بغداد - اف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة ان موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة استأنفوا نشاطاتهم أمس بعد عودتهم من عمان التي كانوا قد انسحبوا اليها لدى بدء الغارات الاميركية البريطانية. وقال خالد العزي الناطق الاعلامي باسم البرنامج لوكالة فرانس برس ان «جميع الذين عادوا ليلة امس» وعددهم حوالى مئة موظف «باشروا العمل». واضاف العزي «ان فريقا من الموظفين سيبدأ بتقويم وحصر الاضرار التي لحقت بالمنشآت العراقية جراء القصف الاميركي البريطاني. واوضح ان مديرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة بينون سيفان طلبت من جميع الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة تقديم تقارير تفصيلية عن الاضرار التي لحقت بقطاعات عملها واحتياجاتها في اطار مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) او خارجها.

من جهته اكد احد موظفي البرنامج الانساني ان العاملين في البرنامج سيبدأون العمل التنفيذي «الاثنين في ٢٨ ديسمبر» بعد اعياد الميلاد.

من جانبها قالت مصادر في مجلس الامن الدولي ان سيفان أبلغتهم ان طاقمها العامل في العراق يجري حاليا تقييما للدمار الذي حل بمنشآت النفط هناك في أعقاب عملية «ثعلب الصحراء» التي بدأتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق فجر الخميس الماضي واستمرت أربعة أيام والتي استهدفت مواقع استخباراتية وعسكرية عراقية. وأعربت سيفان عن عزمها طلب مساعدات من المانحين ودول أخرى لوضع البرنامج الانساني على مساره الصحيح مجددا.

وأكد مسؤول في الامم المتحدة امس الاول ان «الحكومة العراقية ترغب في ان يستأنف البرنامج الانساني عمله في اسرع وقت ممكن».

وكانت الامم المتحدة قد سحبت هؤلاء الموظفين على سبيل الاحتياط بعد بدء الغارات الاميركية البريطانية ضد العراق مساء الاربعاء الماضي. وقد توقفت الغارات ليل السبت الاحد. ولم تترك الامم المتحدة في العراق سوى ٢٨ موظفا دوليا.

مساجد رمضان في العراق مكتظة بالباحثين عن الثواب والطعام والراحة

بغداد - اف ب: في واحد من اجمل المساجد في بغداد تجمع عشرات الاشخاص وقت الغروب لتناول الافطار بعد يوم صيام رمضاني، بعضهم جاء بحثا عن الصحبة والجماعة لكن بعضهم الآخر جاء بدافع الحاجة.

وفي مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني في وسط بغداد اصطفت نسوة تحت القناطر في باحة المسجد الرئيسية للحصول على شيء من الطعام.

ففي كل يوم يقوم طباخون بذبح عشرة خراف وطبخ مئة كيلوجرام من الارز لتوزيعها على المحتاجين كما يؤكد رئيس الطباخين عبد السلام الحسيني وهو يساعد في نقل اناءين كبيرين يستخدمان في الطبخ.

وقال الحسيني أن «الحكومة هي ابرز مصدر للمواد الغذائية لكننا نحصل على هذه المواد ايضا من تبرعات خاصة. حتى الفقراء يقدمون بعض المواد، لان تقديم علبة ملح يمكن ان يقابله ثواب من الله».

وعندما يرتفع صوت المؤذن داعيا الى صلاة المغرب من مكبرات الصوت المثبتة على احدى مآذن المسجد معلنا انتهاء الصوم تبدأ حركة نشطة من الاكل.

وجلس امام المسجد الشيخ بكر السامرائي ليشرب كاسا من اللبن ويتناول بعض حبات التمر وهو الطعام التقليدي لافطار رمضان.

ويرفض الشيخ السامرائي الاعتقاد بان الناس يأتون فقط ليأكلوا، ويقول «ان كل صلاة جماعة اثناء شهر رمضان [illegible]

[illegible] المال فان وجبة مجانية ودسمة تشكل في حد ذاتها امرا جيدا.

وقالت جاسمة وهي احدى النساء اللواتي يأتين الى المسجد لتناول الطعام «اعتدت على المجيء الى هنا منذ ست او سبع سنوات وهذا امر جيد. فانا اشعر بالراحة هنا».

وتبتسم جاسمة وهي تبدأ بتناول الخبز فيما يركض الاطفال وقد امتلأت افواههم بالطعام ويتوزع الرجال في حلقات ليتحدثوا وهم يأكلون.

وتقدم الحكومة المواد الغذائية للسكان بموجب نظام البطاقة التموينية باشراف دقيق من البرنامج الانساني للامم المتحدة لكن هذه المواد تبقى قليلة والحصول عليها من خارج نظام البطاقة التموينية مرتفع الثمن.

ومن المتوقع ان تؤدي عودة موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة مساء امس الاول من عمان الى بغداد واستئناف وصول المواد الغذائية الى تحسين الوضع الغذائي في العراق.

وفي حين ان العقوبات المفروضة على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات لا تزال سارية فان البرنامج الانساني يمكن ان يساعد على السيطرة على الوضع لكنه لا يمكن ان يتيح تسوية المشكلة الغذائية في العراق.

وبعد ان تناول كوب اللبن وحبات التمر صعد الشيخ السامرائي درجات المئذنة الرئيسية للمسجد واذن بصوت قوي داعيا المؤمنين الى الصلاة.

[illegible]


[illegible] (أ ف ب)

تضامنا مع العراق

إضراب طلابي لبناني عن الطعام ومسيرة يمنية تطالب بقمة عربية

■ بيروت، صنعاء - أ.ف.ب، أ.ش.أ: تواصلت امس ردود الفعل العربية المعارضة للهجوم الاميركي - البريطاني على العراق، وبدأت مجموعة من الطلبة اللبنانيين اضرابا عن الطعام وطالبوا بطرد السفير الاميركي من بيروت.

وقام المضربون وهم ١١ طالبة وطالبا من الجامعة الاميركية ومن الجامعة اللبنانية ومعهم ٣٠ من زملائهم بالاعتصام امام الجامعة الاميركية. ورفعوا يافطات تستنكر «المجزرة ضد الشعب العراقي» وتطالب بـ «رفع العقوبات» وبـ «طرد السفير الاميركي في لبنان».

وكانت قوى الامن منعت يوم الثلاثاء قرابة الف طالب كانوا يتظاهرون تضامنا مع العراق من الاقتراب من مقر السفارة الاميركية في عوكر، شمال بيروت.

وفي صنعاء حثت مسيرة سلمية قادها رموز من الاحزاب اليمنية امس الحكام العرب على الاسراع بعقد قمة عربية طارئة للتضامن العربي في ضوء ما اسفرت عنه الضربات الصاروخية الاميركية - البريطانية للعراق مؤخرا.

وكانت المسيرة التي تحركت عند العصر من جامعة صنعاء عقب انتهاء مهرجان تضامني مع الشعب العراقي وضمت آلاف الطلبة ومختلف الاحزاب السياسية اليمنية، قد طافت بالشارع الدائري الرئيسي في العاصمة صنعاء والذي يلف على العديد من الاحياء السكنية.

ودعا بيان صدر عن المهرجان وتلاه عبدالملك المخلافي الامين العام للحزب الشعبي الناصري [illegible]

تشييع ضحايا مجزرة جنتا بـ « تهديدات مبطنة » ضد الأميركيين

«حزب الله» يمطر مستوطنات الجليل بصواريخ الكاتيوشا إصابة ١٦ إسرائيلياً بجروح ونتانياهو يهدد بالرد

▫ بيروت - رفيق نصر الله:
▫ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ امطرت المقاومة اللبنانية امس مستوطنات الجليل (شمال اسرائيل) بعشرات صواريخ «الكاتيوشا» ردا على الغارة الاسرائيلية التي ادت الى مقتل سبعة مدنيين في البقاع (شرق لبنان) امس الأول.

وعقدت الحكومة الاسرائيلية المصغرة اجتماعاً طارئاً امس برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي اعلن ان اسرائيل سترد على هجمات «الكاتيوشا». واقترح وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني قصف بيروت ومحطات توليد الكهرباء التي تزودها بالطاقة.

الكاتيوشا

فقد اطلقت المقاومة اللبنانية صباح امس دفعات من «الكاتيوشا» تراوحت بين ٤٠ و٦٠ صاروخا على مستوطنات الجليل، ادت وفق حصيلة اولية الى سقوط ١٦ جريحا بينهم اثنان في حالة الخطر.

وقال «حزب الله» في بيان له ان القصف استهدف مناطق كريات شمونة في اصبع الجليل، ونهاريا على شاطىء البحر الابيض المتوسط وزرعيت وشيلومي وجورين في الجليل الغربي وقد حقق اهدافه.

واضاف البيان «ان القصف تنفيذ لالتزامنا حماية اهلنا والارض والوطن». وتابع «ان مجاهدينا لم يهدأ لهم بال ولم يغمض لهم جفن منذ ان شاهدوا اشلاء الأم وأولادها الصغار في جنتا وكانوا عند مسؤوليتهم الكبيرة والقتلة المجرمون يجب ان يدفعوا الثمن ... لا يعرفون الدم إلا الدم».

وقال نعيم قاسم نائب الأمين العام لـ«حزب الله» «ان اطلاق «الكاتيوشا» هو انتقام لمقتل اللبنانيين الابرياء». واضاف: «لقد اقسمنا بأن نجعل اسرائيل تدفع الثمن».

وافادت مصادر المستشفيات في اسرائيل ان ١٦ شخصا اصيبوا في القصف اخطرهم في حال الخطر. واوضحت «الاذاعة العسكرية الاسرائيلية» ان ٥ صواريخ سقطت وسط كريات شمونة حيث اصيب خمسة مبان يضم احدها مصرفا باضرار جسيمة ولحقت اضرار بخط التوتر العالي. واضافت انه «لا يزال سكان كريات شمونة داخل الملاجىء والدراسة متوقفة والتيار الكهربائي مقطوع عن اجزاء كبيرة من المستوطنة».

وقال قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل في مواقع سقوط الكاتيوشا وأوضح ان سكان المستوطنات سيبقون في الملاجىء حاليا حتى يتبين بوضوح ان القصف الصاروخي للمنطقة توقف تماماً.

والى جانب «الكاتيوشا» نفذت مجموعات «حزب الله» عمليات عدة ضد مواقع قوات الاحتلال و«ميليشيا لحد» المتعاونة في بئر كلاب وكسارة العروش وسجد، كما تفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية «ميليشيا لحد» على طريق انان في جزين وقد اعترفت الميليشيا بمقتل ضابط كبير لم تذكر اسمه. إلا ان مصادر لبنانية قالت ان الضابط يدعى ميشال يوسف بطرس وان اثنين من مرافقيه أصيبا بجروح خطرة ايضا.

وقصفت قوات الاحتلال بعنف من مواقعها الأحياء السكنية في حاريص فاصيب منزل المواطن سعيد علي احمد. كما قصفت اطراف بلدات شقرا، كفرا، حداثا، ياطر، مجدل سلم، وادي القيسية، وادي العزية، تولين، الصوانة، جبال البطم، زبقين، مجدل زون، صديقين ومنطقة جب سويد صعودا حتى منطقة النبطية واقليم التفاح، وامتدادا إلى القطاع الشرقي. وأدت هذه الاعتداءات الاسرائيلية الى تعطيل الدراسة في معظم مدارس الجنوب والبقاع الغربي، وسط استنفار شامل للمقاومة استعدادا لمواجهة التطورات.

تشييع ضحايا جنتا

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في اجواء الجنوب والبقاع الغربي، لا سيما فوق مزرعة جنتا في بعلبك حيث شيع ضحايا المجزرة الاسرائيلية في مأتم جماعي أمس، وهم ندوى عثمان (٣٥ عاما) واولادها الستة الذين تراوحت اعمارهم بين ١٨ شهرا و١٦ عاما.

وسار اكثر من خمسة آلاف شخص بينهم طلاب مدارس وكشافة وحشد يملؤه الغضب وراء النعوش السبعة التي رفعها مقاتلون من «حزب الله» على الاكف. واجهش الرجال والنساء بالبكاء لدى مرور الموكب وخصوصا نعوش الاطفال التي رشت بماء الورد والارز والزهور، مثلما هي العادة في الاعراس. وردد المشيعون شعارات «الموت لاسرائيل والموت لاميركا الشيطان الاكبر» وهم يضربون صدورهم براحات ايديهم.

ومن مزرعة جنتا انتقل الموكب الى قرية طفيل مسقط رأس الضحايا التي لا يمكن الوصول إليها سوى عبر المرور في اراض سورية.

ودعا المسؤول الكبير في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك، ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي في لبنان، الشعب الاميركي الى التنصل من قادته. وحذر في تصريح في ختام التشييع من ان الحزب سيعتبر ان الشعب الاميركي يشاطر ادارته المسؤولية عن الاعتداءات على المدنيين اللبنانيين».

واضاف «ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون المهووس الجنسي، مسؤول ايضا عن هذه الجريمة مثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو». وقال «حتى الآن كنا نميز بين الاميركيين وادارتهم المجرمة. لكن اذا لم يتحرك الشعب الاميركي ويتنصل من ادارته فسنعتبر انه مسؤول على غرار قادته عن جريمة قتل اطفالنا».

واكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تقديم شكوى عاجلة لدى الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان، واخرى الى مجموعة تفاهم أبريل. ووصف الوضع بأنه خطير جداً. في وقت كشف النقاب في بيروت عن ان واشنطن ابلغت لبنان بأنها ستستخدم حق الفيتو في حال طلب لبنان عقد جلسة لمجلس الأمن لادانة اسرائيل.

اسرائيل تهدد

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل سترد على هجمات «الكاتيوشا»، وقال بعد اجتماع طارىء لحكومته المصغرة قام بعدها بزيارة لمدينة كريات شمونة «هذه المرة سوف نرد». واضاف «الأمر خطير لا يمكن السكوت عليه والرد سيكون عندما يحين الوقت». وقال نتانياهو «هناك فارق بين غارة وقعت بطريق الخطأ ضد المدنيين في لبنان والنية المبيتة «لحزب الله» بقتل مدنيين في اسرائيل».

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس حالة التأهب في سلاح الجو. وقال وزير الدفاع اسحق مردخاي ان حكومته ابدت اسفها لحادث جنتا وفتحت تحقيقا لمعرفة الاسباب ولذلك ترى ان قصف «الكاتيوشا» لا مبرر له. واضاف ان اسرائيل لا تريد ان تصعد الأمور وتحذر «حزب الله» من شن أي هجمات.

وقالت وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني ان الرد الاسرائيلي يجب ان يكون بضرب المنشآت الحيوية والبنى التحتية في بيروت بهدف الزام الحكومة اللبنانية بفرض سيطرتها على المناطق الخاضعة «لحزب الله» واعادة الهدوء والنظام الى منطقة الجنوب.

ودعا الوزير الاسرائيلي بشكل خاص الى قصف محطات توليد الكهرباء التي تزود بيروت بالطاقة. وقال ان من شأن هذه الاعمال ان تقنع حكومة لبنان بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل لايجاد حل للقضية اللبنانية.. واضاف ان اسرائيل تسعى للخروج من المنطقة الأمنية بجنوب لبنان على ان تحل محلها قوات متعددة الجنسيات.

ردود فعل

وادانت سورية وايران ومصر بشدة أمس الغارة الاسرائيلية ضد المدنيين في البقاع اللبناني. وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان بلاده ستفعل ما في وسعها من اجل ان تعقد لجنة تفاهم أبريل التي تتولى فرنسا رئاستها حاليا اجتماعا لها باسرع وقت. وقال «بانتظار ذلك ندعو الاطراف الى ضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد».



نتانياهو يتفقد آثار دمار «الكاتيوشا» في كريات شمونة أمس (رويترز)

طفل يشارك المشيعين لضحايا مجزرة جنتا بعبارة «الموت لاسرائيل» (رويترز)

مجزرة جنتا ... عدوانية ظاهرة لاحتلال يتخبط في جنوب لبنان

▫ بيروت - أحمد مزنر:

■ استعاد اللبنانيون خلال الساعات القليلة الماضية أجواء الحقد والاجرام الاسرائيلي وصور المجازر المروعة في قانا والمنصوري والنبطية وغيرها، من خلال الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بطائراتها الحربية التي استهدفت بصواريخها المدمرة، منزلا آمنا لعائلة بقاعية بينما كانت تتهيأ لموعد الافطار، فحولت سبعة من أفرادها هم ستة أطفال ووالدتهم أشلاء ممزقة ومحترقة.

وبرأي مصادر سياسية لبنانية فان تبرير اسرائيل لجريمتها بـ «الخطأ» ارتكبته طائراتها الحربية. لم يقلل من هول المجزرة التي لحقت بالمدنيين الأبرياء في بلدة جنتا شرق البقاع، وتخوفت المصادر من ان يتحول لبنان مرة أخرى على أعتاب الانتخابات الاسرائيلية المبكرة حلقة مصارعة، ومسرحا لتصفية الحسابات بين أركان الطبقتين السياسية والعسكرية في اسرائيل.

وبالمقابل لا يختلف اثنان على ان التوغل الاسرائيلي العدواني بهذا العمق ليس الا رسالة سياسية متعددة الابعاد والاستهدافات دفعة واحدة.

فهي رسالة الى المقاومة اللبنانية والى العهد الجديد برئاسة العماد اميل لحود واندفاعته القوية والذي يعتبر الجنوب وأهله «القضية الوطنية الكبرى». وهي بالتالي محاولة لاسرائيل المنكفئة بالقوة عن المعادلة الداخلية اللبنانية لتقول انها موجودة، خصوصا بعدما أكد الرئيس اللبناني الجديد انه جزء من الصراع المستمر الذي تقوده سورية في المنطقة ضد الاحتلال الاسرائيلي وان لا بديل عن الحل الشامل والكامل والعادل.

وبهذا المعنى وأيا كانت التحليلات. هناك مجزرة حصلت واستشهدت أم واولادها الستة في جنتا بطريقة مروعة وبالتالي تم التعاطي مع هذه الواقعة بغض النظر عن الاستهدافات الاسرائيلية وخروقاتها المعلنة والمضمرة.

وقال مصدر قيادي بارز في «حزب الله» لـ«الاتحاد» ان «ردنا على العدو الاسرائيلي لم يتأخر وهو جزء من التزاماتنا تجاه أهلنا وليعلم العدو ان جرائمه لن تمر بدون عقاب».

وأضاف، «يمكن ان يكون الاسرائيلي يتظلل في حركته العدوانية بالتصعيد الاميركي البريطاني على العراق، بما يشكل هذا العدوان من «مشروعية» زائفة على المستوى الدولي للقيام بهذه الاعتداءات، وايا تكن الحسابات والاعتبارات فان الرد الرادع والقوي يبقى جاهزاً وهذا ما حصل وبالطريقة التي يفهم بها العدو ان الجرائم التي يرتكبها لن تمر دون حساب».

واذا كانت العدوانية الاسرائيلية التي تزداد شراسة هذه الأيام ناتجة عن المأزق الذي تتخبط فيه القيادة العسكرية الاسرائيلية واستطرادا السياسية نتيجة بقاء احتلالها لاجزاء من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي. فان هذا يعني ان الاحتلال الاسرائيلي وصل الى طريق مسدود في لبنان وان خياراته باتت مقفلة وخطيرة، لان تكرار عملية «تصفية الحساب» أو «عناقيد الغضب» لن يؤدي الى نتيجة حسب ما اعترف رئيس الاركان الاسرائيلي أمام الكنيست مؤخرا وايضا فان توسيع «الحزام الامني» غير وارد لان من شأن ذلك لو حصل زيادة الاعباء والخسائر البشرية والمادية في الجيش الاسرائيلي وبالمقابل فان الحصول على تنازلات سياسية من الحكومة اللبنانية الجديدة غير وارد على الاطلاق. وبهذا المعنى يصف مصدر قيادي في حزب الله الموقف الاسرائيلي بالقول: «ان الاسرائيلي الآن في حالة «اللاقرار» واسرائيل مربكة. وما حصل في جنتا يعتبر خرقا خطيرا «لتفاهم ابريل».

وبالرغم من رد المقاومة الصاروخي على العدوان الاسرائيلي باستهداف مستوطنات الجليل الا ان حركة العدوان سوف تستمر على لبنان، ويقول أحد قادة المقاومة اللبنانية لـ«الاتحاد»، «من ناحيتنا نحن مستعدون للرد. ولسنا كمقاومة أو لبنان او سورية مستعدين لتقديم اي تنازلات. فالتسوية في موت سريري منذ تولي نتانياهو السلطة في اسرائيل، والادارة الاميركية تحاول إحياء هذه المسيرة ولكن من دون جدوى. وعندما واجه الاسرائيليون ضغوطا وافقوا على «واي ريفر» لكنهم اعتمدوا استراتيجية إحباط الاتفاق من خلال التنفيذ». وبالمقابل يضيف: «ان لا احد حاضرا لإعطاء تنازلات والمظاهرات الاحتجاجية الصاخبة في سورية ومهاجمة مبنى السفارة الاميركية ومنزل السفير وانزال العلم الاميركي وتمزيقه ودوسه بالاقدام واحراقه الى جانب العلم البريطاني والاسرائيلي، رسالة بالغة الاهمية والوضوح. وان شعوب هذه الأمة لا تقهر أيا تكن المجازر والتعديات».

وما يمكن قوله أخيرا انه اذا كان الاسرائيليون يعتقدون بان ضرب العراق سيشكل سابقة يمكن القياس عليها في لبنان فهم واهمون. الوضع في لبنان يختلف وهذا ما تبث بالتجربة.

وصف ما يجري بأنه « محاولة انقلاب »

نتانياهو يواجه تمرداً في «الليكود» والانقسامات السياسية ترجح كفة الوسط

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تمردا داخل حزب «الليكود» بدأت تتضح معالمه امس عبر محاولات من قادة الحزب لتشكيل تكتل ضده بهدف ازاحته عن رئاسة الحزب خلال الانتخابات البرلمانية المبكرة، وبينما وصف نتانياهو ما يجري بأنه «محاولة انقلاب» قالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء يسعى لفرض موعد قريب جدا للانتخابات كي يحرم معارضيه من الوقت الكافي لتنظيم حملتهم الانتخابية، ووصفت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات الوضع بالقول ان «بيت الليكود اخذ في الانهيار».

اتصالات لاقامة تحالفات جديدة

وتعرض نتانياهو امس لانتقادات عنيفة من بعض قادة حزبه الذين يهددون باختيار زعيم آخر لتمثيل اليمين في الانتخابات المقبلة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت تلقى عروضا عديدة لقيادة جناح «الذين خاب املهم من بيبي» (نتانياهو) ولمحاولة الفوز بترشيح الحزب لمنصب رئيس الوزراء. وشعر نتانياهو بهذا الخطر فسارع الى اتهام خصومه بالقيام بـ «محاولة انقلاب».

ونقلت الاذاعة عنه قوله ان خصومه يشنون عليه «حملة ... منتظمة» منذ انتخابه في العام ١٩٩٦ وبان دوافعهم هي «الطموح الشخصي» ليس الا.

وقال المعلقون ان هذا التراشق الكلامي يعبر عن الازمة الحادة التي يمر بها الحزب اليميني القومي، والتي تفاقمت منذ ان اقر مجلس النواب يوم الاثنين قانونا باجراء انتخابات مبكرة لم يتمكن رئيس الوزراء من منعه.

ومنذ يوم الثلاثاء اعلن دان ميريدور احد قادة «الليكود» انه سيستقيل من الحزب وسيرشح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في اطار تنظيم سياسي جديد من الوسط.

وتردد ان بيني بيغن، ابن رئيس الوزراء السابق مؤسس «الليكود» مناحيم بيغن، يستعد ليحذو حذو ميريدور. وقالت الصحف أن بيغن يريد تأسيس حزب على يمين الليكود يدافع عن مشروع «اسرائيل الكبرى» الايديولوجي.

ووصف رئيس الحكومة اليميني الاسبق اسحق شامير نتانياهو بانه «ملاك الموت الذي يقضي على الليكود».

حتى اولمرت الذي كان يعتبر الى الآن حليفا لنتانياهو بدأ يبتعد عنه بعض الشيء ويبدي انتقادات.

وقال اولمرت «لدينا انطباع بأن الحزب على وشك الانهيار ولم يسبق ان مر في تاريخه بمرحلة بمثل هذه الصعوبة».

ومن بين الذين يلحون على اولمرت لتحدي نتانياهو وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ورئيس لجنة الدفاع والخارجية في البرلمان عوزي لانداو واللذان ينتميان الى الجناح المتشدد في الحزب.

وقالت ليفنات التي كانت في الماضي مقربة من نتانياهو «نحتاج الى زعيم آخر لانقاذ الحزب». واضافت ان «بيت الليكود اخذ في الانهيار» بعدما بدأ اقطابه بالرحيل عنه.

اما وزير الحرب اسحق موردخاي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في صفوف الحزب بتحديد موقع جديد له. ورفض موردخاي حتى الآن كشف نواياه مكتفيا بالقول انه «يفكر بشكل جدي جدا بمستقبل حياته السياسية».

وقالت الاذاعة العامة ان اولمرت اقترح على موردخاي اقامة تحالف «ضد بيبي».

وينتظر ان تبدأ المعركة على زعامة «الليكود» الاسبوع المقبل مع الاجتماع الذي تعقده اللجنة المركزية للحزب لتحديد موعد اجراء الانتخابات التمهيدية في صفوفه.

واعتبر المعلق السياسي في الاذاعة العامة ياروم ديكيل ان نتانياهو الذي يسيطر على اجهزة «الليكود» يأمل في فرض موعد قريب جدا كي يضمن تقدمه على خصومه المحتملين من خلال عدم منحهم الوقت الكافي لتنظيم حملاتهم الانتخابية.

وقالت ليفنات ان المشاورات الجارية لاستبدال قيادة «الليكود» قد تكون غير ذات جدوى اذا صحت الانباء بأن نتانياهو سيجري انتخابات تمهيدية في «الليكود» لانتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة خلال اسبوعين وهو الامر الذي لن يتيح لاحد تنافسا منصفا داخل الحزب.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ليفنات ستقرر بالتشاور مع عوزي لانداو توجههما السياسي خلال الايام القليلة المقبلة، وما اذا كانت ستكافح ضد نتانياهو من داخل «الليكود» ام انها ستنضم الى احدى الحركات السياسية الجديدة.

وشبهت صحيفة «معاريف» في احدى افتتاحياتها نتانياهو بـ «جنرال يقود جيشا بلا ضباط ذلك لان كل قادة الليكود تقريبا اداروا ظهورهم له».

ارتفاع أسهم «الوسط»

وفي المقابل هرع زعماء يساريون ويمينيون ووسطيون لاحتلال مواقع على خريطة اسرائيل السياسية التي يجرى اعادة رسمها بقيادة نتانياهو اول رئيس وزراء من «الليكود» يتنازل عن اراض في الضفة الغربية في اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وصوت البرلمان الاسرائيلي قبل ايام على تبكير موعد الانتخابات الى بداية العام ١٩٩٩ عندما فقد نتانياهو تأييد اليمينيين الذين شعروا انه خانهم وفضل طموحاته على قضيتهم.

وقد حول اصلاح سياسي تم في ١٩٩٦ الانتخابات العامة الى مباراة في شعبية السياسيين مما ينذر باحتمالات توترات بين رئيس الوزراء وحزبه.

ويقضي النظام الجديد بأن يدلي الناخب بصوتين، صوت للحزب وصوت لرئيس الوزراء. في الماضي كان رئيس الوزراء الشخص الوحيد الذي يمكنه التمتع بأصوات في البرلمان.

قال شيمي شاليف المعلق السياسي لصحيفة «معاريف»، «الموقف مائع أكثر من أي وقت مضى. نظام الحزبين ينهار وسيتفاقم الموقف».

وبينما يهدف نتانياهو (٤٩ سنة) لقيادة «الليكود» الى السلطة مرة اخرى يستعد ايهود باراك (٥٦ سنة) رئيس الاركان السابق وزعيم حزب «العمل» الحالي المعارض لخوض المعركة، ورشح آخرون انفسهم خارج بوتقة الحزبين.

وربما تكون المفاجأة الكبرى صعود شعبية رئيس الاركان السابق امنون ليبكين شاحاك (٥٤ سنة) في استطلاعات الرأي.

وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان شاحاك يمكن ان يعلن ترشيحه في وقت لاحق هذا الاسبوع على رأس اكثر احزاب اسرائيل الوسطية مستقبلا منذ ٢٠ عاما. ويقول محللون ان الجو في الدولة اليهودية مهيأ لادارة وسطية.

ويتنامى قبول زعماء اسرائيليين من اليمين واليسار وان كان على مضض احيانا لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقول انه يحتفظ لنفسه بحق اعلان دولة فلسطينية في مايو المقبل موعد انتهاء المرحلة النهائية لعملية ... أوسلو.



● فنان فلسطيني يعد لوحة للسلام في ملصق مكتوب باللغات العربية والانجليزية والعبرية لاستقبال زوار كنيسة المهد في بيت لحم. (أ.ف.ب)

«الجارديان» : حزب «الليكود» يتجه لتدمير نفسه

■ باريس - لندن - أ.ش.أ، قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس في تقرير لها من القدس المحتلة، ان حزب «الليكود» الحاكم في اسرائيل يواجه احتمال الانهيار حيث تعصف به اعنف خلافات داخلية في تاريخه منذ اعلانه قبل ٢٥ عاما.

واضافت انه رغم ان احزاب اليسار المعارضة لخط نتانياهو المتشدد في المفاوضات مع الفلسطينيين هي التي تقدمت بمشروع قانون الانتخابات المبكرة، الا ان اكبر خطر يتهدد نتانياهو يأتي من بين صفوف ائتلافه ومن السياسيين الساخطين في اقصى اليمين.

وأوضحت انه حتى الآن اعلن ثلاثة ليكوديين بارزين تحديهم الواضح لنتانياهو بداية بوزير المالية السابق في الحكومة دان ميريدور.

وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس، تعليقا على الانقسامات السياسية في اسرائيل قبل تحديد موعد الانتخابات المبكرة. ان الاسرائيليين لديهم الآن، الفرصة للتغيير السياسي اذا ارادوا القيام به حيث يستطيعون ان يعيدوا في المعارضة رجلا لا يتحمل اخطاء الصورة الدولية لبلدهم عن حرب لبنان العام ١٩٨٢ والسنوات السبع من ضغط الانتفاضة الفلسطينية.

دعا النواب لتسديد ديونهم للكافتيريا

الكنيست يطالب بأن تكون نصف أغاني الاذاعة عبرية

■ القدس - د.ب.أ، ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الكنيست اقر قانونا ينص على ان يكون نصف عدد الاغاني التي يذيعها راديو اسرائيل وراديو الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية.

وقالت النائبة المعارضة يونا ياهاف التي تقدمت بالاقتراح ان القانون الذي اقره البرلمان يوم الثلاثاء يهدف الى «الحفاظ على الثقافة الاسرائيلية الاصلية وحمايتها من الامركة»، واضافت ان اي مجتمع لا يحمي ثقافته سيتفكك.

غير ان عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشه اقترح ان يجبر القانون الجديد راديو اسرائيل وراديو جيش اسرائيل بأن تكون نصف الاغاني التي يذيعها اسرائيلية، وليست عبرية، قائلا ان ذلك من شأنه ان يسمح باذاعة اغاني باللغة العربية ايضا.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان بيان رئيس البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بأن نصف عدد النواب قد لا يعودون الى الكنيست في الانتخابات المقبلة، كان له تأثير فوري.

فقد قام مدير كافتيريا الكنيست بوضع لافتة كبيرة يخطر فيها النواب بأن امامهم مهلة حتى نهاية الاسبوع لتسوية ديونهم المستحقة للكافتيريا. وذكرت الصحيفة ان الكافتيريا لن تبيع اي شيء لاعضاء الكنيست عن طريق الدين.

بعد مصرع شخص واصابة أربعة آخرين

مصر: توقيف ١٦ في أحداث شغب بطنطا

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ شهدت منطقة كفر الخادم بطنطا في دلتا مصر أحداث شغب قتل خلالها شخص واصيب ٤ آخرون برصاص ضابط شرطة بعد مشادة بين الضابط وأحد سائقي سيارات الركوب لسيره في الاتجاه المعاكس وتسببه في اعاقة حركة المرور مما دفع الضابط الى القبض عليه واحتجازه داخل سيارة الشرطة.

وأثار ذلك حفيظة عدد من الجماهير التي تدخلت لاطلاق سراح السائق واعتدوا بالضرب على الضابط.

بدأت الاحداث أثناء قيام النقيب ناجي أبوالمعاطي الضابط بمرور طنطا بتنظيم حركة المرور بالمنطقة، حيث فوجيء بسيارة تأتي في الاتجاه المعاكس. فأمر سائقها بالالتزام بقواعد المرور، ونشبت مشاجرة بينهما تبادلا خلالها النكمات. واستخدم الضابط سلاحه لتفريق عدد من الجماهير التي تجمعت مما ادى الى مصرع جمال شعبان عبدالسلام. وأدى مقتل شعبان الى تدافع عدد كبير من المارة الذين احرقوا سيارة الشرطة ورشقوا السيارات المارة بالحجارة. ما ادى الى اتلاف بعضها فعاد الضابط لاستخدام سلاحه للمرة الثانية فأصاب ٤ أشخاص.

وتدخلت أجهزة الأمن وفضت الجمهرة، والقت القبض على ١٦ منهم واحالتهم للنيابة للتحقيق.

مصر تتسلم ثلاثة من عناصر «الجهاد» من جنوب افريقيا

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان أجهزة الأمن المصرية تسلمت أخيرا ثلاثة من عناصر تنظيم «الجهاد» المحظور الذي يقوده أيمن الظواهري من جنوب افريقيا ليرتفع عدد من تسلمتهم مصر من الدول الافريقية إلى ستة منذ شهر أكتوبر الماضي.

وقالت مصادر امنية ان العناصر الثلاثة الذين يخضعون للتحقيقات حاليا بين العناصر النشطة في تنظيم «الجهاد» والذين انتقلوا من افغانستان الى جنوب افريقيا للاشتراك في تمويل التنظيم من خلال التجارة التي كانوا يقومون بها.

ورفضت المصادر الكشف عن اسماء الثلاثة الجدد لكنها قالت انهم ادلوا بمعلومات تتعلق بدور تنظيم «الجهاد» وعلاقات ايمن الظواهري باسامة بن لادن ومسؤولية التنظيم عن ارتكاب عدد من الحوادث الارهابية خارج مصر ومنها تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد العام ١٩٩٥.

وسوف يتم ضم المتهمين الثلاثة الى القضية الرقم ٧١٨ للعام ١٩٩٦ والمتعلقة بضبط ٦٠ ارهابيا من تنظيم الجهاد كانوا يحاولون تنفيذ عمليات داخل مصر.

يذكر ان مصر كانت تسلمت في أكتوبر الماضي ثلاثة من اعوان أيمن الظواهري وهم طارق علي مرسي، وجمال شعيب، وعيد ابوسريع.

سويسرا تطالب مصر بتعويضات لضحايا حادث الأقصر

■ برن - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية السويسرية أمس ان السلطات السويسرية مازالت تطالب مصر باتخاذ «بادرة مالية» بعد حادث الاقصر الذي راح ضحيته ٣٥ سويسريا منذ اكثر من عام في حين لم تبد القاهرة اي رد فعل بعد.

واوضحت المتحدثة باسم الوزارة ياسمين شاتيلا ان رئيس الاتحاد السويسري ووزير الخارجية فلافيو كوتي بعث هذا الاسبوع برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك للحصول على رد في هذا الشأن.

وكانت مجموعة من الاسلاميين الارهابيين المسلحين اطلقت النار في ١٧ نوفمبر ١٩٩٧ على مجموعة من السائحين امام معبد حتشبسوت في الاقصر فقتلت ٦٢ شخصا وهم اربعة مصريين و٥٨ سائحا من بينهم ٣٥ سويسريا.

وقد وجه وزير الخارجية في وقت سابق من العام الحالي رسالة الى نظيره المصري عمرو موسى ليذكره بان اقارب الضحايا لا يعرفون حتى الان ما اذا كانت القاهرة ستقدم لهم تعويضات. وقد صرح موسى بعد الحادث بان الحكومة المصرية تدرس المسألة.

واشنطن تمنح «طالبان» مهلة لتسليم بن لادن و ١٧ ارهابياً

■ اسلام أباد - أ ش أ: منحت الولايات المتحدة مهلة لحركة طالبان الافغانية حتى منتصف الشهر المقبل لتسليم ١٨ من أهم قادة العناصر الارهابية ممن يعيشون فى أفغانستان بمن فيهم المليونير السعودى الهارب أسامة بن لادن.

وذكرت صحيفة « أوصاف » الباكستانية فى عددها الصادر أمس ان الولايات المتحدة هددت باتخاذ اجراءات قوية فى حالة عدم تسليم هولاء الاشخاص. وأشارت الصحيفة الى أن هذه التهديدات جاءت خلال اجتماعات عقدها مساعد وزيرة الخارجية الامريكية كارل اندرفورث مع ممثلين لحركة طالبان الافغانية في اطار لقاءاته مع ممثلين عن باقى الحركات الافغانية الاخرى أخيرا. وأوضحت الصحيفة أن اندرفورث استدعى ممثلين عن كل الحركات الافغانية الى نيويورك وعقد مع ممثلى كل حركة اجتماعا منفصلا . وقالت أن اندرفورث أكد لجميع ممثلى الفصائل أن تشكيل حكومة موسعة فى أفغانستان هو الحل الوحيد للازمة الافغانية.

ومن جانبها دعت الفصائل والحركات الافغانية الولايات المتحدة الى بدء مساعداتها لاعادة توطين اللاجئين الافغان الا أن واشنطن أكدت أن ذلك مرهون بتغيير الاوضاع فى أفغانستان .. كما أعربت واشنطن لهذه الفصائل عن قلقها البالغ ازاء تدهور أوضاع حقوق الانسان فى افغانستان. على صعيد آخر تجرى حاليا فى قندهار بأفغانستان ترتيبات لزيارة يقوم بها الدكتور حسن الترابى رئيس المجلس الانتقالى للسودان «البرلمان» حيث سيصل الى معقل حركة طالبان للقاء أسامة بن لادن.

ونسبت أنباء صحافية الى مصادر افغانية مطلعة قولها أن الترابى سيسافر الى افغانستان على متن طائرة سودانية خاصة ويركز الترابى مباحثاته مع بن لادن وقادة طالبان على سبل التنسيق لمواجهة واشنطن العدو المشترك .

وقالت أن الترابى سيوجه دعوة لبن لادن لزيارة السودان التى كان يقيم فيها قبيل مغادرته منها الى أفغانستان .

وأشارت الصحيفة الى أن زيارة الترابى ستكون الاتصال الاول بين طالبان والمسئولين السودانيين الذين تمسكوا فى السابق بدعمهم التحالف المناهض للحركة بقيادةالرئيس الافغانى المخلوع برهان الدين ربانى.

داليما: بوسع زعيم « الكردستاني » الذهاب اينما شاء

أنقرة وروما تكثفان جهودهما لايجاد مخرج لازمة اوجلان

■ أنقرة ، روما - أ.ف.ب، أ.ش.أ: تزايدت مؤشرات قرب انفراج الازمة بين تركيا وايطاليا بشأن الزعيم الكردى الانفصالى عبد الله اوجلان وسط تكثيف واضح للجهود الرامية لايجاد مخرج لهذه الازمة .. ففى هذا الخصوص نقلت امس صحيفة «تركيش ديلى نيوز» عن السفير التركى فى روما اينال باطو قوله لها عبر الهاتف ان توجه ايطاليا بخصوص قضية اوجلان قد شهد تحولا ايجابيا فى الآونة الاخيرة . وأشار السفير التركى الى أنه رغم تعدد المؤشرات الايجابية إلا انه يظل من المهم بدء تنفيذ خطوات فعلية لابعاد اوجلان وتسهيل محاكمته . وجاء ذلك متزامنا مع مانشرته امس صحيفة «أكشام» التركية من أن مسؤولا تركيا رفيع المستوى من الخارجية التركية قد توصل بالفعل خلال

اجتماع سرى عقده فى روما قبل يومين الى اتفاق مع مسؤولين ايطاليين حول صيغة تضمن طرد اوجلان من ايطاليا وتقضى بابعاده الى دوله ثالثة ومنها يمكن تسليمه الى تركيا . ونفى سفير جنوب افريقيا فى انقرة تماما صحه تقارير باحتمال منح بلاده المأوى لاوجلان وأكد انه تم اعطاء تعليمات للمطارات ونقاط الحدود للقبض فورا على اوجلان اذا حاول الوصول الى جنوب افريقيا .

من جهة اخرى اكد رئيس مجلس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان «رجل حر في نظر القوانين» الايطالية وان «بوسعه الذهاب اينما شاء حتى وان بقي قيد المراقبة».

وقال داليما خلال مؤتمر صحافي «ليس هناك مفاوضات مع الدول الاجنبية لكن النتيجة الاكثر احتمالا لقضية اوجلان هي انه في كل الاحوال سيرحل الزعيم الكردي من ايطاليا». وتابع «ليتحقق ذلك من الضروري ان يشاطرنا اوجلان هذه الرغبة».

وكان اوجلان الذي اوقف في ١٢نوفمبر الماضي في روما طلب من ايطاليا منحه حق اللجوء السياسي. وفي ١٦ ديسمبر الجاري رفعت عنه الاقامة الجبرية لكن اوجلان ما يزال موجودا في فيلا قريبة من روما.

كلينتون يستمع لهيلاري وهى تقرأ في إحدى روايات الأطفال (رويترز)

الرئيس وهيلاري يزوران ملجأ للمشردين

زيادة عدد الجمهوريين المؤيدين لتوجيه اللوم إلى كلينتون

■ واشنطن - أ.ب، أ.ش.أ: فيما ازداد عدد الجمهوريين الذين يطالبون بالاكتفاء بتوجيه اللوم للرئيس الاميركي بيل كلينتون، وجه الاخير نشاطاته الجماهيرية المكثفة للمشردين



طفل يهمس في اذن الرئيس. (أب)

في واشنطن.

وقام كلينتون عشية عيد الميلاد مع زوجته هيلاري بزيارة ملجأ للأولاد والفتيات المشردين في واشنطن للتركيز على برامج مساعدة المشردين واعادة بناء حياتهم.

في غضون ذلك، اقر المشرع الاميركي الجمهوري بك فرانكس الذي صوت لصالح تقديم الرئيس كلينتون للمحاكمة البرلمانية بالاكتفاء بتوجيه تأنيب للرئيس. وقال عضو مجلس النواب انه يؤيد اقتراحا تقدم به الرئيسان السابقان جيرالد فورد وجيمي كارتر يقضي بتوجيه مشرعي الحزبين توبيخا قويا للرئيس كلينتون بدلا من تقديمه لمحاكمة مطولة أمام مجلس الشيوخ.

وكان اربعة اعضاء جمهوريين آخرين صوتوا لتقديم الرئيس كلينتون للمحاكمة في المجلس اعلنوا تأييدهم لتوجيه تأنيب كبديل لعزل الرئيس من منصبه.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جولوكهارت ان كلينتون وهيلاري سيقضيان اجازة عيد الميلاد في البيت الابيض حيث من المتوقع ان يبقيا فيه حتى ٣٠ ديسمبر ليتوجها بعد ذلك لقضاء اجازة العام الجديد المعتادة في «هيلتون هيد» بكاليفورنيا الجنوبية.

وقام كلينتون وهيلاري خلال زيارة الملجأ بانشاد اغاني اعياد الميلاد لحوالي ٥٠ طفلا وطفلة، وبديا مبتسمين طوال الوقت وتبادلا القبلات مع الاطفال.

كلينتون وهيلاري يقرآن في رواية للأطفال بمناسبة عيد الميلاد خلال زيارتهما لملجأ المشردين (أ.ب)

من أعنف منتقدي كلينتون

اتهام نائب جمهوري آخر بالخيانة الزوجية

■ واشنطن - اف ب: اتهمت مجلة «صالون» التي تبث عبر شبكة الانترنت النائب الجمهوري عن ولاية انديانا، دان بورتون، (٦٠ عاما) المعروف بحملاته العنيفة ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بانه اقام علاقات جنسية عدة خارج نطاق الزوجية.

وقالت المجلة في عددها الصادر امس الأول ان بورتون المتزوج منذ ٣٨ عاما اقام منتصف التسعينات علاقة جنسية مع امرأة عضو في احدى مجموعات الضغط (لوبي) الداعية الى التخطيط العائلي والناشطة جدا في الكونجرس. وكتبت المجلة ان بورتون اقام علاقات جنسية مع «نساء يتلقين رواتب من تعويضاته النيابية ومن موازنات حملاته الانتخابية» وتساءلت ايضا حول علاقة النائب بعارضة الازياء السابقة كلوديا كيلير. واكدت «صالون» ان بورتون يدفع راتبا سنويا بمبلغ ٤٠ الف دولار لكيلير وانه دفع اجور سكن بما بين ٢٤٠٠ و٤٠٠٠ دولار سنويا للمنزل الذي تشغله والذي يستخدم ايضا كمقر قيادة لحملاته الانتخابية منذ العام ١٩٩١.

وفي عددها الصادر أمس افادت صحيفة «واشنطن بوست» ان بورتون قدم لكيلير قرابة ٥٠٠ الف دولار. واضافت ان وجود اسم كيلير على جداول المحاسبة سواء في مجلس النواب او في الحملات الانتخابية ينتهك الانظمة الأخلاقية. وذكرت الصحيفة بمقالة «صالون» الا انها لم تتحدث عن خيانات بورتون الزوجية.

وبورتون الذي يترأس لجنة الاصلاحات والرقابة اعترف في الماضي بانه رزق قبل ١٥ عاما بابن غير شرعي عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ عن ولاية انديانا.

ورد مكتب بورتون الصحافي على الفور على نشر هذه الاتهامات على شبكة الانترنت مؤكدا ان «صالون» «معروفة بعلاقاتها الوثيقة مع البيت الابيض» وانها باتت تشكل «الملاذ الاخير للصحافيين اليساريين الذين يريدون التعرض لرجال السياسة المحافظين». وفي سبتمبر الماضي اضطر رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب هنري هايد الى الاعتراف بانه اقام على مدى أربع سنوات في الستينات علاقة خارج اطار الزوجية. وقد كشفت «صالون» هذه العلاقة.

وفي الشهر نفسه اعترفت النائبة الجمهورية هيلين تشينوويد بانها اقامت علاقة دامت ست سنوات مع رجل متزوج قبل ان تنتخب عضوة في مجلس النواب.

أمريكا تعيش على وقع «محاكم التفتيش الجنسية»

■ واشنطن - اف ب: [illegible]

[illegible]

وادى التحقيق حول الحياة الجنسية للرئيس الى تداعيات اخرى. فقد اعلن الزعيم الجمهوري بوب ليفينجستون الذي لتخبته كتلته النيابية لتخلف نيوت جينجريتش كرئيس لمجلس النواب استقالته بعد ما اعترف بانه اقام علاقات خارج اطار الزوجية ودعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى القيام بالشيء نفسه.

واعترف رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب هنري هايد المكلف البت في اجراء اقالة الرئيس انه اقام علاقة خارج اطار الزوجية قبل ثلاثين عاما مع ربة عائلة [illegible]

[illegible]

وقال كوستيرز ان الولايات المتحدة يمكن ان تعود خلال السنوات المقبلة الى «الحرية الجنسية التي شهدتها في الستينات عندما كان كل ذلك «يحصل من دون ان يلاحظه احد».



خمسة من أفراد القوات الكورية يسقطون من فوق سقالة كانت تستلعم لاقتحام المعبد (أ ف ب. أ ب)



أحد الكهنة البوذيين يصب البترول على نفسه معدداً بالانتحار (رويترز)

اشتباكات دامية بين الطرفين

٤٥٠٠ شرطي يقتحمون «معبداً بوذياً» في كوريا الجنوبية لإنهاء خلاف بين كهنته

■ سيول - اف ب: قال شهود عيان ان الالاف من أفراد الشرطة اقتحموا فجر أمس اكبر معبد في كوريا الجنوبية يقع في وسط سيول في محاولة لانهاء خلاف قديم بين جناحين متنافسين من كهنته البوذيين ودارت بنتيجة تلك معركة اوقعت عشرات الجرحى، بعضهم في حال الخطر.

فقد تمكن قرابة ٤٥٠٠ شرطي من وحدات مكافحة الشغب، بينهم ٨٠ من قوات الكوماندوس، بعد محاولات شاقة استمرت خمس ساعات من الدخول الى المبنى وتوقيف كهنة معتصمين فيه منذ نوفمبر الماضي. واستخدم رجال الشرطة خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لاقتحام معبد شغويي، معقل البوذية الكورية الجنوبية الذي يبلغ عدد اتباعه عشرة ملايين نسمة، واخرجوا الكهنة المعتصمين.

وقال الشهود ان الكهنة ومؤيديهم القوا زجاجات حارقة وأثاثا وزجاجات فارغة على قوات الامن صارخين ان احدا لا يمكنه اخراجهم من المعبد.

وهدد عدد من الكهنة بالانتحار حرقا او بشق معدتهم، بينما تحصن آخرون وراء باص والواح بناء من الخشب اضرموا فيها النيران.

وسقط خمسة رجال شرطة كانوا يتسلقون سلما للاطفاء في محاولة للدخول الى المعبد من علو خمس طبقات ونقلوا الى المستشفى من دون حراك ودون ان يعرف مدى اصابتهم. وشوهد رجال الشرطة وهم يقتادون عددا من الكهنة يسيل الدم من وجوههم. وقد سقط الجرحى، وبعضهم في حال الخطر، في صفوف الشرطة والكهنة على حد سواء.

وكانت محكمة اصدرت امرا في مطلع ديسمبر الجاري باخلاء المعبد لانهاء الخلاف الدائر بين جناحي رجال الدين المسؤولين عنه. ويتعلق الخلاف بانتخاب امين علم للمعبد مكلف الشؤون المالية وادارة قرابة مئة من اماكن العبادة في انحاء البلاد.

رئيس قيرغيزستان يقيل جميع أعضاء حكومته

■ بيشكيك - اف.ب: اعلن المتحدث باسم الرئاسة في قيرغيزستان، قاني بيك ايماناليف ان الرئيس عسكر عكاييف اقال امس جميع اعضاء حكومته الذين اتهمهم بالتقصير في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها هذه الجمهورية في آسيا الوسطى.

وكانت الحكومة برئاسة قوبانيتش بيك جماليف تشكلت في مارس ١٩٩٨. وقد اعرب الرئيس عكاييف خلال اجتماع للمجلس الامني عقد صباح امس ، عن استيائه من الحكومة التي لم تتمكن بحسب المتحدث الرئاسي، من [illegible] برنامج لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تشل البلاد حيث يتراجع مستوى المعيشة وتنخفض قيمة العملة الوطنية.

وتعاني قيرغيزستان من اثر الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا، جارتها وشريكتها في الاتحاد السوفيتي السابق.

مقتل ثلاثة من الشرطة بانفجار قنبلة في ايطاليا

■ اودين (ايطاليا) - رويترز: قال مسؤولون ان ثلاثة من افراد الشرطة قتلوا امس في انفجار قنبلة امام متجر في مدينة اودين في شمال ايطاليا . وانفجرت القنبلة امام متجر للملابس [illegible] (٤٠ , ٤ بتوقيت جرينتش) بعد استدعاء الشرطة الى المتجر [illegible] جهاز الانذار.

وقال ماسيمو داليما رئيس الوزراء الايطالي ان الحادث له صلة [illegible] بالجريمة المنظمة [illegible] سابقة من هجوم «ارهابي».

وقال داليما خلال مؤتمر صحفي عقده في روما [illegible] التحقيقات الجارية ستستبعد فيما يبدو احتمال الهجوم الارهابي او كمين نصب للشرطة. للوهلة الاولى [illegible] سيناريو الارهابي مرة اخرى لكن على العكس يبدو ان الامر له صلة بالجريمة المنظمة».

واصيب في الانفجار الذي وقع في قلب المدينة شرطي آخر وصاحب المتجر.

مصرع ٢٠ واصابة ١٩ بحادث تصادم في جنوب افريقيا

■ كيب تاون - أ ش أ: لقي مالايقل عن عشرين شخصا مصرعهم بينما أصيب تسعة عشرة آخرون بجراح في حادث تصادم بين حافلة لنقل الركاب وشاحنة صغيرة باقليم غرب الكاب بجنوب افريقيا في ساعة مبكرة من صباح امس.

وذكرت مصادر الشرطة أن من بين الجرحى أربعة عشر شخصا في حالة خطيرة مشيرا الى ان الحافلة كانت تقل ٨٠ راكبا عندما وقع الحادث. وقالت المصادر ان الحادث اسفر ايضا عن اصابة أربعين شخصا بجراح طفيفة.

محاكمة ١١ عسكرياً بتهمة التعذيب

المدعي العام الاندونيسي يعتبر سوهارتو مشتبهاً به رسمياً في قضية فساد

■ جاكرتا - رويترز، أ ف ب: قال المدعي العام الاندونيسى اندى غالب أمس انه سيعلن رسميا اعتبار الرئيس السابق سوهارتو مشتبها به فى قضية فساد بعد تورطه فى مشروع معفى من الضرائب لانتاج سيارة شعبية يرأسه ابنه الاصغر.

واضاف للصحفيين «التحقيق... وكل شيء يشير الى التورط فى اعمال فساد». ورد بالايجاب حين سئل عما اذا كان سوهارتو سيعتبر رسميا احد المشتبه بهم قريبا.

ويجري غالب تحقيقا منفصلا حول مزاعم بأن سوهارتو جمع ثروة تقدر بمليارات الدولارات عن طريق أعمال الفساد خلال حكمه الديكتاتوري الذي دام ٣٢ عاما. وسأل محققون من مكتب غالب عدة أسئلة تتعلق بمشروع انتاج السيارة عندما استجوبوا سوهارتو لمدة أربع ساعات في وقت سابق من هذا الشهر. وقال غالب أمس أنه سيجري استجواب سوهارتو ثانية.

ويدير هوتومو (تومي) ماندالا بوترا الابن الأصغر لسوهارتو شركة بي. تي تيمور بوترا نسيونال التي تنفذ مشروع انتاج السيارة الشعبية. وحصل المشروع في بادئ الأمر على إعفاءات ضريبية ولكن الحكومة تصر الآن على أن يسدد ملايين الدولارات للضرائب لأن الشركة خرقت الشروط التي منحت الاعفاء الضريبي بمقتضاها.

ومن جهة أخرى علم في العاصمة الأندونيسية ان المحكمة العسكرية العليا في جاكرتا بدأت أمس محاكمة ١١ عسكريا أندونيسيا متهمين بممارسة الخطف والتعذيب. وكان هؤلاء العسكريون الـ ١١ بينهم سبعة رتباء، الذين ينتمون الى الوحدة الخاصة «كوباسوس»، بقيادة صهر الرئيس الأندونيسي السابق سوهارتو الجنرال برابوو سوبيانتو المتقاعد حاليا. وجاء في القرارات الاتهامية ان العسكريين خطفوا وعذبوا ما لايقل عن ٢٤ ناشطاً أندونيسياً مطلع العام.

مصرع جنديين بريطانيين بتحطم طائرتهما في البوسنة

■ سراييفو - رويترز: قالت قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسى امس ان جنديين بريطانيين قتلا عندما تحطمت طائرتهما الهليكوبتر اثناء طلعة روتينية فوق وسط البوسنة بعد ظهر امس الاول.

وقال جلين شامبرلين المتحدث باسم القوة التابعة للحلف ان جنديا بريطانيا ثالثا كان على الطائرة اصيب باصابات بالغة.

واضاف ان تحقيقا رسميا جار لمعرفة سبب الحادث - وسقطت الطائرة وهى من طراز لينكس قرب قاعدة تابعة لقوة حفظ السلام فى بلدة جورنيى فاكوف.

وقال المتحدث ان القتيلين هما الكابتن فيل جارفيز والسارجنت ديفيد كينزلى.

توجيه التهمة رسميا لمجرمي حرب كرواتيين

■ لاهاي - ا.ف.ب: اعلنت محكمة الجزاء الدولية في بيان اصدرته امس ان المدعي العام في المحكمة وجه تهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب الى الكرواتيين ملادين نالتيليتش وفينكو مارتينوفيتش.

والكرواتيان من ارباب عصابات المافيا الكرواتية في موستار وهي منطقة كانت مسرحا لمعارك عنيفة ابان النزاع الكرواتي المسلم (١٩٩٣ - ١٩٩٤) في البوسنة والهرسك وهما متهمان بارتكاب تصفية عرقية في هذه المنطقة.

وتفيد المحكمة التي تتخذ من لاهاي مركزا لها ان نالتيليتش ومارتينوفيتش متورطان في الهجوم على قرى اهميتشي وسوفيتشي ودوباتي البوسنية في ابريل ١٩٩٣ والذي اسفر عن «اجبار السكان المسلمين البوسنيين على النزوح وعن تدمير ممتلكاتهم».

مقتل الباني واصابة شرطيين صربيين في كوسوفو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) . ا.ف.ب: اكد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا امس مقتل الباني واصابة ثلاثة بجروح بينهم شرطيان من الصرب في حادثين منفصلين مساء امس الاول في اقليم كوسوفو.

وقال المركز ان مجهولا اطلق النار في كوسوفسكا متروفيكا (شمال) على اثنين من الالبان في احد المقاهي فاصيب احدهما وما لبث ان توفي في المستشفى.

واضاف المركز ان مجهولين اطلقوا النار على دورية للشرطة في حي فيلانيا السكني في بريشتينا، كبرى مدن الاقليم، فاصابوا اثنين منهم بجروح.

آمي حفيلدا على المرأة التي تقف خلف تفجير الفضيحة الجنسية لأنور أثناء خروجها من المحكمة بعد ادلائها بأقوالها. (أ ف ب).

محكمة ماليزية ترفض دعوى ابراهيم للطعن في قرار اقالته

■ كوالالمبور - رويترز: قالت وكالة أنباء برناما الرسمية ان محكمة ماليزية رفضت امس دعوى قضائية رفعها وزير المالية المعزول أنور ابراهيم تطعن في دستورية قرار اقالته الذي اتخذه رئيس الوزراء مهاتير محمد.

واضافت الوكالة ان المحكمة العليا للعاصمة رفضت ادعاء أنور ان مهاتير انتهك الدستور بعدم حصوله على موافقة ملك ماليزيا قبل عزله نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق في الثاني من سبتمبر.

وكان محامي أنور جادل بأن ملك ماليزيا هو وحده الذي يمكنه عزل الوزراء وان مهاتير انتهك الدستور بعزله ابراهيم من دون موافقة الملك. وطلب أنور في دعواه من المحكمة ان تعلن انه مازال عضوا بمجلس الوزراء.

وقال مهاتير امام البرلمان في الآونة الأخيرة انه اطلع الملك على قراره وان الملك لم يبد أي اعتراضات على اقالة أنور.

من جهة أخرى قالت امي حفيلدا على انها بعثت برسالة الى مهاتير محمدي قالت فيها ان أنور اقام علاقة مع زوجة شقيقها الذي يعمل حارسا شخصيا لأنور العام الماضي واضافت أمس امام المحكمة ان شقيقها انكر ذلك وطلب منها تغيير الحقائق وتغيير افادتها في الرسالة التي بعثت بها الى مهاتير.

اليمن تواصل مساعيها

موسى: القمة العربية تحتاج الى تشاور عربي مكثف

■ صنعاء - «الاتحاد»:
القاهرة - أ.ش.أ:

■ واصلت اليمن مساعيها لعقد قمة عربية وسط مؤشرات الى تراجع حماس اكثر من دولة عربية رئيسية تجاه عقد هذه القمة، واجرى الرئيس اليمني امس مكالمة هاتفية مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قالت وكالة الانباء اليمنية انهما تشاورا خلالها «حول عقد قمة عربية للوقوف امام المستجدات والتطورات الراهنة التي تهم الأمة وسبل استعادة التضامن العربي وبلورة رؤية قومية موحدة للعمل العربي المشترك ومواجهة التحديات المفروضة على الأمة العربية».

لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتبر في تصريحات صحافية ان عقد قمة عربية لبحث الموقف الراهن «يحتاج الى تشاور عربي ومؤسسي مكثف»، وكان موسى نفسه أكد قبل أيام ان عقد القمة بات ضروريا وان «الأمور سوف تسير في هذا الاتجاه».

وقال موسى تعقيبا على الاتصال الهاتفي الذي جرى مؤخرا بين الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه تم خلال الاتصال بحث تطورات الاوضاع في المنطقة، واضاف ان امين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تلقى ايضا رسالة من وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالقادر باجمال اقترح فيها عقد اجتماع عربي «على مستوى عال». واشار الى ان عبدالمجيد سينقل هذه الدعوة الى وزراء الخارجية العرب.

إلا ان صنعاء لم تفقد تفاؤلها بحدوث استجابة عربية لدعوتها الى القمة، وأكد باجمال في حديث لاذاعة «صوت العرب» ان الاتصالات مع الدول العربية تنطلق من حقيقة ان «هناك حاجة ماسة لايجاد آلية منتظمة لعقد القمة العربية على غرار القمة الافريقية».

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الرسمية الصادرة اليوم الخميس انه من المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية يوم الاربعاء المقبل في مقر الجامعة العربية للتداول حول عقد القمة. وفي القاهرة رفض السفير الاميركي دانيال كيرتزر التعليق على مساعي عقد القمة وأكد عقب لقائه امين عام الجامعة العربية ان «الأمر متروك للدول العربية وليس لدينا اي تصور او رأي بشأنها».


ياسين بعد رفع الحظر عنه امس. (أ ب)

«السلطة» ترفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين واسرائيل تعتبر القرار انتهاكاً لـ «واي»

□ عمان - «الاتحاد»:
غزة - أ.ف.ب، رويترز:

■ قبل يومين فقط من انتهاء المهلة التي حددها الجناح العسكري لحركة «حماس» لرفع الاقامة الجبرية عن زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين امرت السلطة الفلسطينية امس بالغاء كل القيود على تحركات الشيخ المقعد، وأدانت الحكومة الاسرائيلية على الفور هذه الخطوة واعتبرتها «انتهاكا جديدا» لاتفاق «واي ريفر».

ونفى الشيخ ياسين عقب مغادرته منزله للصلاة في مسجد قريب في غزة ان يكون وقع اي تعهد مقابل اطلاقه او ان يكون قرار رفع الاقامة الجبرية عنه «مشروطا»، وتعهد في تصريحات صحافية «بمواصلة الكفاح والثبات على استراتيجيتنا الواضحة».

وفي الوقت نفسه أكد قيادي في «حماس» في عمان طلب عدم الكشف عن اسمه لـ «الاتحاد» ان الحركة ستصعد من عملياتها العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية خلال الاشهر القليلة المقبلة التي تسبق اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة «ليلقى رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو مصير سلفه» «اذا كانت عمليات حماس هي التي ترجح نجاحه او فشله في الانتخابات».

وجاء هذا التأكيد بعد ٢٤ ساعة من تصريح لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي قال فيه ان حكومته ستلجأ الى السلطة الفلسطينية للحد من المواجهات خلال الانتخابات، وقال الناطق بلسان «حماس» في عمان ابراهيم غوشة امس ان تصريحات مردخاي «تكشف عن هواجس صهيونية من تعاظم المقاومة الفلسطينية خلال الاشهر الخمسة المقبلة التي تسبق اجراء انتخابات الكنيست».

وأفاد الطيب عبدالرحيم مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «السلطة» اتخذت هذا الاجراء لمناسبة شهر رمضان المبارك، وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه «تقرر رفع الحظر اليوم بعد موافقة مجلس الأمن الأعلى على ذلك واللجنة المركزية لحركة «فتح» اوصت برفع الاقامة الجبرية عن ياسين».

وكانت «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري لـ «حماس» هددت في بيان اصدرته في ١١ ديسمبر الجاري بشن هجمات ضد اسرائيل اذا استمر الحظر على ياسين وقالت «اننا نمهل قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية حتى نهاية يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر لرفع الاقامة الجبرية عن زعيمنا وشيخنا الجليل احمد ياسين».

واعتبرت مصادر سياسية اطلاق ياسين ردا من عرفات على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتجميده اتفاق «واي بلانتيشن» الذي فرض بعد توقيعه الحظر على زعيم «حماس» بينما اتهم المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوجيل السلطة الفلسطينية بتبني «سياسة الباب الدوار» باعتقال مسؤولي «حماس» ثم اطلاق سراحهم بسرعة، واعتبر رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين «انتهاكا جديدا لاتفاق واي».

الجزائر: مقتل ٤٠ ارهابياً في عملية كبيرة لقوات الأمن

□ باريس - سيد حمدي؛
الجزائر - رويترز، أ.ف.ب:

■ كشفت الصحف الجزائرية الصادرة امس عن عملية كبيرة نفذتها قوات الامن في المرتفعات الجبلية بولاية عين الدفلى (جنوب غرب الجزائر) ادت الى مقتل ٤٠ ارهابيا الى جانب ثلاثة جنود وجرح ١٩ آخرين.

وقالت الصحف ان العملية بدأت الاثنين الماضي انطلاقا من بلدة عين نسور وشاركت فيها ثلاث طائرات مروحية. واضافت ان الارهابيين اقتحموا لاحقا مستشفى وسرقوا ادوية لمعالجة بعض المصابين.

من جهة اخرى، توقع مصدر جزائري مطلع «ان تستمر الحكومة الجديدة برئاسة اسماعيل حمداني الى ما بعد الانتخابات الرئاسية» المبكرة المقررة في ابريل المقبل.

ويستعد حمداني، للادلاء ببيان امام المجلس الشعبي الوطني (المجلس النيابي) حول السياسة العامة خلال المرحلة المقبلة. واوضح المصدر انه من المنتظر ان يتطرق البيان الى ثلاثة ملفات «تتعلق باصلاح القطاع المصرفي، واعادة هيكلة نظم الحماية الاجتماعية والتقاعد ومكافحة البطالة». ولاحظ المصدر ان الرئيس اليمين زروال «طالب الحكومة الجديدة في اول لقاء معها يوم الاحد الماضي بالاسراع في معالجة المشاكل العالقة بالملفات الثلاثة»، قبل الانتخابات الرئاسية.

وقال المصدر ان القطاع المالي «لا يحتمل اي خلل في وتيرة الاصلاحات» وان اي خطأ في التقدير قد يؤدي الى انهيار المنظومة المالية الكاملة للبلاد.

ولم يستبعد المصدر ان تدعو الحكومة الجديدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى اجتماع يضم الاطراف المعنية بمشكلة البطالة.

اليمن: «تحالف القبائل» يحذر من تجدد الاضطرابات

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ دعا «المجلس الأعلى لمؤتمر تحالف قبائل مأرب والجوف» الحكومة اليمنية الى تجنيب البلاد مآسي جديدة باصرارها على تنفيذ مشروعها المتمثل في «افقار مجميع برفعها اسعار السلع والمواد الأساسية وخلق أعباء ضريبية على كاهل المواطن الفقير ومحدود الدخل والذي تضمنته الميزانية الجديدة والمشؤومة».

وذكر في بيان له أمس ان الواجب الوطني يقتضي من الحكومة التعامل مع الأوضاع بمنطق المسؤولية أو تقديم استقالتها لتحافظ على ماتبقى من فرص «لتلافي الانهيار الشامل».

وناشد التحالف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالتدخل لانهاء آثار «الحرب التي شنتها الحكومة على ابناء محافظتي مأرب والجوف» اثناء الاضطرابات التي شهدتها المحافظتان في شهر يونيو الماضي مطالبا بتعويض المتضررين وأسر القتلى وبناء المنازل المدمرة. وحذر من أن اهمال الحكومة معالجة القضايا في مختلف مناطقهم بما فيها التعويضات قد يكون سببا في تجدد المشاكل والاضطرابات.

يستأنف اجتماعه اليوم مجلس الأمن لم يتوصل الى قرار بشأن العراق

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: لم يتوصل مجلس الامن الدولي أمس الاربعاء الى اتفاق حول مشروع الاعلان الرئاسي الروسي الذي يقترح البدء سريعا بتقييم الوضع في العراق بعد الضربات الاميركية والبريطانية.

واشار دبلوماسيون الى ان الولايات المتحدة عارضت بنودا اساسية في النص الذي يتطلب اجماع الاعضاء عليه واقترحت تعديلات عليها.

واعلن مساعد ممثل روسيا يوري فيدوتوف للصحافيين ان المجلس سيستأنف مناقشاته اليوم الخميس «على الارجح». وقال إثر اجتماع مغلق «علينا درس هذه التعديلات بعناية فقد يساعد قسم منها في حين يخالف القسم الاخر الهدف الاساسي من هذا الاعلان الرئاسي».

واشار الى أن احدى المشاكل هي الدور المحدود للامين العام للامم المتحدة الذي ينحصر بالناحية الانسانية للوضع.

الكويت تسلمت أربعة من ثمانية زوارق صاروخية فرنسية الصنع

■ باريس - كونا: اعلنت شركة بناء سفن تابعة للبحرية الفرنسية امس انها سلمت للكويت زورقي صواريخ اخرين ليصبح عدد ما تسلمته اربعة من جملة ثمانية زوارق صاروخية تقوم الشركة ببنائها لصالح البحرية الكويتية.

وقالت شركة سي·ام·ان· «كونستركشيو ميكانيك دي نورماندي» انه تم التسليم مع وفد من وزارة الدفاع الكويتية في ميناء شيربورج شمالي فرنسا يوم ١٩ ديسمبر الحالي وهما الدفعة الثانية من الزوارق. واضافت ان زورقين آخرين يجرى تدريب الاطقم عليهما قبل تسليمهما

في صيف العام ١٩٩٩ فيما سيتم تسليم الدفعة الاخيرة المشتملة على زورقين في العام ٢٠٠٠. وأوضحت الشركة في بيانها ان الزوارق الصاروخية الكويتية التي تعمل بمحركات ديزل مزدوجة يبلغ طول الواحد منها ٤٢ مترا وعرضه ٨,٢٠ متر ويبلغ غاطسه ١,٨ متر. ويبلغ مدى تلك الزوارق ٢٣٠٠ ميل بحري وسرعتها ٣٠ عقدة ويحمل كل منها طاقم بحارة من ٢٩ فردا. وتم تزويدها بأنظمة قتالية متقدمة من تصميم الفرع الدفاعي للشركة يضم جهاز رادار ذا ثلاثة أبعاد ومدافع وصواريخ سطح-سطح بالاضافة الى تركيب نظام صواريخ سطح-جو.

عنان قلق من التصعيد بجنوب لبنان

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب، أعرب الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس عن قلقه من التصعيد الحاصل في جنوب لبنان ودعا اسرائيل وحزب الله الى وضع حد للعنف. وقال متحدث رسمي ان عنان قلق من استمرار الاعمال العسكرية في لبنان التي اوقعت مرة جديدة ضحايا مدنيين. واضاف انه حض الاطراف المعنيين على وضع حد للعنف، وخصوصا احترام وضع المدنيين غير القتالي.

السلطات اليمنية تطلق سراح صحافي ألماني احتجزته أسبوعا

■ صنعاء - أ.ش.أ: أفرجت السلطات اليمنية أمس عن صحافي الماني من اصل سوري بعد ان ظل رهن الاحتجاز لمدة اسبوع بسبب دخوله الى المنطقة المختطف بها [illegible] من السائحين الالمان في «جبل رعدا» في محافظة مأرب شرقي صنعاء، ما عطل جهود الافراج عنهم.

صرح بذلك مصدر امني يمني مسؤول مشيرا الى ان الصحافي الالماني الذي يدعى صادق حمايله كان قد خالف اللوائح والقوانين المعمول بها في البلاد بذهابه إلى منطقة خطرة دون تصريح من الاجهزة المعنية.

ويذكر ان السائحين الالمان الاربعة (ثلاث نساء ورجل) مازالوا رهن الاختطاف منذ السادس من شهر ديسمبر الحالي على ايدي مجموعة من السعيد الحميدي التابعة لقبيلة بني ظبيان والتي اعلنت عن عدة مطالب شريطة الافراج عنهم ومنها الحصول على منصب وزاري لاحد ابناء القبيلة وتسعين مليون ريال تعويضات عن اضرار الحقت بها ومعاشات شهرية لبعض ابنائها ومشايخها وبناء خمسين منزلا كانت قد هدمت خلال مقاومة القبيلة للاحتلال التركي واربع سيارات (هاي لوكس) آخر موديل.

هزة أرضية جديدة تضرب مشهد الايرانية

■ طهران - ق·ن·أ: ضربت أمس هزة جديدة بعد الظهر منطقة مايان التي تقع على مسافة ٢٥ كيلومترا من مدينة مشهد الواقعة شمال شرق ايران.

واعلنت مؤسسة الارصاد في مشهد أن الهزة كانت بدرجة ٣٫٦ بمقياس ريختر ووقعت في الساعة ١٢,٣٨ بعد الظهر.

وكانت هزة أخرى بدرجة ٤٫٢ بمقياس ريختر قد وقعت في الساعة السابعة و ٢٩ دقيقة مساء أمس بالتوقيت المحلي في منطقة تقع على مسافة ٢٥ كيلومترا غرب مدينة مشهد.

ووقعت هزة ثانية بدرجة ٤ بمقياس ريختر بمدن ناجان واردل في اقليم جهار محال وبختياري جنوب غرب ايران وذلك في الساعة ٨,٣ دقيقة فجر أمس.

كما تعرضت مناطق من مدينة أردبيل شمال غرب ايران الى هزة بأربع درجات في الساعة ٥,٤٥ دقيقة صباحا.

ولم يذكر شيء عن أي خسائر تكون قد لحقت بهذه المناطق من جراء الهزات الارضية.

إسرائيل تزيل «بذرة استيطانية» في غور الأردن

□ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر أردنية ان اسرائيل استجابت لطلب أردني بازالة «بذرة استيطانية» عمد متطرفون اسرائيليون الى إقامتها في منطقة وادي الإردن

. وكان وزير الخارجية الأردني عبدالإله الخطيب قدم احتجاجا رسميا الى اسرائيل طالب فيه بإزالة أية مظاهر استيطانية في المنطقة المؤجرة لمزارعين اسرائيليين في غور الأردن الشمالي (الباقورة) حيث قامت حركة كاخ الاستيطانية المتطرفة بانشاء أكواخ في المنطقة هدمتها السلطات الاسرائيلية استجابة لطلب الأردن.

١٥ هيئة برلمانية عربية وافقت على المشاركة في اجتماع عمان

□ عمان - «الاتحاد»:

■ افادت مصادر أردنية امس بأن ١٥ من بين ١٨ هيئة برلمانية عربية ابدت موافقتها على المشاركة في الاجتماع الطارئ لاتحاد البرلمانات العربية الذي يعقد في عمان الأحد المقبل. وأعلن رئيس البرلمان الأردني امس ان «الاجتماع سيخصص لمناقشة العدوان الاميركي - البريطاني على العراق، والبحث عن سبل لرفع الحكومات العربية الحصار من طرف واحد عن العراق». وقال رئيس البرلمان عبدالهادي المجالي انه وجه رسالة بهذا الخصوص لرئيس الاتحاد البرلماني الدولي احمد فتحي سرور. واجرى اتصالات مع الهيئة البرلمانية العربية فيما شرعت الامانة العامة للاتحاد العربي بوضع اجندة اعمال الدورة الطارئة.

ديميريل يكلف نائباً كردي الأصل تشكيل الحكومة التركية الجديدة

■ انقرة - أ.ف.ب، رويترز: كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل امس وزير الصناعة والتجارة ياليم ايريز تشكيل حكومة جديدة تستمر حتى موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة في ١٨ ابريل المقبل.

وايريز، «نائب مستقل» سيكون في حال نجاحه بتشكيل الحكومة أول رئيس وزراء من أصل كردي في تركيا. وقد اعترف بعد لقائه ديميريل بصعوبة مهمته وقال انه سيسعى إلى تشكيل حكومة تحظى بثقة البرلمان.

واضاف ايريز انه ليس لديه نماذج محددة للحكومة سيبدأ العمل عليها وانه بصفته نائباً مستقلاً يحافظ على علاقات متساوية مع جميع الاحزاب.

وقال «إن تركيا بحاجة إلى الاستقرار واتطلع إلى الحوار والاتفاق واعتقد انني سأنجح وسأفوز بالثقة».

واشار ايريز إلى انه يخوض صراعا مع الوقت وانه من المرجح أن يبدأ المفاوضات في مطلع الاسبوع المقبل. وأضاف «سأبدأ مع رئيس حزب الفضيلة (الاسلامي) ريكاي كوتان باعتباره اكبر الاحزاب في البرلمان التركي». ورغم اعلان اوساط سياسية تركية أنه من المبكر توقع نجاح ايريز في مهمته إلا ان هناك العديد من المؤشرات التي تعزز من فرص نجاحه خاصة وانه يحظى بتأييد من جانب حزبه «الوطن الأم» واليسار الديموقراطي ومعظم النواب المستقلين في البرلمان فضلا عما يتردد على نطاق واسع من عدم وجود اعتراض عليه من جانب المؤسسة العسكرية.

وكان ديميريل كلف قبل ايريز رئيس حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد بتشكيل الحكومة لكنه فشل في جهوده.

ولعب ايريز دورا هاما في تأليف حكومة مسعود يلماظ في يونيو ١٩٩٧، والتي حجب البرلمان الثقة عنها لعلاقة رئيسها بـ «المافيا». وكان طالب خلال الشهر الماضي قبل اقالة الائتلاف الحكومي بمنصب رئيس الوزراء قائلا، «انه اذا كانت تركيا تأمل في التخلص من الأزمة الاقتصادية ومواصلة حربها على اوساط المافيا وترغب في السلم الاجتماعي فهي بحاجة إلى رئيس وزراء قوي مثلي ولذا اطالب بهذا المنصب».

ايريز يتحدث للصحافيين بعدما كلفه ديميريل بتشكيل الحكومة التركية الجديدة أمس. (أ.ب)

محكمة يمنية تطالب كلية الطب بالرد على قضية لإلغاء قرار بمنع النقاب

■ عدن - الاتحاد:

■ في تطور جديد لقضية منع ارتداء النقاب بجامعة عدن طلبت محكمة صيرة الابتدائية بعدن من عمادة كلية الطب والعلوم الصحية أمس أن ترد على طلب الدعوى القضائية المستعجل الذي تقدمت به طالبات الكلية لإلغاء القرار الخاص بمنع ارتداء الحجاب والذي أصدرته الجامعة في ٢٦ نوفمبر الماضي.

وأوضحت الطالبات ان طلبهن «تبرره جملة المخالفات الدستورية والقانونية التي تضمنها قرار الجامعة بمنع النقاب خاصة انه يمثل اعتداء صارخا على الحرية الشخصية التي كفلها الدستور ومنها حق ارتداء النقاب كونه يعتبر زيا إسلاميا بمقتضى الشريعة الاسلامية».

واعتبرت طالبات الطب منع النقاب مخالفة جلية للمادتين الثانية والثالثة من الدستور اليمني الذي بيّن أن دين الدولة هو الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر التشريع فيها.

هذا وكان رئيس جامعة عدن الدكتور صالح علي باصرة قال ان الحملة ضد الجامعة يراد بها تحقيق أهداف حزبية وتستهدف ثني الجامعة عن رسالتها.

البرلمان الأردني يواجه إنقساما على خلفية قضية النائب العبادي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يبدو ان مسألة سحب الحصانة عن نائب اردني دخلت في جدل سياسي تتفاعل تداعياته مع إقتراب تسلم لجنة قانونية المجلس النيابي للأوراق التحقيقية الخاصة بالقضية.

وأنقسم البرلمانيون الاردنيون بين مؤيد لرفع الحصانة عن زميلهم احمد عويدي العبادي المتهم بقضية اعتداء جنسي وسط تأكيدات بأن المجلس المنتخب شعبيا لا يجوز له ان يتستر على قضية من هذا الطراز، تخص عضوا فيه، ومعارض غير راغب في فتح الباب، في بادرة هي الأولى من نوعها.

القضية عادت لبسط نفسها مع إنتهاء العدوان على العراق لينشغل معها الشارع الاردني إضافة للحكومة والبرلمان لتسبب الاحراج للفريقين الاخرين، لكن الشارع والصحافة المحلية أكثر تشوقا لمعرفة ما تؤول اليه النتائج.

السلطة القضائية تقول بأن الكرة خرجت من مرماها بعد [illegible]دمت احدى المواطنات برفع الشكوى، وعلى البرلمان ان يقرر مصير الدعوى وفق ما يراه مناسبا، لكن الطلب الحكومي حمل مضامين اهمها احراج النواب الراغبين في محاربة الفساد باعتبار قضية زميلهم تصب في الاتجاه ذاته، واستمرار التهديد باستجواب العبادي عقب انتهاء الدورة البرلمانية الحالية حيث يتخلص النواب في هذه الحالة من حصانتهم.

الزاوية الحرجة في المسألة بأن النواب المدافعين عن رفع الحصانة في الواقع الموضوعي الاكثر حماسا وتشددا في محاربة الفساد، واذا ما اصروا على موقفهم في قضية زميلهم، وقدموا تسهيلات من شأنها الوقوف لجانبه، فان مسألة تأهيلهم لمناقشة الحكومة في اتجاه الفساد الاداري والمالي تفقد مصداقيتها، ومن هنا جاء حشدهم في زاوية لا تقل احراجا باقناع «العبادي» بتأييد رفع الحصانة اذا كان هو شخصيا على قناعة ببراءته من التهم الموجهة اليه، والقبول بالمثول امام القضاء «لكن عملية التصويت العلني على قرار الرفع تبقى معضلة رئيسية».

اللجنة القانونية التي تضم مؤازرين للعبادي قررت اخيرا انتظار تسلم الاوراق التحقيقية متوقعة مع نهاية الشهر الحالي لدراستها وكشف ابعادها واذا ما وجدت ما يكفي للادانة فان عملية الاقناع بالقبول تبدو اكثر سهولة، وهو ما يحاول النائب المثير للجدل اصلا من تلافيه. حيث يمكن ان تساعد في تأكيد الواقعة.

ولا يزال العبادي يصر على موقفه بأن القضية كيدية ولها نيول سياسية، لكنه في الواقع العملي لا يرغب في مواجهة التهم من خلال الجهاز القضائي.

ويبقى التساؤل المطروح عما يمكن ان يفعله البرلمان في ظل استحقاق لم يعهده من قبل بتوجيه تهم لزميل لهم تصب في الجانب الاخلاقي بعيدة كليا عن السياسي.

«المسائية»: صحيفة اردنية جديدة

■ عمان - ا.ف.ب: صدرت في عمان هذا الاسبوع صحيفة مسائية بعنوان «المسائية» لتصبح المطبوعة المسائية الوحيدة في الاردن الذي تصدر فيه اربع صحف يومية وواحدة باللغة الانكليزية.

وتصدر المسائية التي تطبع على شكل «تابلويد» عن «الدار الوطنية للصحافة والنشر» صاحبة امتياز صحيفة «العرب اليوم» واسعة الانتشار التي دخلت السوق قبل سنة. واكد رئيس تحرير «المسائية» باسم سكجها ان صحيفته تطبع ٢٥ الف نسخة يوميا في مراحلها التجريبية الاولى من الاصدار.

وهي ثاني تجربة من نوعها في اصدار صحف مسائية في الاردن. وكانت الصحيفة الأولى «آخر خبر». التي كانت بادارة سكجها ايضا. اغلقت ابوابها العام ١٩٩٦ بعد اكثر من عام على صدورها.

زوج ابنة سوهارتو يعلن رفضه جنسية شرفية أردنية

■ جاكرتا - رويترز: كتب برابو سوبيانتو زوج ابنة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو رسالة نشرت أمس قال فيها انه رفض مواطنة شرفية اردنية منحها اياه الملك حسين عاهل الاردن. وأضاف اللفتنانت جنرال السابق في الرسالة التي نشرتها صحيفة ميديا اندونيسيا اليومية «اشعر بالامتنان ولكني لا استطيع ان اقبلها لان اندونيسيا لا تسمح بالجنسية المزدوجة. أنا صديق وثيق للعائلة المالكة وأنا في عمان لكي ابدأ حياتي العملية الجديدة في قطاع الاعمال».

وذكرت وكالة انتارا الاندونيسية للانباء امس الأول ان برابو منح المواطنة الشرفية لقيادته فريقا اندونيسيا تسلق قمة ايفرست عام ١٩٩٧ وتلى ايات قرانية على القمة. وأثارت تقارير الصحف والتلفزيون والراديو بأن برابو منح هذه المواطنة بمرسوم ملكي اضطرابا في اندونيسيا مما دفع الحكومة الى المطالبة ببدء تحقيق.

تمسكت بمحاكمة عادلة للمتهمين بقضية لوكربي

ليبيا ترفض الانذارات الاميركية - البريطانية

□ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد أمين اللجنة العامة للاتصال الخارجي بالجماهيرية الليبية عمر المنتصر رفض بلاده لأية تهديدات خارجية. وقال: «إن ليبيا لن تخضع لأي انذار مهما بلغت الانذارات الاميركية البريطانية»، مشيرا الى أن انذارات الولايات المتحدة لليبيا «لا حصر لها».

وجدد في تصريحات عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له بالقاهرة أمس التزام بلاده بضرورة محاكمة الليبيين المشتبه فيهما من خلال محكمة نزيهة ومحايدة وعادلة وقانونية.

وقال: «إن ليبيا تبحث حاليا في بعض النقاط القانونية التي بها تناقض حتى يتم الخروج من هذا المأزق من خلال مناقشاتنا مع الامم المتحدة».

وحول دعوة بعض الدول الى عقد قمة عربية لبحث الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية. قال، «إن لدينا اقتناعا كاملا بضرورة ان يقوم العرب بفعل شيء رغم الوضع الذي وصلت اليه العلاقات العربية العربية الآن». وأعرب عن أمله في ان ينعقد مؤتمر للقمة العربية وينجح في اتخاذ موقف عربي تجاه الاحداث الأخيرة.

ونفى المنتصر قيام ليبيا بمساعدة القوات الحكومية في الكونغو الديموقراطية. وقال: «نحن نعمل على أن يتفق الطرفان وتنسحب القوات الأجنبية من الكونغو».

وأوضح المنتصر عقب اللقاء انه استمع الى توجيهات الرئيس مبارك فيما يتعلق بالموضوعات التي تم بحثها في اللجنة السياسية للتشاور والتنسيق المشترك بين وزارتي الخارجية المنبثقة عن اللجنة العليا المصرية الليبية التي تعقد برئاسة رئيسي وزراء البلدين. حيث تم بحث موضوعات العمل الثنائي والدولي والاحداث التي تدور في الوطن العربي والقارة الافريقية. ودور مصر في تلك الاحداث والتنسيق في المواقف بين ليبيا ومصر. وقال: «ابلغت الرئيس مبارك تصور ليبيا للعمل في القارة الافريقية وأهمية تعزيز ميثاق المنظمة الافريقية لزيادة التعاون في القارة وحل المشاكل التي تحدث نتيجة الحروب الاقليمية والعنصرية».

بعدما فرضت مكانتها كشريك لا غنى عنه

الصين الشيوعية تستعد للاحتفال بعيدها الخمسين

■ بكين - ا.ف.ب: تستعد الصين للاحتفال بالذكرى الخمسين لانتصار الشيوعية مرفوعة الرأس على الساحة الدولية نتيجة استقرار عملتها الوطنية رغم جمود الوضع السياسي لهذا البلد الذي لم يطرأ عليه اى تغيير.

وتولى السلطات اهمية كبرى لهذه المناسبة التي تتسم بقيمة رمزية عالية حيث بدات منذ الان الاستعدادات في جميع انحاء البلاد للاحتفال بهذه الذكرى التي تصادف الاول من اكتوبر المقبل ولا سيما في العاصمة التي يجرى العمل على جعلها تبدو في حلة زاهية جديدة.

وتريد السلطات ان يكون الحدث على قدر الطموحات السياسية والاقتصادية التي اجتهدت الصين لتحقيقها في السنوات الاخيرة محققة في هذا الاطار نتائج مشجعة الى حد كبير استنادا الى المحللين.

وسجلت الصين نجاحا واضحا على الساحة الدولية اذ تمكنت بالرغم من مواصلة قمعها للمنشقين في الداخل من فرض مكانتها كشريك لا غنى عنه وذلك بالحفاظ على قيمة صرف عملتها، اليوان.

فقد اكدت الصين مرارا انها لن تخفض قيمة عملتها الوطنية رغم الدوامة التي عصفت بالعملات الاسيوية الاخرى ورغم انعكاسات سياستها هذه على صادراتها. وقد استحقت الصين بسبب موقفها اشادة المجتمع الدولي الذي نوه بالدور الذي لعبته بكين في تحقيق الاستقرار المالي في اسيا رغم الوضع الخاص لليوان غير القابل للتحويل كليا.

الا ان الصين تمكنت ايضا من تسجيل نقاط على الساحة الدولية بفضل التحسن المشهود لعلاقاتها مع واشنطن والذي توجته الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس بيل كلينتون لهذا البلد في يونيو الماضي بعد تسع سنوات من احداث قمع تيان ان مين الدامية.

كما ابدت الصين توددا تجاه الاتحاد الاوروبي قبل اطلاق اليورو مستقبلة على التوالي خمسة رؤساء وزراء اوروبيين. وقد اتاحت هذه الزيارات التي تزامنت مع توقيع بكين على ميثاق الامم المتحدة للحقوق المدنية والسياسية في اكتوبر الماضي للقادة الصينيين تهدئة خواطر الاوروبيين بالتشديد على رغبتهم الجديدة في الحوار بشأن حقوق الانسان.

الا ان الصين شنت في نهاية نوفمبر الماضي حملة ضد المنشقين بعد اقدامها قبل ١٥ يوما من ذلك على طرد صحافي الماني. وفي الوقت نفسه اعادت الحكومة التذكير بانه لا مجال للسماح بانشاء احزاب معارضة.

ويبدو التناقض واضحا بين تحسن علاقات بكين مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وبين التصلب الذي تبديه في علاقاتها مع اليابان التي تخيم عليها ظلال الماضي الثقيلة كما تجلى في الزيارة التي قام بها الرئيس جيانغ زيمين لطوكيو.

وعلى الصعيد الداخلي يبدو الموقف اكثر غموضا بسبب التحديات الاجتماعية الجسيمة التي تواجه البلاد على المدى القريب نتيجة لسياسة الاصلاح والانفتاح التي بدات منذ ٢٠ عاما.

وللتصدي لهذه المشاكل في الصميم، عين النظام الصيني في مارس الماضي رئيس الوزراء زهو رونغجي الذي اعلن سلسلة اصلاحات طموحة تشمل اعادة تنظيم القطاع العام الذي يعاني من عجز مالي ضخم ويعمل به اكثر من مائة مليون شخص.

ليبيا تعتبر إقحام اسم القذافي في أمور الحكم «إهانة بالغة للشعب»

■ طرابلس - أ ش أ: اعتبر مصدر ليبي مسؤول باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي «اقحام الرئيس الاميركي لاسم قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي في أمور الحكم والسلطة اهانة بالغة للشعب الليبي».

وكان المصدر يعقب بذلك على حديث الرئيس الاميركي في الذكرى العاشرة لحادث لوكيربي والذي تناول فيه شخص العقيد القذافي.

وقال المصدر اذا كان للرئيس الاميركي رغبة في تناول اى قضية مع الجماهير الليبية فعليه مخاطبة الشعب الليبي مباشرة الذي هو الحاكم وصاحب القرار. وأكد أن العقيد القذافي ليس حاكما ولا يمارس السلطة على اى نحو كان وانما قاد الثورة لتمكين الشعب الليبي من أن يحكم نفسه بنفسه.

الحكم على مسؤول سابق بحلف الاطلسي بالسجن مع وقف التنفيذ

■ بروكسل - أ.ف.ب: حكمت محكمة التمييز البلجيكية في بروكسل أمس على الأمين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس والصناعي الفرنسي سيرج داسو بالسجن ثلاث سنوات للأول وسنتين للثاني مع وقف التنفيذ في قضية اوجوستا - داسو. وادين كلاس الوزير السابق للاقتصاد بالفساد في اطار عقد لتزويد الجيش البلجيكي مروحيات حصلت عليه شركة «اوغوستا» الايطالية في نهاية العام ١٩٨٨. وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ اي العقوبة القصوى من هذه الجنحة.

وتستمر مرحلة وقف التنفيذ خمس سنوات يجب الا يتعرض خلالها كلاس وداسو لادانة جنائية اذا ما أرادا عدم تطبيق عقوبة السجن.

وادين داسو بالفساد ايضا ضمن اطار صفقة اسلحة فازت بها شركة سيرج داسو للصناعات الالكترونية عام ١٩٨٩، وحكم عليه بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ. وادانت المحكمة ايضا كلا من رئيس الحزب الاشتراكي الناطق بالفرنسية في بلجيكا انذاك غي سبيتالس والوزير السابق للدفاع غي كويم.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة انه «لا يمكن تصديق داسو عندما يدعي عدم علاقته بصفقة الفساد» وذلك لدى تقييم دوره في مدى افساد قادة الحزب الاشتراكي البلجيكي من اجل الحصول على عقد تحديث مقاتلات سلاح الجو البلجيكي من طراز «اف-١٦». وادين كلاس بسبب موافقته على «العرض الفاسد» من شركة اوغوستا الايطالية لتصنيع المروحيات.



ويلي كلاس في صورة ارشيفية (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

عملية ثعلب الصحراء... قريبا من الحقيقة... بعيدا عن العواطف

أنيس حسن يحيى *

في محاولة لامتصاص الغضب العارم في الشارع العربي يطالب بعض المحللين السياسيين الغربيين بان يتم تحليل ما جرى للعراق من عدوان وحشي، بعيدا عن العواطف، وشارك في هذه المطالبة، المبنية على مغالطة مفضوحة بعض المحللين السياسيين العرب لابأس اذن. سنتناول ماجرى من قصف وحشي آثم طال اهدافا مدنية وعسكرية، باعصاب هادئة، وبعيدا عن العواطف، تماشيا مع رغبات هؤلاء المحللين السياسيين. وقصد هؤلاء المحللين السياسيين، صراحة، معروف، وهو التذكير بان النظام العراقي بغزوه الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ وبعدم التزامه المتكرر بتنفيذ قرارات مجلس الامن، هو المتسبب الوحيد في ما جرى له من قصف وحشي طال العديد من المنشآت، مدنية وعسكرية على السواء.

نقول نعم، هذا صحيح وصحيح ايضا انه كان يتوجب على النظام العراقي ان ينفذ كامل التزاماته ويفي بتعهداته التي قطعها على نفسه عندما وقع مع كوفي عنان مذكرة التفاهم في فبراير ١٩٩٨ ولكن ألم يصرح مسؤولون بارزون في لجنة التفتيش وآخرون بأن العراق قد نفذ فعلاما يزيد على ٨٥٪ من التزاماته؟..

وصحيح كذلك ان النظام العراقي الذي نعتقد بانه على معرفة تامة بالنوايا العدوانية المبيتة من قبل اميركا، يضع نفسه، من حين الى آخر في مواجهة ازمة من نوع جديد مرة بسبب رفضه لقيام اللجنة المعنية بدخول قصور رئاسية بغرض تفتيشها، ومرة اخرى بسبب رفضه السماح لهذه اللجنة بدخول احد مقار حزب البعث. هذه التصرفات بمجملها لاتدل على تصرف حكيم من قبل القيادة العراقية في مواجهة نوايا عدوانية مبيتة لدولة «عظمى» صارت وحدها المهيمنة على العالم، كما يبدو الامر جليا الآن.

واذا كان كل ذلك صحيحا، الا يحق لنا ان نقول، وبعيدا عن العواطف ايضا، بان بتلر الذي صار محل شك، قد افتعل ازمة جديدة عندما اصر على الاطلاع على وثائق يزعم ان لها صلة بأسلحة الدمار الشامل؟ الا يفضح بتلر، بهذه المطالب الاستفزازية عن تورط واضح وانحياز تام لصالح اميركا واسرائيل معا؟ الحقيقة نقول وبعيدا عن العواطف، بان ما جرى من قصف وحشي آثم للعراق، في الايام القلائل الماضية ليس له مايسوغه، حتى لو سلمنا مع القائلين بان النظام العراقي يتحمل المسؤولية كاملة عن استمرار تفاعل الازمة السياسية، ويتحمل وحده تداعياتها.

الحصار الظالم

ونقول كذلك اما كان بالامكان تأجيل القيام بالمراجعة الشاملة للعقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق، على الرغم من الاقرار بان العراق قد نفذ فعلا مايزيد على ٨٥٪ من تعهداته؟ اما كان الاحرى ان يتم تأجيل القيام بالمراجعة الشاملة، على الرغم من ضرورتها، بدلا من قيام اميركا وبريطانيا بعدوانهما الغاشم وغير المبرر على الاطلاق، اما كان هذا هو الاسلوب الامثل لالزام العراق باستكمال تنفيذ ما تبقى من التزاماته؟ اي الابقاء على العقوبات حتى يتم القيام بالمراجعة الشاملة لها.

شن العدوان قبل استكمال مناقشة تقرير بتلر!!

ونحن نتساءل هنا عن السر الذي دفع بكل من اميركا وبريطانيا الى قيامهما بهذا القصف الوحشي على العراق وذلك قبل ان يستكمل مجلس الامن مناقشته لتقرير بتلر، وما هو اهم منه ان نسأل عمن يملك الحق في توجيه هذه الضربة العسكرية الآثمة من خارج مجلس الامن؟ أليس في هذا التصرف تجاوز صارخ لسلطات مجلس الامن وانتهاك للمواثيق الدولية؟ أليس في هذا العمل الوحشي الآثم ما يعني الاستخفاف بالمجتمع الدولي الذي تزعم اميركا انها تتصرف باسمه وتدافع عن مصالحه؟..

الموقف العربي الرسمي لايعكس نبض الشارع

كان طبيعيا ان تعبر شعوبنا العربية عن غضبها ورفضها القاطع لهذا العدوان الآثم، ومن الطبيعي ان يتواصل هذا الغضب في كل العواصم العربية، لان ما تعرض له الشعب العراقي من دمار يعد جريمة بكل المقاييس، ولكن العجيب في الامر ان الموقف العربي الرسمي لايعكس الحد الادنى من نبض الشارع العربي، ياللعجب! اية مفارقة هذه؟ لماذا يصمت الاغلبية من الحكام العرب ازاء ما يجري لشعب عربي شقيق؟..

الاختفاء وراء بيان الدوحة

فسرت مادلين اولبرايت ما ورد في بيان الدوحة لدول اعلان دمشق انه تأييد واضح

> **من الاهمية بمكان ان تستعيد الامم المتحدة هيبتها، وان تعالج كل القضايا الساخنة في العالم في اطار مجلس الامن واي تجاهل لدور هيئة الامم المتحدة هو انتقاص سافر من هيبتها، كما ان اية اجراءات انفرادية خارج مجلس الامن لا تعني... في التحليل الاخير - الا انتهاكا صارخا للاعراف والمواثيق الدولية واستخفافا بارادة المجتمع الدولي**

وتفهم صريح لما يمكن ان يتعرض له العراق من ضربات عسكرية من قبل اميركا نعتقد ان هذه قراءة خاطئة وبشكل متعمد لبيان الدوحة، لانه لايعقل اطلاقا لاي بلد عربي شقيق ان يبارك توجيه ضربة عسكرية للعراق بسبب عدم التزامه بتعهداته، هذا مع علم الجميع بان العراق قد نفذ مايزيد على ٨٥٪ من هذه الالتزامات ولكننا، هنا ايضا، نتساءل عن السبب الذي جعل مادلين اولبرايت تختفي وراء بيان الدوحة وتستخدمه كحجة تبرر بها العدوان الاميركي الآثم على العراق.

والجدير بالذكر ان عددا من دول اعلان دمشق قد عبر - اثناء العدوان الاميركي - البريطاني على العراق - عن رفضه لهذا العدوان، وان جاء ذلك الرفض بشكل متفاوت، ونسجل هنا لدولة الامارات العربية المتحدة وقيادتها التقدير لموقفها المتميز الرافض بشكل قاطع لهذا العدوان الآثم ورفض دولة الامارات لهذا العدوان يعني وبشكل صريح، دحض ما ذهبت اليه مادلين اولبرايت في تصريحها بان الضربة العسكرية الاميركية للعراق قد وجدت تفهما من قبل عدد من دول المنطقة، ومن بينها دول اعلان دمشق.

كما ان معالي الاخ وزير خارجية قطر قد قام بتفنيد مزاعم وزيرة خارجية اميركا التي جعلت من بيان الدوحة حجة تستند اليها في قيام اميركا وبريطانيا بضرب العراق عسكريا، ولكننا نقول بانه كان بالامكان لدول اعلان دمشق ان تتوخى الدقة في صياغتها لبيان الدوحة، بحيث يأتي تحميل دول اعلان دمشق النظام العراقي مسؤولية التداعيات الجديدة في الازمة العراقية بالترابط مع اظهار دول اعلان دمشق رفضها القاطع والجازم - في البيان نفسه - لاية ضربة عسكرية محتملة، وعلى كل حال فان نوايا اميركا مبيتة، واستنجاد مادلين اولبرايت ببيان الدوحة مبني على قراءة متعسفة وخاطئة له لاغراض معروفة.

مؤشرات لأزمة سياسية جديدة

تصريح القيادة العراقية بانه لم تعد هناك ضرورة او مبررات لاستئناف لجنة التفتيش اعمالها في العراق وتصريح كهذا لايخلو من بعض المعقولية في ضوء ما تؤكده اميركا وبريطانيا بانهما وجهتا ضربات مميتة للمنشآت العسكرية الحساسة في العراق اثناء هذا العدوان الاخير، ومن جهة اخرى تصر اميركا وبريطانيا على استئناف لجنة التفتيش مهماتها، هذا يعني ان الازمة السياسية مرشحة للتفاعل من جديد، وستكون لها تداعياتها من دون شك، مما يعني ان الشعب العراقي الواقع بين المطرقة والسندان، ستتواصل معاناته التي ازدادت حدة مع استمرار الحصار، وقد تضاعفت الان كثيرا من جراء هذا العدوان الآثم.

المجتمع الدولي أمام تحد خطير

من الاهمية بمكان ان تستعيد الامم المتحدة هيبتها، وان تعالج كل القضايا الساخنة في العالم في اطار مجلس الامن واي تجاهل لدور هيئة الامم المتحدة هو انتقاص سافر من هيبتها، كما ان اية اجراءات انفرادية خارج مجلس الامن لا تعني... في التحليل الاخير - الا انتهاكا صارخا للاعراف والمواثيق الدولية واستخفافا بارادة المجتمع الدولي، ان ثمة حاجة لتحرك عربي رسمي، على الصعيدين الاقليمي والدولي، لتمكين هيئة الامم المتحدة وامينها العام من استعادة دورهما الكامل في معالجة قضايا النزاع في العالم، ولا يبدو ان التحرك العربي الرسمي ممكن والعرب على الصعيد الرسمي، يعيشون حالة من التشرذم والتمزق، على هذا النحو المحزن. تستوعب بعض الانظمة العربية دلالات ومعاني مسيرات الغضب التي شهدتها اكثر من عاصمة عربية، وهل يعتقد البعض - على الصعيد العربي الرسمي - ان مسيرات الغضب ستبقى عند هذه الحدود؟..

هل تعلم النظام العراقي الدرس؟

بعد سلسلة من الكوارث والمآسي التي مر بها العراق منذ العام ١٩٩١، ثمة ضرورة لطرح هذا السؤال هل تعلم النظام العراقي الدرس؟ وان هناك ضرورة للقيام بمراجعة شاملة للوضع العراقي الداخلي تسمح للشعب العراقي ان يكون هو سيد الموقف ومقرر مصيره، المسألة لاتبدو سهلة، بيد انه يتوجب على القيادة العراقية ان تتبنى منهجا مغايرا في العلاقة مع الشعب العراقي بحيث يكون في مقدور هذا الشعب ان يستعيد دوره في الحياة السياسية والاجتماعية على النحو الذي يسمح له، فعلا بان يكون سيد الموقف. وبدون هذه المراجعة الشاملة والشجاعة للوضع الداخلي من قبل القيادة العراقية، سيبقى العراق في عزلة داخلية وخارجية. نحن نأمل في ان يبقى العراق موحدا ولاسبيل الى ذلك الا بالقيام بهذه المراجعة الشجاعة للوضع الداخلي التي ستقتضي بالضرورة احداث تغييرات مهمة على اكثر من صعيد، وعلى كل حال، هذا شأن داخلي يقرره شعب العراق نفسه.

* كاتب ومفكر يمني - نائب رئيس الوزراء (سابقا)

أفق

فضل النقيب

تهافت القوة

تتهافت القوة حين تستعرض نفسها أمام مرآة فلاترى سوى عضلاتها، وتتهافت حين تفقد قدرتها على الردع نظراً للافراط في استخدامها، حتى أن خصومها يرفعون شعار: «أنا الغريق فما خوفي من البلل».

وتتهافت حين تضل أهدافها وتحيط الشكوك في مصداقيتها، وتتهافت أكثر حين تتخذ من أنبل المبادئ تقية لوحشيتها وتمادي أصحابها.

وتكون القوة خطرا على نفسها حين تستفز قوى متوجسة لاتلبث أن تعد العدة خوفاً من مصائر محتملة فليس في عالمنا من ضمانات، وذلك ما يشتم من مواقف روسيا والصين وفرنسا تجاه العدوان الأميركي الغاشم على العراق، فليس ذلك والله حبا في سواد عيون العراق وشعبه المظلوم، وإنما هو في الأساس احساس بقلة القيمة تجاه الحلف الانجلو ساكسوني بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، وفي الوقت نفسه بحثا عن فتات متساقط من مائدة الرجل المريض الذي هو بكل أسف عالمنا العربي المترنح.

ولم تكن الولايات المتحدة الأميركية عارية بكل هذا القبح في يوم من الأيام مثلما كانت في عدوانها الأخير على العراق، فلا الوقائع على الأرض تبرر عدوانها، ولا القانون الدولي يسعفها، ولا مجلس الأمن يؤازرها رغم سيطرتها عليه، ولا المنطق العقلاني أو الانساني أو الأخلاقي يسمح لها بمهاجمة شعب تحاصره منذ ثمانية أعوام.

لقد تجاوزت أميركا في عدوانها القوانين الدولية التي تنظم السلم العالمي منذ الحرب العالمية الثانية، وتجاوزت مجلس الأمن المرجعية الدولية الوحيدة التي استندت اليها منذ حرب الخليج الثانية، وتجاوزت «ترشيد القوة» الذي هو أحد المبادئ الكبرى لـ «ضبط النفس» التي تلزم «الكبار» بالدرجة الأولى، وهي لم تزد على أن فعلت ما فعله «صدام حسين» حين وجد لديه فائضا من القوة فقرر بكل حماقة احتلال بلد عربي صغير آزره ووقف بجانبه في حربه مع ايران، فأعطى بذلك الضوء الأخضر ليكون هو وشعبه الضحية الثانية والأكبر.

وقد يسأل سائل: ومن ذا الذي يستطيع ردع أميركا؟ وأجيب بكل بساطة: أميركا نفسها... كيف؟ أولا ستستمرئ هذا الأسلوب وستستهين بالخصوم - وما أكثرهم - فتتألب قوى مختلفة إن لم تكن اليوم منظورة فستكون غدا كذلك، ثم انها ستخضع لقانون ان العنف الموجه الى الخارج يرتد الى الداخل حتما، وما «المرمطة» التي يواجهها الرئيس كلينتون سوى احدى صور العنف الأعمى وإن تخفى تحت شعارات ديموقراطية، أن تلك مثلما تم وصفه هو «مكارثية جنسية» تعتدي على البلد المفتون بقوته وفتوته والذي يستلذ المؤامرات «السادية» مثلما كان يستلذ الرومان حفلات القاء الخصوم الى حلبات الأسود قبل أن يأفل نجمهم ويصبحوا أثرا بعد عين.

وأخيرا فان الله جل وعلا لايغفل لحظة عما يفعل الظالمون، «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»... والمكر هو التدبير في الخفاء وتسبيب الأسباب التي تفرق تدبير الأشرار في عمه جهلهم وسوء نياتهم.

حوار حول الواقع الافريقي والمستقبل



محجوب عثمان *

في مقال سابق أشرت الى ظاهرة جديرة بالرصد والمتابعة، ألا وهي الحملة الاعلامية التي يتحاور فيها عدد من المثقفين الافارقة حول موضوع واحد هو «ما بال افريقيا في مؤخرة الركب العالمي وما بال الافارقة من دون غيرهم من البشر تحضرا وابداعا ومساهمة في ركب التقدم» اما مسرح هذا الجدل فهو بعض الصحف والمجلات الافريقية المحلية والتي قد لاتكون في متناول يد القارئ العربي مما يبرر نقل طرف من ملخص ذلك الحوار ثم المساهمة فيه.

الاستعمار والرق

يتفق أكثر من كاتب مشارك في هذه المناقشة على انه من الخطأ والمبالغة أن يحمل الأفارقة كل أوزار تخلفهم لحقبة الاستعمار الاوروبي التي عانى البعض منها قرونا متتالية ذلك لان الاستعمار المباشر انتهى بالفعل وعاد للاقطار الافريقية استقلالها. ثم ان بلدانا متعددة في آسيا واميركا الجنوبية وقعت بدورها تحت نير الاستعمار، ولكنها بعد ان تحقق استقلالها نهضت وتقدمت وحقق بعضها من اسباب النمو والتطور ما ليس بخاف على احد، بل ان بعض المستعمرات السابقة في هاتين القارتين وصلت الآن مستوى ما يعرف بالدول المتوسطة واوشكت ان تفلت من طوق ما يسمى بالعالم الثالث.

كذلك يرفض كثير من المتحاورين الافارقة المقولة التي استند عليها بعضهم من ان المحنة التي عانت منها افريقيا بفعل الرق قبل تحريمه في القرن الماضي هي واحد من الاسباب الرئيسية في تخلف افريقيا لان عهد الرق والاسترقاق ترك بصماته على النفسية الافريقية لانه خدش كبرياء الانسان الافريقي واضعف شخصيته. ويبنى هؤلاء الرافضون لهذه المقولة حجتهم على ان الرق انتهى وزالت مع الزمن آثاره. ثم ان بعض الافارقة انفسهم يتحملون قدرا كبيرا من وزر مرحلة الرق، فقد كانت هناك ممالك افريقية متعددة تقوم بدور الوسيط او «السمسار» نيابة عن المعيزين من اوروبا بحثا عن الرقيق. وهنا يحدد بعض الكتاب ممالك افريقية باسمها قويت شوكتها واتسعت رقعة سلطانها بالمشاركة في هذا الجرم الانساني البشع... وهي ممالك اللواندا، واللواتقو، والكاسنجي، والبيبي، وكلها ممالك كانت قائمة في اجزاء واسعة من اواسط افريقيا.

فساد الحكام

ويكاد الرأي يتفق على ان ما يقعد بافريقيا حقا هو واقعها السياسي في مرحلة ما بعد الاستقلال فقد صعدت الى السلطة، في اغلب الحالات، عناصر انتهازية فاسدة كان همها ان تحقق اكبر قدر من المكاسب الذاتية دون تقرير للمسؤولية الوطنية ودون التفات لقضايا النمو والتطور وشق طريق التقدم ويقترح بعض المسلهمين في هذه الندوة التي تنعقد على الورق، ان يتم انشاء منظمة افريقية اهلية قوامها ابناء افريقيا الحريصون على بعثها ممن نالوا قسطا من المعرفة والخبرة في داخل القارة وخارجها، على ان تقوم هذه المنظمة بوضع برنامج للعمل تهتدي به البلدان الافريقية ويكون بمثابة ميثاق شعبي واجب الاحترام والتنفيذ لايتناقض مع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بل يدعمه ويخطو به خطوات الى الامام.

والحوار يستمر.

ديموقراطية بلون افريقي

ان الداء العضال والذي يكاد يغطي تلتي بلدان القارة السوداء هو ان أنظمة الحكم فيها أنظمة استبدادية أو شبه استبدادية مما يلغي حق الشعوب في الرقابة والنقد واصلاح الخطأ وبالتالي يفتح الأبواب لممارسة كل انواع الفساد والافساد. ان انظمة ما يسمى بحكم الحزب الواحد او القبيلة الواحدة ظاهرة مشتركة في اغلب مناطق القارة وبالتالي فلا وجود لديموقراطية حقة وان وجدت فهي ديموقراطية هامشية لاتفي بالغرض. وقد لاتكون الديموقراطية بمفهومها الكلاسيكي او ما يتعارف عليه باسم «ديموقراطية وست منستر» هي الانسب للمجتمعات الافريقية اذا طبقت بصورة حرفية ولكن ما الذي يمنع من مزج اسس تلك الديموقراطية وتلقيحها بثوابت التراث الافريقي وحقائق الواقع المعاصر. ان التكوين القبلي، حتى في اكثر اشكاله البدائية، عرف نوعا من الديموقراطية واحترام رأي الاغلبية والالتزام بمبدأ الشورى. وذلك واقع عرفته وتعرفه افريقيا جيدا مما ينفي القول بان الديموقراطية كاسلوب للحكم لاتناسب المجتمعات في هذه القارة.

وقد يقود هذا الحوار الجاري بين الطلائع الافريقية الى رأي موحد وقد لايقود ولكن تبقى قضية الديموقراطية وممارستها في افريقيا هي المفتاح لتحقيق النهضة ولتحفيز الجماهير للوعي وللايمان بقياداتها ولتعمل وتخلص في العمل.

ان بعض البلدان الصناعية المتقدمة تشترط في تقديم عونها الفني او المادي للافارقة ولغيرهم ان يكون نظام الحكم ديموقراطيا. ولكنه شرط لاتلتزم به كل تلك البلدان المانحة في كل زمان ومكان لان المصالح هي التي ترجح كفة الميزان وتقرر السياسات في نهاية الامر.

الديموقراطية والعون الخارجي

وقد استوقفني، والحديث عن بعث افريقيا ونهضتها، اهتمام ياباني واضح بالواقع الافريقي بدأ منذ خمسة اعوام بانعقاد ما اطلق عليه اسم «مؤتمر طوكيو العالمي للتنمية في افريقيا».

وقد تم هذا بتعاون مع الامم المتحدة، ثم انعقد هذا المؤتمر في دورته الثانية في شهر اكتوبر الماضي وشارك فيه ممثلون من ٨٠ دولة من بينها ٥١ دولة افريقية، واهتمام اليابان بافريقيا لابد ان يلفت النظر ويكون موضع اهتمام الافارقة فهي القوة الاقتصادية الثانية على مستوى العالم ثم ان ما ترصده للعون الخارجي هو الاكثر بالمقارنة الى البلدان المانحة الاخرى (٩ بلايين دولار في العام الماضي) ولم يتعد نصيب افريقيا من هذا المبلغ بليونا واحدا ذلك لان الاهتمام الاول لليابان كان ومايزال موجها لجاراتها في آسيا. وبالقطع فان هذا المبلغ سيزيد ويضاعف اذا لقي مؤتمر طوكيو المناخ المناسب في افريقيا وهو في كلمة واحدة (الديموقراطية).

اجندة طموحة للمستقبل

ان قادة اليابان يشيرون بوضوح الى ان دعمهم سيكون مرتبطا بمستوى التقدم نحو الديموقراطية في بلدان القارة السوداء. وعندي ان ما جرى في طوكيو يبشر بالكثير للافارقة فاجندة عمل مؤتمر العاصمة اليابانية تشير الى ان من اهدافه انه بحلول العام ٢٠٠٥ فسيتحقق في افريقيا أن يتمكن ٨٠٪ من اطفالها من تكملة مرحلة الدراسة الابتدائية وان تنخفض نسبة الامية بين الكبار الى نصف معدلها الحالي وكذلك تقل نسبة وفيات الاطفال بنفس القدر بالمقارنة مع العام ١٩٩٠ وأن يكون في استطاعة ٨٠٪ من سكان افريقيا الحصول على ماء نقي للشرب الى غير ذلك من النتائج الطموحة المرتقبة وفق ما تحدثنا دراسات ومقررات مؤتمر طوكيو الثاني (اكتوبر ١٩٩٨).

انها واحدة من الفرص العظيمة التي هيأتها الظروف لافريقيا ولايبقى على الافارقة الا الاستفادة القصوى منها ذاكرين ان حجر الزاوية في اجتذاب العون الخارجي، والياباني بالتحديد هو قيام انظمة ديموقراطية بقيادات تمثل ضمير الامة مؤهلة لحمل عبء البعث الافريقي المرتقب ولابأس فليستمر الحوار طالما ستصب ثمراته في نفس وعاء النهضة والفكاك من الوضع الراهن.

* كاتب سوداني مقيم في القاهرة

تفاعلات عزل كلينتون لاتمنع ضرب العراق

جيمس بيكر *

بالقرار الذي اتخذه بشن ضربات جوية قوية ومكثفة ضد العراق، يكون الرئيس الاميركي قد انتهج أخيرا نهج عمل كان ينبغي عليه ان يسلكه في بداية هذا العام. ولكن ليس هذا هو ما سيؤدي الى حدوث تغيير النظام في العراق، ولا لوضع نهاية لجهوده التي يبذلها من اجل اخفاء او امتلاك أسلحة الدمار الشامل.

لكن العملية ستوجه رسالة واضحة لمن يسعون لامتلاك هذه الاسلحة مستقبلا مفادها ان الولايات المتحدة ستستمر في قيادة الجهد العالمي لايقاف انتشار هذه الاسلحة المرعبة.

ولو لم نقم بذلك، فلا احد غيرنا سوف يفعل. وعلى اية حال فان احدى نتائج هذه الضربات الجوية ستكون تغييرا في السياسة من الاحتواء عن طريق تفتيش الاسلحة الى الاحتواء عن طريق الوسائل العسكرية. وسيتطلب هذا التغيير وجودا عسكريا اميركيا مكثفا واوسع مدى في الخليج، ولن يكون من السهل تنفيذ التحول في السياسة.

لكن هذا هو أقل الخيارات السيئة اثارة للاعتراض وعرضة للعقبات. فاصوات كثيرة طالبت بازاحة صدام حسين.

ان هذا الهدف من السهل المطالبة به ولكن من الصعب تحقيقه بدون احتلال العراق. وهذا شيء سوف يتردد من يدعون لانتهاج هذا الموقف كثيرا في دعمه.

ان الكثيرين قد شككوا في حكمه وحتى في دوافع قرار كلينتون، والذي جاء مع اقتراب مجلس النواب من المناقشة، والتصويت على عزل الرئيس، وبالطبع فان احد اسباب هذا التشكيك هو ان مصداقية كلينتون بالنسبة لقول الحقيقة متدنية جدا. فربما يعزل، رغم كل ما قام به، جراء الكذب تحت القسم.

ولكن، فيما يتعلق بجوهر ما قام به، فانني اعتقد ان تصرفه كان صحيحا. وفيما يتعلق بالتوقيت، فان التشكيك مفهوم وله ما يبرره. ولكن كانت هناك على الاقل ثلاثة اسباب جوهرية تحتم العمل بسرعة: الاول بدء شهر رمضان مطلع هذا الاسبوع، والثاني الحاجة للمباغتة، والثالث أنه لو سمح بضياع المزيد من الوقت فانه سيتم بلاشك طرح حل دبلوماسي زائف على الادارة (والذي سيوافق عليه العراق مرة اخرى) وسيمنح صدام الوقت الكافي لتحريك الرأي العام العالمي، ويصعب اكثر الضرب بقوة وبكلفة.

وهذه النقطة الاخيرة مهمة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان كلينتون قد تردد في ازمات سابقة مع العراق. فلغة خطابه كانت قوية، لكن التزامه كان ضعيفا. فمرتان خلال هذا العام، الاولى في فبراير والثانية في اكتوبر، تمكن صدام من وضع اصبعه في عيننا واوصلنا الى شفير المواجهة.

وفي تلك المناسبتين، لم يرد كلينتون بالشكل المناسب، فبدلا من استخدام القوة، تراجع ليغرق في مفاوضات دبلوماسية وسياسية، وراح صدام يتلاعب بنا.

ففي فبراير، انفقت الولايات المتحدة مبلغ طائلة على تحريك قوات عسكرية ضخمة لكنها لم تستخدمها، ثم وبدلا من الابقاء على القوات في المنطقة، اعدنا الكثير منها الى الوطن لنضطر بعد ذلك الى اعادتها ثانية. وتلك الضربة كانت في وقت يؤيد فيه معظم اعضاء المجموعة الدولية استخدام القوة.

وربما لانحصل على الدعم اللازم هذه المرة، ان تساؤلات مشروعة قد اثيرت حول توقيت هذا الهجوم، واتمنى ان اكون محقا عندما اقول انه لايمكنني تصديق وجود رئيس اميركي يعرض حياة الجنود الاميركيين للخطر من اجل حملية مؤخرته السياسية. وفي الواقع فكون هذه التساؤلات تثار فان هذا يعني ان الرئيس كلينتون كان ضعيفا وغير قادر على القيادة وهذا ليس خطأ قادة الكونجرس. فلقد وصلنا الى ما نحن فيه اليوم ليس بسببهم وانما نتيجة لان الرئيس رغب في الكذب تحت القسم. وفي الواقع، فان مشكلات قيادته تعود الى ما هو ابعد بكثير من جلسات الاستماع حول العزل، فهي تعود الى اغسطس الماضي على الاقل، عندما اعترف للبلاد قاطبة بانه ظل يكذب على الجميع طوال سبعة اشهر.

وخلال الفترة التي مرت منذ تفجر فضيحة مونيكا لوينسكي في يناير الماضي. كان مشتتا، وشارد الذهن، وغير قادر على التركيز بالكامل على السياسة الخارجية كما ينبغي. وليس باستطاعة اي رئيس في مثل ظروفه القيام بذلك، ومع اقتراب العزل، فقد اصبح بالتالي عرضة للتهمة التي تقول أنه تصرف ضد العراق لاسباب حزبية.

فعندما يضع القائد الاعلى للقوات المسلحة قواتنا في خطر فانه من واجبنا جميعا دعم جنودنا من الرجال والنساء، واعتقد ان البلاد ستستمر في دعم ما قام به في العراق.

وقد اظهر الجمهوريون في مجلس النواب حكمة في القيادة عندما اجلوا النقاش والتصويت على عزل الرئيس (تمت المناقشة والتصويت على عزل الرئيس بعد يومين من بدء الهجوم الاميركي على العراق واحيل الموضوع الان لمجلس الشيوخ - المترجم).

ولكن لاهم ولانحن يتوجب علينا تجميد الدستور لفترة طويلة. فبالرغم من كل شيء، فان هذه لن تكون المرة الاولى التي يبدأ فيها الكونجرس اجراءات العزل ضد رئيس اميركي في وقت تكون فيه القوات الاميركية تخوض حربا في الخارج، ان بلادنا قوية بما يكفي بالنسبة لنا لكي تقود الحرب العالمية ضد اسلحة الدمار الشامل في الوقت نفسه الذي نحافظ فيه، ونحمي وندافع عن الدستور هنا في الوطن.

* وزير الخارجية الأميركي الأسبق
عن نيويورك تايمز

سياسة ضرب العراق قصيرة النظر فلنرفع العقوبات مقابل ضمانات

روبرت بيب *

لايمكن للولايات المتحدة منع العراق من امتلاك الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. ويجب عليها التوقف عن محاولة القيام بذلك. وبدلا من ذلك، ينبغي على اميركا السعي لتطبيق استراتيجية جديدة تهدف الى احتواء قدرة العراق على ترويع جيرانه بالقوات البرية والصواريخ البالستية.

وفي الحقيقة فانه لا التفتيشات ولا الضربات الجوية من شأنها القضاء على اسلحة الدمار الشامل العراقية فمن السهل حجب المعامل واماكن التخزين عن الانظار لدرجة اننا لانستطيع اطلاقا تحديد اماكنها. ان المشكلة كما تبدو بسيطة للغاية: فالعراق اكبر من ولاية كاليفورنيا الاميركية. لكن مئتي رطل من الجمرو (النبال) - فيروس مرضي يفتك بالانسان والحيوان - تكفي لقتل مايزيد على مليون انسان في مدينة كبيرة، يمكن اخفاؤها في صندوق صغير في جسم سفينة تجارية في البحر.

والاسوأ من ذلك، ان مادة وتقنية انتاج هذه الاسلحة متوفرة بسهولة. فاي دولة قادرة على انتاج المخصبات الكيماوية والبنسلين يمكنها انتاج الغاز السام. ومحاولة تدمير اية كمية من الصحاف البترية (صحون زجاجية صغيرة رقيقة تستخدم في المختبرات لزرع البكتيريا) في العراق ستحتاج الى قصف عنيف بمعدل لايمكن لاي مجتمع غربي تحمله.

كما ان استخدام القوة الجوية في محاولة «شل قدرة» صدام حسين يعد خيارا مضللا، وسيحتاج الامر الى قذيفة موفقة تصيب صدام نفسه، وسيكون اكثر من مستحيل اضعاف جهاز امنه الداخلي بالقدر الذي يكفي للاطاحة به، فمن يخططون للانقلاب يعرفون ان عقوبة الفشل هي الموت، وهذا هو ما حتم على الولايات المتحدة ضمان سلامة الشاه في ايران العام ١٩٥٣ والجنرالات الفيتناميين الجنوبيين العام ١٩٦٣ قبل ان يتحرك اي منهم للعمل. وبعد كل الجهود الفاشلة التي بذلت خلال الاعوام القليلة الماضية فهل يوجد اي منافسين لصدام يمكنهم تصديق اي وعد اميركي؟..

وحتى لو تمت ازاحة صدام، فان اي خليفة - وحتى وان كان اكثر صداقة للغرب - سيرغب في امتلاك اسلحة دمار شامل، للتوازن مع القدرات النووية المتنامية لاسرائيل وايران. وسوف لن تنجح اية سياسة حول اسلحة الدمار الشامل العراقية ما لم يعترف الغرب بان طموحات صدام الشخصية ليست المصدر الوحيد للمشكلة.

ان الولايات المتحدة بحاجة لاستراتيجية جديدة، وكما شهدنا العام ١٩٩١ فان العدوان الاقليمي والهجوم الاستراتيجي وليس حيازة المواد الفتاكة، هما الخطر الاهم الذي فرضه العراق. وبالاضافة لكل هذا فان العقوبات الاقتصادية تنهار، وينبغي ان ترسم السياسة الاميركية على اسس التعامل مع مستقبل يمتلك فيه العراق مرة اخرى المصادر اللازمة لشراء الاسلحة.

ويتوجب على اميركا، بناء عليه، مواجهة هذه الحقائق وعرض رفع العقوبات الدولية على الفور مقابل موافقة عراقية على عدم امتلاك فئات معينة من الاسلحة الهجومية مثل الدبابات والقاذفات، او امتلاك او اختبار صواريخ بالستية من دون موافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ولو ان العراق يمتلك اسلحة غير مصرح بها، يكون للولايات المتحدة او اي من اعضاء مجلس الامن الحق في تدمير تلك الاسلحة. وفي المقابل فان تفتيش برامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقية سيتوقف شريطة ان يظل العراق ملتزما بشروط معاهدة عدم الانتشار النووي.

ان لهذه الاستراتيجية أربع مزايا: الاولى، انها تخاطب التهديدات المقلقة، دونا عن غيرها، لاصدقائنا في المنطقة كاحتلال الكويت وتهديد السعودية. والثانية انها اكثر انسانية، فمعاقبة العراقيين الابرياء ستتوقف.

اما الميزة الثالثة، فمن المرجح ان تكسب هذه الاستراتيجية دعما دوليا.

والميزة الرابعة والاخيرة، ان الخطة قابلة للتطبيق الملزم، فمن الصعب اقتفاء اثر الصواريخ البالستية، اما اختبارات الصواريخ فلا. فلو اجرت ايران اختبارات على صواريخ بالستية، فمن الممكن للولايات المتحدة الانتقام بشن هجوم ضد ما تجده من صواريخ او اسلحة ثقيلة في اي مكان.

وهذه الاستراتيجية تحتاج من الولايات المتحدة الابقاء على نوع من الوجود العسكري في المنطقة فطالما بقي العالم معتمدا على نفط الخليج والعراق يشكل تهديدا، فلن تتمكن اية سياسة من نفي الحاجة لوجود القوات الاميركية في الخليج. ولكن ذلك لايعني انه ليس بامكان الولايات المتحدة تطبيق سياسة عملية.

* استاذ في دارتماوث كوليج - مؤلف كتاب «القصف من أجل الفوز» عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

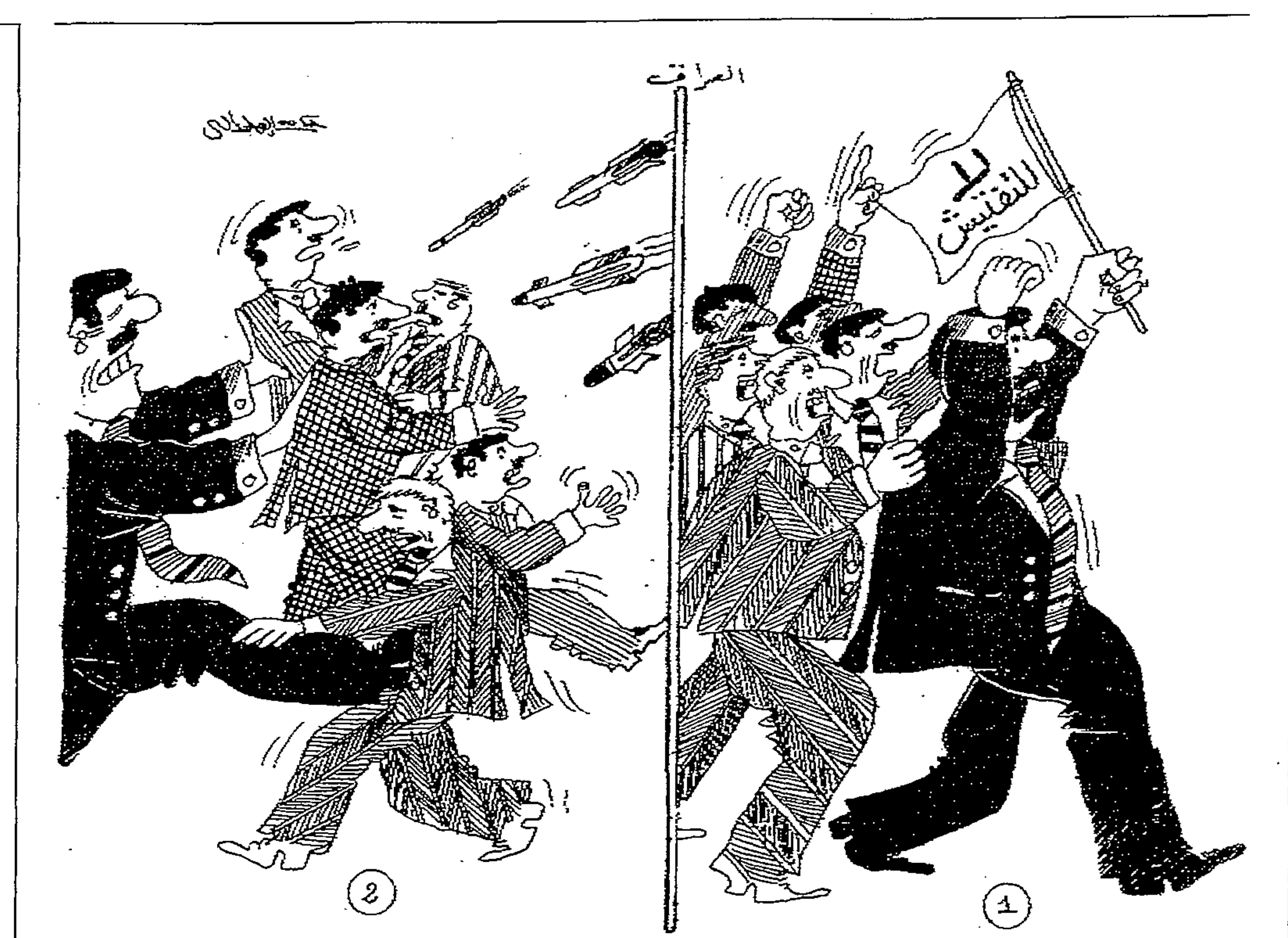
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



من دعا إلى قمة من دون تحضير؟

للأسف لاتزال الدعوة الى عقد قمة عربية لمواجهة ما تتعرض له الأمة تراوح مكانها أو أنها لم تلق حتى الآن الاهتمام الضروري. والسبب ليس مجهولاً ولا يغيب عن اللبيب. فبين الحماسة لعقد القمة والتلكؤ في الموافقة عليها بون شاسع لن تملأه إلا الإرادة الطيبة والنية الصافية والرغبة في إخراج العالم العربي مما هو غارق فيه.

وللأسف فإنه كلما اشتدت المحنة وعاود المخلصون من قادة هذه الأمة وأهل البصيرة فيها التشديد على وجوب اللقاء العربي لمعاودة بناء ما تهدم من نظام وإرادة، ظهرت تبريرات لمنع انعقادها. ومع الوقت تحولت هذه التبريرات شعارات لابد من التساؤل عن مضمونها إذا كان لها مضمون.

آخر هذه الشعارات هو «التحضير الجيد» وهو كلام حق لانعرف ماذا يراد به. فبمفهومنا يعني «التحضير الجيد» المبادرة الى التحضير والجدية في التحضيرات، ولايعني إطلاقاً أن نكتفي بالقول اننا نريد التهيئة المسبقة لقمة ناجحة. فالتحضير الجيد ليس مهمة الأمين العام للجامعة العربية فقط، انه مهمة وزراء الخارجية أن يلتقوا فيعقدوا مجلسهم ويناقشوا مواضيع القمة وجدول أعمالها ويحضروا ملفاتها للقادة. والتحضير الجيد يعني أن يتحرك وزراء الخارجية لتحقيق هدف عقد القمة ضمن إطار زمني محدد ولانعتقد أننا نحتاج الى أكثر من أسبوعين او ثلاثة او شهر على الاكثر لتأمين الانعقاد الناجح للقمة.

خلاصة القول ان عقد القمة يحتاج الى خطوات عملية محددة بزمن ولايحتاج الى نظريات عن عقد القمة. فإذا كنا جديين ومخلصين في التوجه للم الصف العربي وإعادة اللحمة والتآزر الى صفوفه لن نعدم الوسيلة وسنجد الطريق. أما إذا كنا رافضين المبدأ من الأساس فإننا لن نعدم الوسائل أيضاً وما أكثرها وأبسطها، ولعل أطرفها بات شعار «التحضير الجيد» المرشح للانضمام الى قائمة طويلة من الشعارات لاتسمن ولاتغني لكنها شديدة الرنين كثيرة الازعاج.

الاتحاد

تأملات في العدوان الأميركي على العراق



د. حسن أبوطالب *

الآن وبعد ان انتهت أربعة أيام من الهجمات الصاروخية والقصف من الطائرات الأميركية والبريطانية على أهداف عراقية مدنية وعسكرية، تأتى لحظة التأمل فيما جرى: أهدافه ومراميه، أسبابه ودواعيه، ونتائجه ودلالاته السياسية والاستراتيجية. واهمية تأمل كهذا ليس استخلاص دروس ما جرى وحسب، وانما النظر الى المستقبل بوعى اكثر قدرة على التنبؤ والاستعداد لما سيجرى. وإذا كان ما حدث يعد امرا عظيما، فإن ما يتم التخطيط له في المدى المنظور سيكون اكثر تأثيرا على المنطقة واستقرارها وأمنها. وإذا كان يحلو للبعض القول بأن الولايات المتحدة لديها مشروعات لاعادة تشكيل المنطقة، فالواضح ان هذه المشروعات هى الآن فى طور التطبيق الفعلى والتحول الى واقع. والمؤلم ان هذا الذى يجرى، يحدث من دون اى مشاركة عربية ولو رمزية، بل ان العرب فيها، كلهم او على الاقل الغالبية العظمى منهم، هم موضع هذا التحول واعادة التشكيل.

قطبية أحادية

وبعيدا عن البكاء الذى يبدو مطلوبا بشدة، جنبا الى جنب الدعاء والصبر. لاستعادة قدر من التوازن النفسى فى زمن عز فيه التماسك والتعاضد بين ابناء الجلدة الواحدة، فإن المسألة تفرض من جانب آخر نوعا من اليقظة والتحسب لمخاطر جسيمة قادمة لا محالة. فالعدوان الاميركى البريطانى على العراق وفقا لآخر تصريحات كلينتون وبلير لن يكون الاخير على هذا البلد العربى المسلم، ويبدو انه لن يكون المنطقة الوحيدة التى ستلجأ اليها الولايات المتحدة لفرض سطوتها على المنطقة بصورة كاملة. ليس فقط من اجل معاقبة هذا الطرف او ذاك كما حدث من قبل، ولكن لإعادة تشكيل الخريطة الجديدة للمنطقة، بما يحقق الاهداف الاستراتيجية الاميركية بعيدة المدى. والتى تتلخص فى عبارة واحدة: فرض نظام القطبية الاحادية بلا منازع على الجميع، سواء كانوا قوى متوسطة او قوى صغيرة. كالعرب: لا تملك من امرها شيئا. وربما من هذه الزاوية يمكن تفهم ردة الفعل الروسية التى اتسمت بقدر من الغضب والتصعيد العالى لغة، ولكنه الخفيف عمليا، فى صيغة محسوبة بدقة، ارادت ان توجه رسالة مضادة قوامها ان روسيا ما زال لديها مقومات الاعتراض. ونفس الامر ينطبق على الغضب الصينى. ولكن تظل الحقيقة السلطعة ان ما لدى روسيا والصين واية قوى اخرى هو مجرد الاعتراض والغضب، وليس المشاركة بفعل مؤثر وحاسم. اما القوى الاخرى الاصغر هنا وهناك فقد اثبتت ان ما لديها هو اقل كثيرا من الاعتراض او حتى ابداء الغضب. فى حين ان شعوبها اظهرت قدرة على المقاومة وعلى التحدى حتى ولو فى سياق رمزى محض، وفى ذلك ما يبعث على الأمل فى المستقبل.

صراع حضارات

جاء العدوان الاميركى البريطانى على شعب بائس محاصر من الداخل ومن الخارج من دون مراعاة لحرمة شهر مقدس عند المسلمين ليدلل على ان السياسة الدولية كما يمارسها البلدان المعتديان لا تعرف مراعاة الحد الادنى من المشاعر الدينية عند ابناء دين يحثهم على التسامح والمغفرة والتآخى. ورأى الجميع فى العدوان رمزا ساطعا على قوى غربية تسعى الى إجتياح حرمات اسلامية بقلب بارد وسيف مسنون. ورغم الكلمات الرنانة التى حاول بها الرئيس كلينتون فيما سمى رسالة الى الشعوب العربية والمسلمة ان يبرر بها عدوانه الصارخ على ابرياء عزل بحماية العراقيين المسلمين، فقد بدت كلمات جوفاء بلا معنى، بل شعر بها المسلمون فى بقاع الارض كسياط نارية تجلد كلا منهم على حدة. وبدا امام البعض ان صراع الحضارات هو حقيقة ماثلة امام الجميع.

جاء العدوان ليثبت ان الامر كان معدا سلفا، وكان التواطؤ فيه بين الادارتين الأميركية والبريطانية من جانب وباتلر رئيس اللجنة الدولية

من جانب اخر هو العامود الفقرى لذلك العمل غير الاخلاقى، وليكشف ايضا انه عدوان دفعته الرغبة فى الانتقام والتدمير وإحداث اكبر كم ممكن من الخراب. وهو عدوان يبدو للعقلاء وذوى البصيرة غير مبرر لا منطقيا ولا سياسيا، ولكنه للاسف مبرر من زاوية مقترفيه. فالعراق. ولا فرق هنا بين النظام الحاكم او الشعب البائس. لابد ان يدفع ثمنا غاليا ليكون عبرة لغيره، ولابد ان يكون ساحة لتجريب انواع شتى من الاسلحة الحديثة المعلنة وغير المعلنة، وليكون نموذجا لمواجهة غير متكافئة بين القوة الغاشمة المتربعة على عرش النظام الدولى، وبين الدول الصغيرة التى لا تنال الرضا.

أهداف متناقضة

لقد تعددت التصريحات التى قال بها المسئولون الاميركيون وعلى رأسهم كلينتون واولبرايت وصامويل بيرجر، والبريطانيون وعلى رأسهم تونى بلير ووزير دفاعه روبرتسون. وهى تصريحات اشارت الى اهداف عدة وراء العدوان من بينها، كسر عظم النظام العراقى الحاكم وحرمانه من مقدراته العسكرية لانتاج اسلحة الدمار الشامل، ومن قدرته على تهديد جيرانه، واجبار الرئيس صدام على التعاون الكامل مع الامم المتحدة والانصياع للجنة التفتيش، واثبات ان الولايات المتحدة وبريطانيا حريصتان على السلم والامن الدوليين وعلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وايضا العمل على اقصاء الرئيس العراقى صدام، والتمهيد للمعارضة لكى تتقدم او لحدوث انقلاب قصر داخلى. وعلى لسان هؤلاء ايضا تم بعض هذه الاهداف، والاكتفاء بالقول ان الهدف هو ابقاء صدام فى القفص بعد تحجيمه.

ومثل هذه الاهداف التى تشدق بها هؤلاء المسئولون الاميركيون والبريطانيون، لا تعكس غرورا وحسب، ولكنها تعكس تضاربا شديدا، فكل تلك الاهداف تتعارض مع بعضها البعض، وهى من العمومية بحيث تحتمل اى شىء وكل شىء، وهى ايضا دليل صارخ على غياب الاستراتيجية الواضحة التى تلتزم بها هاتان الدولتان ازاء العراق. وإذا وضعنا فى الحسبان ان هذا العدوان جاء من دون الرجوع الى مجلس الامن رمز الشرعية الدولية. فالدلالة الواضحة ان الولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا تعتبران انهما فوق الشرعية الدولية، بل ان ما تقولانه وتفعلانه هو الشرعية الدولية ذاتها. ومكمن الخطورة لا يكمن فى تجاوز المنظمة الدولية والضرب بها عرض الحائط. ولكن فى وضع معايير ذاتية اميركية وبريطانية لما يجب ان تكون عليه هذه الشرعية الدولية. بعبارة اخرى ان الشرعية الدولية القائمة على منظور دولى جماعى وتعبيرا عن حد ادنى من التوافق الدولى باتت فى طى الماضى. ولم يبق الا شرعية اميركية وبريطانية. ومثل هذه الدلالة الصارخة فى غيها وانفلاتها قد تقدم للبعض هنا وهناك مصالح ومزايا فى حدود زمن قريب، ولكنها على المدى البعيد تشكل ضربة قاصمة لتعدد العالم ولمنظومته الرئيسية ولمواثيقه الجماعية. والخيار المطروح على الجميع الان لا يخرج عن التصدى الحقيقى لمثل هذا المسعى، تصدد جماعى يعزل الولايات المتحدة سياسيا ومعنويا، ويفرض عليها الرجوع الى الالتزام بقيم الامم المتحدة وروحها فى العمل الدولى الجماعى. والى الانصياع بما تقره الاغلبية ويحقق مصالح الجميع بصورة متوازنة. وربما يرى البعض ان خطوة فى اتجاه تخليص العراق من حصاره هى الرد المناسب على العدوان الاميركى البريطانى. فمثل هذا الحصار لم يعد مستندا الى اى اساس. فطالما تم التحقق بأساليب دموية وعنيفة من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل ومن عدم قدرته على انتاجها، وعدم قدرته على تهديد جيرانه، إذا فالامر المنطقى إن الحصار نفسه فقد اى مبرر سياسى او امنى، بعد ان كان قد فقد مبرراته الشرعية والاخلاقية من قبل ذلك بكثير.

تحدى الهيمنة

ومثل هذا الطرح يبدو انه سيفرض نفسه بصورة او بأخرى. وفى المضمون فهو يعنى ان هناك بداية اتجاه دولى شبه جماعى بعيد عن الهيمنة الاميركية يحاول ان يصمد وان يتحول الى واقع ملموس. والبداية نلمسها فى التصريحات المتناثرة عربيا ودوليا حول انتهاء عمر اللجنة الدولية للتفتيش والمطالبة بإبعاد بتلر. والواقع ان عمل اللجنة ووفقا للبيانات الاميركية الرسمية التى نشرت فى منتصف نوفمبر الماضى حول انجازات اللجنة فى تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية يدل تماما على انه لم يبق شىء لدى العراق. وجاء العدوان ليدمر ويخرب كل البنية العسكرية، وايضا جزءا كبيرا من البنية المدنية بما فى ذلك التى تقوم على رعاية ايتام ومعاقين وتقديم العلاج والتطبيب وحتى التى تجمع بين حوائطها بعضا من الدقيق والارز، ولن نذكر هنا البنية الاقتصادية كالميناء والمصانع وبعض دور العبادة.

بعبارة اخرى ان دور اللجنة لم يعد له معنى، واذا كان تصريح تونى بلير ٢٠ ديسمبر يتحدث عن ضرورة عودة المفتشين للعمل بحرية فى العراق، والا تعرض للعدوان مرة اخرى، فالهدف هنا واضح وبسيط، انه لمتابعة جمع المعلومات على الارض عن نتائج العدوان لتقييمها، نظرا لان هناك شكوكا حول بعض النتائج لا تزيلها التحليلات المستندة الى دراسة الصور الجوية. اى جعل اللجنة مجرد جامع معلومات لخدمة المصالح الاميركية والبريطانية وخدمة مخططاتهما فى العدوان مجددا على العراق وفرض سطوتهما على المنطقة. وهو ما لا يقبله اى منطق سليم، وسيجد بالطبع معارضة عربية ودولية واسعة. والاستنتاج السليم يقول ان البحث عن صيغة جديدة بات أمرا محتما، صيغة تجمع بين انهاء العقوبات وإعادة تأهيل العراق، وبين ضمانات محددة وواضحة تحت رعاية دولية جماعية من دون هيمنة أميركية. بالحفاظ على وحدة العراق وعدم التدخل فى شئونه. يقابل ذلك التزام صارم من العراق بأن يراعى ويتمسك بمبادىء حسن الجوار والتعاون والحفاظ على الامن الاقليمى وعدم تهديد الاخرين. فصيغة كهذه قائمة على تبادل المنافع والوضوح فى الالتزامات هى وحدها الكفيلة بتحقيق الامن والاستقرار فى المنطقة، وإبعاد شبح العدوانات التى تعيدنا الى زمن البربرية.

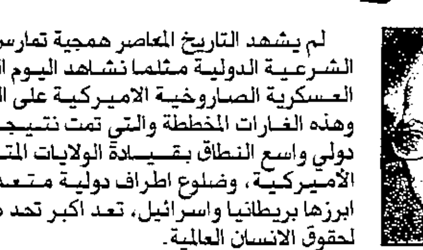
سبيل خاسر

لقد اثبت العدوان على العراق انه سبيل خاسر لتغيير نظام الحكم. واثبت ايضا ان القائمين على وضع الاستراتيجيات فى الولايات المتحدة وبريطانيا لا يفهمون جيدا طبيعة نظام الحكم فى بغداد، ولا يفهمون النفسية الجماعية للشعب العراقى، ولا يدركون كيف تتحايل النظم الشمولية على هزائمها وتحولها الى انتصارات من دون سند. صحيح تعرض العراق الى كم من التدمير والخراب خلال اربع ليال مظلمة، ولكن ذلك ايضا لم يفلح فى دفع الشعب العراقى الى التحرك، كما لم يفلح الحصار عبر سنوات ثمان عجاف، فى دفعه الى الانتفاضة العامة. ولعل تعليق مواطن عراقى بسيط كما نقلته احدى المحطات الفضائية يكشف عن المغزى والدلالة الحقيقية لفشل الحصار والعدوان فى اهدافه. فقد اشار بعفوية الى ان العدوان لن يفعل سوى بعض التدمير الذى اعتاد عليه العراقيون طوال العقدين الماضيين. وتصاحب ذلك حالة عامة من اللامبالاة بين صفوف العراقيين ظهرت بوضوح فى استمرارهم فى ممارسة حياتهم العادية فى النهار. بعد انتهاء القصف الوحشى ليلا. وفى عدم التكالب على السلع، وفى الشعور بالنصر. لمجرد البقاء وعدم تغيير الواقع. بعد انتهاء العدوان. وهى ظواهر تعبر بقوة عن فقدان جموع العراقيين الأمل فى التغيير او فى الحصول على شىء احسن. فليس امامهم سوى الحصار والعدوان من الخارج والقهر فى الداخل. فلماذا ينتفضون او يثورون؟. غياب الأمل هذا مسئول عنه الحصار وكل من يقف وراءه. وبالنتيجة فإن غياب قدرة العراقيين على التغيير هو نتيجة لازمة لهذا الوضع. وإذا كان هناك من يرغب بحق فى تغيير للنظام بيد ابناء البلد ذاتهم. فليس امامه سوى النظر الى العراقيين كبشر لهم حقوق، وكحقيقة إنسانية سياسية لها الحق فى الأمل. وتقديم هذا الأمل لهم برفع الحصار، وتقديم نموذج إنسانى أخلاقى فى التعامل معهم كمجتمع ظلم كثيرا من الداخل ومن الخارج على السواء.

لقد فات كثيرين ان تلك الأجيال العراقية التى شبت فى ظل الحصار الجائر، والتى نمت على شعور بالعزلة عن العالم المعاصر، وترى بأم عينها كل يوم صنوفا من الذل والمهانة، ستكون قنابل موقوته فى المستقبل، قنابل ستنفجر فى القريب والبعيد معا.

* مركز الاتحاد للدراسات والبحوث

أميركا تتحدى حقوق الانسان العالمية



السيد ياسين *

لم يشهد التاريخ المعاصر همجية تمارس باسم الشرعية الدولية مثلما نشاهد اليوم الغارات العسكرية الصاروخية الاميركية على العراق. وهذه الغارات المخططة والتي تمت نتيجة تآمر دولي واسع النطاق بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، وضلوع اطراف دولية متعددة من ابرزها بريطانيا واسرائيل، تعد اكبر تحد معاصر لحقوق الانسان العالمية.

ومما لاشك فيه ان حركة حقوق الانسان على الصعيد العالمي الاقليمي والمحلي قد نشطت نشاطا ملحوظا في العقود الأخيرة، بحيث اصبحت معلما بارزا من معالم النظام العالمي القادم، ويشهد على ذلك تعدد المنظمات التي تدافع عنها، بل وكثرة البرامج الحكومية التي تدعمها، والتي تحاول بالتمويل ان تعبر الحدود لكي تدعم انشطة منظمات حقوق الانسان في الدول النامية. ويتبلور نشاط هذه المنظمات في الكفاح ضد خرق حقوق الانسان المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال اعمال المواثيق العالمية لحقوق الانسان والمعاهدات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن القول ان الغارات الاميركية البريطانية على الشعب العراقي التي تمت باسم الشرعية الدولية المزعومة، تمثل اكبر تحد معاصر لحقوق الانسان العالمية. ذلك انه اذا كان خرق بعض الحكومات لبعض ابعاد حقوق الانسان على النطاق الداخلي أمراً تستنكره وتكافح ضده منظمات حقوق الانسان على اختلاف توجهاتها، فان الغارات الاميركية البريطانية ضد الشعب العراقي تمثل اعتداء على اسمى الحقوق الانسانية قاطبة وهو الحق في الحياة.

فضيحة ازدواجية المعايير

تمارس الدول الغربية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية في مجال حقوق الانسان ازدواجية مكشوفة للمعايير في مجال حقوق الانسان. ففي الوقت الذي تمارس فيه حكومات الولايات المتحدة الاميركية التمييز العنصري ضد الاقليات من سكانها والمهمشين. فان بعض مؤسساتها مثل الكونجرس الأميركي لايتورع عن تمويل بعض منظمات حقوق الانسان في بلادنا وبلاد العالم الثالث بدعوى دعمها لحقوق الانسان فيها. ولاتتوقف ابدا الحكومة الأميركية عن التشهير بالحكومات التي تخرق حقوق الانسان، بل انها تمادت. بعد ان نصبت نفسها راعية حقوق الانسان في العالم. لكي تسن القوانين التي تعاقب بها الدول التي تخرق هذه الحقوق. ويكفي في هذا الصدد أن تشير الى قانون الاضطهاد الديني الذي صدر أخيراً والذي يخول الرئيس الاميركي فرض عقوبات على الدول التي تمارس اضطهادا دينيا.

والمسلك الأميركي الذي يتمثل في خرق الحكومة الأميركية لحقوق الانسان ضد بعض فئات السكان داخل الولايات المتحدة الاميركية ذاتها. تمارس مثله بعض الحكومات الغربية الاخرى، كما هو الحال في فرنسا والمانيا وغيرها من البلاد الاوروبية. في فرنسا سنت قوانين وصيغت سياسات من شأنها خرق حقوق الانسان العربي، ونعني هؤلاء المهاجرين العرب من دول المغرب العربي، حتى اولئك الذين يتمتعون بالجنسية الفرنسية. وفي المانيا تعددت السياسات الحكومية ضد العمال الاجانب من المقيمين والمهاجرين، بالاضافة الى الحركات العنصرية والتي تتمثل في النازية الجديدة، وغيرها من الحركات المتطرفة. واذا كان هذا هو الوضع الفعلي لحقوق الانسان في هذه الدول. فأي مصداقية لحكوماتها اذا زعمت انها تحمي حقوق الانسان في البلاد النامية؟ إن ازدواجية المعايير في مجال تطبيق حقوق الانسان لاتقتصر على النطاق الداخلي. وانما تتعدى ذلك الى المستوى الدولي. حيث يتم غض الطرف عن الحكومات التي تخرق حقوق الانسان. ان كانت للدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية مصالح استراتيجية معها. والمثال البارز هو خرق اسرائيل اليومي لحقوق الانسان الفلسطيني. من خلال هدم البيوت والاستيلاء غير المشروع على الاراضي الفلسطينية. والقتل الفعلي للفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي في اطار حقهم المشروع للدفاع عن النفس.

أين هي منظمات حقوق الانسان الاميركية التي يرتفع صوتها بالاتهامات ضد الحكومات العربية اذا تم خرق بعض حقوق الانسان، حتى بالنسبة لحالات محددة تتمثل في اعتقال غير مشروع لسياسي، او حكم قضائي متعسف ضد بعض الكوادر الثقافية.

واذا كانت بعض هذه المنظمات الاميركية والغربية تقوم بدورها في استنكار الخرق الاسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني، فانها ابدا لاترقى الى مستوى حملاتها ضد خرق حقوق الانسان في الدول النامية. وهي صورة اخرى قبيحة من صور ازدواجية المعايير في مجال تطبيق حقوق الانسان.

أزمة الشرعية الدولية

تمر الشرعية الدولية بأزمة مؤكدة لاشك فيها، واذا كنا نقصد بالشرعية الدولية. منظمة الامم المتحدة وهيئاتها المتعددة. وابرزها مجلس الامن والجمعية العامة، والتي اناط بها المجتمع الدولي اصدار القرارات الدولية المناسبة للحفاظ على السلام العالمي فهذه الشرعية الدولية اصبحت مصدر تهديد مباشر من قبل الولايات المتحدة الاميركية. من قبل مارست الولايات المتحدة الاميركية سياسة الهيمنة والسيطرة ضد الامم المتحدة وبعض هيئاتها، لانها لم تخضع للتوجهات الاميركية. ولعل ابرز مثال لذلك انسحاب الولايات المتحدة الاميركية من هيئة اليونسكو، احتجاجا على الدعوة الى صياغة نظام اعلامي دولي جديد، يحفظ التوازن بين الدول الكبرى والدول المتوسطة والصغرى، ويعطي لكل دولة الحق في ان تعبر عن شخصيتها القومية في اطار ديموقراطي لتدفق المعلومات، لايخضع لاحتكار المؤسسات الأعلامية الغربية الكبرى، ويعطي الفرصة للمؤسسات الاعلامية في العالم الثالث لكي تعبر عن شعوبها بصورة موضوعية وكان الغرض الواضح من الانسحاب الاميركي ومنع التمويل عن اليونسكو. هو هدم هذه المؤسسة الكبرى التابعة للامم المتحدة، والتي تقوم بدور ملحوظ في مجال السياسة الثقافية.

واتخذت الولايات المتحدة الاميركية موقفا عدائيا من الامم المتحدة، وذلك بالامتناع المتكرر عن دفع حصتها في تمويلها. مما اضعف من اداء هذه المنظمة في ميادين حفظ السلام العالمي، ومازال الكونجرس الاميركي يرفض دفع نصيب الولايات المتحدة الأميركية المتراكم منذ سنوات، بالرغم من الجهود الدائبة للامين العام للامم المتحدة.

غير ان اخطر تحد للشرعية الدولية يتمثل في الهجمات العسكرية الصاروخية الأميركية التي مارستها الولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب العراقي، متجاهلة تماما اساسيات الشرعية الدولية. ولسنا في حاجة لتعقب المسيرة الطويلة التي تتمثل في قرارات فرض الحصار على الشعب العراقي لعقاب قيادته السياسية، التي ولاشك في ذلك اخطأت خطأً جسيماً بغزو الكويت، ودفعت بالعراق الى مأزق تاريخي. وليس هناك من شك في ان القانون الدولي العام ينص على الحالات التي يجوز فيها توقيع جزاءات على الدول التي تخالف ميثاق الامم المتحدة، ولكن من ناحية اخرى نؤكد عدم شرعية فرض الحصار على دولة ما. فليس في القانون الدولي عقوبة تتمثل في الحصار ومنع وصول الغذاء والدواء للشعوب. بزعم معاقبة قيادتها السياسية. واذا كان الشعب العراقي قد عانى معاناة انسانية رهيبة طوال السبع سنوات الماضية نتيجة للحصار، فها هو اليوم، يجابه ابشع خرق لحقوق الانسان في الحياة، والذي يتمثل في الهجمات الاميركية البريطانية الصاروخية، والتي تضرب من دون تمييز بين المواقع العسكرية والمدنية.

والسؤال الرئيسي هنا: من الذي اعطى الحق للولايات المتحدة الاميركية ان تضرب العراق بغير قرار صريح من مجلس الامن؟ ان مسلك الحكومة الاميركية يؤكد ان بتلر رئيس هيئة التفتيش الدولية كأنه موظف يعمل لديها. وان تقريره السلبي الذي قدمه لمجلس الامن زاعما عدم تعاون العراق، يبدو وكأنه تقرير قدم للحكومة الاميركية ذاتها!

واذا كانت بعض الدول من اعضاء مجلس الامن ومن ابرزها روسيا والصين قد اعترضت على المسلك الاميركي، فان دولا أخرى قد خضعت بغير شروط للابتزاز الأميركي.

وبغض النظر عن مواقف الدول المختلفة، فان التحدي الاميركي للشرعية الدولية يستحق وقفة نقدية وسياسية طويلة. ولعل اهم النقاط التي ينبغي اثارتها في هذا الصدد، ان النظام الدولي الراهن والذي يمر بمرحلة انتقالية قلقة بعد سقوط النظام الدولي الثنائي القطبية الذي اعقب انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية. يبدو انه اصبح رهينة في يد الولايات المتحدة الاميركية. وذلك انها تمثل اقوى قوة عسكرية معاصرة وخصوصا بعد اختفاء الخصم والمنافس السوفييتي. وذلك بالطبع بالاضافة الى قوتها السياسية والاقتصادية. ولانها أصبحت هي القطب الاوحد فهي تريد ان تهيمن على سياسات العالم الاقتصادية والامنية والثقافية. وفقا لمصالحها الاستراتيجية.

ولعل ابرز دليل على ذلك تحيزها السافر للدولة الاسرائيلية العنصرية، وتأييدها غير المشروط لها، لكي تصبح اقوى عسكريا وتكنولوجيا من كل الدول العربية مجتمعة.

وقد كشفت عن ذلك رحلة الرئيس كلينتون الفاشلة لفلسطين، والذي اعطى فيها كلاما جميلا للفلسطينيين. ولكنه منح اسرائيل مئات الملايين من الدولارات حتى يشد ازرها في تطبيق الاتفاق الاخير.

لقد اصبحت الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الراهن اكبر تهديد للسلام العالمي. نتيجة لسلوكها الدولي غير المسؤول. واستخدامها القوة العسكرية الفائقة ضد العراق بغير شرعية دولية. واصبح المجتمع الدولي اليوم بكل اعضائه من الدول الكبرى والمتوسطة والصغيرة مطالبا بوقفة ضد الولايات المتحدة الاميركية. لوضعها في حدودها كدولة، واخضاعها لضوابط الشرعية الدولية.

هذا هو التحدي الحقيقي، وان لم تنجح الحكومات والشعوب. في تقييد حركة الولايات المتحدة الاميركية واخضاعها للقانون الدولي، فمعنى ذلك البداية المنظمة لعصر الفوضى الدولية حيث يعلو صوت قانون القوة على صوت حقوق الانسان.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٤٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

مكاتب الاتحاد في العالم

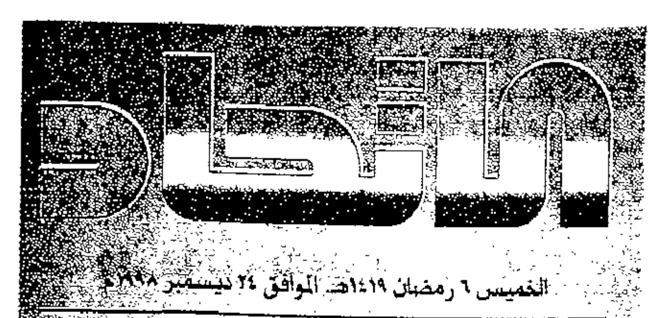
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠

الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣

لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩

بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٣٣٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠



الخميس ٦ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨م

التسول في الخرطوم عائداته مجزية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضح وزير التخطيط الاجتماعي السوداني الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير امام المجلس الوطني أمس الأول ان دراسة واسعة حول التشوهات في المجتمع قد توصلت الى ان ٦٥٪ من أسباب التسول اجتماعية وأن معظم المتسولين في الخرطوم أتوا اليها من الولايات.

واضاف ان الدراسة كشفت أن التسول ضمن ٦٪ من المتسولين تحقق دخلا يوميا قدره ٢٠ الف جنيه، و١٠٪ يكسب ١٥ الف جنيه و٢٤٪ يكسب ١٠ آلاف جنيه ومن ٦٠٪ يجمع ٥ آلاف جنيه في اليوم الواحد.

ونبه الوزير الى ان الفقر رغم أثره المباشر في حدوث التشوهات الاجتماعية الا انه لا يمثل السبب الرئيسي فيها.

شجرة في السودان تستحي من الناس

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

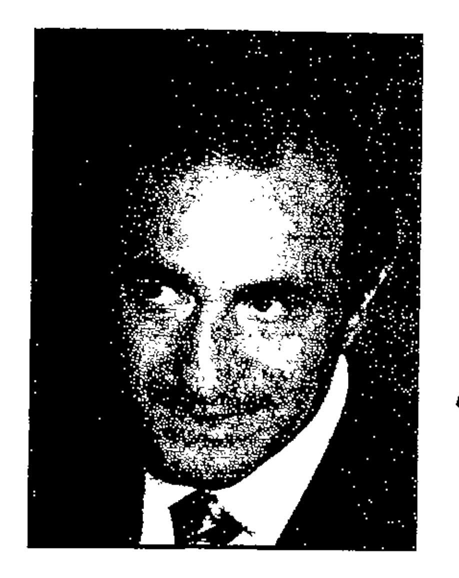
■ «الست المستحية»، «الميموزا»، «اتفاس» كلها أسماء لشجرة واحدة لا تثبت الا على ضفاف النيل وتتميز بأن أوراقها تنكمش تماما عندما يقترب منها انسان وكأنها تعبر عن خجلها. والدكتور جمال الغزالي مدير معهد النباتات الطبية والعطرية اشار الى أن هذه الشجرة واسعة الانتشار على ضفاف النيل ويصل ارتفاعها الى نحو مترين ولها أوراق ثنائية مركبة وأشواك متعددة على الساق والفروع.

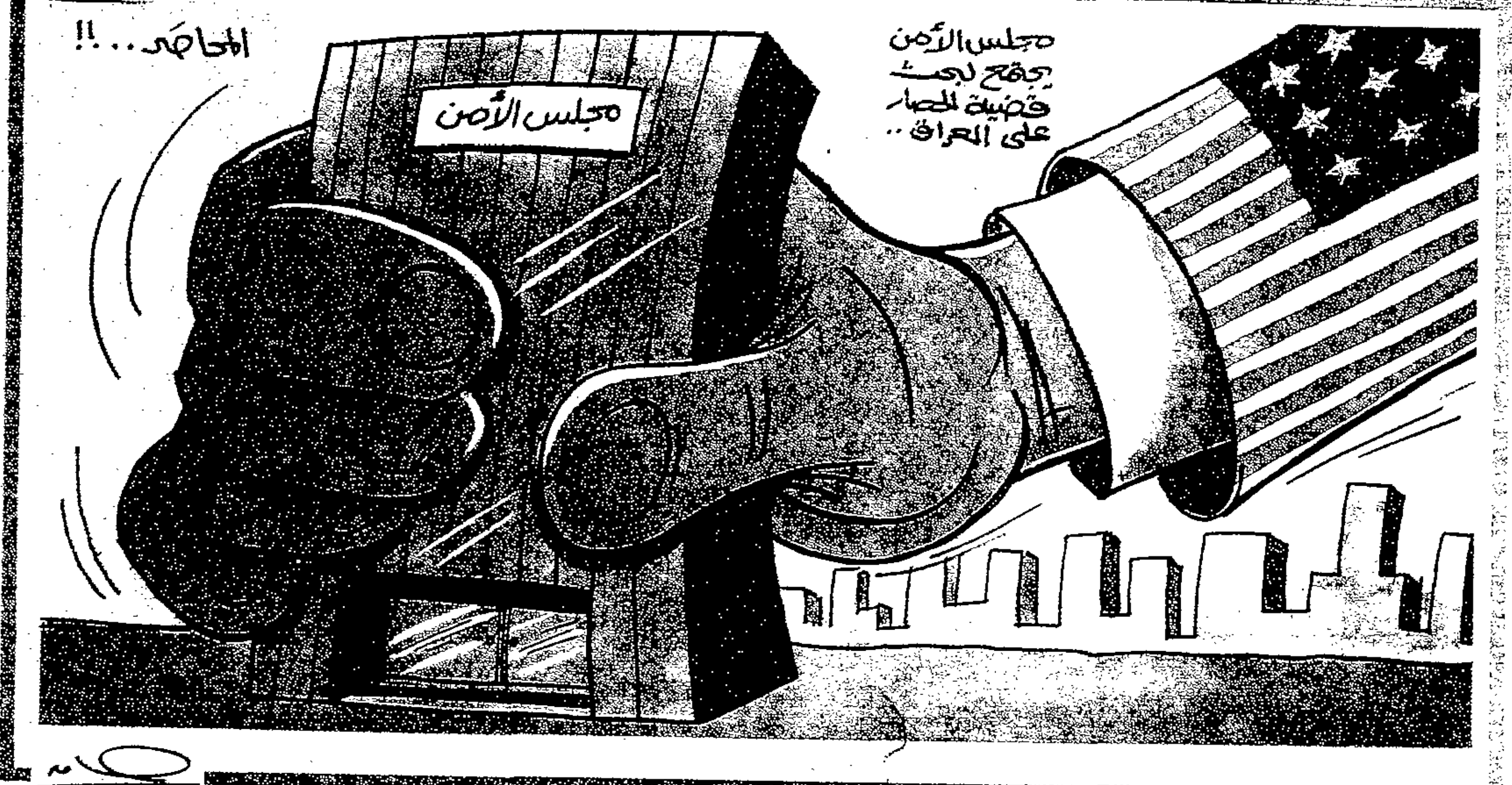
وأوضح أن الله سبحانه وتعالى خص هذه الشجرة بالاحساس بملامسة أي كائن حي لأي من اجزائها، وقال انها بمجرد شعورها بالملامسة تنكمش أوراقها في ثوان معدودة، واشار الى ان ذلك يساعدها في حماية نفسها من التهام الحيوانات لأوراقها، وفسر ظاهرة انكماش الأوراق بأنها عملية معقدة مبينا انها تحدث نتيجة لانخفاض مفاجئ في ضغط الامتلاء لخلايا في قاعدة الأوراق مما يترتب عليه فقدان الاتزان الديناميكي للأوراق وانكماشها.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
الصقيع يحاصر موسكو...
هل يبحث «الاخ الاكبر» عن الحطب ليعود؟

حوار
تنظيم الاعلام اللبناني في رأي الحكم والمعارضة







■ إجازة الخميس تقررت وصفق المتحمسون لها كثيرا. وهي بلا شك مطلب، تحقيقه يعيد التوازن الى نظام حياة الكثير من الناس، خاصة على المستوى التعليمي المختلف بين قطاعه الحكومي وقطاعه الخاص. ومع بداية الفصل الدراسي القادم سيتمكن الناس من اعادة تنظيم أوقاتهم مع أوقات عيالهم في الاستفادة من الاجازة الاسبوعية.

ولكن، ولابد من لكن هنا على وجه الخصوص! بل أكثر من لكن سبق وأن أثيرت مع جملة من الملاحظات التي لا يزال في الوقت متسع لسد ذرائعها.

لكن الاولى نقولها على صعيد الساعة التي ستضاف الى ساعات الدوام اليومي لتعويض ساعات يوم الخميس. هذه الساعة هل ستضاف لتكون ساعة عمل وانتاج أم لتكون وقتا اضافيا مهدورا من أعمارنا ومن أوقات جهات العمل؟ اذا كانت القضية تختص فقط بتوزيع ساعات عمل يوم الخميس على سائر ايام الاسبوع بنفس المنهج المتبع الآن مع هذه الساعات ونفس آلية العمل، ونفس الاساليب في توظيف طاقات المستخدمين فلا يوجد ما يدعو الى تمديد الدوام وتأخير وصول الناس الى بيوتهم وتعطيل حركة بطونهم!! قلنا مرارا وقال آخرون معنا ان نسبة انتاجية الموظف الحكومي عندنا في ساعات الدوام الست أقل بكثير من نسبة عطالته اثناء دوامه، واضافة ساعة وسط هذه البيئة الوظيفية الراكدة ستقضي أكثر في النظر الى الساعة وترديد الشكوى من المعدة وخلانها.

وأما «لكن» الثانية، فنقدمها في نفس صيغة السؤال الذي وجهناه قبل أشهر يوم طرح مشروع تحديد الاجازة الاسبوعية في المدارس، كيف سيتم تكييف الدوام المدرسي بحيث لا تعود المعلمات الى بيوتهن بعد أزواجهن، وبحيث لا تستولي الخادمات على ما تبقى من دور محدود لهن في بيوتهن؟!

حددت الوزارة بداية الدوام ومدد الحصص، وتركت لادارات المدارس تحديد آخر الدوام فنتمنى من هذه الادارات تأكيد قدرتها على التصرف بالوقت بعيدا عن البحث عن الاسهل، وهو التمديد ولا شيء غيره، ونتمنى من وزارة التربية والتعليم التفكير جديا في الاقتراحات التي تطالب باعادة النظر في طول الاجازة الصيفية للطلاب والطالبات في اطار تكييف ساعات الدوام مع اجازة الخميس.

عادل محمد الراشد

و...

علي جاسم

هذه القصة الحقيقية التي نقلتها وكالات الانباء العالمية قبل أيام، واحتلت مساحات ظاهرة في الصحف المحلية، تستحق التأمل، بل تستحق ما هو أكثر من ذلك، فعلى الرغم من ان وقائعها حدثت في دولة آسيوية (الهند) إلا أن تفاصيلها ليست بعيدة عنا، ولا يوجد ما يضمن الا تتكرر عندنا، ولعل القراءة المتأنية لهذه القصة توضح حقيقة الارتباط.

فقد قامت طفلتان في مقتبل العمر باشعال النار في نفسيهما ووجهتا صرخات استغاثة الى شخصية كرتونية خارقة لانقاذهما، فماتت واحدة ولا تزال الاخرى تصارع الموت، أما سبب ذلك فهو ببساطة شديدة الاعجاب بشخصية خيالية لرجل خارق او سوبر يلبي نداءات الاستغاثة ويظهر فجأة لينقذ من يستغيث به في لحظات، فهو يطفىء النار بنفخة هواء ويذيب الحديد بنظرة من عينيه، ولأن الطفل لا يستطيع التمييز بين الحقيقة والخيال، ولأن عالم البراءة والطفولة لا يعرف الكذب، فقد صدقت الطفلتان وجود هذه الشخصية الخارقة، وقدرتها على الوصول إليهما بمجرد اطلاق صرخة استغاثة، فقررتا المرور بالتجربة لاستدعاء نجمهما المحبب وكانت النتيجة المروعة.

هذه الواقعة تعكس خطورة ترك الأطفال أمام شاشات التليفزيون بدون متابعة او توجيه. وهي تؤكد حقيقة أن بعض ما نترك اطفالنا يشاهدونه باعتباره لا خطورة منه مثل افلام الكارتون التي يعشقها الصغار، يحمل من المخاطر ما يفوق القدرة على التخيل، فأفلام الكارتون أصبحت حافلة بمشاهد العنف، ومليئة بشخصيات خرافية فائقة القوة تستأثر باعجاب الأطفال وتثير فيهم نوازع التقليد الفطرية، وبدون المتابعة وفي غياب الشرح والتوجيه يصدق الطفل ما يشاهده ويقلده فتقع الحوادث المروعة.

ومما يثير القلق أن أطفالنا أصبحوا يعانون من غياب المتابعة، وأصبحوا يعتمدون في اكتساب خبراتهم وثقافاتهم على هذه النوعية من افلام الكارتون التي تحفل بها القنوات الفضائية، وما هذه القصة سوى صيحة تحذير من عواقب هذا الاهمال لفلذات الاكباد.



طهاة احد فنادق العاصمة الاندونيسية جاكرتا يضعون اللمسات الاخيرة على مجسم اكبر مساجد المدينة وقد وضع من الشيكولا واستغرق اتمامه ٢٤ يوما. وذلك لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. (ا ف ب)

أسعد فضة نقيبا للفنانين السوريين

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اختير الممثل السوري اسعد فضة بالاجماع نقيبا للفنانين في سورية، واختير لهذا المنصب عقب جلسة ترأسها الفنان صباح فخري باعتباره أكبرهم سنا.

وتشكل مجلس النقابة نتيجة هذه الانتخابات وضم الفنانين سليم كلاس وحسن دكاك ووليد حريب وهادي بقدونس وعارف الطويل وأيمن زيدان وزهير رمضان وتوفيق اسكندر وكمال حريري وصباح فخري.

سيارة بمحركين

طوكيو - واس، تعتزم شركة هوندا اليابانية لصناعة السيارات انتاج سيارة ذات محركين تعمل على البنزين والكهرباء في آن واحد. وأوضحت الشركة الليلة قبل الماضية ان انتاجها الجديد سينزل الى الأسواق في غضون عام في كل من الولايات المتحدة وأوروبا واليابان. وقالت ان نموذجا لهذه السيارة سيعرض في معرض السيارات الذي يقام في مطلع يناير المقبل في مدينة ديترويت الاميركية.

واشار الى ان السيارة مجهزة بمحرك حراري من اربع اسطوانات وبمحرك كهربائي يعمل محل محرك البنزين حين ترتفع سرعة السيارة، وهي تستهلك ليترا واحدا من الوقود لكل ٣٠ كيلو مترا.

الممثل روبن وليامز يمازح المصورين الصحافيين فيما يضع كفيه على لوحة اسمنت تذكارية في المسرح الصيني في هوليوود مرتديا ارنبة انف حمراء ظهر بها في فيلمه الاخير «باتش ادامز». (اب)

توائم تكساس الثمانية متمسكون بالحياة!

■ هيوستون - رويترز: مازال ثمانية توائم يكافحون للبقاء وقال اطباء مستشفى بتكساس امس انهم يتشبثون بالحياة رغم ضآلة احجامهم لدرجة ان من بينهم مولودة لا يزيد طولها عن الكف.

وذكر اطباء ان وزن التوائم الثمانية وهم ست اناث وذكران يتراوح ما بين ٣٢٠ جراما و٨١٠ جرامات وان حالتهم حرجة لكنها مستقرة.

وقال لينارد وايزمان مدير مستشفى نيونتولوجى سيرفيس «يحدونى الامل فى بقائهم جميعا على قيد الحياة لكن واقع الامر ان ذلك يمكن الا يحدث».

وولد سبعة من الثمانية يوم الاحد بعملية قيصرية قبل موعد الولادة الطبيعي بعشرة اسابيع اما اول العنقود فجاءت ولادتها طبيعية فى الثامن من ديسمبر قبل ١٢ اسبوعا من موعد الولادة المقرر.

وكانت الام نكيم تشوكو (٢٧ عاما) قد عولجت بعقارات تخصيب وقال المستشفى فى بيان «انها متنبهة وسعيدة» وانها تتعافى من عملية الولادة وعملية لاحقة لوقف النزف.

عملية بالليزر لعيني بومة

■ لندن - و ا خ: يجرى الاختصاصيون البريطانيون عملية جراحية بواسطة الليزر على بومة نادرة في محاولة لانقاذ نظرها.

والطير ويدعى بوريس (٢٠ عاما) هو احد اثنين من بومة الصقر السيبيرية الموجود في الاسر في بريطانيا كان سيواجه الموت بسبب فقدان بصره تدريجيا نتيجة اصابته باعتام عدسة العين.

وكان مأوى للطيور في كورنويل قد وجه نداءات للتبرع بمبلغ ألفي جنيه استرليني كلفة العملية وجمعها خلال اسبوعين فقط. أما العملية فسوف تجرى الشهر المقبل.

عاش فقيرا ومات مليونيرا

■ لندن - و ا خ: فاجأ رجل دين بريطاني زملاءه الذين اعتقدوا انه فقير لدرجة تضطرهم لجمع التبرعات لتغطية تكاليف جنازته عندما ترك خمسة ملايين جنيه استرليني في وصيته.

وكان القس جيمس دول من منطقة دجنهام في مقاطعة اسكس والذي توفى عن عمر يناهز ٨٧ عاما يعيش في شقة في منطقة شعبية ويقود سيارة قديمة ولم يرث ثروته بل جمعها عن طريق الاستثمار.

وترك القس والذي كان يعيش مع كلبيه فقط جزءاً من ثروته للجمعيات الخيرية المختلفة.

صيني يبتاع مصابيح منزلية الصنع استعدادا للاحتفال بقرب حلول العام الميلادي الجديد. (اب)

وأخيرا... تنفست قطارات ألمانيا الصعداء

■ فرانكفورت - اف ب: اعربت الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية وشركة دوتش باهن لسكك الحديد امس عن ارتياحها لالقاء القبض فجرا على شخص كان يحاول ابتزاز شركة خطوط سكك الحديد الالمانية في الايام الاخيرة بتحديدها باعمال تخريبية للحصول على عشرة ملايين مارك (٥,٨ مليون دولار). وصرح رئيس دوتش باهن، يوهانس لودفيغ في بيانه «بارتياح كبير اعلن القاء القبض على الشخص الذي حبس انفاسنا في الايام الاخيرة». وكانت شركة سكك الحديد الالمانية صرحت يوم الجمعة الماضي ان مجهولين اعلنوا انهم ينتمون الى منظمة «اصدقاء سكك الحديد» طالبوا بعشرة ملايين مارك.

وقالت الشرطة انها تجهل ما اذا كان هناك متواطئون مع المشتبه به الذي اعتقل. ومنذ الاثنين الماضي، استعانت السلطات بطائرات حربية ومروحيات وبالشرطة الجنائية وحرس الحدود لمراقبة شبكة سكك الحديد.

تظاهرة بلا حياء لأجل الزعيم

■ كوناكري - أ ش أ: اعتقلت شرطة كوناكرى عشرين سيدة اثناء قيامهن بالتظاهر فى العاصمة من اجل اطلاق سراح الفاكوندى (احد اقطاب المعارضة) وقد تجردن من ثيابهن.

واوضح راديو فرنسا الدولى الذى اذاع ذلك امس ان الشرطة وجهت الى المتظاهرات تهمة القيام بعمل من شأنه خدش الحياء العام. و يجى اعتقال المتظاهرات وسط حملة واسعة من الاعتقالات طالت مائة شخص من بينهم اربعة من نواب حزب تجمع الشعب الغيني (معارض) في اعقاب المظاهرات الحاشدة التى شهدتها غينيا بعد اعتقال زعيم الحزب الفاكوندي الذى جاء ترتيبه الثالث فى انتخابات الرئاسة التى اجريت فى الثالث عشر من ديسمبر الحالى وفاز فيها الرئيس لانسانا كونتى بفترة رئاسية جديدة وهى النتيجة التى شككت فى نزاهتها احزاب المعارضة.

ولع باريسي بالتغيير

■ باريس - سيد حمدي:

■ أثبت سكان العاصمة الفرنسية باريس وضواحيها شغفا كبيرا بتغيير سكناهم، فقد أظهر استطلاع للرأي ان ربع هؤلاء يتأهب لتغيير السكن خلال العام القادم. قام بعمل الاستطلاع مركز ابحاث المستوى المعيشي بطلب من احدى الوكالات الحكومية للأسكان التي تمتلك مئة الف شقة في منطقة باريس وضواحيها، وتبين ان نسبة أربعة عشر في المئة من بين هؤلاء هم بالفعل في مرحلة بحث عن سكن جديد، وأظهرت نتائج الاستطلاع ان عاملي السن والدخل يلعبان دورا رئيسيا وراء اختيارات السكان، وينتمي نصفهم الى المرحلة السنية التي تقل عن أربعين عاما، أما الذين تزيد أعمارهم عن خمسة وستين عاما فلا تزيد نسبتهم عن اربعة في المئة، كذلك تزيد رواتب نصف الباحثين عن سكن لدى القطاع الخاص بعيدا عن سكن الدولة عن خمسة عشر الف فرنك في الشهر، يذكر ان الحصول على سكن حكومي مدعم في ضواحي المدينة يتطلب الانتظار لنحو ثلاث سنوات في المتوسط ترتفع الى حوالي ثماني سنوات في باريس نفسها.



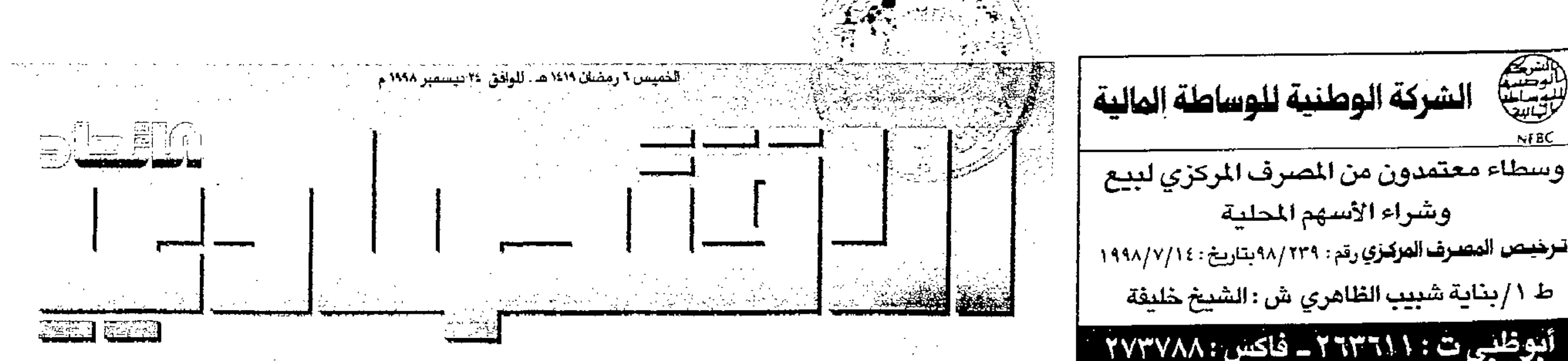
اثنان من عمال بلدية موسكو يقصان مجسما ورقيا لاحد ابطال روايات الاطفال لمناسبة احتفالات الميلاد في قلب المدينة. (ا ف ب)

مدير وهمي مهووس تعذيب

■ طهران - «الاتحاد»: في اغرب جريمة احتيال واغتصاب جرت في ايران تمكنت الشرطة من القبض على مهندس يدير شركة وهمية لتصنيع أجهزة الكمبيوتر ويقوم باصطياد الفتيات عبر نشر اعلانات في الصحف لاستخدام سكرتيرات يقوم بعد ذلك بالاعتداء عليهن بعد ان يدس لهن المخدر ويسجل الواقعة على شريط فيديو ليهدد الضحايا اذا ما فكرت احداهن بالابلاغ عنه. ولا تنتهي الجريمة عند هذا الحد لأن الجاني كان يخضع الضحايا الى مختلف انواع التعذيب الجسدي ويجبر الواحدة منهن على المشي والصياح كالحيوانات... وقال مسؤول في الشرطة ان تحرياتهم بدأت بعد الابلاغ عن صدور أصوات استغاثة من مكان تبين انه مسجل باسم شركة لأجهزة الكمبيوتر وبعد اقتحام المكان تم العثور على اشرطة فيديو كان الجاني سجلها دون ان يظهر وجهه لوجبات التعذيب... الكمبيوترية... واعترف انه قام بتصدير بعض اشرطته الى دول أوروبية حيث أكمل دراسته العليا... وحذرت السلطات أولياء الامور من مثل هذه الحيل لاصطياد الفتيات بذريعة البحث عن عمل!.

اندونيسيا مهددة بانفجار سكاني

جاكرتا ـ أ ش أ: حذرت رئيسة لجنة الطفل والشؤون الاجتماعية بمجلس النواب الاندونيسي يدا يوسي دهلان أمس من احتمال ان تتمخض الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد حاليا عن انفجار سكاني رهيب.
وقالت ان هناك اتجاها تصاعديا في معدلات المواليد وبخاصة في أوساط الاسر الفقيرة. ونبهت دهلان الى انه اذا تحقق الانفجار السكاني فان اندونيسيا قد تواجه خلال العشرين عاما القادمة بطوفان من الاطفال محدودي الذكاء. واضافت ان انخفاض مستوى ذكاء الطفل الاندونيسي سيكون نتيجة طبيعية لسوء التغذية التي تقدم للاطفال الذين يولدون ابان سنوات الازمة الاقتصادية.



١٥ مليار درهم حجم الاصدارات العام ١٩٩٨

سوق الأسهم مشبعة وخسائر المستثمرين خلقت حالة من التحفظ
خبراء يطالبون بوقف الاصدارات الجديدة حتى يتم تنظيم السوق

■ تحقيق: محمود الحضري

شهدت سوق الاسهم في الدولة هذا الاسبوع ظاهرة جديدة تحدث لاول مرة، تتمثل في تمديد الاكتتاب في اسهم اصدارين، احدهما الشركة العالمية لزراعة الأسماك «اسماك» والثاني زيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي. وجاءت تلك الظاهرة بقرار مد الاكتتاب نتيجة عدم تغطية قيمة الاسهم المطلوبة بواقع ١٦٥ مليون درهم في اسماك وحوالي ٤٧٥ مليون درهم لبنك دبي الاسلامي.

وقد جاء قرار مد الاكتتاب في اسماك لفترة تعادل مرة ونصف مدة الاكتتاب الاولى، مما يرجح ان الاقبال لم يكن على المستوى المطلوب، وان كانت فترة المد في بنك دبي الاسلامي ثلاثة ايام فقط تنتهي اليوم، الا ان الامر حسب رؤية المحللين يحتاج لوقفة ودراسة متأنية.

طرحنا تلك الظاهرة للنقاش مع بعض الاقتصاديين ورجال الاعمال للوقوف على اسباب تلك الظاهرة وما تمثله من مرحلة تسبق الاعداد لانشاء سوق للاوراق المالية «بورصة» في الامارات.

في البداية يطرح مدير باحدى الدوائر المحلية المختصة وباحث اقتصادي ومحلل مالي ومتابع جيد للسوق، مجموعة من الحقائق مشيرا لاهمية دراسة سوق الاسهم على مدى العام ١٩٩٨ لتحدد الرؤية الاقتصادية لما حدث.. فخلال ١١ شهرا او اقل شهدت السوق طرح حوالي عشرة اصدارات بين جديدة وزيادة رأسمال شركات وبنوك ومؤسسات قائمة، علاوة على طرح اسهم شركات عالمية واقليمية بالسوق المحلي، وتقدر القيمة الاجمالية لتلك الاصدارات بحوالي ١٥ مليار درهم، بما في ذلك صناديق الاستثمار وسندات البنوك بكافة العملات، مما خلق نوعا من التشبع في السوق.

وتتمثل الحقيقة الثانية في الخسائر التي اصابت العديد من المستثمرين والشرائح الوسطى منهم بشكل رئيسي نتيجة طفرة يوليو واغسطس والهبوط الحاد الذي حدث بعد ذلك.

وكانت الحقائق الامتداد الطبيعي للازمات الاقتصادية وانخفاض سعر البترول على الاقتصاد المحلي وسوق الاسهم بشكل خاص. وهناك حقيقة رابعة يرصدها هذا المحلل تتمثل في الاسعار المتدنية لاسهم اصدارات حديثة جدا باقل من قيمتها الاسمية، مما انعكس على ثقة المستثمر في السوق بشكل عام، وان كان هناك رأي يرى ان تلك الاسعار وراءها مضاربون.

ويضاف لتلك الحقائق حالة الترقب التي تسيطر على المستثمرين بمختلف شرائحهم انتظارا لانشاء سوق الاوراق المالية في الدولة وما ستسفر عنه من ضوابط وأدوات تنظيمية.

قال انيس الجلاف كبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي في وقت سابق ان السوق يعاني من حالة ضعف في السيولة، وذلك بعد تجميع نسبة كبيرة من تلك السيولة في شركتين او ثلاث خلال العام ٩٨.

واضاف ان سوق الاسهم سيظل يتراوح في وضعه الراهن لفترة حتى يستقر ويعود لطبيعته، ولحين تنظيم السوق عبر البورصة، مؤكدا على اهمية ان تقوم وزارتا المالية والاقتصاد بدراسة الموقف والخروج باجراءات عملية في هذا الشأن.

الخوف شعار المرحلة

ويقول خالد الملا مدير عام بنك الامارات العربية للاستثمار ان مد الاكتتاب في دبي الاسلامي واسماك لا يمكن ان نناقشها بمعزل عما حدث في السوق والتخوفات التي انتابت المستثمرين في الاسهم، وساد شعار «الذي يعضه الغول يخاف من الحبل» و«الذي يلدغ من العقرب لا يلدغ منه مرة اخرى». واضاف ان هناك مسؤولية فيما حدث تقع على الاعلام والصحافة بنشر تحليلات غير حقيقية ودون تدقيق خاصة ان المستثمر المحلي جاهل بسوق الاسهم وان سوق الدولة صغير موضحا ان في السوق نحو ٦٠ شركة ومصرفا كشركات مساهمة ولا يحتمل المغامرة. فكل هذا خلق فقدان ثقة لدى المستثمر في تحقيق اي ربح.

واقترح الملا انشاء دائرة متخصصة لشركات الاسهم، يتوفر بها محللون متخصصون يناقشون الاصدارات الجديدة قبل تسجيلها واختيار التوقيت المناسب للاصدار، والاشراف على البيع والشراء، وتعمل كجهة استشارية للشركات المساهمة. واستبعد خالد الملا ان يكون للسيولة دور في عدم الاقبال على الاكتتاب في اسهم اسماك ودبي الاسلامي في فترة الطرح الاولى، بل السبب هو الثقة في السوق من عدمها. كما يتفق مع القول بان طرح اسهم الشركة جاء في وقت صعب لا يتناسب وطبيعة وسيكولوجية المستثمر في المرحلة الراهنة. وعن مدى تأثر الاصدارات المقبلة ومنها صناعات بما جرى لاسماك ودبي الاسلامي قال الملا ان المسألة هنا نسبية، وقد لا يكون الاثر كبيرا نظرا لطرح صناعات للنقاش منذ فترة طويلة، ودعمها من جانب الحكومات وكبار المسؤولين ولكن في كل الاحوال سيتوقف ذلك على قوة مجلس الادارة. ويتوقع سعيد الفطامي مدير بنك رأس الخيمة ـ فرع دبي الا يتم تغطية اجمالي الزيادة المطلوبة في بنك دبي الاسلامي، الا بدعم المؤسسين والمساهمين الرئيسيين، وذلك في ظل استمرار حالة الترقب والخوف وعدم الثقة التي تسود سوق الاسهم حاليا.

واضاف الفطامي ان السوق بشكل علم يعتمد على الثقة والتي انعدمت ومن المستحيل ان تعود بين يوم وليلة، مستبعدا الربط بين ما حدث وتوافر السيولة. وقال يجب ان ننظر لحجم الاصدارات التي صدرت خلال الفترة الاخيرة وما شهدته من حالة تشبع، علاوة على حالة التدني في اسعار بعض الاسهم.

تواصل الاكتتاب بفعل التمديد

■ دعوة لانشاء دائرة او هيئة للاشراف على الشركات المساهمة واسس عملها

وقف اصدارات جديدة

واشار الفطامي الى انه كان من الضروري ان يصدر قرار بمنع اصدارات جديدة لمدة معينة قد تصل الى علمين، حتى يتم تنظيم السوق وانشاء البورصة بالكامل، وحتى لا تتأثر الاصدارات المقبلة، مؤكدا ان مثل هذا القرار مازلنا بحاجة له حاليا. اما عن توقيت طرح دبي الاسلامي قال ان البنك لم يكن امامه خيار، ولكن بالنسبة لاسماك كان الامر يحتاج الى تأجيل ودراسة متأنية من كافة المجالات.

ويقول المحلل الاقتصادي محمد خزام ان تراجع اسعار الاسهم وحالة الركود الاقتصادي وانخفاض اسعار النفط كل ذلك القى بظلاله على المناخ الاستثماري وخلق ما يسمى بالانطباع التحفظي بين المستثمرين.

وقال ان التراجع الحاد في اسعار الاسهم، خلق نوعا من عدم الثقة في شركات الاسهم واقتناء الاسهم كاداة استثمار. وفضل المستثمرون الانتظار لما ستسفر عنه البورصة من اجراءات، خاصة ان قوانين البورصات العالمية لا تسمح بتحرك السعر الا في حدود ٥٪ فقط.

واكد على ان المستثمر يبحث دائما عن عنصر الامان الربحي. والثقة في السوق الذي يستثمر فيه. وهذان العنصران لم يتوفرا في المرحلة الراهنة. علاوة على ان بعض الاصدارات شهدت تسابقا بين الشركات لكسب شرائح من السوق قبل حلول البورصة. دون دراسة كافية.

وحول توقيت طرح الاكتتاب ودوره فيما حدث من مد فترات الاكتتاب. اشار الى ان ظروف بنك دبي الاسلامي كانت تحتم عليه الطرح في هذا الوقت لدخول العام ١٩٩٩ بموازنة نظيفة. اما شركة اسماك فكانت امامها فرصة الدراسة المتأنية اكثر. واضاف ان الاثر المستقبلي لهذه الظاهرة على اصدارات ١٩٩٩ سيتوقف على مدى استمرار نفس العوامل المتسببة في حالة عدم الاقبال. او تلافي تلك العوامل. ويرى باحث اقتصادي ومسؤول باحدى الجهات الرسمية، ان القرار المناسب الآن، ضرورة تأجيل طرح شركة صناعات للاكتتاب العام والمحدد لها ٢٣ يناير المقبل اي بعد شهر من الآن. حتى تتضح الصورة. وتقييم تجربة طرح اسهم دبي الاسلامي واسماك واعادة مد فترة الاكتتاب. واضاف هناك سبب جوهري وراء تلك الظاهرة الجديدة، هي ان التوقعات في سوق الاسهم لم تأت في صالح السوق. علاوة على ان حالة التدهور في اسعار الاسهم ليست محلية فقط. بل هي اقليمية. حيث ان هناك ارتباطا وثيقا بين ما يجري في الاقتصاد الخليجي والاقتصاد الوطني وهناك ارتباط وثيق. فانخفاض اسعار البترول ينعكس بالضرورة على كافة القضايا الاقتصادية الاخرى.

واستبعد ان يكون للسيولة دور في شيوع الظاهرة. فالسيولة ستحل اذا ما توفر الاستثمار ذو الجودة المناسبة وتوافر ثقة المستثمر نفسه في السوق. فالسيولة قائمة داخل الجهاز المصرفي. ويمكن ان تتاح للمستثمرين اذا ما اتفق الطرفان على جدوى السوق.

واتفق طارق لوتاه - رجل اعمال - مع كون الظاهرة انعكاسا طبيعيا لحالة الخوف من جانب المستثمرين، حيث كانت توقعاتهم في السابق تستند الى مضاعفة سعر الاسهم بعد غلق الاكتتاب. ولكن هذا التوقع اختفى ولم يعد واقعا بعد انخفاض سهم احدى الشركات الحديثة عن قيمته الاسمية وخلق هذا بالتالي ترددا في الاكتتاب.

واضاف لوتاه ان الشريحة الوسطى وهي الاكبر عددا والاقل سيولة لم تتوافر بالسوق حاليا. بسبب ما اصابها من خسائر خلال طفرة الاسهم السابقة. او ان اموالهم في اسهم اشتروها ويخشون تسييلها بسعر اقل من اسعار الشراء. وقال ان الركود العالمي وانخفاض سعر البترول وحالة الخوف كل هذه عوامل مباشرة في تدني الرغبة في الاستثمار بمجال الاسهم كما ان المضارب السريع لا يقبل على الاستثمار في الاسهم بالوضع الراهن. لكونه لا يحقق له هدفه بالربح السريع، وبالتالي يتوجه الى استثمارات اخرى.

واضاف لوتاه انه في الوقت الذي توجد فيه عوامل الثقة طالما ان المؤسسات ناجحة وتحقق ارباحها. فلا يمكن ان نتجاهل حجم السيولة المحجوزة لصالح عدة شركات ومن الصعب قيام اصحابها بتسييلها خشية هبوط السعر. واستبعد عودة طفرة الاقبال على الاكتتاب في اسهم الاصدارات الجديدة مثلما حدث في اعمار وفي ابوظبي الاسلامي وتبريد ومناسك وغيرها. ومن الوارد ان يحدث اقبال على صناعات لكن ليس بالحماس والنسبة التي تحققت في شركات اخرى قبل ذلك.

ورقة مالية

اعترافات متعطل عن العمل

شهاب قرقاش

■ إنني كنت تاجرا صغيرا مناضلا اشقى لخبزتي واحمد ربي على رزق يشبعني يمنحني حياة هنيئة والحمد لله.

ثم بدأت حمى الأسهم، وبدأت أتعامل بها.

صفقتي الاولى ربحت فيها ٥٠ الفا والثانية ربحت فيها ١٠٠ الف وهلم جرا.

في أحد الأيام ادركت ان الأسهم اقل عناء واكثر سخاء من عملي الشاق.

مكالمة هاتفية وتسجيل سريع وتزداد ثروتي مليونا بعد مليون واصبح يومي مليئا بالمقاهي والقليل من العمل الذي يكسبني الكثير.

وما أحلى العمل القليل الذي يكسب الكثير.

اعجبني حالي.

لماذا أضيع وقتي في العمل والأسهم تدر علي الربح الكثير.

توقفت عن عملي لانني ركزت على الأسهم. حتى توقف عمل الأسهم يوما فأصبحت متعطلا عن العمل.

لا عمل لدي اليوم ونزول الأسعار يأكل أرباحي رويدا رويدا.

الضجر أصبح مرافقي ولا اعرف من أين أبدا بالعمل مرة أخرى، وحتى اذا بدأت فأن الربح البسيط ما عاد يكفيني.

ما اكثرهم امثالي الذين تركوا اعمالهم طمعا بالحياة السهلة من وراء الأسهم.

لقد خلقت الأسهم جيلا جديدا مثلي من المواطنين الذين خسرتهم الصناعة والتجارة وما عادوا منتجين بعد ان كانوا كذلك.



خلال التكريم

غرفة الشارقة تكرم عددا من الموظفين لمناسبة انتهاء خدمتهم

الشارقة - إيثار محمد:

■ اقامت غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح امس حفلا تكريميا لعدد من موظفيها الذين تركوا الخدمة بعد عطاء استمر عدة سنوات اسهموا خلالها في انجاح دور الغرفة وخدماتها المتعددة تجاه المجتمع بشكل عام وللقطاع الاقتصادي الوطني بشكل خاص.

والقى احمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة كلمة في بداية الحفل قال فيها: ان الدعم والمساندة التي تحظى بها فعاليات القطاع الخاص المحلي من كافة الجهات الحكومية تدعو للاعتزاز والتقدير والى بذل المزيد من الجهود ليلعب القطاع الخاص ومنشآته دورا اكبر واكثر تأثيرا في الحركة الاقتصادية وهذا ما يستوجب تطوير وتنويع خدمات وانشطة الغرف التجارية ورفع مستويات الاداء لموظفيها، مشيدا بالجهد الذي يبذله العاملون في غرفة تجارة الشارقة والذين انهوا خدماتهم.

واكد المدفع ان دولة الامارات حققت انجازات رائدة في تنمية الموارد البشرية وتأهيل الكوادر الفنية والمتخصصة في العديد من المجالات والانشطة وان منشآت القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة في الامارات ساهمت في نجاح سياسة الدولة نحو تنمية قدرات وطاقات وخبرات القوى العاملة المواطنة التي حققت مكانة مرموقة في سوق العمل الحكومي والخاص على السواء مشيرا الى اهمية تواصل هذه الاسهامات.

وتمنى المدفع في ختام كلمته التوفيق والنجاح لجميع الموظفين الذين يشكلون العمود الفقري لاعمال وانشطة الغرفة ويشاركون في صنع مستقبلهم المشرق في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحرص سموه على نجاح دور الغرفة بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية في المشاركة في انجازات مسيرة التنمية الشاملة للشارقة.

من جانبه وجه سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة الشكر للموظفين المكرمين مشيرا الى ان سيادة روح الفريق الواحد والعمل الجاد الجماعي والتعاون الصادق والمحبة الخالصة تمثل سمات العمل بين موظفي الغرفة سر قيادتهم التي تسعى دائما الى تقديم الخدمة الافضل والانطلاق نحو التميز في الاداء والرغبة الحقيقية في تحقيق اهداف الغرفة على الاصعدة والمستويات كافة.

واضاف ان هذا التكريم تعبير صادق ورمز لمدى الترابط الذي يجمع بين رئيس واعضاء مجلس الادارة وكوادر الجهاز التنفيذي وتقدير ووفاء للذين كانت لهم بصمات واضحة في انجاح مسيرة الغرفة على مدى سنوات عدة حيث قاموا بواجبهم على اكمل وجه. واعرب الموظفون المكرمون عن امتنانهم وشكرهم لما لمسوه من الادارة من حسن معاملة وتفهم لتقدير العلاقات الاجتماعية والانسانية في مجالات عملهم خلال فترة تواجدهم مع زملائهم في الغرفة.

واكدوا اعتزازهم بالاسهام في انجاح مسيرة عمل الغرفة وما حملته فترة عملهم من اكتساب الخبرة ورصيد الحب والوئام الذي جمعهم بزملائهم.

وحضر الحفل سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري للغرفة وسعيد عبيد الجروان المدير العام ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية واحمد الرومي مدير الشؤون الادارية والمالية، ومدراء الادارات ورؤوساء الاقسام في الغرفة.

وقام المدفع في ختام الحفل بتقديم الهدايا التذكارية للموظفين متمنيا لهم التوفيق.

القرية السودانية تشارك في مهرجان دبي للتسوق ٩٩

دبي - «الاتحاد»: يرأس معالي عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني وفد رجال الاعمال والمسؤولين الذي سيشارك في القرية السودانية وهي ابرز مشاركة للسودان من خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وفي فعاليات ملتقى رجال الاعمال الذي سيتم تنظيمه في القرية...

وقد قام وفد من دبي برئاسة عارف علي العبار رئيس اللجنة المنظمة للقرية بزيارة للسودان اجتمع خلالها بالمسؤولين في وزارة التجارة السودانية التي اصدرت قرارا وزاريا بتشكيل لجنة عليا تشارك فيها جميع الفعاليات الحكومية والاهلية ذات الصلة بالمشاركات الخارجية ولجنة اخرى تقوم بمهام التحضير والاعداد واستقطاب المشاركين ووضع الضوابط المطلوبة للخروج بالصورة اللائقة بالقرية.

وقد ابدى المسؤولون في الفعاليات التجارية والزراعية والصناعية السودانية اهتمامهم بالمشاركة في ملتقى رجال الاعمال الذي يتم تنظيمه على هامش فعاليات القرية ويشارك فيه عدد من رجال الاعمال السودانيين بالاضافة الى وفد رسمي يترأسه معالي عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني.

ويشارك في فعاليات القرية اتحاد نساء الاعمال السوداني الذي يهدف الى ابراز دور المرأة في الحركة الاقتصادية وتجربتها في مجال الاعمال.

٣٠٠ ألف درهم انفقها مركز الغرير على الديكورات

نشاط حافل في مراكز التسوق خلال حملة «شهر العطاء»

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد مراكز التسوق في دبي نشاطا مكثفا خلال حملة شهر العطاء التي اطلقتها غرفة تجارة وصناعة دبي، واعلنت العديد من المراكز عن برامج ترويجية بجوائز ثمينة الى جانب تنظيم مجموعة من الانشطة الترفيهية التي تعكس طبيعة شهر رمضان واجواءه.

وقد اعلنت ادارة مركز «برجمان» عن جوائز فورية اضافية عديدة لحملة شهر العطاء تشمل سيارتي مرسيدس الى جانب جوائز اخرى فورية بقيمة ١٨٠ ألف درهم وبذلك يرتفع عدد سيارات المرسيدس في حملة برجمان الى خمس سيارات.

وقال عيسى ابراهيم مدير مركز برجمان اننا نحتفل بشهر رمضان الكريم بمزيد من الجوائز لعملائنا وقد ادى تقديم ثلاث سيارات مرسيدس خلال الحملة الترويجية الشتوية الى جذب المزيد من الزوار وخلق جو من الاثارة داخل المركز الامر الذي دفعنا لتقديم سيارتين جديدتين لزيادة فرص الفوز بالنسبة للزوار.

وبمقدور زوار المركز الذين ينفقون ٣٠٠ درهم على الاقل سواء في متجر واحد او عدة متاجر الحصول على قسائم السحب في الحملة الترويجية للفوز بسيارة مرسيدس سي ال كيه ٢٣٠ وسيارة مرسيدس ايه ٢٠٠ اضافة الى ١٨٠٠ قسيمة جوائز بقيمة ١٠٠ درهم عند الشراء من مجموعة معينة من متاجر المركز. وتقول باميلا جرافيت مديرة التسويق في المركز انه سيتم اجراء السحوبات في ٤ و٢٣ يناير المقبل، وسيتم تقديم درهم واحد لاعمال الخير عن كل قسيمة تودع في صناديق السحب.

وبخلاف الحملة الترويجية الشتوية يشارك مركز برجمان في حملة شهر العطاء حيث يحصل كل متسوق بقيمة ١٠٠ درهم على قسائم للسحب على جوائز وهي ٢٠ ألف درهم يوميا و٥٠٠ ألف درهم اسبوعيا و١,٥ مليون درهم كجائزة كبرى للحملة.

وقد انفق مركز الغرير ما يزيد على ٣٠٠ ألف درهم لاقامة الديكورات والزينات الرمضانية التي تشمل النوافذ والاقواس التقليدية العربية وتم اقامة ثلاث خيام عربية تقدم المشروبات والاطعمة الشعبية باسعار رمزية. ويقيم المركز بالاضافة الى ذلك مجموعة من المعارض والبزارات التي توفر متعة تسوقية للزوار، وكذلك معرضا للكتاب يحرص المركز على اقامته سنويا خلال السنوات الخمس الاخيرة ويشمل مجموعة من الكتب التراثية والاسلامية.

واقام مركز الغرير بازار قافلة رمضان وهو مخصص للمنتجات الفنية والمشغولات اليدوية التي تعكس الطابع الرمضاني، حيث تم تصميم ثماني منصات للعرض على هيئة محمل فوق ظهور الجمال تبيع المشغولات اليدوية والهدايا والحلويات والمنتجات المصرية والمغربية والهندية.

٤,٢ مليار دولار ايرادات «فيديكس» خلال ستة أشهر

■ اعلنت شركة فيديكس عن ارتفاع أرباح الأسهم الى ١,٢٣ دولار أميركي للسهم المخفض خلال الفصل المنتهي في ٣٠ نوفمبر، أي بزيادة بلغت دولارا واحدا للسهم عن العام الماضي.

وقد أعلنت شركة «اف دي اكس»، وهي الشركة الأم لشركتي فيدرال اكسبريس (فيديكس) و «آر. بي. اس»، عن النتائج الموحدة التالية خلال الفصل الثاني من العام:

- ايرادات بلغت ٤,٢ مليار دولار اميركي، أي بزيادة بلغت ٧ في المئة عن ايرادات العام السابق التي بلغت ٣,٩ مليار دولار اميركي.
- دخل تشغيل وصل الى ٣٣٧ مليون دولار اميركي، بزيادة ١٧ في المئة عن دخل التشغيل المسجل العام الماضي والبالغ ٢٨٩ مليون دولار أميركي.
- صافي دخل بلغ ١٨٣ مليون دولار اميركي، اي بزيادة بلغت ٢٢ في المئة عن صافي الدخل المسجل خلال العام الماضي والبالغ ١٥٠ مليون دولار اميركي.

ويقول فردريك و. سميث، رئيس مجلس الادارة والرئيس والمسؤول التنفيذي الأول: «تواصل شركة فيديكس تحسين ادائها المالي من خلال اتباع سياسة تستهدف تحقيق النمو الاستراتيجي في اكثر الخدمات المحلية ربحية في الولايات المتحدة الاميركية ومن خلال مراقبة التكاليف بفعالية».

وبلغت ايرادات فيديكس ٣,٥ مليار دولار أميركي، اي بزيادة ٦ في المئة عن ايرادات العام الماضي البالغة ٣,٣ مليار دولار ووصل دخل التشغيل ٢٥١ مليون دولار بزيادة ١٧ في المئة عن دخل التشغيل المسجل خلال العام السابق والبالغ ٢١٤ مليون دولار.

ويقول آلين ب. غراف جونيور، نائب الرئيس التنفيذي والمسؤول المالي الأول، «لقد ساهمت استراتيجية ادارة الأعمال التي تنتهجها فيديكس في تمكين الشركة من التركيز على خدماتها الرئيسية الرائدة في قطاع النقل، وهي خدمات التوصيل السريع في اليوم التالي».

وقد نمت ايرادات فيديكس المحلية في الولايات المتحدة الاميركية خلال الفصل لتصل الى ٢,٥ مليار دولار أميركي مقارنة بـ ٢,٤ مليار دولار اميركي خلال العام الماضي. وقد حسنت فيديكس مدخول تشغيلها المحلي في الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ في المئة ليصل الى ٢١٧ مليون دولار اميركي مقارنة بـ ١٦٨ مليون دولار أميركي خلال العام الماضي، مما يعود لتطبيقها سياسات قوية لادارة العوائد ومبادرات صارمة لمراقبة التكاليف كما يعود أيضا لانخفاض أسعار الوقود. وقد بلغ الدخل من بيع نظم فيديكس لخفض الضوضاء في الطائرات.

«ستاندرد تشارترد» ينظم حملة لجمع التبرعات بالتعاون مع مركز راشد

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم بنك ستاندرد تشارترد حملة لجمع التبرعات للاعمال الخيرية بالتعاون مع مركز راشد لرعاية الاطفال المعاقين وتعتمد الحملة التي تستمر من ١٩ ديسمبر الى آخر ايام عيد الفطر على تقديم درهم واحد من البنك عن كل مرة يتم فيها استخدام بطاقات الائتمان الصادرة عن البنك.

ويسمح البنك لحاملي بطاقات الائتمان بالتبرع شخصيا من خلال حسابات بطاقاتهم بمجرد الاتصال بخدمة الهاتف المصرفي وتحديد المبلغ المطلوب التبرع به.

ويقدم البنك ٣٠ جائزة من خلال سحب يدخله العملاء ليفوزوا بمقابل ما انفقوه خلال عملية شراء واحدة باستخدام البطاقات، بحد اقصى ١٠٠٠ درهم لكل عملية.

«الاقتصاد» تقر زيادة رأسمال «التجاري الدولي»

■ أصدر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارا بتعديل المادة السادسة من النظام الأساسي للبنك التجاري الدولي، يتم بموجبه رفع رأسمال البنك من ١١٥ مليون درهم الى ٣٧٥و١٢٩ مليون درهم بزيادة مقدارها ٣٧٥و١٤ مليون درهم من خلال طرح ٣٧٥ , ١٤ مليون سهم بقيمة إسمية قدرها درهم واحد للسهم.



مطعم بلمز

الافطار والسحور في جي دبليو ماريوت - دبي

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن فندق جي. دبليو ماريوت - دبي، عن تقديمه لخدمتي الافطار والسحور وذلك في مطعميه «بلمز» و«غواني».

ويذكر ان الفندق اقام اخيرا «الانجاز السنوي» لغرفة «الويند» التي ادت خليطا في الموسيقى الشعبية والمفرحة التي سحرت ضيوف الفندق ومحبي الموسيقى.



خلال الاعلان عن طرح الساعات الجديدة

اربعة منافذ لتوزيع ساعات «ايكلي» في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: وقعت اليوم مارين عقدا مع «ايكلي» العالمية للساعات لتوزيع منتجاتها في اسواق الامارات عبر اربعة منافذ لـ «باريس جاليري» للمرة الاولى في الشرق الاوسط وقال ايرنست بندمان مدير منتجات ايكلي في الامارات ان الساعات الجديدة تدخل ضمن تصنيف الساعات الفاخرة التي تبدأ أسعارها من ٦ آلاف درهم ومن المتوقع ان تجد رواجا كبيرا في اسواق الساعات الفاخرة في الامارات ودول الخليج.

مركز تدريب لبيبسي كولا في المنطقة

■ افتتح المصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات «بيبسي كولا محمود سعيد» اعماله كمركز للتفوق والتميز ورحب المصنع بالدفعة الاولى من المتدربين الذين وصلوا الى مدينة جدة اخيرا، وسيخضع هؤلاء الموظفون الذين جاءوا من مختلف انحاء العالم الى فترة تدريب تهدف للتأكد من محافظتهم على المستويات العالية للجودة المطلوبة حيثما صنعت بيبسي جاء ذلك في بيان للخليج هيل وفولتون.

وقال المهندس تيسير طملية مدير عام المصنع ان شركة بيبسي كولا العالمية اختارت مصنعه في جدة ليكون مركزا للتفوق والتميز (جامعة بيبسي كولا) وان هذا المشروع الرائد هو اول مشروع يتم تطبيقه خارج الولايات المتحدة الاميركية. واضاف طملية: ان النتائج الاولية لهذا المشروع تجاوزت كل التوقعات لكي تستقبل ولسنوات طويلة قادمة وفودا من مستويات ادارية مختلفة من مصانع بيبسي كولا في العالم يحضروا لتلقي التدريب وينقلوا الخبرة ونظام العمل الاداري الحديث الى مصانعهم في بقاع مختلفة من العالم قد يشمل ذلك مصانع كثيرة من بعض الدول المتقدمة. ان الهدف من هذا المشروع هو خلق مركز للتفوق يكون نموذجا لتدريب موظفي مصانع بيبسي كولا في العالم ويكون مركزا تترجم فيه المفاهيم العلمية من مرحلتها الفكرية الى مرحلتها التطبيقية على ارض الواقع في المصانع. انه نظام نقل تكنولوجيا متقدمة من مصنع متميز الى مصانع اخرى في العالم وهو نظام قياسي لاداء اداري مصمم لانجازات متفوقة في عمليات صناعة وتخزين المنتجات ذات الجودة العالية.

تعرض تشكيلات متنوعة وتصاميم متميزة

كبرى الشركات الدولية تشارك في معرض «دبي الدولي للمجوهرات ٩٩»

■ تسعى الشركات المشاركة في معرض «دبي الدولي للمجوهرات ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٦ - ١٠ ابريل المقبل الى عرض مجموعة واسعة من المجوهرات التقليدية المتأثرة بأساليب الصياغة العصرية. كما تسعى الشركات للاستفادة من الشهرة الدولية المتنامية التي حققها المعرض. وسيشهد المعرض مشاركة واسعة لكبرى الشركات الدولية التي ستعرض مجموعة مختلفة من المجوهرات التي تضم الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة والذهب والبلاتين والفضة واللؤلؤ والمجوهرات القديمة وأطقم المجوهرات.

وعلى الرغم من محافظة المجوهرات التقليدية على معدلات طلب عالية خصوصا في مواسم الزواج إلا ان طبيعة الطلب على المشغولات الذهبية أخذت بالتغير بعد ان قل الطلب على المجوهرات ذات الأحجام الكبيرة وبدأ المشترون يبدون اهتماما بالمجوهرات ذات التصاميم المميزة أكثر من اهتمامهم بالحجم. فقد اختفت قطع المجوهرات الكبيرة التي كانت تميز التصاميم العربية بعد أن تحولت الى تصميمات رقيقة وجميلة تأثرت في معظمها بالاسلوب الهندي لصياغة المجوهرات.

ومن بين الشركات الدولية الرائدة التي ستعرض مجموعة واسعة من أحدث تشكيلات المجوهرات خلال مشاركتها في المعرض شركة «سحر للمجوهرات البحرينية». وستعرض الشركة مجموعة من أطقم وقطع المجوهرات، والمجوهرات المصنوعة يدويا والمشكلة من قطع الماس، الأحجار الكريمة وشبه الكريمة واللؤلؤ. كما تعمل الشركة على توفير طلبيات خاصة من الذهب الأصفر والذهب الأبيض والبلاتين إضافة لعملها على إعادة صياغة وطلاء المجوهرات القديمة بالذهب والفضة. وصيانة وتصليح المجوهرات.

وتأمل شركة «سولتير للمجوهرات» التي تشارك لأول مرة من التمكن من تعريف زوار المعرض بمنتجاتها وإمكانياتها حيث تنوي الشركة افتتاح فرع لها في دبي. وتعتبر شركة سولتير من كبرى الشركات العاملة في مجال بيع الساعات المستعملة المصنوعة من الذهب والماس ذات الماركات الدولية مثل «شوبارد»، «كارتير» و «رولكس». كما ستعمل الشركة على عرض تشكيلة متنوعة من الماس.

وستعرض شركة «تايكون للمجوهرات» «الممثل الاقليمي لشركة «باربار» الأميركية للمجوهرات مجموعة من المجوهرات المصقولة من الماس والأحجار الكريمة الملونة. وستقوم تايكون بطرح مجموعة من المجوهرات المتميزة خلال مشاركتها في المعرض. وقال مشيل شكور من تايكون: ننظر لمعرض دبي الدولي للمجوهرات على انه وسيلة مثالية لتعزيز حضورنا في أسواق الخليج والمنطقة». واضاف: «لقد ساهمت مشاركتنا في معرض المجوهرات الماضي والتي شكلت انطلاقتنا الأولى في السوق المحلية في تنمية علاقاتنا مع عملائنا وتعزيز سمعة الشركة في أسواق المنطقة».

وتشارك «شارلي جويليري» التي تعمل على تصميم تشكيلة متنوعة من المجوهرات والتي تضم مجموعة «نوفيلي» و «لويلي». وستعرض مجموعة مختلفة من اطقم المجوهرات الذهبية والفضية المطعمة بقطع الماس وأطقم الأحجار الكريمة الملونة والساعات السويسرية الفاخرة.

وقد طرأت زيادة كبيرة على مساحة معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩ الذي يعد اكبر معرض سنوي في المنطقة للمجوهرات والساعات والمشغولات الفضية. وشجعت هذه الزيادة العديد من العارضين على مضاعفة مساحة أجنحتهم ضمن استعداداتهم للمشاركة في المعرض المقبل.

واستقطب معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي اقيم في ابريل الماضي عارضين من ٢٩ دولة وبلغ عدد زواره ٣٠٦٩ تاجرا مسجلا إضافة لحوالي ٧٠٢٠ زائرا من تجار وشخصيات مهمة إضافة لعامة الزوار. ووصل اجمالي المساحة المحجوزة في المعرض الى ١٢٠٥ أمتار مربعة من مجمل المساحة المخصصة لمعرض المجوهرات ٩٩. وعكست مساحة الحجز المبكر للمعرض المقبل زيادة نسبتها ١٠٥٪ عن مساحات الحجز المبكر التي تم حجزها في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتمكنت الشركات المشاركة في المعرض الماضي من عقد صفقات واتفاقيات وعقود شراكة بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٢١ مليون درهم، اضافة لطلبات توريد آجلة بلغت قيمتها ١٠ ملايين درهم.

وحظي معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بنجاح للسنة الخامسة على التوالي باهتمام ورعاية عدد من الهيئات الدولية المتخصصة. وتشارك في المعرض شركات من كل من المملكة المتحدة، إيطاليا، دبي، لبنان والنمسا بالاضافة إلى الشركات الخليجية. وقد أكد مجلس الذهب العالمي على مشاركته في معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩ الى جانب العديد من كبرى الأسماء العالمية المشهورة والراقية في عالم المجوهرات مثل مجوهرات ديانور المحدودة، مجوهرات باولو بيوفان، ريتشالدون مجوهرات هار - من، فاوفيو ماريا سكانيا وسواروجيم سواروفيسكي.

تبدأ بمعرض الخليج لمعدات الفنادق

٤٣ معرضا دوليا في مركز دبي التجاري العالمي للعام ٩٩

■ دبي - محمد الصدفي:

■ يشهد مركز دبي التجاري العالمي نشاطا مكثفا عقب اجازة عيد الفطر المبارك نهاية يناير المقبل.

وتضم قائمة معارض المركز للعام ١٩٩٩ حوالي ٤٣ معرضا دوليا، منها نحو ٢١ معرضا من المقرر اقامتها قبل حلول موسم الصيف والاجازات.

واول المعارض على القائمة، معرض الخليج السابع لمعدات الفنادق وخدمات الطعام الذي يقام خلال الفترة من ٣١ يناير وحتى ٣ فبراير ٩٩. يتبعه معرض تكنولوجيات الطباعة والتغليف خلال الفترة من ١٧ الى ١٠ فبراير ٩٩، ثم معرض الشرق الاوسط للرايات والافتات المتخصص في مستلزمات وخدمات صناعة اللافتات خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير ٩٩، والمعرض العربي للمختبرات «عرب لاب» المتخصص في تكنولوجيا المختبرات، والمعدات، وآلات وخدمات المختبرات، وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير ٩٩، ومعرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث خلال الفترة من ٢ الى ٤ مارس ٩٩، ومعرض الالعاب ويتضمن مهرجان الاطفال، وهو معرض مخصص للالعاب والدمى والهوايات ويقام خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس، ومعرض الربيع التجاري الدولي خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس، ومعرض المانيا والخليج وهو معرض البضائع والخدمات الالمانية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ مارس ٩٩، ومعرض الشرق الاوسط الدولية للترفيه «مليبل» ويعقد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ مارس ويضم معارض «جلف ستاديا» و «سيدرتكس»، للانشطة الرياضية والحدائق ومراكز الترفيه، ومستلزمات الحدائق ومعدات التخييم، والسونا وبركة السباحة، والينابيع الصحية، وملاعب الجولف.

ويقام خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل ٩٩ معرض دبي الدولي للمجوهرات، المتخصص بالمجوهرات والهدايا الفاخرة، والساعات، والحلي المرصعة بالاحجار الكريمة. يعقبه معرض الخليج للتعليم والتدريب المتخصص في تقديم الخدمات للمدارس والجامعات والكليات.

ويقام معرض الاعمال الزراعية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ ابريل ومعرض للسلع والمعدات الزراعية؛ ويقام «موتيكسا - تشايلد اكسبو» بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ ابريل، وهو معرض تجاري دولي للهدايا والازياء والملبوسات والاقمشة والاحذية وملبوسات الاطفال والالعاب، يعقبه معرض المطابخ والادوات الصحية الذي ينظم خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ ابريل وهو المعرض العالمي التجاري الثاني المتخصص لصناعة المطابخ والحمامات.

ومن المتوقع ان يقام خلال هذه الفترة معرض «فنبرو» لاعمال الوساطة المالية، ثم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب خلال الفترة من ٤ الى ٧ مايو ٩٩، ويقام في نفس التوقيت معرض سوق السفر العربي وهو المعرض العالمي المتخصص بصناعة السياحة والسفر في الشرق الاوسط.

ويختتم المركز سلسلة معارضه سواء التي يستضيفها او التي ينظمها لفترة ما قبل الصيف بمعرض الكتاب الذي يقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو المقبل وهو المعرض التجاري الدولي للكتب، والمطبوعات، والقرطاسية، والموسيقى، والآلات الموسيقية.

واعلن مركز دبي التجاري العالمي ان معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات المقرر اقامته خلال الفترة من ٣١ يناير وحتى ٣ فبراير المقبلين قد شهدت دورته الماضية ١٩٩٧ توقيع عقود وصفقات وصلت قيمتها الاجمالية الى ٣٧ مليون دولار اميركي.

وان معرض «كابسات ٩٨» الذي اقيم بين ١٧ و١٩ فبراير الماضي زاره اكثر من ٣٥٠٠ من التجار ورجال الاعمال والمتخصصين وان دورته المقبلة يتوقع لها تحقيق نتائج اكبر في عدد الزوار والمبيعات. ويقام بالتزامن مع كابسات ٩٩ معرض الشرق الاوسط الدولي الاول للاتصالات الذي سيعمل على تلبية الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة. ويعرض احدث تقنيات الاتصالات في الشرق الاوسط كما سيوفر فرصة متميزة للشركات للالتقاء بمجموعة العملاء في قطاعات الاعمال والاتصالات. اما معرض دبي الدولي للمجوهرات فيحظى باهتمام العديد من المشاركين العالميين الذين يعلقون آمالا على اقتصاديات المنطقة المتنامية. كما يحظى بدعم العديد من الهيئات الدولية مثل «مجلس الذهب العالمي» و «المجلس الاعلى للالماس».

وقد تمكن المشاركون في معرض العام الماضي من عقد صفقات عديدة بلغت قيمتها اكثر من ٣١ مليون درهم. كما نجح عدد من العارضين العالميين من ابرام عقود شراكة طويلة الاجل، مع عدد من الشركات المحلية تجاوزت قيمتها ٢٠ مليون درهم.

ويحظى معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٩ بدعم الاتحادات البحرية والحكومية في العالم ويتوقع ان يستقطب اكثر من ١٠ آلاف زائر من ٣٢ دولة.

مركز دبي التجاري العالمي

حلول لوسنت تكنولوجيز تفوز بجائزتين في دبي

■ قالت شركة لوسنت تكنولوجيز أنها فازت بجائزة شركة تقنية الكومبيوتر المتميزة للعام، كما فازت بجائزة «مبتكر السوق» للعام ١٩٩٨ وذلك في معرض «مركز الاتصالات ٩٨» الذي اقيم بفندق متروبوليتان في دبي في الفترة من ٦ - ٨ ديسمبر.

وقام باستلام الجائزتين نيابة عن لوسنت تكنولوجيز كومبونيكيشنز سيستمز، بول بوكلنان، مدير المبيعات في دولة الامارات المتحدة، وأعرب محتشم نافيد العضو المنتدب للوسنت تكنولوجيز بي سي اس لمنطقة الخليج العربي / باكستان عن سعادة الشركة بالفوز بهاتين الجائزتين، كما اضاف البيان.

وقال السيد نافيد: «لقد فزنا بجائزة التميز لما نوفره من مجموعة متميزة من المنتجات، ولحصولنا على عدد من خطابات الشكر من عملائنا الذين يشعرون بالرضا تجاه منتجاتنا وخدماتنا ولتسخير مزيد من امكاناتنا لهذه السوق اكثر من أية شركة أخرى.

طرح احدث الالعاب المحمولة في معرض الشرق الاوسط ٩٩

دبي - «الاتحاد»: يشهد معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ الذي يقا بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس القاد طرح احدث الالعاب المحمولة والتي تم طرحها مؤخرا في معرض طوكي للالعاب.

وقال مارك كروسبي مدير المعرض في انفوستر انترناشيونال ان معرض ٩٩ سيكون انعكاسا للنجاح الكبير الذي حققه المعرض في دورته السابقة كا تشارك فيه اكبر الشركات المصنعة للالعاب في الشرق الاقصى والتي تلعب دو كبيرا في نمو هذه الصناعة. واضاف كروسبي انه مع الازمة الاقتصادية التر تشهدها آسيا حاليا فان شركات تصنيع الالعاب تحولت الى منطقة الشر الاوسط في اطار بحثها عن اسواق جديدة. واوضح انه من بين اسبا شركات الالعاب في الشرق الاقصى الى المنطقة حقيقة ان العديد م المستثمرين ورجال الاعمال في المنطقة يتطلعون الآن الى توسيع نشا شركاتهم بسبب النمو الاقتصادي الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط حي تشارك عدد من الشركات من منطقة الشرق الاقصى في المعرض للبحث ع شركاء لهم في المنطقة.

وتعرض لاول مرة في المعرض لعبة نيوجيوبوكت، التي تحتوي على قو شحن عالية تعادل اربعة اضعاف اية لعبة كومبيوتر محمولة اخرى كما تحتو على ساعة للتوقيتات الدولية، وخريطة لمعرفة موقع النجوم ومنبه حيث يسك كل ذلك في استعمالها كمنظم اعمال.

وتعد شركة الحقباني احدى الشركات العالمية المشاركة في معرض الالعا في الشرق الاوسط في دورته الخامسة حيث تعرض العديد من المنتجا الجديدة في هذا المجال.



خلال اجراء السحب

مع اجراء السحب الاول

اقبال كبير على الحملة الترويجية لبنك أبوظبي التجاري

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد الحملة الترويجية لبنك أبوظبي التجاري استجابة قوية من جانب العملاء. وتسمح الحملة لاصحاب بطاقات ماستر كارد الصادرة عن البنك بجمع النقاط من خلال استخدام البطاقات في عمليات الشراء للدخول في سحب للفوز بسيارة جديدة وسبائك ذهبية وعدد من المنتجات الالكترونية.

وقال اليكس اندرسون مدير عام فروع بنك أبوظبي التجاري خلال السحب الاول للحملة، ان الاستجابة الكبيرة من جانب العملاء ازاء هذه المبادرة الترويجية تعبر عن الشعبية المتنامية لبطاقات ماستر كارد كوسيلة مفضلة للدفع.

وقد تم اجراء السحب لاختيار اول ٢٤ فائزا في الحملة يحصلون على جوائز تتراوح بين اجهزة الكمبيوتر و١٠ سبائك ذهبية فئة ١٠ جرامات بحضور اندرسون وعبدالله الانصاري من بلدية أبوظبي واحمد نيبان المدير العام المساعد في بنك أبوظبي التجاري. ويحصل حاملو البطاقات على مجموعة معينة من النقاط مقابل كل ٣٠٠ درهم ينفقونها باستخدام بطاقاتهم للحصول على خدمات الخدمات الترفيهية. ومن المقرر اجراء سحبين جديدين في شهري يناير وفبراير المقبلين، والجائزة الكبرى للحملة، سيارة تويوتا كورولا، بالاضافة الى ٥ اجهزة كمبيوتر و ٥ ثلاجات و ٥ اجهزة تلفزيون و ٥ افران مايكروويف و ٤٠ هاتفا نقالا سبيكة ذهبية فئة ١٠ جرامات.

«اقتصادية دبي» تنفذ برنامج الجودة الشاملة

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي تنفيذ برنامج للجودة الشاملة داخل الدائرة، حيث تم تنظيم ورشة عمل للجودة الشاملة ضمن سلسلة لقاءات سيتم عقدها بشكل دوري لمتابعة تنفيذ خطط تطوير العمل في الدائرة.

وشارك في ورشة العمل محمد العبار مدير عام الدائرة ومدراء الادارات المختلفة في الدائرة.

وشدد العبار على اهمية متابعة الاداء الداخلي الراهن وبحث الافكار الرامية لتطوير هذا الاداء لمستوى افضل، مشيرا الى ان الهدف من برنامج الجودة الشاملة هو تحويل الدائرة الى ورشة عمل منظمة ومنتظمة تحتوي على نظام معلومات متطور ومتكامل لكافة المستويات، وان يكون مبنيا على اسس علمية، توفر التحليل والإستنباط لبيانات التشغيل.

واضاف العبار انه من المهم العمل على تنفيذ ذلك بتفجير الطاقات الكامنة لدى جميع الموظفين والعاملين وتحفيزهم للدخول والمشاركة الفعالة في كافة البرامج المطروحة.

وقال ان من اهم السمات التي تميز هذا البرنامج تركيزه على نشر الثقافة الصحيحة للجودة بين العاملين وتوفير الادوات التي تمكنهم من القيام بمهام التطوير والتحسين على الوجه الاكمل.

محمد العبار

وقد حاضر وادار النقاش في ورشة العمل البروفيسور توني بندل من جامعة لستر البريطانية، وهو احد العلماء في مجال الجودة الشاملة.

وركز بندل مناقشاته حول تحديد اهداف الدائرة والتعريف بالرسالة المناطة بها، ووسائل التطور التي طرأت على تطوير دور الدائرة الراهن، كما شملت المناقشات تحديد الرؤية المستقبلية لافق التطوير، والتعريف بعوامل النجاح الاساسية التي يتعين على الدائرة الاهتمام بها بشكل خاص، من اجل انجاز رسالتها وتحقيق رؤيتها المستقبلية.

وتهدف ورشة العمل التي عقدتها الدائرة الى احراز تقدم كبير من اجل تحديد الرسالة الحقيقية للدائرة ووضع خطط العمل الكفيلة بتحقيق وانجاز هذه الرسالة.

ومن المقرر اعادة تنظيم هذه الورشة داخل الادارات المختلفة لاشراك جميع الموظفين لتحقق الدائرة بذلك مبدأ المشاركة الفعالة من جانب جميع العاملين في تحويل الدائرة الى منظمة للتطور وفق اسس الجودة الشاملة، وذلك لتحقيق رؤيتها المستقبلية ورسالتها الحالية.

وكالة دولية تتوقع انخفاض ارباح «العربية المصرفية»

■ رسمت وكالة كابيتا انتليجنس الدولية لتصنيف الائتمان صورة سلبية لاداء المؤسسة العربية المصرفية في البحري، التي تعد اكبر مصرف في الشرق الاوسط، إذ بلغ اجمالي اصولها ٢٥ مليار دولار بنهاية يونيو ١٩٩٨، وتوقعت انخفاض ارباحها هذا العام.

واعلنت الوكالة ان تصنيف المؤسسة هو (ب ب ب+) للمدى البعيد و -أ - واحد) للمدى القصير.

وأوضحت الوكالة ان المؤسسة ذات النشاط الدولي في ٢٥ بلدا اتبعت سياسة تنويع معاملاتها على المستوى العالمي، خاصة في مجالات تمويل التجارة والاسهم والاستثمارات المصرفية.

وقامت في الاعوام الاخيرة باطلاق مجموعة من المحافظ الاستثمارية في الاسواق الصاعدة مع التركيز على آسيا.

أوصت بقيام دائرة لتطوير الانظمة

جمارك دبي تقيم الالتزام بمعايير جائزة الاداء الحكومي

■ دبي - «الاتحاد»:

ناقش مدراء جمارك دبي في اجتماعهم برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي امس معايير جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز بما تتضمنه من نقاط القوة في التقييم لاداء الدائرة والنقاط المطلوب تحسينها للنهوض بالعمل والانظمة الادارية المتفقة مع معايير وعناصر الجائزة واوصى الاجتماع بتكليف مدير ادارة الموارد البشرية باعداد الهيكل التنظيمي للدائرة وفقا للتعديلات الادارية الجديدة خلال فترة شهرين وتقليص الاوراق المستخدمة في انجاز معاملات الموارد البشرية واجراءات الموظفين ضمن خطة الدائرة لالغاء المعاملات الورقية.

كما اوصى الاجتماع بقيام ادارة البحوث والدراسات بتطوير انظمة الاحصاء وتسريع عملية توفير الاحصاءات المختلفة وتخويل الصلاحيات للموظفين الاشرافيين والتنفيذيين وتكريس جهود القياديين من مديري الادارات والمراكز والمكاتب ورؤساء الاقسام لوضع خطط تطويرية للعمل ووضع خطط تنفيذية محددة الاهداف للعمل يتم انجازها في فترة زمنية محددة وتصميم استبيانات لتقييم وقياس مدى فاعلية الخدمات التي تقدمها الدائرة لعملائها خارجيا وموظفيها داخليا، وتزويد جميع الادارات والاقسام بالموازنات المخصصة لها مما يساعد على تحديد وتحقيق الخطط العملية والاهداف المرجوة منها.

د. عبيد صقر بوست

واكد الدكتور بوست على ضرورة الانسجام بشكل اكبر مما سبق والعمل كفريق عمل متكامل لتلافي وقوع اخطاء في العمل ومتابعة الواقع العملي ميدانيا، وعملية انجاز المعاملات عن قرب لتحقيق اكبر قدر من الدقة ومعرفة متطلبات الشركات ومخلصي البضائع، مركزا على ان الجمارك يجب عليها مواجهة التحديات ومواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.

وركز الدكتور عبيد على تطوير العمل الداخلي في الدائرة من حيث الانظمة وسير المعاملات بين الادارات والمراكز والاقسام حيث اوضح اهميته في خلق قاعدة عملية متينة بين الدائرة وموظفيها من جهة وبين الدائرة وعملائها من جهة اخرى.

واشار الى ان دائرة الموانىء والجمارك في دبي تعد من اعرق واقدم الدوائر المحلية في المنطقة وقد وصلت الى ما وصلت اليه بجهود الرعيل الاول الذي قدم جهودا وانجازات عظيمة الذي بنينا قواعدنا عليه. ولذلك فان مسؤوليتنا مضاعفة في هذه الفترة خاصة وان الوضع متطور الان وكل ما نريده متوفر بفضل الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك في دبي، مشيرا الى ان البداية هي الخطوة الاولى للنجاح والخطأ يساعد على اكتشاف الحقائق.

٢٥٪ زيادة مبيعات «بي ام دبليو» في الشرق الاوسط

■ دبي - «الاتحاد»:

تراوح معدل النمو السنوي لمبيعات بي ام دبليو في اسواق الشرق الاوسط بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ خلال السنوات الاربع الماضية وهي السنوات التي مرت على افتتاح مكتبها الاقليمي في دبي وتوقعت الشركة ارتفاع مبيعاتها في اسواق الشرق الاوسط الى ١٠ آلاف سيارة في نهاية العام ٢٠٠٠.

وأظهرت نتائج احد الاستفسارات التي اجريت على اسواق السيارات السعودية ان ٤٣٪ من المستهلكين يفضلون سيارات بي ام دبليو في حين يفضل ١٢٪ سيارات فورد وليكزس ومرسيدس و٩٪ سيارات أودي و٦٪ سيارات تويوتا و ٣٪ سيارات نيسان كما أظهرت النتائج ان بي ام دبليو حصلت على ٣٣ ٪ من مبيعات اسواق السيارات في السعودية.

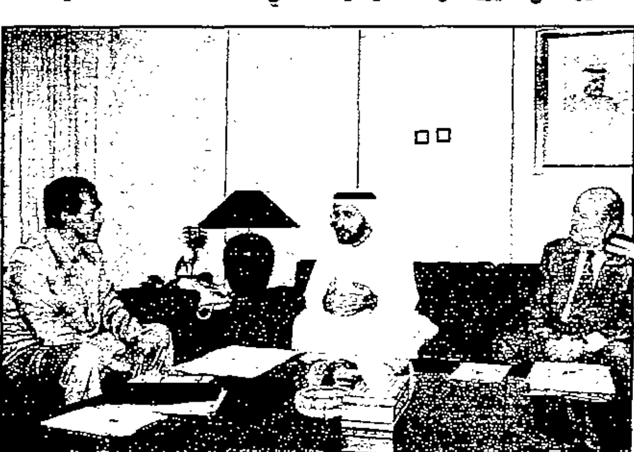
ماليزيا تفتتح في دبي مكتبا اقليميا للاخشاب

■ دبي - «الاتحاد»:

وافقت حكومة دبي على طلب الحكومة الماليزية تأسيس مكتب اقليمي لمجلس الاخشاب الماليزي في دبي.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله امس القنصل العام الماليزي عبدالوهاب عبدالله بان المكتب الاقليمي لمجلس الاخشاب الماليزي سيكون مسؤولا عن بيع الاخشاب الماليزية في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن ومصر وغيرها من دول الاقليم. ويأتي تأسيس المكتب الاقليمي لمجلس الاخشاب الماليزي في دبي نتيجة للزيارة الناجحة التي قام بها وفد من غرفة دبي برئاسة حسن محمد بن الشيخ، النائب الاول لرئيس الغرفة الى ماليزيا الشهر الماضي. وقد اجتمع الوفد في تلك الزيارة الى عدد من كبار المسؤولين وصناع القرار الماليزيين. وصرح القنصل العام الماليزي بان تأسيس المكتب الاقليمي لمجلس الاخشاب يعتبر خطوة في هذا الاتجاه، وان النية تتجه كذلك الى تأسيس معرض دائم للمنتجات الماليزية في دبي وذلك انطلاقا من القناعة بان دبي هي البوابة التجارية لمنطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين ماليزيا والامارات العربية المتحدة عبر دبي «١٢,٥» مليون درهم بينها «١,٠٥٥» مليون درهم للاستيراد و «١٢٥» مليون درهم للتصدير و «٢٤» مليون درهم لاعادة التصدير الى ماليزيا. ويشهد الاستيراد من ماليزيا نموا مضطردا وخاصة في مجال الصناعات الهندسية.



المطيوعي خلال استقباله امس القنصل العام الماليزي (تصوير: عمران خالد)

بحث زيادة رحلات الطيران بين الامارات وكازاخستان

■ دبي - «الاتحاد»:

بحثت دائرة الطيران المدني مع وفد كازاخستاني عقد اجتماع مشترك مع دائرة الطيران المدني في كازاخستان لبحث زيادة رحلات الطيران بين الامارات وكازاخستان.

وقد استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات الوفد الكازاخستاني برئاسة بغداد امرييف سفير كازاخستان في السعودية، وألماز عبد رحمانوف القنصل في دبي، وبرداليف دار خان الممثل الاقتصادي والتجاري لكازاخستان، وحضر اللقاء محمد اهلي مدير ادارة العمليات بدائرة الطيران المدني. وبحث الشيخ احمد بن سعيد مع الوفد القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة ما يتعلق بقطاع الطيران وتطوير العلاقات بين الطرفين في هذا المجال. كما اطلع سموه الوفد على آخر تفاصيل مشروع توسعات مطار دبي الدولي والتسهيلات التي سيتيحها امام شركات الطيران والمسافرين. وقال سعادة بغداد امرييف السفير الكازاخستاني انه تم خلال اللقاء بحث العديد من الامور المهمة وعلى رأسها الترتيب لاجتماع ثنائي بين دائرتي الطيران المدني في كل من دبي وكازاخستان للتباحث حول زيادة عدد الرحلات الجوية التي تسيرها طيران الامارات والخطوط الكازاخستانية بين الامارات وكازاخستان.

الشيخ احمد بن سعيد يستقبل وفدا من كازاخستان

«طيران الامارات» تسير خطين جديدين الى اسلام أباد ولاهور

■ دبي - «الاتحاد»:

تبدأ «طيران الامارات» تسيير سبع رحلات جديدة مباشرة بدون توقف بين دبي ومدينتي اسلام اباد ولاهور بباكستان اعتبارا من يومي ١ و٢ يناير المقبل، لتدشين خطين جديدين، كما ستوفر «الامارات» على رحلاتها مساحات اكبر لشركات وعملاء الشحن على طائراتها، بهدف استيعاب طلبات تلك الشركات، وتوفير رحلات المتابعة بشكل افضل عبر دبي الى اي مكان في الشرق الاوسط والمناطق الاخرى. وتنطلق اولى رحلات «طيران الامارات» الاربع اسبوعيا يوم ١ يناير الى اسلام اباد، ويبدأ تسيير الرحلات الثلاث الى لاهور يوم ٢ يناير المقبل. وتستخدم الامارات على هذين الخطين الجديدين طائراتها من طراز إيرباص أ٣١٠ - ٣٠٠ موفرة بذلك قدرة شحن استيعابية تبلغ ١٢ طنا. اضافة الى ذلك، تتضمن خطط الامارات للشحن الجوي بالنسبة لخط باكستان اطلاق خدمة نقل بين الاسواق المنتجة في لاهور وفيصل أباد وسيالكوت واسلام أباد وذلك للاستفادة من القدرة الاستيعابية الاضافية التي تتيحها الرحلة الرابعة بين دبي واسلام أباد. وتقوم الامارات حاليا بتشغيل رحلتين اسبوعيا بين دبي وبيشاور و ١٦ رحلة اسبوعيا بين دبي وكراتشي، وكلها رحلات من دون توقف. وقال براديب كومار، مدير اول تحسين العائد وتطوير الاعمال في الامارات للشحن الجوي ان الرحلات ستساهم في ابراز التزام طيران الامارات بتطوير اسواق باكستان سريعة النمو. وتقع لاهور في قلب الحزام الصناعي في باكستان، وتستخدم مدينتا سيالكوت وفيصل اباد مدينة لاهور القريبة منهما كبوابة رئيسية لصادراتهما والتي تتضمن الملابس الجاهزة، والمنتجات الجلدية والسجاد والمشغولات اليدوية ومستلزمات الرياضة والاجهزة الطبية. وتعد باكستان واحدة من اكثر البلدان المصدرة في العالم. وتتضمن واردات باكستان مواد الصباغ للقطاع الصناعي وكذلك قطع السيارات والكيماويات. كما أن هناك طلبا كبيرا على نقل الامتعة الشخصية وخصوصا من منطقة الشرق الاوسط. ولكون اسلام اباد عاصمة باكستان فانها تشهد حركة نقل جوية داخلية وخارجية تشمل الحقائب الدبلوماسية وملحقاتها من امتعة شخصية وغيرها.

تصعيد جديد في الحملات ضد القرصنة

مصادرة برامج كمبيوتر بقيمة ١٦٣ ألف درهم في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

في تطور جديد للحملات التي تشنها السلطات المحلية ضد عمليات القرصنة، شنت اجهزة وزارة الاعلام والثقافة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي قبل ايام حملة على مقر احدى شركات الاستشارات الهندسية في دبي واكتشفت استخدام برامج كمبيوتر مقرصنة بقيمة تزيد على ١٦٣ ألف درهم.

وتعد هذه الخطوة تطورا غير مسبوق نظرا لان الحملات كانت تشن عادة على متاجر بيع اجهزة الكمبيوتر والبرامج، ولكن للمرة الاولى تم تفتيش شركة مستخدمة للبرامج وليس بائعة او مسوقة لها.

وقال بيان صادر عن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية انه تم تنفيذ هذه الغارة بعد ارسال تحذيرات عديدة للشركة من جانب وزارة الاعلام والثقافة لتقنين استخدام برامج الكمبيوتر بها.

وقال اشوك شارما مدير الاتحاد، ان حكومة دولة الامارات تواصل جهودها لحماية حقوق الملكية الفكرية لشركات انتاج برامج الكمبيوتر، وقد حذرت الشركات من مخاطر عدم الالتزام بقوانين حماية الملكية الفكرية.

واضاف شارما: قامت الوزارة بتحذير شركة الاستشارات الهندسية ومنحتها مهلة لتقنين استخدامها لبرامج الكمبيوتر، غير انها لم تستجب ولم يكن امامنا خيار آخر سوى تصعيد الموقف والتدخل بشن هذه الغارة.

وقد عثرت اجهزة وزارة الاعلام والثقافة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي على نسخ غير قانونية من برامج وتطبيقات عديدة ومنها ويندوز ٩٥ واوفيس ٩٧ وادوب فوتوشوب واوتوديسك واوتوكاد ١٤ وكورل درو و «نورتون انتي فايروس» ودكتور سولومون تولكيت وثري دي ستوديو.

وقد قامت الشركة بتحميل هذه البرامج والتطبيقات على ١٥ جهاز كمبيوتر شخصي، وتقدر قيمة البرامج بحوالي ١٦٣ الف درهم، وكانت الشركة قد تلقت خطاب تحذير من وزارة الاعلام والثقافة في ديسمبر ١٩٩٧ ومرة ثانية في ابريل ١٩٩٨ غير انها واصلت تجاهل هذه التحذيرات، وتواجه الشركة عقوبات قانونية مشددة بتهمة انتهاك قوانين حماية الملكية الفكرية في الامارات.

ويقول اشوك شارما ان حكومة الامارات من اشد الحكومات حرصا على تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، وهو ما جعل الامارات تسجل ادنى معدلات القرصنة في المنطقة، وتساهم قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية في حماية حقوق الشركات العالمية، وفي الوقت نفسه جعل المناخ اكثر جاذبية للشركات الاجنبية الراغبة في الاستثمار في الدولة.

ابن سليم يبحث دعم السياحة الالمانية الى دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

بحث سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي سبل زيادة اعداد السائحين الالمان الى دبي مع ستيفان بيشلر نائب الرئيس التنفيذي للمبيعات في طيران لوفتهانزا الالمانية وذلك خلال اجتماع عقد صباح امس بمقر دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي.

وقال ابن سليم ان المانيا من البلدان المهمة سياحيا بالنسبة لدبي حيث تأتي في المرتبة الاولى في قائمة الدول التي يفد منها سائحون كل عام. ولهذه الاسباب فان الدائرة افتتحت مكتبا لها في فرانكفورت لكي يقدم التسهيلات والمعلومات للسائحين الالمان والتعريف بدبي كوجهة سياحية متميزة لدى السوق الالماني.

واضاف ان لوفتهانزا تعد الشركة الاولى في اوروبا وبالتالي يمكن ان تلعب دورا كبيرا في زيادة اعداد السائحين الى دبي.

واكد ابن سليم ان الدائرة تحرص على المشاركة في معرض بورصة السفر العالمية اي تي بي سنويا في برلين والذي يعد المعرض الاول في العالم المتخصص في السياحة والسفر.

التوطين في مقدمة اهتماماتها

مجموعة كانو تقيم مركزاً للتوزيع في المصفح

■ محمود مختار:

■ اعلنت مجموعة كانو، عن اقامة مركز للتوزيع في منطقة المصفح على مساحة ٦٠٠٠ قدم مربع تقريبا حيث يشتمل على مخازن ومعارض للمعدات وورش صيانة متخصصة لتوفير الخدمات للمصانع الموجودة بالمنطقة وذلك في ظل خطة الجودة الشاملة التي تنتهجها المجموعة والرامية الى تقديم خدمات تجارية وصناعية متكاملة مثل خدمات الشحن والتغليف وخدمات وكالات التأمين. كما استحدثت المجموعة قطاعا جديدا لديها في مجال خدمات الطاقة والزيوت في اطار خطتها الرامية الى تنويع انشطتها لمواكبة حركة التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها الدولة حيث تعمل مجموعة كانو ايضا في مجال توريدات وخدمات حقول النفط والغاز البرية والبحرية وتمثل المجموعة اكبر المؤسسات العالمية المتخصصة في الصناعات النفطية وتعمل في تسويق المواد الكيماوية المستخدمة في تلك الصناعات.

وقال اميل مرشد مدير الشؤون الادارية في مجموعة كانو، ان المجموعة تعتبر من اوائل الشركات الوطنية التي حصلت على شهادة الجودة الايزو ٩٠٠٢ وذلك لمساهمتها في دعم العديد من مشاريع البنية التحتية التي شهدتها الدولة. كما حصلت المجموعة على اختيار العديد من الشركات الصناعية العالمية للعمل كوكلاء لتسويق وصيانة منتجاتها من المعدات وتجهيزات الامن والسلامة. واكد ان الفلسفة الحالية التي تنتهجها المجموعة تقوم على اساس أهمية تنمية المورد البشرى الوطني واشراكه في العمل بالقطاع الخاص كهدف استراتيجي للتنمية الاقتصادية. وأشاد في هذا الصدد بدور غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في اعداد برنامج جواز العمل وتنسيقها مع الجهات المختصة في الدولة لدعم فعاليات وانشطة هذا البرنامج المعني بتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص حيث حصلت مجموعة كانو على شهادة تقدير من الغرفة تقديرا لمساهمتها في دعم وانجاح هذا البرنامج.

«دوبال» و «باتلكو»

دبي تستضيف مؤتمر «علة القرن» نهاية يناير المقبل

[illegible]

[illegible] من رواد الاعمال في منطقة الخليج ان [illegible] الاحداث الطارئة لا يعني بالضرورة [illegible] على الاقل عدم انعكاس حدوثها سلبا على الاعمال [illegible] الى اهمية التخطيط المنهجي الجاد لمواجهة اسوأ الظروف وهي مسؤولية تقع على عاتق رواد الاعمال في التأكد من استمرارية وازدهار اعمالهم.

ودعا كونللي الى تطوير الخطط [illegible] القادرة على التعامل مع كافة الاحتمالات على اسس منهجية [illegible] على ان يؤخذ في الاعتبار العلاقات البينية للاحداث التي ادرجت ضمن الخطط مع تلك التي يتم التفكير بها.

ويتضمن جدول اعمال الندوة دراستين موسعتين تقدمهما الومنيوم دبي «دوبال» والبحرين للاتصالات «باتلكو».

كما سيقدم مدير تقنية المعلومات ورئيس اللجنة الخاصة بمشكلة العام ٢٠٠٠ في «دوبال» السيد عبدالقادر عبيد على دراسة عن خبرته في هذا المجال تتضمن الانظمة المتبعة في شركته في التعامل مع هذه المشكلة والخطط المقرر تطبيقها في الربع الاول من العام ١٩٩٩.

كما سيقدم شرحا وافيا للاستراتيجية التي يجب اتباعها والانظمة التي ينبغي اعدادها للتعامل مع المشكلة.

ويقدم بيتر كيز المستشار المستقل لشركة «باتلكو» شرحا وافيا لخطة استراتيجية كاملة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

وقال كيز ان التخطيط للاحتمالات التي يمكن حدوثها طريق محفوف بالمخاطر، لذلك فقد اعددنا لكل ما لا يمكن توقعه.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر دراسة حديثة عن الاضرار المحتمل حدوثها في منطقة الخليج العربي من جراء مشكلة العام ٢٠٠٠ يقدمها بوب فرانسيس المدير العام لشركة كومبوير، المملكة المتحدة. كما ستكون هناك دراسة عن الخطط الموضوعية للتخلص من نتائج الكارثة في حال حدوثها.

ويعقب اجتماعات المؤتمر يومان من المحاضرات التي يلقيها الدكتور محمد طيب حيث سيعمل مع المشاركين في المحاضرات على الوصول الى خطة شاملة رئيسية تتضمن الدمج بين متطلبات السيطرة على حيثيات المشكلة وما تقدمه الخطة .ب والتركيز على الحفاظ على استمرارية الاعمال في ارتباطها بالاعمال على مستوى العالم. وفي اليوم الاول سيركز د. طيب على ثلاثة جوانب استراتيجية رئيسية تتعلق بالتعامل مع المشكلة قبل واثناء وبعد حدوثها، ويقول د. محمد طيب ان التحدي الاكبر لهذه المشكلة هو انها تحتاج الى تضافر جهود حثيثة ومنظمة بين جميع العاملين على مواجهة هذه الكارثة وشيكة الوقوع كما انها تتطلب تطوير خطط اساسية للتعامل يتم اعدادها وتنسيقها تحت مظلة مواجهة الخطر القادم، بحيث تشمل كل الفعاليات المتعلقة بالاعمال على مختلف الاصعدة، متضمنة تلك التي تشمل تقنية المعلومات والتي لا تشملها ايضا. ويمكن ان تمتد لتشمل كل الخدمات والتسهيلات التي من شأنها التأثير بشكل او بآخر على الموارد البشرية وسأعطي شرحا مفصلا يتعلق بهذه النقاط والمواضيع وعن كيفية اسقاطها تحت مظلة مواجهة مشكلة القرن الجديد مما يساعد المشاركين في التماس الطريق الصحيح في تطوير استراتيجياتهم الخاصة في هذا الصعيد ويقول باتريك لانشيم مدير فعاليات اليوم الرابع الخطة .ب في مؤتمر البحوث الدولية ان معظم الشركات في هذه المنطقة تؤمن بان مشكلة العام ٢٠٠٠ لها تأثير سلبي ينعكس على المدراء والموظفين والمختصين في هذا المجال ولكنها لاتزال عاجزة في دائرة الخطر.

وايمانا منه بضرورة التكاتف في مواجهة هذه المشكلة قام معهد البحوث الدولية اي اي ار بجمع المعلومات من الخبراء المحليين والدوليين في هذا المجال بحيث اصبح بامكان المشاركين في المؤتمر التعرف على آخر التطورات والتقنيات المتبعة في التخطيط لما يمكن حدوثه في اطار الخطة «ب» الامر الذي يمكنهم من اعداد العدة في مواجهة كل الاحتمالات.

سينصرم القرن متأثرا بعلة القرن!

الخبراء يدعون إلى الاستثمار طويل الأجل والابتعاد عن «نار المضاربة»

ترحيب واسع النطاق بعودة النشاط والثقة الى سوق الأسهم

النتائج الجيدة المتوقعة للشركات وتحرك المحافظ الاستثمارية أهم عوامل الانتعاش



وتنفس المستثمرون الصعداء !!

▪ تحقيق : محمد رشيد

■ رحبت الفعاليات الاقتصادية بعودة النشاط والثقة مجددا إلى سوق الأسهم المحلية بعد هبوط مستمر دام عدة أشهر، أعقب فترة طفرة الأسعار خلال الصيف الماضي.

وأكد خبراء السوق أن عودة الروح اليها كانت متوقعة خصوصا بعد أن تراجعت الأسعار الى مستويات متدنية جدا بحيث أصبحت مغرية واقتصادية للمستثمرين، وأشار البعض الى أن قرب نهاية العام الحالي وتوقعات بتحقيق الشركات والبنوك المساهمة لنتائج جيدة وأرباح قد تفوق ما حققته خلال العام الماضي والسنوات السابقة، كلها عوامل ساهمت في انتعاش الطلبات واختفاء عروض البيع، وخاصة على الأسهم «القيادية».

وحذر الخبراء من الاستثمار من أجل المضاربة لما في ذلك من خطر حقيقي على المستثمر نفسه والاقتصاد الوطني بشكل عام ودعا الخبراء الى الاستثمار طويل الاجل الذي يحفظ للسوق توازنه وينقذه من الارتفاع والهبوط السريع في الأسعار، وطالب المستثمرون بتعاون وتكاتف جميع الجهات المسؤولة والمختصة من أجل حماية صغار المستثمرين من مغبة الوقوع في نار المضاربة وبالتالي تكرار ما حدث خلال الشهور الماضية من ركود وهبوط مستمر في الأسعار.

وأكد زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني أن عودة النشاط الى سوق الأسهم المحلية كان متوقعا وذلك لما تتمتع بها شركاتنا وبنوكنا الوطنية من قوة ومتانة في أدائها وأرباحها السنوية.. واضاف أن أسعار الأسهم وخاصة القيادية منها وصلت مؤخرا الى مستويات متدنية جدا، ومغرية استثماريا، استنادا الى المؤشرات المالية المتعارف عليها والتي من أهمها مضاعف الأسعار وريع السهم والقيمة الدفترية الى القيمة السوقية، وقال الدباس ان المطلوب حاليا من هذه الشركات والبنوك ان تبادر بالاسراع في نشر معلومات أولية عن مستوى أدائها عن هذا العام وقيمة أرباحها لأن ذلك سيساهم في زيادة حجم الطلبات عليها وخصوصا من قبل المستثمرين الذين يرغبون في الاستثمار طويل الأجل.. وكذلك فإن على مديري المحافظ الاستثمارية المبادرة بشراء أسهم الشركات القيادية من أجل تعديل تكلفة محافظهم الاستثمارية خصوصا اذا كانت اشترت الأسهم بأسعار عالية خلال فترة الطفرة.

ونصح مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني جميع المستثمرين بعدم العودة الى المضاربة حتى لا تتأثر السوق سلبا مرة أخرى لأن تحولها من سوق استثمار الى سوق مضاربة ليس من مصلحة المستثمرين ولا من مصلحة الاقتصاد الوطني، مشيرا الى ان السوق لاتزال تحتاج الى المستثمرين للاجل الطويل لكي تستعيد عافيتها، وقال ان فترة ما بعد رمضان وبداية السنة الجديدة تشهد عودة معظم كبار المستثمرين الى السوق والذين كانوا ينتظرون وصول الأسعار الى أدنى مستوياتها ليقوموا بشرائها بأقل تكلفة ممكنة خصوصا وان التوقعات الأولية تشير الى ان اقتصادنا الوطني بشكل عام سيكون الأقل تأثرا بانخفاض أسعار النفط مقارنة بالدول الخليجية المجاورة نظرا للدور الكبير الذي يقوم به القطاع الخاص بالدولة وارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة بشكل عام.

ويوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة، أن أهم دوافع تحول السوق، عودة كبار المستثمرين الى الشراء بعد أن وصلت أسعار جميع الأسهم الحديثة منها والقيادية الى مستويات منخفضة واقتصادية في نفس الوقت. بالاضافة الى قرب انتهاء شهر ديسمبر الجاري والذي تزول معه ضغوطات البنوك على المقترضين من عملائها.

وقال الكسواني أنه ولأول مرة منذ عدة أشهر تحولت سوق الأسهم المحلية بسبب العروض، الى ظهور طلبات على معظم الأسهم خصوصا الحديثة منها، مما ساهم في ارتفاع اسعار معظمها دون تسجيل أي تراجع وهو أمر لم تعتده سوق الأسهم منذ نهاية سبتمبر الماضي.

وأشار الى انه لم يرافق هذا التحسن تداول يذكر وإنما اعتمد في معظمه على الطلبات وهو أمر يترك السوق عرضة للصعود والهبوط السريع خصوصا اذا ارتفعت الأسعار بصورة سريعة.

ويشير رجل الاعمال صالح حمد العامري الى ان عودة الروح والنشاط الى سوق الأسهم المحلية مرة أخرى وبعد هبوط استمر عدة أشهر دليل واضح على الثقة العالية التي يوليها المستثمرون لشركاتنا الوطنية المساهمة، كما أن عودة الطلبات مجددا الى السوق وتفوقها على حجم العروض لهو دليل على أن الركود الذي منيت به السوق مؤخرا ركود مؤقت، وجاء نتيجة لظروف أعقبت فترة الطفرة والتي حققت فيها أسعار الأسهم ارتفاعات خيالية وعالية جدا، مما انعكس سلبا على السوق بشكل عام، فأدى الهبوط التصحيحي في الأسعار الى حدوث تراجع مستمر حتى نزلت الى مستويات متدنية جدا لا تعكس أبدا واقع وأداء شركاتنا الوطنية والتي من المتوقع ان تعلن عن أرباح عالية تفوق ما حققته خلال الاعوام السابقة.

ويضيف العامري أن الانتعاش كان متوقعا اذ أن معظم كبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية المعلنة وغير المعلنة كانوا في انتظار استقرار الأسعار حتى يبادروا بالشراء وبالتالي قيامهم بتعديل سعر التكلفة، إذ أن معظم المستثمرين قاموا بشراء أسهم بأسعار عالية خلال طفرة الصيف، وأعرب العامري عن أمله في ألا يتكرر ما حدث خلال الطفرة السابقة حتى لا تحدث خسائر جديدة تضر المستثمرين وتفقدهم الثقة بالسوق والاستثمار في الأسهم بشكل عام.

ويقول المستثمر محمد المنهالي أن عودة النشاط الى السوق أسعدنا جميعا كمستثمرين لأننا قمنا بشراء أسهم وبأسعار عالية خلال الطفرة والهبوط الكبير الذي شهدته الأسهم والتي كبدتنا خسائر فادحة، وأما الآن ومع عودة الطلبات واختفاء العروض فإن هناك مجالا واسعا للتعويض، موضحا أن على المستثمرين جميعا الاستفادة من دروس الماضي وألا يتعجلوا الأمر، وأن يتجنبوا نار المضاربة التي أحرقت أموال المستثمرين خلال فترة قياسية.

وأوضح أن الهبوط خلال الأيام الأخيرة كان مبالغا فيه، اذ أن بعض الأسعار وصلت الى أقل من قيمتها الاسمية في ظاهرة تحدث لأول مرة في سوق الأسهم بدولة الامارات، وأكد ضرورة تكاتف الجهود بين الجهات المختصة وكذلك مكاتب الوساطة بحيث يكونون عونا للمستثمرين والمساهمين وليس الاستفادة من عمولاتهم فقط! ..

ويؤكد المستثمر عبدالله التميمي أن معظم المستثمرين كانوا في انتظار هذه اللحظة، وقال إن قرب نهاية العام الحالي وتوقعات بتحقيق الشركات المساهمة لنتائج جيدة عن أدائها أدت الى تهافت كبار المستثمرين، وكذلك المحافظ الاستثمارية على شراء الأسهم والتي بلغت أسعارها مؤخرا مستويات متدنية لا تعكس أبدا واقع اقتصادنا الوطني المتين بأي شكل من الأشكال، وأكد التميمي ضرورة قيام الجهات المختصة والمسؤولة بنشر الوعي بين أوساط المستثمرين حتى لا يتكرر ما حدث في السابق، اذ أن التهافت والاقبال على الشراء بشكل عشوائي وبدون دراية بالسوق وكذلك المضاربة، كل ذلك من شأنه ان يعيد شريط الماضي ويتكرر ما حدث خلال الشهور السابقة.

تمهيدا لتعديل اسلوب التقييم

مجموعة بنك الامارات تغلق مؤقتا سجل محافظها الاستثمارية المحلية

■ دبي - «الاتحاد»: اغلقت مجموعة بنك الامارات الدولي سجل محافظها الاستثمارية المحلية اعتبارا من اليوم وبشكل مؤقت للقيام بمراجعة اساليب التقييم وتسهيل تنفيذ بعض التعديلات التي تتلخص فيما يلي:

تعديل اسلوب تقييم المحافظ لتعكس وتعبر عن الاسعار التي تدعمها معاملات فعلية في محاولة لتجنب الاسعار المفتعلة التي لا تدعمها اية تداولات حقيقية وستضع طريقة التقييم في الاعتبار بشكل مستمر السيولة المتوفرة في السوق وتقوم الادارة حاليا باجراء حوارات مع عدد من المتعاملين في السوق لتحسين اداء ونوعية ممارسات سوق الاسهم.

تعديل القيمة الاسمية لوحدات محفظة الامارات للاسهم ومحفظة الامارات للاسهم المصرفية من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم للوحدة اسوة بمحفظة الامارات للاستثمار المتوازن وستفتح المحفظة الاخيرة للاسترداد بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٩٩ لتطبيق قيمة اسمية واجراءات اكتتاب موحدة فيما بين المحافظ الثلاث.

بناء على طلب من بعض المستثمرين للسماح بتداول وحدات اسهم المحافظ بين المستثمرين على اساس ان يتم تسجيل هذه التحويلات لدى «الامارات للخدمات المالية» وسيمكن هذا الوضع المستثمر من تحويل الوحدات التي يملكها في اي محفظة الى مستثمر آخر بما يتلاءم مع احكام ولوائح المحافظ وان يتم تسجيل هذا التحويل لدى شركة الامارات للخدمات المالية بدون دفع الرسوم المتعلقة التي تبلغ ١٪ «الفرق بين سعر العرض والطلب».

تمكين المستثمر من التحويل ما بين محفظة واخرى من المحافظ الثلاث المكونة لمجموعة محافظ الامارات بدون دفع رسوم اكتتاب.

وتقوم الادارة باجراء حوار مع وسطاء الاسهم بالدولة لتمكين المستثمرين من تداول اسهم سلسلة محافظ الامارات عن طريق الوسطاء وبذلك تتوفر سيولة اضافية للمحافظ.

وترى مجموعة بنك الامارات ان البيانات المالية الاساسية لكثير من الشركات في سوق الاسهم «بما في تلك الشركات التي استثمرت بها» في وضع جيد، وتأمل ان ينعكس ذلك في النتائج المالية للعام ١٩٩٨ عند بدء اعلانها في الربع الاول من العام ١٩٩٩.

الانترنت والسوق المالية

علاء الساعدي

■ ترى هل بالامكان أن تفعل أو نزيد الاستفادة من الانترنت لمستوى أكبر من مجرد نشر صفحة الـ «ويب» التعريفية عن السوق المالية المرتقبة في الامارات؟ وهل يمكن للمستثمرين التغلب على عنصر المكان في السوق عبر الانترنت؟ وهل يمكن لهم اعطاء اوامرهم بالبيع والشراء (عقد الصفقات) عن طريق استخدام الانترنت؟

ربما يكون التفكير في هذا الموضوع في هذا الوقت فيه شيء من الاستعجال، وربما من يقول ان سوق الامارات للاوراق المالية وهي فترة ليست وجيزة بعد انشائها يستلزم الثبات والاستقرار قبل البدء في التفكير بمثل هذا الربط الالكتروني، ولكن في اعتقادنا فإن هذا الموضوع وإن بدا للبعض فيه شيء من العجلة، إلا انه لابد ان يكون واقعا في المستقبل خصوصا ونحن نشهد هذا التطور الهائل لوسائل الاتصال المختلفة كل يوم، وحري بنا هنا أن نفكر ومنذ الآن بهذا الموضوع لاننا يجب ان لا نمر بجميع مراحل تطور الاسواق المالية العالمية، بل يجب علينا أن نواكب جميع التطورات التي حصلت في تلك الاسواق لكي لا نجد أنفسنا متأخرين عنهم بمراحل كثيرة وعندها سيكون اللحاق بهم صعبا، وهنا يجب علينا أن نختصر كل المراحل، نفتتح السوق المالية في الدولة، يجب علينا ان نزاحم الأسواق المالية العالمية اذا لم نتصدرها في المستقبل القريب إن شاء الله.

ان هذه الافكار التي قد يصفها البعض بالافكار «الحالمة» تتطلب وجود بنية تحتية لها من اجل النجاح في الاستفادة منها أو بكلمات اخرى وجود اسس سليمة لكي لا تكون مجرد افكار سرعان ما تهوى عندما تواجهها اي مشكلة في التطبيق العملي لها، وهنا لابد من التطرق الى بعض هذه الأسس وهي:

■ ضرورة ترابط النظام المصرفي في الدولة مع السوق المالية، إذ ان تنفيذ اي عملية شراء أو بيع عن طريق الانترنت يجب ان يرافقها دفع واستلام قيمة تلك الاسهم، بالاضافة الى الرسوم (إن وجدت) وهذه العملية يجب ان تكون مترافقة مع تنفيذ عملية الشراء والبيع ومباشرة عبر الانترنت ايضا وذلك عندما توجد لدينا شبكة مرتبطة بصورة مباشرة بين البنوك والسوق المالية من خلال الانترنت.

■ إن هذه العملية يجب أن تتم من خلال وسطاء وبالتالي فإن الوسطاء سيكون دورهم هو إكمال اتمام الصفقة والتأكد من اكمال تسجيل وتصديق وتغيير شهادات الاسهم بين المشتري والبائع.

■ ضرورة ارتباط الشركات المدرجة في السوق في هذه الشبكة، وذلك لغرض اتمام اصدار شهادات الاسهم وبصورة فورية بمجرد اتمام الصفقة.

■ ضرورة وجود نظام للرقابة يكون من قبل ادارة السوق لمنع اي حالة تلاعب تنتج عن اتمام مثل هذه الصفقات.

■ واخيرا وليس آخرا فان كل ما ذكر يتطلب وجود ارضية خصبة لكل ذلك، وهي التقنية الحديثة من اجهزة الكمبيوتر وغيرها، بالاضافة الى الكفاءات البشرية التي تكون مسؤولة عن تنفيذ ومراقبة صحة التطبيق لهذا النظام، والتي هي بكل تأكيد متوفرة في دولة الامارات.

اننا هنا عندما نناقش مثل هذه الافكار فإن الهدف الاساسي منها هو السعي الجاد والمخلص لان تحتل السوق المالية في دولة الامارات المكانة المرموقة بين الاسواق المالية العالمية.

الماء في الخليج وتحديات القرن ٢١ بندوة في البحرين الشهر المقبل

■ المنامة - كونا: تستضيف دولة البحرين مؤتمرا موسعا حول (الماء في الخليج وتحديات القرن الحادي والعشرين) في الفترة من ١٣ الى ١٦ فبراير المقبل وتنظمه جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع جهات اقليمية وعالمية.

وقال رئيس مجلس ادارة جمعية علوم وتقنية المياه المهندس عبدالمجيد العوضي وكيل وزارة الكهرباء المساعد للانتاج والخدمات ان هذا المؤتمر المهم «يستهدف تحديد القضايا ذات الاولوية والتحديات التي تواجه دول مجلس التعاون لتحقيق تنمية مستدامة لموارد المياه في القرن الحادي والعشرين».

واضاف ان المؤتمر يهدف كذلك الى «تقييم الوضع الراهن لموارد المياه الطبيعية والمصادر البديلة والطلب على الماء في الحاضر والمستقبل بدول مجلس التعاون الى جانب استعراض طرق المحافظة على المياه والاستخدامات المثلى في القطاعات المختلفة ومراجعة خبرات دول المجلس في صياغة المشاريع المائية والتقنيات المستخدمة في مجال تنمية الموارد المائية وادارتها».

ويعقد المؤتمر بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة الكهرباء والماء وجامعة الخليج العربي ومركز البحرين للدراسات والبحوث ومكتب الامم المتحدة للبيئة في غرب آسيا وجمعية التحلية الاوروبية ومكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بالقاهرة ووكالة الطاقة الذرية. ويصاحب المؤتمر معرض معدات وتقنيات المياه يشارك فيه ممثلو ٣٣ شركة.

نظام الحصص يكلف الدول النامية بين ٤ و ١٥ مليار دولار سنوياً

■ القاهرة - أ ش أ: قدرت دراسة اقتصادية خسائر الدول النامية نتيجة فرض نظام الحصص طبقا لاتفاقية الألياف المتعددة والتي اصبحت جزءا من اتفاقية منظمة التجارة العالمية بما يتراوح مابين أربعة مليارات و ١٥ مليار دولار سنويا.

وأشارت الدراسة التي جاءت في التقرير السنوي لمجلس الوحدة الاقتصادية الى تحول الدول الصناعية المتقدمة خاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي الى تطبيق الحواجز غير الجمركية مثل نظام الحصص وقيود التصدير (الاختيارية) واجراءات مكافحة الاغراق وقالت إن عملية التطبيق كانت تتم بطريقة تعسفية للحد من نفاذ صادرات الدول النامية الى اسواقها.

وتقول الدراسة ان عدد النزاعات المطروحة أمام منظمة التجارة العالمية من الدول الاعضاء بلغ ١٥٠ نزاعا مقدمة من ١٣٢ دولة على مدى سنتين وذلك على اثر انشاء المنظمة بالمقارنة بنحو ٣٠٠ نزاع عرضت على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (جات) على مدى ٤٧ عاما.

وأشارت الى أن الاتحاد الأوروبي قدم ٣٨ شكوى ضد بعض الدول مدعيا انتهاك هذه الدول لاتفاقية منظمة التجارة العالمية كما أن الولايات المتحدة تأتي في المقدمة بنسبة تقدر بنحو ثلث النزاعات المعروضة على لجنة النزاعات المنبثقة عن منظمة التجارة العالمية.

الا أن دراسة اجرتها المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية (اي أو سي دي) قد انتهت الى أن أكثر من ٩٠ في المئة من اجراءات مكافحة الاغراق التي اتخذتها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ضد وارداتها من السلع لاتشكل في كثير أو قليل تهديدا للصناعات الوطنية.

ويؤكد خبراء اقتصاديون ان استخدام الدول الصناعية المتقدمة اجراءات مكافحة الاغراق قد زاد الى اكثر من الضعف خلال الفترة من العام ١٩٨٩ الى العام ١٩٩٤ واتفقوا على ان السنوات الاخيرة قد شاهدت نفس الظاهرة كما يتضح من قضايا الاغراق التي رفعها الاتحاد الاوروبي للحد من صادرات بعض منتجات القطن مثل الاقمشة القطنية الخام من الهند وباكستان ومصر والصين وتركيا وبعض الدول الاخرى.

ويشير هؤلاء الخبراء الى اتجاه الدول الصناعية المتقدمة خاصة الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الأوروبي الى اتباع سياسات صارمة لحماية الزراعة بها مثل شراء المحاصيل من المزارعين بأسعار مرتفعة بالاضافة الى وجود العديد من القوانين التي تهدف الى غلق اسواقهم على مزارعيهم.

ويقدر الدعم الذي تقدمه حكومات هذه الدول بنحو نصف قيمة الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ومن بين الوسائل التي تلجأ اليها هذه الدول لتحقيق الاهداف السابقة استخدام اجراءات الحجر الزراعي والحجر الصحي للحد من صادرات البلاد النامية من المنتجات الزراعية الى اسواقها تحت ستار (حماية صحة المستهلك) او حماية الاراضي الزراعية من الآفات.

لذلك كله يرى الخبراء ضرورة البحث عن اسواق غير تقليدية للدول النامية وعدم التركيز على اسواق الدول المتقدمة والانضمام الى التكتلات الاقتصادية الاقليمية لتبادل المصالح المشتركة وتفادي الاضرار الحمائية المفتعلة.

زيادة طفيفة في أسعار البترول

ايران تدعو لسياسة نفطية موحدة «وتأسف» لخلاف المنتجين

وتوقعات بارتفاع الطلب الآسيوي العام ٩٩ بواقع ٤٠٠ الف طن يوميا

■ طهران - سنغافورة - نيويورك - رويترز، ق ن أ - أ ش أ: أعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي عن أسفه للخلافات بين منتجي النفط حول مستويات الانتاج وقال وزير خارجيته ان انخفاض الاسعار سيضر بالاقتصاد العالمي لأنه سيلحق اضرارا فادحة بمعدلات نمو الدول النفطية، في حين أورد تقرير متخصص ان انتاج مصافي ايران يدعم مزاعمها بشأن حصتها في انتاج النفط وان الطلب الآسيوي على النفط في العام ٩٩ سيشهد ارتفاعا بواقع ٤٠٠ الف برميل يوميا، في وقت شهدت فيه الاسواق العالمية زيادات طفيفة في أسعار البترول.

وقالت صحيفة ايران ديلي ان خاتمي «أعرب عن أسفه بسبب اختلاف بعض البلدان بشأن تخفيض انتاج النفط». ونقلت قوله خلال الاجتماع مع مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني «ينبغي أن نؤثر على سوق النفط باتباع سياسة موحدة».

وتشهد ايران وبقية أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خلافا حادا حول كميات التخفيض المقررة بهدف انقاذ سوق النفط المتردي.

ويعتبر حل الخلاف خطوة مهمة ستمكن المنظمة والمنتجين خارجها من اتخاذ خطوات جديدة للحد من المعروض لمواجهة هبوط الاسعار.

وتراقب الاسواق عن كثب سياسة النفط في ايران التي تطالب اوبك بإقرار مستوى ٣٫٩٢٥ مليون برميل يوميا باعتباره مستوى الاساس الذي تحسب عليه أي كمية تخفيض بدلا من ٣٫٦٢٣ مليون برميل يوميا وفقا لتقديرات وسائل اعلامية.

وقالت ايران انها ستتمسك بمستوى التخفيض الحالي مما أصاب السعودية بالاحباط بعدما أشارت الى أنها لن تنلصر أي تخفيضات جديدة في مستوى الانتاج مالم تضمن التزام المنتجين الكامل بمستويات التخفيض الحالية.

وسلطت الاضواء على الانتاج الايراني بعد توصل السعودية وفنزويلا وثالثتهما غير العضو في أوبك (المكسيك) الى اتفاق في مدريد الاسبوع الماضي يضمن التزام فنزويلا - والمعروف ان الدول الثلاث هي التي دعت الى التخفيضات السابقة خلال العام الجاري.

ووافقت كراكاس على الانضمام الى السعودية والمكسيك في مد العمل بتخفيضات الانتاج الحالية حتى نهاية ١٩٩٩.

وفي طوكيو دعا الدكتور كمال خرازي وزير الخارجيه الايراني الى تخفيض لانتاج النفط في السوق العالمية، وقال ان على الدول المنتجة في أوبك وخارجها اجراء تنسيق لتحديد سقف معين من الانتاج يرفع الاسعار المتدهورة.

وحذر من ان انخفاض الاسعار قد يخدم الدول المستهلكة على المدى القصير لكنه يضر بالاقتصاد العالمي لأنه يلحق اضرارا فادحة بمعدلات النمو للدول النفطية.

وذكر خرازي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لليابان ان الدول النفطية تعكف حاليا على دراسة سبل عملية لرفع الاسعار... وتوقع ان تصل الى نتائج ايجابية قريبا. وتشكو ايران من تأثير تدهور اسعار النفط على اداء اقتصادها.

وقال خرازي ان الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الايراني الآن بسبب تدهور الاسعار كبيرة خصوصا وان على بلاده الآن تسديد ٣ مليارات دولار من القروض الاجنبية التي حان وقت سدادها مشيرا الى ان بذمة ايران حاليا ١٢ مليار دولار ديونا.

من ناحية أخرى أورد تقرير مركز الشرق والغرب في هاواي أمس ان انتاج مصافي التكرير في ايران زاد بمقدار ٢٢٠ الف برميل يوميا في العام ١٩٩٨ الى ١٫٣٤٥ مليون برميل لتصبح ايران مصدرا صافياً لمنتجات النفط بعد ان كانت مستوردا صافيا.

وتابع التقرير ان زيادة الطلب المحلي والتوسع في قطاع التكرير عزز مزاعم ايران بأن مستوى انتاجها الاساسي ٣٫٩٢٥ مليون برميل يوميا.

وتابع التقرير ان ايران اعلنت في الاشهر الاخيرة ان صادراتها من الخام بلغت ٢٫٢ مليون برميل يوميا.

وأورد المركز ان مصفاة بندر عباس بدأت تعمل بكامل طاقتها بينما زادت طاقة مصفاة عبادان ٥٠ الف برميل وهو ما يعني ان طاقة التكرير في ايران تبلغ حاليا ١٫٥٢٤ مليون برميل.

وأفاد التقرير ان التوسع يرجع الى زيادة الطلب المحلي اذ يتوقع ان يزيد بمقدار ٨٢ الف برميل اي أكثر من ستة بالمئة هذا العام.

غير ان نمو عمليات التكرير ادى الى انخفاض حاد في الواردات.

وفي الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري هبط اجمالي الواردات الايرانية الى ٣١٤٠٠ برميل يوميا من ١٦٥١٠٠ في العام ١٩٩٧ كاملا.

وقال المركز ان ايران لم تستورد اي كميات من البنزين والسولار في الفترة من يناير الى اكتوبر وذلك لاول مرة منذ بداية هذا العقد.

وارتفعت صادرات ايران من زيت الوقود الى ٢٢٥٣٠٠ برميل يوميا في اول عشرة اشهر مقابل ١٣٨٤٠٠ في العام السابق كاملا.

وتابع التقرير ان الطاقة الاضافية وزيادة الاستهلاك المحلي وتغيير موقف ايران في تجارة النفط يوحي بأن انتاج ايران الفعلي قريب مما تزعمه.

وتوقع التقرير ارتفاع الطلب العالمي على الخام ١٫٢ مليون برميل يوميا في ١٩٩٩ بما يساوي مثلي النمو في ١٩٩٨.

بيد أن التقرير أشار الى ان نمو الطلب العالمي سيقل العام المقبل عن مستوى النمو في ١٩٩٧.

وأوضح التقرير ان تراجع الطلب الآسيوي هذا العام الذي أثر بدوره على الطلب المحلي الذي كان تأثيره على استمرار هبوط أسعار الخام أقوى من تأثير المخاوف بشأن زيادة الانتاج في كل من ايران وفنزويلا.

وأفاد التقرير ان النمو المتوقع للطلب في العام المقبل سيدعم التعاقدات الآجلة في غرب تكساس الوسيط مابين ١٣ و١٥ دولارا.

وسجلت تعاقدات الشهر المقبل ١١٫٢٦ دولار للبرميل اليوم بعدما هبطت لوائل الاسبوع الى ١٠٫٣٥ دولار وهو أدنى مستوى لها خلال ١٢ عاما.

وسجلت اسعار البترول ارتفاعات طفيفة في التعاملات التي جرت بأسواق نيويورك امس الاول الثلاثاء اثر زيادة الطلب على وقود التدفئة في ظل الموجة الباردة التي تجتاح دول اميركا الشمالية.

كما ارتفعت أسعار النفط الخام اثر انخفاض حجم المخزونات المتوافرة لدى الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي بواقع مليون برميل.

واختتم البرميل من خام برنت القياسي تعاملاته الثلاثاء الماضي عند مستوى ١١٫١٢ دولار تسليم فبراير المقبل بزيادة قدرها عشرة سنتات مقارنة باغلاق الاثنين الماضي كما وصل سعر البرميل في اسواق لندن الى ١٠٫٠١ دولار للتعاملات الفورية بزيادة قدرها ٢٦ سنتا قياسا باغلاق الاثنين.

ويأتي ذلك الارتفاع الهامشي الذي سجلته الاسعار في سوقي لندن ونيويورك بعد تدني اسعار برنت في سوق نيويورك الى ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما يوم الاثنين الماضي حيث اغلق الخام عند مستوى ١٠٫٣٥ دولار.

وقال مراقبون ان التدني الحاد في اسعار النفط على الرغم من ازدياد الطلب على الطاقة في اوروبا واميركا الشمالية يعتبر رد فعل طبيعيا للشكوك التي تهيمن على الاسواق من ان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لازالت تتجاوز معدلات الانتاج المحددة من المنظمة ومن ثم فالفرصة مواتية لزيادة مخزونات الدول المستهلكة والتي [illegible] على زيادة الطلب حاليا خاصة [illegible] استمرار انخفاض الطلب على البترول في الدول الآسيوية.

واضاف المراقبون ان الهجمات الصاروخية الاميركية البريطانية التي استهدفت عدة اهداف عراقية من بينها مصفاة البصرة لم تكن ذات تأثير ملموس على اسواق النفط اذ ان الصادرات النفطية للعراق لم تتأثر جراء تلك الهجمات في الوقت الذي بدا فيه اتجاه فنزويلي نحو التباطؤ في تعهدات تقليص الصادرات.

من ناحيتها قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ٩٫٥٦ دولار للبرميل يوم الثلاثاء من ٩٫٤٠ دولار يوم الاثنين الماضي.

خاتمي لدى استقباله الوزير العماني

تدشين أول جسر يصل كرواتيا باتحاد البوسنة

■ زغرب - أ ف ب: أفادت وكالة «هينا» الكرواتية للانباء ان كبار المسؤولين الكروات والبوسنيين دشنوا امس الاول في اوراسي (في شمال شرق البوسنة) أول جسر يصل كرواتيا بالاتحاد الكرواتي-المسلم، احد الكيانين اللذين يشكلان البوسنة.

شارك في التدشين الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان واعضاء من حكومته وعضوان من الرئاسة الثلاثية البوسنية الكرواتي انتي يلافيتش والصربي زيفكو داديزيتش اضافة الى رئيس وزراء الاتحاد ادهم بيكاكشيتش الذي مثل العضو المسلم في الرئاسة البوسنية علي عزت بيغوفيتش.

وحل هذا الجسر، وهو الاول الذي يصل كرواتيا بالاتحاد البوسني منذ نهاية الحرب في البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥)، محل جسر آخر دمر في بداية النزاع.

ويصل الجسر بين ضفتي نهر سافا الذي يبلغ طوله ٧٩٠ مترا وعرضه ١٠٫٥ متر. وبنته شركتان واحدة كرواتية والاخرى بوسنية وبلغت تكاليفه ٦٫٥ مليون دولار من تمويل البنك العالمي كما افادت الوكالة.

ودعا الرئيس الكرواتي تودجمان خلال حفل التدشين الكروات والبوسنيين الى بذل الجهود قصد التعايش في سلام دائم.

بينما أعرب بيكاكشيتش عن امله في ان يخدم هذا الجسر السلام والتقدم الاقتصادي في المنطقة.

واردات الصين النفطية تنخفض ١٤٫٨ في المئة

■ بكين - رويترز: قالت الادارة المركزية للجمارك أمس ان واردات الصين من النفط الخام في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي بلغت ٢٦ مليون طن بانخفاض ١٤٫٨ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

واضافت الادارة انه في شهر نوفمبر وحده هبطت واردات النفط بنسبة ٦٠٫٤ في المئة الى ١٫٣٧ مليون طن.

وبلغت واردات الديزل في الفترة من يناير الى نوفمبر ٢٫٠٢ مليون طن وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ٥٥٫١ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

المركزي الأوروبي يحدد سعر الفائدة بثلاثة في المئة

■ فرانكفورت - د.ب.أ: اعلن رئيس البنك المركزي الاوروبي فيم دويسنبورج في فرانكفورت ان البنك حدد سعر فائدة موحد هو ثلاثة في المئة للدول الاحدى عشرة التي ستنضم الى العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في الشهر المقبل.

واستبعد دويسنبورج حدوث أي تراخ سريع في أسعار الفائدة على القروض. وقال ان البنك يرغب في الابقاء على هذا السعر خلال «المستقبل القريب».

وذكر ان أسعار الفائدة في منطقة الاتحاد الأوروبي «منخفضة جدا بالفعل وفقا للمعايير التاريخية».

وكانت البنوك المركزية في الدول التي ستنضم الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) اعتبارا من يناير المقبل. حددت بقرار منسق فيما بينها قبل اسبوعين سعر الفائدة عند نسبة ثلاثة في المئة وذلك في خطوة فاجأت الاسواق المالية. وكانت ايطاليا الدولة الوحيدة التي أبقت على اسعار الفائدة بها عند نسبة أعلى قليلا من النسبة المتفق عليها.

ويذكر انه اعتبارا من يناير سيكون البنك المركزي الاوروبي مسؤولا عن تحديد أسعار الفائدة لجميع دول منطقة اليورو.

وسيتم تطبيق السعر الجديد باعتباره «سعر المناقصة المبدئي» في عمليات اعادة التمويل البنكية التي يقوم بها البنك المركزي الأوروبي من خلالها بإقراض أموال الى البنوك التجارية في منطقة اليورو، والتي سيحدد من خلالها مستويات أسعار فائدة الاقراض في الدول الاحدى عشرة.

وكاجراء انتقالي سيتم تحديد سعر فائدة الودائع في البداية عند ٢,٧٥ في المئة وسيكون السعر الحدي لفائدة



فيم دويسنبورج يعلن القرار

الاقراض ٣,٢٥ في المئة. واعتبارا من الحادي والعشرين من يناير سيتم تحديد أسعار فائدة هذه التسهيلات الاقراضية عند اثنين في المئة وأربعة ونصف في المئة على التوالي.

وذكر البنك المركزي الاوروبي ان التضييق المؤقت لمنافذ الاقراض انما يهدف الى ضمان انطلاق سهل لعملة اليورو الجديدة في أسواق المال.

وتم اتخاذ هذا القرار في آخر اجتماع عقده البنك المركزي الاوروبي قبل البدء في تطبيق العملة الموحدة.

وسيحدد البنك المركزي عشية رأس السنة الميلادية اسعار التحويل النهائية لليورو مع العملات الاخرى.

وقال دويسنبورج ان نسبة ثلاثة في المئة التي تعد منخفضة تاريخيا تأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي المتدهور في منطقة اليورو. وذكر ان التوقعات بالنسبة لقطاع الصناعة بصفة خاصة ازدادت سوءا.

ولاحظ دوينسبورج في هذا الصدد ان النمو الاقتصادي في منطقة اليورو تراجع الى نسبة تقدر بحوالى ٢,٤ في المئة في الثلث الاخير من هذا العام.

مليار دولار قرضا من البنك الاسلامي لبنجلاديش

■ جدة - كونا: وقع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقية قرض مع بنغلاديش بلغت قيمته ٩٫٦ مليون دولار ويستخدم لتمويل جزء من انشاء مشروع للطرق بوسط بنغلاديش. وبابرام هذا القرض يصبح اجمالي القروض التي قدمها البنك لبنغلاديش حتى الآن مايقرب من مليار دولار شملت قروضا ومساعدات فنية لـ ٤٨ مشروعا تنمويا وتمويل ٥١ عملية تجارة خارجية مع دول اعضاء.

موسم الاجازات يهدئ معاملات الاسواق المالية

■ لندن - رويترز: انخفضت الاسهم الاوروبية أمس في تعاملات ضعيفة قبل عيد الميلاد وحال اقتراب موسم الاجازات دون تحرك اسواق العملات للخروج من النطاقات الحالية.

وصعدت أسواق العملات في اوائل المعاملات الاوروبية على الرغم من ان العطلة في اليابان وركود الاسواق قبل عيد الميلاد أبقى العملات في نطاقات ضيقة.

وقال متعامل انه على الرغم من صدور سلسلة كاملة من البيانات الاقتصادية فمن المتوقع ان تقاوم الاسواق اغراء التمادي الى حد بعيد في أي اتجاه قبل نهاية العام بفترة قصيرة.

وركزت الاسواق في بداية التعاملات على الاسترليني وصدور محضر اجتماع لجنة السياسة النقدية لبنك انجلترا المركزي في ديسمبر والبيانات التجارية في نفس الوقت.

وقال متعامل في بنك اميركي «التركيز على محضر الاجتماع والاسباب التي دفعت لجنة السياسة النقدية لخفض سعر الفائدة في ديسمبر وما اذا كان يشير الى تخفيضات اخرى في الافق».

وخفض بنك انجلترا سعر الفائدة الاساسي نصف نقطة مئوية الى ٦٫٢٥ في المئة في بداية ديسمبر.

وفي الساعة ٠٩٠٠ جمت بلغ سعر الجنيه الاسترليني ٢٫٨٠٦٧/٢٫٨٠٧٧ مارك و١٫٦٨٠١/١٫٦٨٠٧ دولار مقابل ٢٫٨٠٩٠/٢٫٨٠٩٥ مارك و١٫٦٧٧٥/١٫٦٧٨٥ دولار عند الاغلاق امس الاول.

واستقر الدولار رغم هبوطه طفيفا عن اغلاقه امس الاول.

وقال مدير التداول في بنك أوروبي في سنغافورة «الدولار انخفض طفيفا الا انه ليس بالامر المهم اذ انه مجرد استمرار لما شهدناه في نيويورك».

وفي نيويورك ارتفع الدولار الى ١١٧٫٦٧ ين قبل ان يهبط في وقت لاحق بعد الحديث عن تغطية صناديق اوروبية مراكزها المكشوفة بالنسبة للين.

وهبط الين في اليوم السابق بعد يوم من الاضطراب في سوق السندات الحكومية اليابانية اذ ترددت انباء عن عزم مكتب صناديق الائتمان التابع لوزارة المالية بانه سيتوقف عن شراء السندات الحكومية مباشرة بداية من العام المقبل.

وتزامن ذلك مع عدم مبالاة واضحة من جانب السلطات تجاه ارتفاع عائد السندات مما أدى الى هبوط كبير في سوق السندات بعد ان ارتفع العائد على السندات لاجل عشرة أعوام الى ١٫٧٧ في المئة من ١٫٥٠٥ في المئة يوم الاثنين.

وفي فرانكفورت ارتفعت أسعار الاسهم الالمانية بعد ان فتحت على هبوط. غير ان متعاملين حذروا من ان تقلص حجم التداول مع اقتراب أعياد الميلاد قد يؤدي الى تقلب مفاجئ في أسعار بعض الاسهم.

وحامت الاسهم الفرنسية حول اغلاقها السابق بعد ان فتحت منخفضة نتيجة عدم الاقبال على التداول.

وارتفع مؤشر كاك نحو ٠٫١ في المئة الى ٣٨٢٠٫٨٥ نقطة في الساعة ٠٨٠٩ جمت بعد ان فتح منخفضا ٠٫٣٤ في المئة وسط معاملات ضعيفة.

وفي لندن فتح مؤشر فاينانشال تايمز على تباين في غياب اتجاه واضح من الاسواق الخارجية وضعف النشاط قبل اعياد الميلاد.

وفي هونج كونج قال سماسرة ان الاسهم في البورصة هبطت في نهاية المعاملات أمس وسط تعاملات ضعيفة.

وأنهى مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة تعاملات أمس منخفضا ١٦٣٫٨١ نقطة (أي بنسبة ١٫٥٩ في المئة) الى ١٠١٥٨٫٧٥ نقطة بعد أن عاود النهوض من أدنى مستوياته خلال اليوم عند ١٠١٠١٫٥٨ نقطة.

وانكمش حجم التعاملات الى ٢٫٢٣ مليار دولار هونج كونج فحسب مقابل ٢٫٤٥ مليار امس الاول مع غياب المستثمرين لعطلة أو احجامهم عن التعامل استعدادا لعيد الميلاد.

أما في زيوريخ فقال متعاملون ان سعري الذهب والبلاد يوم شهدا انخفاضا طفيفا في بداية المعاملات الاوروبية أمس.

وانخفض الذهب قليلا الى ٢٨٧٫٦٥/٢٨٨٫١٥ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاقه على ٢٨٧٫٣٥/٢٨٧٫٨٥ دولار في نيويورك أمس الاول ولكن بارتفاع عن ادنى مستوى له خلال ١٤ أسبوعا في أوروبا.

وهبط سعر البلاديوم ٢٫٥٠ دولار الى ٣٠٨٫٠٠/٣١٣٫٠٠ دولار للاوقية وسط اغلاق بورصة طوكيو بسبب العطلة القومية.

وانخفض سعر الفضة التي فتحت على ٤٫٩٠/٤٫٩٣ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٤٫٩١/٤٫٩٤ دولار عند الاغلاق امس الاول.

وتراجع سعر البلاتين الى ٣٤٤٫٥٠/٣٤٦٫٥٠ دولار للاوقية من ٣٤٣٫٥٠/٣٤٥٫٥٠ دولار عند الاغلاق السابق.



خلال تعاملات لندن امس

«وول ستريت» باقية في نيويورك ٥٠ عاما اضافيا على الأقل

■ نيويورك - أ ف ب: تعهدت بورصة نيويورك (نيويورك ستوك اكستشينج) الواقعة في حي «وول ستريت» بأن تبقى في المدينة لـ ٥٠ عاما اضافيا على الاقل بموجب قرار وقع امس الاول الثلاثاء مع البلدية.

وكان مسؤولو البورصة يريدون الانتقال الى مقر جديد اكثر اتساعا وحداثة وطلبوا لذلك مساعدات ضريبية وتحفيزات مالية من بلدية نيويورك مهددين بالانتقال الى ولاية نيو جرزي المجاورة في حال عدم الاستجابة لمطلبهم.

وبعد اشهر عدة من التفاوض اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جيوليانى بناء مبنى جديد مساحته ٧٠ الف متر مربع قبالة المباني الحالية لبورصة نيويورك الواقعة عند زاوية شارعي «وول ستريت» و«برود ستريت» في اسفل جزيرة مانهاتن.

وفي مقابل المساعدة التي حصلت عليها بورصة نيويورك، الاولى في العالم، تعهدت البقاء في المدينة لـ ٥٠ عاما على الاقل.

رئيس وزراء روسيا

بريماكوف: روسيا ستسدد كل ديونها !

■ موسكو - أ ف ب: كرر رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف القول امس ان بلاد ستسدد كل ديونها الداخلية والخارجية في وقت يناقش فيه البرلمان مشروع موازنة ١٩٩٩.

ونقلت وكالة «ايتار-تاس» عن بريماكوف قوله خلال زيارة رسمية قام بها الى الأستانة، عاصمة كازاخستان، ان «روسيا لن تعلن افلاسها ولا ننوي عدم الوفاء بتعهداتنا. روسيا ستسدد كل ديونها الداخلية والخارجية».

وذكر ان روسيا ترغب في اعادة جدولة بعض ديونها خلال المفاوضات التي ستجريها في يناير المقبل مع الهيئات الدولية، لا سيما صندوق النقد الدولي.

وقال: «اننا نعالج الوضع الصعب الذي نشأ بعد ١٧ اغسطس بشكل لا بأس به».

ويعتبر هذا التاريخ اليوم الاول من الازمة المالية التي تشهدها روسيا اذ قرر فيه رئيس الوزراء السابق سيرغي كيريينكو خفض سعر الروبل الروسي وتجميد تسديد بعض الديون.

واعلن الشيوعيون الذين يسيطرون على مجلس النواب انهم سيصوتون على مشروع موازنة حكومة بريماكوف التي تدخل في حساباتها حصول روسيا على مساعدة دولية. الا ان بعض اعضاء مجلس الاتحاد (بمثابة مجلس شيوخ) يعارضون بعض بنود المشروع التي تحد من الاموال المخصصة للمناطق.

الاتحاد الاوروبي يعدل خطة معونة الجمهوريات السوفييتية السابقة

■ بروكسل - رويترز: قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي انها أقرت اقتراحا باصلاح برنامج معونات الاتحاد لجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت اللجنة الاوروبية ان البرنامج المعدل يركز على دعم الديموقراطية والاستثمار في الدول المستقلة حديثا.

ومنذ العام ١٩٩١ قدمت ١٥ دولة اعضاء في الاتحاد الاوروبي ثلاثة مليارات وحدة نقد اوروبية (٣٫٥٥ مليار دولار) لمساعدة روسيا واوكرانيا وغيرها من الدول. ويعتزم الاتحاد الاوروبي تخصيص اربعة مليارات وحدة نقد اوروبية لهذه الدول ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦.

وتهدف الاصلاحات الى مواجهة انتقادات الدول الاعضاء في الاتحاد والبرلمان الاوروبيين بأن البرنامج بطيء ومشتت اذ يتعامل مع عدد كبير من المشروعات الصغيرة ويعاني من اجراءات مزعجة لارساء العطاءات.

وقال هانز فان دن بروك مفوض الشؤون الخارجية «الاتحاد الاوروبي لديه ادوات الآن لتحقيق تغيير في روسيا واوكرانيا والدول المستقلة حديثا الاخرى».

وتابعت اللجنة انها ستركز على عدد أقل، اكبر حجما، وافضل من المشروعات في القطاعات الرئيسية.

وارسل الاقتراح الى حكومات الاتحاد الاوروبي للموافقة عليه قبل نهاية العام ١٩٩٩ عندما تنتهي قواعد البرنامج الحالي.

وقالت اللجنة ان الوقت حان ليركز الاتحاد الاوروبي معونته على الاهداف السياسية والاقتصادية الرئيسية المحددة في اتفاقيات التعاون التي ابرمت مع العديد من الدول المستقلة حديثا.

كما يعزز البرنامج الجديد التعاون بين الاتحاد الاوروبي والجمهوريات السوفيتية السابقة في مجالات مثل البيئة والسلامة النووية ومكافحة تجارة المخدرات.

من جهته أعلن صندوق النقد الدولي انه يعتزم دعوة ممثل للبنك المركزي الاوروبي الى اجتماعات مجلس ادارة الصندوق التي تناقش القضايا المتعلقة بالوضع الحالي.

وقال الصندوق في بيان له ان مجلسه التنفيذي قرر منح البنك المركزي الاوروبي صفة المراقب من أول يناير المقبل.

وسيحضر ممثل للبنك الاوروبي اجتماعات مجلس ادارة الصندوق التي تبحث التطورات في الاقتصاد العالمي والاسواق. مثل السياسات النقدية واسعار الصرف في بلدان اليورو الاحدى عشر وسياسات أعضاء اليورو والدور العالمي لليورو والتقرير الدوري للصندوق حول الاقتصاد العالمي وتقاريره عن أسواق المال.

وأضاف صندوق النقد «فضلا عن ذلك سيدعى البنك المركزي الاوروبي الى ارسال ممثل لحضور اجتماعات المجلس حول بنود جدول الاعمال التي أقر البنك والصندوق اعتبارها ذات اهمية متبادلة لأداء مهامهما».

خلال أربع سنوات

٣,٨ مليار دولار اصدارات لبنان المالية في الخارج

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ بلغ حجم الاصدارات التي اطلقها لبنان في الاسواق الخارجية ما قيمته ٣ مليارات و٨٥٠ مليونا و٧٨٩ الف دولار اميركي منذ بدء هذه العمليات في العام ١٩٩٤ وحتى تاريخه.

وتوزعت هذه الاصدارات بين القطاعين العام والخاص، حصة القطاع العام منها ٦٤,٧٪، اذ بلغت مليارين و٤٩٤ مليونا و٥٠٨ الاف دولار اميركي منها ما هو ضمن خطة اصدار ملياري دولار التي اجاز بها المجلس النيابي الى الحكومة لاطفاء الديون واعادة جدولتها وتم اصدار سندات بقيمة مليار و٣٥٠ الف دولار اميركي حتى نهاية العام. ولم تعرف بعد ما اذا كانت الحكومة الجديدة ستعتنق سياسة الاقتراض نفسها كتلك التي اعتمدتها سلفتها والتي كانت تسعى الى ايجاد تمويل طويل الامد وتأكيد تواجد لبنان في الخارج. ومعلوم ان لبنان كان الدولة النامية الوحيدة التي طرحت اصدارا في الاسواق العالمية في الوقت الذي كانت هذه الاسواق تشهد ازمة مالية عالمية جراء الانهيار الذي اصاب اسواق شرق آسيا واميركا اللاتينية. وبلغ حجم الاصدار الذي قامت بتسويقه مؤسسة ميريل لينش ٣٥٠ مليون دولار وبلغت نسبته ٨,٧٥٠٪ ويستحق في العام ٢٠٠٥.

وفي المقابل، بلغت حصة القطاع الخاص ما قيمته مليارا و٣٥٦ مليونا و٢٨١ الف دولار اميركي، حصة القطاع المصرفي منها ٨٢٪ بين شهادات ايداع دولية وايصالات ايداع عمومية.

اما المصارف التي اطلقت اصدارات في الاسواق العالمية فهي: فرنسبنك (١٥٠ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٢). الاعتماد اللبناني (٦٠ مليون دولار تستحق في ١٩٩٩)، بنك لبنان والمهجر (٧٥ مليون دولار عبارة عن سندات دين مرؤوسة تستحق في ٢٠٠٥). البنك اللبناني- الفرنسي (١٢٥ مليون دولار تاريخ استحقاقها في ٢٠٠٢). بنك البحر المتوسط (نفذ اربعة اصدارات: ٢٥ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٣ و٥٠ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٣ و٥٠ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٢. و١٠٠ مليون دولار تستحق في سنة ١٩٩٩). بنك بيبلوس (اصداران الاول بقيمة ١٠٠ مليون دولار يستحق في ٢٠٠٢. والثاني بقيمة ٥٠ مليون دولار يستحق في ١٩٩٩). بنك عودة (اصداران الاول بقيمة ٧٥ مليون دولار عبارة عن سندات دين مرؤوسة يستحق في ٢٠٠٧. والثاني بقيمة ١٠٠ مليون دولار يستحق في ٢٠٠٦)، وبنك بيروت (٥٠ مليون دولار يستحق في العام ٢٠٠٠). وعلى صعيد القطاع السياحي، انجز كازينو لبنان اصدارين في الاسواق الخارجية حصل بموجبهما على ٤٠ مليون دولار. الاول بلغت قيمته ٣٥ مليون دولار يستحق في العام ٢٠٠٠ وادرج في السوق الموازية. والثاني بقيمة ٥ ملايين دولار وهي سندات دين مرؤوسة تستحق في العام ٢٠٠١. اما على صعيد القطاع الصناعي، فقامت شركة ترابة سبلين باصدار في العام ١٩٩٦ بلغت قيمته ٢٠ مليون دولار يستحق في العام ٢٠٠٢ مع العلم ان فائدته كانت مرتفعة وسجلت ١٢٪. وادرج في السوق الموازية. كما اصدرت شركة الترابة اللبنانية سندات بقيمة ٥٠ مليون دولار تستحق في العام ٢٠٠٢.

مرفأ بيروت

مشروع للصرف الصحي في صلالة بتكلفة ٣٠ مليون ريال

■ صلالة - العمانية: تم بمقر شركة صلالة لخدمات الصرف الصحي امس التوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من شبكة التجميع والنقل لمشروع الصرف الصحي لصلالة والتي تبلغ تكلفتها ٣٠ مليون ريال عماني ويستغرق تنفيذها ثلاث سنوات.

وقام بتوقيع الاتفاقية الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس اللجنة التأسيسية للشركة وعن شركة جلفار المنفذة للمشروع رئيس مجلس الادارة الشيخ سالم بن محمد العريمي.

ويتكون مشروع الصرف الصحي لصلالة من جزءين الاول محطة المعالجة في منطقة ريسوت والتي تم الانتهاء من تنفيذها منذ مدة قريبة، وتقوم هذه المحطة بمعالجة مياه الصرف الصحي وفق احدث التقنيات وجعلها صالحة لاعادة الاستخدام لأغراض مختلفة.

ويشتمل الجزء الثاني من المشروع على شبكة التجميع والنقل والتي تتكون من الخط الناقل الرئيسي وخطوط التجميع والنقل الرئيسية والوصلات المنزلية وغرف التفتيش بالاضافة الى محطات الضخ الرئيسية والفرعية وخط اعادة التغذية وآبار التغذية الجوفية.

الجدير بالذكر ان شركة صلالة لخدمات الصرف الصحي هي شركة حكومية مقفلة تم تأسيسها لغرض تنفيذ وتشغيل وصيانة مشروع الصرف الصحي بصلالة.

فرنسا تؤيد تعيين وزير مغربي رئيساً لمنظمة التجارة

■ باريس - رويترز: أعلنت فرنسا تأييدها لتعيين حسن أبو أيوب وزير التجارة المغربي السابق رئيسا لمنظمة التجارة العالمية.

وقال مكتب وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي بيير موسكوفيتشي ان الوزير أكد لابو أيوب تأييد فرنسا له اثناء اجتماعهما في باريس أمس الاول.

ويسعى ابو ايوب لخلافة ريناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية الذي سيتنحى عن منصبه في ابريل المقبل.

وقال مكتب موسكوفيتشي في بيان ان فرنسا تأمل أن يوجد اجماع في صالح اختيار أبو ايوب.

واستبعد روجيرو أي تمديد لفترة توليه المنصب.

وأهم المرشحين الآخرين للمنصب هم وزير التجارة الكندي السابق روي مكلارين ورئيس الوزراء النيوزيلندي السابق مايكل مور ونائب رئيس الوزراء التايلاندي السابق سوباتشاي بانيتشباكدي.

انتاج مصر من الغاز يتضاعف

■ الاسكندرية - أ ش أ: أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان انتاج مصر من الغاز الطبيعي سيزداد من مليار و ٤٠٠ مليون قدم مكعب حاليا الى ثلاثة مليارات و ٣٠٠ مليون قدم مكعب في نهاية الخطة الخمسية الحالية وهو ما يعادل ٢٢ مليون طن من البترول الخام الذي يمكن ان يوجه للتصدير.

وقال ان سياسة الوزارة تهدف الى تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن البترول واستغلاله بالمياه العميقة وسرعة العمل لتنمية حقول الغاز المكتشفة بمياه البحر المتوسط ووضعها على خريطة الانتاج المصري مما يتطلب توافر تكنولوجيات متقدمة ومنصات بحرية عملاقه ذات مواصفات خاصة.

وأوضح الوزير انه تم حاليا بالخبرات المصرية في اطار سياسة تعظيم عمليات التصنيع المحلي قيام شركة المشروعات البترولية (بتروجت) التابعة لقطاع البترول بتصنيع ثلاث منصات بحرية عملاقه تتراوح اوزانها بين ٢٠٠٠ و ٣٦٠٠ طن سيتم تركيبها في المياه العميقه بالحقول المكتشفة بالبحر المتوسط على اعماق تصل الى ٨٥ مترا.

جاء ذلك في تصريحات للوزير خلال افتتاحه للتوسعات الجديدة بميناء وورشة تصنيع المنصات البحرية بالاسكندرية التابعة لشركة بتروجيت والتي تتيح تصنيع منصتين بمواصفات عالمية في وقت واحد لاول مرة في مصر.

وقال المهندس كمال مصطفى رئيس شركة (بتروجت) ان العام ١٩٩٩ سيشهد قيام ورش الشركة بتوفير المنصات لحقول حابي شمال بورسعيد وروزيتاشمال رشيد وبلطيم مشيرا الى ان تكاليف المنصات الثلاث تبلغ ١٥٠ مليون جنيه

وقال ان تطوير ورش الشركة سيؤدي الى قيامها بالتصنيع والتركيب وانزال خطوط نقل الغاز والتي يصل طولها الى حوالي ٧٠ كيلو مترا مشيرا الى ان التوسعات الجديدة رفعت مساحة الورش من ٣٨٠٠ مترا الى ٩٠٠٠متر.

وكان البنبي افتتح مشروع تطوير مركز توزيع الغاز الطبيعي في اطار خطة الوزارة التي تهدف الى تنفيذ مشروعات لتطوير ودعم الشبكة القومية للغازات الطبيعية لتوصيل الغاز الى كافة انحاء الجمهورية لمزاياه الفنية والبيئية والاقتصادية العالية مقارنة بأنواع الوقود السائل الاخرى.

واعلن الوزير انه من المخطط زيادة اطوال الشبكة القومية للغاز من ٣٠٠٠ كيلومتر حاليا الى ٦٠٠٠ كيلومتر لمواكبة الزيادة المتوقعة في امدادات الغاز والطلب عليه لتحقيق اهم اهداف صناعة الغاز المصرية بتعظيم استخداماته في السوق المحلي.

وذكر الوزير انه تم مد خط غاز جديد لتغذية شركة ابوقير للاسمدة والذي تعتمد عليه كمادة اولية وطاقة في الانتاج مشيرا الى ان اجمالي الكميات التي ستدفع لمنطقة غرب الدلتا والاسكندرية في ابريل من العام المقبل ستصل الى ٨٥٠ مليون قدم مكعب يوميا بنسبة ٤٠٪ من اجمالي الغاز المتداول بالشبكة القومية للغاز.

٥٠ مليون مارك منحة المانية لمصر

■ القاهرة - أ ش أ: تم التوقيع على اتفاقية تقضي بتقديم المانيا لمنحة قدرها ٥٠ مليون مارك الماني اي ما يعادل ١٠٠ مليون جنيه مصري تخصص لتطوير نظام الصرف الصحي بمنطقة العامرية في الاسكندرية.

وصرحت مصادر السفارة الالمانية بالقاهرة ان تمويل هذا المشروع يأتي في اطار برنامج التعاون المالي بين مصر والمانيا والذي يتضمن انشاء نظام لجمع مياه الصرف الصحي وبناء محطة جديدة لمعالجتها.

وقالت المصادر ان المشروع يهدف الى تحسين الظروف البيئية بالعامرية والنهوض بالمستوى المعيشي لحوالي ٣٠٠ الف نسمة يعيشون بالمنطقة.

٣٠٪ معدل البطالة

ندوة متخصصة تحذر من ارتفاع نسبة الفقر في اليمن الى ٦٢٪

■ عدن - طه الكعبي:

■ حذرت ندوة متخصصة من تفشي ظاهرة الفقر بين اليمنيين وارتفاع نسبتها الى ٦٢٪ في نهاية العام الجاري مع تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية والهيكلية الذي تنفذه الحكومة منذ العام ١٩٩٥، ودعت الندوة التي شارك فيها قرابة مئة خبير وباحث اكاديمي الى عقد مؤتمر عام للخروج باستراتيجية وطنية للحد من الفقر ومكافحته.. كما حذرت من ارتفاع نسبة البطالة.

نظمت الندوة في جامعة عدن بالاشتراك مع الجامعة الوطنية الاسترالية وجامعة العلوم التطبيقية وكانت تحت عنوان الفقر في اليمن ووسائل مكافحته والحد منه.

وقال الدكتور صالح علي رئيس جامعة عدن رئيس [illegible] مناقشة ٢١ بحثا في اطار خمسة محاور ناقشت [illegible] اربعة بحوث عن محددات الفقر والابعاد الاجتماعية [illegible] اليمني وصناعة الفقر في الدول العربية اضافة الى النموذج القياسي للفقر في اليمن وبالاستناد الى نتائج مسح موازنة الاسرة للعام ١٩٩٢ م فان متوسط الانفاق الشهري للاسرة حوالي ١٣٦١٩ ريالا ومعدل دخل الاسرة كنسبة الى متوسط الانفاق الشهري وصل الى ٤٩٪ اي ٦٦١٣ ريالا يمنيا اي ان دخل الاسرة في العام ١٩٩٢ يغطي فقط ما نسبته ٤٩٪ من اجمالي نفقاتها ومما تقدم تصل الى نتيجة ان فجوات الفقر ستتضخم طالما متوسط دخل الفرد الحقيقي انخفض من ٩٥٥٠ ريالا في العام ١٩٩٢ ليصل الى ٥٧٤٤ ريال في العام ١٩٩٧ وتدهور في القوة الشرائية للريال حيث بلغت ٦,١٤ فلس في العام ١٩٩٧ م فاقدا في قيمته الحقيقية بمايعادل ٤,٨٥ فلس مقارنة بعام الاسلس ١٩٩٠م.

[illegible] محورها الثاني قدمت الى الندوة اربع دراسات، الاولى عن [illegible] الاقتصادية والاجتماعية للتكيف الهيكلي على الفئات الفقيرة و[illegible] الثانية عن مستوجبات الاصلاح الاقتصادي ومستلزمات التنمية والثالثة حول الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للاسرة اليمنية والاخيرة عن البطالة كظاهرة اقتصادية اجتماعية خطيرة والتي قدمها الدكتور عبد اللاه صالح مثنى ان معدل البطالة الحقيقي قد يصل فعليا الى اكثر من ٣٠ ٪ كما تشير التوقعات الى ان عدد العاطلين عن العمل مرشح للارتفاع في السنوات المقبلة اذا ما اخذنا في الاعتبار زيادة النمو السكاني السنوي اضافة الى ارتفاع الوافدين الجدد الى سوق العمل بما يزيد حجم القوى الفعلية الى ٦,٨ مليون شخص وهو ما يتفق مع المؤشرات التقديرية التي اعدتها الهيئات الدولية فيما نجد ان معدل البطالة كما اشار اليه كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٩٢ قد بلغ ١٢٪ تقريبا بينما اشار كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٩٦م والذي يستمد بياناته من تعداد ديسمبر ٩٤م بان معدل البطاله بلغ نحو ٩٪ وفي نفس الوقت اورد كتاب الخطة الخمسية الاولى الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية بان معدل البطالة قد بلغ ٢٠٪ .

٢١٥ مليون دولار للمساعدة في خصخصة الاتصالات بالمغرب

■ الرباط - أ ف ب: قال بيان صادر عن رئاسة الوزراء المغربية ان المغرب حصل على قرابة ٢١٥ مليون دولار من هيئات دولية لتمويل خصخصة قطاع الاتصالات والبريد وتكنولوجيات الاعلام.

واوضح البيان ان قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولار وقع مع البنك الدولي وآخر بقيمة ١١٠ ملايين مع البنك الافريقي للتنمية بينما منح الاتحاد الاوروبي الوكالة المغربية الوطنية لتنظيم الاتصالات خمسة ملايين ايكو (وحدة حسابية اوروبية- ستة ملايين دولار) لمساعدتها على تعزيز بنيتها.

وقال البيان ان هذه الاموال يفترض ان تسمح بخصخصة قطاع الاتصالات تشجيعا للاستثمار الخاص وتطويرا لتكنولوجيا الاعلام.

مشروعات سياحية جنوب افريقية في المغرب

■ الرباط - رويترز: أعلنت سفارة جنوب افريقيا في الرباط ان مجموعة ستوكس الجنوب افريقية للفنادق والبناء تتفاوض لانشاء مشروعات مشتركة في مجالي السياحة والاسكان في المغرب.

وقال متحدث باسم السفارة «المفاوضات جارية بين ممثلي ستوكس ورجال اعمال مغاربة بشأن عدة مشروعات... وتتوقع ستوكس ان تصل الاستثمارات الاجمالية الى مليار دولار في أربع سنوات».

واوضح أن وفدا من ستوكس زار في الآونة الاخيرة الدار البيضاء، المركز المالي والتجاري الرئيسي في المغرب، وان الوفد ابدى اهتماما بمشروعات في مجالات الطرق والاسكان والسياحة.

وقال محلل مغربي قريب من المفاوضات ان ستوكس ابدت اهتماما خاصا بادارة عدة فنادق في مدينتي مراكش واجادير الجنوبيتين وبتشييد مساكن منخفضة التكلفة في الدار البيضاء.

٩٠٠ بئر نفطية جديدة في ايران منذ «الثورة»

■ طهران - أ ف ب: أعلن مسؤول في الهيئة الوطنية الايرانية لاستخراج النفط ان ٩٠٠ بئر جديدة للنفط حفرت في ايران منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

وقال مدير الهيئة حيدر بهمنني انها «تأسست العام ١٩٧٩ بأمر من اية الله خميني مؤسس الجمهورية الاسلامية وقامت منذ ذلك الحين بحفر ٩٠٠ بئر جديدة في البلاد فضلا عن صيانة وتصليح ٤٢٠ بئرا قديمة».

واضاف ان باستطاعة الهيئة التي «تحقق اكتفاء ذاتيا القيام بأعمال الحفر اينما كان في البلاد او في الخارج» مشيرا الى انها تتولى حفر آبار جديدة في تركمانستان.

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي اعلن الاربعاء الماضي تأييده تطوير الصناعة النفطية الوطنية وخصوصا استكشاف حقول جديدة للنفط.

من جهته تبنى مجلس الشورى الايراني أمس قانونا ينص على منح «ضمانات حكومية للاستثمارات الاجنبية» في المناطق الحرة الايرانية.

وقال مصدر برلماني ان القانون الذي تبنته اغلبية النواب الحاضرين ينص على ان «تضمن الدولة الايرانية الاستثمارات الاجنبية، لا سيما في حال حصول عمليات مصادرة او تأميم».

ونص القانون ايضا على تحديد سعر العملة الايرانية في المناطق الايرانية الحرة طبقا لـ «العرض والطلب» وعلى «السماح بكل عمليات صرف العملات» في هذه المناطق.

وقال رئيس المناطق الحرة مرتضى الواري امام مجلس الشورى ان تبني هذا القانون «سيشجع المستثمرين على المجيء» الى المناطق الحرة.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ ديسمبر	[illegible]
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٢٥	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٥	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٣٨	-	٥٣٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٣٩	٤١	٤٥	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٤	٢+	٢٤	٢٤	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٦	٢٢	٢٢	٢٢	٢٩	٢٣	٢٣	٢٣	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٥,٥	-	٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥,٥	٥	٥,٥	٥	٦	٥	٦	٥,٥	٦,٥	٥,٥	٦	٥,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٥٠	٨٨٠	[illegible]	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٧	١-	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٧	٣٦	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	[illegible]	٤٠	٣٩	٣٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	[illegible]	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٩	-	٨٨	٩٠	٩٠	٨٨	٨٩	٨٨	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٠	٩٢	٩٣	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٨٥	-	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٠	٧٥	-	١٠٠	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٩	١+	١٨	١٩	١٨,٥	١٨	١٩	١٨	١٩	١٨	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	[illegible]	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	[illegible]	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٤	١+	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٤	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٤	٣٦	٣٧	٣٧	٢٥	٢٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣١	٣٠	٣٤	٣٥	٣٠	٣٥	[illegible]	٣٧	٣٣	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٨,٥	٩	٨,٥	٨,٥	٩	٩	٩	٨,٥	٩	٩	٨	٩,٥	[illegible]	٨	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٥٣٥	٢٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٥٥	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	[illegible]	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٢٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	[illegible]	٨٢٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٥٠	,٢٥+	٥	٤,٢٥	٤,٥	٤	٤,٥	٤	٤	٤	٦	٤	٤	٤,٢٥	٤,٢٥	٤	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	[illegible]	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٣	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٨	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٢,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٧	[illegible]	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٢٥٠	-	١٢٨٠	١٢٩٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٧٠	١٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	٢٠	٢٠	١٩	١٧,٥	١٨	١٩	١٨	١٨	١٩	١٧,٥٠	١٩	١٨	[illegible]	[illegible]	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	[illegible]	[illegible]	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	[illegible]	[illegible]	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٢٠	٦١٠	٦٣٠	[illegible]	[illegible]	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٣	١٤	١١	١١	١١	١٤	١٣	١٦	١٢	١٥	١٢	[illegible]	[illegible]	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	,٥٠+	١٠	١٠	٩,٢٥	٩	٩	٩	٩	٩	١١	٩,٥	١٠	٩,٥٠	١١	[illegible]	١٠	٩,٢٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	,٢٥+	-	٣,٢٥	٣	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٢,٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٢٩	٣٠	٣٠	٢٧	٢٩	٣١	٣٢	٢٨	٣٠	٢٧	٣٢	٣٣	٢٧	٢٧	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	٢+	١٤	١٤,٥	١٥,٥	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٥,٥	١٦	١٥	١٥,٢٥	١٤	١٦,٥	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	-	١,٥٠	١,٥	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥٠	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٦	٢+	٢٦	٢٦	٢٦,٥	٢٤,٢٥	٢٥	٢٤	٢٢,٥	٢٥	٢٨	٢٦	٢٦	٢٤	٢٧	٢٣	٢٥	٢٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	١-	٣٢	٣٥	٣٤	٣٢	٣٢	٤٠	٣٣	٣٢	٣٣	٣٤	٣٤	٣٦	٣٨	٣٣	٣٠	٣٤	٣٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥ | ابراهيم الملني ٠٢-٧٢٢١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٣٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٦٣٦٣٦١١ | مؤيد العلتمي ٠٢-٦١٣٣٣٣ | أحمد موسى ٠٢-٦١٣٠٠٠ | فيصل الحلبي ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط

٤٧ مليون دولار قرضاً المانياً لتونس

تونس - أ ف ب: منحت المانيا تونس قرضا بقيمة ٦٧,٥٣٥ مليون مارك (اكثر قليلا من ٤٧ مليون دولار) لتنفيذ مشاريع تتعلق بحماية البيئة وتزويد العديد من المناطق الريفية بمياه الشرب وتحديث النسيج الصناعي.

واوضح مصدر رسمي ان ٣٠ مليون مارك (١٢,٢١ مليون دولار) ستستخدم في تمويل مشروع لمعالجة مياه الصرف في سبع مدن تونسية صغيرة ومتوسطة وهو برنامج يتوقع ان يستفيد منه ١٧٨ الف شخص.

واضاف المصدر ان الالمان، المساهمين كثيرا في هذا المجال في تونس، سيقدمون ايضا ١٢,١ مليون دولار لتحسين امداد مناطق ريفية بمياه الشرب، موضحا ان ١٩٤ مشروعا ستنفذ في هذا القطاع خلال الفترة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠١ من اجل ١٣٣٥٠٠ نسمة.

واخيرا سيتم استخدام ١٤,٣ مليون دولار في تحديث عدة مؤسسات صغيرة ومتوسطة في البلاد.

... وائتمان فرنسي قيمته ٤٠ مليون دولار

تونس - رويترز: أعلنت الملحقية الاقتصادية الفرنسية في تونس ان فرنسا جددت لتونس ائتمانا مقداره ٤٠ مليون دولار لتمويل مشتريات حبوب وبذور لاستخلاص الزيوت. وأفادت البعثة الاقتصادية ان اميرال جاك لانكساد المبعوث الفرنسي وأنور بو الريس المدير العام في وزارة الخارجية التونسية وقعا الاتفاق الاثنين الماضي في تونس. وبحلول نهاية نوفمبر بلغت صادرات هذا العام من القمح اللين الفرنسي الى تونس ٣٨٠ ألف طن بما يساوي ٤٨ في المئة من واردات القمح اللين منذ يناير. ويبلغ التسهيل الائتماني الخاص ٤٠ مليون دولار وجرى توقيعه في يناير ١٩٨٨. وقال مصرفيون في فرنسا ان الائتمان نفد الصيف الماضي قبل موعد انقضائه في آخر ديسمبر الحالي.

انخفاض حجم الاستثمارات الأجنبية في باكستان

اسلام اباد - العمانية: انخفضت الاستثمارات الاجنبية في باكستان بحوالي ١٨٦ مليون دولار في الربع الاول من السنة المالية الحالية (يوليو - اكتوبر) مقارنة بحجم الاستثمارات في الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت الاستثمارات الاجنبية في الربع الاول من السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بلغت ٣١٨ مليون دولار في حين بلغت في الفترة نفسها من العام المالي الحالي حوالي ١٣٢ مليون دولار.

ووفقا لما ذكرته مصادر بنك الدولة الباكستاني فان الاستثمارات الاجنبية المباشرة بلغت ١٤٥,٤ مليون د ولار والسندات اقل من ١٣,٣ مليون دولار مقارنة بالاستثمارات الاجنبية المباشرة في السنة المالية الماضية والتي بلغت ١٩٢,٩ مليون دولار والسندات ١٢٥,٩٧ مليون دولار.

المركزي الكوري يعتزم رفع قيمة الوون

■ سول - ق ن أ: قال مسؤول رفيع في الحزب الحاكم ان الحكومة الكورية الجنوبية تعتزم رفع قيمة الوون الى المستوى البالغ ١٢٥٠ وون مقابل الدولار بنهاية العام الحالي من خلال السماح للبنك المركزي بشراء دولارات.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب عن كيم ون جيل كبير، المخططين السياسيين بالمؤتمر الوطني للسياسات الجديدة قوله ان الارتفاع الاخير للوون الى المستوى البالغ ١١٠٠ وون يمثل ارتفاعا كبيرا بما يشكل عبئا على الاقتصاد ومن ثم فان هناك رغبة لدى بنك كوريا في تحريره بهدف الحيلولة دون ارتفاع قيمته بصورة اكبر.

واشار الى ان القيمة الامثل لسعر صرف الوون الكوري تبلغ حوالي ١٣٠٠ مقابل الدولار بالنظر الى مجمل الاوضاع الاقتصادية مؤكدا مع ذلك ان الدولة سوف تتمكن من الابقاء على المستوى البالغ ١٢٥٠ وون.

واضاف ان القيمة التي سيشتري بها البنك المركزي الدولارات ستعتمد على اوضاع السوق.

«إعمار» يعود للتألق ويقود التعاملات

ارتفاع الطلبات واختفاء العروض تدفع الأسعار إلى الصعود

■ شهدت سوق الاسهم المحلية أمس تحولا لاول مرة منذ عدة أشهر من حالة التراجع المستمر في الأسعار الى ظهور طلبات كثيفة على معظم الأسهم وخاصة «الحديثة» منها مما ساهم في حدوث قفزات سعرية في السوق، واشار وسطاء الأسهم الى ان الاستقرار النسبي في الأسعار خلال الاسبوعين الماضيين شجع المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين على العودة مجددا الى السوق وخاصة بعد أن بلغت الأسعار مستويات متدنية ومغرية.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٢٣٠٩,٦٣ نقطة بسبب انخفاض سعر اسهم بعض الشركات المدرجة في المؤشر حيث انخفض سعر اسهم شركة الامارات للتأمين الى ٨٠٠ درهم والخزنة للتأمين الى ١٥٠ درهما وبنك راس الخيمة الوطني الى ٣٠ درهما، بينما تراوح سعر الطلب والعرض على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي مابين ٢٤ الى ٢٥ درهما والواحة ما بين ٢٠ الى ٢١ درهما وتبريد عشرة دراهم والوثبة للتأمين ما بين ٤ لى ٤,٢٥ درهم والخليج الأول ما بين ٥ الى ٥,٥ درهم واعمار ما بين ٢٦ الى ٢٧ درهما والسفن ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما والفنادق ما بين ١٨٠ الى ١٨٥ درهما.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة أن سهم «اعمار» عاد ليقود السوق فقد شهد اعلى طلبات بأسعار بلغ متوسطها ٢٦ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم المصرف الاسلامي بسعر ٢٤ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥ درهم وسهم الواحة بسعر ٢٠ درهما وسهم تبريد بسعر ١٠ دراهم بزيادة درهم واحد لكل منها، فيما ارتفع سهم اتصالات ٣٠ درهما الى ١٢٩٠ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٩٤ درهما، وقد تحولت اسعار العديد من الاسهم من حالة العرض الى حالة الطلب مثل بنك الخليج الأول بسعر ٥,٢٥ درهم وسهم الشارقة الوطني ١٩ درهما وسهم الامارات الدولي ٣٧ درهما وسهم بنك الاستثمار ٣٥ درهما والفنادق ١٨٠ درهما، وشعاع ١,٥ درهم والوثبة للتأمين ٤,٢٥ درهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب الشروق للاسهم والسندات أن سوق الأسهم شهدت حركة تعاملات نشطة جدا وقد لوحظ ذلك من خلال تسجيل اوامر الشراء المسجلة لدى اغلب الوسطاء، فقد نشطت الحركة لتشمل العديد من الأسهم الحديثة والقديمة وسط تفاؤل من كبار المستثمرين ولوحظ عودة بعض المستثمرين الذي طال غيابهم، فقد سجل سهم اعمار نشاطا ملحوظا بعد أن حقق ارتفاعا بالسعر وصل الى حاجز ٢٦ درهما دون توفر عروض وقد تم تنفيذ كميات بسيطة بسعر ٢٧ درهما، كما تم تسجيل طلبات على بنك دبي الوطني بسعر ٨٤٠ درهما وقد تمت بعض المبادلات بسعر ٨٥٠ درهما وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما دون توفر عروض ونشطت الحركة على سهم دبي للاستثمار الذي حقق ارتفاعا بالسعر وصل لحاجز ١٥,٥ درهم إلا ان العروض كانت اعلى من هذه المستويات، اما سهم الخليج الاول فد سجل طلبات عديدة بين ٥,٢٥ و٥,٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم بكميات محدودة وسجل بنك دبي التجاري طلبات بسعر ٩٠ درهما والشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما، اما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد ارتفع بمقدار درهم عندما طلب بسعر ٢٣,٥ درهم، كما لوحظ ايضا تسجيل اوامر شراء على سهم اتصالات الذي طلب بسعر ١٣٠٠ درهم دون توفر عروض وسجل سهم الفنادق بعض الطلبات بسعر ١٨٥ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما والمناسك بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين: أقتصرت التعاملات على سهم الوثبة الذي سجل العديد من الطلبات بسعر ٤ دراهم دون توفر عروض وبصورة عامة لوحظ عودة النشاط وظهور طلبات وبكميات تجارية من قبل العديد من المستثمرين وما حصل يعتبر خطوة ايجابية لاعادة بناء الثقة في سوق الاسهم بعد ان وصلت القناعات لدى العديد من المستثمرين بأن تلك الاسعار هي الاسعار الاقتصادية والمجدية وان الوقت لتعديل الاسعار قد حان على أمل أن تبدأ العجلة بالدوران ويعود السوق لنشاطه وبريقه المعهود.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات أن السوق شهدت حركة نشاط مفاجئة وكثيفة بعض الشيء تمثلت في تحرك الطلب على اغلب الاسهم النشطة واختفاء معظم العروض التي كانت مسجلة قبل ذلك وبأسعار مشجعة مما ادى الى ارتفاع بعض الاسعار درهمين في يوم واحد، فمثلا ارتفع سهم اعمار ليصل الى ٢٧ درهما للطلبات مع اختفاء العروض وكذلك شهد سهم دبي للاستثمار تحركا ايجابيا حيث وصل الى سعر ١٦,٥ للطلبات واختفاء العروض بأي سعر وكذلك لم تتوفر عروض على سهم شعاع حيث وصل سعر الطلب الى ١,٧٥، كما ارتفع سعر سهم اتصالات ليصل الى ١٢٨٠ درهما، كما سجلت بعض الطلبات على سهم تبريد ليصل الى ١٠ دراهم.

كذلك شهد قطاع البنوك نفس حالة النشاط فقد سجلت طلبات عديدة على سهم ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع الى ٢٤ درهما وكذلك طلب سهم الخليج على سعر ٥,٥ وعروض قليلة على اعلى من ذلك وتوازنت الطلبات والعروض لبعض الاسهم مثل سهم الامارات الدولي عند ٣٧ درهما وبنك الشارقة الوطني طلب بسعر ٢٠ درهما، اما قطاع التأمين فلم يكن بنفس القدر من النشاط، فلاتزال حركة النشاط ضعيفة حيث سجلت كميات من العروض على سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وسهم الوثبة بسعر ٤,٥ وحافظت باقي الأسهم على مستوياتها السابقة.

الحامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الحامور للاسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت أمس حركة تعاملات متوسطة تميزت بكثرة الطلبات واختفاء العروض على الأسهم الحديثة مثل سهم إعمار وسهم الواحة وسهم ابوظبي الاسلامي وسهم دبي للاستثمار وسهم تبريد، كذلك كانت هناك بعض الطلبات على سهم اتصالات مما ادى ذلك الى ارتفاع بسيط في الاسعار.

وفي قطاع المصارف قال إن سهم «أبوظبي الاسلامي» طلب بسعر ٢٢ درهما ولكن قلت العروض عليه، كذلك طلب سهم «الخليج الأول» بسعر ٥ درهم ولم تكن هناك عروض عليه.

اما في قطاع الخدمات فقد تفوقت الطلبات على العروض فطلب سهم «إعمار» بشدة بسعر ٢٦ درهما حيث قلت العروض عليه وطلب سهم اتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما وقلت العروض عليه وطلب سهم الواحة بسعر ١٧,٥٠ درهم حيث قلت العروض عليه وشهد سهم دبي للاستثمار طلبات بسعر ١٥ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ٩,٥٠ درهم ولم تكن عليه عروض..

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على هذا القطاع.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم انه شهدت سوق الاسهم أمس حركة نشاط غير متوقعة تمثلت في زيادة الطلبات عن العروض فارتفعت أسعار معظم الاسهم الحديثة وجاء في مقدمتها الاسلامي واعمار ودبي للاستثمار وتبريد والخليج الأول.

ففي قطاع المصارف: سجل سهم الخليج الاول طلبات بسعر ٥,٥٠ - ٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ٦,٧٥ درهم وسجل سهم ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٤,٥٠ - ٢٥ درهم ولم تتوفر كميات بسهولة في السوق حيث عرض بسعر ٢٥,٥٠ - ٢٦ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما دون عرض.

وفي قطاع الخدمات:

سجل سهم اتصالات طلبات بسعر ١٢٨٠ درهما ولم تتوافر عروض وسجل سهم الاتحاد العقارية عروضا بسعر ٣٤ درهما ولم تتوافر طلبات وسجل سهم شعاع عروضا بسعر ١,٧٥ وطلبات بسعر ١,٦٠ درهم وسجل سهم اعمار العقارية عروضا بسعر ٢٨ درهما وطلبات تداول بسعر ٢٧,٥٠ - ٢٧ درهم، وسجل سهم دبي للاستثمار عروضا قليلة على سعر ١٧,٥٠ درهم وتداول بسعر ١٧ درهما وسجل سهم ابوظبي لصناعة السفن طلبات بسعر ٢٧,٢٨ درهما ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم وطلبات بسعر ٤,٢٥ درهم

تحليل مالي

مسيرة «جلفار» في ١٠ سنوات



تأسست شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) العام ١٩٨٠ من فعاليات اقتصادية محلية وخارجية كشركة خليجية برأس مال مدفوع مقداره ١٨٧,٤ مليون درهم لتصنيع وانتاج الادوية والمستحضرات الطبية والصيدلانية وباشرت انتاجها التجاري العام ١٩٨٤.

هذا وبسبب بعض الخسائر التي لحقت بالشركة، بسبب الاتجار بالاسهم الخليجية في سوق المناخ في الكويت، تم تخفيض راس المال العام ١٩٨٨ بنسبة ٤٦٪ الى ١٠١,١ مليون درهم من اجل اطفاء تلك الخسائر، وفي نهاية العام تم الاكتتاب بزيادة رأس المال بنسبة ١٠٪ بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا ليصبح ١١١,٢ مليون درهم، وبعد تلك الهيكلة بدأت الشركة تخطو خطوات سريعة نحو تعزيز [illegible] واستطاعت فتح اسواق مهمة لها خارج الدولة ودخلت بمشاريع في عدة دول في الخارج من اجل رفع معدلات تسويق منتجاتها، واستطاعت تحقيق ارباح متتالية ابتداء من العام ١٩٨٨ حتى الآن ولم تنقطع عن توزيع جزء من تلك الارباح على المساهمين.

وفي متابعة لادائها في الفترة الممتدة من ١٩٨٨ حتى آخر ميزانية صدرت لها العام ١٩٩٧ يتضح الآتي:

ارتفع رأسمالها من ١١١,٢ العام ١٩٨٨ الى ١٩٩,٧ مليون في نهاية ديسمبر ١٩٩٧، ثم قامت برفع رأسمالها خلال العام الحالي ١٩٩٨ بنسبة ٥٠٪ الى ٣٠٠ مليون درهم باصدار اسهم مدفوعة القيمة للمساهمة بمقدار درهمين للسهم بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا، اضافة الى درهم آخر كعلاوة اصدار، وشهد الاكتتاب اقبالا جيدا ليتم تغطيته بتسعة اضعاف المبلغ المطلوب.

اما حقوق المساهمين فقد ارتفعت من ١٠٨,٧ نهاية ١٩٨٨ الى ٢٨٣,٣ مليون درهم وبنسبة نهاية ٩٧ (خلال حصيلة الاكتتاب الجديد) بزيادة مقدارها ١٧٤,٦ مليون وبنسبة ١٦٠٪ بمتوسط سنوي ١٦٪، عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٩٨ فلسا الى ١,٤٢ درهم بزيادة مقدارها ٤٤ فلسا وبنسبة ٤٥٪ بنمو سنوي نسبته ٤,٥٪. هذا وبعد حصيلة الاكتتاب تصل القيمة الدفترية الى ١,٦١ درهم خلاف ارباح العام ١٩٩٨.

اما كفاءة التشغيل فقد تحسنت وادت الى رفع صافي الارباح الى رأس المال من ٤,٣٪ العام ٨٨ الى ١٦,٩٪ العام ١٩٩٧، وكذلك صافي الارباح الى حقوق المساهمين من ٤,٤٪ الى ١٠,٨٪ خلال ١٠ سنوات.

وحققت اجمالي صافي ربح خلال الفترة بمقدار ١٩٨,٦ مليون درهم بما يوازي ١٠٠٪ من رأسمالها نهاية ١٩٩٧، ويوازي ١٢,٨٪ سنويا من متوسط رأس المال.

اما ارباحها وتوزيعاتها خلال الفترة فكانت كالتالي:

- ■ العام ١٩٨٨ صافي ربح ٤,٣٪ بدون توزيعات.
- ■ العام ٨٩ صافي ربح ٦,٦٪ وتوزيعات اسهم منحة ٣٪.
- ■ العام ٩٠ صافي ربح ٤,٦٪ وتوزيعات اسهم منحة ٥٪.
- ■ العام ٩١ صافي ربح ١٣,٢٪ وتوزيعات نقدية ٦٪.
- ■ العام ٩٢ صافي ربح ٢٤٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- ■ العام ٩٣ صافي ربح ٢٢,٢٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- ■ العام ٩٤ صافي ربح ١٦,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- ■ العام ٩٥ صافي ربح ١٦٪ وتوزيعات أسهم منحة بنسبة ١٠٪.
- ■ العام ٩٦ صافي ربح ١٤,١٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ١٠٪.
- ■ العام ٩٧ صافي ربح ١٦,٩٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ١٠٪.

على اثر ذلك ارتفع ريع السهم من صفر العام ١٩٨٨ الى ١٠٪ العام ٩٢ وتحسن مضاعف سعر السهم بالانخفاض من ١٧ الى ١٢ مرة.

وخلال الفترة ارتفع سعر السهم من ٧٥ فلسا العام ١٩٨٨ الى درهمين نهاية ١٩٩٧، ثم ارتفع خلال طفرة فصل الصيف الى ١٢ درهما وعاد حاليا الى ٣,٢٥ درهم بسبب التصحيح السعري وتعديل السعر بالانخفاض بسبب زيادة رأس المال.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

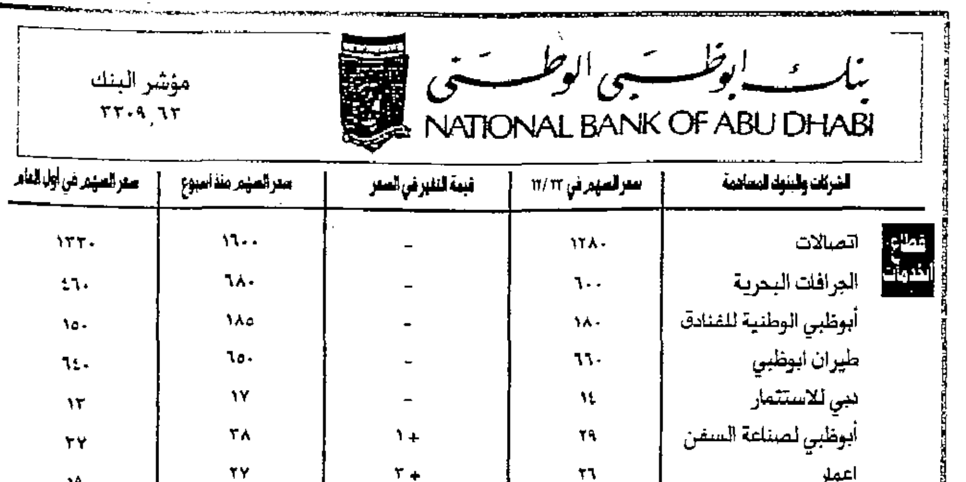
	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٦	٢٨
بنك الخليج الأول	٥	٦	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٩٤٦	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٩٢	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين	١ر٩٧٤٢	١ر٩٤٢٢
مارك الماني	٢ر٢٢٧٠	٢ر١٨٨٥
فرنك فرنسي	٠ر٦٦٦٦	٠ر٦٥١٦
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٩	٠ر٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢ر٧٢٨٣	٢ر٦٨٤٥
جنيه استرليني	٦ر٢٥٧١	٦ر١٤١٥
ين ياباني	٠ر٠٣٢١٦	٠ر٠٣١٣٨
دولار اميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٠١٨	٢ر٢٤١٣
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٩٣	٠ر١٠٥٥
دولار كندي	٢ر٣٩٤٠	٢ر٣٦٠٩
كرون دانماركي	٠ر٥٨٨١	٠ر٥٧٥٥
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٥	٠ر٤٦٩٤
روبية هندية	٠ر٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠ر٤٨٨٢	٠ر٤٧٦٦
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣٢٠٦	٣٠٧٧٠
مارك فنلندي	٠ر٧٣٤٩	٠ر٧١٨٤
كرون سويدي	٠ر٤٦٦٠	٠ر٤٥٥١
دولار سنغافورة	٢ر٢٤٩١	٢ر٢١٢١
بات تايلندي	٠ر١٠٤٧	-



	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٦٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٩	١+	٢٨	٢٢
	اعمار	٢٦	٣+	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	٢+	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٠	١+	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	٢-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	٢٠-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٦٠	١٠-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	٢-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٥٠	-	٤٠٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٨	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤	٢+	٣٢	١٩

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٥٩٥	٥٫٥٩٤٠	١١٦٫٢٢	١٫٦٦٨٥	٠٫٥٩٤١	-
جنيه استرليني	٢٫٢٨٨٤	٩٫٤١٦٤	١٩٥٫٦٣	٢٫٨٠٨٦	—	١٫٦٨٣٣
مارك ألماني	٠٫٨١٤٨	٣٫٣٥٢٧	٦٩٫٦٦	—	٠٫٣٥٦١	٠٫٥٩٩٣
ين ياباني	٠٫٠١١٧	٠٫٠٤٨١	—	٠٫٠١٤٤	٠٫٠٠٥١	٠٫٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٠	—	٢٠٫٧٨	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٦٢	٠٫١٧٨٨
فرنك سويسري	—	٤٫١١٤٧	٨٥٫٤٩	١٫٢٢٧٣	٠٫٤٣٧٠	٠٫٧٣٥٦

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٩٩٧٫٣٥

لندن (اف.تي)
٥٨٤٣٫٣

طوكيو (نيكاي)
١٣٫٧٧٩٫٤٥

باريس (كاك)
٣٫٨٠٧٫٦٥

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٥٠٠٠	٤٫٦٨٧٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

اسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩٫٦٨
دبي	فبراير	١٠٫٠٣
العربي الخفيف	فبراير	٩٫٨٥
مربان	فبراير	١٠٫٤٣
العربي الثقيل	فبراير	٩٫١٠
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫١٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٠٫٩٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٨١	١٠٨٢٫٨٠
الفضة	٠٫٦٢	

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩٫٦٥	-
نيويورك	٢٩٢٫٥٧	٤٫٩٢
هونج كونج	٢٨٨٫١٠	٥٫٠٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٠٣	٦٫٧٥	٦٫٥٦
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٦	٦٫٧٥	٦٫٧٥
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٧	٦٫٦٢	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٨٤	٦٫٢٥	٧٫٠٦

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٢٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٨٨	بنك دبي الاسلامي	٩٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢١	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٢	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٣٨	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٨٫٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٤٫٢٥	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٢
ابوظبي لبناء السفن	٣٠	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٤٫٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	١٧٫٥٠	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٥٫٥
شركة تبريد	٩٫٢٥	الوثبة للتأمين	٤٫٥				
شعاع	١٫٧٥	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٫٢٥						
عمان والامارات للاستثمار	١٦						



شجرة عيد الميلاد من أهم مظاهر الاحتفالات

الشركات تتهافت للبيع عبر الأنترنت

٢,٣ مليار دولار قيمة مبيعات هدايا رأس السنة في أميركا

■ اعداد - طارق فحام:

من المتوقع ان يزداد زخم الاتجاه نحو التسوق عبر الشبكة العالمية للانترنت (التجارة الالكترونية) خلال احتفالات اعياد الميلاد ورأس السنة.

وتتوقع الدراسات ان يبلغ عدد الذين سيشترون هدايا لهاتين المناسبتين من خلال الانترنت ١٧ مليون اميركي مع احتمال تضاعف المبيعات الى ٢,٣ مليار دولار مقارنة بـ ١,١ مليار العام الماضي.

وتتوقع شركة جوبيتر كوميونيكيشن لابحاث التسويق في نيويورك ان تشكل مبيعات التجارة الالكترونية ٢٪ من اجمالي قيمة الانفاق الاستهلاكي خلال العطلتين المقدر بـ ١٧٠ مليار دولار.

وقال بريت بيمر من مجموعة ابحاث التسوق الاميركية ان حجم التسوق عبر الانترنيت مازال صغيراً ولايعني هذا ان الانترنت لن تفيد في طريقة الناس في التسوق او اسلوب قطاع التجزئة في ادارة اعماله.

ولايرى ديفيد بيكوت نائب مدير مجموعة بوسطن الاستشارية ان هناك معركة بين التجارة الالكترونية والتجارة التقليدية لكن القطاع الاذكى هو الذي يستغل الانترنت بصورة امثل لتحقيق اعلى المبيعات.

واوضح ان الذين يدخلون الى عالم التجارة الالكترونية في وقت مبكر سيكون بمقدورهم التمتع بمزايا كثيرة وقال محللون ان «الانترنت» ستساعد الشركات في الوصول الى مناطق جغرافية وفئات سكانية جديدة وانها ستفيد العادات القديمة للتسوق.

وقالت شارون رايس نائبة مدير شركة موزوكي ان ميزة مواقع التسوق في الشبكة انها تقدم معلومات شاملة عن السلع مما يسهل عملية الاختيار وان عملية التسوق عبر الانترنت حلت مشاكل الناس الذين لايحبون مثلاً التحدث عن مشاكلهم الصحية مع موظفي المتاجر عندما يريدون شراء بعض الادوية، لذلك يجدون هذه الوسيلة اسهل ولاتسبب لهم الحرج وتقول شارون ان الكتب والمنتجات الموسيقية تحقق اعلى المبيعات عبر الشبكة.

واوضحت ان عامل الزمن يلعب دوراً مهماً في المبيعات فالزمن يعتبر عدو المتاجر وافضل صديق للانترنت فالاسر التي تعمل لفترات طويلة تفضل اسلوب التسوق السريع عبر الانترنت.

المرأة وتوزيع المورثات

فاروق لقمان

تقبل المرأة في معظم الاحيان ان تنتقل مع زوجها الى مسقط رأسه او وطنه الاصلي - وهي بذلك تختلف عن الرجل لأنه نادرا ما يختار العيش في ارضها وبلدها الا اذا كانت الاسباب قاهرة وله مصالح عديدة تفرض عليه الانضمام اليها.

لهذا فإن الباحث الاميركي مارك سايلستر من كلية هارفارد للصحة العامة توصل الى استنتاج يفيد بأن مورثات - جينات - الانثى الآدمية انتشرت في أنحاء المعمورة اكثر من مورثات الرجل. فهي لا تمانع في السفر مع من ترتضيه زوجا الى اي بقعة في العالم. فإذا كانت عربية وتقدم لها زوج ارتضته فإنها تغادر موطنها وترافقه الى اميركا او البرازيل او الارجنتين او فرنسا حيث تأسست ملايين الاسر العربية عبر المئة أو المئتي سنة السابقة.

وهذا يشهد للمرأة بالريادة في نشر مورثاتها عبر اكثر مناطق الكرة الارضية لاستعدادها الدائم للسفر مع زوجها حتى وان كانت لا تزال في السادسة او السابعة عشرة من عمرها. وللمرأة جينات تختلف عن جينات الرجل وهذه تحمل صفات وامراضا خاصة بها لذلك انتقلت بسرعة وباستمرار الى مختلف انحاء المعمورة.

وتقول الدراسة التي نشرت في مجلة المورثات ان كروموزوم «واي Y» الذي يحمله الذكر وينقله الى صغاره يختلف عن المادة الجينية والحامض النووي الذي تحمله الانثى. لذلك وجد الباحثون ان حامض الانثى اكثر شيوعا مقارنة بحامض الذكر.

من الواضح ان هذ دراسات اولية واجتهادات بحاجة الى المزيد من البحث والاستقصاء مثلها مثل اي دراسات علمية ثورية وتدعيم او نقض ومن عدة جهات علمية بنفس المستوى العلمي العالي جدا مع انها اعتمدت على دراسات عن شعوب مختلفة في قارات مختلفة. وقالوا ان السبب الرئيسي في ذلك هو استعداد المرأة الى مصاحبة من ارتضته زوجا الى مسقط رأسه او الى مصدر رزقه، هذه واحدة والثانية انها امرأة تجد في نفسها حاجة ماسة الى بناء اسرتها وتكريس انوثتها وامومتها عن طريق الرجل الذي قبلته زوجا.

وبمناسبة الحديث عن المورثات وتعقيداتها تظهر بين الحين والآخر اخبار اكتشاف المزيد منها لانها تعد بالألوف في جسم الانسان وكذلك الحيوان والنبات ولكل واحدة او مجموعة منها دور خاص بها من لون البشرة والعيون الى كثافة الشعر او قلته الى الذكاء او عدمه الى الطول والعرض والبلاغة والبلاهة او حب المعرفة بإذن الله. وقد رصدت بعض الحكومات سيما الاميركية واليابانية موازنات كبيرة جدا لرسم خريطة متكاملة بقدر الامكان لكافة الجينات. ويقال انهم سيعدون بمشيئة الله تعالى كامل الخريطة في الاعوام القليلة المقبلة ويحددون واجبات الجينات والادوار التي تلعبها في حياتنا.



الصناعة البريطانية في مأزق ازمة التصدير

أعلى معدل للبطالة في تايوان منذ ١٣ عاماً

تايبيه - العمانية: قال مجلس الوزراء في تايبيه امس ان عدد العاطلين عن العمل في تايوان، التي كانت ذات اقل معدل للبطالة في العالم، بلغ اعلى معدل له منذ ١٣ عاما بسبب الازمة الاقتصادية في آسيا.

وقال ان معدل البطالة في شهر نوفمبر بلغ ٢,٩ بالمئة وهي اعلى نسبة منذ العام ١٩٨٥ اي ان هناك حوالي ٢٨٢,٠٠٠ شخص لايعملون.

ومن بين هذا العدد هناك ٨٦,٠٠٠ شخص فقدوا وظائفهم بسبب اغلاق الشركات او تقليل حجم الاعمال بها.

وكان معدل مشاركة العاملين في نوفمبر في العمل بالجزيرة ٥٨,٢ بالمائة وهو اقل معدل لشهر نوفمبر في التاريخ.

رسمت صورة متشائمة للمستقبل القريب

دراسة تتوقع تراجع النمو الاقتصادي في بريطانيا

توقعت دراسة ان تتدهور الاوضاع الوظيفية في بريطانيا الى اسوأ حالاتها منذ ٥ اعوام معيدة للاذهان الانكماش الا قتصادي الذي حدث في مطلع ١٩٩٠.

وذكرت الدراسة التي اجرتها وكالة مانبور للتوظيف وشملت اكثر من ٢٠٠ شركة ان هناك اشارات قوية بان الاقتصاد البريطاني بدأ يترنح ويضطرب واشارت الى تدهور الاوضاع كذلك في قطاعات التصنيع والخدمات والقطاع العام.

واوضحت صحيفة تايمز ان مركز دراسات الاقتصاد والاعمال خفض من توقعات نمو الاقتصاد البريطاني لأنه يتوقع ان يشهد انخفاضا شديدا في الاسعار ومعدلات تضخم سلبية بحلول العام ٢٠٠٢ مما يضع مزيدا من الضغوط التي قد تدفع الى تخفيض اسعار الفائدة.

وقالت مانبور ان ١٦٪ من المخدمين يتوقعون انخفاض معدلات التوظيف خلال الربع الاول من العام الجديد، ولكن هذا لا يعني استبعاد ارتفاع معدلات التوظيف ايضا.

واشارت الى ان ١٠٪ من الشركات توقعت زيادة معدلات التوظيف في العام الماضي.

واضافت الصحيفة ان المركز خفض من توقعات النمو الاقتصادي لبريطانيا من ٤٪ في سبتمبر الماضي الى ١٪ للعام المقبل.

وقال المركز انه اصبح اكثر تشاؤما الآن لان ثقة المستهلك اصبحت ضعيفة اكثر مما كان يتوقع وان الاحصائيات الاخيرة اشارت الى ارتفاع حجم السلع الراكدة، كما ان هذا الوضع سيؤثر على النمو خلال العامين المقبلين.

وتوقع المركز تراجع نمو قطاع الصناعة والتصنيع بنسبة ٢,٩٪ خلال العام ١٩٩٩ مع احتمال ان يشهد قطاع الخدمات انكماشا شديدا، ايضا. واضاف المركز ان عدد المتعطلين عن العمل قد يزداد ٥٠٠ الف شخص بحلول العام ٢٠٠٢.

وقال دوج ماكويليامز أن النمو البطيء سيقود الى انخفاض شديد في اسعار الفائدة الاساسية الى اقل من ٣٪ في العام ٢٠٠١ و ٢,٥٪ في العام ٢٠٠٢.

هوندا تسوق العام المقبل سيارة تعمل بالكهرباء والبنزين

تورانس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أعلنت شركة «هوندا» اليابانية لصناعة السيارات انها ستسوق في غضون عام في كل من الولايات المتحدة واوروبا واليابان سيارتها ذات المحركين التي تعمل على البنزين والكهرباء في آن.

واضافت الشركة في بيان ان نموذجا لهذه السيارة سيعرض في معرض السيارات الذي يقام في مطلع يناير المقبل في ديترويت.

والسيارة مجهزة بمحرك حراري من اربع أسطوانات وبمحرك كهربائي يعمل محل محرك البنزين حين ترتفع سرعة السيارة. وهي تستهلك ليترا واحداً من البنزين لكل ٣٠ كيلومترا.

اندونيسيا مهددة بانفجار سكاني

جاكرتا - أ ش أ: حذرت رئيسة لجنة الطفل والشؤون الاجتماعية بمجلس النواب الاندونيسي يدا يوسي دهلان أمس من احتمال ان تتمخض الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد حاليا عن انفجار سكاني رهيب.

وقالت ان هناك اتجاها تصاعديا في معدلات المواليد وبخاصة في أوساط الاسر الفقيرة. ونبهت دهلان الى انه اذا تحقق الانفجار السكاني فان اندونيسيا قد تواجه خلال العشرين عاما القادمة بطوفان من الاطفال محدودي الذكاء. واضافت ان انخفاض مستوى ذكاء الطفل الاندونيسي سيكون نتيجة طبيعية لسوء التغذية التي تقدم للاطفال الذين يولدون ابان سنوات الازمة الاقتصادية.

١٥ مليار درهم حجم الاصدارات العام ١٩٩٨

سوق الأسهم مشبعة وخسائر المستثمرين خلقت حالة من التحفظ
خبراء يطالبون بوقف الاصدارات الجديدة حتى يتم تنظيم السوق

■ تحقيق: محمود الحضري

شهدت سوق الاسهم في الدولة هذا الاسبوع ظاهرة جديدة تحدث لاول مرة. تتمثل في تمديد الاكتتاب في اسهم اصدارين. احدهما الشركة العالمية لزراعة الاسماك «اسماك» والثاني زيادة رأسمال بنك دبي الاسلامي. وجاءت تلك الظاهرة بقرار مد الاكتتاب نتيجة عدم تغطية قيمة الاسهم المطلوبة بواقع ١٦٥ مليون درهم في اسماك وحوالي ٤٧٥ مليون درهم لبنك دبي الاسلامي.

وقد جاء قرار مد الاكتتاب في اسماك لفترة تعادل مرة ونصف مدة الاكتتاب الاولى، مما يرجح ان الاقبال لم يكن على المستوى المطلوب. وان كانت فترة المد في بنك دبي الاسلامي ثلاثة ايام فقط تنتهي اليوم، الا ان الامر حسب رؤية المحللين يحتاج لوقفة ودراسة متأنية.

طرحنا تلك الظاهرة للنقاش مع بعض الاقتصاديين ورجال الاعمال للوقوف على اسباب تلك الظاهرة وما تمثله من مرحلة تسبق الاعداد لانشاء سوق للاوراق المالية «بورصة» في الامارات.

في البداية يطرح مدير باحدى البنوك المحلية المختصة وباحث اقتصادي ومحلل مالي ومتابع جيد للسوق، مجموعة من الحقائق مشيرا لاهمية دراسة سوق الاسهم على مدى العام ١٩٩٨ لنحدد الرؤية الاقتصادية لما حدث.. فخلال ١١ شهرا او اقل شهدت السوق طرح حوالي عشرة اصدارات بين جديدة وزيادة رأسمال شركات وبنوك ومؤسسات قائمة، علاوة على طرح اسهم شركات عالمية واقليمية بالسوق المحلي، وتقدر القيمة الاجمالية لتلك الاصدارات بحوالي ١٥ مليار درهم، بما في ذلك صناديق الاستثمار وسندات البنوك بكافة العملات، مما خلق نوعا من التشبع في السوق.

وتتمثل الحقيقة الثانية في الخسائر التي اصابت العديد من المستثمرين والشرائح الوسطى منهم بشكل رئيسي نتيجة طفرة يوليو واغسطس والهبوط الحاد الذي حدث بعد ذلك.

وكانت الحقائق الامتداد الطبيعي للازمات الاقتصادية وانخفاض سعر البترول على الاقتصاد المحلي وسوق الاسهم بشكل خاص. وهناك حقيقة رابعة يرصدها هذا المحلل تتمثل في الاسعار المتدنية لاسهم اصدارات حديثة جدا باقل من قيمتها الاسمية، مما انعكس على ثقة المستثمر في السوق بشكل عام، وان كان هناك رأي يرى ان تلك الاسعار وراءها مضاربون.

ويضاف لتلك الحقائق حالة الترقب التي تسيطر على المستثمرين بمختلف شرائحهم انتظارا لانشاء سوق الاوراق المالية في الدولة وما ستسفر عنه من ضوابط وأدوات تنظيمية.

قال انيس الجلاف كبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي في وقت سابق ان السوق يعاني من حالة ضعف في السيولة، وذلك بعد تجميع نسبة كبيرة من تلك السيولة في شركتين او ثلاث خلال العام ٩٨.

واضاف ان سوق الاسهم سيظل يتراوح في وضعه الراهن لفترة حتى يستقر ويعود لطبيعته، ولحين تنظيم السوق عبر البورصة، مؤكدا على اهمية ان تقوم وزارتا المالية والاقتصاد بدراسة الموقف والخروج باجراءات عملية في هذا الشأن.

الخوف شعار المرحلة

ويقول خالد الملا مدير عام بنك الامارات العربية للاستثمار ان مد الاكتتاب في دبي الاسلامي واسماك لا يمكن ان نناقشها بمعزل عما حدث في السوق والتخوفات التي انتابت المستثمرين في الاسهم، وساد شعار «الذي يعضه الغول يخاف من الحبل» و«الذي يلدغ من العقرب لا يلدغ منه مرة اخرى». واضاف ان هناك مسؤولية فيما حدث تقع على الاعلام والصحافة بنشر تحليلات غير حقيقية ودون تدقيق

تواصل الاكتتاب بفعل التمديد

دعوة لانشاء دائرة او هيئة للاشراف على الشركات المساهمة واسس عملها

خاصة ان المستثمر المحلي جاهل بسوق الاسهم وان سوق الدولة صغير موضحا ان في السوق نحو ٦٠ شركة ومصرفا كشركات مساهمة ولا يحتمل المغامرة. فكل هذا خلق فقدان ثقة لدى المستثمر في تحقيق اي ربح.

واقترح الملا انشاء دائرة متخصصة لشركات الاسهم، يتوفر بها محللون متخصصون يناقشون الاصدارات الجديدة قبل تسجيلها واختيار التوقيت المناسب للاصدار، والاشراف على البيع والشراء، وتعمل كجهة استشارية للشركات المساهمة. واستبعد خالد الملا ان يكون للسيولة دور في عدم الاقبال على الاكتتاب في اسهم اسماك ودبي الاسلامي في فترة الطرح الاولى، بل السبب هو الثقة في السوق من عدمها. كما يتفق مع القول بان طرح اسهم الشركة جاء في وقت صعب لا يتناسب وطبيعة وسيكولوجية المستثمر في المرحلة الراهنة. وعن مدى تأثر الاصدارات المقبلة ومنها صناعات بما جرى لاسماك ودبي الاسلامي قال الملا ان المسألة هنا نسبية. وقد لا يكون الاثر كبيرا نظرا لطرح صناعات للنقاش منذ فترة طويلة، ودعمها من جانب الحكومات وكبار المسؤولين ولكن في كل الاحوال سيتوقف ذلك على قوة مجلس الادارة. ويتوقع سعيد الفطامي مدير بنك رأس الخيمة - فرع دبي الا يتم تغطية اجمالي الزيادة المطلوبة في بنك دبي الاسلامي. الا بدعم المؤسسين والمساهمين الرئيسيين، وذلك في ظل استمرار حالة الترقب والخوف وعدم الثقة التي تسود سوق الاسهم حاليا.

واضاف الفطامي ان السوق بشكل عام يعتمد على الثقة والتي انعدمت ومن المستحيل ان تعود بين يوم وليلة، مستبعدا الربط بين ما حدث وتوافر السيولة. وقال يجب ان ننظر لحجم الاصدرات التي صدرت خلال الفترة الاخيرة وما شهدته من حالة تشبع. علاوة على حالة التدني في اسعار بعض الاسهم.

وقف اصدارات جديدة

واشار الفطامي الى انه كان من الضروري ان يصدر قرار بمنع اصدارات جديدة لمدة معينة قد تصل الى عامين، حتى يتم تنظيم السوق وانشاء البورصة بالكامل، وحتى لا تتأثر الاصدارات المقبلة، مؤكدا ان مثل هذا القرار مازلنا بحاجة له حاليا. اما عن توقيت طرح دبي الاسلامي قال ان البنك لم يكن امامه خيار، ولكن بالنسبة لاسماك كان الامر يحتاج الى تأجيل ودراسة متأنية من كافة المجالات.

ويقول المحلل الاقتصادي محمد خزام ان تراجع اسعار الاسهم وحالة الركود الاقتصادي وانخفاض اسعار النفط كل ذلك القى بظلاله على المناخ الاستثماري وخلق ما يسمى بالانطباع التحفظي بين المستثمرين.

وقال ان التراجع الحاد في اسعار الاسهم، خلق نوعا من عدم الثقة في شركات الاسهم واقتناء الاسهم كاداة استثمار، وفضل المستثمرون الانتظار لما ستسفر عنه البورصة من اجراءات، خاصة ان قوانين البورصات العالمية لا تسمح بتحرك السعر الا في حدود ٥٪ فقط.

واكد على ان المستثمر يبحث دائما عن عنصر الامان الربحي، والثقة في السوق الذي يستثمر فيه، وهذان العنصران لم يتوفرا في المرحلة الراهنة، علاوة على ان بعض الاصدارات شهدت تسابقا بين الشركات لكسب شرائح من السوق قبل حلول البورصة. دون دراسة كافية.

وحول توقيت طرح الاكتتاب ودوره فيما حدث من مد فترات الاكتتاب. اشار الى ان ظروف بنك دبي الاسلامي كانت تحتم عليه الطرح في هذا الوقت لدخول العام ١٩٩٩ بموازنة نظيفة. اما شركة اسماك فكانت امامها فرصة الدراسة المتأنية اكثر. واضاف ان الاثر المستقبلي لهذه الظاهرة على اصدارات ١٩٩٩ سيتوقف على مدى استمرار نفس العوامل المتسببة في حالة عدم الاقبال، او تلافي تلك العوامل. ويرى باحث اقتصادي ومسؤول باحدى الجهات الرسمية. ان القرار المناسب الآن، ضرورة تأجيل طرح شركة صناعات للاكتتاب العام والمحدد لها ٢٣ يناير المقبل اي بعد شهر من الآن. حتى تتضح الصورة. وتقييم تجربة طرح اسهم دبي الاسلامي واسماك واعادة مد فترة الاكتتاب. واضاف هناك سبب جوهري وراء تلك الظاهرة الجديدة، هي ان التوقعات في سوق الاسهم لم تأت في صالح السوق. علاوة على ان حالة التدهور في اسعار الاسهم ليست محلية فقط، بل هي اقليمية. حيث ان هناك ارتباطا وثيقا بين ما يجري في الاقتصاد الخليجي والاقتصاد الوطني وهناك ارتباط وثيق، فانخفاض اسعار البترول ينعكس بالضرورة على كافة القضايا الاقتصادية الاخرى.

واستبعد ان يكون للسيولة دور في شيوع الظاهرة. فالسيولة ستحل اذا ما توفر الاستثمار ذو الجودة المناسبة وتوافر ثقة المستثمر نفسه في السوق. فالسيولة قائمة داخل الجهاز المصرفي، ويمكن ان تتاح للمستثمرين اذا ما اتفق الطرفان على جدوى السوق.

واتفق طارق لوتاه - رجل اعمال - مع كون الظاهرة انعكاسا طبيعيا لحالة الخوف من جانب المستثمرين، حيث كانت توقعاتهم في السابق تستند الى مضاعفة سعر الاسهم بعد غلق الاكتتاب. ولكن هذا التوقع اختفى ولم يعد واقعا بعد انخفاض سهم احدى الشركات الحديثة عن قيمته الاسمية وخلق هذا بالتالي ترددا في الاكتتاب.

واضاف لوتاه ان الشريحة الوسطى وهي الاكبر عددا والاقل سيولة لم تتوافر بالسوق حاليا، بسبب ما اصابها من خسائر خلال طفرة الاسهم السابقة، او ان اموالهم في اسهم اشتروها ويخشون تسييلها بسعر اقل من اسعار الشراء. وقال ان الركود العالمي وانخفاض سعر البترول وحالة الخوف كل هذه عوامل مباشرة في تدني الرغبة في الاستثمار بمجال الاسهم كما ان المضارب السريع لا يقبل على الاستثمار في الاسهم بالوضع الراهن، لكونه لا يحقق له هدفه بالربح السريع. وبالتالي يتوجه الى استثمارات اخرى.

واضاف لوتاه انه في الوقت الذي توجد فيه عوامل الثقة طالما ان المؤسسات ناجحة وتحقق ارباحها. فلا يمكن ان نتجاهل حجم السيولة المحجوزة لصالح عدة شركات ومن الصعب قيام اصحابها بتسييلها خشية هبوط السعر. واستبعد عودة طفرة الاقبال على الاكتتاب في اسهم الاصدارات الجديدة مثلما حدث في اعمار وفي ابوظبي الاسلامي وتبريد ومناسك وغيرها، ومن الوارد ان يحدث اقبال على صناعات لكن ليس بالحماس والنسبة التي تحققت في شركات اخرى قبل ذلك.

ورقة مالية

اعترافات متعطل عن العمل

شهاب قرقاش

■ إنني كنت تاجرا صغيرا مناضلا اشقى لخبزتي واحمد ربي على رزق يشبعني يمنحني حياة هنيئة والحمد لله.

ثم بدأت حمى الأسهم. وبدأت أتعامل بها.

صفقتي الاولى ربحت فيها ٥٠ الفا والثانية ربحت فيها ١٠٠ الف وهلم جرا.

في أحد الأيام ادركت ان الاسهم اقل عناء واكثر سخاء من عملي الشاق.

مكالمة هاتفية وتسجيل سريع وتزداد ثروتي مليونا بعد مليون واصبح يومي مليئا بالمقاهي والقليل من العمل الذي يكسبني الكثير.

وما أحلى العمل القليل الذي يكسب الكثير.

اعجبني حالي.

لماذا أضيع وقتي في العمل والأسهم تدر علي الربح الكثير.

توقفت عن عملي لانني ركزت على الأسهم. حتى توقف عمل الأسهم يوما فأصبحت متعطلا عن العمل.

لا عمل لدي اليوم ونزول الأسعار يأكل أرباحي رويدا رويدا.

الضجر أصبح مرافقي ولا اعرف من أين أبدأ بالعمل مرة أخرى، وحتى اذا بدأت فان الربح البسيط ما عاد يكفيني.

ما اكثرهم امثالي الذين تركوا اعمالهم طمعا بالحياة السهلة من وراء الأسهم.

لقد خلقت الأسهم جيلا جديدا مثلي من المواطنين الذين خسرتهم الصناعة والتجارة وما عادوا منتجين بعد ان كانوا كذلك.

هكذا عند الأصل


خلال التكريم

غرفة الشارقة تكرم عددا من الموظفين لمناسبة انتهاء خدمتهم

الشارقة - إيثار محمد:

■ اقامت غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح امس حفلا تكريميا لعدد من موظفيها الذين تركوا الخدمة بعد عطاء استمر عدة سنوات اسهموا خلالها في انجاح دور الغرفة وخدماتها المتعددة تجاه المجتمع بشكل عام وللقطاع الاقتصادي الوطني بشكل خاص.

والقى احمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة كلمة في بداية الحفل قال فيها، ان الدعم والمساندة التي تحظى بها فعاليات القطاع الخاص المحلي من كافة الجهات الحكومية تدعو للاعتزاز والتقدير والى بذل المزيد من الجهود ليلعب القطاع الخاص ومنشآته دورا اكبر واكثر تأثيرا في الحركة الاقتصادية وهذا ما يستوجب تطوير وتنويع خدمات وانشطة الغرف التجارية ورفع مستويات الاداء لموظفيها، مشيدا بالجهد الذي يبذله العاملون في غرفة تجارة الشارقة والذين انهوا خدمتهم.

واكد المدفع ان دولة الامارات حققت انجازات رائدة في تنمية الموارد البشرية وتأهيل الكوادر الفنية والمتخصصة في العديد من المجالات والانشطة وان منشآت القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة في الامارات ساهمت في نجاح سياسة الدولة نحو تنمية قدرات وطاقات وخبرات القوى العاملة المواطنة التي حققت مكانة مرموقة في سوق العمل الحكومي والخاص على السواء مشيرا الى اهمية تواصل هذه الاسهامات.

وتمنى المدفع في ختام كلمته التوفيق والنجاح لجميع الموظفين الذين يشكلون العمود الفقري لاعمال وانشطة الغرفة ويشاركون في صنع مستقبلهم المشرق في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وحرص سموه على نجاح دور الغرفة بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية في المشاركة في انجازات مسيرة التنمية الشاملة للشارقة.

من جانبه وجه سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة الشكر للموظفين المكرمين مشيرا الى ان سيادة روح الفريق الواحد والعمل الجاد الجماعي والتعاون الصادق والمحبة الخالصة تمثل سمات العمل بين موظفي الغرفة سر قيادتهم التي تسعى دائما الى تقديم الخدمة الافضل والانطلاق نحو التميز في الاداء والرغبة الحقيقية في تحقيق اهداف الغرفة على الاصعدة والمستويات كافة.

واضاف ان هذا التكريم تعبير صادق ورمز لمدى الترابط الذي يجمع بين رئيس واعضاء مجلس الادارة وكوادر الجهاز التنفيذي وتقدير ووفاء للذين كانت لهم بصمات واضحة في انجاح مسيرة الغرفة على مدى سنوات عدةحيث قاموا بواجبهم على اكمل وجه. واعرب الموظفون المكرمون عن امتنانهم وشكرهم لما لمسوه من الادارة من حسن معاملة وتفهم لتقدير العلاقات الاجتماعية والانسانية في مجالات عملهم خلال فترة تواجدهم مع زملائهم في الغرفة.

واكدوا اعتزازهم بالاسهام في انجاح مسيرة عمل الغرفة وما حملته فترة عملهم من اكتساب الخبرة ورصيد الحب والوئام الذي جمعهم بزملائهم.

وحضر الحفل سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري للغرفة وسعيد عبيد الجروان المدير العام ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية واحمد الرومي مدير الشؤون الادارية والمالية، ومدراء الادارات ورؤوساء الاقسام في الغرفة.

وقام المدفع في ختام الحفل بتقديم الهدايا التذكارية للموظفين متمنيا لهم التوفيق.

القرية السودانية تشارك في مهرجان دبي للتسوق ٩٩

دبي - «الاتحاد»: يرأس معالي عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني وفد رجال الاعمال والمسؤولين الذي سيشارك في القرية السودانية وهي ابرز مشاركة للسودان من خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وفي فعاليات ملتقى رجال الاعمال الذي سيتم تنظيمه في القرية...

وقد قام وفد من دبي برئاسة عارف علي العبار رئيس اللجنة المنظمة للقرية بزيارة للسودان اجتمع خلالها بالمسؤولين في وزارة التجارة السودانية التي اصدرت قرارا وزاريا بتشكيل لجنة عليا تشارك فيها جميع الفعاليات الحكومية والاهلية ذات الصلة بالمشاركات الخارجية ولجنة اخرى تقوم بمهام التحضير والاعداد واستقطاب المشاركين ووضع الضوابط المطلوبة للخروج بالصورة اللائقة بالقرية.

وقد ابدى المسؤولون في الفعاليات التجارية والزراعية والصناعية السودانية اهتمامهم بالمشاركة في ملتقى رجال الاعمال الذي يتم تنظيمه على هامش فعاليات القرية ويشارك فيه عدد من رجال الاعمال السودانيين بالاضافة الى وفد رسمي يترأسه معالي عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني.

ويشارك في فعاليات القرية اتحاد نساء الاعمال السوداني الذي يهدف الى ابراز دور المرأة في الحركة الاقتصادية وتجربتها في مجال الاعمال.

٣٠٠ ألف درهم انفقها مركز الغرير على الديكورات

نشاط حافل في مراكز التسوق خلال حملة «شهر العطاء»

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد مراكز التسوق في دبي نشاطا مكثفا خلال حملة شهر العطاء التي اطلقتها غرفة تجارة وصناعة دبي، واعلنت العديد من المراكز عن برامج ترويجية بجوائز ثمينة الى جانب تنظيم مجموعة من الانشطة الترفيهية التي تعكس طبيعة شهر رمضان وأجواءه.

وقد اعلنت ادارة مركز «برجمان» عن جوائز فورية اضافية عديدة لحملة شهر العطاء تشمل سيارتي مرسيدس الى جانب جوائز اخرى فورية بقيمة ١٨٠ ألف درهم وبذلك يرتفع عدد سيارات المرسيدس في حملة برجمان الى خمس سيارات.

وقال عيسى ابراهيم مدير مركز برجمان اننا نحتفل بشهر رمضان الكريم بمزيد من الجوائز لعملائنا وقد ادى تقديم ثلاث سيارات مرسيدس خلال الحملة الترويجية الشتوية الى جذب المزيد من الزوار وخلق جو من الاثارة داخل المركز الامر الذي دفعنا لتقديم سيارتين جديدتين لزيادة فرص الفوز بالنسبة للزوار.

وبمقدور زوار المركز الذين ينفقون ٣٠٠ درهم على الاقل سواء في متجر واحد او عدة متاجر الحصول على قسائم السحب في الحملة الترويجية للفوز بسيارة مرسيدس سي ال كيه ٢٣٠ وسيارة مرسيدس ايه ٢٠٠ اضافة الى ١٨٠٠ قسيمة جوائز بقيمة ١٠٠ درهم عند الشراء من مجموعة معينة من متاجر المركز. وتقول باميلا جرافيت مديرة التسويق في المركز انه سيتم اجراء السحوبات في ٤ و٢٣ يناير المقبل، وسيتم تقديم درهم واحد لاعمال الخير عن كل قسيمة تودع في صناديق السحب.

وبخلاف الحملة الترويجية الشتوية يشارك مركز برجمان في حملة شهر العطاء حيث يحصل كل متسوق بقيمة ١٠٠ درهم على قسائم للسحب على جوائز وهي ٢٠ ألف درهم يوميا و٥٠٠ ألف درهم أسبوعيا و١,٥ مليون درهم كجائزة كبرى للحملة.

وقد انفق مركز الغرير ما يزيد على ٣٠٠ ألف درهم لاقامة الديكورات والزينات الرمضانية التي تشمل النوافذ والاقواس التقليدية العربية وتم اقامة ثلاث خيام عربية تقدم المشروبات والاطعمة الشعبية باسعار رمزية. ويقيم المركز بالاضافة الى ذلك مجموعة من المعارض والبزارات التي توفر متعة تسوقية للزوار، وكذلك معرضا للكتاب يحرص المركز على اقامته سنويا خلال السنوات الخمس الاخيرة ويشمل مجموعة من الكتب التراثية والاسلامية.

واقام مركز الغرير بازار قافلة رمضان وهو مخصص للمنتجات الفنية والمشغولات اليدوية التي تعكس الطابع الرمضاني، حيث تم تصميم ثماني منصات للعرض على هيئة محمل فوق ظهور الجمال تبيع المشغولات اليدوية والهدايا والحلويات والمنتجات المصرية والمغربية والهندية.

«ستاندرد تشارترد» ينظم حملة لجمع التبرعات بالتعاون مع مركز راشد

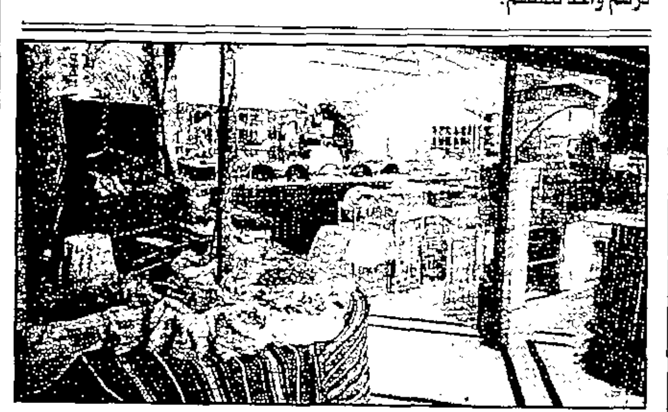
■ دبي - «الاتحاد»: ينظم بنك ستاندرد تشارترد حملة لجمع التبرعات للاعمال الخيرية بالتعاون مع مركز راشد لرعاية الاطفال المعاقين وتعتمد الحملة التي تستمر من ١٩ ديسمبر الى آخر ايام عيد الفطر على تقديم درهم واحد من البنك عن كل مرة يتم فيها استخدام بطاقات الائتمان الصادرة عن البنك.

ويسمح البنك لحاملي بطاقات الائتمان بالتبرع شخصيا من خلال حسابات بطاقاتهم بمجرد الاتصال بخدمة الهاتف المصرفي وتحديد المبلغ المطلوب التبرع به.

ويقدم البنك ٣٠ جائزة من خلال سحب يدخله العملاء ليفوزوا بمقابل ما انفقوه خلال عملية شراء واحدة باستخدام البطاقات. بحد اقصى ١٠٠٠ درهم لكل عملية.

«الاقتصاد» تقر زيادة رأسمال «التجاري الدولي»

■ أصدر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارا بتعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للبنك التجاري الدولي، يتم بموجبه رفع رأسمال البنك من ١١٥ مليون درهم الى ١٢٩و٣٧٥ مليون درهم بزيادة مقدارها ١٤و٣٧٥ مليون درهم من خلال طرح ١٤,٣٧٥ مليون سهم بقيمة إسمية قدرها درهم واحد للسهم.


مطعم بالمز

الافطار والسحور في جي دبليو ماريوت - دبي

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن فندق جي. دبليو ماريوت - دبي، عن تقديمه لخدمتي الافطار والسحور وذلك في مطعميه «بالمز» و«غوالني».

ويذكر ان الفندق اقام اخيرا «الانجاز السنوي» لغرفة «الويند» التي ادت خليطا في الموسيقى الشعبية والمفرحة التي سحرت ضيوف الفندق ومحبي الموسيقى.


خلال الاعلان عن طرح الساعات الجديدة

اربعة منافذ لتوزيع ساعات «ايكلي» في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: وقعت اليوم مارين عقدا مع «ايكلي» العالمية للساعات لتوزيع منتجاتها في اسواق الامارات عبر اربعة منافذ لـ «باريس جاليري» للمرة الاولى في الشرق الاوسط وقال ايرنست بندمان مدير منتجات ايكلي في الامارات ان الساعات الجديدة تدخل ضمن تصنيف الساعات الفاخرة التي تبدأ اسعارها من ٦ آلاف درهم ومن المتوقع ان تجد رواجا كبيرا في أسواق الساعات الفاخرة في الامارات ودول الخليج.

مركز تدريب لبيبسي كولا في المنطقة

■ افتتح المصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات «بيبسي كولا محمود سعيد» اعماله كمركز للتفوق والتميز ورحب المصنع بالدفعة الاولى من المتدربين الذين وصلوا الى مدينة جدة اخيرا، وسيخضع هؤلاء الموظفون الذين جاءوا من مختلف انحاء العالم الى فترة تدريب تهدف للتأكد من محافظتهم على المستويات العالية للجودة المطلوبة حيثما صنعت بيبسي جاء ذلك في بيان للخليج هيل وفولتون.

وقال المهندس تيسير طملية مدير عام المصنع ان شركة بيبسي كولا العالمية اختارت مصنعه في جدة ليكون مركزا للتفوق والتميز (جامعة بيبسي كولا) وان هذا المشروع الرائد هو اول مشروع يتم تطبيقه خارج الولايات المتحدة الأميركية. واضاف طملية: ان النتائج الاولية لهذا المشروع تجاوزت كل التوقعات لكي تستقبل ولسنوات طويلة قادمة وفودا من مستويات ادارية مختلفة من مصانع بيبسي كولا في العالم يحضروا لتلقي التدريب وينقلوا الخبرة ونظام العمل الاداري الحديث الى مصانعهم في بقاع مختلفة من العالم قد يشمل ذلك مصانع كثيرة من بعض الدول المتقدمة. ان الهدف من هذا المشروع هو خلق مركز للتفوق يكون نموذجا لتدريب موظفي مصانع بيبسي كولا في العالم ويكون مركزا تترجم فيه المفاهيم العلمية من مرحلتها الفكرية الى مرحلتها التطبيقية على ارض الواقع في المصانع. انه نظام نقل تكنولوجيا متقدمة من مصنع متميز الى مصانع اخرى في العالم وهو نظام قياسي لاداء اداري مصمم لانجازات متفوقة في عمليات صناعة وتخزين المنتجات ذات الجودة العالية.

تبدأ بمعرض الخليج لمعدات الفنادق

٤٣ معرضا دوليا في مركز دبي التجاري العالمي للعام ٩٩

دبي - محمد الصدفي:

■ يشهد مركز دبي التجاري العالمي نشاطا مكثفا عقب اجازة عيد الفطر المبارك نهاية يناير المقبل.

وتضم قائمة معارض المركز للعام ١٩٩٩ حوالي ٤٣ معرضا دوليا، منها نحو ٢١ معرضا من المقرر اقامتها قبل حلول موسم الصيف والاجازات.

واول المعارض على القائمة، معرض الخليج السابع لمعدات الفنادق وخدمات الطعام الذي يقام خلال الفترة من ٣١ يناير وحتى ٣ فبراير ٩٩. يتبعه معرض تكنولوجيات الطباعة والتغليف خلال الفترة من ١٧ الى ١٠ فبراير ٩٩، ثم معرض الشرق الاوسط للرايات واللافتات المتخصص في مستلزمات وخدمات صناعة اللافتات خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير ٩٩، والمعرض العربي للمختبرات «عرب لاب» المتخصص في تكنولوجيا المختبرات، والمعدات، وآلات وخدمات المختبرات، وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ فبراير ٩٩، ومعرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث خلال الفترة من ٢ الى ٤ مارس ٩٩، ومعرض الالعاب ويتضمن مهرجان الاطفال، وهو معرض مخصص للألعاب والدمى والهوايات ويقام خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس، ومعرض الربيع التجاري الدولي خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس، ومعرض المانيا والخليج وهو معرض البضائع والخدمات الالمانية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ مارس ٩٩، ومعرض الشرق الاوسط الدولية للترفيه «مايبل» ويعقد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ مارس ويضم معارض «جلف ستاديا» و«سيدرتكس»، للانشطة الرياضية والحدائق ومراكز الترفيه، ومستلزمات الحدائق ومعدات التخييم، والسونا وبركة السباحة، والينابيع الصحية، وملاعب الجولف.

ويقام خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل ٩٩ معرض دبي الدولي للمجوهرات، المتخصص بالمجوهرات والهدايا الفاخرة، والساعات، والحلي المرصعة بالاحجار الكريمة. يعقبه معرض الخليج للتعليم والتدريب المتخصص في تقديم الخدمات للمدارس والجامعات والكليات.

ويقام معرض الاعمال الزراعية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ ابريل ومعرض للسلع والمعدات الزراعية؛ ويقام «موتيكسا - تشايلد اكسبو» بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ ابريل، وهو معرض تجاري دولي للهدايا والازياء والملبوسات والاقمشة والاحذية وملبوسات الاطفال والالعاب، يعقبه معرض المطابخ والادوات الصحية الذي ينظم خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ ابريل وهو المعرض العالمي التجاري الثاني المتخصص لصناعة المطابخ والحمامات.

ومن المتوقع ان يقام خلال هذه الفترة معرض «فنبرو» لاعمال الوساطة المالية، ثم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب خلال الفترة من ٤ الى ٧ مايو ٩٩، ويقام في نفس التوقيت معرض سوق السفر العربي وهو المعرض العالمي المتخصص بصناعة السياحة والسفر في الشرق الاوسط.

ويختتم المركز سلسلة معارضه سواء التي يستضيفها او التي ينظمها لفترة ما قبل الصيف بمعرض الكتاب الذي يقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو المقبل وهو المعرض التجاري الدولي للكتب، والمطبوعات، والقرطاسية، والموسيقى، والآلات الموسيقية.

واعلن مركز دبي التجاري العالمي ان معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات المقرر اقامته خلال الفترة من ٣١ يناير وحتى ٣ فبراير المقبلين قد شهدت دورته الماضية ١٩٩٧ توقيع عقود وصفقات وصلت قيمتها الاجمالية الى ٢٧ مليون دولار اميركي.

وان معرض «كابسات ٩٨» الذي اقيم بين ١٧ و١٩ فبراير الماضي زاره اكثر من ٣٥٠٠ من التجار ورجال الاعمال والمتخصصين وان دورته المقبلة يتوقع لها تحقيق نتائج اكبر في عدد الزوار والمبيعات. ويقام بالتزامن مع كابسات ٩٩» معرض الشرق الاوسط الدولي الاول للاتصالات الذي سيعمل على تلبية الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة. ويعرض احدث تقنيات الاتصالات في الشرق الاوسط كما سيوفر فرصة متميزة للشركات للالتقاء بمجموعة العملاء في قطاعات الاعمال والاتصالات. أما معرض دبي الدولي للمجوهرات فيحظى باهتمام العديد من المشاركين العالميين الذين يعلقون آمالا على اقتصاديات المنطقة المتنامية. كما يحظى بدعم العديد من الهيئات الدولية مثل «مجلس الذهب العالمي» و«المجلس الاعلى للالماس».

وقد تمكن المشاركون في معرض العام الماضي من عقد صفقات عديدة بلغت قيمتها اكثر من ٢١ مليون درهم. كما نجح عدد من العارضين العالميين من ابرام عقود شراكة طويلة الاجل. مع عدد من الشركات المحلية تجاوزت قيمتها ٢٠ مليون درهم.

ويحظى معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٩ بدعم الاتحادات البحرية والحكومية في العالم ويتوقع ان يستقطب اكثر من ١٠ آلاف زائر من ٣٢ دولة.

مركز دبي التجاري العالمي

حلول لوسنت تكنولوجيز تفوز بجائزتين في دبي

■ قالت شركة لوسنت تكنولوجيز أنها فازت بجائزة شركة تقنية الكومبيوتر المتميزة للعام، كما فازت بجائزة «مبتكر السوق» للعام ١٩٩٨ وذلك في معرض «مركز الاتصالات ٩٨» الذي اقيم بفندق متروبوليتان في دبي في الفترة من ٦ ـ ٨ ديسمبر.

وقام باستلام الجائزتين نيابة عن لوسنت تكنولوجيز كومبونيكيشنز سيستمز، بول بوكانان، مدير المبيعات في دولة الامارات المتحدة، وأعرب محتشم نافيد العضو المنتدب للوسنت تكنولوجيز بي سي اس لمنطقة الخليج العربي / باكستان عن سعادة الشركة بالفوز بهاتين الجائزتين، كما اضاف البيان.

وقال السيد نافيد: «لقد فزنا بجائزة التميز لما توفره من مجموعة متميزة من المنتجات، ولحصولنا على عدد من خطابات الشكر من عملائنا الذين يشعرون بالرضا تجاه منتجاتنا وخدماتنا ولتسخير مزيد من امكاناتنا لهذه السوق اكثر من أية شركة أخرى.

طرح احدث الالعاب المحمولة في معرض الشرق الاوسط ٩٩

دبي - «الاتحاد»: يشهد معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٩ الى ١١ مارس القادم طرح احدث الالعاب المحمولة والتي تم طرحها مؤخرا في معرض طوكيو للالعاب.

وقال مارك كروسبي مدير المعرض في انفوسنتر انترناشيونال ان معرض ٩٩ سيكون انعكاسا للنجاح الكبير الذي حققه المعرض في دوراته السابقة كما تشارك فيه اكبر الشركات المصنعة للالعاب في الشرق الاقصى والتي تلعب دورا كبيرا في نمو هذه الصناعة. واضاف كروسبي انه مع الازمة الاقتصادية التي تشهدها آسيا حاليا فان شركات تصنيع الالعاب تحولت الى منطقة الشرق الاوسط في اطار بحثها عن اسواق جديدة. واوضح انه من بين اسباب تحول شركات الالعاب في الشرق الاقصى الى المنطقة حقيقة ان العديد من المستثمرين ورجال الاعمال في المنطقة يتطلعون الآن الى توسيع نشاط شركاتهم بسبب النمو الاقتصادي الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط حيث تشارك عدد من الشركات من منطقة الشرق الاقصى في المعرض للبحث عن شركاء لهم في المنطقة.

وتعرض لاول مرة في المعرض لعبة نيوجيوبوكت، التي تحتوي على قوة شحن عالية تعادل اربعة اضعاف اية لعبة كومبيوتر محمولة اخرى كما تحتوي على ساعة للتوقيتات الدولية. وخريطة لمعرفة موقع النجوم ومنبه حيث يساعد كل ذلك في استعمالها كمنظم اعمال.

وتعد شركة الحقباني احدى الشركات العالمية المشاركة في معرض الالعاب في الشرق الاوسط في دورته الخامسة حيث تعرض العديد من المنتجات الجديدة في هذا المجال.

٤,٢ مليار دولار ايرادات «فيديكس» خلال ستة أشهر

■ اعلنت شركة فيديكس عن ارتفاع أرباح الأسهم الى ١,٢٣ دولار أميركي للسهم المخفض خلال الفصل المنتهي في ٣٠ نوفمبر، أي بزيادة بلغت دولارا واحدا للسهم عن العام الماضي.

وقد أعلنت شركة «اف دي اكس»، وهي الشركة الام لشركتي فيدرال اكسبريس (فيديكس) و«آر. بي. اس»، عن النتائج الموحدة التالية خلال الفصل الثاني من العام:

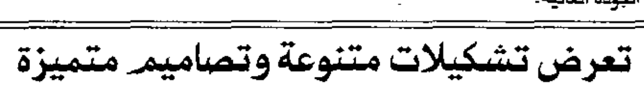
- ايرادات بلغت ٤,٢ مليار دولار اميركي، أي بزيادة بلغت ٧ في المئة عن ايرادات العام السابق التي بلغت ٣,٩ مليار دولار اميركي.
- دخل تشغيل وصل الى ٣٣٧ مليون دولار اميركي، بزيادة ١٧ في المئة عن دخل التشغيل المسجل العام الماضي والبالغ ٢٨٩ مليون دولار أميركي.
- صافي دخل بلغ ١٨٣ مليون دولار اميركي، اي بزيادة بلغت ٢٢ في المئة عن صافي الدخل المسجل خلال العام الماضي والبالغ ١٥٠ مليون دولار اميركي.

ويقول فردريك و. سميث، رئيس مجلس الادارة والرئيس والمسؤول التنفيذي الأول: «تواصل شركة فيديكس تحسين ادائها المالي من خلال اتباع سياسة تستهدف تحقيق النمو الاستراتيجي في اكثر الخدمات المحلية ربحية في الولايات المتحدة الأميركية ومن خلال مراقبة التكاليف بفعالية».

وبلغت ايرادات فيديكس ٣,٥ مليار دولار أميركي، اي بزيادة ٦ في المئة عن ايرادات العام الماضي البالغة ٣,٣ مليار دولار ووصل دخل التشغيل ٢٥١ مليون دولار بزيادة ١٧ في المئة عن دخل التشغيل المسجل خلال العام السابق والبالغ ٢١٤ مليون دولار.

ويقول ألين ب. غراف جونيور، نائب الرئيس التنفيذي والمسؤول المالي الأول: «لقد ساهمت استراتيجية ادارة الأعمال التي تنتهجها فيديكس في تمكين الشركة من التركيز على خدماتها الرئيسية الرائدة في قطاع النقل، وهي خدمات التوصيل السريع في اليوم التالي».

وقد نمت ايرادات فيديكس المحلية في الولايات المتحدة الاميركية خلال الفصل لتصل الى ٢,٥ مليار دولار أميركي مقارنة بـ ٢,٤ مليار دولار أميركي خلال العام الماضي. وقد حسنت فيديكس مدخول تشغيلها المحلي في الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ في المئة ليصل الى ٢١٧ مليون دولار اميركي مقارنة بـ ١٦٨ مليون دولار أميركي خلال العام الماضي، مما يعود لتطبيقها سياسات قوية لادارة العوائد ومبادرات صارمة لمراقبة التكاليف كما يعود أيضا لانخفاض أسعار الوقود. وقد بلغ الدخل من بيع نظم فيديكس لخفض الضوضاء في الطائرات.



تعرض تشكيلات متنوعة وتصاميم متميزة

كبرى الشركات الدولية تشارك في معرض «دبي الدولي للمجوهرات ٩٩»

■ تسعى الشركات المشاركة في معرض «دبي الدولي للمجوهرات ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٦ - ١٠ ابريل المقبل الى عرض مجموعة واسعة من المجوهرات التقليدية المتأثرة بأساليب الصياغة العصرية. كما تسعى الشركات للاستفادة من الشهرة الدولية المتنامية التي حققها المعرض. وسيشهد المعرض مشاركة واسعة لكبرى الشركات الدولية التي ستعرض مجموعة مختلفة من المجوهرات التي تضم الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة والذهب والبلاتين والفضة واللؤلؤ والمجوهرات القديمة وأطقم المجوهرات.

وعلى الرغم من محافظة المجوهرات التقليدية على معدلات طلب عالية خصوصا في مواسم الزواج إلا ان طبيعة الطلب على المشغولات الذهبية أخذت بالتغير بعد ان قل الطلب على المجوهرات ذات الاحجام الكبيرة وبدأ المشترون يبدون اهتماما بالمجوهرات ذات التصاميم المميزة أكثر من اهتمامهم بالحجم. فقد اختفت قطع المجوهرات الكبيرة التي كانت تميز التصاميم العربية بعد أن تحولت الى تصميمات رقيقة وجميلة تأثرت في معظمها بالاسلوب الهندي لصياغة المجوهرات.

ومن بين الشركات الدولية الرائدة التي ستعرض مجموعة واسعة من أحدث تشكيلات المجوهرات خلال مشاركتها في المعرض شركة «سحر للمجوهرات البحرينية». وستعرض الشركة مجموعة من أطقم وقطع المجوهرات، والمجوهرات المصنوعة يدويا والمشكلة من قطع الماس، الأحجار الكريمة وشبه الكريمة واللؤلؤ. كما تعمل الشركة على توفير طلبيات خاصة من الذهب الأصفر والذهب الأبيض والبلاتين إضافة لعملها على إعادة صياغة وطلاء المجوهرات القديمة بالذهب والفضة. وصيانة وتصليح المجوهرات.

وتأمل شركة «سولتير للمجوهرات» التي تشارك لاول مرة من التمكن من تعريف زوار المعرض بمنتجاتها وامكانياتها حيث تنوي الشركة افتتاح فرع لها في دبي. وتعتبر شركة سولتير من كبرى الشركات العاملة في مجال بيع الساعات المستعملة المصنوعة من الذهب والماس ذات الماركات الدولية مثل «شوبارد»، «كارتير» و«رولكس». كما ستعمل الشركة على عرض تشكيلة متنوعة من الماس.

وستعرض شركة «تايكون للمجوهرات» «الممثل الاقليمي لشركة «باربار» الاميركية للمجوهرات» مجموعة من المجوهرات المصقولة من الماس والأحجار الكريمة الملونة. وستقوم تايكون بطرح مجموعة من المجوهرات المتميزة خلال مشاركتها في المعرض. وقال مشيل شكور من تايكون: تنظر لمعرض دبي الدولي للمجوهرات على انه وسيلة مثالية لتعزيز حضورنا في أسواق الخليج والمنطقة». واضاف: «لقد ساهمت مشاركتنا في معرض المجوهرات الماضي والتي شكلت انطلاقتنا الأولى في السوق المحلية في تنمية علاقاتنا مع عملائنا وتعزيز سمعة الشركة في أسواق المنطقة».

وتشارك «شارلي جويليري» التي تعمل على تصميم تشكيلة متنوعة من المجوهرات والتي تضم مجموعة «نوفيلي» و«لويالي». وستعرض مجموعة مختلفة من اطقم المجوهرات الذهبية والفضية المطعمة بقطع الماس وأطقم الأحجار الكريمة الملونة والساعات السويسرية الفاخرة.

وقد طرأت زيادة كبيرة على مساحة معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩ الذي يعد اكبر معرض سنوي في المنطقة للمجوهرات والساعات والمشغولات الفضية. وشجعت هذه الزيادة العديد من العارضين على مضاعفة مساحة أجنحتهم ضمن استعداداتهم للمشاركة في المعرض المقبل.

واستقطب معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي اقيم في ابريل الماضي عارضين من ٢٩ دولة وبلغ عدد زواره ٣٠٦٩ تاجرا مسجلا إضافة لحوالي ٢٠٢٠ زائرا من تجار وشخصيات مهمة إضافة لعامة الزوار. ووصل اجمالي المساحة المحجوزة في المعرض الى ١٢٠٥ امتار مربعة من مجمل المساحة المخصصة لمعرض المجوهرات ٩٩. وعكست مساحة الحجز المبكر للمعرض المقبل زيادة نسبتها ١٠٥٪ عن مساحات الحجز المبكر التي تم حجزها في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتمكنت الشركات المشاركة في المعرض الماضي من عقد صفقات واتفاقيات وعقود شراكة بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٢١ مليون درهم، اضافة لطلبات توريد آجلة بلغت قيمتها ١٠ ملايين درهم.

وحظي معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بنجاح للسنة الخامسة على التوالي باهتمام ورعاية عدد من الهيئات الدولية المتخصصة. وتشارك في المعرض شركات من كل من المملكة المتحدة، إيطاليا، دبي، لبنان والنمسا بالاضافة إلى الشركات الخليجية. وقد أكد مجلس الذهب العالمي على مشاركته في معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩ الى جانب العديد من كبرى الاسماء العالمية المشهورة والراقية في عالم المجوهرات مثل مجوهرات ديانور المحدودة، مجوهرات باولو بيوفان، ريتشاردسون مجوهرات هار - من، فلوفيو ماريا سكاتيا وسواروجيم سواروفيسكي.



خلال اجراء السحب

مع اجراء السحب الاول

اقبال كبير على الحملة الترويجية لبنك أبوظبي التجاري

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد الحملة الترويجية لبنك أبوظبي التجاري استجابة قوية من جانب العملاء، وتسمح الحملة لاصحاب بطاقات ماستر كارد الصادرة عن البنك بجمع النقاط من خلال استخدام البطاقات في عمليات الشراء للدخول في سحب للفوز بسيارة جديدة وسبائك ذهبية وعدد من المنتجات الالكترونية.

وقال اليكس اندرسون مدير عام فروع بنك أبوظبي التجاري خلال السحب الاول للحملة، ان الاستجابة الكبيرة من جانب العملاء ازاء هذه المبادرة الترويجية تعبر عن الشعبية المتنامية لبطاقات ماستر كارد كوسيلة مفضلة للدفع.

وقد تم اجراء السحب لاختيار اول ٢٤ فائزا في الحملة يحصلون على جوائز تتراوح بين اجهزة الكمبيوتر و١٠ سبائك ذهبية فئة ١٠ جرامات بحضور اليكس اندرسون وعبدالله الانصاري من بلدية أبوظبي واحمد نيلان المدير العام المساعد في بنك أبوظبي التجاري. ويحصل حاملو البطاقات على مجموعة معينة من النقاط مقابل كل ٣٠٠ درهم ينفقونها باستخدام بطاقاتهم للحصول على خدمات السفر والخدمات الترفيهية، ومن المقرر اجراء سحبين جديدين في شهري يناير وفبراير المقبلين. والجائزة الكبرى للحملة، سيارة تويوتا كورولا، بالاضافة الى ٥ اجهزة كمبيوتر و ٥ ثلاجات و ٥ اجهزة تلفزيون و ٥ افران مايكروويف و ٤٠ هاتفا نقالا و سبيكة ذهبية فئة ١٠ جرامات.

«اقتصادية دبي» تنفذ برنامج الجودة الشاملة

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي تنفيذ برنامج للجودة الشاملة داخل الدائرة. حيث تم تنظيم ورشة عمل للجودة الشاملة ضمن سلسلة لقاءات سيتم عقدها بشكل دوري لمتابعة تنفيذ خطط تطوير العمل في الدائرة.

وشارك في ورشة العمل محمد العبار مدير عام الدائرة ومدراء الادارات المختلفة في الدائرة.

وشدد العبار على اهمية متابعة الاداء الداخلي الراهن وبحث الافكار الرامية لتطوير هذا الاداء لمستوى افضل، مشيرا الى ان الهدف من برنامج الجودة الشاملة هو تحويل الدائرة الى ورشة عمل منظمة ومنتظمة تحتوي على نظام معلومات متطور ومتكامل لكافة المستويات، وان يكون مبنيا على اسس علمية، توفر التحليل والاستنباط لبيانات التشغيل.

واضاف العبار انه من المهم العمل على تنفيذ ذلك بتفجير الطاقات الكامنة لدى جميع الموظفين والعاملين وتحفيزهم للدخول والمشاركة الفعالة في كافة البرامج المطروحة.


محمد العبار

وقال ان من اهم السمات التي تميز هذا البرنامج تركيزه على نشر الثقافة الصحيحة للجودة بين العاملين وتوفير الادوات التي تمكنهم من القيام بمهام التطوير والتحسين على الوجه الاكمل.

وقد حاضر وادار النقاش في ورشة العمل البروفيسور توني بندل من جامعة لستر البريطانية، وهو احد العلماء في مجال الجودة الشاملة.

وركز بندل مناقشاته حول تحديد اهداف الدائرة والتعريف بالرسالة المناطة بها، ووسائل التطور التي طرأت على تطوير دور الدائرة الراهن، كما شملت المناقشات تحديد الرؤية المستقبلية لافق التطوير، والتعريف بعوامل النجاح الاساسية التي يتعين على الدائرة الاهتمام بها بشكل خاص، من اجل انجاز رسالتها وتحقيق رؤيتها المستقبلية.

وتهدف ورشة العمل التي عقدتها الدائرة الى احراز تقدم كبير من اجل تحديد الرسالة الحقيقية للدائرة ووضع خطط العمل الكفيلة بتحقيق وانجاز هذه الرسالة.

ومن المقرر اعادة تنظيم هذه الورشة داخل الادارات المختلفة لاشراك جميع الموظفين لتحقق الدائرة بذلك مبدأ المشاركة الفعالة من جانب جميع العاملين في تحويل الدائرة الى منظمة للتطور وفق اسس الجودة الشاملة، وذلك لتحقيق رؤيتها المستقبلية ورسالتها الحالية.

وكالة دولية تتوقع انخفاض ارباح «العربية المصرفية»

■ رسمت وكالة كابيتا انتليجنس الدولية لتصنيف الائتمان صورة سلبية لاداء المؤسسة العربية المصرفية في البحري، التي تعد اكبر مصرف في الشرق الاوسط، إذ بلغ اجمالي اصولها ٢٥ مليار دولار بنهاية يونيو ١٩٩٨، وتوقعت انخفاض ارباحها هذا العام.

واعلنت الوكالة ان تصنيف المؤسسة هو (ب ب ب+) للمدى البعيد و -أ - واحد) للمدى القصير.

وأوضحت الوكالة ان المؤسسة ذات النشاط الدولي في ٢٥ بلدا اتبعت سياسة تنويع معاملاتها على المستوى العالمي، خاصة في مجالات تمويل التجارة والاسهم والاستثمارات المصرفية.

وقامت في الاعوام الاخيرة باطلاق مجموعة من المحافظ الاستثمارية في الاسواق الصاعدة مع التركيز على آسيا.

أوصت بقيام دائرة لتطوير الانظمة

جمارك دبي تقيم الالتزام بمعايير جائزة الاداء الحكومي

■ دبي - «الاتحاد»:

ناقش مدراء جمارك دبي في اجتماعهم برئاسة سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي امس معايير جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز بما تتضمنه من نقاط القوة في التقييم لاداء الدائرة والنقاط المطلوب تحسينها للنهوض بالعمل والانظمة الادارية المتفقة مع معايير وعناصر الجائزة واوصى الاجتماع بتكليف مدير ادارة الموارد البشرية باعداد الهيكل التنظيمي للدائرة وفقا للتعديلات الادارية الجديدة خلال فترة شهرين وتقليص الاوراق المستخدمة في انجاز معاملات الموارد البشرية واجراءات الموظفين ضمن خطة الدائرة لالغاء المعاملات الورقية.

كما اوصى الاجتماع بقيام ادارة البحوث والدراسات بتطوير انظمة الاحصاء وتسريع عملية توفير الاحصاءات المختلفة وتخويل الصلاحيات للموظفين الاشرافيين والتنفيذيين وتكريس جهود القياديين من مديري الادارات والمراكز والمكاتب ورؤساء الاقسام لوضع خطط تطويرية للعمل ووضع خطط تنفيذية محددة الاهداف للعمل يتم انجازها في فترة زمنية محددة وتصميم استبيانات لتقييم وقياس مدى فاعلية الخدمات التي تقدمها الدائرة لعملائها خارجيا وموظفيها داخليا، وتزويد جميع الادارات والاقسام بالموازنات المخصصة لها مما يساعد على تحديد وتحقيق الخطط العملية والاهداف المرجوة منها.

د. عبيد صقر بوست

واكد الدكتور بوست على ضرورة الانسجام بشكل اكبر مما سبق والعمل كفريق عمل متكامل لتلافي وقوع اخطاء في العمل ومتابعة الواقع العملي ميدانيا، وعملية انجاز المعاملات عن قرب لتحقيق اكبر قدر من الدقة ومعرفة متطلبات الشركات ومخلصي البضائع، مركزا على ان الجمارك يجب عليها مواجهة التحديات ومواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.

وركز الدكتور عبيد على تطوير العمل الداخلي في الدائرة من حيث الانظمة وسير المعاملات بين الادارات والمراكز والاقسام حيث اوضح اهميته في خلق قاعدة عملية متينة بين الدائرة وموظفيها من جهة وبين الدائرة وعملائها من جهة اخرى.

واشار الى ان دائرة الموانىء والجمارك في دبي تعد من اعرق واقدم الدوائر المحلية في المنطقة وقد وصلت الى ما وصلت اليه بجهود الرعيل الاول الذي قدم جهودا وانجازات عظيمة الذي بنينا قواعدنا عليه. ولذلك فان مسؤوليتنا مضاعفة في هذه الفترة خاصة وان الوضع متطور الان وكل ما نريده متوفر بفضل الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك في دبي، مشيرا الى ان البداية هي الخطوة الاولى للنجاح والخطأ يساعد على اكتشاف الحقائق.

٢٥٪ زيادة مبيعات «بي ام دبليو» في الشرق الاوسط

■ دبي - «الاتحاد»:

تراوح معدل النمو السنوي لمبيعات بي ام دبليو في اسواق الشرق الاوسط بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ خلال السنوات الاربع الماضية وهي السنوات التي مرت على افتتاح مكتبها الاقليمي في دبي وتوقعت الشركة ارتفاع مبيعاتها في اسواق الشرق الاوسط الى ١٠ آلاف سيارة في نهاية العام ٢٠٠٠.

وأظهرت نتائج احد الاستفسارات التي اجريت على اسواق السيارات السعودية ان ٤٣٪ من المستهلكين يفضلون سيارات بي ام دبليو في حين يفضل ١٢٪ سيارات فورد وليكزس ومرسيدس و٩٪ سيارات أودي و٦٪ سيارات تويوتا و ٣٪ سيارات نيسان كما أظهرت النتائج ان بي ام دبليو حصلت على ٣٣ ٪ من مبيعات اسواق السيارات في السعودية.

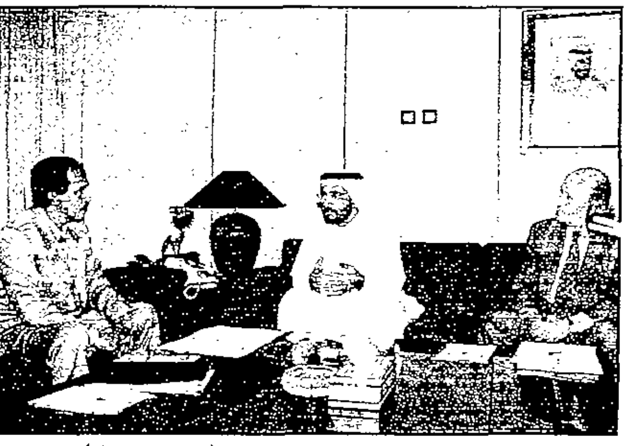
ماليزيا تفتتح في دبي مكتبا اقليميا للاخشاب

■ دبي - «الاتحاد»:

وافقت حكومة دبي على طلب الحكومة الماليزية تأسيس مكتب اقليمي لمجلس الاخشاب الماليزي في دبي.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله امس القنصل العام الماليزي عبدالوهاب عبدالله بان المكتب الاقليمي لمجلس الاخشاب الماليزي سيكون مسؤولا عن بيع الاخشاب الماليزية في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن ومصر وغيرها من دول الاقليم. ويأتي تأسيس المكتب الاقليمي لمجلس الاخشاب الماليزي في دبي نتيجة للزيارة الناجحة التي قام بها وفد من غرفة دبي برئاسة حسن محمد بن الشيخ، النائب الاول لرئيس الغرفة الى ماليزيا الشهر الماضي. وقد اجتمع الوفد في تلك الزيارة الى عدد من كبار المسؤولين وصناع القرار الماليزيين. وصرح القنصل العام الماليزي بان تأسيس المكتب الاقليمي لمجلس الاخشاب يعتبر خطوة في هذا الاتجاه، وان النية تتجه كذلك الى تأسيس معرض دائم للمنتجات الماليزية في دبي وذلك انطلاقا من القناعة بان دبي هي البوابة التجارية لمنطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين ماليزيا والامارات العربية المتحدة عبر دبي «١٢,٥» مليون درهم بينها «١,٥٥» مليون درهم للاستيراد و «١٢٥» مليون درهم للتصدير و«٢٤» مليون درهم لاعادة التصدير الى ماليزيا. ويشهد الاستيراد من ماليزيا نموا مضطردا وخاصة في مجال الصناعات الهندسية.


المطيوعي خلال استقباله امس القنصل العام الماليزي(تصوير: عمران خالد)

بحث زيادة رحلات الطيران بين الامارات وكازاخستان

■ دبي - «الاتحاد»:

بحثت دائرة الطيران المدني مع وفد كازاخستاني عقد اجتماع مشترك مع دائرة الطيران المدني في كازاخستان لبحث زيادة رحلات الطيران بين الامارات وكازاخستان.

وقد استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات الوفد الكازاخستاني برئاسة بغداد امرييف سفير كازاخستان في السعودية، وألماز عبد رحمانوف القنصل في دبي، وبرداليف دار خان الممثل الاقتصادي والتجاري لكازاخستان، وحضر اللقاء محمد اهلي مدير ادارة العمليات بدائرة الطيران المدني. وبحث الشيخ احمد بن سعيد مع الوفد القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة ما يتعلق بقطاع الطيران وتطوير العلاقات بين الطرفين في هذا المجال. كما اطلع سموه الوفد على آخر تفاصيل مشروع توسعات مطار دبي الدولي والتسهيلات التي سيتيحها امام شركات الطيران والمسافرين. وقال سعادة بغداد امرييف السفير الكازاخستاني انه تم خلال اللقاء بحث العديد من الامور المهمة وعلى رأسها الترتيب لاجتماع ثنائي بين دائرتي الطيران المدني في كل من دبي وكازاخستان للتباحث حول زيادة عدد الرحلات الجوية التي تسيرها طيران الامارات والخطوط الكازاخستانية بين الامارات وكازاخستان.

الشيخ احمد بن سعيد يستقبل وفدا من كازاخستان

«طيران الامارات» تسير خطين جديدين الى اسلام أباد ولاهور

■ دبي - «الاتحاد»:

تبدأ «طيران الامارات» تسيير سبع رحلات جديدة مباشرة بدون توقف بين دبي ومدينتي اسلام اباد ولاهور بباكستان اعتبارا من يومي ١ و٢ يناير المقبل، لتدشين خطين جديدين، كما ستوفر «الامارات» على رحلاتها مساحات اكبر لشركات وعملاء الشحن على طائراتها، بهدف استيعاب طلبات تلك الشركات، وتوفير رحلات المتابعة بشكل افضل عبر دبي الى اي مكان في الشرق الاوسط والمناطق الاخرى. وتنطلق اولى رحلات «طيران الامارات» الاربع اسبوعيا يوم ١ يناير الى اسلام اباد، ويبدأ تسيير الرحلات الثلاث الى لاهور يوم ٢ يناير المقبل. وتستخدم الامارات على هذين الخطين الجديدين طائراتها من طراز إيرباص أ.٣١ - ٣٠٠ موفرة بذلك قدرة شحن استيعابية تبلغ ١٢ طنا. اضافة الى ذلك. تتضمن خطط الامارات للشحن الجوي بالنسبة لخط باكستان اطلاق خدمة نقل بين الاسواق المنتجة في لاهور وفيصل أباد وسيالكوت واسلام أباد وذلك للاستفادة من القدرة الاستيعابية الاضافية التي تتيحها الرحلة الرابعة بين دبي واسلام أباد. وتقوم الامارات حاليا بتشغيل رحلتين أسبوعيا بين دبي وبيشاور و ١٦ رحلة اسبوعيا بين دبي وكراتشي، وكلها رحلات من دون توقف. وقال براديب كوملر، مدير اول تحسين العائد وتطوير الاعمال في الامارات للشحن الجوي ان الرحلات ستساهم في ابراز التزام طيران الامارات بتطوير اسواق باكستان سريعة النمو. وتقع لاهور في قلب الحزام الصناعي في باكستان. وتستخدم مدينتا سيالكوت وفيصل ابلا مدينة لاهور القريبة منهما كبوابة رئيسية لصادراتهما والتي تتضمن الملابس الجاهزة، والمنتجات الجلدية والسجاد والمشغولات اليدوية ومستلزمات الرياضة والاجهزة الطبية. وتعد باكستان واحدة من اكثر البلدان المصدرة في العالم. وتتضمن واردات باكستان مواد الصباغ للقطاع الصناعي وكذلك قطع السيارات والكيماويات. كما ان هنلك طلبا كبيرا علي نقل الامتعة الشخصية وخصوصا من منطقة الشرق الاوسط. ولكون اسلام اباد عاصمة باكستان فانها تشهد حركة نقل جوية داخلية وخارجية تشمل الحقائب الدبلوماسية وملحقاتها من امتعة شخصية وغيرها.

تصعيد جديد في الحملات ضد القرصنة

مصادرة برامج كمبيوتر بقيمة ١٦٣ ألف درهم في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

في تطور جديد للحملات التي تشنها السلطات المحلية ضد عمليات القرصنة، شنت اجهزة وزارة الاعلام والثقافة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي قبل ايام حملة على مقر احدى شركات الاستشارات الهندسية في دبي واكتشفت استخدام برامج كمبيوتر مقرصنة بقيمة تزيد على ١٦٣ ألف درهم.

وتعد هذه الخطوة تطورا غير مسبوق نظرا لان الحملات كانت تشن عادة على متاجر بيع اجهزة الكمبيوتر والبرامج، ولكن للمرة الاولى تم تفتيش شركة مستخدمة للبرامج وليس بائعة او مسوقة لها.

وقال بيان صادر عن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية انه تم تنفيذ هذه الغارة بعد ارسال تحذيرات عديدة للشركة من جانب وزارة الاعلام والثقافة لتقنين استخدام برامج الكمبيوتر بها.

وقال اشوك شارما مدير الاتحاد: ان حكومة دولة الامارات تواصل جهودها لحماية حقوق الملكية الفكرية لشركات انتاج برامج الكمبيوتر، وقد حذرت الشركات من مخاطر عدم الالتزام بقوانين حماية الملكية الفكرية.

واضاف شارما: قامت الوزارة بتحذير شركة الاستشارات الهندسية ومنحتها مهلة لتقنين استخدامها لبرامج الكمبيوتر، غير انها لم تستجب ولم يكن امامنا خيار آخر سوى تصعيد الموقف والتدخل بشن هذه الغارة.

وقد عثرت اجهزة وزارة الاعلام والثقافة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي على نسخ غير قانونية من برامج وتطبيقات عديدة ومنها ويندوز ٩٥ واوفيس ٩٧ وادوب فوتوشوب واوتوديسك واوتوكاد ١٤ وكورل درو و«نورتون انتي فايروس» ودكتور سولومون تولكيت وثري دي ستوديو.

وقد قامت الشركة بتحميل هذه البرامج والتطبيقات على ١٥ جهاز كمبيوتر شخصي، وتقدر قيمة البرامج بحوالي ١٦٣ ألف درهم، وكانت الشركة قد تلقت خطاب تحذير من وزارة الاعلام والثقافة في ديسمبر ١٩٩٧ ومرة ثانية في ابريل ١٩٩٨ غير انها واصلت تجاهل هذه التحذيرات. وتواجه الشركة عقوبات قانونية مشددة بتهمة انتهاك قوانين حماية الملكية الفكرية في الامارات.

ويقول اشوك شارما ان حكومة الامارات من اشد الحكومات حرصا على تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، وهو ما جعل الامارات تسجل ادنى معدلات القرصنة في المنطقة، وتساهم قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية في حماية حقوق الشركات العالمية، وفي الوقت نفسه جعل المناخ اكثر جاذبية للشركات الاجنبية الراغبة في الاستثمار في الدولة.

ابن سليم يبحث دعم السياحة الالمانية الى دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

بحث سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي سبل زيادة اعداد السائحين الالمان الى دبي مع ستيفان بيشلر نائب الرئيس التنفيذي للمبيعات في طيران لوفتهانزا الالمانية وذلك خلال اجتماع عقد صباح امس بمقر دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي.

وقال ابن سليم ان المانيا من البلدان المهمة سياحيا بالنسبة لدبي حيث تأتي في المرتبة الاولى في قائمة الدول التي يفد منها سائحون كل عام، ولهذه الاسباب فان الدائرة افتتحت مكتبا لها في فرانكفورت لكي يقدم التسهيلات والمعلومات للسائحين الالمان والتعريف بدبي كوجهة سياحية متميزة لدى السوق الالماني.

واضاف ان لوفتهانزا تعد الشركة الاولى في اوروبا وبالتالي يمكن ان تلعب دورا كبيرا في زيادة لاعداد السائحين الى دبي.

واكد ابن سليم ان الدائرة تحرص على المشاركة في معرض بورصة السفر العالمية اي تي بي سنويا في برلين والذي يعد المعرض الاول في العالم المتخصص في السياحة والسفر.

التوطين في مقدمة اهتماماتها

مجموعة كانو تقيم مركزاً للتوزيع في المصفح

■ محمود مختار:

■ اعلنت مجموعة كانو، عن اقامة مركز للتوزيع في منطقة المصفح على مساحة ٦٠٠٠ قدم مربع تقريبا حيث يشتمل على مخازن ومعارض للمعدات وورش صيانة متخصصة لتوفير الخدمات للمصانع الموجودة بالمنطقة وذلك في ظل خطة الجودة الشاملة التي تنتهجها المجموعة والرامية الى تقديم خدمات تجارية وصناعية متكاملة مثل خدمات الشحن والتغليف وخدمات وكالات التأمين. كما استحدثت المجموعة قطاعا جديدا لديها في مجال خدمات الطاقة والزيوت في اطار خطتها الرامية الى تنويع انشطتها لمواكبة حركة التنمية الاقتصادية الشاملة التي تشهدها الدولة حيث تعمل مجموعة كانو ايضا في مجال توريدات وخدمات حقول النفط والغاز البرية والبحرية وتمثل المجموعة اكبر المؤسسات العالمية المتخصصة في الصناعات النفطية وتعمل في تسويق المواد الكيماوية المستخدمة في تلك الصناعات.

وقال اميل مرشد مدير الشؤون الادارية في مجموعة كانو، ان المجموعة تعتبر من اوائل الشركات الوطنية التي حصلت على شهادة الجودة الايزو ٩٠٠٢ وذلك لمساهمتها في دعم العديد من مشاريع البنية التحتية التي شهدتها الدولة. كما حصلت المجموعة على اختيار العديد من الشركات الصناعية العالمية للعمل كوكلاء لتسويق وصيانة منتجاتها من المعدات وتجهيزات الامن والسلامة. واكد ان الفلسفة الحالية التي تنتهجها المجموعة تقوم على اساس أهمية تنمية المورد البشرى الوطني واشراكه في العمل بالقطاع الخاص كهدف استراتيجي للتنمية الاقتصادية. وأشاد في هذا الصدد بدور غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في اعداد برنامج جواز العمل وتنسيقها مع الجهات المختصة في الدولة لدعم فعاليات وانشطة هذا البرنامج المعني بتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص حيث حصلت مجموعة كانو على شهادة تقدير من الغرفة تقديرا لمساهمتها في دعم وانجاح هذا البرنامج.

[illegible] «دوبال» و«باتلكو»

دبي تستضيف مؤتمر «علة القرن» نهاية يناير المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

[illegible]

وقال [illegible] من رواد الاعمال في منطقة [illegible] لمواجهة الاحداث الطارئة لا يعني بالضرورة [illegible] على الاقل عدم انعكاس حدوثها سلبا على الاعمال، مشيرا الى اهمية التخطيط المنهجي الجاد لمواجهة هذه الظروف وهي مسؤولية تقع على عاتق رواد الاعمال في التأكد من استمرارية وازدهار اعمالهم.

ودعا كونللي الى تطوير الخطط البديلة القادرة على التعامل مع كافة الاحتمالات على اسس منهجية واحتوائها، على ان يؤخذ في الاعتبار العلاقات البينية للاحداث التي ادرجت ضمن الخطط مع تلك التي يتم التفكير بها.

ويتضمن جدول اعمال الندوة دراستين موسعتين تقدمهما الومنيوم دبي «دوبال» والبحرين للاتصالات «باتلكو».

كما سيقدم مدير تقنية المعلومات ورئيس اللجنة الخاصة بمشكلة العام ٢٠٠٠ في «دوبال» السيد عبدالقادر عبيد علي دراسة عن خبرته في هذا المجال تتضمن الانظمة المتبعة في شركته في التعامل مع هذه المشكلة والخطط المقرر تطبيقها في الربع الاول من العام ١٩٩٩.

كما سيقدم شرحا وافيا للاستراتيجية التي يجب اتباعها والانظمة التي ينبغي اعدادها للتعامل مع المشكلة.

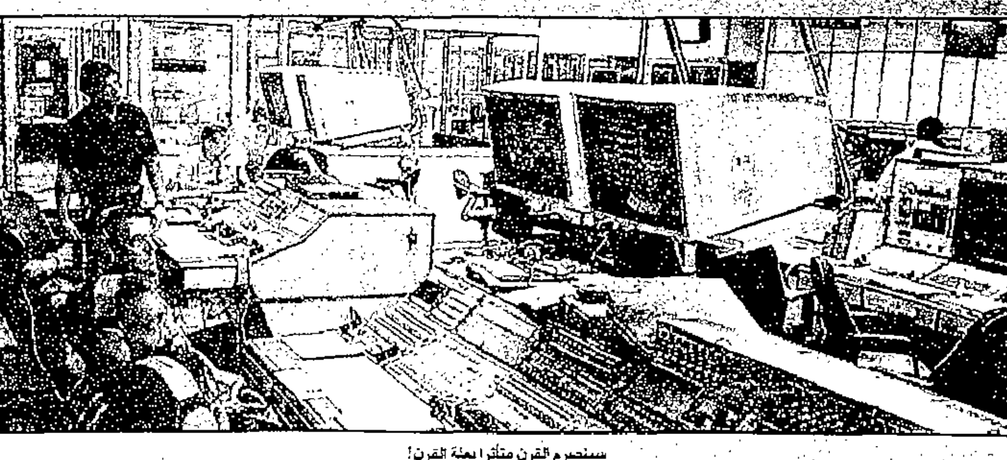
ويقدم بيتر كيز المستشار المستقل لشركة «باتلكو» شرحا وافيا لخطة استراتيجية كاملة للتعامل مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

وقال كيز ان التخطيط للاحتمالات التي يمكن حدوثها طريق محفوف بالمخاطر، لذلك فقد اعددنا لكل ما لا يمكن توقعه.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر دراسة حديثة عن الاضرار المحتمل حدوثها في منطقة الخليج العربي من جراء مشكلة العام ٢٠٠٠ يقدمها بوب فرانسيس المدير العام لشركة كومبوير، المملكة المتحدة. كما ستكون هنلك دراسة عن الخطط الموضوعية للتخلص من نتائج الكارثة في حال حدوثها.

ويعقب اجتماعات المؤتمر يومان من المحاضرات التي يلقيها الدكتور محمد طيب حيث سيعمل مع المشاركين في المحاضرات على الوصول الى خطة شاملة رئيسية تتضمن الدمج بين متطلبات السيطرة على حيثيات المشكلة وما تقدمه الخطة . ب والتركيز على الحفاظ على استمرارية الاعمال في ارتباطها بالاعمال على مستوى العالم. وفي اليوم الاول سيركز د. طيب على ثلاثة جوانب استراتيجية رئيسية تتعلق بالتعامل مع المشكلة قبل واثناء وبعد حدوثها، ويقول د. محمد طيب ان التحدي الاكبر لهذه المشكلة هو انها تحتاج الى تضافر جهود حثيثة ومنظمة بين جميع العاملين على مواجهة هذه الكارثة وشيكة الوقوع كما انها تتطلب تطوير خطط اساسية للتعامل يتم اعدادها وتنسيقها تحت مظلة مواجهة الخطر القادم. بحيث تشمل كل الفعاليات المتعلقة بالاعمال على مختلف الاصعدة. متضمنة تلك التي تشمل تقنية المعلومات والتي لا تشملها ايضا. ويمكن ان تمتد لتشمل كل الخدمات والتسهيلات التي من شأنها التأثير بشكل او باخر على الموارد البشرية وسأعطي شرحا مفصلا يتعلق بهذه النقاط والمواضيع وعن كيفية اسقاطها تحت مظلة مواجهة مشكلة القرن الجديد مما يساعد المشاركين في التماس الطريق الصحيح في تطوير استراتيجياتهم الخاصة في هذا الصعيد ويقول باتريك لاتشيم مدير فعاليات اليوم الرابع الخطة . ب في مؤتمر البحوث الدولية ان معظم الشركات في هذه المنطقة تؤمن بان مشكلة العام ٢٠٠٠ لها تأثير سلبي ينعكس على المدراء والموظفين والمختصين في هذا المجال ولكنها لاتزال عاجزة في دائرة الخطر.

وايمانا منه بضرورة التكاتف في مواجهة هذه المشكلة قام معهد البحوث الدولية اي اي ار بجمع المعلومات من الخبراء المحليين والدوليين في هذا المجال بحيث اصبح بامكان المشاركين في المؤتمر التعرف على آخر التطورات والتقنيات المتبعة في التخطيط لما يمكن حدوثه في اطار الخطة «ب» الامر الذي يمكنهم من اعداد العدة في مواجهة كل الاحتمالات.


سينصرم القرن متأثرا بعلة القرن!

هكذا من الأصل

الخبراء يدعون إلى الاستثمار طويل الأجل والابتعاد عن «نار المضاربة»

ترحيب واسع النطاق بعودة النشاط والثقة الى سوق الأسهم

النتائج الجيدة المتوقعة للشركات وتحرك المحافظ الاستثمارية أهم عوامل الانتعاش

تحقيق: محمد رشيد

■ رحبت الفعاليات الاقتصادية بعودة النشاط والثقة مجددا إلى سوق الأسهم المحلية بعد هبوط مستمر دام عدة أشهر، أعقب فترة طفرة الأسعار خلال الصيف الماضي.

وأكد خبراء السوق أن عودة الروح اليها كانت متوقعة خصوصا بعد ان تراجعت الأسعار الى مستويات متدنية جدا بحيث أصبحت مغرية واقتصادية للمستثمرين. وأشار البعض الى أن قرب نهاية العام الحالي وتوقعات بتحقيق الشركات والبنوك المساهمة لنتائج جيدة وأرباح قد تفوق ما حققته خلال العام الماضي والسنوات السابقة، كلها عوامل ساهمت في انتعاش الطلبات واختفاء عروض البيع، وخاصة على الأسهم «القيادية».

وحذر الخبراء من الاستثمار من أجل المضاربة لما في ذلك من خطر حقيقي على المستثمر نفسه والاقتصاد الوطني بشكل عام ودعا الخبراء الى الاستثمار طويل الأجل الذي يحفظ للسوق توازنه وينقذه من الارتفاع والهبوط السريع في الأسعار، وطالب المستثمرون بتعاون وتكاتف جميع الجهات المسؤولة والمختصة من أجل حماية صغار المستثمرين من مغبة الوقوع في نار المضاربة وبالتالي تكرار ما حدث خلال الشهور الماضية من ركود وهبوط مستمر في الأسعار.

وأكد زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني أن عودة النشاط الى سوق الأسهم المحلية كان متوقعا وذلك لما تتمتع بها شركاتنا وبنوكنا الوطنية من قوة ومتانة في أدائها وأرباحها السنوية.. وأضاف أن أسعار الأسهم وخاصة القيادية منها وصلت مؤخرا الى مستويات متدنية جدا، ومغرية استثماريا، استنادا الى المؤشرات المالية المتعارف عليها والتي من أهمها مضاعف الأسعار وريع السهم والقيمة الدفترية الى القيمة السوقية، وقال الدباس ان المطلوب حاليا من هذه الشركات والبنوك ان تبادر بالاسراع في نشر معلومات أولية عن مستوى أدائها عن هذا العام وقيمة أرباحها لأن ذلك سيساهم في زيادة حجم الطلبات عليها وخصوصا من قبل المستثمرين الذين يرغبون في الاستثمار طويل الأجل.. وكذلك فإن على مديري المحافظ الاستثمارية المبادرة بشراء أسهم الشركات القيادية من أجل تعديل تكلفة محافظهم الاستثمارية خصوصا اذا كانت اشترت الاسهم بأسعار عالية خلال فترة الطفرة.

ونصح مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني جميع المستثمرين بعدم العودة الى المضاربة حتى لا تتأثر السوق سلبا مرة أخرى لان تحولها من سوق استثمار الى سوق مضاربة ليس من مصلحة المستثمرين ولا من مصلحة الاقتصاد الوطني، مشيرا الى ان السوق لاتزال تحتاج الى المستثمرين للاجل الطويل لكي تستعيد عافيتها. وقال ان فترة ما بعد رمضان وبداية السنة الجديدة تشهد عودة معظم كبار المستثمرين الى السوق والذين كانوا ينتظرون وصول الأسعار الى أدنى مستوياتها ليقوموا بشرائها بأقل تكلفة ممكنة خصوصا وان التوقعات الأولية تشير الى ان اقتصادنا الوطني بشكل عام سيكون الأقل تأثرا بانخفاض أسعار النفط مقارنة بالدول الخليجية المجاورة نظرا للدور الكبير الذي يقوم به القطاع الخاص بالدولة وارتفاع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة بشكل عام.

ويوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة، أن أهم دوافع تحول السوق، عودة كبار المستثمرين الى الشراء بعد أن وصلت أسعار جميع الأسهم الحديثة منها والقيادية الى مستويات منخفضة واقتصادية في نفس الوقت، بالاضافة الى قرب انتهاء شهر ديسمبر الجاري والذي تزول معه ضغوطات البنوك على المقترضين من عملائها.



وتنفس المستثمرون الصعداء !!

وقال الكسواني أنه ولأول مرة منذ عدة أشهر تحولت سوق الأسهم المحلية بسبب العروض، الى ظهور طلبات على معظم الأسهم خصوصا الحديثة منها، مما ساهم في ارتفاع اسعار معظمها دون تسجيل أي تراجع وهو أمر لم تعتده سوق الأسهم منذ نهاية سبتمبر الماضي.

وأشار الى انه لم يرافق هذا التحسن تداول يذكر وإنما اعتمد في معظمه على الطلبات وهو أمر يترك السوق عرضة للصعود والهبوط السريع خصوصا اذا ارتفعت الأسعار بصورة سريعة.

ويشير رجل الأعمال صالح حمد العامري الى ان عودة الروح والنشاط الى سوق الأسهم المحلية مرة أخرى وبعد هبوط استمر عدة أشهر دليل واضح على الثقة العالية التي يوليها المستثمرون لشركاتنا الوطنية المساهمة، كما أن عودة الطلبات مجددا الى السوق وتفوقها على حجم العروض لهو دليل على أن الركود الذي منيت به السوق مؤخرا ركود مؤقت، وجاء نتيجة لظروف أعقبت فترة الطفرة والتي حققت فيها أسعار الأسهم ارتفاعات خيالية وعالية جدا، مما انعكس سلبا على السوق بشكل عام، فأدى الهبوط التصحيحي في الأسعار الى حدوث تراجع مستمر حتى نزلت الى مستويات متدنية جدا لا تعكس أبدا واقع وأداء شركاتنا الوطنية والتي من المتوقع ان تعلن عن أرباح عالية تفوق ما حققته خلال الأعوام السابقة.

ويضيف العامري أن الانتعاش كان متوقعا اذ أن معظم كبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية المعلنة وغير المعلنة كانوا في انتظار استقرار الأسعار حتى يبادروا بالشراء وبالتالي قيامهم بتعديل سعر التكلفة، إذ أن معظم المستثمرين قاموا بشراء أسهم بأسعار عالية خلال طفرة الصيف، وأعرب العامري عن أمله في ألا يتكرر ما حدث خلال الطفرة السابقة حتى لا تحدث خسائر جديدة تضر المستثمرين وتفقدهم الثقة بالسوق والاستثمار في الأسهم بشكل عام.

ويقول المستثمر محمد المنهالي أن عودة النشاط الى السوق أسعدتنا جميعا كمستثمرين لأننا قمنا بشراء أسهم وبأسعار عالية خلال الطفرة والهبوط الكبير الذي شهدته الأسهم والتي كبدتنا خسائر فادحة، وأما الآن ومع عودة الطلبات واختفاء العروض فإن هناك مجالا واسعا للتعويض، موضحا أن على المستثمرين جميعا الاستفادة من دروس الماضي وألا يتعجلوا الأمر، وأن يتجنبوا نار المضاربة التي أحرقت أموال المستثمرين خلال فترة قياسية.

وأوضح أن الهبوط خلال الأيام الاخيرة كان مبالغا فيه، اذ أن بعض الاسعار وصلت الى أقل من قيمتها الاسمية في ظاهرة تحدث لأول مرة في سوق الأسهم بدولة الامارات، وأكد ضرورة تكاتف الجهود بين الجهات المختصة وكذلك مكاتب الوساطة بحيث يكونون عونا للمستثمرين والمساهمين وليس الاستفادة من عمولاتهم فقط!

ويؤكد المستثمر عبدالله التميمي أن معظم المستثمرين كانوا في انتظار هذه اللحظة، وقال إن قرب نهاية العام الحالي وتوقعات بتحقيق الشركات المساهمة لنتائج جيدة عن أدائها أدت الى تهافت كبار المستثمرين، وكذلك المحافظ الاستثمارية على شراء الاسهم والتي بلغت أسعارها مؤخرا مستويات متدنية لا تعكس ابدا واقع اقتصادنا الوطني المتين بأي شكل من الاشكال، وأكد التميمي ضرورة قيام الجهات المختصة والمسؤولة بنشر الوعي بين أوساط المستثمرين حتى لا يتكرر ما حدث في السابق، اذ أن التهافت والاقبال على الشراء بشكل عشوائي وبدون دراية بالسوق وكذلك المضاربة، كل ذلك من شأنه ان يعيد شريط الماضي ويتكرر ما حدث خلال الشهور السابقة.

تمهيدا لتعديل اسلوب التقييم

مجموعة بنك الامارات تغلق مؤقتا سجل محافظها الاستثمارية المحلية

■ دبي - «الاتحاد»: اغلقت مجموعة بنك الامارات الدولي سجل محافظها الاستثمارية المحلية اعتبارا من اليوم وبشكل مؤقت للقيام بمراجعة اساليب التقييم وتسهيل تنفيذ بعض التعديلات التي تتلخص فيما يلي:

تعديل اسلوب تقييم المحافظ لتعكس وتعبر عن الاسعار التي تدعمها معاملات فعلية في محاولة لتجنب الاسعار المفتعلة التي لا تدعمها اية تداولات حقيقية وستضع طريقة التقييم في الاعتبار بشكل مستمر السيولة المتوفرة في السوق وتقوم الادارة حاليا باجراء حوارات مع عدد من المتعاملين في السوق لتحسين اداء وتوعية ممارسات سوق الاسهم.

تعديل القيمة الاسمية لوحدات محفظة الامارات للاسهم ومحفظة الامارات للاسهم المصرفية من ١٠٠ درهم الى ١٠ دراهم للوحدة اسوة بمحفظة الامارات للاستثمار المتوازن وستفتح المحفظة الاخيرة للاسترداد بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٩٩ لتطبيق قيمة اسمية واجراءات اكتتاب موحدة فيما بين المحافظ الثلاث.

بناء على طلب من بعض المستثمرين السماح بتداول وحدات اسهم المحافظ بين المستثمرين على اساس ان يتم تسجيل هذه التحويلات لدى «الامارات للخدمات المالية» وسيمكن هذا الوضع المستثمر من تحويل الوحدات التي يملكها في اي محفظة الى مستثمر آخر بما يتلاءم مع احكام ولوائح المحافظ وان يتم تسجيل هذا التحويل لدى شركة الامارات للخدمات المالية بدون دفع الرسوم المتعلقة التي تبلغ ١٪ «الفرق بين سعر العرض والطلب».

تمكين المستثمر من التحويل ما بين محفظة واخرى من المحافظ الثلاث المكونة لمجموعة محافظ الامارات بدون دفع رسوم اكتتاب.

وتقوم الادارة باجراء حوار مع وسطاء الاسهم بالدولة لتمكين المستثمرين من تداول اسهم سلسلة محافظ الامارات عن طريق الوسطاء وبذلك تتوفر سيولة اضافية للمحافظ.

وترى مجموعة بنك الامارات ان البيانات المالية الاساسية لكثير من الشركات في سوق الاسهم «بما في ذلك الشركات التي استثمرت بها» في وضع جيد. وتأمل ان ينعكس ذلك في النتائج المالية للعام ١٩٩٨ عند بدء اعلانها في الربع الاول من العام ١٩٩٩.

الانترنت والسوق المالية

علاء الساعدي

■ ترى هل بالامكان أن نفعل أو نزيد الاستفادة من الانترنت لمستوى أكبر من مجرد نشر صفحة الـ «ويب» التعريفية عن السوق المالية المرتقبة في الامارات؟ وهل يمكن للمستثمرين التغلب على عنصر المكان في السوق عبر الانترنت؟ وهل يمكن لهم اعطاء اوامرهم بالبيع والشراء (عقد الصفقات) عن طريق استخدام الانترنت؟

ربمايكون التفكير في هذا الموضوع في هذا الوقت فيه شيء من الاستعجال، وربما من يقول ان سوق الامارات للاوراق المالية وهي فترة ليست وجيزة بعد انشائها يستلزم الثبات والاستقرار قبل البدء في التفكير بمثل هذا الربط الالكتروني، ولكن في اعتقادنا فإن هذا الموضوع وإن بدا للبعض فيه شيء من العجالة، إلا انه لابد ان يكون واقعا في المستقبل خصوصا ونحن نشهد هذا التطور الهائل لوسائل الاتصال المختلفة كل يوم، وحري بنا هنا أن نفكر ومنذ الآن بهذا الموضوع لاننا يجب ان لا نمر بجميع مراحل تطور الاسواق المالية العالمية، بل يجب علينا أن نواكب جميع التطورات التي حصلت في تلك الاسواق لكي لا نجد أنفسنا متأخرين عنهم بمراحل كثيرة وعندها سيكون اللحاق بهم صعبا، وهنا يجب علينا أن نختصر كل المراحل، نفتتح السوق المالية في الدولة، يجب علينا ان نزاحم الاسواق المالية العالمية اذا لم نتصدرها في المستقبل القريب إن شاء الله.

ان هذه الافكار التي قد يصفها البعض بالافكار «الحالمة» تتطلب وجود بنية تحتية لها من اجل النجاح في الاستفادة منها أو بكلمات اخرى وجود اسس سليمة لكي لا تكون مجرد افكار سرعان ما تهوى عندما تواجهها اي مشكلة في التطبيق العملي لها، وهنا لابد من التطرق الى بعض هذه الأسس وهي:

■ ضرورة ترابط النظام المصرفي في الدولة مع السوق المالية، إذ ان تنفيذ اي عملية شراء أو بيع عن طريق الانترنت يجب ان يرافقها دفع واستلام قيمة تلك الاسهم، بالاضافة الى الرسوم (إن وجدت) وهذه العملية يجب ان تكون متزامنة مع تنفيذ عملية الشراء والبيع ومباشرة عبر الانترنت ايضا وذلك عندما توجد لدينا شبكة مرتبطة بصورة مباشرة بين البنوك والسوق المالية من خلال الانترنت.

■ إن هذه العملية يجب ان تتم من خلال وسطاء وبالتالي فان الوسطاء سيكون دورهم هو إكمال اتمام الصفقة والتأكد من اكمال تسجيل وتصديق وتغيير شهادات الاسهم بين المشتري والبائع.

■ ضرورة ارتباط الشركات المدرجة في السوق في هذه الشبكة، وذلك لغرض اتمام اصدار شهادات الاسهم وبصورة فورية بمجرد اتمام الصفقة.

■ ضرورة وجود نظام للرقابة يكون من قبل ادارة السوق لمنع اي حالة تلاعب تنتج عن اتمام مثل هذه الصفقات.

■ واخيرا وليس آخرا فان كل ما ذكر يتطلب وجود ارضية خصبة لكل ذلك، وهي التقنية الحديثة من اجهزة الكمبيوتر وغيرها. بالاضافة الى الكفاءات البشرية التي تكون مسؤولة عن تنفيذ ومراقبة صحة التطبيق لهذا النظام. والتي هي بكل تأكيد متوفرة في دولة الامارات.

اننا هنا عندما نناقش مثل هذه الافكار فان الهدف الاساسي منها هو السعي الجاد والمخلص لان تحتل السوق المالية في دولة الامارات المكانة المرموقة بين الاسواق المالية العالمية.

الماء في الخليج وتحديات القرن ٢١ بندوة في البحرين الشهر المقبل

■ المنامة - كونا: تستضيف دولة البحرين مؤتمرا موسعا حول (الماء في الخليج وتحديات القرن الحادي والعشرين) في الفترة من ١٣ الى ١٦ فبراير المقبل وتنظمه جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع جهات اقليمية وعالمية.

وقال رئيس مجلس ادارة جمعية علوم وتقنية المياه المهندس عبدالمجيد العوضي وكيل وزارة الكهرباء المساعد للانتاج والخدمات ان هذا المؤتمر المهم «يستهدف تحديد القضايا ذات الاولوية والتحديات التي تواجه دول مجلس التعاون لتحقيق تنمية مستدامة لموارد المياه في القرن الحادي والعشرين».

واضاف ان المؤتمر يهدف كذلك الى «تقييم الوضع الراهن لموارد المياه الطبيعية والمصادر البديلة والطلب على الماء في الحاضر والمستقبل بدول مجلس التعاون الى جانب استعراض طرق المحافظة على المياه والاستخدامات المثلى في القطاعات المختلفة ومراجعة خبرات دول المجلس في صياغة المشاريع المائية والتقنيات المستخدمة في مجال تنمية الموارد المائية وادارتها».

ويعقد المؤتمر بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزارة الكهرباء والماء وجامعة الخليج العربي ومركز البحرين للدراسات والبحوث ومكتب الامم المتحدة للبيئة في غرب آسيا وجمعية التحلية الاوروبية ومكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بالقاهرة ووكالة الطاقة الذرية. ويصاحب المؤتمر معرض معدات وتقنيات المياه يشارك فيه ممثلو ٢٣ شركة.

نظام الحصص يكلف الدول النامية بين ٤ و ١٥ مليار دولار سنوياً

■ القاهرة - أ ش أ: قدرت دراسة اقتصادية خسائر الدول النامية نتيجة فرض نظام الحصص طبقا لاتفاقية الألياف المتعددة والتي اصبحت جزءا من اتفاقية منظمة التجارة العالمية بما يتراوح مابين أربعة مليارات و ١٥ مليار دولار سنويا.

وأشارت الدراسة التي جاءت في التقرير السنوي لمجلس الوحدة الاقتصادية الى تحول الدول الصناعية المتقدمة خاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي الى تطبيق الحواجز غير الجمركية مثل نظام الحصص وقيود التصدير (الاختيارية) واجراءات مكافحة الاغراق وقالت إن عملية التطبيق كانت تتم بطريقة تعسفية للحد من نفاذ صادرات الدول النامية الى اسواقها.

وتقول الدراسة ان عدد النزاعات المطروحة أمام منظمة التجارة العالمية من الدول الاعضاء بلغ ١٥٠ نزاعا مقدمة من ١٣٢ دولة على مدى سنتين وذلك على اثر انشاء المنظمة بالمقارنة بنحو ٣٠٠ نزاع عرضت على الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (جات) على مدى ٤٧ عاما.

وأشارت الى أن الاتحاد الأوروبي قدم ٢٨ شكوى ضد بعض الدول مدعيا انتهاك هذه الدول لاتفاقية منظمة التجارة العالمية كما أن الولايات المتحدة تأتي في المقدمة بنسبة تقدر بنحو ثلث النزاعات المعروضة على لجنة النزاعات المنبثقة عن منظمة التجارة العالمية.

الا أن دراسة اجرتها المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية (اي أو سي دي) قد انتهت الى أن أكثر من ٩٠ في المئة من اجراءات مكافحة الاغراق التي اتخذتها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ضد وارداتها من السلع لاتشكل في كثير أو قليل تهديدا للصناعات الوطنية.

ويؤكد خبراء اقتصاديون ان استخدام الدول الصناعية المتقدمة اجراءات مكافحة الاغراق قد زاد الى اكثر من الضعف خلال الفترة من العام ١٩٨٩ الى العام ١٩٩٤ واتفقوا على ان السنوات الاخيرة قد شهدت نفس الظاهرة كما يتضح من قضايا الاغراق التي رفعها الاتحاد الاوروبي للحد من صادرات بعض منتجات القطن مثل الاقمشة القطنية الخام من الهند وباكستان ومصر والصين وتركيا وبعض الدول الاخرى.

ويشير هؤلاء الخبراء الى اتجاه الدول الصناعية المتقدمة خاصة الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الأوروبي الى اتباع سياسات صارمة لحماية الزراعة بها مثل شراء المحاصيل من المزارعين بأسعار مرتفعة بالاضافة الى وجود العديد من القوانين التي تهدف الى غلق اسواقهم على مزارعيهم.

ويقدر الدعم الذي تقدمه حكومات هذه الدول بنحو نصف قيمة الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ومن بين الوسائل التي تلجأ اليها هذه الدول لتحقيق الاهداف السابقة استخدام اجراءات الحجر الزراعي والحجر الصحي للحد من صادرات البلاد النامية من المنتجات الزراعية الى اسواقها تحت ستار (حماية صحة المستهلك) او حماية الاراضي الزراعية من الآفات.

لذلك كله يرى الخبراء ضرورة البحث عن اسواق غير تقليدية للدول النامية وعدم التركيز على اسواق الدول المتقدمة والانضمام الى التكتلات الاقتصادية الاقليمية لتبادل المصالح المشتركة وتفادي الاضرار الحمائية المفتعلة.

زيادة طفيفة في أسعار البترول

ايران تدعو لسياسة نفطية موحدة «وتأسف» لخلاف المنتجين

وتوقعات بارتفاع الطلب الآسيوي العام ٩٩ بواقع ٤٠٠ الف طن يوميا

■ طهران - سنغافورة - نيويورك - رويترز، ق ن أ - أ ش أ: أعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي عن أسفه للخلافات بين منتجي النفط حول مستويات الانتاج وقال وزير خارجيته ان انخفاض الاسعار سيضر بالاقتصاد العالمي لأنه سيلحق اضرارا فادحة بمعدلات نمو الدول النفطية، في حين أورد تقرير متخصص ان انتاج مصافي ايران يدعم مزاعمها بشأن حصتها في انتاج النفط وان الطلب الآسيوي على النفط في العام ٩٩ سيشهد ارتفاعا بواقع ٤٠٠ الف برميل يوميا، في وقت شهدت فيه الاسواق العالمية زيادات طفيفة في أسعار البترول.

وقالت صحيفة ايران ديلي ان خاتمي «أعرب عن أسفه بسبب اختلاف بعض البلدان بشأن تخفيض انتاج النفط». ونقلت قوله خلال الاجتماع مع مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني «ينبغي أن نؤثر على سوق النفط باتباع سياسة موحدة».

وتشهد ايران وبقية أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خلافا حادا حول كميات التخفيض المقررة بهدف انقاذ سوق النفط المتردي.

ويعتبر حل الخلاف خطوة مهمة ستمكن المنظمة والمنتجين خارجها من اتخاذ خطوات جديدة للحد من المعروض لمواجهة هبوط الاسعار.

وتراقب الاسواق عن كثب سياسة النفط في ايران التي تطالب اوبك بإقرار مستوى ٣٫٩٢٥ مليون برميل يوميا باعتباره مستوى الاساس الذي تحسب عليه أي كمية تخفيض بدلا من ٣٫٦٢٣ مليون برميل يوميا وفقا لتقديرات وسائل اعلامية.

وقالت ايران انها ستتمسك بمستوى التخفيض الحالي مما أصاب السعودية بالاحباط بعدما أشارت الى أنها لن تناصر أي تخفيضات جديدة في مستوى الانتاج مالم تضمن التزام المنتجين الكامل بمستويات التخفيض الحالية.

خاتمي لدى استقباله الوزير العماني

وسلطت الاضواء على الانتاج الايراني بعد توصل السعودية وفنزويلا وثالثتهما غير العضو في أوبك (المكسيك) الى اتفاق في مدريد الاسبوع الماضي يضمن التزام فنزويلا - والمعروف ان الدول الثلاث هي التي دعت الى التخفيضات السابقة خلال العام الجاري.

ووافقت كراكاس على الانضمام الى السعودية والمكسيك في مد العمل بتخفيضات الانتاج الحالية حتى نهاية ١٩٩٩.

وفي طوكيو دعا الدكتور كمال خرازي وزير الخارجيه الايراني الى تخفيض لانتاج النفط في السوق العالمية، وقال ان على الدول المنتجة في أوبك وخارجها اجراء تنسيق لتحديد سقف معين من الانتاج يرفع الاسعار المتدهورة.

وحذر من ان انخفاض الاسعار قد يخدم الدول المستهلكة على المدى القصير لكنه يضر بالاقتصاد العالمي لانه يلحق اضرارا فادحة بمعدلات النمو للدول النفطية.

وذكر خرازي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لليابان ان الدول النفطية تعكف حاليا على دراسة سبل عملية لرفع الاسعار... وتوقع ان تصل الى نتائج ايجابية قريبا. وتشكو ايران من تأثير تدهور اسعار النفط على اداء اقتصادها.

وقال خرازي ان الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الايراني الآن بسبب تدهور الاسعار كبيرة خصوصا وان على بلاده الآن تسديد ٣ مليارات دولار من القروض الاجنبية التي حان وقت سدادها مشيرا الى ان بذمة ايران حاليا ١٢ مليار دولار ديونا.

من ناحية أخرى أورد تقرير مركز الشرق والغرب في هاواي أمس ان انتاج مصافي التكرير في ايران زاد بمقدار ٢٢٠ الف برميل يوميا في العام ١٩٩٨ الى ١٫٣٤٥ مليون برميل لتصبح ايران مصدرا صافياً لمنتجات النفط بعد ان كانت مستوردا صافيا.

وتابع التقرير ان زيادة الطلب المحلي والتوسع في قطاع التكرير عزز مزاعم ايران بان مستوى انتاجها الاساسي ٣٫٩٢٥ مليون برميل يوميا.

وتابع التقرير ان ايران اعلنت في الاشهر الاخيرة ان صادراتها من الخام بلغت ٢٫٢ مليون برميل يوميا.

وأورد المركز ان مصفاة بندر عباس بدأت تعمل بكامل طاقتها بينما زادت طاقة مصفاة عبادان ٥٠ الف برميل وهو ما يعني ان طاقة التكرير في ايران تبلغ حاليا ١٫٥٢٤ مليون برميل.

وأفاد التقرير ان التوسع يرجع الى زيادة الطلب المحلي اذ يتوقع ان يزيد بمقدار ٨٣ الف برميل اي أكثر من ستة بالمئة هذا العام.

غير ان نمو عمليات التكرير ادى الى انخفاض حاد في الواردات.

وفي الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري هبط اجمالي الواردات الايرانية الى ٣١٤٠٠ برميل يوميا من ١٦٥١٠٠ في العام ١٩٩٧ كاملا.

وقال المركز ان ايران لم تستورد اي كميات من البنزين والسولار في الفترة من يناير الى اكتوبر وذلك لأول مرة منذ بداية هذا العقد.

وارتفعت صادرات ايران من زيت الوقود الى ٢٣٥٣٠٠ برميل يوميا في اول عشرة اشهر مقابل ١٣٨٤٠٠ في العام السابق كاملا.

وتابع التقرير ان الطاقة الاضافية وزيادة الاستهلاك المحلي وتغيير موقف ايران في تجارة النفط يوحي بأن انتاج ايران الفعلي قريب مما تزعمه.

وتوقع التقرير ارتفاع الطلب العالمي على الخام ١٫٣ مليون برميل يوميا في ١٩٩٩ بما يساوي مثلي النمو في ١٩٩٨.

بيد أن التقرير أشار الى ان نمو الطلب العالمي سيقل العام المقبل عن مستوى النمو في ١٩٩٧.

واوضح التقرير ان تراجع الطلب الآسيوي هذا العام الذي أثر بدوره على الطلب المحلي الذي كان تأثيره على استمرار هبوط أسعار الخام أقوى من تأثير المخاوف بشأن زيادة الانتاج في كل من ايران وفنزويلا.

وافاد التقرير ان النمو المتوقع للطلب في العام المقبل سيدعم التعاقدات الآجلة في غرب تكساس الوسيط مابين ١٣ و١٥ دولارا.

وسجلت تعاقدات الشهر المقبل ١١٫٢٦ دولار للبرميل اليوم بعدما هبطت أوائل الاسبوع الى ١٠٫٣٥ دولار وهو أدنى مستوى لها خلال ١٢ عاما.

وسجلت أسعار البترول ارتفاعات طفيفة في التعاملات التي جرت بأسواق نيويورك امس الاول الثلاثاء اثر زيادة الطلب على وقود التدفئة في ظل الموجة الباردة التي تجتاح دول اميركا الشمالية.

كما ارتفعت أسعار النفط الخام اثر انخفاض حجم المخزونات المتوافرة لدى الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي بواقع مليون برميل.

واختتم البرميل من خام برنت القياسي تعاملاته الثلاثاء الماضي عند مستوى ١١٫١٢ دولار تسليم فبراير المقبل بزيادة قدرها عشرة سنتات مقارنة باغلاق الاثنين الماضي في حين وصل سعر البرميل في اسواق لندن الى ١٠٫٠١ دولار للتعاملات الفورية بزيادة قدرها ٢٦ سنتا قياسا باغلاق الاثنين.

ويأتي ذلك الارتفاع الهامشي الذي سجلته الاسعار في سوقي لندن ونيويورك بعد تدني اسعار برنت في سوق نيويورك الى ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما يوم الاثنين الماضي حيث أغلق الخام عند مستوى ١٠٫٣٥ دولار.

وقال مراقبون ان التدني الحاد في اسعار النفط على الرغم من زيادة الطلب على الطاقة في اوروبا وامريكا الشمالية يعتبر رد فعل طبيعيا للشكوك التي تهيمن على الاسواق من ان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لازالت تتجاوز معدلات الانتاج المحددة من المنظمة ومن ثم فالفرصة مواتية لزيادة مخزونات الدول المستهلكة والتي على زيادة الطلب حاليا خاصة مع استمرار انخفاض الطلب على البترول في الدول الآسيوية.

واضاف المراقبون ان الهجمات الصاروخية الاميركية البريطانية التي استهدفت عدة اهداف عراقية من بينها مصفاة البصرة لم تكن ذات تأثير ملموس على اسواق النفط اذ ان الصادرات النفطية للعراق لم تتأثر جراء تلك الهجمات في الوقت الذي بدا فيه اتجاه فنزويلي نحو التساهل في تعهدات تقليص الصادرات.

من ناحيتها قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ٩٫٥٦ دولار للبرميل يوم الثلاثاء من ٩٫٤٠ دولار يوم الاثنين الماضي.

واردات الصين النفطية تنخفض ١٤٫٨ في المئة

■ بكين - رويترز: قالت الادارة المركزية للجمارك أمس ان واردات الصين من النفط الخام في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي بلغت ٢٦ مليون طن بانخفاض ١٤٫٨ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

واضافت الادارة انه في شهر نوفمبر وحده هبطت واردات النفط بنسبة ٦٠٫٤ في المئة الى ١٫٣٧ مليون طن.

وبلغت واردات الديزل في الفترة من يناير الى نوفمبر ٣٫٠٢ مليون طن وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ٥٥٫١ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

تدشين أول جسر يصل كرواتيا باتحاد البوسنة

■ زغرب - أ ف ب: أفادت وكالة «هينا» الكرواتية للانباء ان كبار المسؤولين الكروات والبوسنيين دشنوا أمس الاول في اوراسي (في شمال شرق البوسنة) أول جسر يصل كرواتيا بالاتحاد الكرواتي-المسلم، احد الكيانين اللذين يشكلان البوسنة.

شارك في التدشين الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان واعضاء من حكومته وعضوان من الرئاسة الثلاثية البوسنية الكرواتي انتي يلافيتش والصربي زيشكو داديزيتش اضافة الى رئيس وزراء الاتحاد ادهم بيكاكشيتش الذي مثل العضو المسلم في الرئاسة البوسنية علي عزت بيغوفيتش.

وحل هذا الجسر، وهو الاول الذي يصل كرواتيا بالاتحاد البوسني منذ نهاية الحرب في البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥)، محل جسر آخر دمر في بداية النزاع.

ويصل الجسر بين ضفتي نهر سافا الذي يبلغ طوله ٧٩٠ مترا وعرضه ١٠٫٥ متر. وبنته شركتان واحدة كرواتية والاخرى بوسنية وبلغت تكاليفه ٦٫٥ مليون دولار من تمويل البنك العالمي كما افادت الوكالة.

ودعا الرئيس الكرواتي تودجمان خلال حفل التدشين الكروات والبوسنيين الى بذل الجهود قصد التعايش في سلام دائم.

بينما اعرب بيكاكشيتش عن امله في ان يخدم هذا الجسر السلام والتقدم الاقتصادي في المنطقة.

المركزي الأوروبي يحدد سعر الفائدة بثلاثة في المئة

■ فرانكفورت - د.ب.أ: اعلن رئيس البنك المركزي الأوروبي فيم دويسنبورج في فرانكفورت ان البنك حدد سعر فائدة موحد هو ثلاثة في المئة للدول الاحدى عشرة التي ستنضم الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) في الشهر المقبل.

واستبعد دويسنبورج حدوث أي تراخ سريع في أسعار الفائدة على القروض. وقال ان البنك يرغب في الابقاء على هذا السعر خلال «المستقبل القريب».

وذكر ان أسعار الفائدة في منطقة الاتحاد الأوروبي «منخفضة جدا بالفعل وفقا للمعايير التاريخية».

وكانت البنوك المركزية في الدول التي ستنضم الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) اعتبارا من يناير المقبل. حددت بقرار منسق فيما بينها قبل اسبوعين سعر الفائدة عند نسبة ثلاثة في المئة وذلك في خطوة فاجأت الأسواق المالية. وكانت ايطاليا الدولة الوحيدة التي أبقت على اسعار الفائدة بها عند نسبة أعلى قليلا من النسبة المتفق عليها.

ويذكر انه اعتبارا من يناير سيكون البنك المركزي الاوروبي مسؤولا عن تحديد أسعار الفائدة لجميع دول منطقة اليورو.

وسيتم تطبيق السعر الجديد باعتباره «سعر المناقصة المبدئي» في عمليات اعادة التمويل البنكية التي يقوم بها البنك المركزي الأوروبي من خلالها باقراض أموال الى البنوك التجارية في منطقة اليورو، والتي سيحدد من خلالها مستويات أسعار فائدة الاقراض في الدول الاحدى عشرة.

وكاجراء انتقالي سيتم تحديد سعر فائدة الودائع في البداية عند ٢,٧٥ في المئة وسيكون السعر الحدي لفائدة الاقراض ٣,٢٥ في المئة. واعتبارا من الحادي والعشرين من يناير سيتم تحديد أسعار فائدة هذه التسهيلات الاقراضية عند اثنين في المئة وأربعة ونصف في المئة على التوالي.

وذكر البنك المركزي الاوروبي ان التضييق المؤقت لمنافذ الاقراض انما يهدف الى ضمان انطلاق سهل لعملة اليورو الجديدة في أسواق المال.

وتم اتخاذ هذا القرار في آخر اجتماع عقده البنك المركزي الأوروبي قبل البدء في تطبيق العملة الموحدة.

وسيحدد البنك المركزي عشية رأس السنة الميلادية اسعار التحويل النهائية لليورو مع العملات الأخرى.

وقال دويسنبورج ان نسبة ثلاثة في المئة التي تعد منخفضة تاريخيا تأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي المتدهور في منطقة اليورو. وذكر ان التوقعات بالنسبة لقطاع الصناعة بصفة خاصة ازدادت سوءا.

ولاحظ دويسنبورج في هذا الصدد ان النمو الاقتصادي في منطقة اليورو تراجع الى نسبة تقدر بحوالي ٢,٤ في المئة في الثلث الأخير من هذا العام.

فيم دويسنبورج يعلن القرار

موسم الاجازات يهدِّئ معاملات الأسواق المالية

■ لندن - رويترز: انخفضت الاسهم الاوروبية أمس في تعاملات ضعيفة قبل عيد الميلاد وحلّ اقتراب موسم الاجازات دون تحرك اسواق العملات للخروج من النطاقات الحالية.

وصعدت أسواق العملات في اوائل المعاملات الاوروبية على الرغم من ان العطلة في اليابان وركود الاسواق قبل عيد الميلاد أبقى العملات في نطاقات ضيقة.

وقال متعامل انه على الرغم من صدور سلسلة كاملة من البيانات الاقتصادية فمن المتوقع ان تقاوم الاسواق اغراء التمادي الى حد بعيد في أي اتجاه قبل نهاية العام بفترة قصيرة.

وركزت الاسواق في بداية التعاملات على الاسترليني وصدور محضر اجتماع لجنة السياسة النقدية لبنك انجلترا المركزي في ديسمبر والبيانات التجارية في نفس الوقت.

وقال متعامل في بنك اميركي «التركيز على محضر الاجتماع والاسباب التي دفعت لجنة السياسة النقدية لخفض سعر الفائدة في ديسمبر وما اذا كان يشير الى تخفيضات اخرى في الافق».

وخفض بنك انجلترا سعر الفائدة الاساسي نصف نقطة مئوية الى ٦,٢٥ في المئة في بداية ديسمبر.

وفي الساعة ٠٩٠٠ جمت بلغ سعر الجنيه الاسترليني ٢,٨٠٧٧/٢,٨٠٦٧ مارك و١,٦٨٠٧/١,٦٨٠١ دولار مقابل ٢,٨٠٩٥/٢,٨٠٩٠ مارك و١,٦٧٨٥/١,٦٧٧٥ دولار عند الاغلاق امس الاول.

واستقر الدولار رغم هبوطه طفيفا عن اغلاقه امس الاول.

وقال مدير التداول في بنك أوروبي في سنغافورة «الدولار انخفض طفيفا الا انه ليس بالامر المهم اذ انه مجرد استمرار لما شهدناه في نيويورك».

وفي نيويورك ارتفع الدولار الى ١١٧,٦٧ ين قبل ان يهبط في وقت لاحق بعد الحديث عن تغطية صناديق اوروبية مراكزها المكشوفة بالنسبة للين.

وهبط الين في اليوم السابق بعد يوم من الاضطراب في سوق السندات الحكومية اليابانية اذ ترددت انباء عن عزم مكتب صناديق الائتمان التابع لوزارة المالية بانه سيتوقف عن شراء السندات الحكومية مباشرة بداية من العام المقبل.

وتزامن ذلك مع عدم مبالاة واضحة من جانب السلطات تجاه ارتفاع عائد السندات مما أدى الى هبوط كبير في سوق السندات بعد ان ارتفع العائد على السندات لاجل عشرة اعوام الى ١,٧٧ في المئة من ١,٥٠٥ في المئة يوم الاثنين.

وفي فرانكفورت ارتفعت أسعار الاسهم الالمانية بعد ان فتحت على هبوط. غير ان متعاملين حذروا من ان تقلص حجم التداول مع اقتراب أعياد الميلاد قد يؤدي الى تقلب مفاجيء في أسعار بعض الاسهم.

وحامت الاسهم الفرنسية حول اغلاقها السابق بعد ان فتحت منخفضة نتيجة عدم الاقبال على التداول.

وارتفع مؤشر كاك نحو ٠,١ في المئة الى ٣٨٢٠,٨٥ نقطة في الساعة ٠٩٠٨ جمت بعد ان فتح منخفضا ٠,٢٤ في المئة وسط معاملات ضعيفة.

وفي لندن فتح مؤشر فايننشال تايمز على تباين في غياب اتجاه واضح من الاسواق الخارجية وضعف النشاط قبل اعياد الميلاد.

وفي هونج كونج قال سماسرة ان الاسهم في البورصة هبطت في نهاية المعاملات امس وسط تعاملات ضعيفة.

وأنهى مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة تعاملات أمس منخفضا ١٦٣,٨١ نقطة (أي بنسبة ١,٥٩ في المئة) الى ١٠١٥٨,٧٥ نقطة بعد أن عاود النهوض من أدنى مستوياته خلال اليوم عند ١٠١٠١,٥٨ نقطة.

وانكمش حجم التعاملات الى ٢,٢٣ مليار دولار هونج كونج فحسب مقابل ٢,٤٥ مليار أمس الاول مع غياب المستثمرين لعطلة أو احجامهم عن التعامل استعدادا لعيد الميلاد.

أما في زيوريخ فقال متعاملون ان سعرى الذهب والبلاد يوم شهدا انخفاضا طفيفا في بداية المعاملات الاوروبية أمس.

وانخفض الذهب قليلا الى ٢٨٧,٦٥/٢٨٨,١٥ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاقه على ٢٨٧,٣٥/٢٨٧,٨٥ دولار في نيويورك أمس الاول ولكن بارتفاع عن أدنى مستوى له خلال ١٤ أسبوعا في أوروبا.

وهبط سعر البلاديوم ٢,٥٠ دولار الى ٣٠٨,٠٠/٣١٣,٠٠ دولار للاوقية وسط اغلاق بورصة طوكيو بسبب العطلة القومية.

وانخفض سعر الفضة التي فتحت على ٤,٩٠/٤,٩٣ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٤,٩١/٤,٩٤ دولار عند الاغلاق امس الاول.

وتراجع سعر البلاتين الى ٣٤٤,٥٠/٣٤٦,٥٠ دولار للاوقية من ٣٤٣,٥٠/٣٤٥,٥٠ دولار عند الاغلاق السابق.


خلال تعاملات لندن امس

«وول ستريت» باقية في نيويورك ٥٠ عاما اضافياً على الأقل

■ نيويورك - أ ف ب: تعهدت بورصة نيويورك (نيويورك ستوك اكستشينج) الواقعة في حي «وول ستريت» بأن تبقى في المدينة لـ ٥٠ عاما اضافيا على الاقل بموجب قرار وقع امس الاول الثلاثاء مع البلدية.

وكان مسؤولو البورصة يريدون الانتقال الى مقر جديد اكثر اتساعا وحداثة وطلبوا لذلك مساعدات ضريبية وتحفيزات مالية من بلدية نيويورك مهددين بالانتقال الى ولاية نيو جرزي المجاورة في حال عدم الاستجابة لمطلبهم.

وبعد اشهر عدة من التفاوض اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جيوليانى بناء مبنى جديد مساحته ٧٠ الف متر مربع قبالة المباني الحالية لبورصة نيويورك الواقعة عند زاوية شارعي «وول ستريت» و«برود ستريت» في اسفل جزيرة مانهاتن.

وفي مقابل المساعدة التي حصلت عليها بورصة نيويورك، الاولى في العالم، تعهدت البقاء في المدينة لـ ٥٠ عاما على الاقل.

بريماكوف: روسيا ستسدد كل ديونها!

رئيس وزراء روسيا

■ موسكو - أ ف ب: كرر رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف القول امس ان بلاده ستسدد كل ديونها الداخلية والخارجية في وقت يناقش فيه البرلمان مشروع موازنة ١٩٩٩.

ونقلت وكالة «ايتار-تاس» عن بريماكوف قوله خلال زيارة رسمية قام بها الى الأستانة، عاصمة كازاخستان، ان «روسيا لن تعلن افلاسها ولا ننوي عدم الوفاء بتعهداتنا. روسيا ستسدد كل ديونها الداخلية والخارجية».

وذكر ان روسيا ترغب في اعادة جدولة بعض ديونها خلال المفاوضات التي ستجريها في يناير المقبل مع الهيئات الدولية، لا سيما صندوق النقد الدولي.

وقال: «اننا نعالج الوضع الصعب الذي نشأ بعد ١٧ اغسطس بشكل لا بأس به».

ويعتبر هذا التاريخ اليوم الاول من الازمة المالية التي تشهدها روسيا اذ قرر فيه رئيس الوزراء السابق سيرغي كيريينكو خفض سعر الروبل الروسي وتجميد تسديد بعض الديون.

واعلن الشيوعيون الذين يسيطرون على مجلس النواب انهم سيصوتون على مشروع موازنة حكومة بريماكوف التي تدخل في حساباتها حصول روسيا على مساعدة دولية. الا ان بعض اعضاء مجلس الاتحاد (بمثابة مجلس شيوخ) يعارضون بعض بنود المشروع التي تحد من الاموال المخصصة للمناطق.

الاتحاد الاوروبي يعدل خطة معونة الجمهوريات السوفييتية السابقة

■ بروكسل - رويترز: قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي انها أقرت اقتراحا باصلاح برنامج معونات الاتحاد لجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت اللجنة الاوروبية ان البرنامج المعدل يركز على دعم الديموقراطية والاستثمار في الدول المستقلة حديثا.

ومنذ العام ١٩٩١ قدمت ١٥ دولة اعضاء في الاتحاد الاوروبي ثلاثة مليارات وحدة نقد اوروبية (٣,٥٥ مليار دولار) لمساعدة روسيا واوكرانيا وغيرها من الدول. ويعتزم الاتحاد الاوروبي تخصيص اربعة مليارات وحدة نقد اوروبية لهذه الدول ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦.

وتهدف الاصلاحات الى مواجهة انتقادات الدول الاعضاء في الاتحاد والبرلمان الاوروبيين بأن البرنامج بطيء ومشتت اذ يتعامل مع عدد كبير من المشروعات الصغيرة ويعاني من اجراءات مزعجة لارساء العطاءات.

وقال هانز فان دن بروك مفوض الشؤون الخارجية «الاتحاد الاوروربي لديه ادوات الآن لتحقيق تغيير في روسيا واوكرانيا والدول المستقلة حديثا الاخرى».

وتابعت اللجنة انها ستركز على عدد أقل، اكبر حجما، وافضل من المشروعات في القطاعات الرئيسية.

وارسل الاقتراح الى حكومات الاتحاد الاوروبي للموافقة عليه قبل نهاية العام ١٩٩٩ عندما تنتهي قواعد البرنامج الحالي.

وقالت اللجنة ان الوقت حان ليركز الاتحاد الاوروبي معونته على الاهداف السياسية والاقتصادية الرئيسية المحددة في اتفاقيات التعاون التي ابرمت مع العديد من الدول المستقلة حديثا.

كما يعزز البرنامج الجديد التعاون بين الاتحاد الاوروبي والجمهوريات السوفيتية السابقة في مجالات مثل البيئة والسلامة النووية ومكافحة تجارة المخدرات.

من جهته أعلن صندوق النقد الدولي انه يعتزم دعوة ممثل للبنك المركزي الاوروبي الى اجتماعات مجلس ادارة الصندوق التي تناقش القضايا المتعلقة بالوضع الحالي.

وقال الصندوق في بيان له ان مجلسه التنفيذي قرر منح البنك المركزي الاوروبي صفة المراقب من أول يناير المقبل.

وسيحضر ممثل للبنك الاوروبي اجتماعات مجلس ادارة الصندوق التي تبحث التطورات في الاقتصاد العالمي والاسواق، مثل السياسات النقدية وأسعار الصرف في بلدان اليورو الاحدى عشر وسياسات أعضاء اليورو والدور العالمي لليورو والتقرير الدورى للصندوق حول الاقتصاد العالمي وتقاريره عن أسواق المال.

واضاف صندوق النقد «فضلا عن ذلك سيدعى البنك المركزى الاوروبي الى ارسال ممثل لحضور اجتماعات المجلس حول بنود جدول الاعمال التي أقر البنك والصندوق اعتبارها ذات اهمية متبادلة لأداء مهامهما».

مليار دولار قرضا من البنك الاسلامي لبنجلاديش

■ جدة - كونا: وقع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقية قرض مع بنغلاديش بلغت قيمته ٩,٦ مليون دولار ويستخدم لتمويل جزء من انشاء مشروع للطرق بوسط بنغلاديش. وبابرام هذا القرض يصبح اجمالي القروض التي قدمها البنك لبنغلاديش حتى الآن مايقرب من مليار دولار شملت قروضا ومساعدات فنية لـ ٤٨ مشروعا تنمويا وتمويل ٥١ عملية تجارة خارجية مع دول اعضاء.

مشروع للصرف الصحي في صلالة بتكلفة ٣٠ مليون ريال

■ صلالة - العمانية: تم بمقر شركة صلالة لخدمات الصرف الصحي امس التوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الاولى من شبكة التجميع والنقل لمشروع الصرف الصحي لصلالة والتي تبلغ تكلفتها ٣٠ مليون ريال عماني ويستغرق تنفيذها ثلاث سنوات.

وقام بتوقيع الاتفاقية الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس اللجنة التأسيسية للشركة وعن شركة جلفار المنفذة للمشروع رئيس مجلس الادارة الشيخ سالم بن محمد العريمي.

ويتكون مشروع الصرف الصحي لصلالة من جزءين الاول محطة المعالجة في منطقة ريسوت والتي تم الانتهاء من تنفيذها منذ مدة قريبة، وتقوم هذه المحطة بمعالجة مياه الصرف الصحي وفق أحدث التقنيات وجعلها صالحة لاعادة الاستخدام لأغراض مختلفة.

ويشتمل الجزء الثاني من المشروع على شبكة التجميع والنقل والتي تتكون من الخط الناقل الرئيسي وخطوط التجميع والنقل الرئيسية والوصلات المنزلية وغرف التفتيش بالاضافة الى محطات الضخ الرئيسية والفرعية وخط اعادة التغذية وآبار التغذية الجوفية.

الجدير بالذكر ان شركة صلالة لخدمات الصرف الصحي هي شركة حكومية مقفلة تم تأسيسها لغرض تنفيذ وتشغيل وصيانة مشروع الصرف الصحي بصلالة.

فرنسا تؤيد تعيين وزير مغربي رئيساً لمنظمة التجارة

■ باريس - رويترز: أعلنت فرنسا تأييدها لتعيين حسن أبو أيوب وزير التجارة المغربي السابق رئيسا لمنظمة التجارة العالمية.

وقال مكتب وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي بيير موسكوفيتشي ان الوزير أكد لابو أيوب تأييد فرنسا له اثناء اجتماعهما في باريس أمس الاول.

ويسعى ابو ايوب لخلافة ريناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية الذي سيتنحى عن منصبه في ابريل المقبل.

وقال مكتب موسكوفيتشي في بيان ان فرنسا تأمل أن يوجد اجماع في صالح اختيار ابو ايوب.

واستبعد روجيرو أي تمديد لفترة توليه المنصب.

وأهم المرشحين الآخرين للمنصب هم وزير التجارة الكندي السابق روي مكلارين ورئيس الوزراء النيوزيلندي السابق مايكل مور ونائب رئيس الوزراء التايلاندي السابق سوباتشاي بانيتشباكدي.

خلال أربع سنوات
٣,٨ مليار دولار اصدارات لبنان المالية في الخارج

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بلغ حجم الاصدارات التي اطلقها لبنان في الاسواق الخارجية ما قيمته ٣ مليارات و٨٥٠ مليونا و٧٨٩ الف دولار اميركي منذ بدء هذه العمليات في العام ١٩٩٤ وحتى تاريخه.

وتوزعت هذه الاصدارات بين القطاعين العام والخاص، حصة القطاع العام منها ٦٤,٧٪، اذ بلغت مليارين و٤٩٤ مليونا و٥٠٨ الاف دولار اميركي منها ما هو ضمن خطة اصدار ملياري دولار التي اجاز بها المجلس النيابي الى الحكومة لاطفاء الديون واعادة جدولتها وتم اصدار سندات بقيمة مليار و٣٥٠ الف دولار اميركي حتى نهاية العام.

ولم تعرف بعد ما اذا كانت الحكومة الجديدة ستعتنق سياسة الاقتراض نفسها كتلك التي اعتمدتها سلفتها والتي كانت تسعى الى ايجاد تمويل طويل الامد وتأكيد تواجد لبنان في الخارج. ومعلوم ان لبنان كان الدولة النامية الوحيدة التي طرحت اصدارا في الاسواق العالمية في الوقت الذي كانت هذه الاسواق تشهد ازمة مالية عللية جراء الانهيار الذي اصاب اسواق شرق آسيا واميركا اللاتينية. وبلغ حجم الاصدار الذي قامت بتسويقه مؤسسة ميريل لينش ٣٥٠ مليون دولار وبلغت نسبته ٨,٧٥٠٪ ويستحق في العام ٢٠٠٥.

وفي المقابل، بلغت حصة القطاع الخاص ما قيمته مليارا و٣٥٦ مليونا و٢٨١ الف دولار اميركي، حصة القطاع المصرفي منها ٨٢٪ بين شهادات ايداع دولية وايصالات ايداع عمومية.

اما المصارف التي اطلقت اصدارات في الاسواق العالمية فهي: فرنسبنك (١٥٠ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٢)، الاعتماد اللبناني (٦٠ مليون دولار تستحق في ١٩٩٩)، بنك لبنان والمهجر (٧٥ مليون دولار عبارة عن سندات دين مرؤوسة تستحق في ٢٠٠٥)، البنك اللبناني- الفرنسي (١٢٥ مليون دولار تاريخ استحقاقها في ٢٠٠٢)، بنك البحر المتوسط (نفذ اربعة اصدارات، ٢٥ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٣و ٥٠ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٣و ٥٠ مليون دولار تستحق في ٢٠٠٢، و١٠٠ مليون دولار تستحق في سنة ١٩٩٩). بنك بيبلوس (اصداران الاول بقيمة ١٠٠ مليون دولار يستحق في ٢٠٠٢، والثاني بقيمة ٥٠ مليون دولار يستحق في ١٩٩٩)، بنك عودة (اصداران الاول بقيمة ٧٥ مليون دولار عبارة عن سندات دين مرؤوسة يستحق في ٢٠٠٧، والثاني بقيمة ١٠٠ مليون دولار يستحق في ٢٠٠١)، وبنك بيروت (٥٠ مليون دولار يستحق في العام ٢٠٠٠). وعلى صعيد القطاع السياحي، انجز كازينو لبنان اصدارين في الاسواق الخارجية حصل بموجبهما على ٤٠ مليون دولار، الاول بلغت قيمته ٣٥ مليون دولار يستحق في العام ٢٠٠٠ وادرج في السوق الموازية، والثاني بقيمة ٥ ملايين دولار وهي سندات دين مرؤوسة تستحق في العام ٢٠٠١. اما على صعيد القطاع الصناعي، فقامت شركة ترابة سبلين باصدار في العام ١٩٩٦ بلغت قيمته ٢٠ مليون دولار يستحق في العام ٢٠٠٣ مع العلم ان فائدته كانت مرتفعة وسجلت ١٢٪. وادرج في السوق الموازية. كما اصدرت شركة الترابة اللبنانية سندات بقيمة ٥٠ مليون دولار تستحق في العام ٢٠٠٢.

مرفأ بيروت

انتاج مصر من الغاز يتضاعف

■ الاسكندرية - أ ش أ: أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان انتاج مصر من الغاز الطبيعي سيزداد من مليار و ٤٠٠ مليون قدم مكعب حاليا الى ثلاثة مليارات و ٣٠٠ مليون قدم مكعب في نهاية الخطة الخمسية الحالية وهو ما يعادل ٢٢ مليون طن من البترول الخام الذي يمكن ان يوجه للتصدير.

وقال ان سياسة الوزارة تهدف الى تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن البترول واستغلاله بالمياه العميقة وسرعة العمل لتنمية حقول الغاز المكتشفة بمياه البحر المتوسط ووضعها على خريطة الانتاج المصري مما يتطلب توافر تكنولوجيات متقدمة ومنصات بحرية عملاقه ذات مواصفات خاصة.

وأوضح الوزير انه تم حاليا بالخبرات المصرية في اطار سياسة تعظيم عمليات التصنيع المحلي قيام شركة المشروعات البترولية (بتروجت) التابعة لقطاع البترول بتصنيع ثلاث منصات بحرية عملاقه تتراوح اوزانها بين ٢٠٠٠ و ٣٦٠٠ طن سيتم تركيبها في المياه العميقه بالحقول المكتشفة بالبحر المتوسط على اعماق تصل الى ٨٥ مترا.

جاء ذلك في تصريحات للوزير خلال افتتاحه للتوسعات الجديدة بميناء وورشة تصنيع المنصات البحرية بالاسكندرية التابعة لشركة بتروجيت والتي تتيح تصنيع منصتين بمواصفات عالمية في وقت واحد لاول مرة في مصر.

وقال المهندس كمال مصطفى رئيس شركة (بتروجت) ان العام ١٩٩٩ سيشهد قيام ورش الشركة بتوفير المنصات لحقول حابي شمال بورسعيد وروزيتاشمال رشيد وبلطيم مشيرا الى ان تكاليف المنصات الثلاث تبلغ ١٥٠ مليون جنيه

وقال ان تطوير ورش الشركة سيؤدي الى قيامها بالتصنيع والتركيب وانزال خطوط نقل الغاز والتي يصل طولها الى حوالي ٧٠ كيلو مترا مشيرا الى ان التوسعات الجديدة رفعت مساحة الورش من ٣٨٠٠ مترا الى ٩٠٠٠متر.

وكان البنبي افتتح مشروع تطوير مركز توزيع الغاز الطبيعي في اطار خطة الوزارة التي تهدف الى تنفيذ مشروعات لتطوير ودعم الشبكة القومية للغازات الطبيعية لتوصيل الغاز الى كافة انحاء الجمهورية لمزاياه الفنية والبيئية والاقتصادية العالية مقارنة بأنواع الوقود السائل الاخرى.

واعلن الوزير انه من المخطط زيادة اطوال الشبكة القومية للغاز من ٣٠٠٠ كيلومتر حاليا الى ٦٠٠٠ كيلومتر لمواكبة الزيادة المتوقعة في امدادات الغاز والطلب عليه لتحقيق اهم اهداف صناعة الغاز المصرية بتعظيم استخداماته في السوق المحلي.

وذكر الوزير انه تم مد خط غاز جديد لتغذية شركة ابوقير للاسمدة والتي تعتمد عليه كمادة اولية وطاقة في الانتاج مشيرا الى ان اجمالي الكميات التي ستدفع لمنطقة غرب الدلتا والاسكندرية في ابريل من العام المقبل ستصل الى ٨٥٠ مليون قدم مكعب يوميا بنسبة ٤٠٪ من اجمالي الغاز المتداول بالشبكة القومية للغاز.

٥٠ مليون مارك منحة المانية لمصر

■ القاهرة - أ ش أ: تم التوقيع على اتفاقية تقضي بتقديم المانيا لمنحة قدرها ٥٠ مليون مارك الماني اي ما يعادل ١٠٠ مليون جنيه مصري تخصص لتطوير نظام الصرف الصحي بمنطقة العامرية في الاسكندرية.

وصرحت مصادر السفارة الالمانية بالقاهرة ان تمويل هذا المشروع يأتي في اطار برنامج التعاون المالي بين مصر والمانيا والذي يتضمن انشاء نظام لجمع مياه الصرف الصحي وبناء محطة جديدة لمعالجتها.

وقالت المصادر ان المشروع يهدف الى تحسين الظروف البيئية بالعامرية والنهوض بالمستوى المعيشي لحوالي ٣٠٠ الف نسمة يعيشون بالمنطقة.

٩٠٠ بئر نفطية جديدة في ايران منذ «الثورة»

■ طهران - أ ف ب: أعلن مسؤول في الهيئة الوطنية الايرانية لاستخراج النفط ان ٩٠٠ بئر جديدة للنفط حفرت في ايران منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

وقال مدير الهيئة حيدر بهمنني انها «تأسست العام ١٩٧٩ بأمر من اية الله خميني مؤسس الجمهورية الاسلامية وقامت منذ ذلك الحين بحفر ٩٠٠ بئر جديدة في البلاد فضلا عن صيانة وتصليح ٤٢٠ بئرا قديمة».

واضاف ان باستطاعة الهيئة التي «تحقق اكتفاء ذاتيا القيام بأعمال الحفر اينما كان في البلاد او في الخارج» مشيرا الى انها تتولى حفر آبار جديدة في تركمانستان.

وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي اعلن الاربعاء الماضي تأييده تطوير الصناعة النفطية الوطنية وخصوصا استكشاف حقول جديدة للنفط.

من جهته تبنى مجلس الشورى الايراني أمس قانونا ينص على منح «ضمانات حكومية للاستثمارات الاجنبية» في المناطق الحرة الايرانية.

وقال مصدر برلماني ان القانون الذي تبنته اغلبية النواب الحاضرين ينص على ان «تضمن الدولة الايرانية الاستثمارات الاجنبية، لا سيما في حال حصول عمليات مصادرة او تأميم».

ونص القانون ايضا على تحديد سعر العملة الايرانية في المناطق الايرانية الحرة طبقا لـ «العرض والطلب» وعلى «السماح بكل عمليات صرف العملات» في هذه المناطق.

وقال رئيس المناطق الحرة مرتضى الواري امام مجلس الشورى ان تبني هذا القانون «سيشجع المستثمرين على المجيء» الى المناطق الحرة.

٢١٥ مليون دولار للمساعدة في خصخصة الاتصالات بالمغرب

■ الرباط - أ ف ب: قال بيان صادر عن رئاسة الوزراء المغربية ان المغرب حصل على قرابة ٢١٥ مليون دولار من هيئات دولية لتمويل خصخصة قطاع الاتصالات والبريد وتكنولوجيات الاعلام.

واوضح البيان ان قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولار وقع مع البنك الدولي وآخر بقيمة ١١٠ ملايين مع البنك الافريقي للتنمية بينما منح الاتحاد الاوروبي الوكالة المغربية الوطنية لتنظيم الاتصالات خمسة ملايين ايكو (وحدة حسابية اوروبية- ستة ملايين دولار) لمساعدتها على تعزيز بنيتها.

وقال البيان ان هذه الاموال يفترض ان تسمح بخصخصة قطاع الاتصالات تشجيعا للاستثمار الخاص وتطويرا لتكنولوجيا الاعلام.

مشروعات سياحية جنوب افريقية في المغرب

■ الرباط - رويترز: أعلنت سفارة جنوب افريقيا في الرباط ان مجموعة ستوكس الجنوب افريقية للفنادق والبناء تتفاوض لانشاء مشروعات مشتركة في مجالي السياحة والاسكان في المغرب.

وقال متحدث باسم السفارة «المفاوضات جارية بين ممثلي ستوكس ورجال اعمال مغاربة بشأن عدة مشروعات... وتتوقع ستوكس ان تصل الاستثمارات الاجمالية الى مليار دولار في أربع سنوات».

واوضح ان وفدا من ستوكس زار في الاونة الاخيرة الدار البيضاء، المركز المالي والتجاري الرئيسي في المغرب، وان الوفد أبدى اهتماما بمشروعات في مجالات الطرق والاسكان والسياحة.

وقال محلل مغربي قريب من المفاوضات ان ستوكس ابدت اهتماما خاصا بادارة عدة فنادق في مدينتي مراكش وأجادير الجنوبيتين وبتشييد مساكن منخفضة التكلفة في الدار البيضاء.

٣٠٪ معدل البطالة
ندوة متخصصة تحذر من ارتفاع نسبة الفقر في اليمن الى ٦٢٪

■ عدن - طه الكعبي:

■ حذرت ندوة متخصصة من تفشي ظاهرة الفقر بين اليمنيين وارتفاع نسبتها الى ٦٢٪ في نهاية العام الجاري مع تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية والهيكلية التي تنفذه الحكومة منذ العام ١٩٩٥، ودعت الندوة التي شارك فيها قرابة مئة خبير وباحث اكاديمي الى عقد مؤتمر عام للخروج باستراتيجية وطنية للحد من الفقر ومكافحته.. كما حذرت من ارتفاع نسبة البطالة.

نظمت الندوة في جامعة عدن بالاشتراك مع الجامعة الوطنية الاسترالية وجامعة العلوم التطبيقية وكانت تحت عنوان الفقر في اليمن ووسائل مكافحته والحد منه.

وقال الدكتور صالح علي رئيس جامعة عدن رئيس الندوة انه تم مناقشة ٢١ بحثا في اطار خمسة محاور ناقشت في محورها الاول اربعة بحوث عن محددات الفقر والابعاد الاجتماعية للفقر في الريف اليمني وصناعة الفقر في الدول العربية اضافة الى النموذج القياسي للفقر في اليمن وبالاستناد الى نتائج مسح موازنة الاسرة للعام ١٩٩٢ م فان متوسط الانفاق الشهري للاسرة حوالي ١٣٦١٩ ريالا ومعدل دخل الاسرة كنسبة الى متوسط الانفاق الشهري وصل الى ٤٩٪ اي ٦٦١٣ ريالا يمنيا اي ان دخل الاسرة في العام ١٩٩٢ يغطي فقط ما نسبته ٤٩٪ من اجمالي نفقاتها وكما تقدم تصل الى نتيجة ان فجوات الفقر ستتضخم طالما متوسط دخل الفرد الحقيقي انخفض من ٩٥٥٠ ريالا في العام ١٩٩٢ ليصل الى ٥٧٤٤ ريال في العام ١٩٩٧ وتدهور في القوة الشرائية للريال حيث بلغت ١٤,٦ فلس في العام ١٩٩٧ م فاقدا في قيمته الحقيقية بمايعادل ٨٥,٤ فلس مقارنة بعام الاساس ١٩٩٠م.

وفي محورها الثاني قدمت الى الندوة اربع دراسات، الاولى عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية للتكيف الهيكلي على الفئات الفقيرة في المجتمع، والثانية عن مستوجبات الاصلاح الاقتصادي ومستلزمات التنمية والثالثة حول الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للاسرة اليمنية والاخيرة عن البطالة كظاهرة اقتصادية اجتماعية خطيرة والتي قدمها الدكتور عبد اللاه صالح مثنى ان معدل البطالة الحقيقي قد يصل فعليا الى اكثر من ٣٠ ٪ كما تشير التوقعات الى ان عدد العاطلين عن العمل مرشح للارتفاع في السنوات المقبلة اذا ما اخذنا في الاعتبار زيادة النمو السكاني السنوي اضافة الى ارتفاع الوافدين الجدد الى سوق العمل بما يزيد حجم القوى الفعلية الى ٦,٨ مليون شخص وهو ما يتفق مع المؤشرات التقديرية التي اعدتها الهيئات الدولية فيما نجد ان معدل البطالة كما اشار اليه كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٩٣ قد بلغ ١٢٪ تقريبا بينما اشار كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٩٦م والذي يستمد بياناته من تعداد ديسمبر ٩٤م بان معدل البطالة بلغ نحو ٩٪ وفي نفس الوقت اورد كتاب الخطة الخمسية الا[illegible] التنمية بان معدل البطالة قد بلغ ٣٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧٠٥	-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٢٥	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٣٥	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٣٨	-	٥٣٠	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٣٩	٤١	٤٥	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٢٤	٢+	٢٤	٢٤	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٦	٣٢	٢٣	٣٢	٢٩	٣٢	٢٣	٢٣	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٥,٥	-	٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥,٥	٥	٥,٥	٥	٦	٥	٦	٥,٥	٦,٥	٥,٥	٦	٥,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٨٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٨٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٥٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٧	١-	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٧	٣٦	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٢	٤٠	٣٩	٣٩	٢٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٩	-	٨٨	٩٠	٩٠	٨٨	٨٩	٨٨	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٠	٩٣	٩٣	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٨٥	-	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٠	٧٥	-	١٠٠	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٩	١+	١٨	١٩	١٨,٥	١٨	١٩	١٨	١٩	١٨	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٣٢	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٤	١+	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٤	٣٥	٣٣	٣٥	٣٦	٣٤	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - راس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣١	٣٠	٣٤	٣٥	٣٠	٣٥	٣١	٣٧	٣٣	٣٣	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٨,٥	٩	٨,٥	٨,٥	٩	٩	٩	٨,٥	٩	٩	٨	٩,٥	١٠	٨	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٣٥	٣٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٢٥٥	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٥٥	٣٦٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٨٠	٢٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٢٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤,٥٠	,٢٥+	٥	٤,٢٥	٤,٥	٤	٤,٥	٤	٤	٤	٦	٤	٤	٤,٢٥	٤,٢٥	٤	٥	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٣	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٨	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٢٥٠	-	١٢٨٠	١٢٩٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٧٠	١٢٥٠	١٥٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	٢٠	٢٠	١٩	١٧,٥	١٨	١٩	١٨	١٨	١٩	١٧,٥٠	١٩	١٨	٢٢	١٧	١٩	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٢	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٣	١٤	١١	١١	١١	١٤	١٣	١٦	١٢	١٥	١٢	١٧	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩,٥	,٥٠+	١٠	١٠	٩,٢٥	٩	٩	٩	٩	٩	١١	٩,٥	١٠	٩,٥	١١	٩	١٠	٩,٢٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	,٢٥+	-	٣,٢٥	٣	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣	٣,٢٥	٣	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٢,٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٢٩	٣٠	٣٠	٢٧	٢٩	٣١	٣٢	٢٨	٣٠	٢٧	٣٢	٣٠	٣٢	٢٧	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	٢+	١٤	١٤,٥	١٥,٥	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٥,٥	١٦	١٥	١٥,٢٥	١٤	١٣,٥	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	-	١,٥٠	١,٥	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٣	١,٥٠	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٦	٢+	٢٦	٢٦	٢٦,٥	٢٤,٢٥	٢٥	٢٤	٢٣,٥	٢٥	٢٨	٢٦	٢٦	٢٤	٢٧	٢٣	٢٥	٢٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	١-	٣٢	٣٥	٣٤	٣٢	٣٢	٤٠	٣٣	٣٢	٣٢	٣٤	٣٤	٣١	٣٨	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية شعيد	ابراهيم المثني	عبدالرحيم السقاريتي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الملثمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٢٢٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٣١٢٣٢٢	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٤٧ مليون دولار قرضاً المانياً لتونس

تونس - أ ف ب: منحت المانيا تونس قرضا بقيمة ٦٧,٥٣٥ مليون مارك (اكثر قليلا من ٤٧ مليون دولار) لتنفيذ مشاريع تتعلق بحماية البيئة وتزويد العديد من المناطق الريفية بمياه الشرب وتحديث النسيج الصناعي.

واوضح مصدر رسمي ان ٣٠ مليون مارك (١٢,٢١ مليون دولار) ستستخدم في تمويل مشروع لمعالجة مياه الصرف في سبع مدن تونسية صغيرة ومتوسطة وهو برنامج يتوقع ان يستفيد منه ١٧٨ الف شخص.

واضاف المصدر ان الالمان، المساهمين كثيرا في هذا المجال في تونس، سيقدمون ايضا ١٢,١ مليون دولار لتحسين امداد مناطق ريفية بمياه الشرب، موضحا ان ١٩٤ مشروعا ستنفذ في هذا القطاع خلال الفترة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠١ من اجل ١٢٣٥٠٠ نسمة.

واخيرا سيتم استخدام ١٤,٣ مليون دولار في تحديث عدة مؤسسات صغيرة ومتوسطة في البلاد.

...و ائتمان فرنسي قيمته ٤٠ مليون دولار

تونس - رويترز: أعلنت الملحقية الاقتصادية الفرنسية في تونس ان فرنسا جددت لتونس ائتمانا مقداره ٤٠ مليون دولار لتمويل مشتريات حبوب وبذور لاستخلاص الزيوت. وأفادت البعثة الاقتصادية ان اميرال جاك لانكساد المبعوث الفرنسي وأنور بو الريس المدير العام في وزارة الخارجية التونسية وقعا الاتفاق الاثنين الماضي في تونس. وبحلول نهاية نوفمبر بلغت صادرات هذا العام من القمح اللين الفرنسي الى تونس ٣٨٠ الف طن بما يساوي ٤٨ في المئة من واردات القمح اللين منذ يناير. ويبلغ التسهيل الائتماني الخاص ٤٠ مليون دولار وجرى توقيعه في يناير ١٩٨٨. وقال مصرفيون في فرنسا أن الائتمان نفد الصيف الماضي قبل موعد انقضائه في آخر ديسمبر الحالي.

انخفاض حجم الاستثمارات الأجنبية في باكستان

اسلام اباد - العمانية: انخفضت الاستثمارات الاجنبية في باكستان بحوالي ١٨٦ مليون دولار في الربع الاول من السنة المالية الحالية (يوليو - اكتوبر) مقارنة بحجم الاستثمارات في الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت الاستثمارات الاجنبية في الربع الاول من السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بلغت ٣١٨ مليون دولار في حين بلغت في الفترة نفسها من العام المالي الحالي حوالي ١٣٢ مليون دولار.

ووفقا لما ذكرته مصادر ببنك الدولة الباكستاني فان الاستثمارات الاجنبية المباشرة بلغت ١٤٥,٤ مليون دولار والسندات اقل من ١٣,٣ مليون دولار مقارنة بالاستثمارات الاجنبية المباشرة في السنة المالية الماضية والتي بلغت ١٩٢,٩ مليون دولار والسندات ١٢٥,٩٧ مليون دولار.

المركزي الكوري يعتزم رفع قيمة الوون

■ سول - ق ن أ، قال مسؤول رفيع في الحزب الحاكم ان الحكومة الكورية الجنوبية تعتزم رفع قيمة الوون الى المستوى البالغ ١٢٥٠ وون مقابل الدولار بنهاية العام الحالي من خلال السماح للبنك المركزي بشراء دولارات.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب عن كيم ون جيل كبير، المخططين السياسيين بالمؤتمر الوطني للسياسات الجديدة قوله ان الارتفاع الاخير للوون الى المستوى البالغ ١١٠٠ وون يمثل ارتفاعا كبيرا بما يشكل عبئا على الاقتصاد ومن ثم فان هناك رغبة لدى بنك كوريا في تحريره بهدف الحيلولة دون ارتفاع قيمته بصورة اكبر.

واشار الى ان القيمة الامثل لسعر صرف الوون الكوري تبلغ حوالي ١٣٠٠ مقابل الدولار بالنظر الى مجمل الاوضاع الاقتصادية مؤكدا مع ذلك ان الدولة سوف تتمكن من الابقاء على المستوى البالغ ١٢٥٠ وون.

واضاف ان القيمة التي سيشتري بها البنك المركزي الدولارات ستعتمد على اوضاع السوق.

«إعمار» يعود للتألق ويقود التعاملات

ارتفاع الطلبات واختفاء العروض تدفع الأسعار إلى الصعود

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس تحولا لاول مرة منذ عدة أشهر من حالة التراجع المستمر في الأسعار الى ظهور طلبات كثيفة على معظم الأسهم وخاصة «الحديثة»، منها مما ساهم في حدوث قفزات سعرية في السوق، واشار وسطاء الأسهم الى ان الاستقرار النسبي في الأسعار خلال الاسبوعين الماضيين شجع المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين على العودة مجددا الى السوق وخاصة بعد أن بلغت الأسعار مستويات متدنية ومغرية.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٢٣٠٩,٦٣ نقطة بسبب انخفاض سعر اسهم بعض الشركات المدرجة في المؤشر حيث انخفض سعر اسهم شركة الامارات للتأمين الى ٨٠٠ درهم والخزنة للتأمين الى ١٥٠ درهما وبنك راس الخيمة الوطني الى ٣٠ درهما، بينما تراوح سعر الطلب والعرض على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي مابين ٢٤ الى ٢٥ درهما والواحة ما بين ٢٠ الى ٢١ درهما وتبريد عشرة دراهم والوثبة للتأمين ما بين ٤ لى ٤,٢٥ درهم والخليج الأول ما بين ٥ الى ٥,٥ درهم واعمار ما بين ٢٦ الى ٢٧ درهما والسفن ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما والفنادق ما بين ١٨٠ الى ١٨٥ درهما.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة أن سهم «اعمار» عاد ليقود السوق فقد شهد اعلى طلبات بأسعار بلغ متوسطها ٢٦ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم المصرف الاسلامي بسعر ٢٤ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥ درهم وسهم الواحة بسعر ٢٠ درهما وسهم تبريد بسعر ١٠ دراهم بزيادة درهم واحد لكل منها، فيما ارتفع سهم اتصالات ٣٠ درهما الى ١٢٩٠ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٩٤ درهما، وقد تحولت اسعار العديد من الاسهم من حالة العرض الى حالة الطلب مثل بنك الخليج الأول بسعر ٥,٢٥ درهم وسهم الشارقة الوطني ١٩ درهما وسهم الامارات الدولي ٣٧ درهما وسهم بنك الاستثمار ٣٥ درهما والفنادق ١٨٠ درهما، وشعاع ١,٥ درهم والوثبة للتأمين ٤,٢٥ درهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب الشروق للأسهم والسندات أن سوق الأسهم شهدت حركة تعاملات نشطة جدا وقد لوحظ ذلك من خلال تسجيل اوامر الشراء المسجلة لدى اغلب الوسطاء. فقد نشطت الحركة لتشمل العديد من الأسهم الحديثة والقديمة وسط تفاؤل من كبار المستثمرين ولوحظ عودة بعض المستثمرين الذي طال غيابهم، فقد سجل سهم اعمار نشاطا ملحوظا بعد أن حقق ارتفاعا بالسعر وصل الى حاجز ٢٦ درهما دون توفر عروض وقد تم تنفيذ كميات بسيطة بسعر ٢٧ درهما، كما تم تسجيل طلبات على بنك دبي الوطني بسعر ٨٤٠ درهما وقد تمت بعض المبادلات بسعر ٨٥٠ درهما وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما دون توفر عروض ونشطت الحركة على سهم دبي للاستثمار الذي حقق ارتفاعا بالسعر وصل لحاجز ١٥,٥ درهم إلا ان العروض كانت اعلى من هذه المستويات، اما سهم الخليج الاول فقد سجل طلبات عديدة بين ٥,٢٥ و٥,٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم بكميات محدودة وسجل بنك دبي التجاري طلبات بسعر ٩٠ درهما والشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما، اما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد ارتفع بمقدار درهم عندما طلب بسعر ٢٣,٥ درهم، كما لوحظ ايضا تسجيل اوامر شراء على سهم اتصالات الذي طلب بسعر ١٣٠٠ درهم دون توفر عروض وسجل سهم الفنادق بعض الطلبات بسعر ١٨٥ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٣ درهما والمناسك بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين: اقتصرت التعاملات على سهم الوثبة الذي سجل العديد من الطلبات بسعر ٤ دراهم دون توفر عروض وبصورة عامة لوحظ عودة النشاط وظهور طلبات وبكميات تجارية من قبل العديد من المستثمرين وما حصل يعتبر خطوة ايجابية لاعادة بناء الثقة في سوق الاسهم بعد ان وصلت القناعات لدى العديد من المستثمرين بأن تلك الاسعار هي الاسعار الاقتصادية والمجدية وان الوقت لتعديل الاسعار قد حان على أمل أن تبدأ العجلة بالدوران ويعود السوق لنشاطه وبريقه المعهود.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات أن السوق شهدت حركة نشاط مفاجئة وكثيفة بعض الشيء تمثلت في تحرك الطلب على اغلب الاسهم النشطة واختفاء معظم العروض التي كانت مسجلة قبل ذلك وبأسعار مشجعة مما ادى الى ارتفاع بعض الاسعار درهمين في يوم واحد، فمثلا ارتفع سهم اعمار ليصل الى ٢٧ درهما للطلبات مع اختفاء العروض وكذلك شهد سهم دبي للاستثمار تحركا ايجابيا حيث وصل الى سعر ١٦,٥ للطلبات واختفاء العروض بأي سعر وكذلك لم تتوفر عروض على سهم شعاع حيث وصل سعر الطلب الى ١,٧٥، كما ارتفع سعر سهم اتصالات ليصل الى ١٢٨٠ درهما، كما سجلت بعض الطلبات على سهم تبريد ليصل الى ١٠ دراهم.

كذلك شهد قطاع البنوك نفس حالة النشاط فقد سجلت طلبات عديدة على سهم ابوظبي الاسلامي الذي ارتفع الى ٢٤ درهما وكذلك طلب سهم الخليج على سعر ٥,٥ وعروض قليلة على اعلى من ذلك وتوازنت الطلبات والعروض لبعض الأسهم مثل سهم الامارات الدولي عند ٣٧ درهما وبنك الشارقة الوطني طلب بسعر ٢٠ درهما، اما قطاع التأمين فلم يكن بنفس القدر من النشاط، فلاتزال حركة النشاط ضعيفة حيث سجلت كميات من العروض على سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما وسهم الوثبة بسعر ٤,٥ وحافظت باقي الأسهم على مستوياتها السابقة.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت أمس حركة تعاملات متوسطة تميزت بكثرة الطلبات واختفاء العروض على الأسهم الحديثة مثل سهم إعمار وسهم الواحة وسهم ابوظبي الاسلامي وسهم دبي للاستثمار وسهم تبريد، كذلك كانت هناك بعض الطلبات على سهم اتصالات مما ادى ذلك الى ارتفاع بسيط في الاسعار.

وفي قطاع المصارف قال إن سهم «أبوظبي الاسلامي» طلب بسعر ٢٢ درهما ولكن قلت العروض عليه، كذلك طلب سهم «الخليج الاول» بسعر ٥ درهم ولم تكن هنك عروض عليه.

اما في قطاع الخدمات فقد تفوقت الطلبات على العروض فطلب سهم «إعمار» بشدة بسعر ٢٦ درهما حيث قلت العروض عليه وطلب سهم اتصالات بسعر ١٢٨٠ درهما وقلت العروض عليه وطلب سهم الواحة بسعر ١٧,٥٠ درهم حيث قلت العروض عليه وشهد سهم دبي للاستثمار طلبات بسعر ١٥ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ٩,٥٠ درهم ولم تكن عليه عروض.

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على هذا القطاع.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم انه شهدت سوق الاسهم أمس حركة نشاط غير متوقعة تمثلت في زيادة الطلبات عن العروض فارتفعت أسعار معظم الأسهم الحديثة وجاء في مقدمتها الاسلامي واعمار ودبي للاستثمار وتبريد والخليج الأول.

ففي قطاع المصارف: سجل سهم الخليج الاول طلبات بسعر ٥,٥٠ ,٧٥ درهم وعرض بسعر ٦,٧٥ ,٦ درهم وسجل سهم ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٤,٥٠ ,٢٥ درهم ولم تتوفر كميات بسهولة في السوق حيث عرض بسعر ٢٦,٢٥,٥٠ درهما وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما دون عرض.

وفي قطاع الخدمات:

سجل سهم اتصالات طلبات بسعر ١٢٨٠ درهما ولم تتوافر عروض وسجل سهم الاتحاد العقارية عروضا بسعر ٣٤ درهما ولم تتوافر طلبات وسجل سهم شعاع عروضا بسعر ١,٧٥ وطلبات بسعر ١,٦٠ درهم وسجل سهم اعمار العقارية عروضا بسعر ٢٨ درهما وطلبات تداول بسعر ٢٧,٥٠ ,٢٧ درهم، وسجل سهم دبي للاستثمار عروضا قليلة على سعر ١٧,٥٠ درهم وتداول بسعر ١٧ درهما وسجل سهم ابوظبي لصناعة السفن طلبات بسعر ٢٧,٢٨ درهما ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع التأمين، سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥٠ درهم وطلبات بسعر ٤,٢٥ درهم

تحليل مالي

مسيرة «جلفار» في ١٠ سنوات


زهير الكسواني

تأسست شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) للعام ١٩٨٠ من فعاليات اقتصادية محلية وخارجية كشركة خليجية برأس مال مدفوع مقداره ١٨٧,٤ مليون درهم لتصنيع وانتاج الادوية والمستحضرات الطبية والصيدلانية وباشرت انتاجها التجاري العام ١٩٨٤.

هذا وبسبب بعض الخسائر التي لحقت بالشركة، بسبب الاتجار بالاسهم الخليجية في سوق المناخ في الكويت، تم تخفيض رأس المال العام ١٩٨٨ بنسبة ٤٦٪ الى ١٠١,١ مليون درهم من اجل اطفاء تلك الخسائر، وفي نهاية العام تم الاكتتاب بزيادة رأس المال بنسبة ١٠٪ بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا ليصبح ١١١,٢ مليون درهم، وبعد تلك الهيكلة بدأت الشركة تخطو خطوات سريعة نحو تعزيز انتاجها وتسويقه واستطاعت فتح اسواق مهمة لها خارج الدولة ودخلت بمشاريع في عدة دول في الخارج من اجل رفع معدلات تسويق منتجاتها، واستطاعت تحقيق ارباح متتالية ابتداء من العام ١٩٨٨ حتى الآن ولم تنقطع عن توزيع جزء من تلك الارباح على المساهمين.

وفي متابعة لادائها في الفترة الممتدة من ١٩٨٨ حتى آخر ميزانية صدرت لها العام ١٩٩٧ يتضح الآتي:

ارتفع رأسمالها من ١١١,٢ العام ١٩٨٨ الى ١٩٩,٧ مليون في نهاية ديسمبر ١٩٩٧، تم قامت برفع رأسمالها خلال العام الحالي ١٩٩٨ بنسبة ٥٠٪ الى ٣٠٠ مليون درهم باصدار اسهم مدفوعة القيمة للمساهمة بمقدار درهمين للسهم بالقيمة الاسمية البالغة درهما واحدا، اضافة الى درهم آخر كعلاوة اصدار، وشهد الاكتتاب اقبالا جيدا ليتم تغطيته بتسعة اضعاف المبلغ المطلوب.

اما حقوق المساهمين فقد ارتفعت من ١٠٨,٧ نهاية ١٩٨٨ الى ٢٨٢,٣ مليون درهم وبنسبة نهاية ٩٧ (خلال حصيلة الاكتتاب الجديد) بزيادة مقدارها ١٧٤,٦ مليون وبنسبة ١٦٠٪ بمتوسط سنوي ١٦٪. عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٩٨ فلسا الى ١,٤٢ درهم بزيادة مقدارها ٤٤ فلسا وبنسبة ٤٥٪ بنمو سنوي نسبته ٤,٥٪، هذا وبعد حصيلة الاكتتاب تصل القيمة الدفترية الى ١,٦١ درهم خلاف ارباح العام ١٩٩٨.

اما كفاءة التشغيل فقد تحسنت وادت الى رفع صافي الارباح الى رأس المال من ٤,٣٪ العام ٨٨ الى ١٦,٩٪ العام ١٩٩٧، وكذلك صافي الارباح الى حقوق المساهمين من ٤,٤٪ الى ١٠,٨٪ خلال ١٠ سنوات.

وحققت اجمالي صافي ربح خلال الفترة بمقدار ١٩٨,٦ مليون درهم بما يوازي ١٠٠٪ من رأسمالها نهاية ١٩٩٧، ويوازي ١٢,٨٪ سنويا من متوسط رأس المال.

اما ارباحها وتوزيعاتها خلال الفترة فكانت كالتالي:

- ■ العام ١٩٨٨ صافي ربح ٤,٣٪ بدون توزيعات.
- ■ العام ٨٩ صافي ربح ٦,٦٪ وتوزيعات اسهم منحة ٣٪.
- ■ العام ٩٠ صافي ربح ٩,٤٪ وتوزيعات اسهم منحة ٥٪.
- ■ العام ٩١ صافي ربح ١٣,٢٪ وتوزيعات نقدية ٦٪.
- ■ العام ٩٢ صافي ربح ٢٤٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- ■ العام ٩٣ صافي ربح ٢٢,٢٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- ■ العام ٩٤ صافي ربح ١٦,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- ■ العام ٩٥ صافي ربح ١٦٪ وتوزيعات أسهم منحة بنسبة ١٠٪.
- ■ العام ٩٦ صافي ربح ١٤,١٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ١٠٪.
- ■ العام ٩٧ صافي ربح ١٦,٩٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ١٠٪.

على اثر ذلك ارتفع ريع السهم من صفر العام ١٩٨٨ الى ١٠٪ العام ١٩٩٧ وتحسن مضاعف سعر السهم بالانخفاض من ١٧ الى ١٢ مرة.

وخلال الفترة ارتفع سعر السهم من ٧٥ فلسا العام ١٩٨٨ الى درهمين نهاية ١٩٩٧، ثم ارتفع خلال طفرة فصل الصيف الى ١٢ درهما وعاد حاليا الى ٣,٢٥ درهم بسبب التصحيح السعري وتعديل السعر بالانخفاض بسبب زيادة رأس المال.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٦	١٨
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٦	٢٨
بنك الخليج الأول	٥	٦	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الاهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٤٦	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٢	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٧٤٢	١٫٩٤٢٢
مارك المانى	٢٫٢٢٧٠	٢٫١٨٨٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٦٦	٠٫٦٥١٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٩	٠٫٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢٫٧٣٨٣	٢٫٦٨٤٥
جنيه استرليني	٦٫٢٥٧١	٦٫١٤١٥
ين ياباني	٠٫٠٣٢١٦	٠٫٠٣١٣٨
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٠١٨	٢٫٢٤١٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٣	٠٫١٠٥٥
دولار كندي	٢٫٣٩٤٠	٢٫٣٦٠٩
كرون دانماركي	٠٫٥٨٨١	٠٫٥٧٥٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٧٥	٠٫٤٦٩٤
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٨٢	٠٫٤٧٦٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٠٦	٣٠٧٧٠
مارك فنلندي	٠٫٧٣٤٩	٠٫٧١٨٤
كرون سويدي	٠٫٤٦٦٠	٠٫٤٥٥١
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٩١	٢٫٢١٢١
بات تايلندي	٠٫١٠٤٧	-

![بنك أبوظبي الوطني]
بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٣٠٩٫٦٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٦٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٩	١+	٢٨	٢٧
	اعمار	٢٦	٣+	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	٢+	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٠	١+	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	٢-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	٢٠-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	١٠-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٦٠	١٠-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	٢-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٥٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٨	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤	٢+	٣٣	١٩

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٥٠٠٠	٤٫٦٨٧٥	٦٫٠٠٠٠	٣٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٣٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٣٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٣٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٣٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٣٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٣٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٣٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٣٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٣٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز ظهرا) ٨٩٩٧٫٣٥

لندن (اف.تي) ٥٨٤٣٫٣

طوكيو (نيكاي) ١٣٫٧٧٩٫٤٥

باريس (كاك) ٣٫٨٠٧٫٦٥

[illegible]

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٥٩٥	٥٫٥٩٤٠	١١٦٫٢٢	١٫٦٦٨٥	٠٫٥٩٤١	-
جنيه استرليني	٢٫٢٨٨٤	٩٫٤١٦٤	١٩٥٫٦٣	٢٫٨٠٨٦	—	١٫٦٨٣٣
مارك ألماني	٠٫٨١٤٨	٣٫٣٥٢٧	٦٩٫٦٦	—	٠٫٣٥٦١	٠٫٥٩٩٣
ين ياباني	٠٫٠١١٧	٠٫٠٤٨١	—	٠٫٠١٤٤	٠٫٠٠٥١	٠٫٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٠	—	٢٠٫٧٨	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٦٢	٠٫١٧٨٨
فرنك سويسري	—	٤٫١١٤٧	٨٥٫٤٩	١٫٢٢٧٣	٠٫٤٣٧٠	٠٫٧٣٥٦

اسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩٫٦٨
دبي	فبراير	١٠٫٠٣
العربي الخفيف	فبراير	٩٫٨٥
مربان	فبراير	١٠٫٤٣
العربي الثقيل	فبراير	٩٫١٠
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫١٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٠٫٩٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٨١	١٠٨٢٫٨٠
الفضة	٠٫٦٣	

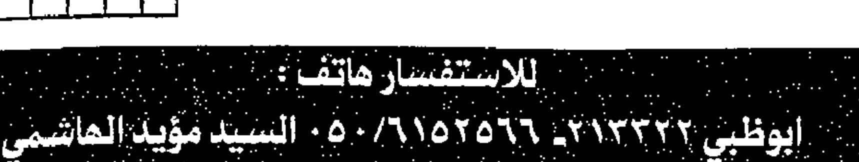
عالميا اونصة دولار

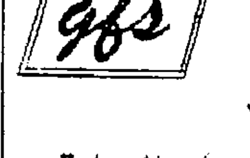
السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩٫٦٥	-
نيويورك	٢٩٣٫٥٧	٤٫٩٣
هونج كونج	٢٨٨٫١٠	٥٫٠٦

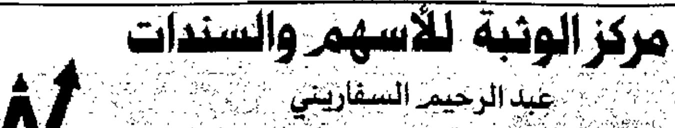
فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٠٣	٦٫٧٥	٦٫٥٦
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٦	٦٫٧٥	٦٫٧٥
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٧	٦٫٦٢	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٨٤	٦٫٢٥	٧٫٠٦












شجرة عيد الميلاد من أهم مظاهر الاحتفالات

الشركات تتهافت للبيع عبر الأنترنت

٢,٣ مليار دولار قيمة مبيعات هدايا رأس السنة في أميركا

■ اعداد ـ طارق فحام:

من المتوقع ان يزداد زخم الاتجاه نحو التسوق عبر الشبكة العالمية للانترنت (التجارة الالكترونية) خلال احتفالات اعياد الميلاد ورأس السنة.

وتتوقع الدراسات ان يبلغ عدد الذين سيشترون هدايا لهاتين المناسبتين من خلال الانترنت ١٧ مليون اميركي مع احتمال تضاعف المبيعات الى ٢,٣ مليار دولار مقارنة بـ ١,١ مليار العام الماضي.

وتتوقع شركة جوبيتر كوميونيكيشن لابحاث التسويق في نيويورك ان تشكل مبيعات التجارة الالكترونية ٢٪ من اجمالي قيمة الانفاق الاستهلاكي خلال العطلتين المقدر بـ ١٧٠ مليار دولار.

وقال بريت بيمر من مجموعة ابحاث التسوق الاميركية ان حجم التسوق عبر الانترنيت مازال صغيراً ولايعني هذا ان الانترنت لن تفيد في طريقة الناس في التسوق أو اسلوب قطاع التجزئة في ادارة اعماله.

ولايرى ديفيد بيكوت نائب مدير مجموعة بوسطن الاستشارية ان هناك معركة بين التجارة الالكترونية والتجارة التقليدية لكن القطاع الاذكى هو الذي يستغل الانترنت بصورة امثل لتحقيق أعلى المبيعات.

واوضح ان الذين يدخلون الى عالم التجارة الالكترونية في وقت مبكر سيكون بمقدورهم التمتع بمزايا كثيرة وقال محللون ان «الانترنت» ستساعد الشركات في الوصول الى مناطق جغرافية وفئات سكانية جديدة وانها ستقيد العادات القديمة للتسوق.

وقالت شارون رايس نائبة مدير شركة موزوكي ان ميزة مواقع التسوق في الشبكة انها تقدم معلومات شاملة عن السلع مما يسهل عملية الاختيار وان عملية التسوق عبر الانترنت حلت مشاكل الناس الذين لايحبون مثلاً التحدث عن مشاكلهم الصحية مع موظفي المتاجر عندما يريدون شراء بعض الادوية، لذلك يجدون هذه الوسيلة اسهل ولاتسبب لهم الحرج وتقول شارون ان الكتب والمنتجات الموسيقية تحقق اعلى المبيعات عبر الشبكة.

واوضحت ان عامل الزمن يلعب دوراً مهماً في المبيعات فالزمن يعتبر عدو المتاجر وافضل صديق للانترنت فالأسر التي تعمل لفترات طويلة تفضل اسلوب التسوق السريع عبر الانترنت.

المرأة وتوزيع المورثات

فاروق لقمان

تقبل المرأة في معظم الاحيان ان تنتقل مع زوجها الى مسقط رأسه او وطنه الاصلي . وهي بذلك تختلف عن الرجل لانه نادرا ما يختار العيش في ارضها وبلدها الا اذا كانت الاسباب قاهرة وله مصالح عديدة تفرض عليه الانضمام اليها.

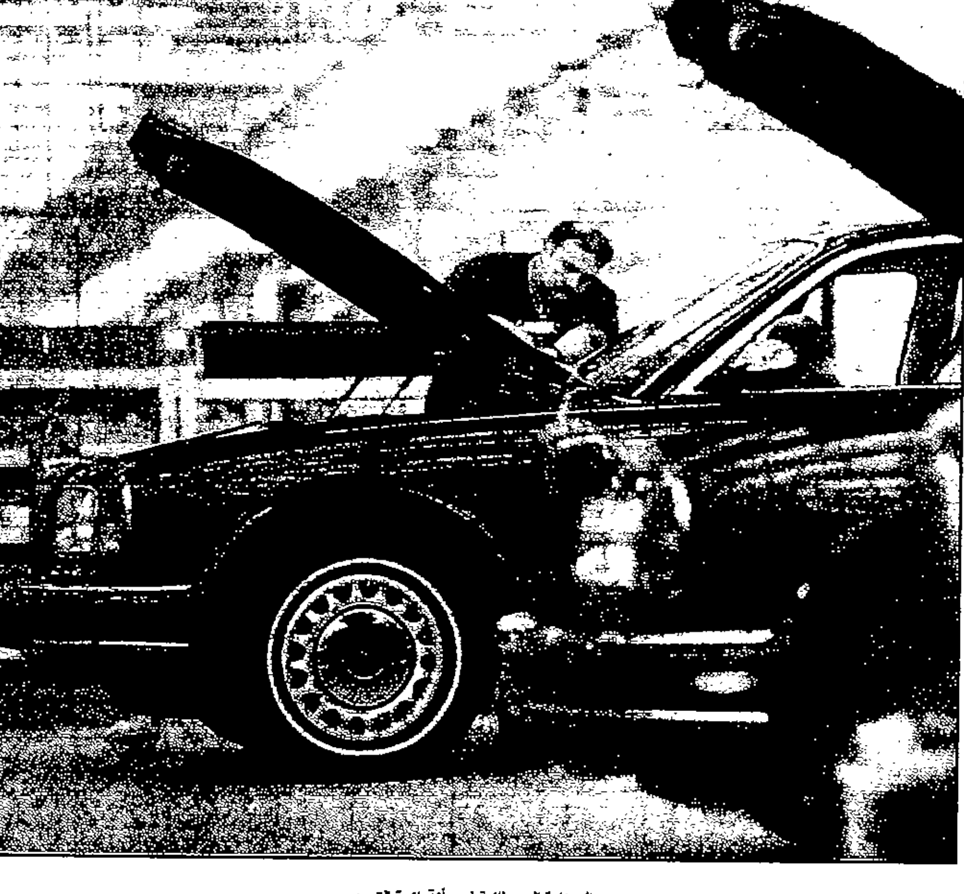
لهذا فإن الباحث الاميركي مارك سايلستار من كلية هارفارد للصحة العامة توصل الى استنتاج يفيد بأن مورثات - جينات - الانثى الآدمية انتشرت في أنحاء المعمورة اكثر من مورثات الرجل. فهي لا تمانع في السفر مع من ترتضيه زوجا الى اي بقعة في العالم. فإذا كانت عربية وتقدم لها زوج ارتضته فإنها تغادر موطنها وترافقه الى اميركا او البرازيل او الارجنتين او فرنسا حيث تأسست ملايين الاسر العربية عبر المئة أو المئتي سنة السابقة.

وهذا يشهد للمرأة بالريادة في نشر مورثاتها عبر اكثر مناطق الكرة الارضية لاستعدادها الدائم للسفر مع زوجها حتى وان كانت لا تزال في السادسة او السابعة عشرة من عمرها. وللمرأة جينات تختلف عن جينات الرجل وهذه تحمل صفات وامراضا خاصة بها لذلك انتقلت بسرعة وباستمرار الى مختلف انحاء المعمورة.

وتقول الدراسة التي نشرت في مجلة المورثات ان كروموزوم «واي Y» الذي يحمله الذكر وينقله الى صغاره يختلف عن المادة الجينية والحامض النووي الذي تحمله الانثى. لذلك وجد الباحثون ان حامض الانثى اكثر شيوعا مقارنة بحامض الذكر.

من الواضح ان هذ دراسات اولية واجتهادات بحاجة الى المزيد من البحث والاستقصاء مثلها مثل اي دراسات علمية ثورية وتدعيم او نقض ومن عدة جهات علمية بنفس المستوى العلمي العالي جدا مع انها اعتمدت على دراسات عن شعوب مختلفة في قارات مختلفة. وقالوا ان السبب الرئيسي في ذلك هو استعداد المرأة الى مصاحبة من ارتضته زوجا الى مسقط راسه او الى مصدر رزقه، هذه واحدة والثانية انها امرأة تجد في نفسها حاجة ماسة الى بناء اسرتها وتكريس انوثتها وامومتها عن طريق الرجل الذي قبلته زوجا.

وبمناسبة الحديث عن المورثات وتعقيداتها تظهر بين الحين والآخر اخبار اكتشاف المزيد منها لأنها تعد بالألوف في جسم الانسان وكذلك الحيوان والنبات ولكل واحدة او مجموعة منها دور خاص بها من لون البشرة والعيون الى كثافة الشعر او قلته الى الذكاء او عدمه الى الطول والعرض والبلاغة والبلاهة او حب المعرفة بإذن الله. وقد رصدت بعض الحكومات سيما الاميركية واليابانية موازنات كبيرة جدا لرسم خريطة متكاملة بقدر الامكان لكافة الجينات. ويقال انهم سيعدون بمشيئة الله تعالى كامل الخريطة في الاعوام القليلة المقبلة ويحددون واجبات الجينات والادوار التي تلعبها في حياتنا.


الصناعة البريطانية في مأزق ازمة التصدير

رسمت صورة متشائمة للمستقبل القريب

دراسة تتوقع تراجع النمو الاقتصادي في بريطانيا

توقعت دراسة ان تتدهور الاوضاع الوظيفية في بريطانيا الى اسوأ حالاتها منذ ٥ اعوام معيدة للاذهان الانكماش الاقتصادي الذي حدث في مطلع ١٩٩٠.

وذكرت الدراسة التي اجرتها وكالة مانبور للتوظيف وشملت اكثر من ٢٠٠ شركة ان هناك اشارات قوية بان الاقتصاد البريطاني بدأ يترنح ويضطرب واشارت الى تدهور الاوضاع كذلك في قطاعات التصنيع والخدمات والقطاع العام.

واوضحت صحيفة تايمز ان مركز دراسات الاقتصاد والاعمال خفض من توقعات نمو الاقتصاد البريطاني لأنه يتوقع ان يشهد انخفاضا شديدا في الاسعار ومعدلات تضخم سلبية بحلول العام ٢٠٠٢ مما يضع مزيدا من الضغوط التي قد تدفع الى تخفيض اسعار الفائدة.

وقالت مانبور ان ١٦٪ من المخدمين يتوقعون انخفاض معدلات التوظيف خلال الربع الاول من العام الجديد، ولكن هذا لا يعني استبعاد ارتفاع معدلات التوظيف ايضا.

واشارت الى ان ١٠٪ من الشركات توقعت زيادة معدلات التوظيف في العام الماضي.

واضافت الصحيفة ان المركز خفض من توقعات النمو الاقتصادي لبريطانيا من ٤٪ في سبتمبر الماضي الى ١٪ للعام المقبل.

وقال المركز انه اصبح أكثر تشاؤما الآن لأن ثقة المستهلك اصبحت ضعيفة اكثر مما كان يتوقع وان الاحصائيات الاخيرة اشارت الى ارتفاع حجم السلع الراكدة، كما ان هذا الوضع سيؤثر على النمو خلال العامين المقبلين.

وتوقع المركز تراجع نمو قطاع الصناعة والتصنيع بنسبة ٢,٩٪ خلال العام ١٩٩٩ مع احتمال ان يشهد قطاع الخدمات انكماشا شديدا، ايضا. واضاف المركز ان عدد المتعطلين عن العمل قد يزداد ٥٠٠ الف شخص بحلول العام ٢٠٠٢.

وقال دوج ماكويليامز أن النمو البطيء سيقود الى انخفاض شديد في اسعار الفائدة الاساسية الى اقل من ٣٪ في العام ٢٠٠١ و ٢,٥٪ في العام ٢٠٠٢.

أعلى معدل للبطالة في تايوان منذ ١٣ عاماً

تايبيه ـ العمانية: قال مجلس الوزراء في تايبيه امس ان عدد العاطلين عن العمل في تايوان، التي كانت ذات اقل معدل للبطالة في العالم، بلغ اعلى معدل له منذ ١٣ عاما بسبب الازمة الاقتصادية في آسيا.

وقال ان معدل البطالة في شهر نوفمبر بلغ ٢,٩ بالمئة وهي اعلى نسبة منذ العام ١٩٨٥ اي ان هناك حوالي ٢٨٢,٠٠٠ شخص لايعملون.

ومن بين هذا العدد هناك ٨٦,٠٠٠ شخص فقدوا وظائفهم بسبب اغلاق الشركات او تقليل حجم الاعمال بها.

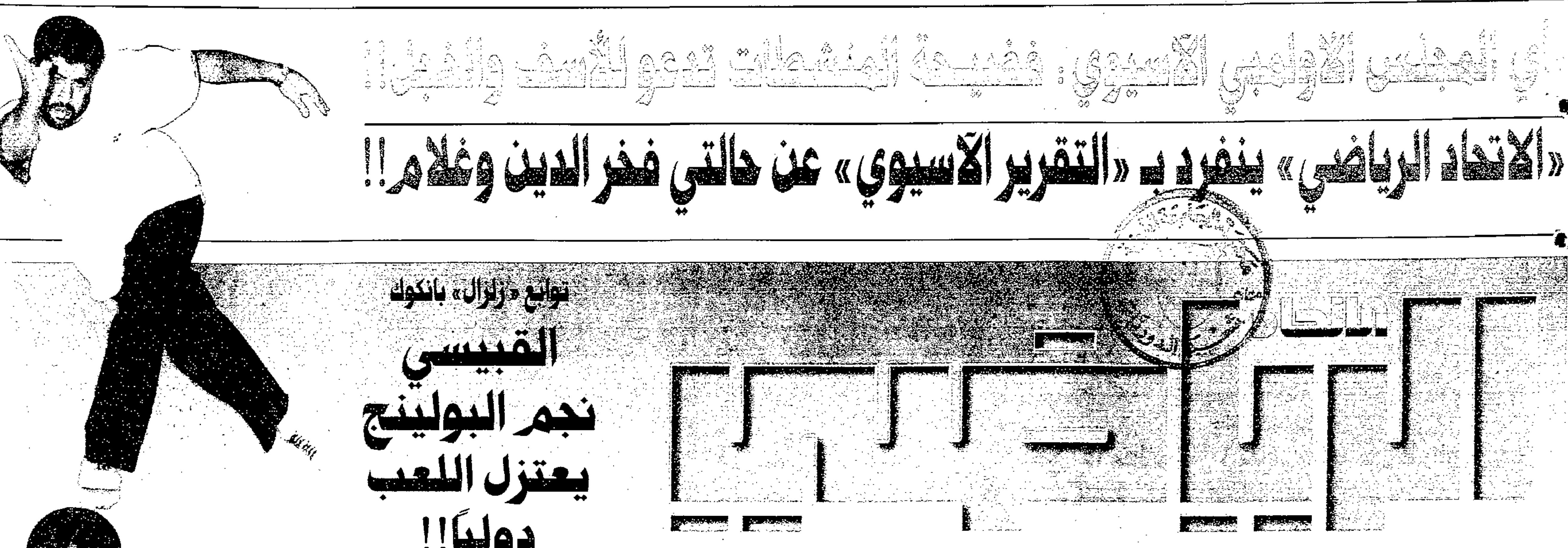
وكان معدل مشاركة العاملين في نوفمبر في العمل بالجزيرة ٥٨,٢ بالمائة وهو اقل معدل لشهر نوفمبر في التاريخ.

هوندا تسوق العام المقبل سيارة تعمل بالكهرباء والبنزين

تورانس (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب: أعلنت شركة «هوندا» اليابانية لصناعة السيارات انها ستسوق في غضون عام في كل من الولايات المتحدة واوروبا واليابان سيارتها ذات المحركين التي تعمل على البنزين والكهرباء في آن.

واضافت الشركة في بيان ان نموذجا لهذه السيارة سيعرض في معرض السيارات الذي يقام في مطلع يناير المقبل في ديترويت.

والسيارة مجهزة بمحرك حراري من اربع أسطوانات وبمحرك كهربائي يعمل محل محرك البنزين حين ترتفع سرعة السيارة. وهي تستهلك ليترا واحدا من البنزين لكل ٣٠ كيلومترا.



...أي المجلس الأولمبي الآسيوي: فضيحة المنشطات تدعو للأسف والخجل!!

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بـ «التقرير الآسيوي» عن حالتي فخر الدين وغلام!!

توابع «زلزال» بانكوك

القبيسي نجم البولينج يعتزل اللعب دوليًا!!

الخميس ٦ رمضان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨م

...وماذا بعد؟

صباح الخير يا امارات

حوارات الأزمة والقرار المرتقب!

●● لم يكن «الاتحاد الرياضي» يحرث في البحر وهو يفتح ملف المشاركة الاماراتية في آخر آسياد بالقرن العشرين، على مصراعيه.

●● ولم يكن «الاتحاد الرياضي» وهو يفتح صفحته للرأي والرأي الآخر، الا منبرا يسعى لكشف الحقائق، بلا رتوش، أمام الرأي العام. مهما بلغت حدة الآراء وقسوتها.

●● وأتصور ان «حوارات الأزمة» لقيت تجاوبا كاملا من الساحة الرياضية التي آلمها ما حل برياضة الامارات سواء على صعيد النتائج المخيبة للآمال... أو على نطاق فضيحة المنشطات التي أضحت حديث كل القارة الآسيوية!

●● وبالطبع فان ما حدث فيه ما يكفي من ادانة للمسؤولين عن الحركة الرياضية ومن بينهم اللجنة الأولمبية المسؤولة مسؤولية كاملة عن القطاع الأهلي.

●● ومع كل تقديرنا لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية والذي يشغل بعض اعضائه مناصبهم منذ اكثر من ١٦عاما متواصلة، فلاننا نرى ان المهمة لم يحالفها النجاح المأمول وان اللجنة الأولمبية طوال تلك الفترة لم تسهم بدور فاعل في تصحيح مسار الرياضة الاماراتية. بغض النظر عن كونها جانية او مجني عليها، فالمحصلة النهائية لا ترضي باي حال من الاحوال طموح الساحة الرياضية التي باتت على موعد في كل دورة عربية أو آسيوية أو أولمبية. مع صدمة جديدة.. ومعاناة جديدة.. واحباط جديد.

●● وعندما يكتمل مسلسل الاحباط والاخفاق.. بفضيحة المنشطات. فان الامر يتجاوز حدود البحث عن كبش فداء، قد يكون اخصائي العلاج الطبيعي. وبعدها نغلق الملف بكل ما فيه وكأن شيئا لم يكن!!

●● وازاء المحصلة النهائية لمهمة اللجنة الاولمبية منذ نشأتها وحتى الآن، وجريا على عادة بعض الدول. بعد اي اخفاق، فاننا نرى انه آن الاوان بان يترك اعضاء مجلس ادارة اللجنة مواقعهم، لأشخاص آخرين، لعلهم يحققون لرياضة الامارات. ما فشلت اللجنة الاولمبية في تحقيقه في آخر ٢٠ عاما من القرن العشرين.

●● ويجب ان تعترف اللجنة الاولمبية للرأي العام بانها حاولت طوال السنوات الماضية المساهمة في اصلاح حال الرياضة الاماراتية، وبدلا من ان تخطو الرياضة الاماراتية خطوات الى الامام هاهي تسير من سيء الى أسوأ لأسباب متعددة تتحمل اللجنة مسؤولية بعضها بكل تأكيد.

***

●● في دورة الألعاب العربية (بيروت ٩٧) كسبنا ميدالية فضية بسبب منشطات السلة السورية.. وفي دورة الالعاب الآسيوية (تايلاند ٩٨) خسرنا ميدالية فضية بسبب منشطات الكاراتيه!!

***

●● في قضية فخر الدين وغلام مع المنشطات.

● الغلطة.. بورطة!!

عصام سالم

أخبار السند

برئاسة فيصل بن حميد القاسمي

لجنة مؤقتة لتيسير أمور نادي الامارات

■ أصدر سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس قررا بتعيين لجنة مؤقتة لتسيير أمور نادي الامارات الثقافي الرياضي وذلك الى حين صدور مرسوم بتشكيل اللجنة العليا للنادي.

وتشكلت اللجنة المؤقتة برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري وعضوية كل من السادة على على البزي و عبدالعزيز عبدالله سالم و احمد صالح سمحان و سلطان عيسى سلطان و عبيد ابراهيم كرم و فاهم عبدالله يوسف.

بقرار وزاري

تشكيل اللجنة التأسيسية المؤقتة لرياضة هوكي الجليد

■ اصدر وزير التربية والتعليم والشباب قراراً بتشكيل اللجنة المؤقتة لتولي مهام وتسيير وتنشيط رياضة هوكي الجليد برئاسة عبدالله السيد محمد الهاشمي وذلك لحين الانتهاء من الدورة الاولمبية بسيدني عام ٢٠٠٠.

وتضم اللجنة المؤقتة عبدالله السيد محمد الهاشمي رئيسا وعضوية سعيد علي الشامسي. عبدالرزاق يوسف الخاجه، عزان علي الشرهان، محمد سعود عبدالواحد، احمد مبارك المزروعي. محمد بطي المزروعي، راشد سعيد الحرمول. سيف سعيد الشامسي. وتعمل اللجنة المؤقتة على توزيع المناصب بين الاعضاء (دون الرئيس) كما تعمل على تنفيذ اللوائح والنظم الصادرة عن الوزارة وتنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بنشاط اللعبة وانتشارها وتنميتها.

صدق أو لا تصدق

فخر الدين علم بنبأ تجريده من ميداليته خلال حفل استقباله بمطار دبي

■ هل تصدق ان لاعبنا فخر الدين عبدالمجيد علم بنبأ تجريده من ميداليته الفضية خلال حفل استقباله بمطار دبي لحظة عودته من بانكوك.

حدث ذلك عندما ابلغ سعادة احمد الفردان اللاعب بهذا النبأ غير السار وطلب منه عدم اثارة الموضوع الى ان تعقد اللجنة الاولمبية مؤتمرا صحافيا تكشف فيه كل الحقائق.

وبعد مغادرة مطار دبي قضى فخر الدين ليلة لاتنسى ولم يغمض له جفن حتى الفجر حيث توجه مرة اخرى لمطار دبي ليكون في استقبال يوسف الملا لمعرفة تفاصيل التحقيق الذي اجراه المجلس الاولمبي الآسيوي في هذا الشأن وبالصدفة علم بان الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي وصل الى دبي على نفس طائرة الملا فحرص فخر الدين على لقاء الشيخ احمد الفهد حيث ادى معه صلاة الفجر ثم جلسا سويا، دون ان يكون معهما شخص آخر وشرح فخر الدين ملابسات القضية للشيخ احمد الذي كان حريصا على تطييب خاطره والتأكيد له على انه بمثابة ضحية في هذا الموضوع. ويؤكد المقربون من فخر الدين انه احتفظ ببارقة أمل في استعادة الميدالية الضائعة حتى موعد المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة الاولمبية.

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية .
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .



أهل الخبرة

الحقيبة الرياضية :

أحمد محمد الرميثي

..كل عام وأنتم بخير

أصبحت الساحة الرياضية مجالا لتبادل الاتهامات بعد اخفاقنا في بانكوك ووصل الامر الى حد اتهام اللاعبين بعدم الولاء لوطنهم وهو اتهام خطير جدا. ولما كانت الساحة تعج بالغث والسمين فاننا في مجال بحثنا عن طرق ووسائل اصلاح الخلل في رياضتنا والذي بدأناه في الاسبوع الماضي سنترك الحديث. مؤقتا. عن كرة القدم ونتناول قضية اثارها سعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس اتحاد العاب القوى في حواره الساخن مع الاتحاد قبل يومين ونعد القراء بالعودة مجددا لاستكمال الحديث عن الكرة في الاسبوع القادم.

اللواء ضاحي خلفان ذكر في حواره الذي اعلن فيه استقالته ان سبب استقالته يعود الى التأخير في اعلان تشكيل الهيئة الخاصة بالرياضة والشباب ورأى ان رئاسة هذه الهيئة لابد ان تسند الى شخصية لها وزنها في بلادنا مقترحا احد ابناء صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبرغم انني شخصيا اؤيد هذا الاتجاه الا انني تعجبت لموقف اللواء ضاحي خلفان متذكرا لقاءه التليفزيوني هذا العام مع برنامج الشارع الرياضي وتعليقه على اقتراح معالي محمد بن صقر القاسمي الذي قال ان دور الهيئة وفعالياتها سيتحددان من خلال الشخصية التي ستتولى رئاستها واقترح ان يتولى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة الهيئة، ولكن اللواء ذكر في حوار مع نفس البرنامج ان الامارات دولة مؤسسات وانه طالما كان النظام الاساسي واضحا فان الهيئة ستكون فاعلة باي شخصية تتولى رئاستها.

طبعا من المؤكد ان الوضع الرياضي في بلادنا يستوجب ان نفهم التحول في راي سعادة اللواء ضاحي خلفان حيث ادرك من حكم موقعه كرئيس العاب القوى وعدة مناصب رياضية اخرى تولاها ان هذه الهيئة لن تكون فاعلة كما نحلم مالم تتوفر في شخصية رئيسها العوامل التالية:

١- ان يكون شخصية لها وضعها ووزنها داخل مجلس الوزراء وذلك لضمان توفير الدعم والموازنات الكافية لتطوير الرياضة.

٢- ان يكون لها تأثيرها على الحكومات المحلية في اماراتنا المختلفة وهي التي تصرف وتشرف على الانديه وبالتالي سيضمن للهيئة اشرافا مباشرا على هذه الانديه.

٣- ان تكون ملمة بما يدور بالوسط الرياضي من هموم ومتاعب ومصاعب وتطلعات واحلام.. ويكفي ان نعلم ان بعض الذين تولوا رئاسة الهرم الرياضي في بلادنا في بعض الفترات كان لا يعلم اسماء اشهر نجوم منتخباتنا الوطنية!!

من المفيد ان نتذكر بالحرف ما قاله معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي عن توقعاته للدور الذي سيلعبه الهيئة حين ذكر «قل لي من هو رئيس الهيئة اقول لك ماهو الدور الذي سيلعبه».

كلمة اخيرة.. لا اعتقد ان مايدور حاليا من نشر للغسيل من البعض وتبادل الاتهامات سيؤدي الى حل مشاكلنا الرياضية واصلاح الخلل الذي حدث.. اذ ان من الطريف فيما يحدث ان الذين يوجهون الاتهامات هم المسؤولون في الاتحادات والذين يتحملون جزءا كبيرا من مسؤولية الاخفاق الذي حدث. فكيف جاز لهم ان يكونوا خصما وحكما في الوقت نفسه؟

... ولنا عودة.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

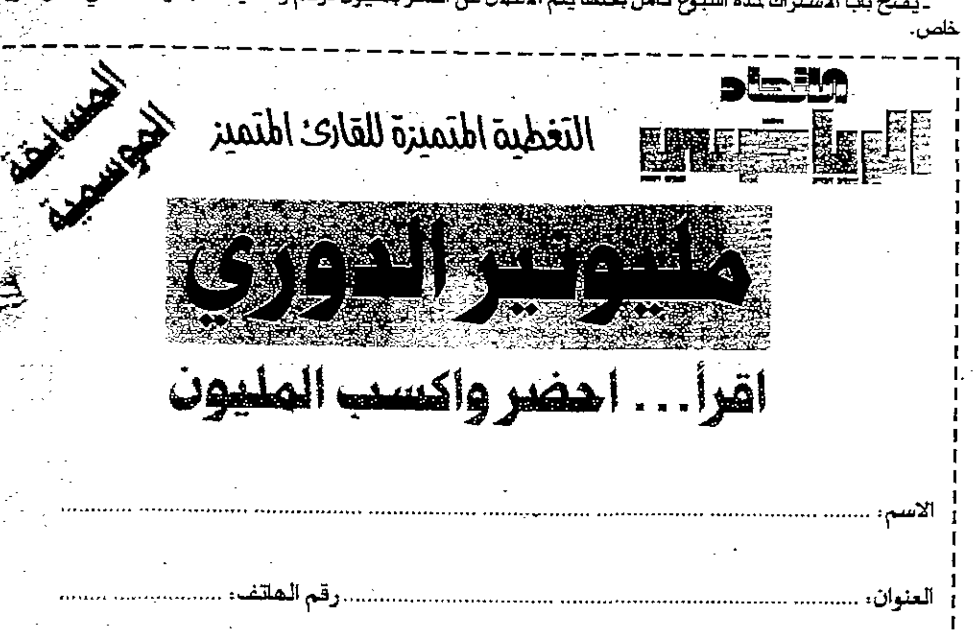
على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.





لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ....
وصيف بطل الدرجة الثانية: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٦ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٢٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٢	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٣٧	٦٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٦٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦١٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٢	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٤٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٣٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٣٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢١٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٦٣٣٧٩	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٨٧٠٠	٣٣٣١ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨١٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥١٩٤٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٢	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٢١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩٤٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٢٢٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحارزي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

3 الرياضي
الخميس ٦ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٩٨م

بعد كبوة بانكوك

منتخب السلة يصالح جماهيره في المؤسسات

فاز على منتخب لبنان «بخلطة سحرية» ورد اعتباره

عبدالحميد نجح بتقدير جيد جداً... والنحلة استحق لقب الأفضل

▪ متابعة محمد حمصي:
تصوير - جابر عابدين

■ كان منتخبنا الوطني (بنك الامارات) على الوعد بصالة الاحلام الاهلاوية وصالح جماهيره في البطولة العاشرة لمؤسسات السلة بعد ان طوى صفحة بانكوك بلا رجعة وحقق فوزا مستحقا على نظيره اللبناني بفارق ١٣ نقطة وبنتيجة ٨٢/٦٩ بقيادة مدربه الوطني عبدالحميد ابراهيم (صائد البطولات) والذي حل مكان الامريكي ايرل ديدل.

وبغض النظر عن النتيجة فقد أكدت احداث المباراة عودة الروح من جديد للاعبينا بدليل انهم لعبوا بنفس الحماس منذ البداية وحتى النهاية رغم صلابة الفريق اللبناني القادم من اقوى دوري في المنطقة وان اللياقة البدنية ليست مكتملة بالشكل المطلوب. المهم ان الفريق نجح في اول اختبار له بعد بانكوك وتجاوز الحاجز النفسي وجاءت صحوته على حساب شقيقه اللبناني بعد مباراة توفرت فيها كل عناصر الندية والاثارة، وكان هذا الفوز بمثابة رد اعتبار امام المنتخب اللبناني الفائز في لقاء البطولة السابقة بقيادة نجمه وهدافه ايلي مشنتف اكبر النجوم الغائبين عن البطولة الحالية... لعب منتخبنا بدفاع متقن خاصة بعد منتصف الشوط الأول والشوط الثاني باكمله وبمجهود اقل مع مراقبة مفاتيح اللعب في الفريق اللبناني وبالاخص وليد دمياطي وايلي نصر وياسر الحاج... كما استخدم الكابتن عبدالحميد «خلطة سحرية» عبارة عن مزيج من كل خطط المدربين السابقين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب الحالي.

سواء في الدفاع أو في الهجوم وبما يتفق مع قدرات وامكانيات لاعبينا.

في المقابل نجح «الكابتن» حمدان سعيد بخبرته وحنكته في الملعب ان يقود المنتخب ببراعة وان يسهل مهمة وصول زملائه الى سلة الفريق اللبناني باقل زمن ممكن لدرجة انه سجل اعلى نسبة (اسست) أي مساعدة كما سجل ١٤ نقطة منها ٦ نقاط من خارج القوس وكان من الطبيعي ان يحظى بتقدير اللجنة الفنية والفوز بجائزة احسن لاعب في المباراة.

كذلك اجاد الى جانب حمدان كل من عبدالله ابراهيم المتخصص في الرميات الثلاثية ونجح بخمس محاولات من خارج القوس ليتصدر هدافي الرمية الثلاثية حتى الآن في مباراة واحدة فقط! ولم يكتف بذلك بل سجل ١٨ نقطة وهي الاعلى في المباراة... واجاد ايضا خليفة الشيبة النجم العائد والذي غاب عن صفوف المنتخب في بانكوك بسبب ظروفه الدراسية وارتباطه بكلية دبي التقنية وجاء ترتيبه الثاني بعد عبدالله برصيد ١٦ نقطة يليه قاسم محمد النجم الواعد والذي صفق له الجمهور طويلا خلال تسجيله مرتين بطريقة (الدانك).

حدث في الشوط الاول

بدأ عبدالحميد المباراة بتشكيلة مكونة من حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وخليفة الشيبة وهشام سالم وعبداللطيف عبدالاله فيما ضمت تشكيلة لبنان وليد دمياطي وفادي الخطيب وغازي تيفاني وايلي فواز وياسر الحاج.

وقد تقدم الفريق اللبناني (الحواي) في البداية ٨/صفر واضطر عبدالحميد الى طلب وقت مستقطع (تايم أوت) بعد ثلاث دقائق ليتحرك لاعبونا بعد ذلك ويسجلوا ثلاث رميات من خارج القوس عن طريق عبدالله ابراهيم مرتين وحمدان سعيد مرة ليتقدم منتخبنا لأول مرة ٨/٩ في الدقيقة الخامسة وتتخذ المباراة بعد ذلك طابع الاثارة بعد التعادل ١١/١١ وتفوق لبنان ١١/١٥ و١٣/١٧ ويدفع عبدالحميد بلاعبيه قاسم محمد وعلي راشد بدلا من حمدان وهشام ويتألق قاسم الى جانب خليفة وهشام ويستمر ذلك حتى استعادة منتخبنا لزمام المبادرة والتفوق من جديد ١٧/٢١ وعلى طريقة لعبة الكراسي الموسيقية ينجح المنتخب اللبناني بايقاف منتخبنا والتقدم ٢٣/٢٦ لكن منتخبنا يدرك التعادل ٢٦/٢٦ في الدقيقة ١٤ ويكمل تفوقه حتى نهاية الشوط ٣٢/٤٠.

حدث في الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني بدأت قدرات لاعبينا تتجلى وتظهر بوضوح من خلال سرعة انهائهم للهجمة الامر الذي أدى الى تفوقهم ولأول مرة بفارق ١١ نقطة (٣٨/٤٩) واجاد كل من حمدان وعبدالله وخليفة ولطيف وقاسم محمد ثم قام عبدالحميد باعطاء الفرصة للاعب علي عباس للمحافظة على عبداللطيف بحيث لا يستنفد كل جهده وبالفعل نجح علي عباس في هذه المهمة وكان من ضمن نجوم المباراة كذلك شارك راشد جمعة واحمد صالح في الدقائق الاخيرة ووصل الفارق الى ١٥ نقطة وحاول المدرب الفرنسي (ميلوسور) والذي بدأ مهمته مع الفريق اللبناني قبل ثلاثة اسابيع ان يوقف (النزيف) باللجوء الى الوقت المستقطع لكنه لم ينجح نتيجة للدفاع المتقن الذي طبقه لاعبونا.


عبدالحميد نجح في قيادة فريقه


منتخبنا فرض نفسه على مجريات المباراة

رغم الفوز عبدالحميد يؤكد:

مشكلتنا بدنية وانصح الاتحاد بالتعاقد مع مدرب لياقة

■ رغم فوز منتخبنا وتألقه في بداية مشواره بالبطولة الا ان الكابتن عبدالحميد ابراهيم لم يكن راضيا عن لياقة اللاعبين قال:

مازلت عند رأيي بأن عدم استقرار المستوى خلال المباراة الواحدة يعود للعامل البدني... وقد حاولت بقدر المستطاع ان اوزع جهد اللاعبين على مدار الشوطين رغم صلابة وقوة الفريق اللبناني... ولذلك فان المشكلة بدنية في المقام الاول وانصح اتحاد كرة السلة بالتعاقد مع مدرب لياقة.

- لعبنا بالدفاع بمجهود اقل مع تغطية نقاط القوة في الفريق المنافس ايلي نصر وفادي الخطيب ووليد دمياطي وياسر الحاج، كما غيرنا الطريقة الهجومية وعملنا دمجا بين الخطط السابقة التي كان يستخدمها المدربون السابقون وهذا الموضوع كان شغلي الشاغل خلال اليومين اللذين تجمع فيهما المنتخب وبحكم وجود لاعب ارتكاز واحد مثل عبداللطيف اعطيت الفرصة للاعب الواعد علي عباس الذي كان بمثابة (الاوكسجين) للطيف لكي يستمر في عطائه حتى النهاية ومنعا لارتكاب الخطأ الخامس.

اعترف بأن بعض اللاعبين لم يأخذوا فرصتهم بشكل جيد لانني لم املك فكرة كافية عنهم وحسب تقديري فان نسبة عطاء الفريق تساوي ٥٠٪ من المستوى الذي سبق آسياد بانكوك. واعلن واقول لكل المدربين ابحثوا عن اللاعبين الجاهزين بدنيا!

الصحف اللبنانية تشيد بذكاء عبدالحميد وبقدرته على تحويل المباراة لصالحه

■ اشادت الصحف اللبنانية الصادرة صباح امس بذكاء مدرب منتخبنا عبدالحميد ابراهيم وبنجاحه بتحويل دفة المباراة لصالحه بعد سيطرة الفريق اللبناني على الدقائق الخمس الأولى. وقالت هذه الصحف عبر مراسلها الزميل ناجي شربل رئيس القسم الرياضي بجريدة النهار والمرافق الصحفي للبعثة اللبنانية بان منتخب الامارات فرض اسلوب الرميات الثلاثية بشكل مميز واستطاع أن يسجل ٩ رميات بمعدل (٢٧ نقطة) كما نجح المدرب عبدالحميد بتوظيف قدرات لاعبيه بشكل مناسب وقلب الاوراق رأسا على عقب ووضح مدى معرفته لامكانيات فريقه والطريقة المناسبة فيما اختلط الامر على المدرب الفرنسي (ميلوسور) الذي لم يحسن توظيف قدرات اللاعبين اللبنانيين الى جانب انه اكثر في التبديل في محاولة منه للوصول الى تشكيلة متجانسة وهو ما تحقق في النصف الاول من المباراة لكن اخفاق اللاعبين في التصويب البعيد وخلف مساحات خالية تحت السلة فوتا الفرصة على الفريق اللبناني.

المباراة بالارقام

■ سجل عبدالله ابراهيم ١٨ نقطة تلاه من منتخبنا خليفة الشيبة (١٦) وحمدان سعيد (١٤) وقاسم محمد (١٤) ومن الفريق اللبناني فادي الخطيب ابرز لاعبي الفريق (١٧ نقطة) ووليد دميلطي صانع الالعاب (١٦ نقطة) وايلي فواز (١٥ نقطة) وايلي نصر (٩ نقاط).

حمدان سعيد سجل اعلى نسبة من الاسست (المساعدة) ونجح بذلك خمس مرات مقابل ثلاث مرات لوليد دمياطي.

سجل عبداللطيف عبدالاله اعلى نسبة من الربوند (لم الكرة) ٤ مقابل (٣) لخليفة الشيبة ومثلها لعلي عباس بينما كانت نسبة الربوند للفريق المنافس (١٦).

عبدالله ابراهيم يتصدر الثلاثية

تصدر الرمية الثلاثية نجم منتخبنا برصيد (٥ رميات) فيما سجل حمدان سعيد رميتين وفي الفريق اللبناني وليد دميلطي مرتين وايلي نصر ثلاث مرات.

النمر: عودة الثقة هي الأهم

■ ابراهيم النمر اداري المنتخب علق على المباراة قائلا بأن اهم ما فيها عودة الثقة والروح للاعبين بعد ما هبطت معنوياتهم في بانكوك الى درجة لا يتصورها أحد! واضاف بان المدرب عبدالحميد لعب دوره بعودة الثقة نتيجة لتوجيهاته قبل البطولة وتأكيده على طي صفحة بانكوك ولا ننسى ايضا جهود مجلس ادارة الاتحاد وطلبه من اللاعبين فتح صفحة جديدة... واكد النمر بأن عودة الروح وراء ظهور الفريق بهذه الصورة الجيدة امس الأول وانني على قناعة بأن اللاعبين سيدركون حجم المسؤولية الملقاه على عاتقهم وسيعكسون صورة مشرفة عن كرة السلة الاماراتية.

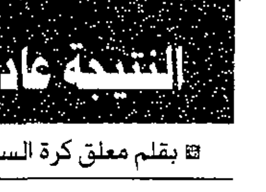


«النحلة» احسن لاعب

وبعد المباراة قام محمد الشحي بتقديم جائزة احسن لاعب والمقدمة من مؤسسة الحواي لنجم منتخبنا حمدان سعيد.
ادار المباراة بنجاح الحكمان الدوليان البولندي كريستوفر وحكمنا الدولي سعيد كنفش.

مهمة صعبة لمنتخبنا مع البلغار الليلة والفريق المصري يواجه حامل اللقب

■ يستأنف منتخبنا الوطني مشواره في البطولة الليلة ويخوض مباراته الثانية في اطار المجموعة الاولى مع منتخب بلغاريا وهي مباراة صعبة لكنها ليست مستحيلة... واذا كان الكابتن عبدالحميد قد اكد لـ «الاتحاد الرياضي» بالامس بأن الفريق البلغاري يملك مميزات من ناحية الاطباق في نصف الملعب وعلى الزوايا فان لدينا كل الثقة بنجوم منتخبنا لمباراة البلغار وبذل اقصى ما عندهم دون الالتفات الى النتيجة. ويعقب المباراة لقاء آخر لايقل اهمية وسخونة يجمع بين السوق الحرة (منتخب ليتوانيا) حامل اللقب وداتكو (منتخب مصر) وبالطبع فان مهمة الفريق المصري صعبة جدا امام ابطال أوروبا.



فوز داتكو... العائد من لشبونة على ...

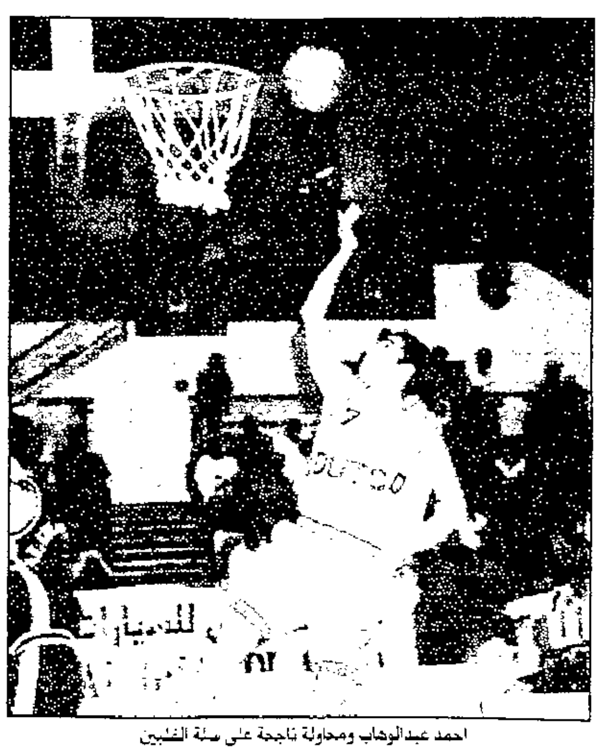
النتيجة عادلة... والتحكيم جيد... والروح ...

▪ بقلم معلق كرة السلة رياض شرارة

■ حقق فريق داتكو... الذي يمثله المنتخب المصري لكرة السلة، العائد من بطولة لشبونة الدولية... فوزا مستحقا على فريق الكندي للسيارات الذي يمثله منتخب الفلبين العائد لتوه من دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي اقيمت مؤخرا في بانكوك العاصمة التايلاندية مؤخرا حيث انهى المباراة رقم ٤ في اليوم الثاني للبطولة لصالحه ٩٦/٥٤ بعد ان انهى الشوط الأول (٤٢/٢٤). النتيجة تعبر عن المستوى الحقيقي للفريق الذي فاز بفارق ٤٢ نقطة كان يمكن ان تزداد... لولا حالة الارهاق التي عليها المنتخب المصري الذي وصل دبي عصر يوم المباراة بعد ١٦ ساعة سفر من لشبونة وبرشلونة مرورا بالقاهرة (ترانزيت ٤ ساعات) ثم الى دبي قبل ساعات من المباراة... تخللها طعام الافطار وراحة عدة ساعات!

طاقم المباراة الدوليان: البولندي كورالفسكي كريستوف والاماراتي سعيد كنفش... وقد قادا المباراة بنجاح! بدأ منتخب مصر المباراة بطارق الغنام وطارق خيري وشادي العوامري وعمرو صابر واحمد عبدالوهاب «بيبو».

كان واضحا منذ البداية ان فريق داتكو يسعى لمزيد من الخبرة والاحتكاك بناء على تصريح مدربه الايطالي الذي خطط للوصول الى البطولة الافريقية عام ١٩٩٩ بافضل تشكيل للفريق المصري، لذلك نجد ان فريق الكندي تقدم منذ البداية في محاولات هجومية موفقه ساعدت العملاقان ملرتين والكسندر في الاستحواذ على الكرات تحت السلة... وكانت الهجمات متبادله بين الفريقين... اللذين لعبا بطريقة رجل لرجل... وظل الكندي متقدما ١٨/١٧ حتى الدقيقة ١١ من الشوط الاول... حتى انفرد علاء زهران بالسلة ليتقدم داتكو ١٩/١٨ لأول مرة وحتى نهاية الشوط... وفي حركة مفاجئة للعوامري التوى كاحله وخرج للعلاج ولعب بدلا منه شريف علي الذي تألق في الرميات الثلاثية ليزداد الفارق ٣١/٢٢ في الدقيقة ١٦ ويمرر آلان يو الكرة للمهاجم مارتين الذي يضعها ساحقة في سلة داتكو... ولعب اسماعيل احمد ليقدم ثنائيات رائعة اسفرت عن اهداف ثنائية عندما انفرد بالسلة... وثلاثية عندما صوبها شريف علي وانضم بيبو وعلاء زهران وجورج نسيم للهجمات المرتدة والتصويبات الناجحة لينتهي الشوط الاول لصالح داتكو ٤٢/٢٤. وفي الجانب الآخر... بدأ التفاهم واضحا بين علاء زهران وبيبو... اللذين قادما فاصلا استعراضيا للهجمات الثنائية... وانضم اليهم اسماعيل احمد وشريف علي وطارق الغنام في الهجمات الثلاثية ليرتفع الفارق الى ٢٠ نقطة ٥٦/٣٦ في الدقيقة ٦ ثم الى ٤٢ نقطة مع نهاية المباراة.


احمد عبدالوهاب ومحاولة ناجحة على سلة الفلبين

مدرب مصر يفاجأ بمستوى الفريق الفلبيني ويقول: بطولة المؤسسات بداية الاعداد لسيدني

■ الايطالي ماريوبلا زوني مدرب منتخب مصر اعرب عن دهشته لمستوى الفريق الفلبيني ووصفه بانه فريق ضعيف. وقال بانه واجهت فريقه في بداية المباراة مشكلة في الدفاع لكنه عاد لتطبيق الخطة بنجاح أدى اللاعبون عرضا جيدا. وأكد ماريو بانه لايتطلع للبطولة بقدر ما يركز على اعداد المنتخب المصري لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. وأشار الى ان منتخبه سيخوض التصفيات المؤهلة لسيدني في يونيو القادم في انجولا. وحول الرحلة الشاقة للفريق من لشبونة الى دبي والتي استغرقت ١٥ ساعة ومدى تأثير ذلك على حالة الفريق قال المدرب الايطالي بانه لايريد ان يخلق أي اعتذار أو يبرر ذلك وهو مستعد للعب في الصحراء وتحت الشمس اذا تطلب منه ذلك. وكان ماريو قد تولى تدريب منتخب ايطاليا تحت ٢٢ سنة في بطولة العالم باستراليا عام ٩٦.

البعثة المصرية «نامت» ساعتين بمطار القاهرة

■ البعثة المصرية توقفت في مطار القاهرة لمدة ساعتين قبل ان تستأنف رحلتها الى دبي واستغل افرادها هذه الفترة للنوم في فندق المطار.

«ابن الدكتور» في الصدارة

■ في مباراة مصر والفلبين كان نجل الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد الامارات لكرة السلة نجما فوق العادة وسجل احمد ١٥ نقطة متفوقا على باقي زملائه طارق الغنام احسن لاعب في المباراة بفارق نقطة وعلى اسماعيل احمد بفارق ثلاث وعلى علاء زهران بفارق خمس.

ونجح المنتخب المصري بقطع الكرة (ستيل) ٣١ مرة وهي نسبة خيالية في مباريات السلة!

تونس تنافس لبنان على استضافة الاندية

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان تونس دخلت منافسا قويا للبنان على استضافة بطولة الاندية العربية ابطال الدوري المقرر اقامتها في الفترة من ١ الى ١٥ مارس القادم. لكن الافضلية ستكون للبنان نظرا لموقفه المشرف في بطولة الشباب التي اقيمت فيها...

هكذا من الأصل



٦٠٠ مشجع لبناني في المباراة

■ تابع مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره اللبناني حوالي ٦٠٠ مشجع من ابناء الجالية اللبنانية الذين يتميزون بطريقة تشجيعهم واضفوا مع الجمهور المصري الذي وقف خلف فريقه في المباراة الثانية مع الفلبين طابعا مميزا في «الصالة الحمراء».

لـ «الاتحاد الرياضي» فقط:

الاتحاد العربي يبحث اقامة أول بطولة للنخبة في الامارات

■ ذكر نبيل مرسي الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة بأن مجلس ادارة الاتحاد سيجتمع بعد جلسة الاتحاد العربي مع المسؤولين باتحاد الامارات لبحث امكانية استضافة بطولة النخبة للاندية في العام القادم والتي ستجدث لأول مرة وقال مرسي بأن الدور الكبير الذي تلعبه الامارات في مجال كرة السلة يتيح لها فرصة انجاح هذه البطولة وأشار الى ان بطولة المنتخبات للرجال ستقام في الجزائر علم ٢٠٠٠ فيما سيتم تحديد الدول المستضيفة لبطولة الاندية العربية القادمة للرجال والسيدات وبطولة تحت ١٩ سنة.

وفيما يتعلق بابطال الكؤوس قال مرسي بان هذه الفكرة مطروحة لكن الاتحاد العربي ينتظر الوقت المناسب لاقامتها.

بعد ادائه العمرة

رئيس الاتحاد العربي يصل اليوم

■ يصل اليوم اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة لترأس الاجتماع الذي سيعقد مساء اليوم وحضور فعاليات البطولة.

وكان اللواء حسنين قد حضر اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي عقدت بالرياض واستغل الفرصة لاداء مناسك العمرة.

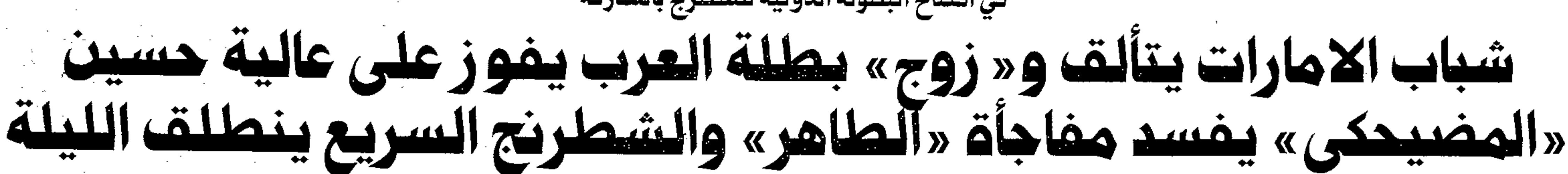
منافسة قوية في اليوم الأول للبطولة



سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي يفتتح بطولة العاصمة الثقافية للشطرنج



في افتتاح البطولة الدولية للشطرنج بالشارقة



شباب الامارات يتألق و«زوج» بطلة العرب يفوز على عالية حسين «المضيحكي» يفسد مفاجأة «الطاهر» والشطرنج السريع ينطلق الليلة

انطلقت امس الاول بالشارقة فعاليات البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي والتي تقام تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة.. وتستمر حتى ٢٨ ديسمبر الحالي بمشاركة ٣٤ لاعبا دوليا في البطولة الدولية واكثر من ١٠٠ لاعب ولاعبة في البطولة المفتوحة. وقد شهد حفل الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج منظم البطولة واحمد المدفع نائب رئيس اللجنة التنظيمية لمهرجان الشارقة... وقد استطاع نجوم الامارات ان يحققوا انتصارات رائعة في الجولة الاولى حيث فاز اللاعب الدولي جاسم عبدالرحمن على الاستاذ الدولي حميد قاضي من اليمن وجاسم عقيل على الاستاذ الدولي المصري علي ياسين وعبدالمجيد محمد على مواطنه الدولي نلجي محمد سعيد وكاد الدولي محمد الطاهر يفجر اول مفاجأة في البطولة بعد ان تفوق على الاستاذ الدولي الكبير محمد المضيحكي بالقطع الا ان خبرة النجم القطري في حفظ الوقت لعبت دورها في افساد المفاجأة.

كذلك شهدت الجولة الاولى عددا من العروض المميزة لابطال الامارات ابرزها مباراة الناشىء الموهوب سيف حسن امام بطل العرب عماد حقي والبطلة الاماراتية عالية حسني التي خسرت بفارق الخبرة امام اللاعب اللبناني فادي عيد زوج بطلة العرب اللبنانية افضا ريكوفا.. وفي اول لقاء دولي بعد فوزه ببطولة العرب للاشبال خسر نجم الامارات عبدالله حسن امام بطلة العرب للسيدات ايفا ريكوفا بعد مباراة متكافئة في معظمها.. وعلى صعيد البطولة المفتوحة فمازال الموقف غامضا وقد شهدت اقبالا كبيرا.

افتتاح بطولة الشطرنج السريع اليوم

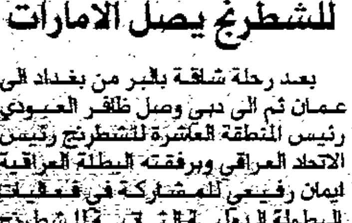
من جهة اخرى يفتتح الشيخ طارق القاسمي رئيس هيئة المناطق الحرة بالشارقة بطولة كلينكو للشطرنج السريع في التاسعة والنصف مساء اليوم بحضور الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا وخليفة خوري العضو المنتدب لمؤسسة كليتكو للخدمات راعية البطولة التي يشارك فيها عدد كبير من الاساتذة واللاعبين الدوليين المشاركين بالبطولة الدولية وتقام حسب النظام السويسري من تسع جولات.



جانب من افتتاح البطولة

«خوري» يحتفي بأبطال العرب للشطرنج غدا

يقيم خليفة خوري العضو المنتدب لمؤسسة كلينكو للخدمات الراعية لبطولة الشطرنج السريع حفل افطار غدا الجمعة بمنتجع ماريبلا بالشارقة احتفاء بأبطال العرب للشطرنج المشاركين بالبطولة الدولية الثانية للعاصمة الثقافية للوطن العربي التي تقام في الشارقة حاليا.



بعد رحلة شاقة بالبر

رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج يصل الامارات

بعد رحلة شاقة بالبر من بغداد الى عمان ثم الى دبي وصل ظافر العبودي رئيس المنطقة العاشرة للشطرنج رئيس الاتحاد العراقي وبرفقته البطلة العراقية ايمان رفيعي للمشاركة في فعاليات البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ٩٨ والتي ينظمها نادي الشارقة للشطرنج.

أوراق رياضية

■ أحسن «الاتحاد الرياضي» حين الغى استفتاء نجوم (٩٨) احتجاجا على الاوضاع المتردية التي تعيشها رياضة الامارات والتي بلغت ذروتها بفضيحة المنشطات.. ولو علم عزيزي القارىء كم هو حضاري وهام ذلك الاستفتاء الذي يسعى الاتحاد الرياضي اليه كل عام كأفضل ما يكون التثمين بعد عناء موسم كامل وللوقوف ولابراز المتفوقين في طوال الموسم لشعر كم هو مهم ذلك الاستفتاء... لكن قرار الغائه جاء منطقيا الى حد كبير وعبر عن اللوعة والحسرة وحالة الاحباط الكبيرة التي يعانيها الجميع من هذه الاوضاع والاخفاقات الرياضية المتردية في رياضتنا الا ان هذه الحالة لم تأت من فراغ وانما جاءت بعد سياسات متحيزة ورؤية غير واضحة لعقول صدئت ولم تعرف كيف تخطط ناهيك عن سياسات متحيزة لفئة من الشباب المواطن على شباب آخر في هذا الوطن مهمل من هذا الوطن العزيز الذي من المفروض ان يرسخ علمه الـ ٢٧ على ترابط شبابه والسير نحو طريق واحد ليس كما يحدث الآن في رياضتنا المتردية للاسف... وعجبا كل العجب ذلك الاداري أو الرئيس أو القائمين على شؤون رياضتنا كيف يضعون المبررات على كل هذه الاخفاقات وهذه الاحباطات بشيء من البرود وتضليل الرأي العام... عجبا كل العجب كيف صبرت رياضة الامارات على هؤلاء كل هذه السنوات الطويلة وهي تمني النفس بانجازات وميداليات تزين صدر رياضتنا وبدلا من ذلك خيبت رياضتنا الهشة أمل محبيها ومتتبعيها وخرجت من اسياد القرن بفضيحة وباخفاق مهين لرياضة الامارات اختلط الامر علينا وعلى كثير من الجماهير فلم نميز من هو المخطىء ومن هو المقصر في تلك النتائج هل هي الدولة التي حجمت الرياضة من وزارة الى هيئة لم تر النور الى الآن أم ماذا نسمي هذا الاخفاق وهذا العجز الذي دفعت رياضة الامارات ثمنا باهظا وستدفع المزيد اذا استمرت هذه السياسات الخاطئة اذا استمرت سياسة تفضيل جانب على جانب آخر سيبقى العجز وستبقى الرؤية غير واضحة ومشوهة اذا استمر هؤلاء في اماكنهم.

تستأنف مساء اليوم منافسات الدوري العام لكرة القدم بقسميها الدرجة الاولى والدرجة الثانية ونتمنى ان لا يخيب المستوى الفني للفرق آمالنا وامدافنا بعد ان خسرنا الكثير من جراء التعاون وعدم العطاء داخل الملعب وما نصبو اليه هو كثير وتحقيقه يتطلب مزيدا من الجهد والعطاء والصدق في رد الجميل.

ابراهيم العسم

ما شاء الله النصر يفوز على فريق روسي ١٨/صفر

في اطار استعداداته للدور الثاني في مسابقة الدوري خاض النصر مساء امس الاول مباراة تجريبية امام فريق روسي يزور الدولة حاليا ويدعى فوكس.

المباراة انتهت بفوز النصر (١٨/صفر) وسجل الاهداف كل من عيسى جمعة ٨ اهداف ومحمد ابراهيم ٧ اهداف ومحمد علي هدفين وهدفا لجيرت.

ويذكر ان النصر كان من المنتظر ان يلتقي الشارقة لكنه اعتذر في اللحظة الاخيرة وفضل الفريق الروسي نظرا لغياب مجموعة من لاعبيه.

والمعروف ان الفريق سيخوض اول مبارياته في الدور الثاني امام الخليج يوم غد الجمعة... ومن المنتظر ان يغيب عن هذه المباراة كاظم علي للاصابة وحسن سهيل الذي لم يعد حتى الآن من رحلته العلاجية بامريكا.. والبرونني جمعة موسى والذي لم يعد هو الآخر من اجازته.

في اطار الاستعداد العيناوي لاستضافة التجمع الآسيوي



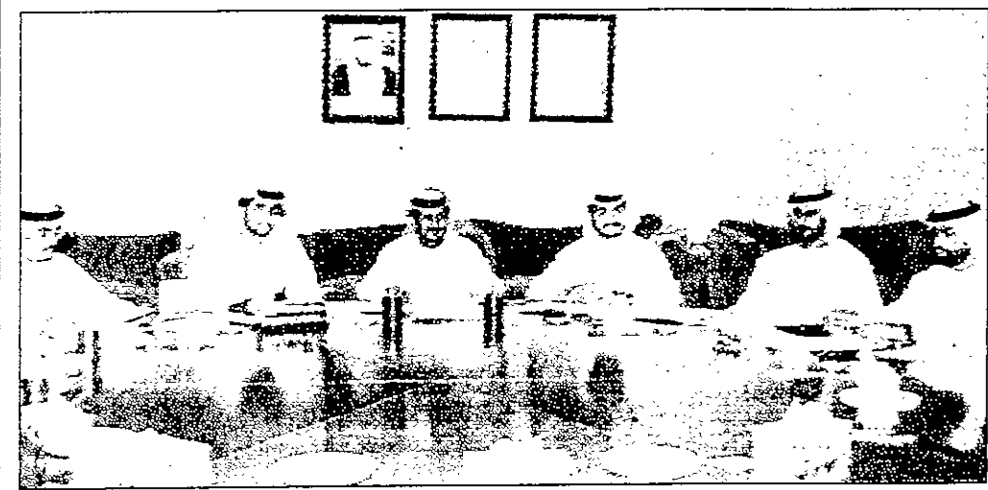
اللجنة التحضيرية ترفع تقريراً شاملاً للجنة العليا المنظمة

■ حسن عفت:

■ اعدت اللجنة التحضيرية بنادي العين والمكلفة باعداد التصورات اللازمة لاستضافة مباريات التجمع الاسيوي تقريرها النهائي ورفعه للجنة العليا المنظمة لاتخاذ القرارات التي تضمنها التقرير، وكانت اللجنة التحضيرية قد عقدت اجتماعها الثاني خلال الاسبوع الحالي برئاسة حمد نخيرات العامري عضو مجلس ادارة النادي المشرف المالي والاداري وحضور احمد سعيد الشامسي وعلي المزروعي وفارس سالم المزروعي وخميس عبيد وناصر المعمري اعضاء اللجنة.

وتم في الاجتماع وضع تقرير شامل عن استضافة نادي العين للتجمع الاسيوي للدور ربع النهائي للبطولة الاسيوية للاندية الابطال وتم تحديد اقامة الفرق والوفود المشاركة بالتجمع وكذلك الفنادق التي يقيم بها ضيوف البطولة من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ومقر اقامة لجنة حكام التجمع. كما تم وضع تصورات للموازنة الشاملة للبطولة واقتراح بتأجيل الافتتاح لمدة ثلاثة ايام ووضع كلفة الجداول المحددة لملاعب التدريب لكل فريق على حدة خلال فترة تواجد الفرق الضيوف.

واوصت اللجنة التحضيرية بتجهيز الملعب المقرر لاستضافة مباريات التجمع ستاد طحنون بن محمد بالقطارة بما يتناسب مع اهمية الحدث، واخيرا قررت اللجنة رفع تقرير شامل بكافة التصورات والتوصيات الى اللجنة العليا المنظمة لاتخا ذماتراه مناسبا من اجل نجاح نادي العين في استضافة تجمع الاندية الاسيوية ويشارك في التجمع بالاضافة لنادي العين كل من الهلال السعودي والاستقلال الايراني وكوبتاج بطل تركمانستان. ومن المتوقع ان تحظى البطولة باهتمام اعلامي وجماهيري كبير وتنافس شديد بين الفرق الاربعة من اجل الحصول على احد بطاقتي التأهل للدور النهائي.



جهود عيناوية حثيثة لانجاح التصفيات الاسيوية

أهم التوصيات:

تحديد أماكن الاقامة والتدريب اعداد الموازنة ـ تجهيز ستاد القطارة

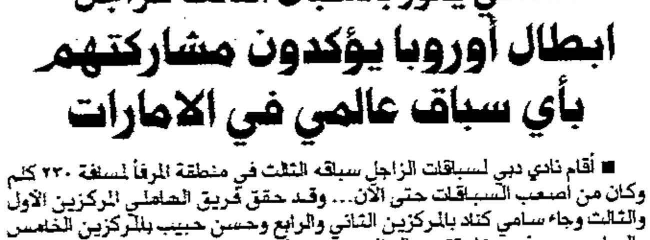
ثلاثة سباقات لقفز الحواجز بنادي دبي للفروسية اليوم

ضمن مسابقات اتحاد الفروسية لهذا الموسم تقام مساء اليوم ثلاثة سباقات في القفز على الحواجز بنادي دبي للفروسية. يبلغ ارتفاع الحواجز ١٫٢٥ متر ويشارك في هذه المسابقة ١٩ فارسا من نادي ابوظبي للفروسية ونادي دبي وشرطة الشارقة ونادي الشارقة للفروسية واسطبلات العوير وشرطة عجمان.. ويشارك في هذه المسابقة عدد من الفرسان المعروفين مثل كلير الرضا وعبدالله حميد وعارف احمد ونادية تريم. كما تقام المسابقة الثانية بمشاركة ٢١ فارسا ويبلغ ارتفاع الحواجز ١٫٣٠ الى ١٫٤٥ متر ويشارك فيها فرسان دبي والشارقة وابوظبي والعوير.. وتختتم المسابقات بالمسابقة المميزة اي بالقفز بدون سرج والتي يشارك فيها ٢٣ فارسا من دبي وابوظبي والشارقة ونادي الفروسية والشرطة. تقام المسابقة الثانية تحت رعاية شركة ساعات تريسر بدبي.

جميرا بيتش يفوز بكأس دنلوب للتنس

فاز فريق فندق جميرا بيتش بالفئة الثانية من بطولة دنلوب للتنس والتي ترعاها «اي. اس. اس» للرياضات. وقد كان الفريق اول من يفوز بالفئة الاولى لموسم الربيع حيث لم يخسر مباراة واحدة طوال ايام البطولة.





الهاملي يفوز بالسباق الثالث للزاجل

ابطال أوروبا يؤكدون مشاركتهم بأي سباق عالمي في الامارات

■ أقام نادي دبي لسباقات الزاجل سباقه الثالث في منطقة المرفأ لمسافة ٢٣٠ كلم وكان من اصعب السباقات حتى الآن... وقد حقق فريق الهاملي المركزين الاول والثالث وجاء سامي كناد بالمركزين الثاني والرابع وحسن حبيب بالمركزين الخامس والسادس... وفي حفل تتويج الفائزين بمقر النادي قام عبدالله المطروشي بتسليم كأس المركز الاول لاحمد الهاملي والمقدم من شركة دبي كلاسيك للسيارات الشركة الراعية للسباق.

وحضر السباق ايفرت لير كامب بطل هولندا وكان برفقته الانجليزي «توني هين» وقد قاما بزيارة الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم وابديا اعجابهما الشديد بما لمساه من حسن تنظيم للسباقات واعربا عن رغبتهما بالاشتراك في أي سباق ينظمه النادي مستقبلا.

٣ أهداف في مرمى الهويدي حولته لمهاجم خطير

ان علاقة جاسم الهويدي مع كرة القدم بدأت العام ٨٦ عندما كان في المرحلة الثانوية حيث كان جاسم الهويدي قبلها يمارس لعبة الجودو في نادي القادسية منذ العام ٨٣ وكان بطل الكويت في وزن ٧١ كيلوجراما وانضم للمنتخب الكويتي للجودو والذي شارك في البطولة العربية التي اقيمت في الاردن العام ٨٦ وحصل على المركز الثالث والميدالية البرونزية.. وكانت تستهويه لعبة كرة القدم.. فعرض عليه مدرب فريق الشباب بنادي السالمية الانضمام للفريق فذهب جاسم ولعب حارسا للمرمى ودخل مرماه ٣ اهداف من فريق العربي.. وهناك قصة طريفة لتحول جاسم للعب مهاجما قال عنها: في احدى المباريات التي صادفت عطلة الربيع لفريقي مع نادي الساحل لم يحضر اغلب اللاعبين وكنا ١١ لاعبا فقط منهم حارسين للمرمى انا وزميل لي فقال المدرب: ان جاسم الهويدي طويل ويمكن لنا ان نستفيد منه في خط الهجوم.. وفعلا لعبت في خط الهجوم وفزنا على الساحل ٢/صفر وسجلت الهدفين واستمريت بعدها العب مهاجما وقلت لن اعود لحراسة المرمى مرة اخرى.



استقبال بدرجة رائع للهويدي

استقبلت أسرة نادي الشباب مساء امس الاول لاعبها المحترف جاسم الهويدي القادم من الشقيقة الكويت ومن نادي السالمية تحديدا. وقد وصل الهويدي بصحبة والده وشاهد تدريبات الفريق والتقى بزملائه اللاعبين.. وكان الاستقبال حارا من صديقه بخيت سعد «استقبال بدرجة هداف».

وجدير بالذكر ان الهويدي طمأن أسرة نادي الشباب على اصابته واكد انه تماثل للشفاء بنسبة تزيد عن ٧٠٪ وقال انه سوف يبدأ العدو اعتبارا من اليوم وسيكون جاهزا تماما خلال ايام بسيطة.

واكد الهويدي انه يتمنى ان يكون عند حسن ظن جماهير نادي الشباب.. وكل عشاق كرة القدم بالامارات.

التصنيف العالمي للفيفا

البرازيل مازالت في الصدارة والمغرب الأول عربياً

■ قفزت كرواتيا القفزة الاكبر على لائحة التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وانتقلت من المرتبة التاسعة عشرة في نهاية ٩٧ الى المركز الرابع في نهاية ٩٨. وهي المرة الثانية التي تحقق فيها كرواتيا. ثالثة مونديال فرنسا. مثل هذه القفزة بعد ١٩٩٤. وقد كسبت هذا العام اكثر من ١٠ نقاط.

واحتفظت البرازيل بالمركز الاول للمرة الخامسة على التوالي منذ احرازها كأس العالم في الولايات المتحدة عام ٩٤، وهي تبتعد عن فرنسا بطلة العالم بفارق اكثر من ٤ نقاط (٧٢٫٤٤ مقابل ٦٨٫٨٦). وعلى الصعيد العربي، كانت الكويت صاحبة القفزة النوعية حيث تسلقت خلال عام واحد ٢٠ درجة وصارت في المركز الـ٢٤ بعد ان كسبت ٦٫٣٦ نقاط، وكذلك عمان (٢٢ درجة) لكن الاخيرة تحتل اصلا مركزا متأخرا وارتفعت من الـ٨١ الى ٥٨.

وقفزت المغرب درجتين (من ١٥ الى ١٣) وتونس مثلها (٢٣ الى ٢١) ومصر بطلة افريقيا ٤ درجات (٣٢ الى ٢٨) والسعودية ٣ (٣٣ الى ٣٠) والامارات ٨، وقطر ١٠، وسورية ١٤ ولبنان [illegible] والبحرين ٢. فيما تراجعت الجزائر ١٢ درجة. والعراق ٢٥، واليمن ١٨، وموريتانيا ٧.

الاتحاد العربي للسلة يجتمع في دبي الليلة

■ يعقد الاتحاد العربي لكرة السلة اجتماعاً عاماً في التاسعة مساء اليوم برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد وحضور نائبي الرئيس نذير فحمة واسماعيل القرقاوي... وسوف يعتمد الاتحاد برنامجه خلال عام ٩٩ والمتضمن بطولات الرجال والشباب في مقدمتها بطولة الاندية العربية المقرر اقامتها في شهر مارس القادم.

الدوري الليلة بالدوليين

ثلاث أمسيات كروية في بداية منافسات الدور الثاني
أهل القمة والأهلي... والشباب يفتح بيته للعنكبوت

■ سعيد عبدالسلام:

■ اليوم... يعود دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في سادس ايام شهر رمضان المبارك وبعد فترة توقف لالتقاط الانفاس بين الدورين الاول والثاني، استمرت قرابة الاسبوعين.

ويعود مع الدوري اليوم اللاعبين الدوليين الذين غابوا عن عدم المشاركة في الدور الأول باكمله.

نأمل ان نرى ثلاث امسيات رمضانية كروية من خلال المباريات الثلاث التي يستهل بها الدور الثاني التي تجمع الوحدة مع الاهلي باستاد آل نهيان والشباب مع الجزيرة باستاد مكتوم بن راشد والوصل مع رأس الخيمة بزعبيل.

ولقاءات اليوم تشهد مشاركة اللاعبون الدوليون بعد العودة من المشاركة في الأسياد وتأتي بعد فترة توقف استمرت قرابة الاسبوعين استغلتها الفرق في اعادة بناء ما هدمه الدور الأول... وايضا علاج المصابين... كما قامت بعض الفرق بعمل بعض العمليات لوقف نزيف النقاط وعدم تسريبه خلال الدور الثاني... والبعض الآخر قام بعملية ترميم لاصلاح ما افسدته عوامل التعرية في الدور الأول.

عموماً المباريات الثلاث هي الاولى في شهر رمضان المبارك ونأمل ان يقدم اللاعبون كرة جيدة تحول ليل اليوم الى امسية رمضانية تعود معها الجماهير لتملأ ولو نصف المدرجات الشبه خاوية!!

الوحدة × الأهلي

رغم ان اللقاء يجمع بين فريقين تجمعهما علاقات وطيدة ساهمت في عودة عبدالرزاق ابراهيم الى الاهلي بكرم حاتمي من الادارة الوحداوية... الا ان لقاء اليوم لا يتحمل المجاملات من كلا الفريقين... فالوحدة متصدر الدوري برصيد ٢٦ نقطة وبفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه والذي حقق الفوز في أول ثمان مباريات لن ينسى لاعبوه الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الدور الأول والتي شهدت خسارته لسبع نقاط نتيجة تعادله مرتين مع بني ياس والجزيرة بنتيجة واحدة هي ١/١... ولن ينسى يوم ٤ ديسمبر الماضي والذي شهد ايضا أول خسارة له امام الشباب ٣/١ في الاسبوع العاشر... وكانت كثرة الاصابات وغياب الدوليين وارهاق لاعبي المنتخب الاولمبي وراء ضياع النقاط السبع وقد استثمر الفريق الفترة الماضية في تهيئة كل الظروف من اجل المحافظة على الصدارة حيث يدرك اللاعبون ان اليوم غير الامس والدور الثاني يختلف عن الأول... لذلك ينتظر ان يشارك الفريق بكامل صفوفه بعد شفاء نجمه ياسر سالم.



الجزيرة والخليج

من لقاء الوحدة والاهلي في الدور الاول

والأهلي الذي يحتل المركز السابع متساويا مع العين برصيد ١٥ نقطة يعلم ان هذا المركز لا يتناسب مع طموحه وانه اقرب للدخول في المنطقة الخطرة اذا ظل التفريط في النقاط قائما... فالفريق لعب ١١ مباراة فاز في ٤ وخسر مثلها وتعادل في ٣ ويعلم أنه يقابل منافسا عنيدا سبق له ان فاز عليه في انطلاقة الدوري في دبي ١/صفر ويسعى لتحقيق الفوز ورد الاعتبار في آن واحد حتى يدخل المنطقة الدافئة... وقد استغل الفريق فترة توقف الدوري في علاج المصابين وتدارك الاخطاء خاصة عملية اهدار الفرص السهلة التي اصبحت آفة الكرة الاماراتية... وبالطبع تتوقف نتيجة هذا اللقاء على قدر عطاء لاعبي الفريقين داخل المستطيل الاخضر واستغلال الفرص وتحويل حتى انصافها الى اهداف.

الشباب × الجزيرة
الهويدي يتابع فريقه امام العنكبوت

هي مباراة تجمع صاحب المركز التاسع مع صاحب المركز الخامس... ولكن هذا الفارق لايعبر عن وجود فارق شاسع في النقاط... فالجزيرة له ١٦ نقطة هي نتاج الفوز في ٤ مباريات والتعادل في مثلها وخسارة ٣ مباريات والشباب له ١٤ نقطة جمعها من الفوز في ٤ مباريات والتعادل في ٢ وخسر ٥ مباريات ولكنه يبقى الفريق الوحيد الذي نال من الوحدة متصدر البطولة ويأمل ان يرد على الهجمة الشرسة التي قام بها العنكبوت في الدور الأول عندما فاز ٢/صفر وهو اليوم يدرك تماما ان الفوز سوف يدفعه خطوات للامام في جدول المسابقة وسيسعى لذلك بعد ان ارتفعت معنويات لاعبيه بعودة النجم بخيت سعد سليماً معافى من رحلة علاج طويلة وايضا عودة الحارس الدولي جمعة راشد وسعادة اللاعبين بفوز ناديهم بصفقة جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي والذي يتابع فريقه اليوم من المدرجات... والجزيرة فريق قوي وعنيد يعرف كيف ينقض على النقاط من خلال مجموعة متجانسة من اللاعبين المواطنين منهم والمحترفين... ويعلمون قيمة نقاط اليوم التي قد تدفعهم للدخول في المربع الذهبي والبعد عن زحام المنطقة الخطرة... كما ان نجومهم المحترفين يسعون لاضافة المزيد من التأثير في الدور لاسيما جويل تيهي الذي دخل في زمرة الهدافين.

الوصل × رأس الخيمة
الكرة لا تعترف بالمراكز احياناً

يدخل فريق الوصل هذه المباراة وهو يعلم قدرة منافسه على احداث مفاجأة ثانية مثلما قدم اقوى مفاجآت الدور الأول عندما انقض على بني ياس وفاز عليه بالاربعة... وقدم في الاسبوع الثامن مباراة جيدة امام النصر رغم خسارته ٤/٢ في اخر ٥ دقائق بعد ان كان متعادلاً... فكرة القدم لاتعرف غير العطاء داخل الملعب... فالوصل يحتل المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة هي حصيلة الفوز في ٥ مباريات والتعادل في ٣ وخسارة ٣ ايضا... ورأس الخيمة يحتل المركز الاخير برصيد ٣ نقاط فقط من فوز وحيد على بني ياس.

ويعود للوصل في مباراة اليوم لاعبه البوركيني كاسوم بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به في البطولة العربية ولكن يغيب صانع العاب الفريق عمر سلطان للايقاف... وبالطبع قد يشكل كاسوم من الولد الشقي زهير بخيت والمزعج محمد عمر ثلاثيا خطيرا يستطيع هز الشباك في أي وقت ورأس الخيمة يسعى لاحداث هزة اخرى مع بداية الدور الثاني تعيد له الامل في الابتعاد عن قاع الجدول متشبثا بأمل الاستمرار في دوري الدرجة الاولى... ويعلم لاعبوه ان الدوري مازال طويلا وكل شيء قابل للحدوث وقد استغل الفريق فترة الراحة في التقاط الانفاس وتنظيم الصفوف من جديد بعد التعاقد مع اللاعب الليبيري الجديد الذي يشكل قوة اضافية مع البرازيلي مارسيلو أحد المنافسين على لقب هداف الدوري... كما سلهمت فترة الراحة الماضية في رأب الصدع والتئام الجراح لذلك فمباراة اليوم لا أحد يستطيع ان يتنبأ بنتيجتها.

من لقاء الوصل ورأس الخيمة

الوصل يستقبل رأس الخيمة ويخشى مفاجآته!

من لقاء العربي والحصن

من لقاء الجزيرة الحمراء والعربي

سباقان للهجن بالمنطقة الغربية

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من اهتمام سموهما باحياء التراث الشعبي ورياضة الاباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن العربية يقام اليوم وغدا سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

ويشتمل سباقا الخميس والجمعة ١٠ اشواط لكل يوم وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين في السباق.

اقامة سباق للهجن بأم القيوين

ام القيوين - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بام القيوين.

شهد السباق الذي جرى على اثنى عشر شوطا الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة.

وخصصت اشواط السباق اربعة منها للزمول واربعة اشواط للثنايا جعدان واربعة للبذاع جعدان.

دورة رمضانية لتحت ٢١ سنة بنادي زعبيل

دبي - وام: تحت رعاية الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي دبي الرياضي الثقافي ينظم نادي زعبيل الدورة الرمضانية الرابعة لكرة القدم للشباب تحت سن العشرين عاما وذلك اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

ودعت ادارة نادي زعبيل الى عقد اجتماع لتسجيل الفرق المشاركة وتحديد لائحة النظام المتبع في الدورة.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفرق الفائزة بلغ مجموعها مائة الف درهم بالاضافة الى الكؤوس والميداليات.

ويحصل الفائز الاول على خمسين الف درهم والثاني على ثلاثين الفا والثالث على عشرين الف درهم.

كشافة الامارات تشارك في المخيم الكشفي العالمي التاسع عشر في تشيلي

تشارك جمعية كشافة الامارات بالمخيم الكشفي العالمي التاسع عشر بدولة شيلي، صرح بذلك سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة امين السر العام لجمعية كشافة الامارات. و اضاف انه انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة مشاركة وتواجد ابناء الامارات في كافة المحافل الخليجية والعربية والعالمية. تأتي مشاركة الجمعية بالمخيم الكشفي العالمي التاسع عشر بدولة شيلي خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٧ ديسمبر ١٩٩٨ وحتى الاربعاء الموافق ٦ يناير ١٩٩٩.

واضاف سعيد علي المناعي عضو مجلس الادارة ومفوض البرامج بالجمعية بان المخيم سوف يقام بمزروعة بيكار كوين وهي احدى المزارع التي اشترتها جمعية الكشافة والمرشدات التشيلية خصيصا لاقامة هذا الحدث حيث ان هذا المخيم سوف يكون آخر المخيمات الكشفية العالمية في القرن العشرين وسيكون علامة بارزة بما يحتويه من انشطة متنوعة ومثيرة وجذابة بما يتحقق من خلاله من صداقات عربية وعالمية.

بعد التوقف

دوري الدرجة الثانية يدخل منعطفاً جديداً هذا الاسبوع

الحصن يستضيف الامارات... والجزيرة الحمراء تبدأ أمام الذيد

■ يدخل دوري الدرجة الثانية في جولة هذا الاسبوع منعطفا مهما بعد توقف المسابقة لاسبوعين لقطت الفرق انفاسها واستعدت من جديد لخوض غمار الدوري حيث يسعى الجميع الى تحقيق ما استعد من اجله وبالتالي مواصلة المشوار بكل قوة وبنفس الوتيرة وبتدخل فرق الثانية اليوم وسط رغبة ملحة من قبل جماهيرها تقول بأن المسابقة بدأت في السخونة وانه لايوجد مجالا لتراجع أو التهاون وان المنافسة تتطلب المزيد من العطاء والحماس ولقد تركنا المسابقة وفي صدارتها فريق اتحاد كلباء الفريق الذي كان مميزا طوال المباريات السابقة فاستحق الصدارة الا ان صراعا شرسا قد بدأ في الجولات الماضية بعد ان دخل اكثر من طرف في المنافسة وابرز تلك الفرق فريق دبي وحتا واهلي الفجيرة وان المسابقة مقبلة على صراع سيتحدد من خلال عطاء الفرق في المباريات.

وتقام مساء اليوم أربع مباريات تجمع الحصن مع الامارات والجزيرة الحمراء مع الذيد فيما يستضيف عجمان فريق الحمرية في لقاء قوي ويلتقي حتا مع العربي.

من جديد

من جديد يخوض فريق الجزيرة الحمراء مسابقة دوري الدرجة الثانية وهو بدون رصيد من النقاط بعد قرار لجنة المسابقات بتجريدة من نقاطه التي جمعها قبل توقف المسابقة وقبل القرار ويخوض فريق الجزيرة الحمراء مباراته اليوم امام فريق الذيد احد أفضل الفرق تطورا في هذا الموسم والمباراة تعتبر للجزيرة الحمراء بمثابة التحدي والرد على القرار من خلال العطاء داخل الملعب وجمع النقاط من جديد ونسيان الماضي فيما يسعى الذيد المكافح الى الفوز وبالتالي مواصلة مشواره الذي بدأه هذا العام المباراة تعتبر متكافئة والفرصة متاحة للفريقين اذا ما ارادا الفوز.

الحصن يستضيف الامارات

مباراة اخرى قوية ومهمة تلك التي تجمع فريقي الحصن والامارات في اطار منافسات الجولة الثانية عشرة لدوري الدرجة الثانية حيث يعتبر الفريقين من احد اقوى الفرق في المسابقة فالحصن الذي غاب عن مستواه المعروف في هذا الموسم يسعى الى الفوز على ضيفه القادم من رأس الخيمة فيما يبدأ الامارات بعد ان حصل على ثلاث نقاط من السماء من الجزيرة الحمراء يسعى الى تجاوز عقبة الحصن والمباراة يتوفر فيها عناصر عديدة أهم تلك العناصر رغبة الفريقين في اللحاق بالركب المنافسة واحتلال مركز متقدم بين الفرق في المسابقة.



العروبة والزيد

حتا يلتقي العربي

وعلى ملعب حتا يجمع اللقاء الرابع اليوم كل من فريقي حتا احد اهم الفرق في المسابقة وفريق العربي الذي اختفى مستواه من الاسابيع الاولى للمسابقة يرمي فريق حتا الذي عاد بقوة بعد فوزه على كلباء الى المنافسة ومزاحمة فرق الصدارة وفي حالة فوزه اليوم يكون قد حقق الفوز الثالث على التوالي وهذا يعني بأنه في صلب المنافسة اما العربي فهو يخفي اهدافه من هذا الموسم ولا نعرف ما هو سر تراجع مستواه الذي بدأ به المسابقة ويمكن للفريق ان يحقق ما يصبو اليه لو ركز اللاعبون في الملعب وعرفوا كيف يكسبون النقاط.

عجمان الجريح يلاقي الحمرية

لايمكن ان نطلق على مباراة فريقي عجمان والحمرية الا بأنها مباراة تضميد الجراح والمحاولة من جديد فقد خسر عجمان العديد من النقاط والمباريات وسط ذهول ادارته قبل جماهير ولا استطيع ان اضيف في فريق عجمان سوي انه فريق فقد لاعبيه اصرارهم وعزيمتهم السابقة وان الفريق وابتعاده عن المنافسة يعد خسارة كبيرة يسعى الجهاز الفني للفريق باستعادة بريق الفريق عن طريق تحقيق الفوز اليوم على حساب الحمرية الذي يسعى هو الآخر الى الفوز باستغلال ظروف المباراة وفريق عجمان.

مباريات الغد

تستكمل مباريات الجولة غدا باقامة ثلاث مباريات من اقوى لقاءات الجولة الثانية عشرة حيث يلتقي متصدر المسابقة فريق اتحاد كلباء مع صاحب المركز الثاني فريق دبي في لقاء صعب ومثير سيحدد طريق الفريقين بكل تأكيد في هذه المسابقة المباراة الذي يستضيفها دبي على ملعبه... اما اللقاء الثاني غدا الذي يأتي من حيث الأهمية هو اللقاء الذي يجمع فريقي العروبة والرمس على ملعب الثاني واللقاء مهم ويحدد طريق العروبة من المركز الثاني وهو مرتبط بلقاء الاول الذي يجمع كلباء ودبي... اما اللقاء الثالث فهو بين فريقي اهلي الفجيرة ودبا الفجيرة واللقاء يعتبر مهم نظرا للمنافسة الدائمة بين ابناء العمومة.

«الاتحاد الرياضي»



«لم أقصر في تأدية واجبي»

طبيب البعثة: عرفت بالخبر بعد العودة الى الامارات

هل تعلمون ان حبة فخر الدين تساعد على الخمول اكثر من النشاط

■ سيف الشامسي:

■ الدكتور محمد الحمادي طبيب وفد الدولة في دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك... وأحد الاشخاص التي طالتهم اصابع الاتهام في فضيحة المنشطات والتي أدت الى حرمان الدولة من الميدالية الفضية.

اتصل بنا بالامس... وقال: في الحقيقة اود ان ادافع عن نفسي واريد ان اكشف لكم الحقائق... خصوصا وانكم في «الاتحاد الرياضي» وجهتم لي اصابع الاتهام بأنني مسؤول عن ضياع الميدالية.

كان يمكن تدارك الامر لكن الجهل أضاع الميدالية!

■ قاطعت الدكتور وقلت له: لكننا يا دكتور بادرنا منذ البداية وقمنا بالاتصال بك... لتشرح لنا الوضع وما حدث بالضبط... انك رفضت الحديث يومها حتى تعقد اللجنة الاولمبية مؤتمرها الصحافي.

قال: نعم اني رفضت الحديث يومها لانني لم اكن اعرف نوع المادة التي وجدت في عينة بول فخر الدين... لقد عرفت بها بعد اتصالكم بحوالي الـ ٣ ساعات... كما اننا في ذلك الوقت كنا كلنا تحت وقع الصدمة الشديدة.

انا شخصياً لم اعرف بهذه الواقعة الا بعد عودتنا الى الامارات... وأول من اخبرني بالموضوع هو اللاعب نفسه فخر الدين... اتصل بي ليخبرني بأن فحص المنشطات الذي اجري عليه كانت نتيجته ايجابية.

لم اصدق في بادئ الامر... وسألته: انك لم تتناول أي دواء يحتوي على مواد منشطة من الاساس حتى تكون نتيجة اختبارك موجبة... لكن اللاعب قاطعني بالقول: انه في احدى المرات جاء الى العيادة لاخذ دواء للبرد وقد قام احد افراد البعثة الطبية باعطائه دواء لا يعرف ما حواه.

بعد مكالمة فخر الدين اتصلت على الفور باخصائي العلاج الطبيعي وسألته عن الدواء الذي اعطاه لفخر الدين... فأخبرني به... وساعتها فقط استطعت تقدير الموقف.

لقد جدت على تفاصيل هذه القضية من خلف ظهري... اللاعب اخذ الدواء ولم يخبرني به... المساعد صرف له الدواء دون أذن... كما انه لم يقم بأخباري بعد ذلك بالواقعة... وامام كل ذلك كيف يتسنى لي علاج الموضوع وايجاد الحلول له منذ البداية قبل ان يتطور الامر الى فضيحة.

كان بالامكان علاج المشكلة بسهولة لو تم اخباري منذ البداية حيث كان يوجد اكثر من بديل امامنا... منها التبليغ عن الدواء... لانه ينلرج ضمن الادوية التي يمكن استخدامها بشرط الابلاغ عنها.

ولقد صادفتنا العديد من الحالات المشابهة لحالة فخر الدين في البعثة... وهي تحديداً ٤ حالات تخص اللاعبين قاسم عاشور وعائشة القبيسي وجمعة خليفة وكاظم الصغار... حيث استخدم هؤلاء اللاعبون ادوية تحتوي على مواد منشطة... لكنه لايحظر استخدامها في حالة التبليغ عنها... وذلك ما قمنا به بالفعل... والاستثمارات موجودة لدي.

وطالما قمت بتطبيق الاجراء المتبع في الحالات السابقة... لماذا لم اقم بتطبيقه مع فخر الدين... والسبب كما قلت بأنني لم اكن على علم بالموضوع.

وذلك في نفس الوقت لايعني بأن هناك شبه تعمد من اللاعب لتناول المنشطات لانه يوجد اكثر من دليل ينفي ذلك... ابسطها توقيت اخذ الدواء قبل المنافسة بحوالي يومين... حيث كانت امام فخر الدين مسابقة يوم ١٧ واخذ الدواء يومي ١٥ و١٦... أي قبل فترة بسيطة من المسابقة مما يعني بأن عينات الفحص ستكشف بسهولة ما قام بتناوله.

ثانيا: «الاكتفيد» يحتوي على «سودو فردين» وهو المادة المنشطة... وعلى مادة ضد الحساسية... وبشكل عام هذا الدواء يمنح الجسم الخمول ولا يمنحه النشاط... لان حبة الدواء تحتوي على ٦٠ ملجراما من «سودو فردين»... وبالمنطق العلمي، فان حبة اوحبتين لا تمنح القوة.

ولو كان اللاعب متعمداً لقام بأخذ حبوب خاصة بهذه المادة لانها تحفز الجهاز العصبي وتوسع الشعب الهوائية... وتزيد كميات الاوكسجين... وتزيد من تدفق الدم من القلب... وكل هذه الامور تمنح الجسم النشاط والقوة... لذلك تعتبر المادة محظورة.

لكن ما تناوله فخر الدين رغم وجود هذه المادة فيه... لم يمنح القوة والنشاط بل على العكس كان يمنح الخمول والكسل للاعب (!) وانا بصراحة في غاية الغضب لسحب الميدالية من اللاعب بسبب حبة اوكتفيد.

النقطة الثانية التي اود ان اتوقف عندها هي قصة عدم وجود طبيب مختص بالطب الرياضي مع البعثة ووجود طبيب عام بدلا عنه.

وأود ان اقول: ان وجود طبيب عام أو ممارس عام مهم جدا مع البعثة... لا أدعي ذلك نظرا لكوني ممارساً عاما... ولكن هناك اختصاصات وادوار يؤديها كل صاحب تخصص تختلف عن الثاني... ومثالا على ذلك: في أحدى الحوادث التي صادفتنا في بانكوك هي قيام احد افراد البعثة بالاستعانة بطبيب آخر كان يتواجد في نفس مقر اقامتنا في القرية الاولمبية... ذلك الطبيب كان مختصاً بالطب الرياضي وقد قام بتشخيص الحالة بصورة خاطئة ومن حسن الحظ ان اللاعب قد قام بالرجوع اليّ.

وبالتالي فان وجود الممارس العام مهم مع البعثة وان كان من الافضل ان يكون معهم طبيب مختص في اصابات الملاعب.

اما بالنسبة لي شخصيا فقد كنت شديد الحرص على النجاح في المهمة... منذ اليوم الذي تم فيه اخباري بمرافقة البعثة... حيث درست كافة انواع المنشطات... وقمت بالاتصال بكافة الاتحادات المشاركة في الدورة للسؤال عن لاعبيها الذين يعانون من حالات مرضية تستوجب ادوية خاصة.

وبعد وصولنا هناك حذرت اللاعبين من تناول أدوية من تلقاء انفسهم مع ضرورة استشارتي... وبالفعل تقدم اليّ اكثر من لاعب بانواع الادوية التي يتناولها، حيث قمت بمنع بعضها وبالتبليغ عن بعضها الآخر... كما استبدلت بعضها بأدوية اخرى تؤدي نفس الغرض.

كما قمت بتحذير اللاعبين... في كل ما من شأنه ان يضرهم... وعلى سبيل المثال عدم الاكثار من الشاي والقهوة لوجود المنبهات بها.

أما عن «الاكتفيد» فقد احضرناه معنا لاستخدام الاداريين واللاعبين غير المرتبطين بمنافسات تدعي عدم تناولهم لهذا الدواء.

ولكن مع ذلك حدث ما لم يكن في الحسبان... وفي تقديري ان سبب حدوثه هو الجهل.

الدكتور محمد الحمادي

احتجاجا على اتهامه بعدم الولاء

القبيسي نجم البولينج.. يعتزل دوليا!

انتظرنا التكريم ففاجأونا بأسوأ اتهام

■ في خطوة تصعيدية جديدة، اعلن محمد خليفة القبيسي نجم نجوم البولينج الاماراتي اعتزال اللعب دوليا، احتجاجا على اتهام الدكتور عبدالله عبدالكريم رئيس بعثة الامارات بدورة الالعاب الاسيوية، نائب رئيس اتحاد البولينج لاعضاء منتخب البولينج بعدم الولاء.

وقال القبيسي، بنبره حزينة لا أدري لماذا يصدر هذا الاتهام من شخص يتولى منصبا رياضيا مهما ويعلم تمام العلم حجم ولائنا وانتمائنا لهذا الوطن.

واضاف ان هذا الاتهام الظالم لايمكن باي حال من الاحوال ان يلغي التاريخ الحافل بالانجازات لنجوم البولينج الاماراتي الذين منحوا الرياضة الاماراتية اول بطولة عالمية في تاريخها.

واذا كان الدكتور على قناعة بهذا الاتهام، برغم حصولنا على «الميدالية الوحيدة» للامارات في الاسياد، فبماذا يمكن ان يتهم بقية اللاعبين في المنتخبات الاخرى الذين لم يحققوا شيئا لرياضة بلادهم في اهم حدث اسيوي. وبدون مبالغة او مزايدة فان كل منتخب من المنتخبات الاخرى لو حقق لرياضة الامارات ميدالية واحدة كما حدث مع منتخب البولينج، لعادت البعثة بحصاد وافر من الميداليات.

لقد ارتكب الدكتور خطأ فادحا لانه ليس من المنطق ان نسوق الاتهامات جذافا، لاسيما لو كان هذا الاتهام يمس قيمة غالية نعتز بها وهي الانتماء والولاء لهذا الوطن الذي مهما قدمنا له لن نوفيه حقه.

ان ماحز في نفوسنا ان نواجه بهذا الاتهام بعد ١٢ عاما من البذل والعطاء والتضحيات الى ان احتل البولينج الاماراتي المكانة التي تليق به خليجيا وعربيا واسيويا وعالميا مما شجع الاتحاد الدولي على اسناد مهمة تنظيم بطولة العالم للامارات خلال شهر نوفمبر من العام المقبل.

واعتقد ان مشكلة الدكتور عبدالله عبدالكريم انه قدم وعودا براقة لادارة اللجنة الاولمبية بان منتخب البولينج سيحصد العديد من الميداليات، وعندما كسبنا ميدالية واحدة، راح يبرر عدم الوفاء بوعوده بتوجيه الاتهامات في كل اتجاه.

لقد نصحنا البعض بألا نسكت على اتهام الدكتور، واقترح علينا البعض ان نرفع قضية مدنية لحفظ حقوقنا ورد اعتبارنا بعد الاتهام الظالم بعدم الولاء والانتماء ولكننا لم نشأ ان تأخذ القضية هذا المنحنى من منطلق ان مجتمع الامارات يعلم تماما من يخدم بلاده، بكل اخلاص وتصميم وتفان، ومن يؤدي دوره سعيا لتحقيق مصالح معينة!!

اقول للدكتور: مجتمع الامارات يعلم من لديه ولاء وانتماء ومن يعمل لتحقيق مصالح معينة

وانهى محمد خليفة القبيسي تصريحه قائلا: ليسمح لنا الدكتور ان نذكره بالانجازات التي حققتها خلال السنوات العشر الاخيرة لعله يعرف حجم ولائنا وحبنا وانتمائنا لهذا الوطن.

● على الصعيد الاسيوي كسبنا ذهبية اسيا وكذلك الميدالية الفضية (فردي) العام ١٩٨٨ ثم ذهبية بطولة اسيا (١٩٩٤) اضافة لميداليتين برونزيتين في نفس البطولة (الثلاثي والمجموع العام).

● وفي دورة الالعاب الاسيوية بهيروشيما ١٩٩٤ كسبنا برونزية الزوجي وبرونزية الثلاثي وفضية المجموع العام.

● وخليجيا: كسبنا ٧ ميداليات ذهبية (٣ في البحرين و٤ في الامارات)

● كسبنا بطولة العالم على المكسيك ١٩٨٨ وتشرفت بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة. كما كسبنا فضية بطولة العالم بالمكسيك ٩٤ وبطولة الفرق في رينو ١٩٩٥.

● واعتز باختياري للقب افضل رام في العالم موسم ٩٤ - ١٩٩٥ من قبل لجنة البولو جورنال الاميركية المتخصصة. كما حصلت على لقب افضل لاعب في اسيا موسم ٩٥ - ١٩٩٦.

● ابعد كل ذلك يتهمني الدكتور بعدم الولاء!!؟

محمد القبيسي



منتخب البولينج

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بـ«التقرير الآسيوي»

مدير المجلس الأولمبي الآسيوي: ما حدث أمر مؤسف ومحرج للغاية

في ليلة واحدة: تطابقت نتائج العينة الثانية مع العينة الاولى

منشطات فخر الدين وغلام

■ متابعة عصام سالم:

■ في حوار خاص مع «الاتحاد الرياضي» اكد عبدالمطلب احمد المدير العام للمجلس الاولمبي الآسيوي (الجهة المشرفة على دورة الالعاب الآسيوية) انه يشعر بكل الاسف والحرج ازاء ما اسفرت عنه فحوصات المنشطات خلال دورة الالعاب الاسيوية (بانكوك ٩٨) والتي انتهت يوم الاحد الماضي.

- واضاف انه لمن المؤسف حقا ان تكون كل حالات المنشطات التي تم ضبطها خلال الدورة من غرب آسيا وبالتحديد من ثلاث بعثات عربية (الامارات والكويت والاردن) وبالطبع فان من غير المنطق ان نوجه اللوم لشخص بعينه فاللاعب قد يكون ضحية اداري أو ضحية مدرب أو ضحية طبيب أو ضحية عدم الوعي!

وقال ان أي لاعب يتعاطى منشطات يعلم تماما انه يتناول مادة غير طبيعية بهدف رفع معدل ادائه، فاللاعبون في الدورات الرياضية الكبرى يقعون تحت ضغط نفسي كبير لارتفاع حدة المنافسة اضافة لما تعنيه الميدالية من مكانة اجتماعية ومادية، ويدفع الناس اللاعب لتحقيق التفوق لوطنه لذا فانه بينما يتعاطى منشطات املا في عدم انكشاف أمره طالما انه اختيار اللاعبين لفحص المنشطات بطريقة عشوائية، وينسى هؤلاء اللاعبون ان بعض الادوية تسبب في ضرر بالغ يهدد مستقبل اللاعب وهو ماتسميه «عنف موجه الى الذات» مما يستوجب تنظيم حملة مدروسة للتوعية بمخاطر المنشطات وعلى المدربين والاطباء ان يتأكدوا دائما من نوعية الادوية التي يتعاطاها اللاعب سواء في التدريبات أو اثناء البطولات علما بأن وضع قطره في الانف لتسهيل مهمة التنفس قبل ٢٤ ساعة من موعد السباق يعتبر منشطا!!

وعما حدث للاعبنا فخر الدين عبدالمجيد، ولاعبنا عبدالله غلام اكد عبدالمطلب احمد انه من الطبيعي ان تثير حالة فخر الدين ضجة كبرى، باعتبارها الحالة الوحيدة في دورة الالعاب الآسيوية التي نتج عنها سحب ميدالية عكس حالة اللاعب الاردني واللاعب الكويتي ولاعب قفز الحواجز الاماراتي باعتبار ان هؤلاء اللاعبين الثلاثة لم يحصلوا على أي مراكز متقدمة أو أي ميداليات برغم لجوئهم الى ما يسمى بـ «الغش الرياضي» من خلال تعاطي المنشطات.

ويروي مدير عام المجلس الاولمبي الآسيوي سيناريو حالة لاعبنا فخر الدين مؤكدا ان الخطوة الاولى بدأت فور انتهاء المباراة النهائية لوزن ٦٠ كيلوجراما في بطولة الكاراتيه بين فخر الدين عبدالمجيد ومنافسه الاندونيسي وتم الحصول على العينه (أ وب) منه بعد المباراة مباشرة، وبفحص العينة الأولى لاحظت اللجنة الطبية ان العينة ايجابية أي انه يتحوي على منشط، وبعد ذلك بساعات قليلة تم فحص العينة الثانية التي جاءت نتيجتها مطابقة تماما لنتيجة العينة الأولى.

وتظل الحالة سرية، دون الاعلان عن نتائج العينة، لاستكمال كل التفاصيل التي ترفعها اللجنة الطبية في مظروف مغلق و«سري للغاية» للمكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الآسيوي.

وبعد اجتماع المكتب التنفيذي، ودراسة الحالة من كل جوانبها يبدأ تنفيذ العقوبة التي تستحقها كل حالة.

اذا كان اللاعب المتنشط لايزال موجودا بالقرية الاولمبية يتم ابعاده فورا عن القرية مع توجيه لفت نظر الى لجنته الاولمبية واحالة اوراقه كاملة الى الاتحاد الدولي للعبة لاتخاذ العقوبة المناسبة.

اذا كان اللاعب المتنشط قد حصل على ميدالية قبل ان يغادر القرية الاولمبية يتم التعامل مع الموقف على النحو التالي:

أولا: تجريد اللاعب من الميدالية التي حصل عليها. وتسحب منه الشهادة التي تسلمها لحظة التتويج.

ثانيا: ابلاغ الاتحاد الدولي للعبة بالتفاصيل كافة ويقوم الاتحاد الدولي بفرض العقوبة المناسبة على ضوء مدى تركيز المادة... ونوع المادة.

وفي كل الحالات تتم جلسة استماع بين اللجنة الطبية واللاعب في حضور رئيس البعثة، لمعرفة وجهة نظر اللاعب وادارة بعثته في نتائج الفحص.

اذا لم يحضر اللاعب، متعمداً، هذه الجلسة تكون عقوبة المكتب التنفيذي أشد قسوة.

يطلب المكتب التنفيذي تقريرا مفصلا من اللجنة الاولمبية التي يتبع لها اللاعب اضافة الى تقرير من رئيس البعثة ويرفق التقريران مع تقرير المكتب التنفيذي، ويتم تصعيد كل التقارير للاتحاد الدولي للعبة.

واضاف عبدالمطلب احمد المدير العام للمجلس الاولمبي الآسيوي، انه لا مجال للتشكيك في نتائج فحوصات مختبر بانكوك الذي تم اعتماده دوليا وأولمبيا قبل انطلاق دورة الالعاب الآسيوية بسنة كاملة، والمعروف ان المجلس الاولمبي الاسيوي يشترط وجود مختبر معتمد دوليا في كل دولة ترغب في استضافة دورة الالعاب.

كما أكد انه لا مجال للتلاعب في العينات حيث تحرص اللجنة الطبية على وجود ثلاثة اشخاص مع اللاعب وقت الحصول على العينة لتفادي الوقوع في أي خطر من شأنه ان يفتح مجالاً للتشكيك أو التأويل.

ولخص عبدالمطلب القضية في جملة واحدة وهي ان الادانة واضحة في حالة فخر الدين... وحالة غلام وان أي رأي يخالف ذلك لن يغير من الامر شيئا.



اجتماع اللجنة الاولمبية مع اعضاء وفد الامارات المشارك بدورة الالعاب الاسيوية

الشيخ احمد الفهد

لا مجال للتشكيك في مختبر بانكوك... أو التلاعب في العينات!



بعثة الامارات في بانكوك

أدوية محظورة تماما

■ عن حالة الرباع الكويتي جابر العجمي قال مدير عام المجلس الاولمبي الآسيوي ان الرباع الكويتي تعاطى مادة استرويد وهي من الادوية الخطرة والممنوعة منعا باتا ويعاقب عليها دوليا بالايقاف خمس سنوات.

اما الرباع الاردني اياد جسار الخوالدة فقد تناول مادة لانقاص وزنه وتعويض عدم قدرته على انقاص الوزن بالتدريبات والطرق السليمة. لذا تقرر طرده فورا من القرية الاولمبية وعاد الى عمان على أول طائرة متجهه من بانكوك الى الاردن.

هذه اللجنة ضبطت حالة فخر الدين

■ اللجنة الطبية التي ضبطت حالة لاعبنا فخر الدين ولاعبنا عبدالله غلام ترأسها الياباني يوشيو كرورا وضمت في عضويتها كلا من الدكتور قروصي من سلطنة عمان والدكتور عصمت من الاردن والدكتور يانج تبان من الصين والدكتور كيم من كوريا والدكتور تارين من تايلاند والدكتور نلسين من ماليزيا.

نص تقرير المجلس الاولمبي الاسيوي

■ فيما يلي نص تقرير المجلس الاولمبي الاسيوي الخاص بحالة المنشطات بكل من فخر الدين عبدالمجيد وعبدالله غلام وهو التقرير الذي صدر على شكل نشرة صحافية ينفرد «الاتحاد الرياضي» بنشرها.

The Olympic Council of Asia

PRESS RELEASE
OLYMPIC COUNCIL OF ASIA.

The Executive Board of the Olympic Council of Asia (OCA) met at 21.15 hrs. on Sunday the 20th of December and received the report of Dr. Yoshio Kuroda, Chairman of the OCA Medical Committee, with regard to the dope testing case of Mr. Fakhruddin Taher, and Mr. Abdulla Qanbar M. Sabt, both athletes from U.A.E.

Mr. Fakhruddin Taher.
In a normal test Mr. Taher was tested positive for Pseudoephedrine a banned substance. Mr. Taher won a Silver Medal in Karatedo competitions in 60 Kgs. Plus weight category. On inquiry the athlete confirmed that the Masseur provided some medicine for cold.

Mr. Abdulla Qanbar M. Sabt.
In a random test Mr. Abdulla was tested positive for Ephedrine. Mr. Taher competed in the 400 Mts. Hurdles. On inquiry the athlete confirmed that the Masseur provided some medicine for cold.

The OCA Executive Board decided to :-

1. Disqualify both the athletes
2. Strong warning to the Masseur for possessing and using banned drugs during the 13th Asian Games.
3. To subject the athlete to sanctions as per the rules of the Concerned International Federation :

المجلس الأولمبي الاسيوي
نشرة صحافية

■ اجتمع المجلس التنفيذي للمجلس الاولمبي لآسيا في تمام الساعة ٩٫١٥ مساء في يوم الاحد ١٩٩٨/١٢/٢٠ وتلقى تقرير الدكتور يوشيو كورودا رئيس اللجنة الطبية للمجلس الاولمبي لآسيا، فيما يتعلق بقضية اختبارات المنشطات للسيد فخر الدين طاهر، والسيد عبدالله قنبر من دولة الامارات العربية المتحدة.

■ السيد فخر الدين طاهر:
في اختبار عادي ثبت تعاطي فخر الدين لمادة سيد دويفدرين وهي مادة محظورة. وكان فخر الدين قد فاز بميدالية فضية في منافسات الكاراتيه في وزن ٦٠ كيلوجراما.
ولدى التحقيق أكد اللاعب ان المدلك زوده ببعض الأدوية لنزلة برد.

■ السيد عبدالله قنبر:
في اختبار عشوائي كان اختبار عبدالله ايجابيا لمادة افيدرين. وكان عبدالله قد شارك في منافسة ٤٠٠ متر حواجز. ولدى التحقيق أكد اللاعب ان المدلك زوده ببعض الأدوية لنزلة برد.
هذا وقد قرر المجلس التنفيذي للمجلس الاولمبي لآسيا ما يلي:
١ - اسقاط أهلية اللاعبين.
٢ - توجيه تحذير شديد اللهجة للمدلك لحيازته واستخدامه لأدوية محظورة خلال الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة.
٣ - اخضاع اللاعب لعقوبات وفقا لقوانين الاتحاد الدولي المعني.

ملاعب

«الاتحاد الرياضي» يتابع فضيحة المنشطات

فخر الدين عبدالمجيد

عبدالله غلام

واجبات أعضاء الفريق الطبي للجان الاولمبية الوطنية في مجال مكافحة تعاطي المنشطات

■ اولا: يتعين على اعضاء الفريق الطبي معرفة ما يلي:
- تفاصيل لوائح وقوانين اللجنة الاولمبية الدولية الخاصة بالمنشطات وما يستجد عليها، وحملها معهم في جميع المباريات.
- مضمون قوائم المجموعات والطرق المحظورة لتعاطي المنشطات
- تفاصيل اجراءات الرقابة على المنشطات.
- القيام بتثقيف اللاعبين والمدربين ورؤساء الفرق في مختلف موضوعات المنشطات.
٥ - مرافقة اللاعبين اثناء اجراءات الرقابة على المنشطات للحفاظ على مصالحهم والتأكد من اتباع القواعد والقوانين المتعلقة بذلك.
٦ - الاطلاع على انواع الادوية المتوفرة في البلاد (الاسماء التجارية والمحتويات الدوائية) في الاماكن التي تقام فيها البطولات قبل وصف اي مواد لاي رياضي في الفريق.
٧ - التأكد من تقديم اللاعبين معلومات صحيحة عن انفسهم وبوجه خاص المعلومات المتعلقة بتناولهم ادوية مرتبطة او غير مرتبطة بامراض معينة وتناولهم اي بروتينات او املاح معدنية او فيتامينات.. الخ.
- التأكد من احضار اللاعبين شهادات طبية من اطبائهم عن وجود حاجة لتناول ادوية معينة لاسباب مرضية.
٩ - ان يكون عضوا فعالا في محاربة تعاطي المنشطات بشكل عام.
١٠ - معرفة النتائج المترتبة عن استخدام المنشطات، والمعممة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية.

ثانيا: واجبات المدربين في مجال مكافحة تعاطي المنشطات:
١ - معرفة قوانين المنشطات.
٢ - معرفة المجموعات المحظورة وتأثيرها ومضارها.
٣ - معرفة اجراءات الرقابة على المنشطات.
٤ - الاشتراك مع طبيب الفريق في اعطاء اللاعبين كافة المعلومات حول الاخطار الناتجة عن تعاطي المنشطات واجراءات الرقابة عليها والمواد المحظورة شفاهة وكتابة.
٥ - التنسيق مع الطبيب المسؤول عن الفريق عند اكتشاف تناول اللاعبين لادوية او علاجات لم يصفها لهم طبيب الفريق.
٦ - سحب اية ادوية او علاجات او فيتامينات او املاح او ما شابه ذلك قد يجدها مع بعض اعضاء الفريق وكان مصدرها جهة خارجية وتسليمها مباشرة لطبيب الفريق مع اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة.
٧ - عدم المخاطرة باعطاء اللاعبين اية ادوية لم توصف من قبل الطبيب المسؤول بطريقة نظامية.
٨ - مرافقة اللاعبين الى مراكز الرقابة على المنشطات عند غياب طبيب الفريق والتأكد من اتباع القواعد والقوانين المتعلقة بذلك.
٩ - التأكد من تقديم اللاعبين معلومات صحيحة عن انفسهم وبوجه خاص المعلومات المتعلقة باستخدام ادوية مرتبطة او غير مرتبطة بامراض معينة وكذلك تناولهم اي بروتينات او املاح معدنية او فيتامينات.
١٠ - الاسهام مع اللاعبين وغيرهم من قيادات الفريق في العمل على نشر الاخلاق الرياضية السليمة ورفع مستوى معلومات الفريق عن طريق محاربة تعاطي المنشطات.

ثالثا: واجبات اللاعبين في مجال مكافحة تعاطي المنشطات:
١ - معرفة الانظمة والقوانين المتعلقة بالمنشطات المحظورة على غرار ما يعرفون عن قوانين المسابقات الوطنية والدولية.
٢ - الالمام التام بمحتوى قائمة المواد والطرق المحظورة والمعممة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وما يستجد عليها.
٣ - ادراك المخاطر البدنية والنفسية التي قد تنتج عن تناول المنشطات المحظورة.
٤ - اطلاع طبيب الفريق عند استخدام اية ادوية او فيتامينات او املاح (ادوية طبيعية) حتى يتمكن الطبيب من مطابقة هذه المواد مع قائمة المنشطات الممنوعة رسميا.
٥ - معرفة قواعد الرقابة والفحص، وكذلك عقوبات اكتشاف وجود مادة منشطة في عينات التحليل.
٦ - ادراك تبعات رفض الخضوع لاجراءات الرقابة ومعرفة نتائج وجود العينات الايجابية (اي وجود منشط).
٧ - عند الذهاب الى طبيب آخر غير الطبيب المسؤول عن الفريق يجب على اللاعبين اشعاره بانهم رياضيون، وانه يتعين عليه مراعاة عدم وجود مواد منشطة محظورة عند ضرورة وصف اي دواء لهم.
٨ - وفي هذه الحالة عليهم ان يطلبوا من هذا الطبيب بيانا ايضاحيا عن الدواء (اسمه وتركيبته والجرعة المطلوب تناولها) واسباب ضرورة تناوله.
٩ - ادراك ان تداول الادوية المدرجة في قائمة المواد المحظورة هو امر ممنوع ويؤدي الى تطبيق العقوبات المعتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية.
١٠ - ان كان اللاعب عضو في فريق (باحدى الالعاب الجماعية) فيجب ان يعلم انه قد يتسبب بتصرفه هذا في معاناة باقي اعضاء الفريق وحرمانهم من المنافسة والفوز.
١١ - المطالبة بتوفير معلومات كافية للمدربين وقيادات الفريق واطبائه حول جميع اساليب التعاطي واجراءات اخذ العينة.
١٢ - يجب على كل لاعب ان يعتبر نفسه سفيرا لبلده وان يمارس رياضة شريفة خالية من اي غش او خداع وذلك بامتناعه عن تناول المنشطات المحظورة رياضيا.

نظام حظر استخدام المنشطات في الرياضة بالامارات

■ قامت اللجنة الاولمبية الوطنية يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٧ بتعميم نظام حظر تناول المنشطات في رياضة الامارات على جميع الاتحادات والجمعيات والهيئات والاندية والمؤسسات الرياضية في الدولة استنادا الى قرار مجلس [illegible]ة في جلسته رقم (٤) للعام ٩٦ في تاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦ بشأن اعتماد نظام حظر استخدام المنشطات في دولة الامارات العربية المتحدة والى تعليمات اللجنة الاولمبية الدولية بشأن مكافحة المنشطات في الرياضة والحفاظ على نظافة الرياضة وصحة الرياضيين من الآثار المدمرة للمنشطات. وينص التعميم على ما يلي:

بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة للشباب الرياضي [illegible] دولة الامارات العربية المتحدة بالوصول إلى أعلى درجات التطور والرقي في المجال الرياضي، وذلك من خلال التنافس الرياضي الشريف بعيدا عن استخدام الوسائل غير المشروعة وخاصة المنشطات.

- وانسجاما مع قرارات وتعليمات اللجنة الاولمبية الدولية التي تهدف الى جعل الرياضة خالية من المنشطات في مختلف ارجاء العالم. فقد اقرت اللجنة الاولمبية الوطنية هذا النظام الذي يسري على جميع الرياضيين في دولة الامارات العربية المتحدة.

(الباب الأول) المنطلقات الاساسية

المادة - ١: «المنشط» هو كل مادة تحرم اللجنة الاولمبية الدولية استخدامها من قبل الرياضيين والتي من شأنها ان تزيد من نشاط اللاعب نشاطا غير طبيعي يجعله ينافس بطريقة غير مشروعة وغير عادلة.

المادة - ٢: المنشطات المحرمة على الرياضيين والتي يعنيها هذا النظام هي التي تحددها اللجنة الاولمبية الدولية وتعلنها في الجداول الرسمية الصادرة عنها وما يطرأ عليها من تعديلات.

المادة - ٣: يسري منع استخدام المنشطات على التدريبات والمنافسات الرياضية في داخل الدولة وخارجها.

المادة - ٤: يشمل تطبيق أحكام هذا النظام جميع الرياضيين في الدولة من لاعبين واداريين ومدربين وفنيين واطباء وحكام العاملين في الاندية والاتحادات الرياضية والوزارات والمؤسسات والهيئات الرياضية.

المادة - ٥: المختبرات التي تعتمد لاجراء الفحوص والاختبارات المتعلقة بتناول المنشطات هي التي تعترف بها اللجنة الاولمبية الدولية ولا يسمح أو يعترف باي فحص يجري في اي مختبر آخر.

(الباب الثاني)
الهيئة الوطنية لمكافحة المنشطات في الرياضة

المادة - ٦: تشكل في اطار اللجنة الاولمبية الوطنية هيئة تسمى «الهيئة الوطنية لمكافحة المنشطات في الرياضة» تعمل على تنفيذ أحكام هذا النظام وذلك بممارسة المهام التالية:

أ - وضع سياسة وطنية لمكافحة المنشطات في الرياضة.

ب - اعداد خطة مبرمجة لتنفيذ هذه السياسة تعرض على اللجنة الأولمبية الوطنية لاعتمادها.

ج - اعداد لائحة تفصيلية لمختلف الاجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذ مهام [illegible] الوطنية.

د - اقتراح المختبرات التي يمكنها اجراء الفحوصات والاختبارات المتعلقة بتناول المنشطات للعمل على اعتمادها من اللجنة الاولمبية الدولية.

هـ - تطوير البحث العلمي في مجال استخدام المنشطات وتأسيس مركز للمعلومات حول العقاقير المستخدمة وانماط تعاطيها والاضرار الناجمة عنها.

و - التعاون والتنسيق مع الهيئات الأهلية والحكومية في الدولة ذات العلاقة في برامج الحد من تعاطي المنشطات.

ز - التعاون والتنسيق مع مختلف اللجان والهيئات والمؤسسات العربية والدولية وتبادل المعلومات والخبرات في مجال معالجة المنشطات.

ح - العمل على تطوير الثقافة الرياضية في مجال مكافحة المنشطات عن طريق اقامة الدورات الدراسية والندوات والنشرات والملصقات والبرامج التوجيهية في مختلف وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمنظورة.

ط - العمل على تزويد الرياضيين والمؤسسات الرياضية بمختلف أنواعها بالمعلومات والبيانات والتعليمات الاساسية المتعلقة بالمنشطات باسلوب مبسط يحقق الغاية.

برعاية مطار أبوظبي الدولي

خالد بن محمد بن زايد يفتتح الدورة الرمضانية للتنس بالنادي السياحي اليوم

■ يفتتح الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان في العاشرة من مساء اليوم الدورة الرمضانية المفتوحة للتنس الارضي التي ينظمها نادي ابوظبي السياحي برعاية مطار ابوظبي الدولي بمشاركة اكثر من مئة لاعب يمثلون الصفوة في رياضة التنس من مواطنين ومقيمين وتبلغ القيمة الاجمالية للجوائز المالية للفائزين في البطولة ٥٠ ألف درهم اضافة الى الكؤوس والجوائز العينية.

واكد عبدالله الزعابي مدير عام نادي ابوظبي السياحي ان النادي اكمل استعداداته لتنظيم البطولة من كافة الوجوه حيث تم تشكيل لجان للاشراف على التنظيم ولجنة فنية للبطولة موجها الى تسخير امكانيات النادي لانجاح البطولة.

واختتم تصريحه موجها الشكر الى الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان على اقامة البطولة تحت رعايته وتفضله بافتتاح البطولة اليوم بما يعد ذلك تشريفا للنادي ودافعا للوصول للافضل. كما توجه بالشكر الى اللجان والهيئات التي ساهمت في التنظيم والرعاية.



من مباريات التنس الارضي

الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

بطولة مفتوحة ومباراة استعراضية

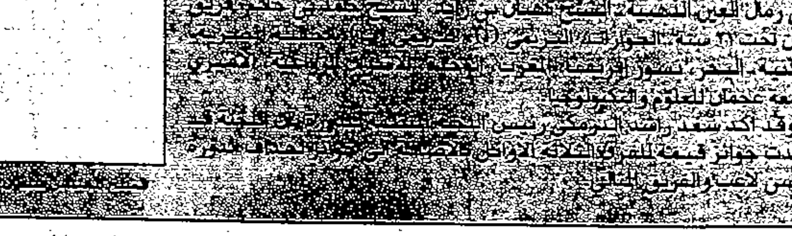
وعن نظام البطولة ومبارياتها اشار وليد تلقورتي المسؤول الفني للتنس بالنادي والمسؤول الفني عن الدورة بانها ستكون بطولة مفتوحة وستشمل لاول مرة ضمن فعالياتها بطولة خاصة للمواطنين، الى جانب بطولة فردية للرجال وللسيدات وزوجي رجال والناشئين تحت ١٨ سنة وتحت ١٤ سنة والزوجي المختلط كبار وناشئين تحت ١٤ سنة وفردي اشبال تحت ١٢ سنة، وستكون البطولة بطريقة الدوري وتقسيم اللاعبين الى مجموعات وتطبيق القانون الدولي في ادارة المباريات بواسطة حكام معتمدين من اتحاد التنس الارضي وستكون المباراة من ثلاث مجموعات يفوز بالمباراة الحائز على مجموعتين من الثلاث.

هذا وقد اشير من قبل في المؤتمر الصحفي انه في ختام البطولة ستقام مباراة استعراضية قبل المباراة الختامية لتحديد بطل فردي الرجال سيكون طرف هذه المباراة الاولى جيشان علي اللاعب رقم (١) للتنس الارضي في الدولة والطرف الثاني مجموعة من اللاعبين المميزين.

بحضور سلطان بن طحنون

دورة رمال العين الذهبية تنطلق اليوم بملاعب نادي العين بالمقام

■ العين - الاتحاد



■ بحضور الشيخ المهندس سلطان بن طحنون [illegible] حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية تنطلق في التاسعة [illegible] بملاعب نادي العين بالمقام دورة رمال العين الذهبية [illegible] ١٦ فريقا تم تقسيمها الى اربع مجموعات [illegible] المنظمة خلال القرعة التي اجريت امس [illegible] تبدأ في التاسعة مساء [illegible] الدوري من دور واحد [illegible] كل مباراة خمسين دقيقة على شوطين.

وقد تم تسجيل ١٦ فريقا من بين الفرق التي [illegible] وهي رمال العين الذهبية [illegible] العين تحت ٢١ سنة [illegible] الارثوذكسية [illegible] وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

وقد اكد سعيد راشد [illegible] رصدت جوائز قيمة للفرق الثلاثة الاوائل [illegible] ولاحسن لاعب والفريق المثالي.

مؤتمر صحافي لضاحي خلفان صباح اليوم

■ يعقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مؤتمرا صحافيا في التاسعة والنصف من صباح اليوم بنادي ضباط الشرطة بالقرهود وذلك لاعلان تفاصيل الدورة الرمضانية التي ستقيمها الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي خلال شهر رمضان الكريم.

دورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي

القوات البحرية تسحق رجال الصاعقة بالعشرة

■ في اطار فعاليات الدورة الرمضانية الرياضية الثانية لنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي والمقامة تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة اقيمت امس الاول منافسات خماسيات كرة القدم وتنس الطاولة والاسكواش واسفرت نتائجها، في خماسيات الكرة لليوم الثاني فاز فريق القوات البحرية على الصاعقة ٢/١٠ والصقور على مركز الدراسات ٢/صفر وبنفس النتيجة فاز قاعدة البطين على مجلس التعاون وفاز نجوم الامارات على الكواسر ٢/٤، وفي تنس الطاولة انتهت جميع المباريات بنتيجة واحدة ٢/صفر حيث فاز اللاعب كيم كيم على خالد عبيد وعلي يوسف على سمير عبدالنور وعادل السويدي على خالد اسماعيل وغانم عبدالنور على سيف ابراهيم وسند احمد على خالد خطاب وعلي حسن على عيد داهر واحمد جاد على عادل خليفة وايمن عبدالرحيم على عبدالحكيم الزعابي وسيرجي على عبدالله صالح وسالم خميس على اليكس.

وفي الاسكواش ضمن المجموعة الاولى فاز هشام فرجاني على طارق ياقوت ١/٣ وعلي العسكري على سمير الجنيف ٣/صفر وابرار حسين على محمد سالم ٣/صفر، وفي المجموعة الثانية فاز امجد براقيس على اندي كوستا ٣/صفر وظافر اقبال على احمد عبدالرحمن وايمن محمد علي احمد ابو العينين ايضا بنتيجة ٣/صفر.



من فعاليات بطولة تنس الطاولة في دورة نادي ضباط القوات المسلحة

افتتاح بطولة كأس سلطان بن زايد

فوز البلدية على أدما بطل الدوري ٢/صفر

■ في افتتاح جماهيري رائع تقدمهم معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد واعضاء مجلس الادارة تم افتتاح بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمباراتين، الاولى انتهت بفوز بلدية ابوظبي المتطور والمتجدد والمتحفز للفوز بالبطولة على بطل الدوري وحامل لقب الكأس فريق ادما.

قدم الفريقان عرضا ممتعا ارتفع فيه مستوى الاداء الفني والبدني والخططي وتفوقت بلدية ابوظبي على المارد المرعب ادما وذلك لارتفاع مستوى مهارات لاعبي البلدية فقد كان افتتاحا يليق باسم حامل اللقب وبفريق البلدية الذي ظهر بصورة جديدة خلال شوطي المباراة وبذلك ينجح رجل المهام الصعبة احمد عمران القبيسي مسؤول الرياضة ببلدية ابوظبي في اول اختبار مع فريق عنيد قوي مؤهل لحصد البطولات.

سجل هدفي البلدية على مدار شوطي المباراة محمد اسعد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ثم عبدالعظيم الشورى في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني واضاع ادما ضربة جزاء في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني لتنتهي المباراة بفوز البلدية ٢-صفر، حكم المباراة بدر البدري وساعده سلطان محمد ومحمد الجلاف.



معالي سيف الهاملي يتابع مباراة الافتتاح

فوز المشتريات على شرطة أبوظبي ١/٤

في مباراة لاتقل ندية عن الاولى التي جمعت البلدية وادما حقق فريق المشتريات اول فوز له في بطولة الكأس وباربعة اهداف مقابل هدف بعد سيطرة ميدانية للمشتريات خصوصا في الشوط الثاني الذي فرض سيطرته الكاملة على مجريات اللعب. وقد سجل اهداف المشتريات حسن جمعة في الدقيقة ١١ من الشوط الاول ثم احمد خميس هدفين في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول و١٣ من الشوط الثاني. واختتم هاني صديق اهداف المشتريات في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني فيما سجل عبدالرحمن الدشاش هدف الشرطة الوحيد في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني، وحكم المباراة وليد علي وساعده محمود عثمان ومحمد سعيد. وبهذا الفوز يحصل البلدية والمشتريات على اول ٣ نقاط لكل منهما فيما اصبحت مهمة حامل اللقب ادما شاقة في المباريات القادمة.



من مباراة الافتتاح «تصوير: ضياء شويري»

عبدالله بن نصرة يفتتح الدورة الرمضانية لشرطة أبوظبي

فوز الحراسات على العاصمة.. وتعادل الشواهين والمنشآت

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية شهد العقيد عبدالله بن نصره رئيس اللجنة الرياضية العليا بالادارة العامة لشرطة ابوظبي افتتاح الدورة الرمضانية التي تنظمها اللجنة الرياضية بشرطة ابوظبي وتشتمل على بطولة كأس سمو وكيل وزارة الداخلية لكرة القدم وبطولات السنوكر المفتوحة وتنس الطاولة والتنس الارضي والبولينج والاسكواش، ويشرف على تنظيمها الرائد حسين محمد امين السر العام للجنة الرياضية رئيس اللجنة المنظمة. وحضر حفل الافتتاح عدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام بشرطة ابوظبي ومسؤولو الرياضة بالشرطة.

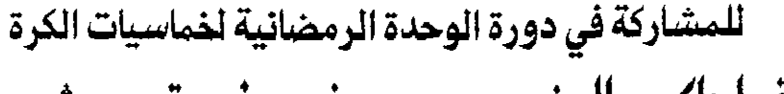
واسفرت نتائج مباريات الافتتاح لدورة كرة القدم عن فوز فريق الحراسات على فريق العاصمة ١/٢، وفي المباراة الثانية تعادل فريق الشواهين مع فريق المنشآت العقابية بنتيجة ١/١.

وتقام يوم السبت المقبل مباريات المجموعة الثانية حيث تجمع المباراة الاولى السجون مع النفط ويلتقي في المباراة الثانية طريف مع مدرسة الشرطة بالعوهة.

وعلى هامش البطولة قام العقيد عبدالله بن نصرة بافتتاح قرية التراث الرمضانية لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك المقامة في ساحة نادي الشرطة الرياضي.

وصرح العقيد بن نصره ان الهدف من القرية هو اتاحة الفرصة لافراد الشرطة لقضاء وقت فراغ ممتع ومثمر والاستمتاع بالمسابقات والالعاب التراثية وكافة الانشطة التي تقدمها ادارة النادي من خلال الخيمة الرمضانية، مشيرا الى انه سيخصص يوم خلال الاسبوع للشرطة النسائية وعائلات افراد الشرطة للاستمتاع بالانشطة الرمضانية بقرية التراث.

العقيد عبدالله بن نصره والرائد حسين محمد حسين يصافحان لاعبي المباراة الافتتاحية (تصوير: ضياء شويري)



للمشاركة في دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة

وصول فريق اجاكس المغربي... وصفصوف يقود مشجعي بن ثعلوب
مدير الجالية السورية: سنصعد للدور الثاني وننافس على اللقب

■ وصل الى ابوظبي امس فريق اجاكس القنيطري المغربي الذي سيشترك في دورة نادي الوحدة الرمضانية الدولية الاولى التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي والتي ستبدأ مساء بعد غد السبت.

وكان في استقبال الفريق سالم علي الزعابي عضو مجلس ادارة نادي الوحدة حيث رحب بالفريق الذي يضم وفد التلفزيون المغربي وصحيفة الرأي المغربية، ونقل تحيات الادارة الوحداوية.

ووجه جمال جبران مدرب فريق نادي اجاكس القنيطري المغربي الشكر لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة على دعوته للفريق للمشاركة في اول دورة رمضانية ينظمها نادي الوحدة، مشيرا الى ان الفريق سيسعى للحصول على اول بطولة للدورة ينظمها النادي وسيقدم عروضا كروية تليق بمستوى الفريق الذي يضم اربعة لاعبين اساسيين بمنتخب المغرب.

واضاف اننا نعلم ان الدورة تضم فرق كبيرة في خماسيات كرة القدم.. مثل المنتخب المصري والمنتخب المغربي وفريق غانا والفرق المحلية العديدة. واكد اننا سنعمل على المشاركة في انجاح الدورة من خلال اداء الفريق الذي سيسعى ليقدم افضل ما عنده.

احسن حارس عربي مغربي

ومن جهة اخرى صرح محمد بن ثعلوب بان فريقه الذي يضم جاكلر الذي حصل على احسن حارس مرمى عربي في الدورة العربية الاخيرة، بالاضافة الى ثلاثة لاعبين محترفين بالدوري الاسباني وآخر بالدوري البلجيكي، ومن بينهما نجم المنتخب المغربي ضلمي عبدالمجيد الحاصل على لقب احسن لاعب اخلاقيا في العالم عام ١٩٨٨.

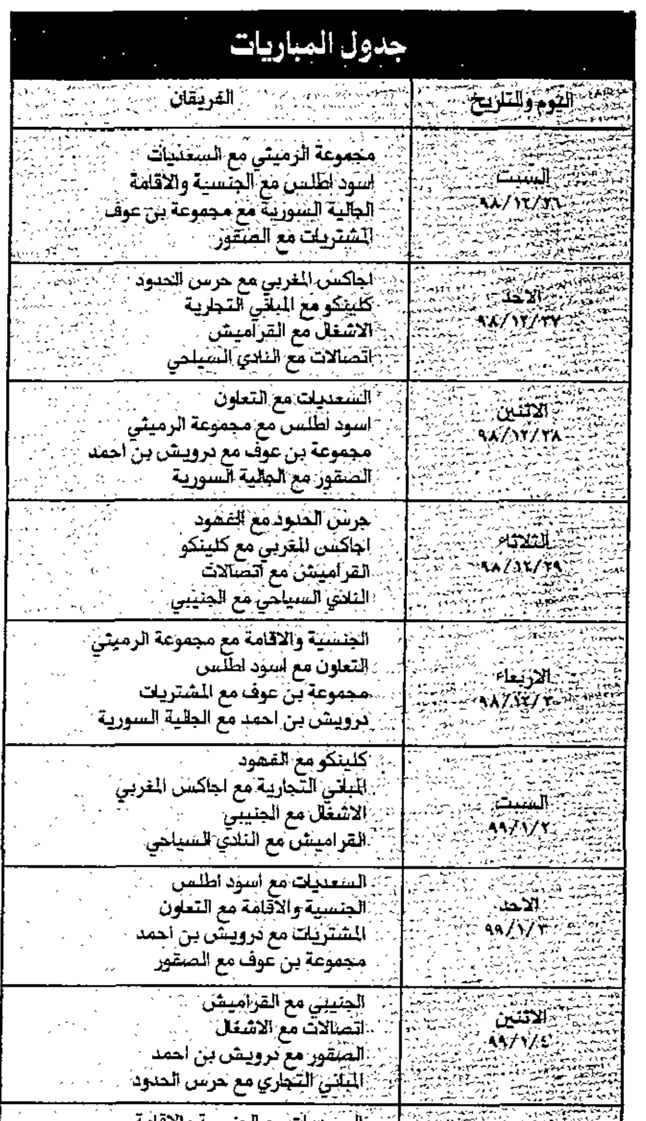
واضاف بن ثعلوب بان اداري الفريق هو كبير مشجعي نادي العين صفصوف والذي سيسعى الى قيادة مشجعي الفريق بالاضافة الى عمله الاداري الذي سيساعده فيه بطي خليفة الشامسي.

الجالية السورية تساند المنتخب السوري

وصرح معن تركاوي مدير فريق منتخب الجالية السورية بان فريقه يضم مناف رمضان وعدنان صابوني لاعبا منتخب سوريا وبسام جرايحي نجم فريق الكرامة وحارس منتخب سوريا بالاضافة الى نجوم الفريق محمد الاسعد وخالد العربان ومحمد نصر الله لاعبي نادي الاتحاد السوري ومحمد واصل الاشرف لاعب نادي الوثبة بسوريا ومهند سالم لاعب الاشغال.

واكد معن ان الفريق رغم ان القرعة اوقعته في المجموعة الثالثة مع فرق غانا (احمد بن درويش) والمشتريات والصقور وسعيد الرميثي الا ان صعوبة المجموعة بانها ستقابل في الدور الثاني المجموعة الاولى التي يطلق عليها المجموعة الحديدية التي تضم مجموعة الرميثي (منتخب مصر) والسعديات (منتخب المغرب) واسود الاطلسي والتعاون العربي والجنسية والاقامة الا اننا سنسعى للصعود للدور الثاني وتقديم اداء رفيع بفضل تشجيع الجالية السورية.

وقد انتهت اللجنة الفنية التي تضم عبدالله جعفر عضو مجلس ادارة النادي وفوزي الصلاوي والحكم عباس حسن من اعداد لائحة البطولة وجدول المباريات.



جدول المباريات

اليوم والتاريخ	الفريقان
السبت 98/12/26	مجموعة الرميثي مع السعديات اسود اطلس مع الجنسية والاقامة الجالية السورية مع مجموعة بن عوف المشتريات مع الصقور
الاحد 98/12/27	اجاكس المغربي مع حرس الحدود كلينكو مع المباني التجارية الاشغال مع القراميش اتصالات مع النادي السياحي
الاثنين 98/12/28	السعديات مع التعاون اسود اطلس مع مجموعة الرميثي مجموعة بن عوف مع درويش بن احمد الصقور مع الجالية السورية
الثلاثاء 98/12/29	حرس الحدود مع الفهود اجاكس المغربي مع كلينكو القراميش مع اتصالات النادي السياحي مع الجنيبي
الاربعاء 98/12/30	الجنسية والاقامة مع مجموعة الرميثي التعاون مع اسود اطلس مجموعة بن عوف مع المشتريات درويش بن احمد مع الجالية السورية
السبت 99/1/2	كلينكو مع الفهود المباني التجارية مع اجاكس المغربي الاشغال مع الجنيبي القراميش مع النادي السياحي
الاحد 99/1/3	السعديات مع اسود اطلس الجنسية والاقامة مع التعاون المشتريات مع درويش بن احمد مجموعة بن عوف مع الصقور
الاثنين 99/1/4	الجنيبي مع القراميش اتصالات مع الاشغال الصقور مع درويش بن احمد المباني التجاري مع حرس الحدود
الثلاثاء 99/1/5	السعديات مع الجنسية والاقامة مجموعة الرميثي مع التعاون الفهود مع المباني التجارية الاشغال مع النادي السياحي
الاربعاء 99/1/6	شاجاكس المغربي مع الفهود الجنيبي مع اتصالات كلينكو مع حرس الحدود

هيثم القاسمي يفتتح دورة كلباء الرمضانية.

لقطة من مباراة نجوم الكرة الاماراتية والمصرية. (تصوير: اسامة الحريري)

هيثم القاسمي يفتتح دورة كلباء الرمضانية

شاكر ونوح وحمامة وسلطان وخالد اسماعيل يتألقون بالمباراة الافتتاحية

▣ سيد عثمان:

■ افتتح الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء دورة جمعية المعلمين الرمضانية في كرة القدم وذلك وسط حشد من نجوم الكرة الاماراتية والمصرية.

وقد بدأ حفل الافتتاح بالقرآن الكريم ثم القى شامس عبد شامس الكندي رئيس اللجنة المنظمة للدورة كلمة وجه فيها الشكر لراعي الحفل الشيخ هيثم القاسمي، واعرب عن سعادته بنجاح الدورة عاما بعد عام اذ تحمل الدورة الحالية رقم ١٣ ويشارك بها ١٨ فريقا من مختلف انحاء الساحل الشرقي والدولة يمثلها نخبة من نجوم الملاعب الاماراتية والعربية.

ووجه شامس. الشكر للشركات الراعية للدورة وعلى رأسها ايتالكس والاهلي للاعلان بجانب شكر المؤسسات التي تشارك بدعم الدورة بفعالية ومن بينها نادي اتحاد كلباء وبلدية الشارقة فرع كلباء والكهرباء.

واضاف ان افتتاح هذا العام يأخذ طابعا مميزا حيث يشارك به نخبة من نجوم الكرة بالامارات ومصر.

وكان مهرجان الافتتاح رائعا واستمتعت الجماهير الغفيرة بحضور احمد سيف الزعابي مدير جمعية المعلمين بكلباء بالاداء الجميل لنجوم الكرة الاماراتية والمصرية حيث جاءت المباراة استعراضية قاد خلالها الكابتن شاكر عبدالفتاح نجوم الكرة المصرية بشراف الكابتن الخضري مدير الفريق ومشاركة حمدي نوح الذي قدم جانبا من فنون الكرة ومعه حمامة وعادل عبدالمنعم وصابر عيد وعبدالمولى كيشار وعبدالحميد الريس ومجدي مصطفى وحسن جعفر ومحمد طاهر ويحيى كلاشه.

وقد تألق نجوم الكرة بالامارات ونجحوا في الفوز بالمباراة ٣/٩ لفارق اللياقة البدنية حيث ضم الفريق مجموعة شابة يتقدمهم عبدالله سلطان والاخوان خليل ومبارك غانم وخالد اسماعيل وفاروق عبدالرحمن وبدر صالح وعبدالقادر حسن واحرز الاهداف عبدالله سلطان وفاروق عبدالرحمن وبدر صالح وخالد اسماعيل. بينما احرز اهداف نجوم الكرة المصرية حمدي نوح وحمامة ويحيي كلاشه.

وعقب المباراة الافتتاحية التي استمتع بها الجمهور الغفير خاصة مع التعليق الرائع لعادل ابراهيم عرفه قام الشيخ هيثم القاسمي بتوزيع الهدايا التذكارية على نجوم الكرة الاماراتية المصرية علاوة على تكريم حكم المباراة عبدالرحمن ابراهيم حسن الذي رزقه الله بطفلته. حمدة. مع نسائم الشهر الكريم.

كما اقيمت خلال اليوم الاول ثلاث مباريات فاز فريق كتيبة المشاة رقم ٣٤ على مركز الكمبيوتر ٢/٥ والاحلام على الكندي لتأجير السيارات ٢/٥ ولبردي (ب) على سيف سلطان ١/صفر.

برعاية مجوهرات شما ومؤسسة الاتحاد

بداية هادئة ونتائج منطقية لبطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج
لاعب هندي ٧ سنوات يواجه منافسا سوريا مخضرما

▣ محمد عبدالحميد:

■ انطلقت مساء امس الاول بطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج التي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج بفندق ميرديان ابوظبي ويشارك فيها ٩٠ لاعبا تحت رعاية مجوهرات شما و«مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر» وفندق الميرديان.

وفي بداية حفل افتتاح البطولة القى محمد حاجي خوري امين السر العام لنادي ابوظبي للشطرنج والثقافة كلمة قال فيها ان النادي دأب على تنظيم هذه البطولة منذ عدة سنين لاتاحة الفرصة امام محبي هذه اللعبة لمارستها خلال امسيات رمضانية يسودها التنافس الشريف وان هذه البطولة افرزت عن العديد من النجوم المحليين الذين اصبحوا بعد ذلك ضمن افراد المنتخب الوطني في المشاركات الرسمية والدولية.

وقد وجه امين السر العام الشكر الجزيل للمؤسسات الراعية للبطولة وخص بالذكر مجوهرات شما ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر وفندق الميرديان محتضن فعاليات البطولة.

وبعد ذلك قام كل من سعادة سيف ناصر السويدي وسعادة ضاحي السويدي باعطاء شارة بدء البطولة على الطاولة الاولى التي يتبارى عليها اللاعب الاماراتي الدولي المرشح للبطولة علي محمود.

ويشارك في منافسات هذا العام ٩٠ لاعبا من دول مختلفة منهم ٣٠ لاعبا اماراتيا ابرزهم علي محمود وعلي عبدالخالق و٢١ لاعبا هنديا ابرزهم علي محيي الدين بطل البطولة الماضية و٨ لاعبين مصريين ومثلهم سوريين و٤ من الفلبين و٦ من فلسطين ولاعبان من الصومال والتشيك وكندا و٣ لاعبين من السودان ولاعب واحد من باكستان واميركا.



خلال افتتاح بطولة الشطرنة «تصوير: ضياء شودري»

أصغر لاعب

اطرف مافي افتتاح البطولة هو اللقاء الذي جمع اصغر لاعب بالبطولة من الهند يدعى بينوي توماس عمره سبع سنوات في مواجهة لاعب كبير ومخضرم من سورية هو عصام السمان وعمره ٣٨ عاما.



من فعاليات البطولة

الجولة الاولى هادئة

وقد جاءت نتائج الجولة الاولى للبطولة التي تقام بالنظام السويسري من ٩ جولات هادئة لم تحدث فيها اي مفاجآت حيث حقق معظم اللاعبين المصنفين والمرشحين للمنافسة انتصارات سهلة وطبيعية حيث فاز عارف خوري وعلي محمود وفهد احمد وبديع برزنجي وحسام حمصي وعبدالله عباس وعبدالحكيم سمير وتي ساجد وعبدالمنعم عباس وشهدت هذه الجولة حالتي تعادل فقط.

مباريات الجولة الثانية

وفي لقاءات الجولة الثانية يلتقي عيسى محمد مع عارف خوري وطارق عمران مع الفلبيني ارماندو واحمد باسويد مع فهد احمد ومحمد عباس مع سعيد جامع وابوبكر علي مع احمد احمس لبيب وعبدالله رفيع مع انتوني وايمن باعبيد مع عارف الهندي وتلك ابرز لقاءات الجولة الثانية.

في دورة ضباط الشرطة الرمضانية

بالسبعة.. العين الساهرة تعبر كلية التقنية
والناشئون يخطفون الاضواء من الكبار..!

■ سالم الشرهان:

■ لم يجد فريق العين الساهرة اي صعوبة في عبور كلية التقنية خلال المباراة التي جمعت الفريقين في اليوم الثالث من منافسات دورة نادي ضباط الشرطة الرمضانية التي يرعاها بنك رأس الخيمة الوطني، فقد تمكن من كسب المباراة بنتيجة ٣/٧ ليخطف اول ثلاث نقاط في طريق مشواره الحثيث من اجل المنافسة على بطولة الدورة، سجل اهداف العين الساهرة كل من سيف محمد الذي سجل اربعة اهداف بمفرده ليتصدر ترتيب الهدافين واشرف حسن هدفين وبدر علوان هدفا، فيما سجل اهداف التقنية اللاعب المتألق محمد فيصل. اما في دورة الناشئين فقد تمكن فريق فندق ابن ماجد من الفوز على فريق امكو ١/صفر في المباراة الاولى سجل هدف المباراة الوحيد مروان الدكاك وقد حصل عماد الدين حماده من فريق فندق ابن ماجد على جائزة احسن لاعب في المباراة. وفي المباراة الثانية التي شهدت قمة الاثارة والتألق والتي خطفت بتلك الاضواء من دوري الكبار تمكن فريق الجزيرة الحمراء من الفوز وبجدارة على فريق شاهين الذهبي بنتيجة ١/٢ بعد مباراة مثيرة وحماسية تفاعلت معها الجماهير كثيرا خاصة مع الفرص العديدة الضائعة من الجانبين ابرز تلك الفرص ركلة الجزاء التي اهدرها لاعب شاهين الذهبي محمد حسن شاهين مفوتا فرصة التعادل على فريقه، سجل الاهداف مهند محمد ابراهيم جمعة للجزيرة الحمراء فيما سجل للذهبي محمد حسن شاهين، وحصل عادل درويش من فريق شاهين الذهبي على جائزة احسن لاعب في المباراة.

وفي دورة السنوكر والتي يرعاها بنك ابوظبي التجاري تغلب اللاعب يحيى ابو ليلة احد ابطال هذه اللعبة على يوسف جكة ٢/صفر وفاز اللاعب يوسف محمد على سلطان العقرباوي ٢/صفر ايضا وفوز عبدالله درويش على سامي الجبالي ١/٢ وفوز وليد البوش على حمد صقر ٢/صفر.

يلتقي مساء اليوم في دورة الكبار طيران الامارات (اومست) مع نادي الافراد، اما في دورة الناشئين فهناك مباراتان فيلتقي في المباراة الاولى مؤسسة عواد مع الجزيرة الحمراء وفي المباراة الثانية يلتقي فريق امكو مع شاهين الذهبي، وبالنسبة لدورة السنوكر فيلتقي جمال القاسمي مع عمر البوش وصالح ابراهيم مع ابراهيم الزعابي وسامر الجبالي مع عبدالله درويش.

دورة الشحوح السابعة

ضمن فعاليات اليوم الثاني للدورة الرمضانية السابعة والتي تنظمها جمعية الشحوح للثقافة والتراث جرت مباراتان ضمن منافسات الدورة. في المباراة الاولى فاز الساحل على مجموعة الاتحاد ١/صفر احرزه اللاعب ابراهيم نصيب. وفي المباراة الثانية التي جمعت فريقي العنيف والفا سبورت فقد انتهت المباراة بالتعادل السلبي. ويلتقي اليوم الخميس كل من تيبان (٩٩) والصاعد في المباراة الاولى فيما يلتقي الفهد مع الوحدة في المباراة الثانية وتختتم مباريات اليوم بلقاء السهرة والذي سيجمع الجالية اللبنانية والاتحاد (٩٩)

نتائج البطولة الرمضانية لفتيات الشطرنج في الشارقة

▣ الشارقة - حليمه الملا:

■ اسفرت نتائج الجولة الاولى من بطولة الشطرنج الرمضانية التي نظمها نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالتعاون مع شركة امريكانا بكنتاكي الشارقة عن الاتي: في جو يسوده الهدوء وروح التنافس بين فتيات النادي وكانت على الطاولة الاولى لاعبة المنتخب فاطمة احمد محمد. حيث فازت على اللاعبة راغدة طلعت وجاءت معها في نفس النقاط كل من ايمان حسن ونورة محمد صالح وسارة حسين ومنى محمد صالح ولطيفة حسين وعائشة محمد وفاطمة عبدالرحمن وامارات انيس وعبير انيس وجواهر غلوم وهي لاعبة منتخب. وفاطمة عبدالرحمن وريم سعيد ولمياء طلعت وازهار محمد ومريم عبدالرزاق وايمان احمد فؤاد ودينا احمد فؤاد وحورية محمد ودينا سمير رمضان. وقد تعادلت كل من اللاعبة آية احمد فؤاد ونورة ثاني واستكملت مساء امس الجولة الثانية لتحديد المراكز.

٣٢ متسابقا شاركوا في ماراثون غنتوت

■ استضاف فندق ومنتجع شاطئ الجزيرة وللمرة الرابعة على التوالي سباق الجري (ماراثون غنتوت المصغر) بمسافة ١٤ كيلومترا والذي اشرف عليه وعلى تنظيمه جوراسيم داسكالوف مدير النادي الرياضي بالمنتجع.

شارك في الحدث ٣٢ متسابقا من ابوظبي والذي زاد من حماسهم صفاء الجو واعتداله وحث المتسابقين ليبذل الجهد لقطع مسافة الـ ١٤ كيلومترا، وكانت الروح العالية والابتسامة المشرقة تعلو الوجوه لتعطي الحدث النجاح المنشود وكانت الانطلاقة في حوالي الساعة التاسعة صباحا والتي اعلن عنها جوراسيم داسكالوف.

انطلق السباق على اربع فئات سنية مختلفة فوق ١٨ عاما للرجال والنساء وتحت ١٨ عاما للفتيان وكان لزاما عليهم اكمال مسافة الـ ١٤ كيلومترا على مسار اسفلتي ممهد ومخطط توجد به محطات لتناول المرطبات على بعد كيلومترين.

وللعام الثاني على التوالي كان الفوز من نصيب انتوني لوكم من المملكة المتحدة والذي حل في المركز الرابع وبزمن وقدره ٤٩ دقيقة و٥ ثانية متفوقا على نفسه في العام الماضي، اما المركز الثاني فقد كان من نصيب كيفين ويست، بزمن وقدره ٥٠ دقيقة و٤٢ ثانية والذي شارك للمرة الاولى تلاه اندرو جلرين في المركز الثالث بزمن وقدره ٥٤ دقيقة و٢٩ ثانية.

اما في فئة النساء فقد كان المركز الاول من نصيب جيني فراي بزمن ٥٤ دقيقة و١٨ ثانية وقد احتلت المركز الثاني في سباق العام الماضي والمركز الثاني احتلته جو كرويتسوف بزمن ٦٠ دقيقة و٢٤ جزءا من الثانية تبعتها اودري مكيلفريد محتلة المركز الثالث بزمن وقدره ٦٠ دقيقة و٣ ثانية. هذا وقد تمكن كافة المشاركين من اكمال مسافة السباق.

بعد ذلك بدأ حفل تقديم الجوائز والذي قام خلاله فؤاد ملحم مدير عام فندق ومنتجع شاطئ الجزيرة بتقديم الشهادات التقديرية، الميداليات والجوائز للذين احتلوا المراكز الثلاثة الاولى عن كل فئة. كما قام بتقديم جائزة رمزية لاصغر المتسابقين (ماثيو رافيرتي)، زمن ٦٠ دقيقة و٣٣ ثانية) واكبرهم سنا روبيرت لومبو والذي اكمل السباق في زمن وقدره ٦٠ دقيقة و٢٠ ثانية و٣٧ جزءا من الثانية.



لقطة جماعية للمتسابقين

المهاجم الياباني ميورا قد ينضم الى كرواتيا زغرب



■ قالت مصادر رياضية امس ان المهاجم الياباني كازيوشي ميورا وهو من اشهر لاعبي قارة اسيا ربما ينضم الى فريق كرواتيا زغرب الكرواتي. واضافت المصادر ان فريق فيردي كاواساكي الياباني الذي يلعب له ميورا ابلغ اللاعب انه في حالة بقائه معه فان مرتبه سيخفض من ١٦٠ مليون ين (١,٣٨ مليون دولار) في الموسم الى ٣٠ مليون ين بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها الفريق. وقدم كرواتيا زغرب عرضا على ميورا وهي فرصة ستمكنه من استئناف شهرته في الملاعب.

وكان ميورا (٣١ عاما) قاد فيردي الى الفوز بدوري اليابان كما احرز ٥٤ هدفا لمنتخب بلاده خلال ٨٦ مباراة دولية لعبها له. الا ان الموسم الاخير كان مخيبا للامال بالنسبة لميورا الذي غاب عن صفوف المنتخب الياباني في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا وتراجع فيردي الى ذيل قائمة فرق دوري اليابان.

وتقول مصادر ان فريق سان خوسيه كلاش الامريكي تقدم بعرض لشراء ميورا ايضا. وكان ميورا غادر اليابان في العقد الثاني من العمر لتعلم كرة القدم في البرازيل وتمكن من ايجاد مكان له في الفريق الاول في نادي ساو باولو. ولعب ميورا ايضا مع فريق جنوا الايطالي الا انه عاد الى فيردي بعد موسم واحد فقط.

زاجالو مدربا لبورتوجيزا لمدة ٦ اشهر

وقع مدرب منتخب البرازيل السابق لكرة القدم ماريو زاجالو (٦٧ عاما) عقدا لمدة ٦ اشهر مع نادي بورتوجيزا المحلي. ويتوقف تمديد عقد زاجالو ٦ اشهر اضافية على النتائج التي سيحققها فريقه في الدوري البرازيلي. ورفض زاجالو، الذي شارك في اربع كؤوس للعالم كلاعب ومدرب واقيل من منصبه عقب مونديال فرنسا، عرضين آخرين لتدريب بوتافوجو البرازيلي واميركا المكسيكي.

الكأس السوبر الافريقية تقام ٧ فبراير

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اقامة الكأس السوبر الافريقية في ٧ فبراير المقبل في ابيدجان. وتجمع الكأس السوبر حامل كأس دوري ابطال افريقيا وحامل كأس الكؤوس الافريقية وهما على التوالي اسيك ابيدجان العاجي والترجي التونسي. وكان اسيك احرز كأس دوري الابطال على حساب ديناموس من زيمبابوي، والترجي كأس الكؤوس على حساب بريميرو اجوستو الانجولي.

اشادة صينية

اشادت وسائل الاعلام الصينية باستمرار تربع الصين على عرش الرياضة الاسيوية واكتساحها للعديد من المسابقات بالدورة الاسيوية الثالثه عشرة التي ومفتعاياتها أنظف الدورات الاسيوية فيما يتعلق بتعاطي المنشطات حيث لم يثبت تعاطي العقاقير المنشطة الا في حالات كانت من نصيب لاعبين من الامارات والاردن والكويت.

يذكر أن الصين حصلت على مائة وتسع وعشرين ميدالية ذهبية في الدورة الاسيوية الثالثة عشرة التي أختتمت في بانكوك أمس الاول اي نحو ثلث اجمالي الميداليات الذهبية بالدورة(٣٧٩) بالاضافة الى ثماني وسبعين ميدالية فضية وسبع وستين ميدالية فضية -مقابل خمس وستين ذهبية لكوريا الجنوبية التي احتلت المركز الثاني والثنين وخمسين ذهبية لليابان صاحبة المركز الثالث.

وكانت الصين قد أحرزت مائة وخمسة وعشرين ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاسيوية السابقة في هيروشيما باليابان عام ٩٤ لتواصل هيمنتها على الدورات الاسيوية.

الفنزويلي روخاس يحرز لقب فوق الذبابة



■ انتزع الملاكم الفنزويلي خيسوس روخاس لقب بطل العالم لوزن فوق الذبابة بفوزه على حامله الياباني ساتوشي ايدا بالنقاط في ناجويا.

ومنح القضاة الثلاثة روخاس الفوز وهو الثاني والثلاثون له منها ١٦ بالضربة الفنية القاضية مقابل ٧ هزائم وتعادلين، وسبق له ان حمل لقب بطل وزن الذبابة لفترة قصيرة عام ١٩٨٩. والخسارة هي الثانية لايدا مقابل ٢٥ انتصارا وتعادل واحد، وقد دافع عن لقبه للمرة الثالثة لكن لم ينجح.

مونديال شباب السلة:

برنامج الدور الاول من النهائيات

انيع امس برنامج الدور الاول من نهائيات بطولة العالم في كرة السلة للشباب التي تستضيفها البرتغال من ١٥ الى ٢٥ يوليو ١٩٩٩ ويشارك فيها منتخبان عربيان هما قطر ومصر. ووزعت المنتخبات الـ١٦ على ٤ مجموعات هي:

- ■ الاولى: نيجيريا واسبانيا والبرازيل ولاتفيا
- ■ الثانية: مصر والولايات المتحدة واليونان والصين
- ■ الثالثة: قطر والارجنتين وكرواتيا والبرتغال
- ■ الرابعة: اليابان واستراليا وروسيا وفنزويلا

وهنا برنامج الدور الاول:

■ ١٥-٧-٩٩: نيجيريا مع لاتفيا، واسبانيا مع البرازيل، مصر مع اليونان، والولايات المتحدة مع الصين، قطر مع كرواتيا، والارجنتين مع البرتغال اليابان مع روسيا، واستراليا مع فنزويلا

■ ١٦-٧: البرازيل مع نيجيريا. ولاتفيا مع اسبانيا، الصين مع مصر، واليونان مع الولايات المتحدة، البرتغال مع قطر، وكرواتيا مع الارجنتين، فنزويلا مع اليابان، وروسيا مع استراليا

■ ١٧-٧: نيجيريا مع اسبانيا، والبرازيل مع لاتفيا، مصر مع الولايات المتحدة، والصين مع اليونان، قطر مع الارجنتين، والبرتغال مع كرواتيا اليابان مع استراليا، وفنزويلا مع روسيا

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور ربع النهائي.

اينتراخت فرانكفورت يعين فانتز مدربا له

عين فريق اينتراخت فرانكفورت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا راينهولد فانتز مدربا له بعد اسبوعين من فصل مدربه السابق هورست ايرملنتراوت. وقبل انضمامه الى اينتراخت فرانكفورت اول امس الثلاثاء كان فانتز (٤٤ عاما) يشرف على تدريب فريق هانوفر الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية. وسيباشر فانتز مهمته الجديدة على الفور بعد ان وقع عقدا مع اينتراخت فرانكفورت حتى نهاية موسم ١٩٩٩/٢٠٠٠. ويحتل اينتراخت فرانكفورت المركز الرابع قبل الاخير في قائمة فرق دوري المانيا اي انه خارج منطقة الهبوط.



التشيكي كوردا افلت من عقوبة الايقاف رغم تناوله مواد منشطة

■ افلت التشيكي بتر كوردا من عقوبة الايقاف بعد ان قبلت لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي لكرة المضرب التبريرات التي قدمها وتتخلص في انه تناول مادة الناندرولون دون علمه خلال بطولة ويمبلدون الانجليزية مطلع يوليو الماضي.

بيد ان النقاط التي احرزها في ويمبلدون واضيفت الى رصيده في التصنيف العالمي الذي تصدره رابطة اللاعبين المحترفين سحبت منه، وكذلك المبلغ الذي حصل عليه وهو ٩٤ الفا و٥٢٩ دولارا.

وكان كوردا (٣٠ عاما) بلغ الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الاربع الكبرى بعد ملبورن الاسترالية ورولان جاروس الفرنسية، قبل ان يخسر امام البريطاني تيم هنمان.

وقال كوردا «لست منافقا ولن احاول ابدا الحصول على نقاط افضلية على زملائي بهذه السبل. وانا سعيد لان لجنة الاستئناف لم تثبت العقوبة، التي اثرت على نتائجي منذ اغسطس وحتى الان».

واشار كوردا الى انه والمحيطين به حاولوا معرفة كيف تناول مادة الناندرولون فلم ينجحوا. واضاف «انا سعيد لانني ساتمكن من متابعة اللعب واريد ان اؤكد هنا انني ادعم برنامج مكافحة المنشطات وجهود السلطات الرياضية من اجل رياضة نظيفة». وبناء على قرار لجنة الاستئناف، سيتمكن كوردا من المشاركة في بطولة ملبورن المفتوحة التي تنطلق في ١٨ كانون الثاني/يناير للدفاع عن لقبه.

لقاءات

● تلتقي المكسيك مع البارجواي وديا في ٢٨ ابريل المقبل استعدادا لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) التي تستضيفها البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين. وتلعب المكسيك مع الارجنتين وديا في ١٠ فبراير المقبل في لوس انجليس (الولايات المتحدة). واوقعت القرعة المكسيك في المجموعة الثانية الى جانب البرازيل وتشيلي وفنزويلا، في حين تلعب البارجواي ضمن المجموعة الاولى الى جانب البيرو واليابان وبوليفيا. تلتقي فنزويلا مع الارجنتين وديا في ٣١ يناير المقبل في سان كريستوبال وليس في ٦ فبراير كما كان مقررا من قبل. وتلعب الارجنتين في ٦فبراير مع جواتيمالا على ارض الاخيرة قبل ان تلتقي المكسيك في ١٠ من الشهر ذاته في لوس انجليس. وسيخوض مدرب الارجنتين الجديد مارتشيلو بيلسا المباريات الثلاث باللاعبين المحليين فقط، وسيستدعي المحترفين للمباراة ضد هولندا في ٣١ مارس المقبل في امستردام.

تعيين

● عيّن المدير المالي لقناة بلوس الفرنسية لوران بيربير رئيسا منتدبا لنادي باريس سان جرمان الفرنسي خلفا لشارل بييتري، الذي استقال من منصبه بسبب النتائج المخيبة للفريق.

اختيار

● اختير لاعب وسط لاتسيو الايطالي الدولي التشيكي بافل نيدفيد أفضل لاعب في تشيكيا لعام ١٩٩٨ بعد استفتاء شارك فيه مدربون وصحافيون رياضيون محليون. وحصل نيدفيد (٢٦ عاما) على ٧٧٦ نقطة متقدما على لاعب وسط لنس الفرنسي، فلاديمير سميتشر الذي نال ٦٤١ نقطة.

تأجيل

● قررت رابطة كرة القدم الفرنسية اقامة مباراة سوشو وموناكو المؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة بسبب المياه التي غمرت ملعب الفريق المضيف، في ٢٧ يناير المقبل.

عقد

● وقع مدافع مرسيليا الفرنسي باتريك كولتير (٣٣ عاما) عقدا مدته عامان ونصف العام مع ساوثمبتون الانجليزي.

رغبة

●عبر لاتسيو الايطالي عن رغبته بضم الاسباني-الارجنتيني فرناندو ريدوندو لاعب وسط ريال مدريد. واوضحت صحيفة «ماركا» الاسبانية ان مهاجم لاتسيو الدولي الايطالي كريستيان فييري اتصل هاتفيا بريدوندو، الذي ينتهي عقده مع ريال عام ٢٠٠٢، وابلغه رغبة فريقه بضمه.

توصل

● توصل الاتحاد البلجيكي لكرة القدم واللاعب جان مارك بوسمان الى اتفاق سيدفع بموجبه الطرف الاول مبلغ ٤٧٠ الف دولار كتعويض للطرف الثاني. ووضع الاتفاق حدا للخلاف الذي تنظر فيه محكمة لياج (شرق بلجيكا). وكان اللاعب البلجيكي وراء «قرار بوسمان» الذي وافقت عليه محكمة العدل الاوروبية في لوكسمبورج في ١٥ ديسمبر ١٩٩٥ والذي مكن اللاعبين في نهاية عقودهم مع فرقهم من الانتقال بحرية داخل الاندية الاوروبية.

يوم المفاجآت في الدوري المصري

توقف المسابقة أنقذ الأهلي من مواجهة المصري المتحفز!
٥ نتائج غير متوقعة.. في ٦ مباريات بالاسبوع رقم (١٨)!

مصر

■ من حسن حظ الاهلي ان بطولة الدوري ستتوقف للمرة الرابعة هذا الموسم، وحتى نهاية شهر رمضان المبارك، لبدء مباريات كأس مصر، لماذا ذلك من حسن حظ الاهلي؟!

الاجابة: لان الفريق - حسب الجدول المقرر سابقا للدوري كان سيلعب يوم الاحد المقبل في بورسعيد امام المصري، الذي يعيش حالة نشوة وتحفز، وهو ينافس على المركز الثالث والذي تقدم اليه بالفعل لاول مرة هذا الموسم، بعد فوزه على بلدية المحلة ٣/١ وبعد تعادل الاسماعيلي - على ارضه - مع الاتحاد السكندري ٢/٢

والواقع ان ملاعب الدوري شهدت امس الاول عدة مفاجآت، فقد تعادل الاهلي بصعوبة مع غزل المحلة ١/١ بالقاهرة، وتعادل الاسماعيلي مع الاتحاد السكندري ٢/٢ بالاسماعيلية، وفاز القناة على المنصورة ١/صفر وفاز اسوان على الكروم ٢/١ بالاسكندرية، وفاز المصري على بلدية المحلة ٣/١ في المحلة. وكانت النتيجة المنطقية او العادية الوحيدة هي تعادل الشرقية مع اتحاد عثمان بدون اهداف بالشرقية!

وكانت مباراة الاهلي مع غزل المحلة، غير متوقعة في كل شيء، فقد كان الجميع يتوقع ان يحقق الاهلي انتصاره الثالث عشر على التوالي، والسادس عشر هذا الموسم وهذا لم يتحقق. اذ توقف القطار الاحمر السريع، في محطة الغزل للمرة الثانية. ففي الدور الاول تعادلا صفر/صفر ثم تعادلا ١/١، وبذلك خسر الاهلي ٤ نقاط امام الغزل. وقد تعادل الفريق في ٣ مباريات هذا الموسم والتعادل الثالث كان مع الاسماعيلي صفر/صفر بالقاهرة.

ادار مباراة الاهلي مع الغزل الحكم الدولي جمال الغندور، وكان موفقا، وادار فريق الاهلي احمد ماهر لسفر تسوبيل لالمانيا، ولم يكن ماهر موفقا في الشوط الاول، لانه تصور ان «الفلسفة» هي اقصر الطرق الى قلوب النقاد. فوضع ماهر قيودا على تحركات لاعبيه وكلف ابراهيم حسن وهادي خشبة واسامة عرابي بمهام وواجبات معقدة، ومتداخلة، وترتب على ذلك اصلبة الفريق بخلل «ميكانيكي» بينما قدم فريق الغزل بقيادة مدربه عادل طعيمة مباراة جيدة في حدود الامكانيات وكانت المفاجأة التي اثارت خوف الاهلاوية تقدم غزل المحلة بهدف لمصطفى عبده في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، وبذل الأهلي جهودا مضنية حتى تحقق التعادل بهدف علاء ابراهيم بعد ١٧ دقيقة!

في الشوط الثاني حرر احمد ماهر لاعبيه من القيود الدفاعية وتخلى عن «التكتكة» واستدعى كل المهاجمين فلعب وليد صلاح الدين وعلي ماهر مبكرا بدلا من ميير حنفي وهشام حنفي، بعد هدف الغزل، وضغط الاهلي بالفعل طوال هذا الشوط، ودافع غزل المحلة طوال هذا الشوط!

ولاشك ان الاهلي ومدربه احمد ماهر استهان باللقاء واعتبره سهلا، واعتبر غزل المحلة مفتاحه لتسجيل الرقم القياسي (١٣ انتصارا متتاليا) اي ان الغزل بقيادة عادل طعيمة لم يكن صيدا سهلا. ولعب بطريقة جيدة، وفاز بنقطة ثمينة من متصدر الدوري في قلب القاهرة!

وقد اعتبر الزملكاوية هذا التعادل مكسبا لهم وذلك قبل مباراة الزمالك مع المقاولون التي اقيمت مساء امس، وقد ينتهي الاسبوع بفارق ٣ نقاط بدلا من ٩ بين الاهلي والزمالك!

ولكن الملاحظة المهمة تلك المفاجآت الكثيرة، فمن ٦ مباريات في اليوم الاول للاسبوع الـ١٨ وقعت ٥ مفاجآت، ولاشك ان المصري حقق خطوة كبيرة بفوزه على البلدية ٣/١ واحتلاله للمركز الثالث، وهذا يصعب من موقف الاهلي جدا في مباراته المقبلة في الاسبوع التاسع عشر والتي تستعد لها بورسعيد منذ الآن، بل وقبل الآن!

٢٠ ألف جنيه راتب فاروق جعفر

في الاجتماع القادم لمجلس ادارة نادي الزمالك يبحث المجلس توصية المكتب التنفيذي بشأن مرتبات المدير الفني واعضاء الجهاز. وقد اوصى المكتب بمنح فاروق جعفر راتبا شهريا قدره ٢٠ الف جنيه على ان يمنح مدير الكرة نبيل نصير ٦ آلاف جنيه، وكل من اسماعيل يوسف وبدر حداد ٥ آلاف جنيه، وعادل المأمور الفي جنيه.

يذكر ان كرول المدرب الهولندي كان يتقاضى وحده ١٥ الف دولار من الزمالك!



تعديلات جديدة على لائحة الاحتراف السعودية

الراتب لا يتجاوز ٢٠ الفا والالزام بالتدريبات الصباحية

■ قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم ادخال تعديلات جديدة على لائحة الاحتراف السعودي والتي من اهم بنودها تحديد سقف اعلى لرواتب اللاعبين بحيث لايتجاوز السعر ٢٠ الف ريال وهو ما كان متروكا للاندية تحديده من قبل الا ان بعض الاندية استغلت الثغرة بتقديم رواتب مغرية من اجل درء العروض المقدمة للاعبيها مثل حارس الطائي محمد الدعيع ومهاجم الوحدة عبيد الدوسري وقبل ذلك مهاجم احد حمزة ادريس الذي انتقل لصفوف الاتحاد فيما سيبقى الحد الادنى للرواتب عند سبعة آلاف ريال.

تدريبات صباحية للاعبين السعوديين

وادخل على لائحة الاحتراف الخارجي والزمت الاندية بعمل تدريبات صباحية للاعبيها المحترفين لتهيئة المجموعة للاحتراف الخارجي.

الاهلي والهلال على كأس الملك عبدالعزيز

وقرر الاتحاد في اجتماعه الاخير الذي رأسه الامير سلطان [illegible]د اقامة مباراة بين الهلال بطل الدوري والاهلي بطل الكأس عقب عطلة عيد الفطر على كأس الملك عبدالعزيز في الذكرى المئوية لفتح الملك عبدالعزيز الرياض كما فوض الامير سلطان بن فهد بالبحث عن مدرب للمنتخب السعودي بعد ان اقر برنامج مشاركة المنتخبات السعودية في كأس العالم للشباب والتصفيات الاولمبية عن قارة آسيا والمشاركة في بطولة القارات على كأس الملك فهد من ٨ - ٢٤ يوليو المقبل.

٢٠٠ الف دولار لنهار الظفيري

وأكد الاتحاد مساندته للعرض الذي قدمه نادي النصر لنظيره كاظمة الكويتي والمتمثل بدفع مبلغ ٢٠٠ الف دولار مقابل انتقال اللاعب نهار الظفيري اليه فيما يطالب كاظمة بمبلغ ٣٠٠ الف دولار وأدى اختلاف الناديين الى عرض الامر على الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي سيصدر قراره في غضون ايام.

بطولة النخبة العربية

الاتحاد السعودي ايضا اعلن مساندته لطلب نادي الشباب تنظيم بطولة النخبة العربية الخامسة بعد ان تردد اعتذار نادي الجيش السوري عن تنظيمها بسبب خلافات مع الاتحاد الرياضي العام، لكن مصادر الاتحاد العربي لكرة القدم اشارت (للاتحاد) الى ان الجيش لازال متمسكا بحقه في الاستضافة في نفس الموعد الذي حدده الاتحاد العربي والتزامه بكامل الشروط الفنية لذلك.

الشباب × هجر

على صعيد آخر تقام ثلاث مباريات في اطار الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز يلتقي فيها هجر آخر القائمة مع الشباب الذي تعادل مؤخرا مع الاهلي بهدف لكل منهما ورفع رصيده الى عشر نقاط من ٤ مباريات دون ان يخسر مباراة في حين ان هجر لم يكسب اي مباراة له من تسع مضت.

الاتحاد × الاتفاق

ويلعب الاتفاق مع الاتحاد مباراة يعلق عليها الاخير آمالا كبيرة للنهوض من كبوته بعد ان حقق الاسبوع الماضي اول فوز له في الدوري على حساب الانصار، لكن طموحه هذا يرتطم بصلابة موقف الاتفاق الساعي لدخول المربع الذهبي.

النصر × الرياض

والمواجهة الثالثة ستجمع النصر والرياض وهي الاكثر تكافؤا رغم ان كفة الميزان الفنية تميل لصالح الرياض بسبب الغياب في صفوف النصر المتقدم بعدد النقاط على الرياض.

الرياض يدخل هذه المواجهة على حساب استقالة رئيس النادي ماجد الحكيم الذي اكد انها نهائية ولا رجعة فيها احتجاجا على عدم دعمه ماليا من قبل اعضاء النادي.

اولمبياد عراقي - روسي في بغداد ابريل المقبل

العراق

■ تشهد بغداد اواخر شهر ابريل المقبل اولمبياد عراقيا - روسيا يشتمل على اقامة العديد من اللقاءات والفعاليات الرياضية الثنائية.

وقال الأمين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية محمد عباس لـ «الاتحاد الرياضي» انه تم الاتفاق مع الجانب الروسي على اجراء سباقات بالعاب كرة القدم والمصارعة والملاكمة والكراتيه والالعاب الهوائية. مشيرا الى انه تم الاتفاق مع الجهات الرياضية الروسية على اقامة هذا الاولمبياد في اطار اعياد نيسان التي تشهدها بغداد والمدن العراقية بعد ان كان العراق قد شارك في اولمبياد الشباب العالمي الذي نظمته موسكو في وقت سابق من الصيف الماضي حيث تم الاتفاق من حيث المبدأ على ان تقوم الجهات الرياضية الروسية بتأمين فرصة رد الزيارة الى بغداد في عدد من الفعاليات الرياضية.

واضاف ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية أقرت مشاركة المنتخب العراقي في لعبة «الكيك بوكسينغ» والتي اضيفت لاول مرة الى منهاج العاب ومسابقات الدورة العربية الرياضية المقبلة التي ستقام في الاردن العام المقبل. مشيرا الى ان الامانة العامة للجنة الاولمبية طلبت من الاتحادات العراقية التي ابدت استعدادها للمشاركة في الدورة تحديد موقفها النهائي من المشاركة والاسراع بتحديد الرياضيين المؤهلين لهذا الحدث الرياضي الكبير الذي غاب عنه العراق منذ الدورة السادسة التي اقيمت في المغرب عام ١٩٨٥.

حامل لقب دوري السلة يفوز في مباراة افتتاحه

فاز نادي الدفاع الجوي حامل لقب الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة على نادي الكرخ بـ «٩١» نقطة مقابل «٨٥» في مباراة افتتاح بطولة الدوري والتي شهدتها قاعة صدام للالعاب الرياضية ببغداد.

وقدم الفريقان مباراة طيبة المستوى تمثل البداية الموفقة لانطلاق هذه المسابقة تأتي في المرتبة الثانية من حيث الاهتمام الجماهيري بعد كرة القدم التي تعد الاولى في كل شيء. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة علي الصفار ان الاتحاد يأمل في ان يكون دوري هذا الموسم مدخلا للحصول على مستوى متطور يكون الاساس التي تقوم عليه عملية اعداد منتخب العراق للبطولات المقبلة ومنها الدورة العربية.

البحرين تطلب الاسراع بانضمام رزاق فرحان

أبرزت صحيفة «البعث الرياضي» الصادرة عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رسالة التهنئة التي بعث بها الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة. ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الى رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عدي صدام حسين والتي جاء فيها: «اتشرف بان اتقدم لسعادتكم بخالص التهنئة لمناسبة حصولكم على شهادة الدكتوراه متمنيا لكم التوفيق والنجاح ونود ان نتقدم لكم بجزيل الشكر على تعاونكم معنا حول اعارتنا اللاعبين العراقيين وعلمكم بعدم وصول اللاعب رزاق فرحان للعب ضمن الفريق الاول لكرة القدم في نادي البحرين حسب اوامركم وذلك للحاجة الماسة له للعب ضمن صفوف فريق النادي».

ومعروف ان رزاق فرحان مهاجم نادي القوة الجوية يحتل المركز الثاني في لائحة ترتيب الدوري العراقي الحالي ويتصدر قائمة هدافي الدوري برصيد عشرة اهداف.

في الكرة الطائرة

العراقيات كسبن حاجز الصد وفزن في النهاية

الاردن

■ اخفق المنتخب الاردني النسوي بكرة الطائرة من اجتياز جولة الحسم امام نظيره العراقي وخسر ٣/١، وسيطر الوهن على اداء الاردنيات امام صمود العراقيات وفشلت الاردنيات في شن هجمات فاعلة في الشوط الاول ليفوز منتخب العراق ١/٥، لكن الشوط الثاني إظهر صحوة وينتهي ١٤/١٦.

الشوط الحاسم كان عراقيا متميزا بتأمين الارسال وعلى تغطية مساحة ملعبه بالشكل المناسب وخاصة خلف حوائط الصد. كما جاء هجومه اكثر تنظيما وفاعلية، وبرزت من لاعباته الشقيقتان نادية ومها البير بالهجوم بالكرات العالية من الطرف الايسر للشبكة.

وكان المنتخب العراقي قد خاض ثلاث مباريات ودية مع مضيفه الاردني فاز بالاولى ٢/٣ وبالثانية ١/٣ وخسر في الثالثة ٣/٢.

منتخبات مدرسية اردنية تعسكر في بغداد

اختتم وفد رياضي مدرسي اردني زيارة الى بغداد حيث خاض لقاءات ودية مع الفرق العراقية بكرة القدم وكرة اليد. واكد رئيس الوفد نايف سعادة ان النتائج لم تكن هدف الوفد وانما تطوير المستوى والاحتكاك مع الفرق العراقية من خلال اللقاءات التجريبية والتدريبات المشتركة التي اجريناها على مدى اسبوع. مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي ضمن منهاج استعدادات الفرق المدرسية الاردنية للدورة المدرسية العربية التي ستقام في مصر العام المقبل.

بقي موعد الاقامة

اتحادات عُمان والكويت وسوريا اتفاق على اقامة تصفيات الأولمبياد بالذهاب والاياب

عمان

■ يوسف أحمد

أكد عبدالله بن محمد بامخالف منسق اتحاد الكرة العماني بان هناك شبه اتفاق بين اتحادات السلطنة والكويت وسورية بشأن اقامة تصفيات الاولمبياد بالذهاب والاياب.

وقال بامخالف للاتحاد الرياضي ان الاتحادات الثلاثة وافقت مبدئيا على اقامة التصفيات بالذهاب والاياب بعد ان كان الاتحاد الكويتي يفضلها بالتجمع لكن الاتحادين العماني والسوري اكدا على اهمية اقامتها بالذهاب والاياب.

[illegible]ضاف، لكن يتبقى الاتفاق على موعد اقامتها، فالاتحاد [illegible] اقترح اقامتها في شهر مارس بينما اتحاد السلطنة، اقترح شهر مايو موعدا لاقامة التصفيات.

ويبدو ان التصفيات سوف تقام في اواخر شهر مايو واوائل شهر يونيو المقبلين

الأولمبي العماني يتجمع بعد العيد

يدخل لاعبو المنتخب الاولمبي العماني معسكرا داخليا مغلقا بعد اجازة عيد الفطر المبارك.

وسوف يلتقي المنتخب الاولمبي العماني مع منتخب الشباب الالماني الذي سوف يقيم معسكرا في مسقط خلال اواخر شهر يناير القادم.

وتأتي هذه التجارب للمنتخب الاولمبي العماني في اطار استعداداته للمرحلة المقبلة التي سيخوضها الفريق.

خمس مباريات هل تغير مواقع الفرق على خريطة الدوري العماني اليوم؟

ضمن منافسات الاسبوع السادس للدوري العماني لكرة القدم تقام اليوم الخميس خمس مباريات مهمة في مشوار الفرق بالدوري.

حيث يلعب النصر وفنجا في صلالة ويسعى الفريقان الى مواصلة الزحف نحو المقدمة. فنجا رصيده ٧ نقاط ويحتل المركز الثالث حاليا بينما النصر رصيده ٦ نقاط وهو في المركز الخامس.

ويستضيف نادي عمان لقاء فريقه امام ظفار والفريقان خسرا الجولة الماضية، عمان خسر من صحار صفر/١ وظفار خسر من شقيقه النصر صفر/٢ وهما يريدان تأكيد مشوارهما نحو الصدارة. ظفار رصيده سبع نقاط ويحتل المركز الرابع بينما عمان في المركز الثامن برصيد ٥ نقاط فقط.

ويواجه صور فريق صحار صاحب الصدارة حتى الان بالدوري والفرق بين الفريقين ٦ نقاط، صحار رصيده ١١ نقطة ويحتل المركز الاول بينما صور رصيده خمس نقاط وهو في المركز السابع، ويطمح صور الشرقية في ايقاف زحف تقدم صحار فهل ينجح ام يواصل صحار صدارته بجدارة للدوري.

ويلعب السويق مع العروبة في صحار تحت الاضواء الكاشفة لدعم وجود اضاءة كافية بنادي السويق. والسويق يحتل المركز الثاني مؤقتا برصيد ٨ نقاط بينما العروبة لايزال رصيده ثلاث نقاط من اصل اربع مباريات وتبقى له مباراة مؤجلة امام السيب ويقبع في المركز التاسع قبل الاخير.

وعلى مجمع صلالة يلتقي الاتحاد مع السيب، خاصة وان الاتحاد مازال يحتل المركز الاخير بالدوري وهو ليس طموح الادارة واللاعبين بالطبع. ويحاول في لقاء اليوم الظفر بالنقاط الثلاث لكنه بالطبع يواجه السيب حامل لقب كأس السلطان قابوس الذي رصيده خمس نقاط من اربع مباريات، وتعول ادارة نادي السيب اهمية كبرى على الفريق من اجل جمع الدوري بالكأس خاصة وانه تعادل الاسبوع الماضي امام صور ٣/٣ رغم انه كان متقدما حتى الدقائق الاخيرة من المباراة وفوزه اليوم بالطبع سيغير من موقع الفريق على خريطة الدوري.

الجدير بالذكر ان المباريات جميعها تقام تحت الاضواء الكاشفة ليلا وطوال شهر رمضان المبارك اي بعد التاسعة والنصف مساء.

المريخ يوافق على المشاركة في بطولة الشارقة الدولية
ابراهومة ينضم للبعثة في الامارات ومحمد الياس رئيسا

السودان

■ اسماعيل حسن

■ تسلم المريخ رسميا دعوة نادي الشارقة الاماراتي للمشاركة في دورة مهرجان التسويق الدولية التي ستنطلق في السادس والعشرين من رمضان الحالي وقد حددت الدعوة حجم البعثة بـ ٣٠ شخصا.. هذا وقد قرر مجلس المريخ اختيار ٢١ لاعبا ينضم لهم ابراهومة بالامارات ليصبح ٢٢ لاعبا بجانب الجهاز الفني والطبي المكون من ٧ اشخاص ورئيس البعثة ليصبح العدد الكلي ٣٠ عضوا وينتظر ان يحدد الاسماء المختارة في اجتماعه الدوري امس الاول وكذلك موعد السفر. هذا ويتوقع ان يتم اختيار محمد الياس محجوب نائب رئيس النادي لرئاسة البعثة على ان يسافر رئيس النادي وسكرتيره على حسابهما الخاص.

سعادة في الوسط المريخي بسبب اللاعب ابراهومة

افادت الاخبار الواردة من ابوظبي ان اللاعب ابراهومة تلقى «بشارة» من طبيبه بان العلاج من الاصابة يمكن ان يتم بدون عملية جراحية الا انه يتطلب بقاءه لفترة لا تقل عن الاسبوعين او الثلاثة حتى يكتمل الشفاء وقد تلقى الوسط المريخي الخبر بالبشر والسعادة اذ كان يتخوف من ان تطول فترة العلاج وتمتد لعدد من الشهور اذا ما اجريت عملية جراحية.

مجلس الهلال يقبل استقالة عماد حسين والنقي

رغم موافقته على المشاركة في دورة سيكافا الا ان هنالك العديد من المعوقات والازمات التي تواجه الهلال قبيل سفره المرتقب الى يوغندا منها غياب مدربه فوزي المرضي بالسعودية وقيام مباريات البطولة عز الظهيرة وجميع اللاعبين صائمين وتمارين الفريق حتى الآن لم تبدأ بالكرة وانما لاتزال في طورها الابتدائي!! هذا وقد ابدى عدد من نجوم الهلال تحفظهم على المشاركة في البطولة خاصة وانهم مطالبون باحراز الكأس.

على ذات الصعيد ارجأ مجلس الهلال اختيار بعثة سيكافا الى اجتماع السبت المقبل وقبل الاستقالة التي تقدم بها عضواه عماد حسين وعمر النقي.

بث مباريات سيكافا عبر الأقمار الصناعية

اكد عمر البكري ابوحراز رئيس الاتحاد السوداني. رئيس اتحاد سيكافا ان بطولة سيكافا للاندية ستنطلق في الفترة من ٣ - ١٦ يناير القادم واكد ان القرعة جرت امس الاول وتم تقسيم الفرق المشاركة الى اربع مجموعات تضم الاولى فيلا اليوغندي وكي ام تي الزنزنباري وفيتالو البوروندي وتضم الثانية ليبردس الكيني والكهرباء الاثيوبي ويوجو الرواندي والمجموعة الثالثة وتضم الهلال السوداني والاكسبريس اليوغندي وبطل الصومال والمجموعة الرابعة تضم ريون اسبورت الرواندي والشباب الافريقي التنزاني وبطل اريتريا واكد ابو حراز في تصريحات صحافية ان الحكومة اليوغندية تكفلت بالاستضافة والاعاشة والترحيل بالنسبة للفرق المشاركة كما سيتم بث المباريات بواسطة الاقمار الصناعية لكل الدول الراغبة بالمجان. وقال انه سيقوم بتحويل خطاب سيكافا لادارة التلفزيون للعمل على بث المباريات واضاف ابوحراز انه سيجري محاولات لتقوم وزارة العلاقات الخارجية السودانية بالتكفل بسفر مناديب لكل الصحف مع بعثة الهلال لاهمية البطولة بالنسبة للسودان.

هلال يتفاءل باحراز الهلال لبطولة سيكافا

اكد السيد حسن عبدالقادر هلال نائب رئيس الهلال والذي عاد لمزاولة نشاطه الاداري مع النادي ان المجلس فضل المشاركة في بطولة سيكافا لقناعته بان الهلال فريق ممتاز وانه قادر على الفوز بالبطولة كما انها فرصة لاعداد الفريق قبل ملاقاة بطل زامبيا في دور الـ٣٢ من بطولة الاندية الافريقية الابطال خاصة وان الفريق الزامبي هو من فرق سيكافا واحتمال ملاقاته في بطولة سيكافا وارد.

على الصعيد نفسه تكفل المهندس عمر ابو حراز رئيس الاتحاد السوداني، رئيس اتحاد سيكافا، بتحمل نفقات سفر الهلال لبطولة سيكافا من جيبه الخاص. اما الاقامة والاعاشة طوال ايام البطولة فتكون على حساب اتحاد سيكافا

الامين البرير في تصريح له: تقلدي لمنصب امانة المال لايعني ان اكون دفتر الشيكات

في اول تصريحات صحافية له عقب توليه امانة الخزانة في الهلال اكد الامين البرير ان تقلده لهذا المنصب لا يعني انه سيكون (دفتر شيكات) الهلال باي حال من الاحوال انما طموحاته تتركز على ابتكار مشاريع جديدة للنادي تدر على خزينة النادي اموالا عديدة . وذكر ان لديه اكثر من مفاجأة سيفجرها في الفترة القادمة. كما ان بناء صرح هلالي شامخ سيكون اول همومه وطلب البرير من جماهير الهلال مؤازرته والوقوف الى جانبه حتى يحقق لها طموحاتها الكبيرة في ان يكون الهلال النادي النموذجي في كل شيء. الفريق . الاستاد. النادي واختتم البرير تصريحاته بان امانة المال مسؤولية ضخمة يأمل ان يوفق في الاضطلاع بها.

الدوري السوري

قمة الاثارة في حلب بين الاتحاد والجيش

سوريا

■ غسان شمة

■ تصل السخونة الى قمتها في الدوري السوري لكرة القدم يوم غد الجمعة بين الجيش المتصدر والاتحاد الوصيف في المرحلة الثانية عشرة وهي المرحلة قبل الاخيرة في ذهاب الدوري. ولكن قبل الخوض في التفاصيل نذكر بلقاء الافتتاح لهذه المرحلة الذي يجمع المجد وشرطة حلب في دمشق عند الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس. وهو لقاء مصيري بالنسبة للمجد الذي يقبع في المركز الاخير بثلاث نقاط من فوز واحد وعشر خسارات وليس امامه سوى الفوز للخروج من الازمة التي تعصف به ولا يعرف كيف يتغلب عليها وان كانت كفة شرطة حلب تبدو راجحة من الناحية الفنية ولذلك لن تكون المباراة سهلة على الفريقين.

وتصل الاثارة الى قمتها غدا الجمعة بلقاء الاتحاد وضيفه الجيش في حلب في مباراة يعتبرها المراقبون بوابة العبور بالنسبة للجيش للاستقرار على القمة في حال فوزه على الاتحاد الذي يطارده بثقة ويسعى للحلول مكانه. الخطوط مليئة بالنجوم على الجانبين والكفة الفنية متكافئة الى حد بعيد مع افضلية بسيطة للجيش بخبرته الكبيرة. وتبقى المباراة مفتوحة على الاحتمالات الثلاثة لان حرص الفريقين كبير على نقاط المباراة في الموسم الماضي. فاز الجيش ذهابا ٢/١ وتعادلا ايابا ١/١.

وفي دمشق يحل الكرامة ضيفا على الشرطة في لقاء يبدو محسوما. من الناحية النظرية. لمصلحة الكرامة الافضل فنيا والاكثر انسجاما والاقدر في الخطوط الثلاثة. لكن الشرطة يتميز بقوة دفاعه وفي احسن الاحوال قد يخطف نقطة التعادل. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا ٢/١ وايابا ٢/صفر.

وفي اللاذقية يلتقي تشرين والحرية في مباراة يتوقعها المراقبون مثيرة ايضا لتصميم تشرين على متابعة نتائجه الجيدة ومطاردة المتصدرين. في حين يسعى الحرية لتحسين موقعه على اللائحة ومنافسة الكبار. وان كانت الافضلية في هذا اللقاء لتشرين. في الموسم الماضي تبادلا الفوز ذهابا للحرية بنتيجة ٢/٣، وايابا لتشرين ٣/صفر.

وكذلك تبدو مدينة جبلة على موعد مع مباراة كبيرة بين فريقها وفريق الوحدة. حيث يتطلع فيها جبلة الى تعويض مافاته وتحقيقه على حساب الوحدة. اما الكفة الفنية فتبدو متكافئة والفريقان يضمان عددا من النجوم والمواهب مما يرشح اللقاء لاثارة اكبر.

وفي حمص يلتقي الوثبة ضيفه حطين المنتشي بفوزه الكبير في الاسبوع الماضي ويبدو قد استعاد توازنه وروحه الهجومية التي تميزه ولذلك من المتوقع ان تكون مباراة مثيرة من الطرفين للفوز بالنقاط الثلاث. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ٢/٢ وايابا ١/١.

اللقاء الاخير يجمع الميادين والجهاد في مباراة متكافئة فنيا بسبب تقارب المست[illegible]. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا من دون اه[illegible]

هكذا عند الأصل

دوري البحرين الكروي.. في أسبوعه الخامس

الغربي حامل اللقب.. يواجه تحدي الحصان الأسود
قلالي بعد اقتحامه دائرة المنافسة يلاعب رأس الرمان بالمدينة

البحرين

■ ماجد سلطان

■ يواجه فريق الرفاع الغربي (حامل اللقب) عند الساعة التاسعة من مساء اليوم (الخميس) بتوقيت البحرين المحلي تحدي شباب مدينة عيسى الحصان الاسود حتى الاسبوع الرابع في سباق الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين، وذلك في لقائهما باستاد البحرين في نطاق الاسبوع الكروي الخامس من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز.

في الوقت الذي لم يظهر فيه فريق الرفاع الغربي في مبارياته الثلاث التي خاضها في المسابقة بالمستوى الذي يتناسب مع مكانته كفريق بطل يدافع عن لقبه ويضم نخبة من ابرز نجوم الكرة في البحرين سواء على صعيد اصحاب الخبرة او الشباب الصاعدين فان فريق مدينة عيسى المكافح من اجل البقاء في دوري الاضواء الكروي (الممتاز) قدم عروضا [illegible] حصد بفضلها نقاطه السبع التي ستكون حافزا له في مباراة الليلة رغم صعوبة المهمة.

ويقود فريق مدينة عيسى في مشواره الناجح بدوري هذا الموسم نجمه الشاب المتألق والهداف طلال يوسف الذي سجل اربعة اهداف في المسابقة حتى الآن منها ثلاثة اهداف (هاتريك) في مرمى فوزي الدلهان حارس البديع في الاسبوع الماضي كما يسجل مدرب الفريق الوطني الكابتن غازي الماجد الذي يتولى المهمة لاول مرة في هذا الموسم مع الفريق بعد ان كان يشرف على تدريب فريق جدحفص في الموسم الماضي نجاحا في قيادة الفريق وتسخير امكانياته لصالح جماعية الاداء. ويسعى الغرباوية لاستعادة هيبتهم.. ومكانتهم البطولية من خلال مباراة الليلة رغم علمهم بتحفز وترقب شباب المدينة لهم كما فعلوا مع الكبار الاخرين من قبلهم.

ومن المنتظر ان تضم تشكيلة الرفاع الغربي في مباراة الليلة نجمهم الاول الدولي الكابتن خميس عيد بعد شفائه من الاصابة التي حرمت فريقه من جهوده في المباريات الثلاث التي خاضها الغرباوية في المسابقة منذ بدايتها. ومشاركة خميس عيد لو تمت اليوم ستكون دافعا وحافزا لفريق الرفاع الغربي وقوة اضافية تكتمل بها صفوف الملاعب.

ويدخل الرفاع الغربي مباراة الليلة برصيد خمس نقاط من فوز على البسيتين الصاعد ٢/١ وتعادل مع البحرين بدون اهداف مع الهلال ٢/٢ في المقابل يجمع فريق مدينة عيسى في رصيده ٧ نقاط من خسارة امام المحرق ٢/١ وفوزين على الرفاع الشرقي ١/صفر وعلى البديع ٥/٢ وتعادل مع النادي الاهلي ٢/٢

قلالي مع الرأس في دوري الظل

وعلى صعيد دوري الدرجة الاولى (الظل) الكروي يلتقي اليوم وفي التوقيت نفسه باستاد مدينة عيسى الرياضي فريق قلالي المتطلع للقمة والذي دخل في الاسبوع الماضي دائرة المنافسة وبورصة الترشيحات ورصيده ٨ نقاط مع رأس الرمان المتقلب في عروضه ونتائجه صاحب ثلاث نقاط. والمعروف ان فريق نادي سترة (١١ نقطة) يتصدر دوري الدرجة الاولى لكرة القدم (الظل) بعد نهاية منافسات اسبوعه الكروي الخامس.

الرياضي بانوراما

ضربة قلم

حب الكرسي... عندهم ... وعندنا

ضحكت كثيرا... عندما سمعت تهديد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.. بالانسحاب من نهائيات كأس العالم العام ٢٠٠٢ التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معا.

فاحد الوعود التي فاز بها سيب بلاتر برئاسة الاتحاد الدولي - بالاضافة الى الاموال بطبيعة الحال - كان زيادة عدد المقاعد المخصصة للقارة الآسيوية في النهائيات.. لكن بلاتر نكص بوعوده.. ربما لانه وجد معارضة شديدة من داخل (الفيفا).

ولكن خضوع بلاتر لرأي الاغلبية في (الفيفا) تعني الكثير..فوصوله الى الرئاسة.. كان من خلال الاتحادات الضعيفة.. او التي بها اكبر عدد من الاتحادات الفقيرة.. بما فيها افريقيا وآسيا.. واميركا الجنوبية.. وهكذا بفضل الاموال و«البيزنس» حدث ما حدث.

لكن فضيحة اللجنة الاولمبية الدولية اكبر.. غير انني لا استبعد ان تصفية الحسابات الشخصية هي وراء ما حدث.. ولعلي اتفق مع الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي.. في تساؤله لماذا لم يدل السويسري مارك هولدر بتصريحاته المثيرة للجدل عندما كان عضوا باللجنة الاولمبية.

ولا استبعد ايضا الجزء المالي في الموضوع.. سمارانش رجل نظيف، وسمعته معروفة.. ولكن ليس كل اعضاء اللجنة هم سامارانش... طبعا اصابع اليد الواحدة مختلفة لكن الاسباني المحنك كان حاسما وسريعا وقرر اجراء تطهيرات واسعة.

لكني لن اقول سوى ان الانحرافات في اللجنة الاولمبية الدولية ليست بالدرجة.. فهي لا تعادل مثلا.. الفساد في (الفيفا) الذي اصبح رسميا... بوصول رأسه المدبر الى اعلى الهرم الرئاسي.. وربما لا تساويها سوى فضائح الاتحاد الانجليزي لكرة القدم... الذي شهد موجة من الافعال الانجليزية التي تثير السخرية... حيث انهار جرايام كيلي والذي يشغل منصب المدير التنفيذي للاتحاد. ويعتبر مسؤولا عن انهيار المنتخب الانجليزي في السنوات الاخيرة حسب الاعلام هنا.. وبالطريقة نفسها قرر مندوبو الاندية بلجنة الاتحاد سحب الثقة من رئيس الاتحاد كيث وايزمان وهو منصب فخري شرفي.

طبعا أول شيء تبادر الى الذهن كان العرض الانجليزي لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ وهو تأثر كثيرا بلاشك.

ويقال ان استقالة كيلي بسبب عمولاته للاتحاد الويلزي.. لم تكن سوى غطاء لاشياء اخرى مثل انهيار التحكيم وتزايد فضائح تثبيت نتائج المباريات... وهكذا.

وطبعا ايضا وحتى لا نخفي رؤوسنا في الرمل لدينا في العالم العربي فضيحة كروية تقع كل يوم.. لكن المسؤولين يعشقون الكرسي فيزداد الامر سوءا... وتتدهور اللعبة اكثر واكثر.. بعضهم يعرف عما اتحدث عن..

أسامة صادق

«رقصة شيليه»...!

جاسكوين في دور بابا نويل





لا يمر يوم الا ويظهر نجم انجلترا الدولي ولاعب وسط فريق ميد لسبرو بول جاسكوين الشهير بلقب (جازا) بتقليعة جديدة كان آخرها حلاقة شعر رأسه على الزيرو ليصبح شبيها للممثل الشهير تيللي سافالاس الملقب بكوجاك. وقام جاسكوين الاصلع بلعب دور بابا نويل حيث ارتدى بدلة تدريب رياضية حمراء وسجل مع رهط من زملائه اللاعبين زيارة لاحد مستشفيات الاطفال للترفيه عن المرضى بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.

وقام جاسكوين وزملاؤه بتوزيع الهدايا على الاطفال المرضى ومداعبتهم ، وقال جاسكوين لاحدهم مازحا بعد ان قدم له صندوق حلوى «لا تلتهمها كلها حتى لاتصبح سمينا مثلي».

ووصف جاسكوين الزيارة التي استغرقت زهاء ٤٥ دقيقة بانها كانت ناجحة وخففت من معاناة والام المرضى. وانها عادة درج لاعبو الكرة الانجليز على القيام بها سنويا مع اقتراب أعياد الميلاد.

انترميلان يشن حربا نفسية ضد مانشيستر يونايتد قبل مباراتهما القادمة في كأس الاتحاد الاوروبي

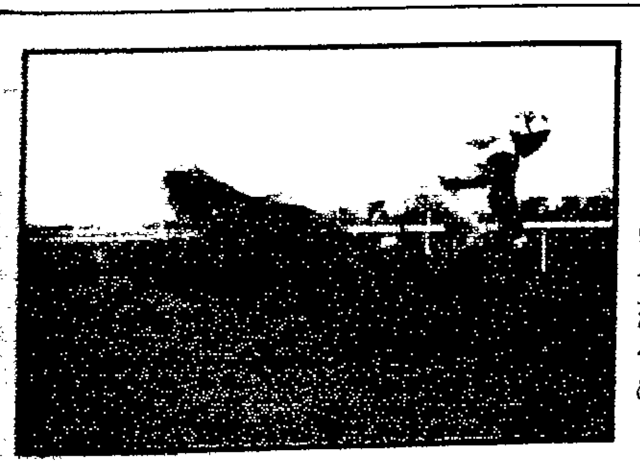
في اطار المناكفات والحرب النفسية بين الفرق وقبل ثلاثة اشهر من مباراته مع مانشيستر يونايتد الانجليزي في كأس الاتحاد الاوروبي شن فريق انترميلان الايطالي حربا نفسية ضد الفريق الانجليزي واصفا لاعبيه بفرقة فتيات التوابل الغنائية في اشارة ضمنية بانه سيكون لقمة سائغة وسهلة وان انتر ميلان لن يجد عناء كبيرا في الفوز عليه.

وقال مدافع انتر ميلان فابيو جالانتي على الرغم من ان مانشيستر يونايتد احرز اهدافا كثيرة تربو على العشرين هدفا في مباريات البطولة الا انه استقبل ايضا ١١ هدفا. وعلى الرغم من ان عددا من لاعبي انترميلان يعتقدون ان يونايتد يشكل تحديا صعبا للانتر، الا ان نجم الفريق البرازيلي رونالدو يخالفهم الرأي ويتفق مع زميله جالانتي في انهم سيفوزون بسهولة على يونايتد، وانهم يحبذون ملاقاة يونايتد عن الفرق الاخرى التي يعتقد بانها تتميز بالصلابة والقوة. وقال بان اسلوب لعب يونايتد السهل الممتنع يتيح لهم مساحة اوسع للعب عكس الفرق الاخرى.

وفي محاولة لاستثارة مشاعر لاعبي فريق يونايتد اوردت الميرور صورة لفرق فتيات التوابل واستبدلت وجوههم بوجوه لاعبي يونايتد وهم: سكول، وبيكهام، وكين، وسوكجير والجناح الايسر الخطير ريان جيجز.

وقالت الصحيفة بان ديفيد بيكهام سيكون اكثر اللاعبين على الفوز على الانتر ورد الاعتبار لزوجته فكتوريا ادامز عضوة الفرقة الملقبة بـ«بوش سبايس». (عن الميرور)

لا يقع إلا الشاطر!



القارس البريطاني تيمي ميرفي يهرول بعيدا عن فرسه ماجيستك ستورم بعد سقوطه في سباق الخيول في لينجفيلد. وهذه هي المرة الاولى التي يدخل فيها الحصان ماجيستك ستورم سباق الحواجز للخيول حيث اخطأ في تجاوز احد الحواجز فطاح بالفارس تيمي الذي سارع بالنجاة بجلده. ولحسن الحظ فان الفارس وحصانه لم يتعرضا لاي اصابة الا انهما بالطبع خسرا السباق.



